



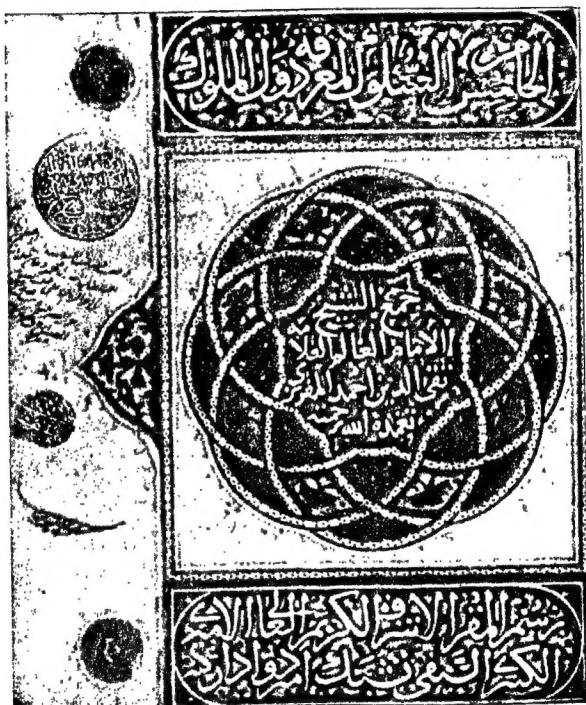


كتاب السلوك

لمعرفة دول الملوك

لنقى الدين أحمد بن على المقرئ





• صفحة المتوان من غزوة فاتح كجياتي في استبول ، رقم ٤٣٨٨ •

انظر ما يلي هنا ، من ٥٥١ .

تصدير

للقسم الثالث من الجزء الثاني من كتاب السلوك للقريزي

يفصل بين هذا القسم الجديد والأقسام السابقة عليه من كتاب السلوك لمرة دول الملوك للقريزي فاصل مدته خمس عشرة سنة وزيادة ، وهي مدة طويلة في حياة الفرد ، قصيرة في حياة العلم ، ولا نسيا للتاريخ نفسه . ولست مستطيعا عذرا مقبولا أفتربه أو أبرر هذه القطيعة الزمنية الجائرة بيني وأستاذي وصديق القريزي ، ما عدا انصرافي إلى مصالح تاريخية أخرى من صميم وظيقتي التعليمية ، لإمداد طلابي بما يروى بعض أعلامهم الشديدة إلى المعرفة ، اعتقاداً مني بأن ذلك الانصراف الضروري سوف يشقى في أقل من بضع سنين . ولذا أرجو مخلصاً أن يكون هذا القسم الجديد مثابة عهد كذلك جديد ألا أنصرف سرّة طويلة أخرى من القريزي والسلوك ، لأقوم على نشر سائر قواماً متصلاً في المستقبل المباشر .

على أني أرجو هنا أولاً أن يدلّ هذا القسم الذي بين يدي القارئ على أني لا أزال واعياً قوانين النشر ، حافظاً فنونه ، متبعاً كل القواعد التي رسمتها لنفسى في نشر الأقسام السابقة ، غير مهمل شيئاً مما اكتسبت أثناء ذلك من خبرة وصران . وأذكر أني تمرّضت سابقاً لبعض النقد ، بسبب شيء من الإطالة في الموحاشي ، وأحسبني مقترضاً هنا لهذا البعض نفسه ، لمظنة شيء من الاختصار كذلك في الموحاشي ، مع العلم أني توخيت ساقلاً وحاضراً أن ألتزم القاعدة القديمة في النشر قدر المستطاع ، وألا أشذ عن هذه القاعدة سواء بالموحاشي أو بالملاحق إلا من أجل تدوير المتن ، أو من أجل توفير الوقت للباحث ، بالإشارة إلى ما في بطون المخطوطات من معرفة خافية .

ويحتوي هذا القسم على عدد يسير من سلطات أولاد السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، وم الذين تصف المراجع العامة همودم وأشخاصهم بالضعف وقلة الأهمية ، وإحدى هاتين

الصفتين واضحة فأتمت في سطور المتن وبين سطوره ، وثانيتهما — أى قلة الأهمية — نابعة فيما يبدو من خلوه هذه الدوره من الحروب والعلاقات الخارجية ، مع امتثلها بمجاذب داخلية هامة ، محورها مجز أسراء الدولة أن يمدوا في تكوينهم متسكاً لقبول مبدأ التوريث في السلطنة ، وأن يروا في السلاطين أولاد الناصر محمد موضعاً لاحترام أو ثقة أو خشية . ولهذا وذلك عمل كل أمير من أسراء الدولة لحسابه في عنف وأنانية واستهتار ، وبدا المجتمع اللعوكي في مصر والشلم كأنما لكل أمير فيه قانون خاص به ، يجمع الثروة والنفوذ لنفسه على مقتضاه ، ويبني للمسجد وللدرسة باسمه إشباعاً لروح القوى ، أو حياً لذكري .

غير أنى لست متخذاً من هذا التصدير القصير ميداناً لشرح القيمة التاريخية لمحتويات هذا القسم ، بل أترجم طريقي في تقديم المتن وحواشيه للقارى ، يرى فيه وفيها ما يشاء ، ويستمد منه ومنها ما يبتغى . لكن هذا التصدير يكون متجوراً ناقصاً إذا أنا لم أذكر فيه أنواع المساعدة المنظمة التي تلقيتها أثناء العمل في هذه الصفحات من تلاميذى وزملائي ، وأول أولئك الدكتور عباس حلمى إسماعيل ، إذ أعاننى كثيراً في مرحلة المقاتلة بين المخطوطتين اللتين اعتدلت عليهما حتى الآن في تقويم المتن ؛ ثم الدكتور السيد الباز العريفي ، لنقله للمحقق رقم ١ هنا من مخطوطة النويرى ؛ ثم الأستاذ الدكتور جمال الدين محمد الشيال ، لقيامه سابقاً على إعداد نصف الفهارس ؛ ثم السيد رشاد عبد العطلب لقيامه على إعداد نصفها الثانى ، وترتيبها كلها بهد ذلك للطبعة مع الدكتور سميد عبد الفتاح عاشور ، وهو الذى نهض بدوره على مراجعة تجارب الكتاب والفهارس قبل اعتمادى النهائى لها للطبع . وأقدم لأولئك جميعاً الشكر الأوفى ، كما أقدمه للطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، اعترافاً بمجهودها الصابر في إخراج هذا الكتاب في صورة جديدة بالباحث الحديث ، والقارى العربى الجديد .

محمد مصطفى زيادة

مصر الجديدة { ٣١ ديسمبر ١٩٥٨ م
٢٠ جادى الثانية ١٣٧٨ هـ

سنة

٢٤٠	سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة
٢٥٣	» أربع وعشرين وسبعمائة
٢٥٩	» خمس وعشرين وسبعمائة
٢٧٠	» ست وعشرين وسبعمائة
٢٧٨	» سبع وعشرين وسبعمائة
٢٩١	» ثمان وعشرين وسبعمائة
٣٠٩	» تسع وعشرين وسبعمائة
٣١٦	» ثلاثين وسبعمائة
٣٢٨	» إحدى وثلاثين وسبعمائة
٣٤١	» اثنتين وثلاثين وسبعمائة
٣٥٥	» ثلاث وثلاثين وسبعمائة
٣٦٥	» أربع وثلاثين وسبعمائة
٣٧٧	» خمس وثلاثين وسبعمائة
٣٨٩	» ست وثلاثين وسبعمائة
٤٠٦	» سبع وثلاثين وسبعمائة
٤٢٧	» ثمان وثلاثين وسبعمائة
٤٥٧	» تسع وثلاثين وسبعمائة
٤٧١	» أربعين وسبعمائة
٥٠٩	» إحدى وأربعين وسبعمائة
٥٥٨	» اثنتين وأربعين وسبعمائة
٦١٧	» ثلاث وأربعين وسبعمائة
٦٣٨	» أربع وأربعين وسبعمائة
٦٦٠	» خمس وأربعين وسبعمائة

المحتويات

السنوات الواردة بالجزء الثاني كله من كتاب السلوك للمقرئى

صفحة	
٣	سنة أربع وسبعمائة
١٤	» خمس وسبعمائة
٢٢	» ست وسبعمائة
٣٢	» سبع وسبعمائة
٤٢	» ثمان وسبعمائة
٥١	» تسع وسبعمائة
٨٦	» عشر وسبعمائة
٩٩	» إحدى عشرة وسبعمائة
١١٤	» اثنتى عشرة وسبعمائة
١٢٢	» ثلاث عشرة وسبعمائة
١٣٤	» أربع عشرة وسبعمائة
١٤٢	» خمس عشرة وسبعمائة
١٦٠	» ست عشرة وسبعمائة
١٧١	» سبع عشرة وسبعمائة
١٨٠	» ثمان عشرة وسبعمائة
١٩٠	» تسع عشرة وسبعمائة
٢٠٠	» عشرين وسبعمائة
٢١٤	» إحدى وعشرين وسبعمائة
٢٣٥	» اثنين وعشرين وسبعمائة

سنة	
٦٧٦	سنة ست وأربعين وسبعمائة
٦٩٩	» سبع وأربعين وسبعمائة
٧٢٤	» ثمان وأربعين وسبعمائة
٧٥٧	» تسع وأربعين وسبعمائة
٧٩٧	» خمسين وسبعمائة
٨١٤	» إحدى وخمسين وسبعمائة
٨٣٤	» اثنتين وخمسين وسبعمائة
٨٥٨	» ثلاث وخمسين وسبعمائة
٨٨٦	» أربع وخمسين وسبعمائة
٩٠٧	» خمس وخمسين وسبعمائة

أسماء السلاطين بالجزء الثاني كله من كتاب السلوك للمقرئ

صفحة

السلطان الملك المنصور ركن الدين بيبرس الجاشنكير للنصوري	٤٥
السلطان الملك الناصر ناصر الدين أبو للمالي محمد بن الملك المنصور قلاون (السلطنة	
الثالثة)	٧٢
السلطان الملك المنصور أبو بكر ابن الملك الناصر محمد	٥٥١
السلطان الملك الأشرف علاء الدين كجك بن الناصر محمد بن قلاون	٥٧١
السلطان الملك الناصر شهاب الدين أحمد بن الناصر محمد بن قلاون	٥٩٣
السلطان الملك الصالح عماد الدين أبو إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاون	٦١٩
السلطان الملك الكامل سيف الدين شمان بن الناصر محمد بن قلاون	٦٨٠
السلطان الملك المنصور زين الدين حاجي بن الناصر محمد بن قلاون	٧١٣
السلطان الملك الناصر بدر الدين أبو للمالي الحسن بن الناصر محمد بن قلاون	٧٤٥
السلطان الملك الصالح صلاح الدين صالح بن الناصر محمد بن قلاون	٨٤٣

ملاحق

ملحق رقم ١

سنة

دوك نيابة طرابلس ونواحيها سنة ٧١٧ هـ (١٣١٧ م) لضبط شئون الطائفة
النصيرية ، ووصف أحوال هذه الطائفة في تلك السنة . (النويرى : نهاية
الأرب ، ج ٣٠ ، ص ١٠٥ - ١١٣ ؛ صور شمسية من مخطوطة المكتبة الأهلية
في باريس ، دار الكتب المصرية ، رقم ٥٤٩ ، معارف عامة) ... ٩٣٥

ملحق رقم ٢

وصف الحروب بين مملكة غرناطة الإسلامية ومملكة قشتالة المسيحية
سنة ٧١٩ هـ (١٣١٩ م) . (النويرى : نهاية الأرب ، ج ٣٠ ، ص ١٣٠ -
١٣٤ ؛ صور شمسية من مخطوطة المكتبة الأهلية في باريس ، دار الكتب المصرية ،
رقم ٥٤٩ ، معارف عامة) ... ٩٥٢

ملحق رقم ٣

نص للرسوم التى أصدره السلطان الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢١ هـ
(١٣٢١ م) بشأن أحوال أهل القمة في مصره . (النويرى : نهاية الأرب
ج ٣١ ، ص ٧ - ٨ ، صور شمسية) من مخطوطة المكتبة الأهلية في باريس ،
دار الكتب المصرية ، رقم ٥٤٩ ، معارف عامة) ... ٩٥٩

أسماء المراجع الواردة في الحواشي

(تحتوى القائمة التالية على أسماء المراجع الإضافية التى استلزمها هذا القسم من الجزء الثانى من كتاب السلوك ، فضلا عما تقدمت الإشارة إليه بالقوائم الواردة بكل قسم من الأقسام السابقة) .

مراجع عربية مخطوطة ومطبوعة

- ابن بهادر (محمد بن محمد ...) : كتاب فتوح النصر فى تاريخ ملوك مصر ، مخطوط ، جزان ، صورشمسية بالمكتبة العامة ، جامعة القاهرة ، رقم ٢٦١٦٦ .
- ابن تترى بردى (أبو الحسن يوسف ...) : النجوم الزاهرة فى أخبار مصر والقاهرة ، ج ١٠ . (دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٩) .
- ابن حبيب (حسن ...) : درة الأسلاك فى دولة الأتراك ، مخطوط . جزان ، صورشمسية بالمكتبة العامة ، جامعة القاهرة ، رقم ٢٢٩٦١ .
- ابن كثير (إسماعيل بن عمر ...) : البداية والنهاية فى التاريخ ، ج ١٤ . (مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٥٨ هـ) .
- الشرافى (عبد الوهاب ...) : الطبقات الكبرى للساجدة لوائح الأنوار فى طبقات الأخيار ، جزان . (القاهرة ، ١٣٠٥ هـ) .
- الطورى : البحر الرائق شرح كنز الدقائق . (المطبعة العلمية ، القاهرة ١٣١١ هـ) .
- كحل (محمد رضا ...) : معجم قبائل العرب ، المكتبة المشيخة ، دمشق ، ١٩٤٩ م) .
- مصلحة للساحة المصرية : الدليل الجغرافى لأسماء المدن والنواحي . (الطبعة الأميرية ، بولاق ، ١٩٤١) .
- القرينى (أحمد بن على ...) : الإلغام بأخبار من بأرض الحبشة من ملوك الإسلام . (مطبعة التأليف ، القاهرة ، ١٨٩٥) .

مراجع أوروبية

- Bjorkman, (W.)** : Beiträge zur Geschichte der Staatskanzlei im islamischen Aegypten. (Hamburg, Gruyter & Co. 1928).
- Budge (Sir E. A. Wallis)** : A History of Ethiopia, Nubia & Abyssinia. 2 Vols. (London, 1928).
- Gibb (Sir Hamilton) & Bowen (Harold)** : Islamic Society and the West. Vol. I Part II. (Oxford University Press, 1957).
- Makhairas (Leontios)** : Recital concerning the Sweet Land of Cyprus, entitled Chronicle, edited with translation and notes by R.M. Dawkins, 2 Vols. (Oxford University Press, 1932).
- Noth (Johannes)** : The Black Death. A Chronicle of the Plague. Translated by C. H. Clarke. (London, Allen and Unwin, 1926).
- Poliak (A.N.)** : Feudalism in Egypt, Syria, Palestine and The Lebanon. (1200 — 1900). (Royal Asiatic Society, London, 1939).
- Trimingham (J. Spencer)** : Islam in Ethiopia. (Oxford University Press, 1952).

تصحیحات

صفحة	السطر	الصيغة المراد إثباتها
٥٦٥	٨	نحکمها
٥٦٦	٢٣	Genéalogie
٥٦٧	٢٢	بلف الخيل
٥٨٢	٢١	النجوم الزاهرة
٥٨٣	٣	الأرياء
٥٨٨	١٦	من أجناد الخلقة
٦٠٢	١	خوان سلاز
٦١٢	١١	”أخرجوا هذا المتمر من قدامى“
٦١٦	٨	المالكي
٦٢٤	٢١	غرلوا
٦٣٣	٢٥	Feudalism
٦٤٧	٢٣	الزاهرة
٦٤٤	٨	شيخو المصري
٦٤٦	٢٠	شبرا الخيم
٦٦٥	٢٤	الاقتصاديين
٦٧٤	٢٣	مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة
٧٠١	٤	إماتته
٧٠١	١١	قطار

الصفحة	النظر	الصفحة المراد إثباتها
٧٣٠	٢٠	الغمر
٧١٤	٢٠	أرغون
٧١٧	٨	مقتصر
٧٢٤	٦	بسل
٧٢٦	٥	حزازات
٧٣٠	٢	صمغ
٧٣٣	٣	يلينا
٧٣٣	٤	يلينا
٧٥٦	١٤	شدا
٧٦٠	٣	القدس
٧٦٨	٤	مقاودها
٧٧٢	١	ولم يُعرف أحدٌ
٧٨٢	٧	الأزقة
٨٠٤	١١	القصر المعين
٨٠٦	١٥	الشوات
٨١٣	١٣	للملا
٨٢٨	١	فضل
٨٣١	٢٢	الخيف
٨٣٢	٣	فائق
٨٣٧	٢٥	أن يتابع
٨٤١	١	ابن طليح

صفحة	السطر	الصيغة المراد إثباتها
٨٥١	٢٢	فرقوا
٨٥٢	٥	تمز
٨٥٢	١٧	صبة
٨٥٢	٢٠	ابن الأطروش
٨٥٣	٢٥	قربة قرب صماء
٨٧٠	٨	أرنان

المقرىزى

كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك

الجزء الثانى - القسم الثالث

وفيه نودى بالقاهرة ومصر أن يعامل الناس بالقنصة والذهب بسر^(١) الله ، فسر الناس ذلك ، فإنهم كانوا ممنوا من العامة بالقنصة ، وألا يكون معاملتهم إلا بالذهب .

وفيه أفرج من بركة الجيش وقف الأشراف ، وكان النشوق أخذها منهم ، وصار ينفق فيهم من بيت المال .

و [فيه] كتب إلى ولادة الأعمال برفع المظالم ، وألا يرعى على بلاد الأجناد شعير ولا تب^(٢) .

وفي يوم الخميس ثامن عشرية أنهم على عشرة بإسميات طبلخاناه .

وفي يوم السبت سلخه جمع القضاة بجامع القلعة للنظر في أمر الخليفة الحاكم بأمر الله أحمد بن أبي الربيع سليمان وإعادته إلى الخلافة ، وحضر معهم الأمير طاجار السوادار وغيره . فاتفقوا على إعادته ، لهدأ به (٢ ب) إليه بالخلافة^(٣) ، بمنقضى مكتوب ثابت على قاضي قوس .

وفيه ، قرئت التشاريك والخلع على الأمراء ، ليلبسوها في يوم الغلطة من العام المقبل .

و [فيه] أقيم الأمير قوصون في تدبير أمور الدولة .

ومات في هذه السنة من الأعيان الأمير سيف الدين الحاج قطز الظاهري ، أحد أمراء الطبلخاناه ، وقد أناف على مائة سنة ؛ وهو آخر من بقى من المالكات الظاهرية بيبس ؛ وكان مشكوراً .

و [مات] الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير بدر الدين جنكلى بن البلبا ، في يوم

(١) التصود بذلك أن الحكومة تركت لسر الذهب والفضة حراً ، ففي لسان العرب (مادة سر) " أنه قيل قهر حتى أقت عليه وسلم سحر لنا ، فقال إن الله هو السحر ، أى أنه هو الذى يرخس الأعيان ويقلها ، فلا اعتراض لأحد عليه ، ولذلك لا يجوز التسحر " ، من جانب السلطات الحاكمة . انظر أيضاً الطبرى (البحر الرائق شرح كنز الدقائق ، ج ٨ ، ص ٢٢٠ ، القاهرة ، المطبعة السليبية ، ١٣١١ هـ) .

(٢) يشير للفرزى هنا إلى مقرر من القرارات التى أقرت في شرح أسوأها وتاريخها في كتابه (للمواظ والاختيار — بولاق — ج ١ ، ص ١٠٣ وما بعدها) ، حيث ورد هذا القرار الإقطاعي باسم مؤلفه التين (ص ١٠٧) ، بالإضافة إلى عدد من القرارات الإقطاعية الواجبة على الأجناد خاصة في جوان الجيش .

(٣) قدمت أخبار هذا الخليفة في القسم الثالث من هذا الجزء الثاني ، ص ٥٠٢ — ٥٠٣ .

الرايح والشريرين من رجب ؛ وكان قتيبا أحييا شاعرا جوادا .
وتوفى صاحب أمين الدين أمين^(١) الملك أبو سعيد عبد الله بن تاج الرئاسة بن التتار .
نمت العقوبة غنوقا ، يوم الجمعة رابع جمادى الأولى . ووزر [صاحب أمين الدين] ثلاث
مرات ، وياشر نظر الدولة واستيفاء (١٢) الصحة والدولة ، وخدم من الأيام الأشرفية ،
فولى بمصر ودمشق وطرابلس ، وحسن إسلامه . وكان رضى الخلق .

ومات الأمير علاء الدين منطاي المزى نائب ألاس والفتوحات السبية بها ؛ وكان
مشكور السيرة .

ومات طوغان الشمسى سقر الطويل والى الأتومنين وشاد الدواوين بمصر والشام ، وهو
منفى بالشام ؛ وكان ظلما غشوما مذموم السيرة .

ومات الأمير آتوك بن السلطان [الناصر محمد] ، فى يوم الجمعة سابع ربيع الأول ؛
فاشتد حزن [والده] السلطان^(٢) عليه .

وتوفى الشيخ المتقد عز الدين عبد المؤمن بن قطب الدين أبى طالب عبد الرحمن بن محمد
ابن السكالى أبى القاسم عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن المعروف بابن العجوى
الحلبى الشافى ، بمصر ؛ تزهد بعد الرئاسة والاشتغال بالعلم وكتابة الخط المنسوب ، وحج
(٣ ب) ماشيا من دمشق ، وجاور بمكة مرارا ، وقدم مصر سنة اثنتين وثلاثين ، وأقام
بها حتى مات ؛ وكان لا يقبل لأحد شيئا ، ويقم حاله من وقف أبيه بجلب ؛ وتزأ بزى
الصوفية ؛ وكان فيه مروءة ، وله مكارم وصدقات ؛ وله شعر جيد .

وتوفى افتخار الدين جابر بن محمد بن محمد الخوارزمى الحنفى شيخ [المدرسة] الجالوية
بالكيش ، فى يوم الخميس سادس عشر الحرم ؛ وكان بلوغا فى النحو شاعرا .

وتوفى من الدين عبد الرحيم بن نور الدين حل بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز
ابن محمد بن القرات ، أحد نواب القضاة الحنفية ، فى ليلة الجمعة ثامنه عشرى رذى الحجة .

وتوفى آوحد الدين بالقدس فى رابع عشرى شيبان .

(١) انظر ماسبق ، ص ٥١٣ .

(٢) انظر ماسبق ، ص ٥٦٣ .

وبنت الأمير شمس الدين قراستقر التصوري نائب حلب ، ببلاد الرافعة ، وقد أنقذه إياها أبو سعيد بن خربندا ؛ [وكان موته] بمرض الإسهال ؛ وقد أعياها الملك (١٤) الناصر قتله ، وبث إليه كثيراً من القنداوية ، فصانه الله منهم ، بحيث قُتل من القنداوية بسببه نحو مائة وأربعة وعشرين فداوا . ولما بلغ السلطان [الناصر محمد] موته قال : " والله ما كنت أختصي موته إلا من تحت سيفي ، وأكون قد قدرت عليه وبلغت مقصودي ، ولكن الأجل حصين " .

وكانت له مع القنداوية أخبار طويلة^(١) : منها أن السلطان [الناصر محمد] أعطى يونس التاجر مالا كثيرا ، وبثت إلى توريز ليتخذ له بها أصحابا يثق بهم حتى يرد إليه القنداوية فيأووا عنده ؛ وعرف يونس بمقاصده . ثم إن^(٢) [السلطان] تطف مع صاحب مصيف ، وبذل له مالا كثيرا حتى تدب له من القنداوية طائفة . فبشهم السلطان إلى يونس ، فأوام وأعلمهم بالفرض ، فانتظروا وقتا يصلح لوقوف مدة أيام إلى أن ركب [النون الكبير] جوبان بريد مدينة (٤ ب) توريز ؛ وركب [أقوش] الأفرم وقراستقر إلى جانبه . فخرج اثنان من القنداوية ، أحدهما للأفرم والآخر لقراستقر ؛ فبدر أحدهما وضرب أقوش الأفرم ، فأنق^(٣) الضربة بيده ، و [كان^(٤)] عليه قرضية^(٥) ؛ فانشق كفه ، وجرحته يده . وجان الآخر عن قراستقر ، فقتل القداوي . ووقع الحذر ، وكسبت القنفاق والخانات بتوريز ؛ وقُبض على يونس ، فقام الوزير [ناصر الدين خليفة بن^(٦) خواجا علي شاه] معه حتى

(١) سوف يدرك القارى منقري لائحة القرري هنا ق هذه الأخبار ، وي ترجع إلى أواسط عصر الناصر محمد ، من سنة ٧٢٨ هـ فصاعداً ، ومظلمها وارد قيا سبق لفره من هذا الجزء من كتاب السلوك .

(٢) ق ف " ثم إنه " ، وفي حذف الضمير وإثبات المائد توضع الجملة .

(٣) ق ف " ما بقي " ، وما هنا من ب ، ٥٠٢ ب .

(٤) أخيف ما بين الحاصرتين من ابن حجر (الدرر الكامنة ، ج ٢ ، ص ٥٤١) . انظر ما سبق بالقسم الأول من هذا الجزء من السلوك ، ص ٣٠٤ ، حيث وردت وفقه جوبان سنة ٧٢٨ هـ .

(٥) كذا ق ف ، وفي ب ، ٥٠٢ ب ، " قرطية " . انظر ، ج ١ ، ص ٨٢ ، حيث ورد هذا اللفظ برسم " قرطية " .

(٦) أخيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة ما سبق بالقسم الثاني من هذا الجزء من السلوك ، ص ٤٤٦ .

تخلص من القتل . [ولم يصب قراستقر بسوء] ، وهو لم الأفرم حتى يرى من جراحته ، واحترسا على أنفسهما .

و [من غرائب الاتفاق فيا سبق ^(١) أنه] كان قراستقر فراش من العليقة ، وله معرفة بأهل مصياف ، فتتبع نواحى توريز حتى ظفر بنداوى [أرسله السلطان الناصر محمد لقتل قراستقر ، فإذا هو أخوه ، فاستأله وقرّبه من قراستقر . فأعطاه [قراستقر] مائة دينار ، ورتب له في كل شهر ثلاثمائة درهم ، وخدم عنده فراشا رفيقا لأخيه ، وزاد في الإنعام (١٥) عليه حتى بلغت عطيته له خمس مائة دينار . فأعلم [هذا البنداوى] قراستقر بما كُتب إليه من قتله ، وضمن له أنه يعرفه بجميع من يرد من القداوية . فسر [قراستقر] بذلك ، وأعلم جوبان والوزير [ناصر الدين خليفة] ، فكبسوا على جماعة من دأهم عليهم ، فظفروا بواحد ، وقرّ بهضهم ، وقتل بهضهم نفسه ، [وحيه بالبنداوى للقبوض عليه] ، فموت حتى مات ولم يعرف بشيء .

واشتد الأسر بتوريز وغيرها على الغرباء ^(٢) ، وقصاد السلطان تطالعه ^(٣) بذلك في كل وقت ، إلى أن كتبوا إليه بأن نائب بنداوى بلغه عن تاجر أنه اشترى علكين للسلطان بمائة وعشرين ألف درهم ، فأحضر ^(٤) [نائب بنداوى الناصر] وأزمه بإحضارهما ، فافتدى بأربع مائة دينار حتى تركه ، وأخرجه من بنداوى . فبعت [التاجر] بطاقة من القداوية لقتله ، وقتل قراستقر ، ففزعوا بالأردو ^(٥) وتوريز و بنداوى ، وأقاموا في الانتظار لانتهاز الفرصة . (٥ ب) فبينما نائب بنداوى يوما وقد مرّ في الشارع ، إذ وثب عليه أحد القداوية وصاح : " يا الملك الناصر " ، وضربه بالسيف في صدره ، وسرّ يعلو فلم يُقدّر عليه . وعاد [البنداوى] إلى مصياف ، وكتب إلى السلطان [الناصر محمد] بما جرى وقتل نائب بنداوى . فلما بلغ ذلك قراستقر وجوبان اشتد حذرهما ، وأزم قراستقر فرأشه وأخاه البنداوى حتى دلّاه على

(١) أخيف ما بين الحاصرين هنا ، وفي سائر النسخة ، لتوضيح البارة ؟ ويبدو أن القرزى عكف على شيء من الاختصار حتى لا يبدو تأثلا حرفيا من مرجعه التي استمد منه هذه الأخبار .

(٢) في ف " القرماء " . وما هنا من ب ، ٥٠٢ .

(٣) في ف " تطالعه " ، وما هنا من ب ، ٥٠٢ .

(٤) في ف " فاحضره " ، وحذف الضمة وإثبات الفاعل وعائد الضمير يساعد على توضيح البارة .

(٥) في ف " الأردوا " . انظر ج ٤ ، ص ٥٦٩ . لحجية ٢ ، فصرف هذا اللفظ .

أربعة من القداوية ، قبض عليهم ، فاعترف أحدهم ، وحكى له الخبر بمصه قُتِلُوا وشهِرُوا .
وأقام [رجال^(١) جوبان] مدة في طلب القداوية ، فلم يدخل منهم أحد إلا ظفر
به . فلما قدم المجد السلاوي إلى القاهرة وحسب كريم الدين الكندي ، واتصل بالسلطان ،
أقامه^(٢) [السلطان] حيناً له يبلد الشرق ، ويته بالمدلأ والصنف . فصحب^(٣) [المجد السلاوي]
جوبان والوزير ، وزوسما ، وطالع السلطان بالأحوال . [ثم] بث السلطان إليه بمدة (١٦)
من القداوية ، وكان من لطف الله به أنه يوم قدم [المجد السلاوي] تودر قبض بها على
ثلاثة [من أربعة]^(٤) من القداوية ، وفرّ الرابع الذي معه كتاب السلطان إليه . فوَقِب
الثلاثة حتى ماتوا ، ولم يعترفوا بشيء . ووصل الذي فرّ إلى مصيف وكتب إلى السلطان
بما جرى . فإزال السلاوي يقرر الصلح بين الوزير خوارجا على شاه وجوبان وبين السلطان
إلى أن تمّ ، وشرطوا فيه ألا يدخل إليهم قداوي .

[ثم حدث أنه] بينما قراستقر في عدة من أسراء الساحل بتصيد إذ وثب عليه من
خلقه قداوي وضربه ، فوقعت الضربة في خاصرة الفرس ، وألقى قراستقر نفسه إلى الأرض ،
فسلم ، وقتل أصحابه القداوي .

ثم لما توجه الأمير أيتش^(٥) [بن عبد الله المهدى الناصري] في المرة الثانية [إلى
أبي سعيد] ، بث السلطان [الناصر] في أثره قداويين قبض على أحدهما ، وقتل الآخر نفسه ،
فلم يعترف المقبوض عليه بشيء حتى (٦ ب) مات قتلا بمحضور أيتش . وعتب جوبان^(٦) على
[أيتش] بسبب ذلك ، وأنه وقع الصلح على أن لا يدخل أحد من هؤلاء إلينا ، فاعتذر

(١) ق ف " وأقاموا " ، وحذف الضمير وأثبت الضمير للتوضيح .

(٢) ق ف " ول ب ، ٥٠٢ ب ، " وألمه " .

(٣) ق ف " فصحب " ، وما هنا من ب ، ٥٠٢ ب .

(٤) ق ف " فبينا " ، وأضيف ما بين الحصريين لتعجيل سياق العبارة .

(٥) تدب السلطان الناصر محمد هذا الأمير لكثير من سفاراته للخدمة في البلاد الأجنبية ، ولا سيما
بلاد بلغخانات فارس والعراق ، لمرته بقة القول ، فضلا عن بلام وبيوتهم وأحكامهم . وأوله سفارة
قام عليها أيتش إلى أبي سعيد سنة ٧٢٢ هـ ، والثانية المذكورة هنا بثلث سنة ٧٢٦ هـ ، حسبما جاء في ابن
حجر - ظهور الكفنة ، ج ١ ، ص ٤٧٣ - ٤٧٤ . انظر ابن عسرى برقي (النجوم الزاهرة - طبعة
القاهرة - ج ٩ ص ٣٩) ، وحسنه أخيف ما بين الحصريين -

(٦) ق ف " وعتب عليه جوبان " ، والصحيح للتوضيح .

[أيضاً] بأن هؤلاء إن كانوا قداوة قد كانوا في البلاد من قبل تقرير الصلح، وخمن أن السلطان لا يعود إلى إرسال أحد منهم. ففى^(١) ذلك على [جوبان]، وأعيد أيضاً إلى مصر.

فلما عاد المجد السلاوى أيضاً بث السلطان إلى مصيف بالإنكار على^(٢) [القداوة] في تأخر قضاء شغلّه، فأرسلوا إليه رجلاً منهم ليقوم بما يؤمر به، فخلا به السلطان وعرفته مقاصده، وأنزله عند كريم الدين بحيث لا يراه أحد، فكان راتبه في كل يوم خروفاً يأكله كله في كشك من أول النهار، ثم يأكل في وسط النهار دجاجاً أو أرزاً أو لحماً مشوياً، ثم يتشى بثلاثة ألوان من الطعام، ويشرب في كل يوم ستين رطلاً من الخمر (١٧) فأقام [الرجل القداوى] على ذلك أربعة وثلاثين يوماً، ثم سافر لقصدّه. وتسلّم القاصد الذى يده على التريم السكين [ليعطها للرجل القداوى]، وقد خُتمت. وتوجه السلاوى أيضاً بهدية جليّة، فوصل الجميع إلى البلاد. وخفى أمر القداوى حتى كان يوم عيد القطر، ودخل الناس يهنون أبا سعيد وجوبان، وفيهم قراستقر؛ ثم انصرفوا بعد أكلهم إلى الوزير خوارجاً على شاء، وأكلوا طعامه. [ثم] بث السلاوى إلى القداوى فأحضره، وأوقفه بطريق قراستقر، ودخل رفيقه حتى ينظر وقت فراغ قراستقر من الطعام ليعرف به القداوى. فاتفق أن قراستقر قام ومشى إلى أمنا الدهاليز، وقد سبقه القاصد^(٣) وعرف به القداوى، وأعطاه السكين ووصف له شكله وزى ثيابه، وقال له هو أول من يركب. ففند ما وضع قراستقر رجله (٧ ب) [في^(٤) الركاب] استعداه الوزير، فساد؛ وقد قام [دسرداش^(٥)] نائب الروم من المجلس، وكان فيه شبه من قراستقر وخلته التى عليه حرام مثل خلمة قراستقر. ففند ما ركب [دسرداش] وتوسط الطريق مرّة بالقداوى، فظنّه قراستقر، فألقى نفسه من سطح كان فوقه، فصار على كفّ القوس وصاح بسعادة [السلطان] لللك الناصر [محمد]، وضر به

(١) فى ف، ومعنى عليهم ذلك، والتعليل للتوضيح.

(٢) فى ف "بالإنكار عليهم".

(٣) فى ف "الرجل".

(٤) ما بين الماسردين غير وارد فى ف، ولكنه فى ب ١٠٠٢.

(٥) انظر ما سبق، ص ٢٩٤.

في رقبته أقتل عن فرسه قتيلًا . وعام [الفداوى] يمدو ، فلحوقه القوم وأحضروه إلى جوفان ، فاتهم بأنه كان مع السلاجي ، فلولا لطف الله به وعناية الوزير لقتل [السلاجي] شر قتلة . وقتل الفداوى بعد ما عوقب أشد العقوبة ، ولم يعترف بشيء .

و[ما حدث كذلك أنه] بينا قراستقر في بعض الأحياد ، وقد خرج مع أسراء للنقل من حضرة أبي سعيد إلى عط جوفان . إذ وثب عليه فداوى ، فألقى قراستقر نفسه إلى الأرض ، فوقع الفداوى (١٨) عليه وضربه بالسكين فأخطاه ، ووقعت السكين في الأرض . فقطع الفداوى نرق صدر قراستقر قطعاً ، وأقيم قراستقر وقد خرب شاشه ، وطاحت الكفتاه^(١) عن رأسه ، وكاد عقله أن يذهب .

وكان قراستقر أحد^(٢) ماليك اللصوص قلاتون ، عله كركند^(٣) ، ثم ترقى حتى رلى نيابة حلب ، ونيابة دمشق . وكان كبير القدر ، بشوش الوجه ، صاحب رأى وتديبر ومعرفة ، وبلغت عنه مماليكه سخانة مملوك . وكان كثير العطلة لا يسكن على أحد شيئاً ، وكان مهيباً كثير المال ، وترك وتجن [وما] أمير على ، وأمير فرج ، وإليه تنسب المدرسة القراستقرية بخط رجة باب الميد من القاهرة ، ودار قراستقر بمحارة بهاء الدين . ومات الأمير تمكز نائب الشام ، يوم الثلاثاء نصف (٨ ب) الحرم .

سنة اثنين وأربعين وسبعمائة : أهل الحرم يوم الأحد . ففي يوم الاثنين ثابته خلع على جميع الأسراء والتقدمين في اللوكب بدار العدل ، وذلك أن الأسراء طلبوا بمعلمهم التي فرقت عليهم كما تقدم ، وطلع القضاة فاجتمعوا بدار العدل . وجلس الخليفة الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبي الربيع سليمان على الدرجة^(٤) الثالثة من تحت السلطنة ، وعليه خلفه خضراء وفوق عمامته طرحة سوداء مرقومة . ثم خرج السلطان من باب الدسر على

(١) في "الكفتاه" ، وما هنا من ب ١٠٠٣ .

(٢) في "أشتم الملك" ، وما هنا من ب ١٠٠٣ .

(٣) كذا في ف ، وكذلك ب ١٠٠٣ ، وهو الجوكندار . انظر فهرس المصطلحات بالجزء الأول من هذا الكتاب .

(٤) هنا إشارة لترتيب الجلوس في حضرة السلطان الملوك ، وفي العبارة كلها تصوير طيب لثانية من نواحي النظم والتقاليد المملوكية .

العادة ، فقام الخليفة والقضاة ومن كان [جالسا^(١)] هناك من الأمراء : وجلس [السلطان] على الدرجة الأولى دون الخليفة ، فقام الخليفة وافتتح الخطبة بقوله تعالى : **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ، وَيَأْمُرُ ذِي الْقُرْبَى ، وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ (١٩) وَالْبَغْيِ ، يَنْصُرُ لَكُمْ لَكُمْ تَعْلَمُ** تَذَكُّرُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَفْضَحُوا الْأَيْكَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ، وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَيْفَلًا . **إِنَّ اللَّهَ يَنْتَقِلُونَ** . ثم أوصى السلطان بالرفق بالرعية ، وإقامة الحق وتعظيم شائر الإسلام ونصرة الدين ، ثم قال : **فَوَضَّ إِلَيْكَ جَمِيعَ أَحْكَامِ الْمُسْلِمِينَ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ مَا تَقَدَّرَ مِنْ أُمُورِ الدِّينِ ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى : إِنَّ الدِّينَ يُبَاسِطُكَ إِنَّتَا يُبَاسِطُونَ اللَّهُ بِدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَتَنْ تَكْتُكَ فَمَا تَنْتَكْتُ عَلَى نَفْسِهِ وَتَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمُيَوَّنِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا** .

وجلس [الخليفة] فجاء في الحال بخدمة سوداء فألبسها الخليفة للسلطان بيده ، وقدمه سيفا عربيا . وأخذ علاء الدين على بن فضل الله كاتب السرق قراءة عهد الخليفة للسلطان حتى فرغ منه ، ثم قدمه للخليفة ، فكتب عليه ، ثم كعب (٩ ب) بيده القضاة بالشهادة عليه . ثم قدم السباط ، فأكل الأمراء وانقضت الخدمة .

وفي يوم الأربعاء رابعه كان إهداء زيادة النيل .

وفي يوم الخميس خامسه قدم الأمير بيغرامن عند [أمير] أحمد بن الناصر محمد بن قلاوون ، وقد حلفه بمدينة السرك لأخيه السلطان الملك النصور .

وفيه أتم على الأمير بيلك الملاي الساق بإمرة البرواني ، وأنتم بشرته على منطاي أمير شكار ، وأنتم على بزار الساق ببلخاناه [أمير^(٢) حاج ملك] بن أيدغش .

وفي عصر يوم الأحد ثامنه قبض على الأمير بشتاك الناصري ، وذلك أنه طلب أن يستقر في نياية الشام ، ودخل على الأمير قوصون وسأله في ذلك ، وأعلمه أن السلطان [الناصر محمد] كان قبل موته وعده بها . وألح [بشتاك] في سؤاله ، وقوصون يداومه ويحتج عليه أنه قد كتب إلى الطنبا [الصالحى نائب الشام] (١٠٠) تقليدا باستقراره في نياية

(١) ما بين المصاحفين غير وارد في ف ، وهو من ب ، ٥٠٣ ب .

(٢) فرغ " بليخاناه بن ابي دغش " . وما هنا من ب (١٠٠٤) . وما بين المصاحفين من ابن تيمى برعى (التيوم الزاهرة) ج ١٠ ، ص (١٠٠) .

الشام على عادته ، فلا يليق جزله سرياً . فقام [بشتاك] عنه وهو غير راض ، فإنه كان قد
توم من قوصون ، وخشى منه لما كان بينهما قديماً من المنافرة ، ولأنه قد صار التحكم في
القرية ، فطلب أن يخرج من مصر ، ويبعد عنه . فلما لم يوافقه [قوصون] على ذلك سعى
فيه بمناصكية السلطان ، وحمل^(١) إليهم مالا كثيراً في السر ، وبث إلى الأسراء الكبار
يطلب منهم المساعدة على قتله ، فإزالوا بالسلطان حتى أتم له نبياة الشام . وطلب [السلطان]
الأمير قوصون وأجله بذلك ، فلم يوافقه وغيض من بشتاك ، وآخر ما قرره مع السلطان أنه
يحذث الأسراء في ذلك ، ويعدم بأنه بولى بشتاك إذا قدم الأمير قطلوغنا [القمري]^(٢) [
بنسخة المين]^(٣) من الشام . فلما دخل الأسراء عرفهم السلطان طلب بشتاك نياة الشام ،
فأخذوا في التناء عليه (١٠ ب) والشكر ، فاستدعاه [السلطان] وطيب خاطره ، ووعده
بما عند قدم قطلوغنا ، وتقدم إليه بأن يتجهز لسفر^(٤) .

فطن [بشتاك] أن ذلك صحيح ، وقام مع الأسراء من الخدمة ، وأخذ في عرض خيوله ،
وبث لكل من أكابر الأسراء المقدمين ما بين ثلاثة أرؤس إلى رأسين [من الخيل]
بالتماش القناخر ، وبث معها أيضاً المجن للمهري^(٥) . ثم بث [بشتاك] إلى [الأسراء]^(٦)
الخاصكية ، مثل [سلكتيمر] الحجازي ، وطاجار [بن عبد الله الناصري الموادار] ، وبلغا
[البحاوي] ، والطيفا المارداني] ، و[تنكرز بنا بن عبد الله] المارديني ، شيئاً كثيراً من الذهب
والجوهر والؤلؤ والنحف ، وفرق عدة من الجواهر في الأسراء ، بحيث لم يبق أحد من الأسراء

(١) ق ف " وعمل " ، وما هنا من ب ١٠٠٤ .

(٢) انظر ما سبق .

(٣) ق ف " المين " ، وما هنا من ب ، ١٠٠٤ .

(٤) هنا تصوير دقيق لما كان يجري عادة من وراء الستار ، من ترتيبات الإداوة والزل والولاية ،
ولا سيما زمن صفار السلاطين .

(٥) البرية نسبة إلى قبيلة هرة التي اشتهرت بإبلها بلاد المين . (ياقوت : معجم البلدان ، ج ، ٤ ،
ص ٧٠٠) .

(٦) أخيف ما بين الحاصرين من الأسماء من ابن تقي بردي (النجوم الزاهرة ، ج ، ١٠ ، ص ٦ ،
وفيها) . وتبنى الإشارة هنا إلى المطابقة الحرفية في معظم هذه الصفحات بين متن القرزي ومتن ابن
تقي بردي ، ومع أن أولها أستاذ وأصل لثاني ، فالقرزي ينقصه ما استطاع ابن تقي بردي إضافته
من الأسماء والألقاب والمباريات التوضيحية بين الأحيان . وسوف يباب الناشر فيما يلي على إثبات ما يتطلبه
لأن هنا من إضافات بين حاصرين من ابن تقي بردي وكتابه النجوم الزاهرة ، دون أية حاجة بعد هذه
الخاصية إلى الإشارة إلى هنا المرجع ، إلا أن تكون الإشارة من صريح آخر

إلا وأرسل إليه . ثم فرق [بشتاك] على مماليكه وأجنادهم . وأخرج ثمانين جارية من جواربه
أعتقهن وزوجهن من مماليكه ، بعد ما شاورهن بالزواني والزركشي ، وغير ذلك مما له قيمة كبيرة
جدا . و فرق [بشتاك] من شوته (١١٠) على الأمراء اثني عشر ألف أردب غلة ، وزاد
حقن وقم الإنكار عليه ، واتهمه السلطان والأمير قوصون بأنه يريد التوثب على الملك ،
وعملوا هذا من فله حجة لقبض عليه . وكان ما خص الأمير قوصون من تفرقة هذه حجرين
من حجارة معاصر نصب السكر ، بما قيمتهما من القنود والأصهار والأبقار والأغلال والآلات ،
وخص مائة فدان من القصب مزروعة في أرض ملك له ، فأدهش الأمراء بكثرة عطائه .
واستغنى منه جماعة من مماليكه .

ولما كثرت القتلة فيه بأنه يريد إفساد الدولة خلا به بعض خواصه وعرفه ذلك ،
وأشار عليه بإسكاح يده عن العطاء ، فقال لهم : ” إذا قبضوا على أشدوا مالي ، وأنا أحتق به
منهم أن أفرقه وأسر به إذا بذلته ، ويبقى لي مكارم على الناس أذكر بها ، وإذا (١١١ ب)
سلست فالمال كثير “

هذا وقد قام قوصون في أمر بشتاك ، وما زال بالسلطان حتى قرر معه القبض عليه ،
عند قدوم قطلوبغا [الفخري] وأشاع قوصون أن بشتاك يريد ^(١) القبض على قطلوبغا [،
فبلغ ذلك بعض خواص قطلوبغا ، فبث إليه من تلقاه وعرفه ما وقع من تجهيز بشتاك ،
وأنه على عزم من أن يلقاك في طريقك ويقتلك ، فكان على حذر ؛ فأخذ [قطلوبغا] من
الصالحية يحترق على نفسه حتى نزل سرياقوس .

وانتمى من الأمر المعجب أن بشتاك خرج إلى حوشه بالربدانية خارج القاهرة ،
له مرض عجنه وجهه ، فطار الخبر إلى قطلوبغا [الفخري] بأن بشتاك قد خرج إلى الربدانية
” في انتظارك “ ، فاستمد ولبس السلاح من تحت ثيابه ، وسار وقد تلقاه عدة من مماليكه
وهو على أهبة الحرب . وعرج [قطلوبغا] عن الطريق ، وسلك من تحت الجبل لينجو من
بشتاك ؛ وكان عند بشتاك علم من قدومه . فلما قرب [قطلوبغا] من الموضع الذي فيه
بشتاك (١١٢) لاحظ له غيرة خيله ، فغس أنه قطلوبغا قد قدم ، فبث إليه أحد مماليكه

(١) انظر ما سبق هنا ، ص ٥٦٠ ، لحقبة .

يلته السلام ، ويرفه أن يقف حتى يأتيه ليجمع به . فلما بلغ [قتلونا]^(١) ذلك زاد خوفه من بشتاك ، وقوى عنده صحة ما بلغه عنه ، فقال للملوك^(٢) : سلم على الأمير ، وقل له لا يكن اجتماعي به ولا بأحد حتى أقفه قدام السلطان ، ثم بعد ذلك أجمع به .^(٣) ففزع ملوك بشتاك ، وفي ظن قتلونا أنه إذا بلغه ملوك الجواب ركب إليه ، فأمر بمالكة أن يسهروا قليلا قليلا ، وساق بمفرده مشورا^(٤) واحدا إلى القلعة . ودخل [قتلونا] على السلطان وبلغه طاعة الجواب وفرحهم بألمه . ثم أخذ يعرف السلطان والأمير قوصون وسائر الأمراء ما اتفق له مع بشتاك ، وأنه كان يريد مراضته في طريقه وقتله ؛ فأعلمه السلطان وقوصون بما اتفقا عليه من القبض على بشتاك .

فلما كان عصر هذا (١٧ ب) اليوم ، ودخل الأمراء إلى الخدمة على السادة بالقصر ، وفيهم الأمير بشتاك ، وأكلوا السط ، تقدم الأمير قتلونا الفخري والأمير طقزدر [الناصري الساق] إلى بشتاك ، وأخذوا سيفه وكفتاه . وقبض منه على أخيه أبرار وعلى طولونغر^(٥) وملوكين من الممالك السلطانية كانوا يلوذان به . وقيدوا جميعا ، وسفروا إلى الإسكندرية في الليل بحبة الأمير أستدر المصري . وقبض على جميع مالكة ، وأوقعت الحوطة على دوره وإصطبلاته ، وتبعت خلفه وحاشيته .

وأنهم من إقطاع بشتاك على الأمير قوصون بخصوص الشرق^(٦) زيادة على إقطاعه ، وأخذ السلطان المطرية وسنية ابن خصيب وشبرا . وفرق [السلطان] بقية إقطاع بشتاك على [ملكندر] الجبازي وغيره من الأمراء .

(١) في ف " فلما بلغه ذلك " ، والتعديل لتوضيح .

(٢) في ف " فقال له " ، والتعديل لتوضيح .

(٣) المشوار هنا فقط على مناه القوط أو الملقح الواحد من المعى أو الركوب ، ويبدو أنه مأخوذ من لفظ على آخر ، وهو المشوار ، ومنه المعى كذلك المكان المعروف على منجد يقف عنده الناس أو الراكب . (محيط المحيط) .

(٤) في ف " طولوندر " ، وهذا الاسم مضبوطان هكذا في ابن تترى بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٨ .

(٥) القصور بهذه الناحية المروقة بهذا الاسم ، قلا عن ابن تترى بردي (النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٩ ، حاشية ١) بلدة اسمها الحالي (الخلم) بمركز أبنوب ، بمديرية أسيوط الحالية .

فلما أصبحوا يوم الاثنين تاسعة قبض على المجند السلاوي ، واتهم بأن لبشتاك عنده
(١١٣) جواهر مودعة .

وفيه حلت حواصل بشتاك ، وهي من الذهب مائتا ألف دينار مصرية ، ومن الأؤلؤ
والجواهر والمخاض الذهب والكلفناه الزركش شيء كثير جداً . ومن الغلال أحد عشر
ألف أردب ، سوى ما تقدم ذكره مما أنعم به [بشتاك] وفرقه .
وفيه أخرج أحمد شاد الشراب خاناه إلى طرابلس ، لنقله كلاماً بين الأتراء ، [وملكه
مع بشتاك] .

وفي يوم الخميس ثاني عشره أنعم على كل من شعبان ورمضان أخوي السلطان ^(١) بإمرة .
وفيه قبض على الأمير ناصر الدين محمد بن بكتر ^(٢) الحاجب وأنعم من الفد بإمرته على
أخيه جمال الدين عبد الله بن الحاجب .

وفي يوم الاثنين ثالث عشره خلع على الأمير طُغْزَ دَمَر ، واستقر في نيابة السلطنة ،
فجلس في دست النيابة ، وحكم وصرف الأمور .

وفيه أيضاً خلع على الأمير نجم الدين (١٣ ب) محمود بن علي بن شَرَوِين المعروف
بوزير بغداد ، واستقر في الوزارة .

وفي يوم الثلاثاء رابع عشره قدم محل الحاج من الحجاز ، حبة [ملككسر] الحجازي .
وفيه أيضاً قدم الأمير ناصر الدين محمد بن ييليك الحسن من دمشق على البريد ،
بالاستدعاء .

وفيه أنعم على الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير بكتر السافي أحد الشرات ، بإمرة طبلخاناه
وقدم البريد من حلب بأن الأمير بن فياض وسليمان بن مهنا وأخوتها قطعوا الطريق
على التجار ، عندما بلغهم أن أميرهم موسى بن مهنا قد قبض عليه ، بعد موت السلطان [الناصر
محمد] ؛ وكان موسى قد خلع عليه وسافر .

وفي يوم الاثنين سَلَخه قبض على الأمير آقبا عبد الواحد وأولاده ، وخلع على الأمير

(١) هنا إشارة لبس نظم الحكم الإسلامي ومن سلاطين المماليك .

(٢) في مـ " الحاجب بكتر " ، وما هنا من بـ (١٥٥) .

مقتصر^(١) الأحدي، واستقر استعاره عوضه. وسبب ذلك أنه في أيام السلطان الملك الناصر قد ولي الأسطارية، (١١٤) وتقدمه المالك وشد البائر، وتحكم في سائر الأمور وأرباب الأشغال، وعظمت مهابته. فاتفق أنه غضب على قراش له، وضربه ضرباً مبرحاً، كما هي عادته. فغدم [القراش] عند أبي بكر بن السلطان، ليحميه من آقينا، فبيث آقينا في طلبه، فتمه أبو بكر، وأرسل إليه مع مملوكه يقول له: "أريد أن تهوى هذا القراش". فأخلف [آقينا] على السلوك وسبه، وقال "قل له يرسل القراش وهو جيد له". وكان أبو بكر قبل ذلك خرج^(٢) من الخدمة السلطانية إلى بيته، وآقينا يضرب مملوكاً، فوقف وشفع فيه، فلم يصب به آقينا، ولا قبل شفاعته، وصار واقفاً وآقينا قاعداً، فأنصرف [أبو بكر] وقد خجل. فلما أعاد مملوكه جواب آقينا، غضب وحلف أن صار سلطاناً لبيادته وليضربه بالمخارح، ونهى القراش من آقينا. فلما أفضت السلطنة إليه بعد موت أبيه، عزف الأمير قوصون (١١٤ ب) والأمير طغزدرم النائب بيمينه، فأجاب قوصون إلى مصادره أولاً قبل ضربه، وأراد بذلك مدافعة عنه، فقبض عليه ورأسه للأمير طيغزدرم المجدى^(٣) و [الأمير نجم^(٤) الدين بلخان الحسامي البريدي] والى القاهرة بإيقاع الخوطة على موجوده، وسُمّ ولده الكبير للمقدم إبراهيم بن صابر. فبث [آقينا] ليلته بنير أكل، وأصبح يوم الثلاثاء أول صفر، فتحدث له الأراء أن ينزل في ترسيم [طينا] المجدى، ليتصرف في أموره، فنزل سمعته، وأخذ في بيع موجوده. وكان عما أبيع له سراويل لزوجته بمائتي ألف درهم فضة، وقبالب وخف نثائي وسرموجة^(٥) لإمرأته بخسة وسبعين ألف درهم. فتأثر به جماعة من ظلمهم في أيام تحكه، وطلبوا حقوقهم منه، وشكروا. فأقسم السلطان

(١) في "ف" قطر، وما هنا من ب، و. و كذلك ابن تقي بردي: النجوم الزاهرة،

ج ١٠٠ ص ١٠.

(٢) في "ف" وكذلك ب، و. و كان قبل ذلك خرج أبو بكر...

(٣) في "ف" المجدى، وما هنا من ب، و. و كذلك ابن تقي بردي: النجوم

الزاهرة، ج ١٠٠ ص ٩٠.

(٤) أشيب ما بين الحاصرين مما على هنا بالصفة التالية.

(٥) تقدم هذا القبطية "سرموجة" في ج ١٠٠ ص ٢٩٤ حاشية ٣. انظر Dozy: Supp. Diet. Ar.

حيث توجد كذلك صيغة سرموج، وسرموز.

لأن لم يرهم ليمسره على جل ويشهره بالقاهرة ، ففرق فيهم مائتي ألف درهم (١٠) حتى مكفوا عنه .

وفي يوم الأحد سادس خلع على الأمير ناصر الدين محمد بن الحسى ، واستقر في ولاية القاهرة ، عوضا عن نجم الدين بليان الحساى البريدى لقله حرمة ؛ وخلع على نجم الدين واستقر في ولاية مصر .

وفيه قدم الأمير بدر الدين أمير مسعود بن خطير من الشام على البريد ، بأعداده . وفيه رسم لابن الحسى [والى القاهرة] أن يستخلص من خاله وابن معين مقدسى دار الوالى مالا ، من أجل طمعهما وكثرة تمككهما .

وفيه أيضا قبض على الصدر الطيب ناظر للوارث ، ونظم إلى الوالى على مال يحته ، فساقبه [الوالى] حتى حل مالا جزىلا .

وفي يوم الاثنين سابه خلع على الأمير بدر أمير مسعود ، واستقر حاجبا ، عوضا عن الأمير برسبا ، واستقر برسبا على إمرته بنير وظيفة .

وفي يوم الأربعاء تاسعه قبض على مقدم ^(١) الدولة إبراهيم (١٠ ب) بن صابر ، وسلم محمد بن شمس [الدين ^(٢)] للقدم ، وأحيط بأمواله . فوجد له نحو تسعين حبرة في البشارة ^(٣) ، ومائة وعشرين بكرة في الزرابى ، ومائتي كبش ، وبعودتين كلاب سلوقية ، وهدية طيور جوارح مع زردارية ؛ ووجد له من الفلال وغيرها شئ كثير ، فنقب وحمل للمال شيئا بعد شئ .

وفيه جز ابن طحية ^(٤) وقريب الشيخ حسن [كجك ^(٥)] ، وسفرا وككتب إلى نواب الشام بأكرامهما .

(١) انظر ماسبق ، ص ٣٧٠ ، حاشية ٥ .

(٢) ما بين الحاسرين من ب ١٥٠٦ ، انظر كذلك ابن قري برضى : النجوم الزاهرة ج ١٠ .

ص ١١ .

(٣) انظر ماسبق ، ج ١ ، ص ٤٩٠ ، حاشية ٢ ، وانظر فهرس الألفاظ الاصطلاحية في آخر هذا الجزء من السلك .

(٤) انظر ماسبق هنا ، ص ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥٣٤ .

(٥) انظر ماسبق ، ص ٣٦٨ ، حاشية ١ .

وفيها وقع بين قاضي القضاة حسام الدين النورى الحنفى وبين موفق الدين ناظر الدولة ، بسبب معلوم ، وقد توقف صرفه ، فكتب [قاضى القضاة حسام الدين] إليه ورقة يذكر فيها ميازيمه المكتتاب ، وأغش القول فيهم . فتش ذلك على [موفق ^(١) الدولة] وعلى بقية المكتتاب ، وبلغوا السلطان عنه تسلمه على أعراض الناس وسفه قومه .

فلما (١٦) كان التذ يوم الخميس عاشره ، وحضر القضاة بدار العدل على العادة ، تكلم [القاضي] النورى مع السلطان بالتركى فى المكتتاب بقوادح ، وطعن فى إسلامهم . فغضب السلطان له ، واستدعى الوزير بعد الخدمة ، وأسكر عليه ما وقع مع النورى ، وقال : " لولا أنه من بلدك وإلا كنت ضربته بالمقارع ، لكن إكرامه لك ، فاطله وجذبه الإيسود لئلا " ؛ فطله الوزير وحبته حباً شديداً .

وفيه قدم البريد من الأمير طشمر [حمص أخضر] الساق نائب حلب بمخروج [زين الدين قراجا] بن دلفادر ^(٢) عن الطاعة ، ومواقفه لأرتقا ^(٣) متلك الروم على السير لأخذ حلب ، وأنه قد قوى بالأباستين وجمع جمعا كثيرا ؛ وسأل الأمير [طشمر] أن ينجده يسكر من مصر .

وفيه رسم [السلطان] بضرب آقينا عبد الواحد بالمقارع ، فلم يمكنه الأمير قوصون من ذلك ، (١٦ ب) فاشتد حنقه ، وأطلق لسانه بمحزنة خاصيته .

وفيه شفع الأمير ملكشمر المجازى فى ولى الدولة أبى الفرج بن الخطير صهر النشو ، فأفرج عنه ، واستسلمه المجازى وخلع عليه ، وجعله صاحب ديوانه .

وفيه عقد السلطان نكاحه على جارتين من المولات اللاتى فى بيت السلطان ، وكتب علاء الدين كاتب السر صداقتهما ، فخلع عليه وأنعم عليه بمشرة آلاف درهم . ورسم السلطان لجمال الكفانة ناظر الخصاص أن يجهزها بمائة ألف دينار ، وشرع فى عمل المهم العرس .

وفى يوم السبت تاسع عشره ركب الأمير قوصون والأسهاء على الملك المنصور

(١) فى " ف " عليه " ، والتدليل للتوضيح .

(٢) أخيف ما بين الحاسرتين بعد مهاجرة (Zambeur Oenlozie pp. 250-259) ، حيث يضح أن هذا الأمير أول السلافة المملوكة فى حكم لملكة الألبين بآسيا الصغرى .

(٣) انظر ما سبق ، ص ٤٣١ ، ٤٤٥ ، ٤٦٩ .

أبي بكر ، وخلصوه من الملك في يوم الأحد عشريه ؛ وأخرج [أبو بكر] هو وإخوته إلى قوص بحبة الأمير بهادر بن جركنم .

وسبب ذلك أن [السلطان] قرب (١١٧) الأمير يلينا اليعياوى ، وشغفه به شغفا كثيرا ، ونادم الأمير ملكنم الحجازى ، واختص به وبالأمر طاجار الشهبان والشهبان شاد المائر وبالأمر قُطكيجا الحوى ، وجماعة من الخالصكية ؛ وعكف على اللعب وشرب الخمر وسماع اللهاى . فشق ذلك على الأمير قوصون وغيره ، لأنه لم يبعد من ملكه قبله شرب خمر . فجلسوا الأمير طقزدرس النائب على محادثته في ذلك وكفه عنه . فزاده غمومه إغراء ، وأغش في التبحر بالهوى حتى تحدث به كل أحد من الأمراء والأجناد والسلمة . وصار [السلطان] يطلب الفلن في الليل ، ويستمع لإحضر اللغنى ، فنلب عليه الشراب في بعض لياليه ، فصاح من الشباك على الأمير أيدغش : ” يا أمير آخوراها ل ابن صلط “ . فقال أيدغش : ” لاخوند اما عندى فرس بهذا الاسم “ . (١٧ ب) فقل ذلك السراخورية (١) والركابية (٢) ، فداولته الأسئلة . فطلب قوصون الأمير طاجار والشهبان شاد المائر ، وحنفها وقال : ” سلطان الإسلام يليق به أن يسئل مقامات ، ويحضر إليها البنات والمثاني ؟ “ ، وقرعهم أن الأسراء قد بانهم هذا . فبلغوا السلطان كلام (٣) [قوصون] ، وزادوا في القول ، فأخذ جلساؤه من الأسراء في الرقعة في قوصون والتحدث في القبض عليه ، وعمل الأمير قاطرنا الفخرى والأمير بيرس الأحدى والأمير طقزدرس النائب . فتم عليهم الأمر يلينا الليحيماوى لقوصون — وكان قد استأه بكثرة العطاء فيمن استأل من المالك السلطانية — وعرفه أن الاتفاق قد تقرر على القبض عليه في يوم الجمعة وقت الصلاة .

فانقطع [قوصون] عن الصلاة ، وأظهر أن برجه وجسا ، وبث في ليله السبت يعرف [الأمير بيرس] الأحدى (١١٨) بالخبر ، ويحثه على الركوب معه . وطلب

(١) السراخورية فئة المسكتين جلف الخيل وغيرها من الدواب . ابن تيمى برقى : التجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٢ ، حلية ٢ ، وما بها من الراجم .

(٢) انظر للمفردى : السلوك ، ج ١ ، ص ٢١٤ ، ٢٤٠ ، ٤٤٢ ، ٦١٠ .

(٣) في ف ” كلامه “ ، والتصديق للتوضيح .

[قوسون] المالك السلطانية ، وواحد على الركوب صحبته ، وبلادهم بكثرة مواهبهم إمام ؛ وبث إلى الأمير الحاج آل ملك^(١) ، والأمير جتسكى بن الهباب . فلم يبلغ الفجر حتى ركب قوسون من القلعة من باب السر^(٢) في مملكته وممالك السلطان ، ومارحوا النهر^(٣) ، وبث^(٤) مملكته في طلب الأسراء . فأثناء هركتس بن^(٥) بهادر في إخوته ، وبرزنا [بيدرس] ، والأجدهي ووقلوبنا القنرى . وأخذوا آقينا عبد الواحد من ترسيم [طهينا] المجدي ، فسار منه المجدي أيضاً . ووقفوا بأجمعهم عند قبة النصر ، ودقوا طبولنا فلتهم ، فلم يبق أحد من الأسراء حتى أنانم .

هذا والسلطان وندماؤه في غفلة لحوم وغيبة سكرهم ، إلى أن دخل عليهم أرباب الرغائض وأيقظهم . من نومهم ، [ومرثوم^(٦)] مدهوا به . فبث السلطان طاجار إلى طقزدرس النائب (١٨ ب) يسأله عن الخبر ، ويستدعيه ، فوجد عنده جتسكى بن الهباب والوزير وعنده من الأسراء المقيمين بالقلعة . فامتنع [طقزدرس] من الدخول إلى الساطن ، وقال : " ألامع الأسراء حتى أنظر عاقبة هذا الأمر " ، وقال لطاقجار : " أنت وغيورك سبب هذا حتى أنشدتم السلطان بفسادكم ولعنكم ، قل للسلطان يجمع مملكته وممالك أبيه حوله " . فهدأ طاجار وبلغ السلطان ذلك ، فخرج [السلطان] إلى الإوان وطلب للمالك ، فسلطت كل طائفة تخرج على أنها تدخل إليه فنخرج إلى باب القلعة حتى صاروا نحو الأربمانية مملوك ، وصاروا بدا واحدة [من باب القلعة إلى باب القلعة]^(٧) ، فلذا هو قد أغلق فرجموا إلى النايب [طقزدرس] بعد ما أخرقوا وإلى [باب] القلعة ، وأبكروا عليه وعلى من عندهم

(١) في ف "الجلل والأمير جتسكى" ، وما هنا من ب ١٥٠٧ . انظر ما سبق هنا س ٢٠٠ ، وكذلك ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ١٠ س ١٣ .

(٢) في ف "حق ركب قوسون من باب سر القلعة" ، وهذا الباب معروف بالصيغة المثبتة بالن . (٣) ليس في المراجع المتناولة هنا بالمقارن ما يدل على هذا اللوح ، على أن ابن تقي بردي (النجوم الزاهرة ج ١٠ س ١٣) يذكر أن الأمير قوسون سار نحو المصراع .

(٤) في ف "وبث" ، وما هنا من ب ١٥٠٧ .

(٥) في ف "جوكتر بن بهادر" ، وفي ب ١٥٠٧ "جركتسو بهادر" ، وما هنا من ابن حجر (الدرر السكينة ج ١ س ١٩٧ ، ٥٣٤) . ومنه أيضاً ما بين الحاصرين .

(٦) ما بين الحاصرين من ب ١٥٠٧ .

(٧) في ف "وساروا بدا واحدة إلى باب القلعة" ، وانتهت بالن من ب ١٥٠٧ ، وهو الأصح . انظر كذلك ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ١٠ س ١٤ .

من الأسراء . فقال لهم [طقزدر] : " السلطان ابن أستاذكم جالس على الكرسي ، وأتمّ تطلبون غيره ؟ " فقالوا (١١٩) : " مالنا أستاذ إلا قوصون . ابن أستاذنا مشغول عنا لا يعرفنا " ، ومضوا إلى باب القرفة ، وهدموا منه جانباً وخرجوا ، فإذا خيول بعضهم واقفة . فركب بعضهم ، وأردف عدة منهم ، وصحى باقيهم إلى قبة النصر . ففرح بهم قوصون والأسراء ، وأمر لهم بالخيول والأسلحة ، وأوقفهم مع أصحابه . وبث الأمير مسعود^(١) ابن خطير الحاجب إلى السلطان يطلب منه [ملكشتر] الحجازي وبلينا اليعياوي وطاجار وغيره . ويعرفه أنه أستاذهم وابن أستاذهم ، وأنهم على طاعته ، وأنهم إنما يريدون هؤلاء . لما صدر عنهم من الفساد روى الفتن . [وطلع الأمير مسعود إلى القلعة] ، فوجد السلطان في الإيوان ، وهؤلاء^(٢) الأسراء حوله في طائفة من المائيك ، قتل الأرض ، وبلغه الرسالة . فقال السلطان : " لا أكيد ولا كرامة لهم ، ولا أسير عاليكي [وعاليك أبي لهم] ، وقد كذبوا فيما نقلوه عنهم ، ومما قد روا عليه يملأوه " (١٢٠ ب) . فاهو إلا أن يخرج عنه أمير مسعود حتى اقتضى رأيه أن يركب بمن معه ، وينزل [من القلعة] ويطلب النائب [طقزدر] ومن عنده من الأسراء ، ويدق كرساه . فتوجه إلى الشباك ، وأمر أيدغش أمير أخور أن يشد الخيل للحرب ، فأعلمه أنه لم يبق بالاصطبل غلام ولا سايس ولا سراخوري يشد فرساً واحداً . فبث إلى النائب [طقزدر] يستدعيه ، فامتنع عليه .

ثم^(٣) بث قوصون الأمير بلك الجدار والأمير برسبغا إلى النائب [طقزدر] يملئانه بأنه متى لم يحضر الفرما إليه وإلا زحف^(٤) على القلعة وأخذهم غصبا . فبث [طقزدر] إلى السلطان يشير عليه بإرسالهم ، فلم [السلطان] أن النائب وأمير أخور قد خذلاه ، فقام ودخل على أمه . فلم يجد الفرما بداً من الإذعان ، وخرجوا إلى النائب [طقزدر] ، وم ملكشتر الحجازي وأعلنينا الماردني وبلينا اليعياوي (١٢٠) وطاجارا الدوادار والشهاني

(١) في ف ، وف ب ، ١٠٧ . كذلك ، " بـث أمير مسعود " ، والإضافة وأداة التبريد من ابن تقي بردي : التجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٤ .
(٢) في ف " وف ب " ، والتبدل للتوضيح .
(٣) في ف ب و " بـث " ، والتبدل للتوضيح .
(٤) الجملة غير مستقيمة في الأسلوب الحديث ، غير أن معناها غير بعيد ، وهي بمعنىها وعدم استقلالها وإرادة في ابن تقي بردي : التجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٤ .

شاد المأز و بكتلين الماردني وقطليجا الحموي ؛ فيعنتهم [مطر دسر النائب] إلى قوصون
 محبة بلك و برسبنا . فلما رآهم قوصون صاح في الحاجب أن يرجمهم عن خيولهم من بعيد ،
 فأزلقوا منزلا قبيحا ، وأخذوا حتى وقفوا بين يديه ، فمتفهم ووجعهم ، وأمر [بهم] فقيدوا ،
 وحملت الزناجير في رقابهم والخشب في أيديهم .

ثم نزل قوصون والأمراء في خيم ضربت لهم عند قبة النصر ، واستدعى [مطر دسر]
 النائب ، والأمير جنسكي بن البابا ، وأيدعش أمير آخور ، والوزير ، والأمراء اللقيمين
 بالقلمة . واتفقوا على خلق الملك المنصور وإخراجه وإخوته [من القلمة] ، فتوجه برسبنا في
 جماعة إلى القلمة ، وأخرج المنصور وأخوته ، وهو سابع سبعة ، ومع كل منهم مملوك صغير
 وخدام وفرس وبقعة قماش . وأركبهم [برسبنا] (٧٠ ب) إلى شاطى النيل ، وأزلم في
 حراقة ، وسافر بهم [جركشمر بن] بهادر إلى قوص ؛ ولم يترك [برسبنا] في القلمة من
 أولاد السلطان إلا كجك . وسلم [قوصون] الأمراء المقيدون إلى والى القاهرة ، فضى بهم
 إلى خزانة شمائل بالقاهرة ، وسجنهم بها إلا بابنا اليعياوى ، فإنه أفرج عنه .

وكان يوما عظيما بالقلمة والقاهرة ، من تألم الناس على أولاد السلطان والأمراء وكثرة
 البكاء والمويل .

وبات قوصون ومن معه ليلة الأحد يخيمهم عند قبة النصر ، وركبوا بكره يوم الأحد
 عشريه إلى القلمة ، واتفقوا على إقامة كجك . فكانت مدة سلطة المنصور أبى بكر تسعة
 وخمسين يوما ، ومن حين قلده الخليفة أربعين يوما .

ومن الاتفاق العجيب (١٧١) أن الملك الناصر أخرج الخليفة أبا الريم سليمان وأولاده
 إلى قوص مرتما عليهم ، فقوصص بمنزل [ذلك ^(١)] ، وأخرج الله أولاده مرتما عليهم إلى
 قوص على يد أقرب الناس إليه ، وهو قوصون مملوكه وثقته ووصيه على أولاده ، فليعتبر
 الماقل ويتجنب أفعال الموت ^(٢) .

(١) يوضح هذا القطف في كلمة "ما" ، وما هنا من ب ، ١٥٠٨ .

(٢) أورد ابن بهادر (كتاب فروع النصر في تاريخ ملوك مصر ، ج ٢ ، ص ٧٨١) في هذا
 الصدد أنه يقال إن السلطان الناصر عهد أوصى إلى عماليكه السكار مثل قوصون وبنشك والطنبا وغيرهم
 بأن يولوا ابنه أبا بكر السلطة قبل غيره من أبنائه ، فلذا أساء السيرة أهوا غيره من أولئك الأبناء .

السلطان الملك الأشرف

علاء الدين كجك بن الناصر محمد بن قلاوون

أنجم سلطانا في يوم الاثنين حادي عشرى صفر ، سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، ولم يكمل له من العمر خمس سنين ، وأمه أم ولد اسمها أردو ، تفرقة الجنس . ولقب [كجك] بالملك الأشرف ، وعرضت [نيابة^(١)] السلطة على الأمير أيدغمش أمير آخور ، فامتنع وامتنع منها ، فوقع الاتفاق على إمالة الأمير قوصون في النيابة ، فأجاب وشرط على الأمراء أن يقيم على حاله بالأشرفية (٢١ ب) من القلعة ، ولا يخرج منها إلى دار النيابة^(٢) خارج باب القلعة . فأجابوه إلى ذلك ، فاستقر من يومه نائب السلطان ، وتصرف في أمور الدولة فقال [في ذلك بعض الشعراء] :

سلطاننا اليوم طفل والأكابر في خلف وبينهم الشيطان قد نزعنا
فكيف يطع من سمته مظلة أن تباع السؤل والسلطان ما بلنا
وفي يومه أفرج عن الأمير الطنبغا الماروني ؛ وخلع على الأمير مسمود [بن خطير] ، واستقر حاجبا على عاقبه .

وفي [ليلة^(٣)] الأربعاء أخرج بالأمير طاجار ، والأمير قطلوبغا الحموي ، والأمير ملكشهر المجازي ، والشهابي [شاد البهائر] ، من خزانة شمائل ؛ وحملوا إلى ثغر الإسكندرية ، فحسبوا بها .

وتوجه الأمير بك الجندار على البريد إلى حلب ، (١٢٢) لتحليف النائب والأمراء والأجناد . وتوجه الأمير يميزا إلى دمشق بسبب ذلك ، والأمير جركندر بن بهادر إلى طرابلس وحام لتحليف من فيها ؛ وكعب إلى الأعمال بإعفاء الجند من المقتارم .

وفي يوم الخميس الرابع عشرية ركب الأمير قوصون في دست النيابة ، وترجل له الأمراء ، فكان موكبا عظيما .

(١) أخيف ما بين المصريين من ب و ١٠٠٨ .

(٢) هنا تحديدا لموقع دار النيابة .

(٣) ما بين المصريين من ب و ١٠٠٨ .

وفيه أنفق [الأمير قوصون] في المبكر لكل مقدم ألف من الأمراء ألف دينار ،
ولكل أمير طبلخاناء خمس مائة دينار ، ولكل أمير عشرة مائتي [دينار] ، ولكل
مقدم حلقة خمسين دينارا ، ولكل يجتدي خمسة عشر دينارا .

وفي يوم السبت سادس عشرية سُمر ولي الدولة أبو القرج بن الخطيب مير النشو . وسببه
أنه لما أفرج عنه كثرت الإشاعة بأن [الأمير ملكيتير] الجعازي يستقر به في نظر (٢٧ ب)
الخلاص ، وأنه ينهض بما نهض به النشو ، و [أنه] صار مغلوبا بالسلطان المنصور أبي بكر ، ويجردونه
في أمور الدولة ، و [أنه] كثر نزول [ملكيتير] الجعازي وغيره من الأمراء إلى بيته ليلا ،
وجمهوره . عنده إلى مجالس الامور ؛ واتهم الملك المنصور [أبو بكر] . بأنه نزل إليه أيضا .
فيقل ذلك أجداده من الكتاب إلى الأمير قوصون ، وأغروه به إلى أن كان من قيامه
على السلطان ما كان ، فقبض على ولي الدولة وسجنه . فقام البكتاب في قتله حتى
أجابهم [قوصون] إلى ذلك ، فطلب ابن الحنفى وأبى القاهرة بطواب من العامة ،
وألزمهم أن يشعروا الشروع من بعد صلاة الصبح . خارج باب زويلة ، وأخرج ولي
الدولة من خزنة شمائل ، وسمره على رجل تسيرا فاجشا بمسامير خافية ، وأمر فتوى
عليه : ” هذا جزء من برى الفتن ويتحدث فيها لا يمينه ، (١٢٣) وينفذ . يقول
الملوك ” . وشهر [ولي الدولة] والشروع بين يديه بالقاهرة ومصر ، فطافوا به الأزقة
والشوارع وهو ساكت يتجمل ، فإذا مرّ بالشهود في الحوائث أو يجمع من القضاة
صاح : ” كما جماعة ! اشهدوا لي أنني مسلم ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله ، وأنا أموت عليها ” . فكان يوما مشهودا . ولم يزل [ولي الدولة] على ذلك أياما حتى
مات ، وقال فيه بعضهم .

قد أغلقت النشوصهرينوه قبيح فعل كما رأوه

أراد القشر يفتح يديه فأغلقهم وسمروه

وكانت عدة الشروع التي أغلقت يوم تسيره ألفا وخمسة عشرة شعبة .

وفي يوم الخميس مستهل ربيع الأول أنتم [الأمير قوصون] على أحد وعشرين رجلا
من المالك السلطانية (٢٢ ب) بإمرات ، منهم بتة طبلخاناء واليتية عشرين .

وفي يوم الجمعة تاسعة بـ ورواقته أول أيام النسيء. وفي اليوم سبعة عشر ذوا حجة ،
 وفتح سد الخليج بكرة يوم السبت . فقص لاه أربع أصابع ، ثم زده التقص وزاده أصابعه
 من سبعة عشر ذوا حجة في يوم الخميس خامس عشره ، فسر الناس بذلك سرورا رائدا .
 وفي يوم الأربعاء رابع عشره توجه الأمير طوغان لإحضار أحمد بن السلطان [الناصر
 محمد] من الكرك بحفظا به ، لينفي إلى أسوان : وسيب ذلك ورود كتاب ملكشهر
 السرجواني نائب الكرك يتضمن أن أحمد قد خرج من طومه ، وكثر شفه بشبابه أهل
 الكرك وانهما كاه في معاقرة الحمر ، وأنه يخاف على نفسه منه أن يوافي الكركيين على
 قتله ، وطلب الإعفاء من نيابة الكرك .

وفي يوم السبت سابع عشره (١٧٤) خلع على الأمير طوقدوس النائب ، واستقر في
 نيابة حماه عوضا عن الملك الأفضل [ابن الملك المؤيد الأيوبي] ، وأتم على الأفضل بإسرة
 ألف في دمشق .

[وفيه] أتم على الأمير آقبا عبد الواحد بإسرة في دمشق ، ورسم بسفره إليها .

وفي يوم الخميس ثاني عشره خلع على جميع الأسراء وأهل الدولة بدار العدل ، وقد
 أجلس السلطان على التخت ، وقبّل الأسراء الأرض بين يديه ، ثم تقدموا إليه على قدز
 صوابهم ، وقبلوا يده . فسكانت عدة الخلع يومئذ ألف خلعة ومائتي خلعة ؛ وكان
 يوما مشهودا .

وفيه توجه جركنر بن بهادر إلى أسوان ، للاحتفاظ على المنصور أبي بكر وإخوته ،
 وكان قد حضر [إلى القاهرة] هو وغيره ممن توجه لتحليف نواب الشام بنسخ حاكمهم .

وفي تاسع عشره ورد البريد من الكرك بكتاب أحمد (٧٤ ب) بن السلطان يتضمن
 أنه لا يحضر حتى يأتيه الأسراء الأكابر إلى الكرك ويحلّهم ، ثم يحضر إخوته من بلاد
 الصعيد إلى قلعة الكرك ، ويحضر [هو] بذلك وينتصب سلطانا . فأجيب من القند
 بأنه لم يطلب إلا لشكوى النائب منه ، وسجرت له هدية بنية ؛ [وأنه يحضر إلى القاهرة
 حتى تسلم المصالحة] .

وفيه أفرج عن الشريف مبارك ابن عطيفة .

وفيه أنتم على مشرة من مملک السلطان یاسویات ، ونودى بالقاهرة بأن لا یرى على أحد من التجار والباطة شیء من البضائع .

ولیه قبض على بدوى معه کتاب أمیر یحیی بن ظهیر بنا [المخل^(١)] لأحد بن السلطان [الناصر محمد] یخبره من دخول مصر ، وأنه متى دخل إليها قتل فأ نکر^(٢) [قوصون على أمیر یحیی] ذلك ، فزعم أنه کتاب أخته زوجة أحد .

و [فيه] ورد کتاب [عبد [المؤمن [والی [قوصون^(٣)] یخبر بوصول المنصور أبی بکر وإخوته ، وأنه ركب فی خدمته . (١٧٥) فلعاد [حید المؤمن من خدمته] بث إليه المنصور بخمس مائة دينار ، فکتاب [الأمیر قوصون] جوابه بالاحتراس علیه .

و [فيه] أخذت أمور قوصون تضطرب . وذلك أنه ألزم المالیك السلطانية بالشی فی خدمته ، كما كانوا فی الأيام الناصرية یشون فی خدمة السلطان [الناصر محمد] ، فلم یوافقوه على ذلك ؛ وكان [قوصون] مع كثرة إسنائه قد أنق الله بفضته فی قلوب [الناس^(٤)] جیما حتى صاروا یلمجون بها .

-وفی یوم الخميس رابع عشر ربيع الآخر قدم من السكك الأمیر شرف الدین ملکتمش السرجوانی نائبها ، والأمیر طرغای [الطباخی^(٥)] ، وأخبرا بامتناع أحد من الحضور ، وأنه أقام على الخلاف .

وفی یوم الجمعة خامس عشره اجتمع الأمراء . للمشورة فی أسر أحد بن السلطان حقی تقرر الأمر على تجريد السکر لأخذه .

وفی یوم السبت سادس عشره (٢٥٥) ابتدأت الفتنة بین الأمیر قوصون و بین المالیك السلطانية . وذلك أنه أرسل یستدعی من [الطواشی^(٦)] مقدم المالیك مملوکا من

(١) أشیف مابین الحاسرین من ابن حجر (الدرر الکامنة ، ج ٤ ، ص ٤١٧) .

(٢) فی ف " فأ نکر علیه ذلك " ، والتعديل لتوضیح .

(٣) فی ف ، وف ب ، ٥٠٩ ب کفقه ، وورد کتاب مومن قوصون " ، والتعديل لإضافة من

ابن تغری بره : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٧٤ .

(٤) فی ف " قلوبهم " ، وما هنا من ب ، ٥٠٩ ب .

(٥) أشیف مابین الحاسرین من ابن حجر (الدرر الکامنة ، ج ٢ ، ص ٢١٦ - ٢١٧) .

(٦) أشیف مابین الحاسرین ما على بالصفحة التالية .

ملبقة الزمردية^(١) جيل الصورة ، فنه خشداشيته أن يخرج من عديم . فتلطف بهم [الطواشي] القدم حتى أخذه ، ومعنى به إلى قوصون وبات عنده . وطلب [قوصون] من الذئغو أربعة أو خمسة [عماليك] ، منهم شيخو وصرغتشش وأيتشش عبد النقي ، فامتنع خشداشيته من ذلك ، وقام منهم نحو المائة مملوك ، وقالوا : ” نحن عماليك السلطان ، مانحن ممليك قوصون “ ؛ وأخرجوا الطواشي للقدم على أقيح صورة . فضى [الطواشي] القدم إلى قوصون وعرفه ذلك ، فأخرج إليهم الأمير برسبا الحاجب وشلورمى دواوارة فى عدة من عماليكه ليأتوه بهم ، فإذا بالماليك السلطانية قد تمصبوا مع كبارهم ، وبخروجوا (١٢٦) على حية إلى باب القلعة يريدون الأمير بيرس الأهدى ، فإذا به راكب . فعضوا إلى بيت الأمير جنكلى بن البلبا ، فلقوه فى طريقهم ، فقدموا إليه وقالوا له : ” نحن عماليك السلطان مشترى ماله ، كيف نترك ابن أستاذنا ونخدم فيه ، فنبال غرضه منا ، ويفضحننا بين الناس ؟ “ ، وجهروا بالكلام الفاحش . فتلطف بهم [جنكلى] فلم يزعجوا حمام عليه ، فغلق منهم وقال لهم : ” أنتم الظالمون بالأسى . لما خرجتم قلت لكم أنا ونائب السلطان مظردمر ارجعوا إلى خدمة أستاذكم ، قلتم ما لنا أستاذ غير قوصون ، والآن تشكون منه “ . فاعتذروا وبضوا ، وقد حضر الأمير [بيرس] الأهدى فاجتمعوا به . وتوجهوا إلى منكلى بنا الفخرى ، فإذا قد وافته برسبا من عند قوصون ، فأرادوا أن يوقضوا به ، فكفهم الفخرى عنه ، وما زال يتلطف بهم .

هذا وقوصون (٢٦ ب) قد بلغه خبرهم ، فأراد أن يخرج ويجمع الأمراء ، فإزال به من عنده من الأمراء حتى سكن إلى بكرة النهار ، فكانت ليلة سهوة بالقلمة . ثم طلب قوصون جنكلى والأهدى والفخرى وبقية الأمراء إليه ، وأغرام بالماليك السلطانية . فيثوا بأمر مسعود إليهم ليحضروهم^(٢) ، فإذا جميعهم قد كفف [وكثر] ، فلم يلتفتوا إليه ، فصاد^(٣) . وخرج إليهم أظفينا [الماردانى] وقطلوينا [الفخرى] — وما أكه

(١) الزمردية إحدى ملابى المالك بالإيوان بالقلمة ، واشتهرت كذلك باسم القحية ، وخصمت للماليك الواردين من بلاد الحما والبيضا . انظر (ابن خردى برقى : التيجون الزاهرة . ج ١٠ ، ص ٢٥ ، حلية ٥) .

(٢) فى ف ” ليجنرهم “ .

(٣) فى ف ” صادوا “ .

الناصرية — ومازالا بهم حتى أخذوا من وقع عليه الطلب ، ودخل بهم إلى قوصون ، فقبلوا
يده ، فقام لهم وقبل رؤوسهم وطيب خاطرهم ووعدهم بكل خير ، وانصرفوا وفي الظن أنه
قد حصل الصلح ، وذلك يوم السبت المذكور .

فلما كانت ليلة الاثنين وقت الغروب تحالف المالك السلطانية على قتل قوصون ،
ويشتوا إلى من بالقاهرة (١٧) منهم ؛ فبات قوصون — وقد بلغه ذلك — على حذر .
وركب [قوصون] يوم الاثنين ثامن عشر الموكب مع الأتراك تحت القلعة ، وطلب
أيدعش أمير آتور ، وأخذ يلوم^(١) الأتراك على إقامته في نيابة السلطنة ، ولم يرضونه
ويصدقونه بالقيام معه . فأدركه الأمير يبرس الأحدي ، وأعلمه بأن المالك السلطانية قد
ابتغوا على قتله ، فضى بالموكب^(٢) مع الأتراك إلى جهة قبة النصر . فارتجت القلعة ، وغلقت
أبوابها ، وليست المالك السلطانية السلاح بالقلعة ، وكسروا الزردخانة . وقد امتلأت
الهيئة العامة ، وصاحوا : " يا ناصرية " ، فأجابهم المالك من القلعة . ثم رجوا إلى
بالباب إصطبل قوصون وجلسوا عليه ، وكسروا من كان يرجعهم من أعلاه . فلما كان ذلك
قوصون ، فساد بهم [من الأتراك] ، فأوقفوا بالعامه حتى (٢٧ ب) وملا إلى سور
القلعة ، فرام المالك [السلطانية] بالنشاب [لحاية العامة] . فقتل أمير محمود^(٣) صهر الأمير
جفكي بن البابا بينهم ، وقتل معه آخر . ووصل [الأتراك] إلى إصطبل قوصون ، وقد
بدأ التهب فيه ، فقتلوا [من العامة] جماعة كثيرة ، وقبضوا على جماعة . فلم تطلق المالك
السلطانية مقاومة الأتراك ، وكفوا عن الحرب ، وفتحوا باب القلعة . فطلع إليها الأمير
برسنا الحاجب ، وأزل ثمانية من أعيان المالك إلى قوصون ، وقد وقف بجانب زاوية
تقن الدين رجب تحت القلعة . فوسط [قوصون] واحدا منهم اسمه صربنا ، فإنه هو
الذي فتح خزائن السلاح وألبس المالك ؛ وأمر به [قوصون] فعلق على باب زويلة .
وشنع الأتراك في البقية ، فسحبوا بخزانة شمائل مقيدن . ورسم بتسيور عدة من العامة ،

(١) في ف " يلزم " وما هنا من به . ١٥٩٠ .

(٢) في ف " فضى بهم إلى جهة قبة النصر ... " ، والتعديل مما يلي ، فتوضح .

(٣) في ف أمير محمود منهم ابن البابا ... " ، وما هنا من ابن يفرجه برى (النجوم الزاهرة ج ٥ .

١٠٠ ص ٢٨) ، ومنه كذلك ما بين الحصريين .

فُسِّرَ منهم تسعة على باب زويلة ؛ وأمر بالركوب على السائمة وقبضهم ، فقروا (١٧٨) حتى لم يبق منهم (١) منهم على حرفوش [واحد] . ثم طلع الأمير قوصون إلى القلعة قريب النصر ، ومُدَّ له ولائراء ساعاً ، فأكلوا . وبقيت الأطلاب (٢) وأجناد الحلقة تحت القلعة إلى آخر النهار ؛ فكان يوماً مشهوداً ، وكانت جملة من قتل فيه من الفتيين ثمانية وخمسين رجلاً . وفي ليلة الثلاثاء طلع الأمير برسبينا في جماعة إلى طباق الممالك بالقلعة ، وقبضوا على مائة مملوك منهم ، ومَحَلُّوا في الحديد ، وسجنوا بخزانة شمائل ، فمنهم من قتل ، ومنهم من نفي (٣) [من مصر] .

وفي يوم (٤) الثلاثاء تاسع عشر تسعة من العوام . وفي يوم الأربعاء سُمِّرَ ثلاثة من الطواشية على باب زويلة ، في عدة من الحرافيش . وسبب ذلك أن قوصون لما نزل من القلعة ومضى إلى قبة النصر ، وقابله الممالك أخذت الطواشية في الصياح على نساته ، وأغشوا في (٢٨ ب) سجن . فأت أحدم [تحت العقوبة] وأفرج عن الاثنين .

وفيه عرضت ممالك الطباق ، وأنتم على مائتي مملوك منهم بإقطاعات كثيرة المتحصل ، وعين جماعة منهم للإمرات . وأكثر قوصون من الإحسان إليهم ، والإتمام عليهم . و [فيه] قدم البريد من دمشق يكتب أحمد بن السلطان إلى نائب الشام ، وهي غفومة لم تفك ؛ فإذا فيها أنه كاتب [الأمير طشتمر حمص أخضر] نائب حلب وغيره [من الثواب] ، وأنهم قد اتفقوا معه ؛ وأكثر [أحد] من الشكوى من قوصون . فأوقف قوصون الأسراء عليهما ، وما زال بهن حتى واقفوه على تجريد السكر إلى السكر . وفيه فرقت الممالك التي كانت التفتة بسببهم على خشدائتهم ، فلم صرغتش إلى

(١) في " يقدّر " .

(٢) انظر ما سبق ، ج ١ ، ص ٢٤٨ ، وغيرها .

(٣) في " نفي " وما هنا ، وكذلك ما بين الحاصرين من ب ، ٥١٠ ب .

(٤) في " ليلة " ، وما هنا من ب ، ٥١٠ ب .

الأمير الطهنا المارداني^(١)، وسلم أيتش لأيدغش أمير آخور، وسلم شيخو المارداني^(٢) السلاح دار.

وفي يوم الجمعة ثاني (١٢٩) عشرية قدم الريد من البكرك بأن أحمد بن السلطان لم يوافق طرغاي [الطباخي] على القدوم معه، وأن طرغاي توجه من البكرك عائدا بغير طائل. وكانت الإشاعة قد قويت بالقاهرة أن أحمد على عزم السير إلى مصر، وطلب السلطنة. فكثر الاضطراب، ووقع الشروع في تجهيز المراكب بحبة الأمير قطلوبغا القنخري، واستحلفه قوصون، وبث إليه عشرة آلاف دينار، وعين معه الأمير قاري أخو بكتر الساق، ومعهما أربعة وعشرون أميرا، ما بين طبلخاناء وعشرات، وأفق عليهم [جميعا]. ثم بث [قوصون] إلى [قطلوبغا] القنخري بخمسة آلاف دينار عند سفره، وركب لوداعه حبة الأسراء حتى أبلغ بالريمانية في يوم الثلاثاء خامس عشرية. ولم يكن الأسراء راضين بسفرهم، بل أشار الأمير آل ملك والأمير جنكلي بن القبابا على قوصون بالامحراك ما كنا، (٢٩ ب) فلم يقبل، فأشارا عليه بأن يكتب إلى أحمد يعنه على مكانته نائب الشام، فكتب إليه بذلك، فأجاب بأن طرغاي [الطباخي] اسمه كلاما فاحشا وأغلظ عليه في القول، فغلب الخلق على مكانة نائب الشام، وأن الأمير قوصون والله بعد والله، ونحو هذا من القول.

وفيه قدم الأمير أزدسر الكاشغري، ومعه ابن حُرَجا خولي الأغنام السلطانية تحت الاحتفاظ، فأخذ منه ألف درهم من غير أن يضربه، لكثرة أمواله وسماحته.

[وفيه] قدم الخليل من شطى [بن غيبة أمير العرب] بأن أحمد بن السلطان [لناصر] قد اختلفت عليه بمالكيه، وقتلوا الشاه الذي كان يهواه ويعرفه بشهيب، من أجل أنه كان يهينهم.

وفيه أفرج من ممالك سرداش الدين بنهم السلطان الملك الناصر [محمد] إلى صقعة، ورُسِم بفرقتهم على الأسراء.

(١) في "ف" المرديني، وما هنا من ابن حجر (المجد السكانية، ج ٢٦ ص ٥٠٩).

وفي يوم الثلاثاء (١٢٠) ثالث جمادى الأول ركب الأمير قوصون نائب السلطنة إلى سراقوس ، وصحبته الأسراء على جارى السادة .

وفيه خلع على ضياء الدين يوسف بن خطيب بيت الأبار ، وأعيد إلى حصة القاهرة . وفي هذا الشهر ظهر قوصون مخالفة الأمير طشدر حصص أخضر نائب حلب عليه . وسيه أنه شق عليه إخراج أولاد السلطان [الملك الناصر] إلى الصعيد ، وبجهيز المسكر لقتال أحمد بن السلطان . وكان قد بعث إليه أحد بشكوى قوصون ، وأنه يريد التضي عليه ، ويطلب منه النصرة عليه . فكتب [طشدر حصص أخضر] إلى الأسراء وإلى قوصون بالمتب ، فقبض على قاصده بتطيا ، وسجن . وكتب [قوصون] إلى الأمير الأطباء [الصالحى] نائب الشام بأن نائب حلب قد شرع يتكلم فى الفتنة ، وأنه لا يرضى إلى قوله ، وحمل إليه إنعاما كثيرا ، فأجاب بالسمع والطاعة والشكر والثناء .

وفيه (٢٠ ب) أيضا تنكرت الأحوال بين الأمير قوصون وبين الأمير أيدغش أمير آخر ، وكادت الفتنة تقع بينهما . وذلك أن بعض ممالك أمير على بن أيدغش وشى إليه بأن قوصون قد رمع برسبغا أنه يبيت بالقاهرة ، ويكبس فى عدة من ممالك قوصون على أيدغش^(١) . فآخذ أيدغش فى الاحتراز ، وامتنع من طلوع القلعة أياما بحجة أنه معوكت الجسم . وصار إذا سیر قوصون فى سوق الخليل ينفق [أيدغش] بلب الإصطبل ، ويرقب طائفة الأوجاقية عليه . فاشتهر الخبر بين الناس ، وكثرت القالة . وبلغ قوصون تنير أيدغش عليه ، فحلف للأسراء أنه لا يعرف لتغيره سببا ، فزال الأسراء بأيدغش حتى طاع إلى القلعة ، وعترف قوصون بحضرتهم ما بلغه ، فحلف قوصون على المصنف أن هذا لم يقع منه ولا عنده منه خبر ، وتصالحا . فبعث إليه أيدغش بعد نزوله إلى الإصطبل (١٢١) بالنقل له ، فرده إليه ولم يعاقبه .

وفيه قدم الخبر من الإسكندرية ب وفاة الأمير بشتك بحبيبه ، فاتهم قوصون بقتله . و [فيه] قدم الخبر من جركسر بن بهادر بأنه وصل إلى الملك المنصور أبى بكر ، وشكى من ترفه وتناظله عليه ، فكتب بطلب عبد المؤمن والى قوص على البريد . فلما

(١) ف " ف " عليه " ، والصحيح .

قدم خلع عليه قوصون ، وأكثر من الإنعام عليه ، وقرر معه ما يصله ، وأعاد على البريد ، وكعب إلى جركتسرين بهادر بمساعدته على ما هو بصدده .

وفيه أنشأ الأمير قوصون قاعة لجلوسه مع الأسراء من داخل باب القلعة ، وفتح لها شباكاً يطل على البركة ، وجلس فيه مع أكابر الأسراء ومد السباط بها ، وصار يدخل إليه الأسراء والقدسون والأجناد . وزاد [قوصون] في راتب سمائه كثيراً من الخلوى والدجاج ونحو ذلك ، وأكثر (٣١ ب) من الطلح والإنعامات إلى الغاية . بحيث لم يمنع أحداً من غير يصل إليه منه . وكان [قوصون] قبل ذلك يجلس بباب القلعة موضع النيابة ، في موضع صمته ^(١) وأدار عليه درازين يحجبه عن الزعة من كثرة الناس .

وفيه قدم الخبر من عبد المؤمن وإلى قوص بآن المنصور أبا بكر وجد في نفسه تنهراً ، وفي جسده نوحاً ، ثم الفراش منه أماناً ، ومات . ثم قدم جركتسرين بهادر وأخبر بذلك ، فاتهم قوصون بأنه أمر بقتله .

وفيه قدم الخبر من السكر المجرى [إلى الكرك] بفناء السر عدم ، وأن البين بلغ أربعين درهماً للجل . ثم قدم الخبر ينزل السكر مع قطلوبغا الفخري على الكرك ، وقد امتنعت واستمد أهلها لقتال ، وكان الوقت شتاء . فأقام [السكر] نحو العشرين يوماً في شدة من البرد والأمطار والتلوج وموت الدواب ، (١٣٢) ، ونسلط أهل الكرك عليهم بالسب واللعن ، و [كثرت] غاراتهم في الليل عليهم ، وتقطيع قريتهم ورواياهم .

هذا وقوصون بعد ^(٢) [قطلوبغا الفخري] بالأموال ، ويحرضه على لزوم الحصار . و [فيه] قدم البريد من [عند أطنبغا ^(٣) الصالحى نائب] دمشق بأن تمر اللوساوى قدم من حلب ، واستأهل جماعة من الأسراء إلى [طشتسر حصص أخضر] نائب حلب .

(١) في ف " شقة " ، وما هنا من به ، ٥١٦ ب .

(٢) في ف " حده " ، وحذف الضمير وإتيات المائدة للتوضيح ، وذلك بعد مراجعة ابن تهرى بردى :

فمن المرجح ، ج ١٠٠ ، ص ٢٢ .

(٣) المقصود أن البريد قدم من مند نائب دمشق إلى قوصون ، ولهذا أشبه ما بين الحاضر بين في هذه البشارة للتوضيح ، مع العلم بأنها واردة في ابن تهرى بردى (النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٢) كاف السلوك حرقياً .

فكتب [قوصون] بالقبض عليه ، وحمل تشريف لثائب حلب . وكتب [قوصون] إلى أطنينا الصالحى نائب دمشق [أن يطالع بالأخبار ، وأعلم القاصد بأنه إنما أرسل لكشف أخباره . فلم يرش نائب حلب بالشريف ، وعابه ؛ وكتب إلى قوصون يمتيه على إخراج أولاد السلطان ، فأجاب بأعذار غير مقبولة . .

ثم قدم الخبر من شطى [بن عيبة أمير العرب] بأن قطلوبغا الفخرى قد خاضع بالسكرك على قوصون ، وحلف لأحمد هو ومن معه من الأسراء ، وأنهم أطيعوه بسلطانا لقبوه بالملك الناصر ، وذلك بمكاتبة طشتير [حص أخضر] نائب حلب له يتبعه (٣٢ ب) على موافقة قوصون . وقد فعل بأولاد السلطان ما فعل ، ويعزم عليه أن يدخل في طاعة أحمد ، ويقوم معه بنصرته . فصادف ذلك من [قطلوبغا] الفخرى ضيقه من طول الإقامة [على حصار السكرك] ، وشدة البرد وكثرة الشتاء ؛ فجمع من معه وكتب إلى أحمد وخطابه بالسلطنة ، وقرر الصلح معه ؛ وكتب [إلى طشتير حص أخضر] نائب حلب بذلك ، فأعاد جوابه بالشكر والثناء ، وأعلمه بأن الأمير طغردور نائب حماد وأسراء دمشق قد وافقوه على القيام بأسر أحمد .

وكان الأمير أطنينا [الصالحى] نائب الشام قد أحس بشيء من هذا ، فاحترس على الطرقات حتى غلظ بقاصد طشتير [حص أخضر] نائب حلب على طريق بجليك ، ومعه كتب [من هؤلاء الأسراء إلى أحمد] . فبث^(١) أطنينا بهذه الكتب إلى قوصون ، فقدمت ثانی يوم ورود كتاب شطى بمخاضة [قطلوبغا] الفخرى ، فإذا فيها " ^{٣٣} الملوكى الناصرى " ، فاضطرب قوصون وجمع الأسراء وعرفهم بما وقع ، (١٣٣) وأوقفهم على الكتب ، وذكر لهم أنه وصل منه إلى قطلوبغا الفخرى في هذه السفرة أربعين ألف دينار ، سوى الخيل والقباش والتحف .

و [فيه] رسم [قوصون] بإيقاع الحوطة على دور الأسراء المجردين إلى السكرك ، فإزال به الأسراء حتى كف عن ذلك ، وألزم مباشرهم بحمل حواصلهم ، وصار في أسر سرهيج . ثم كتب قوصون إلى أطنينا [الصالحى] نائب الشام بخروجه لقتال طشتير [حص أخضر]

(١) في " فيث جا " ، والتعديل للتوضيح .

نائب حلب ، ومعه نائب حمص ، ونائب صفد ، ونائب طرابلس ؛ وكتب إليهم بالسبع والعلامة ؛ وحل [قرومون] النفقات إلى الساكر الشامية . فخرج الأمير أطنينا الصالحى نائب الشام من دمشق بالسكر فى جمادى الآخرة ، فقتله الأمير أرقطاي نائب طرابلس على حمص ، وصار من جلته ، وأخبره بكتاب [طشتر حمص أخضر] نائب حلب يدعوه لموافقة ، وأنه أبى عليه . ثم كتب الأمير أطنينا نائب الشام إلى الأمير طقزدر^(١) نائب حماة (٢٢٠) ليحضره ، فاعذر بأنه من وجع رجله ما يقدر على الركوب ، — وكان قد وافق نائب حلب — فبعث إليه نائب الشام يقول عذره ، وحلفه على طاعة [السلطان] الأشراف [بكك] ، وألا يوافق طشتر [حمص أخضر] نائب حلب ولا قطارينا القنرى ، ولا يخرج من حماة حتى يعود أطنينا من حلب ؛ فحلف [الأمير طقزدر] على ذلك .

وعندما بلغ طشتر [حمص أخضر] نائب حلب مسير [أطنينا] نائب الشام إليه بالساكر ، استدعى ابن^(٢) دلتغر ، فقدم عليه حلب ، واتفق معه على الخروج إلى الأبلستين ، وسار به ومعه ما خف من أمواله ، وأخذ أولاده ومالكيه . فأدركه عسكر حلب ، وقد وصل إليهم كتاب أطنينا نائب الشام بالاحتراس عليه ومعه من الخروج من حلب ، وكانوا عدة وجوه ، فلم ينالوا منه غرضاً ، وقتل من الفريقين خمسة نفر ، وعادوا (١٢٤) وأكثروا جرحى . فلما وصل طشتر [حمص أخضر] إلى الأبلستين كتب إلى أرتنا^(٣) يستأذنه فى العبور إلى الروم ، فبعث إليه [أرتنا] بقاضيه وعدة من أزمه^(٤) ، وجزئ له الإقامات . ففى [طشتر حمص أخضر] إلى قيصرية ، وتوجه أرتنا لمحاربة دسرداش^(٥) [بيد أن] رتب [للأمير طشتر] فى كل يوم ألفى درهم .

(١) فى " فكتب إلى الأمير طقزدر نائب حماة " . . . والتعديل للتوضيح .

(٢) فى " ابن طشتر " ، وما حنا من ب ، ٥١٢ ب ، وابن تبرى بردى (النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٣٤) .

(٣) فى " أرتنا " ، وما حنا من ب ، ٥١٢ ب ، وابن تبرى بردى (النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٣٤) .

(٤) فى " أزمه " ، وما حنا من ب ، ٥١٢ ب .

(٥) فى " توجه لوتنا لمحاربة دسرداش ورتب له فى كل يوم . . . " ، وأضيف بإيدين الماصرين من ابن تبرى بردى : نفس المرجع ، ج ١٠ ، ص ٣٤ .

وأما أطينبنا [الصالحى] نائب الشام ، فإنه قدم إلى حلب ، وكتب إلى قوصون يطلبه يتسحب طشتمر [حمص أخضر] ، وأنه استولى على حلب . قدسدم كتابه فى يوم الأربعاء الثانى رجب ، محبة أطلش [الكريمى] ، فأخرجه قوصون فى رايه إلى الشام لكشف الأخبار .

وفى خامسة خلع على جميع الأسراء للقدمين والطباخاناه والشرات ، وليس معهم الأمير قوصون تشرىف النيابة ، وخلع على ثلاثمائة من الممالك السلطانية ، فكان يوما مشهورا .

وفى يوم الاثنين ثمانية (٣٤ ب) فرق قوصون إقطاعات الأسراء المجردين محبة [قطلوبنا] القخرى ، وعدتهم اثنان وثلاثون أميرا ، منهم امرأة طبلخاناه ستة عشر ، وأسراء عشرات ستة عشر ، وأمهان مقدمان . وأعلى [قوصون] إقطاعات أولاد الأسراء المجردين ، وثمانين أميرا ، عوضا عن أولئك .

وفى يوم الأربعاء عاشره نزل الوزير نجم الدين وناظر الخاص جمال الكفانة إلى بيوت الأسراء المجردين ، وأخذوا ما قدروا عليه من أموالهم وخبولهم ؛ ففرقها قوصون على الأسراء المستعدين . وأخرج [قوصون] أيضا إقطاعات أولاد الأسراء المجردين ، ومعايكمهم ومن يوفد بهم من أجناد الحلقة ، لمجاعة سوام .

وفى يوم الثلاثاء تاسع عشر به قدم الأمير الشيخ على بن دلبى القازانى أحد الأسراء العشرات المجردين ، وأخبر بمسير قطلوبنا القخرى من الكرك (١٣٥) إلى دمشق ، ومواقته مع أطينبنا نائب الشام ، وأنه فرمته فى ليلة الواقعة ؛ فخلع عليه [قوصون] خلعة كاملة بكلكتاه زركش وحياصة ذهب .

وكان من خبر ذلك أن أطينبنا [الصالحى] نائب الشام لما دخل حلب استولى على حواصل طشتمر حمص أخضر وأسلحته وخبوله وجماله ، وباع ذلك على أهل حلب . وبينما هو فى ذلك إذبلته دخول قطلوبنا القخرى إلى دمشق بمن معه من السكر ، وأنه دعا لناصر أحد ، وقد واقه آقسنقر السلاى نائب غزة ، وأسلم نائب صفد ، ومن تأخر بدمشق من الأسراء ، وم شيخو البشقدار وتبر الساقى ، وأن آقسنقر نائب غزة وقف لحفظ

الطرق حتى لا يصل أحد من مصر ، واستولى على القصر المينى^(١) بده قوصون بالنور ، وأخذ ما فيها من القند والسكر (٣٥ ب) وغير ذلك ، وقبض على نوابه وأمواله وغلاله ، وأن قطلوبغا [الفخرى] أخذ في تحصيل الأموال من دمشق للنفقة على الأسراء والأجناد ، وأن الأمير طغرلدرم نائب حلة قدم عليه في غد دخوله ، فركب وتلقاه وقوى به . واستخدم [قطلوبغا الفخرى] جندا كبيرا ، ونادى بدمشق : من أراد الإقطاع والنفقة فليحضر ، وأخذ ما لا كثيرا من التجار وأرباب الأموال ، وأكره قاضي القضاة [تق الدين بن] السبكي حتى أخذ مال الأيتام ، وأخذ أجر الأملاك والأوقاف لثلاث سنين ، فلم يبق أحد بدمشق إلا وغرم المال على قدر حاله . فجمع [قطلوبغا الفخرى] مالا عظيما ، وأنه جماعات من الجند والفرکان ، وكتب أوراقا من ديوان الجيش بأسماء الأجناد والبطالين لإقطاعات بالحلقة ، فجهزوا جهميم بالخيول والأسلحة . وحلف [قطلوبغا] الجميع (٣٦) للسلطان الملك الناصر أحمد ، وحمل برسمه المصائب السلطانية والسنابج الخلفية ورفاق الخيل والسكايش والسروج والقاشية والقبة والطير ، وسأروا محتاج إليه من أهبة السلطنة ، وجهاز الكوسات والبخال . وكتب [قطلوبغا] إلى الناصر أحمد يعرفه بذلك فأجابه بالشكر والثناء ، وبعت إليه موسى بن التاج إسحق بمال ، وسأل أن يكون ناظر الخصاص على ما كان عليه أبوه في أيام أبيه [السلطان] الملك الناصر [محمد] . فأجابه [قطلوبغا] إلى ذلك ، وأقام بدمشق يدبر أسره ؛ وطلب ابن صبيح [نائب صفد] ، وبنته بلج المشير والجبيلية من بلاد صفد وطرابلس وغيرها ، فأثناء منهم جمع كثير . وكتب [قطلوبغا] إلى سليمان بن مهنا أن يعرفه بمسير أطنبغا [الصالحى] من حلب ، فكتب الأمير أطنبغا يعرف الأمير قوصون بذلك ، (٣٦ ب) فازداد اضطرابه ، وجمع الأسراء . فانفق الرأي على تجريد أسراء إلى غزة ، فتوجه برسبغا الحاجب وأمير محمود الحاجب وعلاء الدين على بن طنزيل في جماعة . وأجيب الأمير أطنبغا نائب الشام على يد أطلش الكرمرى بأن يسهر من حلب إلى قتال قطلوبغا الفخرى بدمشق ، فتوجه [أطلش] على البريد

(١) في " المينى " ، وما هنا من ب ، ٥١٣ . انظر ابن تقي بردى نفس المرجع ، ج ١٠ ،

ص ٦٤ ، حاشية ١ ، وما بها من صحاح .

[من البرية] لا تقطع الحرب ، ووصل إلى حلب ، [وغرّف أطنينا انطير] ، فار
أطنينا منها حتى قدم حصص ، وقد خرج قطلوبغا الفخري من دمشق إلى خان لاجين
وأمسك الضيق ، وأقام الجبلية والشير على الجبلين ، ووقف هو بالسكر [في وسط
الطريق] . .

وأما أطنينا^(١) الصالحى فإنه حلف من معه ، وسلا من حصص حتى قرب من قطلوبغا ،
وعدة الجبلين نحو ثلاثة عشر ألف فارس . فدخل أطنينا كرامة لسفك الدماء ، وراسل
قطلوبغا مدة ثلاثة أيام ، فلم يتم بينهما أسراً ؛ (١٢٧) وبث قطلوبغا إلى جماعة من أصحاب
أطنينا يسدّم ويستبليهم حتى واقفوه .

فلما تبعت الرسل ومات المساكم من شدة البرد ، بث أطنينا في الليل عدة من معه
على طريق الرج لجبجوا على قطلوبغا من ورائه ، ويلقاهم [هو] من أمامه . وركب
[أطنينا] من الفد ، فال كل أمير من معه إلى جهة قطلوبغا ، وصاروا من جلته . فلم^(٢)
يبقى مع [أطنينا] سوى أرقطاي نائب طرابلس ، وأستينا بن [بكتمر] البوبكرى
وأيدمر القرعى^(٣) من أمراء دمشق ، فاهزموا على [طريق] صفد إلى جهة غزة ، والقوم
في أزم ، [بهـ^(٤) أن] كانت بينهم وفاة [عائلة انهزم فيها أطنينا نائب الشام] ،
وهرب فيها من معهم ، وخلصوا [هم] بأنفسهم .

وعاد قطلوبغا الفخري إلى دمشق منصوراً ، وكتب مع البريد إلى الأمير طشتمر حصص
أخضر يعرفه بنصرته ويدعوه إلى الحضور ، وأنه في انتظاره بدمشق . وحلف [قطلوبغا
الفخري] من معه (٣٧ ب) لذلك الناصر أحد ، وأمر الخطباء فدعوا له على منابر دمشق
وغرب السكة باسمه ، وكتب يعرفه بذلك . وبث [قطلوبغا] إليه مقدمة جبليّة ، واستحثه
على السير إلى دمشق ليسير في خدمته إلى مصر ، وبث بخطوط الأتراء إليه .

(١) في ف ، وكذلك ب (١٣٧ ب) ، " تلف أطنينا من معه . . . " ، وما هنا من ابن

تترى برى (النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٣٧) .

(٢) في ف فلم يبق معه ، والتصديق لتوضيح .

(٣) في ف " الرقى " .

(٤) في ف " فكانت بينهم وفاة حريوا فيها من معهم " .

وأما الطنبغا الصالحى نائب دمشق فإنه وصل إلى غزة ومعه أرقطاي وطرناى
البشمقدار فهين مهمهم ، فلقاهم الأمير برسبنا ومن معه ، وكتب [الطنبغا] إلى قوصون
بذلك ، فقامته قيامته ، وقبض على أخوة أحمد شاد الشرا بخاناه ، وعلى قوطاي أستاذار
قطلوبغا النخري .

ثم قدم على قوصون^(١) كتاب قطلوبغا [النخري] يحفه على إخراج أولاد السلطان
[الناصر محمد] وقتل النصور أبى بكر ، وأن الاتفاق وقع على سلطنة الناصر أحمد ، ويشير
عليه بأن يختار بلدا يقيم بها (٤٣٨) حتى يسأل له [السلطان] الملك الناصر [أحمد] فى
تقليده إياها . تقام [قوصون] وقد ، وجمع الأمراء ، فوقع الاتفاق على تمييز التقادم
للأمراء بنزة . فميز [قوصون] لكل من الطنبغا [الصالحى] نائب الشام وأرقطاي نائب
طرابلس ثلاثين بدلة وثلاثين قباء مستحبة بطرازات زركشى ، ومائتى خف ومائتى
كفتاه ، وكسوة لجميع عماليكها وغلانها وحواشيها ؛ وجمع لكل من الأمراء الذين
معهما ثلاث بدلات وألفية بستجاب ، وكسوة لماليكهم وأتباعهم . وأخذ [قوصون] فى
الإسماع على الممالك السلطانية ، وأخرج ثلاثمائة ألف دينار من الخيرة لتجهيز أمره حتى
يخرج بالساكر إلى الشام ، وأخرج أربعمائة قرقل وزرديات وخوذ وغيرها ، وأنتم على
جماعة من الممالك بإسربات ، وغير إقطاعات جماعة منهم بإقطاعات المجردين ؛ وكتب
(٣٨٠) إلى الأمراء بمسيرهم من غزة ، وهيا لهم الإقامة والخيول ، وبث إليهم
بالمللوات والقواكه وسائر ما يلقى بهم .

فبينما قوصون^(٢) فى ذلك إذركب الأمراء عليه ، فى ليلة الثلاثاء تاسع عشرى رجب
وقت عشاء الآخرة . وسبب ذلك تنكر قلوب أكابر الأمراء عليه ، لأمر بدت منه ، منها
قتل الأمير بشتك ، ثم قتل الملك النصور أبى بكر ، ثم وقوع الوشحة بينه وبين
أيدغش ، فأخذ أيدغش فى التدبير عليه . ثم كان^(٣) من انتصار قطلوبغا النخري على

(١) فى ف " قدم عليه " ، والتعديل للتوضيح .

(٢) فى ف " فيناحو " .

(٣) فى التدبير عليه الى ان كان . . . " ، والتعديل للتوضيح .

الطنبغا [الصالحى] نائب الشام ما كان ، فكتب [قطزبغا] إلى أيدغش سرا بأنه سلطان أحد ، وحرّضه على الركوب إلى الكرك بمن قدر على استيلائه .

وكان قوصون قد احتلّ إقدوم الطنبغا [الصالحى] نائب الشام ومن معه ، وضع ذخيرة^(١) السلطنة ، وأكثر^(٢) (١٣٩) من التفقات والإسمات حتى بلغت إسمائهم على الأمراء والخاصة وما فرقه فيهم وفي الكرك ستائة ألف دينار . فشاع بأنه يريد [أن] يتسلطن ، لخاف أيدغش وغيره من تحككه في السلطنة ، وحرّض الخاصة حتى واقفه الأمير الطنبغا الماردانى ولبغا اليحياوى ، في عدة من المالك السلطانية ، وعدة من أكابر الأمراء منهم الحاج آل ملك وجنكلى بن البابا ، أنهم يسرون جميعاً إلى الكرك عند قدوم الطنبغا [الصالحى] نائب الشام وخروجهم إلى قناته .

فلما كان يوم الاثنين ركب قوصون في الكرك تحت القلعة على العادة ، وطلب الأمير بلبك^(٣) ابن أخيه ، وأخرجه إلى لقاء نائب الشام — وقد ورد الخبر بنزوله على بلبس — ليأتي به سرّياً . فوافق بلبك الأمير الطنبغا الصالحى ومن معه على بلبس^(٤) ، فلم يواقه على السرعة ، وقصد أن يكون حضوره في يوم الخميس أول شعبان . وبات الطنبغا ليلة الثلاثاء على بلبس [، وركب من القند ونزل سرافقوس ، فلبسه ركوب (٣٩ ب) الأمراء على قوصون وأنه محصور بالقلعة ، فركب بمن معه إلى بركة الحاج ، وإذا بطلب قوصون وصحبته في نحو مائة مملوك قد وافوه ، وأعلموه أن في نصف الليل ركب الأمراء وأحاطت بإصطبل قوصون ، وحاصروه في القلعة ، فخرجوا م على حية حتى وصلوا إليهم .

وكان من خبر ذلك أن قوصون لما بث بلبك ليأتيه بنائب الشام سرّياً ، تواعد أيدغش ومن واقفه على أن يركبوا في الليل إلى الكرك . فجهز كل منهم حاله ، حتى كان

(١) لى ف " ونه " ، وما هنا من ب (٥٩٤ ب) . انظر كذلك ابن تقي بردى (التجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٣٨) .

(٢) لى ف " بلبك " ، والرسم للثبث هنا تابل . انظر كذلك ابن حجر (الدرر السكينة ، ج ٣ ، ص ٢٥٨) ، وابن تقي بردى (التجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٣٩) .

(٣) لى ف " فواء ومن معه على بلبس . . . " ، والتعديل فتوضيح ، وما بين الحاصرين من ب (٥٩٤ ب) . انظر ابن تقي بردى ، فن للرجع ، ج ١٠ ، ص ٣٩ .

ثالث الليل فتح الأسراء باب السر ، وزلوا إلى أيد غش بالإصطبل . ومضى كل واحد إلى اصطبله ، فلم يتصف الليل إلا وعامة الأسراء بأطلاعهم في سوق الخيل تحت القلعة ، وهم الطنبا المارداني وبلنجا اليحايوى وبهادر المرداشى والحاج آل ملك والجالوى وقارى (١٤٠) الحنفى أمير شكار وأرننبا وأفسقر السارى . وبشوا إلى اصطبلات الأسراء مثل جنكى بن البابا وبيريس الأحدى وطرغاي [الطباخى] ونيتابر وغيرهم ، فأخرجوا أطلاب الجميع إليهم . وخرج لهم أيد غش بماليكه ومن عنده من الأوجاقية ، فوقفوا جميعا ينتظرون نزول قوصون إليهم ، حتى يمضوا إلى الكرك . فأحس قوصون بهم ، وقد اتبه ، فطلب الأسراء القيمين بالقلعة ، فأناه منهم اثني عشر أميرا منهم جنكى بن البابا والأحدى وطرغيه وقيتابر والوزير . ولبتت بماليكه التى كانت عنده بالقلعة ، وسألته أن ينزل ، وبدرج اصطبله ، ويقيم بين فيه من بماليكه وكان يمتز بهم ، فأنهم كانوا سبع مائة مملوك ، وطالما كان يقول : " إيش " أبا إلى بالأسراء وغيرهم أحدى سبع مائة مملوك أتى بهم كل من فى (١٥٠ ب) الأرض : " فلم يوافقهم [قوصون] لما أراد الله به ، وأقام إلى أن طلع النهار . فلما لم تظهر له حركة أسرايد غش أن يطلع الأوجاقية إلى الطلخاناه [السلطانية] وأخرج لهم " الكوسات . ودق [أيد غش] حربيا ، ونادى : " معاشر أجناد الحلقة وماليك السلطان وأجناد الأسراء والبطالين يحضروا ، ومن ليس له لبس ولا فرس وإسلاح يحضر يأخذ له القرس والإسلاح ويركب معنا " . فأناه جماعة كثيرة من أجناد الحلقة والماليك ، ما بين لبس السلاح راكب وبين ماش أو على حمار ، وأقبلت العامة كالجراد المنتشر . فنادى أيد غش : " يا كسابة عليكم بإصطبل قوصون ، اسبهوه " ، فأحاطوا به وماليك قوصون من أعلاه تريمهم بالنشاب حتى أتلفوا (١٦) منهم عدة كثيرة . فركب ماليك بلنجا اليحايوى أعلابيت بلنجا حيث مدرسة السلطان حسن الآن ، ورموا بماليك قوصون بالنشاب مساعدة

(١) فى ف " ايش انا الذى عندى سبع مائة مملوك .. " .

(٢) فى ف " واخرج الأوجاقية الكوسات ودق حربيا .. " .

(٣) المقصود بالكسابة هنا الأفراد الذين يذبحون مع الجيوش لتهب والسلب . (ابن توى برى ، نفس المرجع ، ج ٩٠ ، ص ٤١ ، حاشية ٧) .

(٤) فى ف " اغلوا " ، وما هنا من ب ، ٥١٥ ب

لهماء] ، وجرحوا منهم جماعة ، وحالوا بينهم وبين السلة . فهم^(١) [العامة] عند ذلك [على] إصطبل قوصون ، ونهبوا ركنيخاناته وحواصله ، وكسروا باب قصره بالقوس بعد مكابدة شديدة ، وطلعوا إليه . فخرجت ممالك قوصون على حية ، وشقوا القاهرة ، وصاروا إلى [الطنينا الصالحى] نائب الشام . فبث أيد غمش في أرم إلى [الطنينا] نائب الشام ومن معه من الأمراء بالسلام عليهم ، وأن يمنوا بمالك قوصون من الاستسلام^(٢) بهم ، فلن الأمير يلينا الياهاوى والأمير آقشقر قادمين في جمع كبير لأخذ ممالك قوصون وحاشيته . فأمر [الطنينا] نائب الشام بمالك قوصون وبلجك وبرسبا أن يكونوا^(٣) على حدة (١١ ب) . ولبس الجميع . وأخذ برسبا وجماعته نحو الجبل ، فلقبهم يلينا الياهاوى ومن معه ، [وكان ذلك] بعد ما أمسك قوصون ، فسار خلفهم إلى قرب إطنج^(٤) ، وهم في جمع كبير .

ولم تمض إلا ساعات من النهار حتى نهب جميع ما في إصطبل قوصون من الخيل والسرورج وآلات الخيل والذهب وغير ذلك ، وقوصون ينظر ويشرب يدا على يد ، ويقول " يا أمراء ا هذا تصرف جند ؟ يُنهب هذا المال جميعه ؟ " ، وكان أيد غمش قصد بذلك أن يقطع قلب قوصون . فبث [قوصون] إلى أيد غمش بأن " هذا المال عظيم ، وهو ينفع المسلمين والسلطان ، فكيف تفعل هذا وينادي بنهبه ؟ " فرد جوابه : " نحن قصدنا أنت ، ولوداع هذا المال وأضمانه " . هذا والقلمة منقلبة الأبواب ، وجماعة قوصون يرمون من الأشرية^(٥) (١٤٧) بالنشاب إلى قرب المصر ، والعامة تجمع نوابهم وتعطيه لأجناد الأمراء المحاصرين للقلمة . فالتقى حينئذ قوصون بيده ، واستسلم ودخل عليه بمالكيه وقد

(١) في ف " فهمجوا " ، والتعديل لتوضيح .

(٢) في ف " اختلاطهم " ، وما هنا من ب ، ٥١٥ ب .

(٣) في ف " ركنوا " ، وما هنا من ب ، ٥١٥ ب .

(٤) عبارة ب - وب كذلك ٥١٥ ب - منطوية ، ونصها " فلقبهم يلينا الياهاوى ومن معه بما أمسك قوصون وقد سيره الأمير أيد غمش وطلبهم حتى ظفروا ناحية القنص ... " . وما هنا من ابن تترى برى : فس المرجح ، ج ١٠ ، ص ٤٢ ، حيث توجد تعديلات أكثر .

(٥) القاعة الأشرية بالقلمة نسبة إلى بابها السلطان الأشرف خليل ، وهي التي صارت تعرف باسم الإبروان أو دار العدل منذ أعاد بناءها السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، ومكان الإبروان في العصر الحاضر جامع محمد طي . (ابن تترى برى ، فس المرجح ، ج ٩ ، ص ٢٦ ، حلقية ٧) .

خَذُوا ؛ فدخل عليه بلك الجدار وملسكتير السرجواني يأمراته أن يقيم في موضع حتى يحصر ابن أستاذته من الكرك ، فيصرف فيه كما يختار ، فلم يجد بدا من الإذعان ، وأخذ يوصي الأمير جنكلى على أولاده . وأخذ [قوصون] وقيد ، ومضوا به إلى البرج^(١) الذى كان به بشتاك ، ورسم عليه جماعة من الأبراء . وكان الذى تولى معك وجبه أرنينا أمير جندار^(٢) وجنكلى بن البابا وأمير مسعود حاجب الحجاب .

وأما [الطنبغا الصالحى] نائب الشام ومن معه ، فإن برسينا وبلجك والقوصونية لما طارقه سار هو وأرقطاي نائب طرابلس والأمرء يريدون القلعة (٤٢ ب) . فأشار الأمير ألتنبغا نائب الشام على الأمير أرقطاي نائب طرابلس أن يرده برسينا وبلجك والقوصونية ويقاتل أيد غش ، فإنه ينضم إليهم جميع حواشى قوصون ويأخذون أيد غش ، ويخرجون قوصون ويقيمونه كيرا لم يخرجونه إلى حيث يختار ، ويقيمون سلطانا أو ينتظرون قدوم أحد ؛ فلم يوافقه أرقطاي لفته من سفلت الدماء . فلما وافيا تحت القلعة وأيد غش واقف فى أصحابه ، أبل إليها [أيد غش] وعاقبها ، وأمرها أن يطلعا إلى القلعة ، فطلعا . وأمر أيد غش فقبض على ابن الحصى والى القاعة ، وأحضره والأمرء والقون تحت القلعة ، فأنزله عن فرسه وسجنه بالقلعة ، بعدما كادت العامة أن تقفله لكونه من جهة قوصون ؛ (٤٣) ثم أرسل^(٣) أيد غش الأمير أفسنقر والأمير قازان فى عدة عماليك وواء برسينا وبلجك ومن معها . وجلس أيد غش مع ثقاته من الأبراء ، وقرّر معهم تفسير قوصون فى الليل إلى الإسكندرية ، والقبض على ألتنبغا [الصالحى نائب الشام] وأرقطاي [نائب طرابلس] ومن يلزم بهما من القد ، وتفسير الأمير بيرس الأحدى و [الأمير جنكلى] بن البابا لإحضار السلطان من الكرك .

(١) اسم موضع هذا البرج فى العصر الحاضر برج القطم . ابن تترى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٤٣ ، حاشية ٣ .

(٢) مبرة ف — وكذلك به ١٥٠ ب — ناسفة ، ونصها : " وكان الذى تولى ذلك من أروم بنا أمير جندار . " ، وتبدلها الثلث بالثمن من ابن تترى بردى نفس المرجح ج ١٠ ، ص ٤٣ .

(٣) فى ف ، وفى ب كذلك " ومضى الأمير السفر ... " ، وتبدل البارة لتوضيح من ابن تترى بردى : نفس المرجح ، ج ١٠ ، ص ٤٤ .

وفي يوم الأربعاء، سلخه خرج المصنعي بواب المدرسة الصالحية تجاه باب للارستان وقت الصبح، بأعلام خليفية ومصحف على رأسه، وهو ينادي بصوت عال: "يا مسلمين قاض يفعل كذا ببناء المسلمين من غير كناية، ويا كل الحشيش، هذا لا يحمل". فاجتمع الناس عليه، ومضى بهم إلى بيت قاضي القضاة حسام الدين النوري الحنفي بالمدرسة الصالحية، وكسروا بابه، (٢٤ ب) ودخلوا عليه. ففر منهم [حسام الدين] إلى السطح وهم في أثره، وقد نهبوا جميع ما عنده حتى خشب الرفوف حتى وجده، فضربوه وتشتوا لحيته، وهو يعدو إلى أن يخرج من البيت. واستجار [حسام الدين] بقاضي القضاة موفق الدين الحنبلي، فأجاره وأدخله داره، وأقام الحنابلة على بابه لمنع العامة منه وقد اتحدوا بابه، فقال لهم [قاضي القضاة موفق الدين الحنبلي]: "معكم مرسوم ينهي؟" قالوا: "لا! السكن ملنا النوري". فقال لهم: "هذا غريم السلطان قد صار عندي، وأتم قد أخذتم ماله"، وما زال بهم حتى انفضوا عنه. وشنع الحال في النهب، وكان ذلك من سوء تدبير أيد غش، فإنه جراً للعامة على نهب إصطبل قوصون لفرسه، فوجدوا فيه ما لا يكاد يوصف. وبلغ ذلك عماليك الأسراء والأجناد، (١٤٤) فأتوهم ووقفوا لا تنتظر من يخرج بشيء حتى يأخذوه، فإن امتنع من دفعه إليهم قتلوه. فوجد لقوصون أربع سراري نهب جميع ما هن، وحملت^(١) الأكياس الذهب والنقضة ونثرت بالدهاليز والطرق. فأخذ عماليك أيد غش وغيره شيئاً كثيراً من المال، ونزلت عماليك بلبينا [اليحيادى] من سور إصطبله وقوا على الناس، واقدموا الذهب. وأخرجت النهاية من البسط الرومية والأمدية وعمل الشريف^(٢) شيئاً كثيراً، قطعوها قطعاً وتقامموها، وكسروا أواني البلور والصيني وسلاسل الخليل النقضة والذهب، ومن المروج واللجم ما لا يحصى، وقطعوا الخليم وثياب الخركاكوات ما بين حرير وزرنيب^(٣) بمخالص. وكان بمخالص قوصون^(٤) لما نهب ما بنيف [على] أربع مائة ألف دينار ذهباً في

(١) في ف " جملة "، وما هنا من ب ١٤٦٤.

(٢) لم يستطع الناشر أن يجد شرحاً لهذا النوع من البسط في الراجع المتناولة بهذه الملاحظات. انظر

الهرزي: المواعظ والاعتبار — بولاق — ج ٢، ص ٧٢.

(٣) كذا في ف، وفي ب ٥١٦ ب " زرنيب ".

(٤) في ف " وكان بمخالص "، والتصديق للتوضيح.

أكياس ، ومن الحوايص والزرکش (٤٤ ب) والأواني — ما بين أطباق وخروجات^(١) — زيادة على مائة ألف دينار ، ومن حل النساء ما لا ينحصر ، وثلاثة أكياس أطلس فيها جواهر بما ينفى على مائة ألف دينار ، ومائة وثلاثين زوج بسط ، منها ما طوله أربعون ذراعا وثلاثون ذراعا ، كلها من عمل الروم وآند وشيراز ، وستة عشر زوجا من عمل الشريف^(٢) بمصر ، قيمة كل زوج اثنا عشر ألف درهم ، وأربعة أزواج بسط حرير لا يقوم عليها ، ونوبة^(٣) خام جميعها أطلس بمدنى قم^(٤) . فانحط لذلك سعر الذهب حتى كان صرفه بأحد عشر درهما الدينار ، من كثرة ما صار في الأيدي ، بعد ما كان الدينار بشرين درهما ، ولأن أيد غش نادى في القاهرة ومصر أن من أحضر من السامة ذهبا لتاجر أو صير في أو (١٤٥) متعیش يقبض عليه ويحضر به إليه ، فكان من معه منهم ذهب يأخذ فيه ما يدفع إليه من غير توقف . وكثرت سرافة الناس بعضهم لبعض^(٥) فيما نهب ، فجمع أيد غش شيئا كثيرا من ذلك . ثم إن السامة — بعد نهب إصطبل قوصون وقصره ، حتى أخذوا مقوقه ورخامه وأبوابه ، وتركوه خرابا — مضوا إلى خانكاته بباب القرافة ، ففتحهم أهلها من النهب ، فازالوا حتى فتحوها ونهبوها ، وسلبوا الرجال والنساء ثيابهم ، فلم يدعروا لأحد شيئا ، وقطعوا بسطها ، وكسروا رخامها ، وخرروا بركتها ، وأخذوا الشبايك وخشب السقوف والمصاحف ، وشتموا المجدد . ثم مضوا إلى بيوت عماليك قوصون ، وهم حشد عظيم ، فنهبوا وأحرقوها وما حولها حتى بيعت الفلة بستة دراهم^(٦) كل أردب من القمح (٤٥ ب) ، وتجهوا حواشي قوصون بالقاهرة والمسكورة وبولاقي والزرية وبركة قرموط وغير ذلك ،

(١) خروجات غيرها خروجة وخونجا ، وهو مصر لمط خونان في اللغة الفارسية ، والمقصود هنا خونان صغير أو صيلية من الحطب أو المعدن . (Dory : Supp. Dict. Ar.) .
(٢) انظر حاشية ٢ بالنسخة السابقة .

(٣) لعل معنى هذا اللفظ هنا ما جاء في (Dozy : Supp. Dict. Ar.) ، ونصه " ولو به عدد المتنين اسم لطائفة من آلات الطرب إذا أخذت مناه " . انظر فهرس الألفاظ الاصطلاحية في آخر الجزء الأول من كتاب السلوك .

(٤) هنا تصوير دقيق لثروة عائلة يملكها أمير كبير من أمراء الممالك ، ولا يجب أن يؤدي تخييدها في خزائن أصحابها ، أو يبددها على الصورة الواردة هنا . إلى اضطراب الحال الاقتصادية بالقاهرة ، كما يوضح من العبارة التالية .

(٥) في ف " بعضهم بضاً " ، وما هنا من ب ، ٥١٦ ب .

(٦) في ف " لرواقب " ، وما هنا من ب ، ٥١٦ ب .

وبلغوا الأمتة والأواني والنياب بأجنس نحن ، وصلوا إذا رأوا نهب أحد قتلوا هو قوصون
فلحال يذهب جميع ماله . وزادت الأوباش حتى خرجوا عن الحد ، وشمل لظوف كل
أحد ، فقام الأسراء على أيد غش وأنكروا عليه تمكين العامة من النهب ، فأمر بسبعة من
الأسراء ، فنزلوا إلى القاهرة والعامة مجتمة^(١) على باب الصالحية في نهب بيت [قاضى القضاة
حسام الدين] النورى ، فقبضوا على عدة منهم ، وضربهم بالمقارع . وأشهرهم ، فأنكفوا
عن النهب .

وفى ليلة الخميس أخرج الأمير قوصون من سجنه بالقلمة ، فى مائة فارس حتى ركب
النيل ، ومضى إلى الإسكندرية .

وكان قوصون (١٤٦) فى أول أسره على حاله ، وفى أوسطه وآخره من^(٢) أعاجيب
الزمان وما قبل فيه .

قوصون قد كانت له رتبة تسو على بدر السما الزاهر
لحظه فى القيد أيد غش من شاق عال على الطائر
ولم يجد من ذقة صاحتها فأين عين الملك الناصر
صار مجبى أسره كله فى أول الأسره وفى الآخر

وفى يوم الخميس أول شبان خلع السلطان الملك الأشرف كجك من السلطنة ، وكانت
مدته خمسة أشهر وعشرة أيام لم يكن له فيها أسر ولا نهى ، وتدير أمور الدولة كلها إلى
قوصون وكان إذا حضرت العلامة^(٣) أعطى قدا فى يده ، وجاء فقيه الذى يقرى أولاد
السلطان ، فيكتب العلامة والقلم فى يد السلطان .

(١٦ ب) السلطان الملك الناصر

شهاب الدين أحمد بن الناصر محمد بن قلاون الصالحى

أمه اسمها بياض ، كانت تجيد الفناء^(٤) ، [وكانت] من عتق الأمير بهادر آص رأس

(١) فى ف " مجيبين " ، وما هنا من ب ، ٥١٦ ب .

(٢) فى ف " على " ، وما هنا من ب ، ٥١٦ ب .

(٣) فى ف " العلامة " ، وما هنا من ب ، ٥١٦ ب .

(٤) فى ف " كانت تجيد الفناء عتقها بهادر الأمير رأس نوبه " ، وما هنا من ب ، ١٥١٧ .

نوبة . وكانت شهوتها^(١) قوية ، ولها بالناس اجتناعات في مجالس أنسهم . فلما بلغ السلطان [الناصر محمد] خبرها اختص بها ، وحظيت عنده ، فوفدت أحد هذا على فراشه . ثم تزوجها الأمير ملكشهر السرجوانى ، وقد مضى من أخباره جلة . فلما استولى الأمير أيدغش على الدولة بدق قوصون ، وقرع الأسماء خلع الأشرف بكك في يوم الخميس أول شبان ، بعت بالأمير جنكلى بن اليبا والأمير بيرس الأحدى والأمير قارى أمير شكار إلى السلطان [أحد] بالكرك بكتب الأسماء مخبرونه بما وقع ، ويستدعونه إلى تخت ملكه ، وضربوا اسمه على (١١٧) أملاك قوصون جميعاً ؛ وأعلن بالعداء له في خانكاه سيد السداد .

وفيه جلس أيدغش والطنبا [الماردانى] ولبغا [اليجيادى] وبهادر المرداشى ، واستدعوا بقية الأسماء .

و [فيه] قبض على الطنبا [الصالحى] نائب الشام وعلى أرقطاي نائب طرابلس ، ومضى هما أمير جندار إلى قاعة سجنهما . وأخذوا بعدما سبعة عشر أمير طيلخاناه وقيانمر أحد مقدمى الكوف وجركشمر بن بهادر وغيره ، حتى كانت عدة من قبض عليه في هذا اليوم خمسة وعشرين أميراً .

و [فيه] قبض على مزن مفرى كان حائق جركشمر بن^(٢) بهادر بأنه هو الذى قتل الملك النصور ؛ وكتب بذلك أيضاً إلى الأمير قطلوبغا الفخرى .

وفيه طلب [أيدغش] جمال الدين يوسف وإلى الجزيرة ، وخلع عليه بولاية القاهرة ، فنزل إلى القاهرة ، فإذا بالعدة في نهب (١٧ ب) بيت بعض مماليك قوصون ، فقبض على عشرين منهم ، وضربهم بالقلع وسجنهم ، بعد ما أشهرهم . فاجتمعت التوغا ووقفوا لأيدغش ، وصاحوا عليه : ” وليت على الناس قوصوى ما نخل منا أحد “ ، وعرّفوه ما وقع . فبعت [أيدغش] الأوجاقية إليه في طلبه ، فوجدوه بالصليبة يريد القلعة ، فصاحت عليه التوغا : ” قوصوى يا غيرهه على الملك الناصر “ ، ورجعوه من كل جهة . فقامت

(١) في ب ١١٧ = شهرتها .

(٢) في ف ، وكذلك ب ١١٧ ب ” بهادر بن جركشمر “ .

الجبلية والأوجاقية فى ردم ، فلم يطيقوا ذلك ، وجرت بينهم الهدماء . فهرب [الوالى] إلى
إسطليل [الطنبغا] للاردانى ، وحته ممالك^(١) [الطنبغا] من العامة . فطلب أيدغمش
النوغاء ، وخيرم فيمن يلى ، فقالوا نجم الدين الذى كان قبل ابن الحنفى ، نطلبه وخلع عليه ،
فصاحوا : ” بحياة الملك الناصر عزلنا ابن ربيعة المقدم وحمامى رفيقه ، وسكنا ههنا “ .
فأذن لهم فى نهجها ، فشرع (١٤٨) نحو الألف منهم إلى دار ابن ربيعة بجانب بيت
الأمير كوكاى بالقاهرة ، فتهبوه ونهبوا [بيت] رفيقه .

وفى يوم الجمعة ثانية دعى على منابر مصر والقاهرة للسلطان الملك الناصر أحمد .

وفى يوم الاثنين خامسة تجمت النوغاء بسوق الخليل ، ومعهم الزامات الصفر ،
وتصايحوا بأيدغمش : ” زدونا اتروح إلى أستاذنا الملك الناصر ، ونجى . صحبته “ ، فكتب
لم مرسوما بالإقامة والراتب فى كل منزلة ، وتوجهوا مسافرين من القد .

وفى يوم الأربعاء سابه وصل الأسراء [الذين كان سجنهم قوصون] من سجن
الإسكندرية ، وم ملكسكر الحجازى وقطليجا الحوى ، وأربعة وخمسون نفرا من الممالك
السلطانية . ومن الغريب أن الحراقة التى سارت بهؤلاء الأسراء إلى الإسكندرية ، لما
قبض عليهم قوصون ، هى الحراقة التى سار فيها [قوصون] إلى الإسكندرية (٤٨ ب) حتى
سجن بها . [وكان قوصون لما دخل إلى الإسكندرية مقيدا] خرج^(٢) وإلى التتر ليتسله ،
وقد ركب بالأسراء عندما أفرج عنهم ليتوجهوا إلى القاهرة ، فسلموا على قوصون ، فبكى
 واعتذر لم بما صدر منه فى حقهم . وعندما قدموا إلى ساحل مصر ركب الأسراء إلى قانهم ،
وخرجت العامة لرؤيتهم ، بحيث غلقت الأسواق يومئذ حتى طلوعوا إلى القلعة . فتلفت
خوند الحجازية زوجها الأمير ملكسكر الحجازى بحواربها وخدامها ، ومغانبها تضرب
بالدفوف والشبابت فرحا به ، وجارتها أختها امرأة قوصون فى حويل وبكاء وصياح
هى وبحواربها وخدامها ، كما كان بالأمس لما انتصر قوصون على الحجازى والأسراء ،

(١) فى ف ” ممالك “ . والتعديل للتوضيح .

(٢) فى ف ، وفى ب ، ١٥١٨ ” مخرج “ ، والتعديل والإضافة ما بين الحاصرتين التوضيح ، وذلك
بعد مراجعة ابن تهرى برقى : التجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٥٣ .

قد بيته الأفراس والتهاني ، وفي بيت المجازي الهكاه والسويل ؛ وكانت في ذلك
عبرة للمعتبر .

و [فيه] قدم كتاب الأسراء (١٤٩) المتوجين إلى الكرك ، ولم جنكلى بن البابا
ويبرس الأحمدى وقارى ، بأنهم لما وصلوا إلى الكرك نزّلوا بظواهرها ، وبث كل منهم
بملوكه يعرف السلطان [أحد] بقدمه . فبث إليهم [السلطان] رجلا من نصارى
الكرك فقال : " يا أسراء ، السلطان يقول لكم إن كان معكم كتب فهاهما ، أو مشافهة
قولوها " . وفي الحال عادت بحاليتهم ، ولم يمكنوا من الاجتماع بالسلطان ، وقيل لم إن
السلطان قد ستر كتابه إلى الأسراء . فدفت الكتب إلى النصرائى فضى بها ، ثم عاد من
آخر النهار بكتاب مختوم ، وقال من السلطان إنه قال : " سلم على الأسراء ، وعرفهم أن
يقبضوا بكرة إلى أن يرد لهم ما يشملوه (كذا) " . وحضر مملوك من قبل (١) [السلطان]
بأسر الأمير قارى بالإقامة على ناحية الصافية ، وبث إليه (١٤٩ ب) بخاتم .

و [جاء في كتاب (٢) الأسراء المتوجين إلى الكرك] أنهم وجدوا الكتاب يتضمن
إفادتهم على غرة ، والاعتذار عن لقائهم ، فماد الأميران (٣) [جنكلى بن البابا ويبرس
الأحمدى] إلى غرة . فلما وقت (٤) الأمير أيدغش على ذلك كتب من وقته إلى الأمير
قطلوبغا الفخرى يسأله أن يستحث السلطان في قدومه إلى تحت ملكه ، وكتب إلى
الأسراء بانتظار السلطان ، وعرفهم بمكاتبة الفخرى . وأخذ [أيدغش] في تجهيز أمور
السلطنة ، وأشاع قدوم السلطان خوفا من إشاعة ما عامل به الأسراء ، فيفسد عليه ما دبره .
فلما قدم البريد إلى دحشق بكتاب أيدغش وأتى قدوم كتاب السلطان أيضا من الكرك
يتضمن القبض على الأمير طرنطاي البشقدار والأمير طينال ، وحمل ما لم إلى الكرك .
وكان الأمير [قطلوبغا] الفخرى قد روى طينال [نيابة] طرابلس ، وطرنتاي [نيابة]
حس ، (١٥٠) ، فاعتذر [في جوابه] بأن طينال في شغل بحركة الفرنج ، وأشار بأن لا يجررك

(١) ق ف ، وكذلك ب ، ٥٩٨ ب " فيه " ، وحذف النسخ وإثبات الماد فتوضيح .

(٢) أضيف ما بين المبرزين للتوضيح .

(٣) فد " الأمير بن " .

(٤) ق ف " وتى " ، وما متا من ب ، ٥٩٨ ب .

ساكن في هذا الوقت ، وسأل سرعة حضور السلطان ليهير بالسكر في ركابه إلى مصر ؛
واكثر [الأمير قطلوبغا] الفخري من مصادرة الناس بدمشق
وفي يوم السبت حادى عشره كان حضور يلجك ابن أخت قوصون ، و برسغا الحانجب ،
صحبة آقسنقر الباسرى من العميد .

وفي خامس عشره استقر شمس الدين موسى بن التاج إسحاق في نظر الخاص .
و [فيه] أخرج [الأمير قطلوبغا] الفخري الإقطاعات بأسماء الاجناد ، وعزل وولى ،
وكان دواوداره يعلم عنه .

وفي هذه الأيام قدم الأمير طشتمر [حصص أخضر] نائب حلب من بلاد أرتنا إلى
دمشق ، فلقاه الأمير قطلوبغا الفخري وأتزه [في مكان يليق به] ؛ وبعث [قطلوبغا] من
يومه بالأمير آقسنقر (٥٠ ب) السلارى نائب غزة ليطبق الأمرء .

وفيه قدم كتاب السلطان من الكرك إلى [قطلوبغا] الفخري يتضمن قدوم الأمرء
من مصر ، وأنه لم يجتمع بهم ، وأنه في انتظار قدوم الأمير طشتمر [حصص أخضر] من بلاد
أرتنا إلى حلب ، وأنه لا يخرج من الكرك قبل ذلك . فكتب [قطلوبغا الفخري]
الجواب بقدوم طشتمر ، و [أشار على السلطان] بسرعة^(١) الحركة إلى دمشق . وأخذ
الفخري في تجهيز جميع ما يحتاج إليه السلطان ، وفي غلته أن السلطان يهر إليه بدمشق ،
فيركب في خدمته بالمساكر إلى مصر ، فلم يشر إلا وكتاب السلطان قد ورد عليه مع بعض
السكركين يتضمن أنه يركب من دمشق ليجتمع مع السلطان على غزة . فشق ذلك عليه ،
وسار من دمشق بمساكرها ، وبمن استجده من [أهل]^(٢) الطاعة حتى قدم غزة في عدد
كبير ؛ فلقاه الأمير جنكلى [بن البابا] و [الأمير بيرس] الأهدى و [الأمير] قارى .

وكان قدوم قاصد السلطان من الكرك لكشف (١٥١) من في السجون من
الأمراء ، فضى إلى الإسكندرية بسبب ذلك ، وورد كتابه على الأمير أيدغش بالشكر على

(١) في ف " وسرعة " ، والتعديل والإضافة بين الماصرين فتوضيح . انظر ابن تبرى برده
(التجوم الزاهرة ج ١٠ ، ص ٥٥) ، حيث البارة أقل اختصارا مما هنا .

(٢) في ف " الطاعة " ، وما هنا من ب ، ٥٩٨ به .

ما فعله ، وجعل له أن يحكم حتى يحضر السلطان .

[وفيه] قبض على خمسة وثمانين من ممالك قوصون ، فقيدوا وسجنوا بجزاة شهابيل .

وفي يوم الثلاثاء عشية قبض على ولد الأمير جركن بن بهادر وعمره نحو اثني عشرة سنة ، إرضاء لأم المنصور أبي بكر .

وفي يوم الخميس سلخه وصل عهد المؤمن وإلى قوص مقيدا ، بحبة شجاع الدين قنقل [التوجه] إلى قوص ؛ وكان قد توجه لإحضاره ، وكتب إلى الوافدية أجناد قوص وإلى العربان بأخذ الطرق عليه . فلما قدم قنقل إلى قوص ركب ليلا بالوافدية ، وأحاط بدار الولاية ، فلبس عهد المؤمن سلاحه ، وألبس جماعته ، وقاتل ^(١) [قنقل ورجاله] حتى (١٠ ب) مجاثمهم ، وم فرأه يومين وليتين ، يأخذون من انقطع من أصحابه ، حتى أمسكوه وقيدوه . [وعند ما وصل ابن عهد المؤمن إلى القاهرة] خرجت ^(٢) الامامة إلى رؤيته ، وقصدوا قتله ، فأركب إليه الأمير أيدعش جماعة حتى جموه ، وأتوا به إلى القلعة ، فلما ظلمها أقامت أم المنصور [أبي بكر] العزاء ، وأمن به فسجن ،

وفي ليلة الجمعة أول شهر رمضان نزلت أم المنصور أبي بكر من القلعة ، ومعها مائة خادم ومائة جارية لعمل العزاء ، فدخلت بيت جركن ^(٣) بن بهادر ونهبت ما فيه ، وألقته إلى من تهما من الامامة ؛ ففرت حرم جركن ^(٤) منها حتى نجت من القتل .

وفي يوم الثلاثاء خامسه تفاوض الأميران ملكشجر المجازي ويلغا اليحيوي حتى خرجا إلى الخاصمة ، وحار لكل منها طائفة ، ولبسوا آلة الحرب . فتجمعت النفوء تحت القلعة انهب (١٠٢) بيوت من يسكن من القرين ^(٥) ، فلم يزل الأمير أيدعش بهم حتى كانوا من القتال ، وبعث إلى الساسة جماعة من الأوجاقية ، فقبضوا على جماعة منهم ، وأودعهم السجن .

(١) في فـ " وقائهم " ، والتعديل والإضافة بين الماصرين فتوضيح .

(٢) في ليد " خرجت " ، والتعديل والإضافة بين الماصرين فتوضيح .

(٣) في لـ " بهادر بن جركن " ، والصحيح ما هنا . الفرزي : اللوامظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٦٤ .

(٤) في فـ " بهادر " ، انظر الحاشية الباقية .

(٥) في فـ " القرين " ، وما هنا من ١٠١٩ .

وفي سادس قبض على جماعة من القوصونية .

وفي يوم الخميس سابعه قدم أولاد السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون من قوص ،
وعدهم ستة فركب الأسراء إلى قائهم ، وهرعت العامة إليهم . فساروا من الحرافة على
الغرافة حتى حاذوا تربة جركنتر ، فصاحت العامة : " هذه تربة الذي قتل أستاذنا الملك
النصور " ، وهجموها ، وأخذوا ما فيها وخربوها حتى صارت كوم تراب . فلما وصل
أولاد السلطان تحت القلعة أنام الأمير جمال الدين يوسف وإلى الجيزة الذي تولى القاهرة ،
وقبل ركة رمضان بن السلطان ، فرفه ^(١) (٥٢ ب) برجله وسبه ، وقال : " أنتسى ونحن
في الحرافة عند توجينا لقوص ، وقد طلبنا ما كلا من الجيزة ، قللت خذوم وروحوا إلى
لعة الله ، ما عندنا شيء ؟ " فصاحت به العامة : " لله مكنا من نهبه ، هذا قوصوني ؟ " فأشار
بيده أن انهبوا بيته ، فتسارعوا في الحال إلى بيته المجاور للجامع الظاهري من المسيحية ،
حتى صاروا منه إلى باب الفتوح . فقامت إخوته ومن يلوه به في دفع العامة بالسلاح ،
وبست الأمير أبدغش أيضاً بجماحة ليردم عن النهب ، وخرج إليهم نعيم الدين وإلى القاهرة ؛
وكان أسرا مهولاً قتل فيه من العامة عشرة رجال ، وجرح خلق كثير ، ولم يتهب شيء .
وفي يوم الأحد عاشره قدم مملوك الأمير قطلوبغا القنصرى ومملوك الأمير قطرزدسر بوصول
(١٠٢) المسافر إلى غزة في انتظار قدوم السلطان إليهم من السكرك ، وأن يحلف جميع
أسراء مصر وعساكرها على المادة . فجلسوا بالبيدان ، وأخرجت نسخة الميمين المخضرة ، فإذا
هى تتضمن الحلف للسلطان ، ثم للأمير قطلوبغا القنصرى . فتوقف الأسراء عن الحلف
لقطلوبغا حتى ابتداء الأمير أبدغش وحلف ، فتمه الجميع خوفاً من وقوع الفتنة ؛ وسبهرت
نسخة الميمين [إلى قطلوبغا ^(٢)] .

وفيه قبض على عدة من العامة نهبوا بعض كنائس النصارى ، وصلبوا تحت القلعة ،
ثم أطلقوا .

وأما السكرك الشامى فإنه أظلم بنزة ، وقد جمع لهم [نائبها] الأمير آقسنقر الإفغانى

(١) ف " فرفه " ، وما هنا من به ٥٩٩ ب .

(٢) ف " فرفه " ، والتعديل للتوضيح .

من بلاد الشوبك وغيرها ، حتى صار عنده ثلاثة آلاف غرارة من الشير وأربعة آلاف رأس من الغنم ، وغير ذلك مما يحتاج إليه . وكتب الأسراء إلى السلطان (٥٣ ب) بقدمهم صحة ما ليكم مع الأمير قارى أمير شكار ، فساروا إلى الكرك ، وقد قدمها أيضاً الأمير يحيى بن طارظنا صهر^(١) السلطان برسالة الأمير أيدغش يستحثه على السير إلى مصر ، فأقاموا جميعاً ثلاثة أيام لم يؤذن لهم في دخول المدينة . ثم أتاهم كاتب نصراني وبازدار يقال له أبو بكر ويوسف بن البصال ، وهؤلاء الثلاثة هم خاصة السلطان من أهل الكرك ، فسلوا عليهم وطلبوا ما معهم من الكعب . فشق ذلك على الأمير قارى ، وقال لم : ” مما مشافهات من الأسراء لسلطان ، ولا بد من الاجتياح به “ . فقالوا : ” لا يمكن الاجتياح به ، وقد رسم إن كان معكم كتاب أو مشافهة أن تملونا بها “ . فلم يجدوا^(٢) بدا من دفع الكعب إليهم ، وأقاموا إلى غد . فجاءتهم كتب مخنومة ، وقيل للأمير يحيى : ” اذهب إلى عند (١٠٤) الأسراء بنزة “ ، فساروا [جميعاً] عائدتين إلى غزة ، فإذا في الكعب التظاء على الأسراء ، وأن يتوجهوا إلى مصر ، فإن السلطان يقصد مصر بمفرده ، ويسبقهم . ففتبرت خراطهم ، وقالوا وطالوا ، وخرج [قطلوبغا] الفخري عن الحد ، وأفرط به الغضب ، وعزم على الخلاف . فركب إليه الأمير طشتمر [حمص أخضر] نائب حلب والأمير جنكلى بن البابا و [الأمير] بيبرس الأحمدي ، وما زالوا به حتى كفت عما عزم عليه ، ووافق على السير ، وكتبوا بما كان من ذلك إلى الأمير أيدغش ، وتوجهوا جميعاً من غزة يريدون مصر .

وكان أيدغش قد بعث ولده باغليل الخاص إلى السلطان ، فلما وصل إلى الكرك أرسل السلطان من أخذ منه الخليل ، ورسم بعوده إلى أبيه . وأخرج [السلطان] من الكرك رجلاً يعرف بأبي بكر البزدار ومعه رجلان ليسروا بقدومه ، فوصلوا إلى (١٠٤ ب) الأمير أيدغش في يوم الاثنين خامس عشره ، وبلغوه السلام من السلطان ، وعرفوه أنه قد ركب الميكن وسار على البرية صحة العرب ، وأنه يصاحج أوسى ، فخلع عليهم

(١) في ف ” مله بفا صهم “ . وما عتا من ابن تقي بردي (التجويد الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٥٧) .

(٢) في ف ” يجد “ .

[أيدغش] ، وبتهم إلى الأسراء ، فأعطاهم كل من الأسراء المقدمين خمسة آلاف درهم ، وأعطاهم بقية الأسراء على قدر حالهم ؛ وخرج العامة إلى لقاء ^(١) [السلطان] .

فلما كان يوم الأربعاء سابع عشره قدم فاضد السلطان إلى الأمير أيدغش بأن السلطان يأتي ليلا من باب القرافة ، وأمره أن يفتح له باب السر حتى يميرمه ، ففتحه . وجلس أيدغش وأعطينا المارداني حتى مضى جانب من لية الخميس ثامن عشره أقبل السلطان في نحو العشرة رجال من أهل السكر ، وقد تَلَمَّ وعليه ثياب مفرجة ، فلقوه وسلوا عليه ، فلم يقف معهم ، وأخذ جهاته ودخل بهم . (١٥٥) ورجع الأسراء وهم يتجمعون من أسره ، وأصبحوأ فذقت البشار بالقلعة ، وزينت القاهرة ومصر .

واستدعى السلطان الأمير أيدغش في بكرة يوم الجمعة ، فدخل إليه وقبل له الأرض . فاستدناه [السلطان] وطيب خاطره ، وقال له : "أنا ما كنت أنطلع إلى الملك ، وكنت فانا بذلك السكان ، فلما سيّرتم في طلي ما أمكني إلا أن أحضر كما رسمتم " ؛ فقام أيدغش وقبل الأرض [ثانيا] .

ثم كتب [أيدغش] عن السلطان إلى الأسراء الشاميين يرفهم بقدمه إلى مصر ، وأنه في انتظارهم ، وكتب علامته بين الأسطر "الملك أحمد بن محمد" ؛ وكتب إليهم أيدغش أيضاً . وخرج مملوكه بذلك على البريد ، فلقيتهم على الزيادة ، فلم يمجيبهم هيئة عبور السلطان ، وكتبوا إلى أيدغش بأن يخرج إليهم هو والأسراء إلى سرايا قوس ، ليقفوا على ما يظفونه .

فلما كان يوم عيد القنطر منع السلطان (٥٥ ب) السباط ، ومنع الأسراء من طلوع القلعة ، ورسم أن يسلم كل أمير سباطه في داره ، ولم ينزل أصلاة العيد ، وأمر الطوائى عبر السحر في مقدم ^(٢) المالك و [ثانيه] الطوائى الإسماعلى أن يجاسا على باب القلعة ^(٣) ، ويحصان يدخل عليه .

(١) فـ " لقاء " ، والتعديل لتوضيح .

(٢) فـ " القدم " ، وما هنا من ابن تترى يردى (اليوم الواهرة ، ج ١٠ ، ص ٥٩)

(٣) فـ " إلياب " ، والتعديل لتوضيح .

وخلا [السلطان] بنفسه مع الكركيين ، فكان الحاج على إخوان سلا^(١) إذا أتى مع الطعام على مائدة خرج إليه يوسف وأبو بكر البزدار ، وأطعماه شق^(٢) ، وتسلما معه السباط ، وعبرا به إلى السلطان ؛ ووقف إخوان سلا ومن معه حتى يخرج إليهم للمأون . وحدث جمال الدين بن التري^(٣) رئيس الأطباء أن السلطان استدعاه وقد عرض له وجع في رأسه ، فوجده جالسا وإلى جانبه شاب من أهل الكرك جالس ، وبقية الكركيين قيام ، فوصف له ما يناسبه ، وتردد إليه يومين وهو على هذه الهيئة .

وفي يوم الأحد تاسع شوال (١٠٦) قدم الأمير قطلوبغا القفري والأمير طشتمر حمص أخضر ، وجميع أسماء الشام وقضاها ، والوزراء ونواب القلاع ، في عالم كبير حتى سدوا الأفق ؛ وزل كثير منهم تحت القلعة في الخيم . وكان قد خرج إلى قائمهم الأمير أبدغش والحاج آل ملك والجاولي والطبغا السارداني ؛ وأخذ [قطلوبغا] القفري [يحدث] مع أبدغش فيما عمله^(٤) السلطان من قدومه في زى^(٥) للبربان ، واختصاصه بالكركيين ، وإقامة أبي بكر البزدار حاجبا . وأنكر [أبدغش] ذلك على السلطان^(٥) غلبة الإنكار ، وطلب من الأسماء موافقته على خلعته ورده إلى مكانه ، فلم يتمكن الأمير طشتمر [حمص أخضر] من ذلك ، وساعده الأسماء أيضا ، وما زالوا به إلى أن أعرض عما هم به .

(١) كذا في ف ، وكذلك في ب ١٥٢٠ ، وابن تقي برقي (النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٥٩ ، حاشية ١) ، حيث ورد مثلا عن القلقندي (صبح الأعيان ، ج ٥ ، ص ١٧١) أن هذه التسمية سببه حرية عامة للفظ الفارسي المركب من قتلين . وما إخوان ومعناه صيفية ، وسلاز ومعناه مسك ، أي أن هذه الوظيفة في المطبخ السلطاني من تقديم الخوان بالطعام للسلطان .

(٢) كذا في ف ، وكذلك في ب ، ٥٢٠ ب ، والعشقي لفظ فارسي جرى استعماله في اللغة العربية مجازا ومعناه ، أي حصة قليلة تؤخذ من الشيء . كائنا ما يكون من طعام أو شراب أو مادة من المواد ، يستدل بها على كفية الشيء . وشرقي الطعام في المطبخ السلطاني ما يؤخذ منه لذاته ولتجاريه من باب المحافظة على حياة السلطان . (محيط المحيط) .

(٣) في ف "جمال الدين" فقط ، وما هنا من ب ، ٥٢٠ ب .

(٤) في ف "عليه" ، وما هنا من ابن تقي برقي (النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٦٠) .

(٥) في ف "وأنكر ذلك عليه" ، والتعديل والإضافة بين الحاصرتين توضيح .

فلما كان يوم الاثنين عاشره ألبس السلطان شعار السلطنة ، وجلس على تخت الملك ، وقد حضر الخليفة الحاكم بأمر الله (٥٦ ب) وقضاة مصر الأربعة ، وقضاة دمشق الأربعة ، وجميع الأسراء وللقدميين . وحيد إليه الخليفة ، وقبيل الأسراء الأرض على العادة ؛ ثم قام السلطان على قدميه ، فقدم الأسراء وبأسوا يده واحداً بعد واحد ، على مراتبهم . وجاء الخليفة يدهم ، وقضاة القضاة^(١) ما عدا الحسام حسن بن محمد التنوري ، فإنه لما طلع مع القضاة وجلسوا بجامع القلعة حتى يؤذن لهم على العادة ، جمع عليه صهي من صبيان المطيع السلطاني جماعاً كبيراً من الأوباش ، لقد كان في نفسه عليه عندما يحاكم هو وزوجته عنده فإنه أهانه وضربه . وهجم [هذا الصبي] على القضاة بأوباشه ، ومد يده إلى التنوري من بينهم ، فأقامه^(٢) [الأوباش] وحرقوا حماسته ، وقطعوا ثيابه ، وهم يسحبونه ويصيحون عليه : " يا قروصو ! " . ثم ضربه^(٣) بالتمال ضرباً مؤلماً ، وقالوا له : " يا كافر ! يا فاسق ! " (١٥٧) فارتجت القلعة ، وأقبل علم دار حتى خلع منهم ، وهو يستنثي : " يا مسلمين ! كيف يمرى هذا على قاض من قضاة المسلمين " . فأخذ المماليك جماعة من تلك الأوباش ، وجروهم إلى الأمير أيدغش فضر بهم ، وبعت طائفة من الأوجاقية فصاروا بالتنوري إلى منزله ، ولم يحضر الموكب . فتأثرت العامة على بيته بالمدرسة^(٤) الصالحية ونهبوه ، وكان يوماً شنيعاً .

وفي يوم الخميس ثالث عشره خلع على جميع الأسراء الكبار والصغار ومعهدي الحلقة ، وأنهم على الأمير طشتمر حصص أخضر بمشرة آلاف دينار ، وعلى الأمير تطلوبغا [القفري] بما حضر حصته من الشام ، وهو أربعة آلاف دينار ومائة ألف حرم فضة ، ونزل في سوكن عظيم . وكان قد قدم معه من أسراء الشام سنجر الجفدار ونمر الساق وطرنطاي البشدقار وأخينا عبد الواحد ، ونمر (٥٧ ب) الموساوى والجلالي وابن قراستقر وأسنبغا بن البوبكري ، ويكتسر الثلاث وأسلم نائب صفد .

(١) هنا تصور جيد لبعض مهام السلطة الملوكية ، عند قيام سلطان جديد .

(٢) في ف " وأماوه " ، والتعديل للتوضيح .

(٣) في ف " ضربه ضرباً مؤلماً " ، وهنا من ب ، ٢١٩ .

(٤) في ف " بالصالحية " ، وهنا من ب ، ٢١٩ .

وفيه طلب [السلطان] الوزير نجم الدين ، ورسم له أن يكون يوسف الزنار وزريقه
مقدى الزنارية ومقدى الدولة ، وخلع^(١) [السلطان] عليهما كلفاء زركش وأقمية طرد وحسن
بمواضع ذهب . فسلكا في الدولة وتكبرا على الناس ، وسارا فيهم بحق زائد ، وصارا
لا يأتمران بأمر الوزير ، وبمضيان ما أحبا . وصحبا كثيرا من الأشرار ، وعرفوها بأرباب
الأموال ، فشملت مضرتهما كثيرا من الناس ، وانهمكا في النهو ، فقتل أسرا على الكافة .
وفي عشرين خامس عشر خلع على الأمير طشتر حمص أخضر ، واستقر
في نيابة السلطنة ببلد مصر ، فجلس والحجاب قيام بين يديه ، والأمرأه في خدمته .
فكان (١٠٨) أول ما بدأ به أن قلع الشباك الذي كان مجلس فيه قوصون ، وخلع الخشب
الذي عمل في باب القلعة ، وباشر النيابة بحرمة واقرة .

وفي يوم الاثنين سابع عشر أخرج [السلطان] محل الحاج .

وفيه أخرج [السلطان] عبد المؤمن بن عبد الوهاب السلاوي والي قوص من السجن ،
وسمر على باب المرستان النصوري من القاهرة بماسير جافية شمة ، وطيف به مدة
سبعة أيام ، وهو يحدث الناس في الليل بأخباره . فما حدثهم به أنه هو الذي ركب حق
ضرب النشوكا تقدم ذكره ، وأنه لما سقطت حماسته ظلها رأسه . وكان إذا قيل له أصبر
يا عبد المؤمن يقول أسأل العير ، وينشد كثيرا :

يُيكى علينا ولا تبكى على أحد ونحن أغلظ أكباداً من الإبل

فذا كان يوم السبت ثاني عشر في شفق [عبد المؤمن] (٥٨ ب) على قطرة السد
ظاهر مدينة مصر عند السكيان ، وترك حق ورم وأكلته الكلاب .

وكان [عبد المؤمن] من السلاوية بالراق ، فبته المجد السلاوي إلى السلطان [الناصر محمد]
مرارا حتى عُرف [عنده] . ثم تنكر [عبد المؤمن] على المجد السلاوي ورافضه إلى السلطان حتى
تغير عليه ، وكتب إلى أبي سعيد بإحضاره . فأثبت المجد [السلاوي] محضرا على عبد المؤمن
بأنه رافضى كافرتال الأتقى ، وقدم به على السلطان وتمالحق معه^(٢) . فصعب قوصون

(١) في ف " خلع " ، وما هنا من ابن تترى برعى (النجوم الزاهرة ج ١٠ ، ص ٦٦) .

(٢) في ف ، وكذلك ب ٥٧٦ ب ، والتعديل للتوضيح .

لمبد المؤمنين حتى بطلت حجة المجد [السلامي] عليه مع ظهورها؛ فاختص عبدالمؤمن بقوصون، ولبس الكفتاء، ثم ولي قوص. وكان شجاعاً فائكاً، يتجاهر بالرفض، ويقول إذا جلف على شيء: "وحياة مولاي على".

وفي هذه الأيام أخرج بأحد وعشرين أميراً إلى الإسكندرية، بحجة الأمير (١٠٩) طشقر طليله، منهم أرتطاي نائب طرابلس، وجركسر بن بهادر، وابن الحسني والي القاهرة، وأسنينا بن البوبكري، ويلجك بن أخت قوصون، وبرسنا الحاجب. [فلما^(١) وصلوا إلى الثغر وسجنوا به، قُتل قوصون وألطينا الصالحى نائب الشام، وجركسر بن بهادر، وبرسنا الحاجب].

و [فيه] رسم للأجناد الذين استنخدمهم [قطلوبغا] الفخرى بسودهم إلى دمشق بطالين، فكثرت تشكيهم، ووقفوا للنائب فلم تسمع لهم شكوى.

و [فيه] أكثر السلطان من الإنعام على أهل الكرك حتى خرج من الحد، وعزم على ملك بيبس الأحمدي وغيره من الأسراء، فاحتزوا على أنفسهم إلى أن وقع الكلام^(٢) مع السلطان في شيء من ذلك. فاجتمع عنده الأسراء، وابتدأ الحاج آل ملك في طلب مد يتوجه إليه، وسأل نيابة حماة، فخلع عليه في يوم (١٠٩) الخميس عشريه واستقر في نيابة حماة، عوضاً عن طقزدر. وخلع [السلطان] على بيبس الأحمدي، واستقر في نيابة صفد، وعلى آقستقر واستقر في نيابة غزيرة.

وفي يوم الاثنين مستهل ذي القعدة سار [الأمير الحاج] آل ملك إلى نيابة حماة. وفيه خلع [السلطان] على الأمير قطلوبغا الفخرى، واستقر في نيابة الشام، وعلى الأمير أيدغش بنياية حلب.

وفي يوم الثلاثاء ثانيه استقر قاراي أمير آخور، عوضاً عن أيدغش؛ واستقر أحد شاد الشر بنحناه أمير شكار، عوضاً عن قاراي؛ واستقر آقبتا عبد الواحد في نيابة حمص.

(١) ما بين الحاسرين وارد في ب، ٥٧١ ب فقط، ولا وجود له في ابن تيمري بردى (التجويد

الزاهرة، ج ١٠ ص ٦٢).

(٢) في ب "وقع مع السلطان"، وما حتماً من ب، ١٠٢٢.

[وفي] رسم [السلطان] أن يستقر سبج البشقدار وتمر الساق من جهة أشراف مصر :
و [فيه] أنهم [السلطان] على قراجا بن دلدانر ، وقد قدم إلى مصر بإنعامات كثيرة ،
وكتب له بالأسرية على التركان ، وتوجه إلى نيابة الإبلسين .

(١٠٦) وفي يوم الأحد سابه خرج الأمير آيدغش متوجها إلى نيابة حلب .

وفي يوم الاثنين خامس عشره خرج الأمير قطلوبغا الفخري متوجها إلى دمشق :
ومعه من تأخر من حسكر الشام . وخرج الأمير طشتمر [حصص أخضر] النائب وبه جميع
الأسماء لوداعه ، ومد له ساطا عظيما .

وفي يوم السبت عشره قبض على الأمير طشتمر حصص أخضر نائب السلطنة ،
وسبب ذلك أنه أكثر من معارضة السلطان بحيث تغلب عليه ورد مهامه ، وجار يتعاطف
ويظهر من الترفع على الأسماء والأجناد مالا يحتمل مثله ، وإذا شفع إليه أحد من الأسماء
رد عفاقه ولم يقبلها ، ولا يقف لأمر إذا دخل إليه ، وإذا أنهت قصة عليها علامة السلطان
بإقطاع أو غيره أخذ ذلك وطرد من هي باسمه ، وأخرق به . (٦٠ ب) وقرر [طشتمر] مع
السلطان أنه لا يمضي من للرسم [السلطانية] إلا ما يختاره ، وتقدم إلى الحاجب بأن لا يقدم
أحد قصة إلى السلطان حتى يكون حاضرا ، ومنع ذلك ؛ فلم يتجاسر أحد أن يقدم قصة
للسلطان في غيبته . وتقدم^(١) جماعة من المماليك السلطانية لطلب ما يزيد في مراتبهم ، فرسم
[طشتمر] أن كل من خرج من خزنة يهود إليه ، ولم يمكن المماليك السلطانية من أخذ
شيء . وأخذ [طشتمر] إقطاع الأمير بييرس الأحمدي وتقدمته لوداعه ، فسكرته الناس .
وحازت أرباب الفتوة وأصحاب الأشغال كلها في يابه ، وتقر برا إليه بالهدايا والتحف . وانفرد
[طشتمر] بأموار الدولة ، وحط على السكركين ، وقصد منهم من الدخول على السلطان ،
فلم يتبها له ذلك . وكان ناصر الدين (١٦١) المعروف بفاز السقوت قد توصل بالسكركين
حتى استقر : بفضل توصيتهم في وظيفة [إتمام السلطان يعلى به] ، و [صار كذلك] ناظر
المشهد النفيسي ، عوضا عن تقى الدين على بن التسطافى خطيب جامع عمرو وجامع القلعة .

(١) في الف ٢٠٠ مرس ٤٤ وكذلك في ب ٢٢٢ مبد .

وخلع [السلطان] على [ناصر الدين^(١)] بنير علم النائب [طشتر] ، فبث إليه [طشتر] عدة ثياب ونزع عنه الخلفة ، وسأله إلى القدم إبراهيم بن صابر ، وأمر بنير به وإزماء بحمل مائة ألف درهم ، فصر به ابن صابر عرياناً ضرباً مبرحاً ، واستخرج منه أربعين ألف درهم ، ثم أفرج عنه بشفاة أيدغش و [قطلوبنا] القفري ، بعدما أشهد عليه أنه لا يطلع إلى القلعة . وأخذ [طشتر] قصر معين بالنور من مباشرى قوصون ، وأحاط بما فيه من القند والصل والسكر ، وغير ذلك . فكثرت حق السلطان منه وتتهره عليه ، إلى أن قرر مع القدم غير السحرقى والأمير آقستقر السارلى فى القبض عليه (٦١ ب) وعلى قطلوبنا القفري ، وأن يستدعى بمالك بشتاك وقوصون وينزلهم بالأطباق من القلعة ، ويقطعهم إقطاعات بالحلقة ، ليصيروا من جملة المالك السلطانية ، خوفاً من حركة طشتر النائب . ففارض [طشتر] السلطان فيهم ، فرتب السلطان عدة بمالك بذاخل القصر لقبض عليه .

وكان مما جدد [طشتر] فى نيابته أن منع الأسراء أن تدخل إلى القصر بما يكنى ، وبسط من باب القصر بسطاً إلى داخله ، فكان الأمير لا يدخل القصر وقت الخلفة إلا بمفرده ، فدخل هو أيضاً بمفرده ومعه ولده إلى القصر ، وجلس على السباط على السادة . فعند ما رفع السباط قبض كشلى السلاح دار أحد المالك — وكان معروفًا بالقوة — على كتفيه من خلف ظهره قبضاً عتيقاً ، وبدر إليه جماعة فأخذوا سيفه ، وتيدوه (٦٢-٦٦) وقيدوا ولديه . ونزل أمير مسعود الحاجب فى عدة من المالك السلطانية ، فأوقع الحوطة على بيته ، وأخذ بمالكه جميعهم فسجنهم .

وخرج فى الحال ساعة القبض على طشتر الأمير ألتنبغا اللاردانى والأمير أروم بنا السلاح دار ، ومعهما من أسراء الطليخاناء والشرات نحو من خمسة عشر أميراً ، ومعهما من الممالك السلطانية وغيرهم ألف فارس ، ليقبضوا على قطلوبنا القفري [نائب الشام] . وكتب [السلطان] إلى الأمير آقستقر الناصرى نائب غزة بالركوب معهم بسكره ، لجمع من عنده ومن فى معاملته من الجبلية . وكان [قطلوبنا] القفري قد ركب من الصالحية ، فبلغه مسك طشتر ومسير العسكر إليه من هجان بحث به إليه بمضى ثقائه ، فساق إلى

(١) ف ف ، وكذلك ب ، ٢٢٧ ب " عليه " ، والتعديل للتوضيح .

قطبوا ولا كل بها شيئاً ، ورحل وقد استمد (٦٢ ب) حتى تصدى^(١) العريش ، فلذا آتسفر يسكر غرة في انتظاره على الزعة . وكان ذلك وقت الثروب ، فوقف كل منهما تجاه صاحبه حتى أظلم الليل ، فسار^(٢) الفخرى بن معه وهم ستون فارساً على البرية . فلما أصبح آتسفر علم أن الفخرى فاته ، قال أصحابه على أختل^(٣) الفخرى قتهوها ، وعادوا إلى غرة . واستمر الفخرى ليلته ومن اللند حتى انتصف النهار وهو سائق ، فلم يتأخر معه إلا سبعة فرسان ومبلغ أربعة آلاف دينار ، وقد وصل بيسان وعليها الأمير أيدغش نازل . فقام عليه [الفخرى] وعرفه بما جرى ، وأنه قطع خبة عشر بريداً في مسير واحد . فطيب [أيدغش] خاطره ، وأزله في خام ضرب له ، وقام له بما يليق به . فلما جنت الليل أسره به فقيده وهو نائم ، وكتب (١٦٣) بذلك إلى السلطان مع بكاء الفخرى .

وكان [السلطان] لما يأنه هروب [قطلوبغا] الفخرى تنكر على الأسراء ، واتهمهم بالمخاضة عليه ، ولم أن يمكهم في يوم الاثنين ناسع عشره ؛ فآخز عن الخدمة الجاولي وجماعة . فلما كان وقت الظهر بعث [السلطان] لسكر أدير أر بعين طائر أوز ، وسأل عنهم ؛ ثم بعث آخر النهار إليهم ، يأمرهم أن يطلبوا من اللند . فقدم بكاء عشية يوم الثلاثاء مستهل ذي الحجة ومعه سيف [قطلوبغا] الفخرى ، فسر السلطان بذلك ، وكتب بحمله إلى السكر . فلما طلع الأسراء إلى الخدمة في يوم الثلاثاء ترضام ، وبشرهم بمسك [قطلوبغا] الفخرى ، ثم أخبرهم أنه متوجه^(٤) إلى السكر ، وأنه يعود بعد شهر . وكان السلطان قد تميز إلى السكر ، فأخرج في ليلة الأربعاء طشتهم حصص أخضر في محارة^(٥) (٦٣ ب) بقيده ، ومعه جماعة من المالك الساطانية موكاؤون بحفظه ، وعين مع المقدم حدير السحرق عدة من المالك .

(١) ق ف " صدا " ، واللفظ للتصدد بفضي الصينة التجة بالذن .

(٢) ق ف " لجا " ، وق ب ، ١٥٢٣ " نجا " .

(٣) ق ف " الأبتال " ، وق ب ، ١٥٢٣ " الأتال " ، والتبديل والإزالة بين الحاصرين .

ابن تترى برى : (النجوم الزاهية ، ج ١٠ ، ص ٦٥) .

(٤) ق ف " توجه " .

(٥) الحفرة صندوق السر عبه المودج . (محيط المحيط) .

وتقدم [السلطان] إلى الخليفة بعد ما ولاء نظار المشهد القفلى . عرضاً عن ابن القسطلانى ، أن يسافر معه إلى الكرك . ورسم لجمال الكفاة ناظر الخصاص والجيش ، ولعلاء الدين على بن فضل الله كاتب السر ، أن يتوجها معه إلى الكرك ؛ وركب معه الأسراء من قلعة الجبل يوم الأربعاء ثانيه ، بعدما ألبس ثمانية من الممالك خلع الإسماعيل على باب الخزانة . وخلع [السلطان] على آقسنقر [السلارى] ، وقرره نائب النوبة ؛ وخلع على شمس الدين محمد بن عدلان ، واستقر قاضى السكر ؛ وخلع على زين الدين حمز بن كال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر البسطامى ، واستقر به قاضى القضاة الحنفية ، عوضاً (١٦٤)

من [حسام الدين] التورى .

فلما قارب [السلطان] قبة النصر خارج القاهرة وقف حتى قتل الأسراء بدمه على مراتبهم ، ورجعوا عنه . فبذل من فرسه ، ولبس ثياب البربان ، وهى كاملة مفرجة وعمامة بلتامين ، وساير السكركين ، وترك الأمراء الذين معه — وم قارى والمجازى وأبو بكر ابن أرغون النائب — مع الممالك [السلطانية] والطلب وتوجه [السلطان] على البرية إلى الكرك ، وليس معه إلا السكركين وعلوكين ، وم فى أثره ، فقاوسوا مشقة كبيرة من العطش وفيرة ، حتى وصلوا ظاهر الكرك ، وقد سهتهم السلطان إليها ، وقدمها فى يوم الثلاثاء ثامته . فكتب [السلطان] إلى الأمراء بمصر يعرفهم ذلك ، ويسلم عليهم ، فقدم كتابه يوم الخميس سابع عشره .

[ولما دخل الملك الناصر أحمد إلى الكرك] لم يمكن أحدا من ^(١) [المسكر] أن يدخل المدينة سوى (٦٤ ب) [علاء الدين على بن فضل الله] كاتب السر ، وجمال الكفاة ^(٢) [ناظر الخصاص والجيش] ، فقط . ورسم [السلطان] أن يسير ^(٣) الأمير القدم عنبر [السحرى] بالممالك [إلى] ^(٤) قرية الخليل عليه السلام ، وأن يسير قارى وعمر بن

(١) فى ف " منهم " ، والتعديل والإضافة بين الحاصرين فى هذه العبارة من ابن تترى برى
(التجوم الزاهرة ج ١٠ ، ص ٦٧) .

(٢) فى ف " الكفاة " .

(٣) فى ف " ورسم الأمير أن يسير القدم عنبر بالممالك الى غزة ... " ، وما بين الحاصرين وورد
فى ب ٢٣ ، ب ، فقط .

القائب أرغون، والخليفة إلى القنس. ثم رسم [السلطان] أن يفتل القدم بالماليك إلى غزّة، لقلّاء النصر بالليل.

وفي أثناء ذلك وصل أمير على بن أيّدغش [بالأمير قطلوبغا] الفخرى^(١) مقبدا إلى غزّة، وبها المسكر المجهز من مصر، ومضى به إلى الكرك. فبعث السلطان إليه من سلم الفخرى منه، وأعادته إلى أبيه، ولم يجتمع به. فسجن [قطلوبغا] الفخرى وطشتر حمص أخضر بقلعة الكرك، بعد ما أهين. [الفخرى] من العامة إهانة بالغة، ونكل به نكالا قاحشا.

[فيه] كتب [السلطان] لأقسقر نائب غزّة بإرسال حريم [قطلوبغا] الفخرى إلى الكرك، وكانوا قد ساروا من القاهرة بعد مسيره بيوم، فجزهن [أقسقر] إليه، فأخذ أهل الكرك جميع ما معهم حتى ثيابهن، وبالنوافي التحش والإساءة.

[فيه] كتب [السلطان] لأقسقر [السلاري] نائب الفيبة (١٦٠) بمصر أن يقيم الحوطة على موجود طشتر حمص أخضر، وقطلوبغا الفخرى، ويحمل ذلك بالكرك.

وكان [السلطان] إذا رسم بشيء جاء كاتب كركي لكاتب السر وعرفته عن السلطان بما يريد، فيكتب ذلك ويتأوله الكاتب، فيأخذ عليه علامة السلطان، ويبعثه حيث رسم به.

وأما المسكر المتوجه من القاهرة إلى غزّة، فإن ابن أيّدغش لما قدم عليهم غزّة ومعه قطلوبغا الفخرى، أراد الأمير الطنبغا المارداني أن يؤخره عنده بفترة، حتى يراجع فيه السلطان. فلم يوافقه ابن أيّدغش، وتوجه إلى الكرك، فرحل المارداني وبقية المسكر عائدتين إلى القاهرة، فقدموها يوم السبت خامس ذي الحجة.

[فيه] أخذ السلطان في تحصين الكرك وشحنها بالنلّال (٦٠) والأقوات، وأخرج [بكتمر^(٢)] الملاقي منها إلى طرابلس ومحمد أبوه إلى صفد.

(١) ق ف " بالفخرى "، والتعديل للتوضيح.

(٢) انظر ما سبق، ص ٦٠٤.

وفي هذه السنة أخرج حكام الدين حسن التورني من مصر بعد عزلهم من قضاء القضاة الحنفية، فوجه إلى العراق . وسبب ذلك أنه كان قد توخى ما بينه وبين القضاة [الثلاثة^(١)] ، شجع أنصافه . وكان إذا جلس مع السلطان احتوى عليه وخاطبه باللسان التركي ، وتكبد على القضاة . وكان يتجرأ على الناس ويضع منهم ، ولا يزال ينصر المرأة على زوجها إذا شكته إليه حتى يخرج في ذلك عن الحد . فادعت امرأة عنده على زوجها بما استحق من صداقتها وكسوتها ، وأظهرت صداقتها عليه فإذا فيه أن المتهم^(٢) في كل سنة دينار . فاستدناها منه ، وأمرها فكشفت من وجهها وأحجبت ، وقال لأبيها وكان قد حضر معها : " يا مدمنغ " ! مثل هذه ترونها بدینار كل سنة ؟ والله يا مدمنغ يساوي ميتها كل ليلة مائة درهم " (١٦٦) والتفت [القاضي] إلى زوجها : قال : " يا تيس ! تنفلي هذه بهذا القدر ؟ والله أنت آدمغ من أبيها ، [هذه يساوي ميتها] كل ليلة مائة درهم " .

وحكى [القاضي النوري] عن نفسه في مجلس الأمير قوصون بحضرة الأمراء ، أنه لما كان محتسبا ينفد وقت على حانوت حلواني قد حل صاحبه تمرا وقصره حتى ابغض ، فسأل عنه ، فقال هذه قسب^(٣) وقصرته بالبيض ، فقال له : " ويك ! مجنون أنت ؟ أنا عندي جارية سوداء ، لي عشر سنين أقصرها بالبيض ، وما ابيضت " . وادعت امرأة على زوجها عنده بحق وجب عليه ، فسكت بحبه ، فقال [له الزوج] : " والمرأة أيضا تكون برواق البندادية حتى أحصل لما حقها " ، فقال له [التورني] " ويك ! أنت مجنون ؟ أنا أكون أحق من البندادية بهذي ، وتكون عندي أحفظها " (١٦٦ ب) وأشار لثقيبه^(٤) فأخذ المرأة إلى طبقته ، وأقامت عنده مدة حتى أصحح أمرها مع زوجها .

(١) ما بين الحاضرین وارد فی ب ، ١٥٢٤ ، فقط .

(٢) للتصديق هذا اللفظ المال الذي ينبغي تأديته على أنسلط في الأجل المسمى . (محيط المحيط) .

(٣) للدمع الأحق ، وسوابه في القصة الدمع أو المدمنغ ، وما حثنا من لمن النوام .

(محيط المحيط) .

(٤) التفسير بحر بابي . (محيط المحيط) .

(٥) في ف " نفسه " ، وما حثنا من ب ، ٥٢٤ ب .

وكان [القاضي النورى] إذا تداعى عنده اثنان يأمر موقعه فيكتب ما يقول أحدهما في غيبة الآخر ، فإذا انتهى كلامه أخرجه ، وأحضر خصمه فيكتب أيضا ما يقول . وكذلك إذا شهد عنده جماعة فرق بينهم . وكتب ما يقول كل واحد على أفراد ، فكانت المحاكمة لا تنتهى عنده إلا بعد مدة . وكان من الخفى ^(١) على جانب كبير . ودعى مرة إلى عقد نكاح بعض أولاد الأراء هو والقضاة الثلاثة ، فلما دخل معهم وقد فرش البيت بالخزير والتركش تجنب ^(٢) القضاة الجلوس على ذلك ، وتحموا عنه . فجلس هو على مقدم حريز مزركش ، وقال : " بجماعة الجند أتبعصروا (كذا) قبل هؤلاء (١٦٧) يدعوا (كذا) الجلوس على هذا الحوير ، وأقسم بالله لو قدروا عليه باعوه فى الأسواق ، وأكلوا منه " . فضمك من فى المجلس ، ونزل بالقضاة من الخجل مالا يبر عنه . وتقدم إليه مرة مديون وضامنه فى الدين ضمان إحصار ، فدعى عليه غريمه ، فاعترف بما عليه ، وأقر الضامن له بضامنه . وكان المديون رث الهيئة زرى الحال ، فصاح [القاضي] : " أخرجوا هذا المعثر من قدامى ، ونظر إلى ضامنه وقال : " أعط هذا ماله " . فقال : " يا مولانا هذا غريمه أحضرته إليه ، فقال : هاتوا الجحش بى القلفة ، وابتلوا هذا حتى يطفى اللال . أنت تلبس المسنجب والقرجيات ^(٣) . واللباس الرقيق حتى أخرج هذا أن يطفى ماله لئلا تلم يمد [الضامن] بدا من التزامه باللال خوفا من الإخراق .

ورأى [القاضي النورى] مرة (٦٧ ب) رجلا بيده فروجين ، قد مك أرجلهما بيده ، وصارت رأسهما إلى أسفل . فأمر به أن يصلب ، فإزال به الناس حتى ضربه ضربا مؤلما ، وتركه .

وألزم [القاضي النورى] الشهود أن يكون فى كل مسطور شهادة أربعة ، وأن يكتبوا سكن المديون ؛ ومجونه وجنونه كثير ، له فيه نوادر مستقيمة وقبائح شنيعة . فلما ^(٤) رسم سزله أثبت

(١) وصف ابن حبير (الفرد الكفنة ، ج ١ ، ص ٤١) هذا القاضي النورى بأنه " كان يكثر من الخسف ، وكان منظم إلى ، قليل للرفة ... " .

(٢) فى " تمت " وما حنا من ب ، ٥٧٤ ب .

(٣) فى " التوشيت " ، وما حنا من ب ، ٥٧٤ ب ، وهو أقرب للس التصود .

(٤) فى " قلم " .

عليه محاضر توجب إراقة جمه ، فقام بعض الأسماء مه ، وما زال ببعض قصبة الشامية حتى حكم بمحقن جمه وتصفيره من مصر .

وفي هذه السنة انتقلت واقعة غريبة ، وهي أن رجلا بواردياً^(١) يقال له محمد بن خلف — بخط السيوفيين من القاهرة — قبض عليه في يوم السبت سادس عشر رمضان ، وأحضر إلى المختب ، فوجد بمخزنه من فرائح الحمام والرزازير الملوحة عدة أربعة (١٦٨) وثلاثين ألف ومائة وستة وتسعين ، من ذلك فرائح حمام [عدة] ألف ومائة وستة وتسعين فرخا ، ورزازير [عدة] ثلاثة وثلاثين ألف زرزور ، وجميعها قد تفتت وتفتت ألوانها . فأقب وشهر ، وأتلفت كلها .

وفيما قدم الأمير بيبرس الأحمدي نائب صند بن مه [إلى] دمشق^(٢) ، [وليس بها] نائب^(٣) . فجاء مرسوم السلطان من السكرك بمسكه [، فقبض عليه أسراؤها^(٤)] ، وأزله بقصر تنكز .

ومات في هذه^(٥) السنة من الأعيان جمال الدين إبراهيم بن أبيبك الصندي ، [أخو الصلاح^(٦) الصندي] ، في رابع جمادى الآخرة بدمشق . وكان يتقن عدة صنائع ، وسمع بالقاهرة والشام ، وشد أطرافا من الحساب والقراض ، وغير ذلك .

ومات السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو بكر بن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور فلاون الألفي الصالحى ، مقتولا بقوص ، وحمل رأسه إلى قوصون .

(١) يتضح من سياق البارة أن البواردي هو تاجر الطيور المحفوظة بالتبريد أو التجميد ؟ انظر كذلك ابن تيمى بردى (النجوم الزاهرة) ج ١٠ ، ص ٧٢) ؟ ومن المعروف في إنجلترا وغيرها من البلاد الياذة برب أوروبا أن طيور الصيد يجرى حفظها لمدة طويلة ، قبل تنظيفها لطبخها وأكلها .

(٢) هذا اللفظ وارد في ف ، ١٥٢٥ ، ف .

(٣) أخيف ما بين الحاصرين من ابن جاهر : كتاب خوج النصر في تاريخ ملوك مصر ، ورقة ٢١٧ .

(٤) في ف " امراؤه " ، وما هنا مر ب ، ١٥٢٥ .

(٥) في ف " ومات فيها . . . " ، وما هنا مر ب ١٥٢٥ .

(٦) ما بين الحاصرين وارد في ب ، ١٥٢٥ . ب .

و [مات الأمير علاء الدين (٦٨ ب) الطنطا الصالحى نائب دمشق^(١) ، وهو أحد المالكات المنصورية قلاوون ، وروى عند [السلطان] الناصر محمد ، وتوجه معه إلى الكرك . فلما عاد [الناصر إلى السلطنة] أنتم عليه بإسرة^(٢) ، وعمله جاشنكيره ، ثم ولاء حاجبا ، ونقله من الحجوبية إلى نيابة حلب ، بعد موت أرغون النائب ؛ فأسيرة مشكورة . ثم مره [السلطان الناصر] فى [سيل] رضى^(٣) الأمير تنكز ، وأقدمه إلى مصر ، ثم ولاء غزة . ثم ولاء قوصون نيابة الشام ، وآلى^(٤) أسره إلى أن مات مسجوناً بالإسكندرية .

و [مات] القلان أزيك بن طغرلجا بن منكوتغر بن طغان بن بطون دوشى خان بن جينكز خان ، ملك الططر بالسلطنة الشمالية ، بعد ما حكم بها مدة ثمان وعشرين سنة ، وقام بعده [ابنه]^(٥) جالى بك خان . وكان [أزيك] قد أسلم وحسن إسلامه .

و [توفى] قاضى القضاة الشافعية بحلب برهان الدين إبراهيم (٦٩ ١) بن الفخر خليل ابن إبراهيم [الرسمى]^(٦) .

و [مات] الأمير بشتك الناصرى مقتولا بالإسكندرية ، فى ربيع الآخر . وكان إنقطاعه سبع عشرة إمرة طبعاناه ، تعمل مائتى ألف دينار كل سنة . وأنتم عليه الناصر محمد فى يوم بألف ألف درهم ؛ وكان نائب مماطه كل يوم خمسين رأس غنم وفرسا ، لا بد من ذلك . وكان كثير التيه ، لا يحدث مباشره إلا بقرجان ، [ويعرف^(٧) بالعربى ولا يتكلم به] . ومات الأمير طاجار الموادار ، قلا .

(١) فى ف " حلب " .

(٢) فى ف " بإسره وغل " ، وما هنا س ب ، ١٠٢٥ .

(٣) كذا فى ف ، وكذلك فى ب ، ٥٢٥ ب ، ويضع المصنف محاولة العبارة على نظيرتها فى ابن تيمزى برى (النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٧٣) ، وعنها : " وأعلم الطنطا بحلب حتى وقم بينه وبين تنكز نائب الشام ، فشكاه تنكز إلى الملك الناصر ، فزله عن نيابة حلب ، وولاه نيابة غزة ... " .

(٤) فى ف " ولولة " ، وما هنا من ب ، ١٠٢٥ .

(٥) أشيف ما بين الماضيين من (Zambaur : Genealogie, Tables) .

(٦) ما بين الماضيين وفرد فى ب ، ٥٢٥ ب ، قطع .

(٧) ما بين الماضيين من القرزى : الواصف والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٤٤ ، حيث توجد ترجمة طويلة لهذا الأمير الذى بلغ من الثروة وسعة الإقطاع ما لم يبلغه الأمير قوصون قط .

[مات] الأمير جركنر بن بهادر^(١) رأس نوبة ، قتل .
 ومات^(٢) أمير حل بن الأمير سلا ، يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر .
 [مات] الأمير سيف الدين قوصون مقتولا بسجن الإسكندرية . رماه السلطان
 [الناصر محمد] حتى صار أكبر الأعراء ، يركب في ثلاثمائة فارس صفين ، قدام^(٣) كل صف
 رجل يضرب بالقبْز^(٤) كما يركب ملوك الملل^(٥) ، وكان يفرق كل سنة ثلاثين حياصة ذهب
 ومائة قباء بسنجا ، ويفرق في عيد (٦٩ ب) الأنهى ألف رأس غنم وثلاثمائة رأس بقر .
 وتوفي خلیب الجامع الأموى بدمشق بدر الدين محمد بن قاضي القضاة جلال الدين
 محمد القزويني .

[مات] وكيل بيت المال بدمشق نجم الدين محمد [بن] عمر بن أبي القاسم بن عبد المنعم
 بن أبي الطيب الدمشقي .

[توفي] الملك الأفضل محمد بن المؤيد إسماعيل بن الأفضل حل بن المظفر محمود بن
 المنصور محمد بن المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن نجم الدين أبوب بن شادي بن مروان
 صاحب حماه^(٦) ؛ وكان بأشرها عشر سنين ، ثم قل إلى إمرة مائة بدمشق ، فأت بها في ليلة
 الثلاثاء حادي عشر ربيع الآخر عن ثلاثين سنة .

[مات] الأمير موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن حصية^(٧)
 ابن فضل بن ربيعة أمير (١٧٠) آل فضل^(٨) ، بتدسر .

(١) في ف ، وكذلك في ب " بهادر بن جركنر " . انظر ما سبق هنا .

(٢) هذه الورقة واردة في ب ، ٥٢٥ ب ، فقط .

(٣) في ف " قيام " ، وما هنا من ب ، ٥٢٥ ب .

(٤) انظر آلة موسيقية ، وهي كلة تركية (انظر أرب الموارد ومحيط المحيط) . وفي العبارة
 تصور لركوب الأمير قوصون ، كما أن فيها ما يدل على ضخامة ثروة هذا الأمير . انظر ما سبق هنا ،
 ص ٥٩٢ ، حاشية ٤ ، وكذلك ما ورد بالصفحة السابقة في وصف ثروة الأمير بشتاك التامري .

(٥) في ف " الخي " ، وما هنا من ب ، ٥٢٥ ب .

(٦) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٢٥ ب " صاحب حماه يد ما بأشرها عشر سنين ... " ،

والتمديد للتوضيح .

(٧) في ف " حصية " ، وما هنا من ب ، ٥٢٥ ب ، وابن تقي بردي (النجوم الزاهرة ،

ج ١٠ ، ص ٢٦) .

(٨) في ف " الفضل " ، وما هنا من ب ، ٥٢٥ ب ، وابن تقي بردي (خسر المرجع والمنفعة) .

[مات] الأمير بيبرس السلاح دار الناصري نائب الفتوحات ، بأباس .
 [مات] شرف الدين بن الملك للمنيث صاحب الكرك ، بالقاهرة .
 [مات] عز الدين أبيك ، يوم الاثنين تاسع المحرم .
 [مات] المحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي أبو^(١) محمد عبد الرحمن ابن يوسف القاضي المزي^(٢) الممشقي بها ، عن ثمان وثلاثين سنة .
 [مات] الأمير عز الدين السبكلي ، يوم الأربعاء ، ثامن عشر المحرم .
 [مات] الأمير عمر الساق ، يوم الأحد ثامن عشر ذي القعدة .
 [توفي] تاج الدين بن القسكفاني المالكي ، يوم الاثنين سابع ذي الحجة .
 [مات] مستراً ولي الدولة أبو الفتوح^(٣) ابن الخطير ، وكان قد تزوج وهو نصراني بابتة شرف الدين عيد الوهاب (٧٠ ب) النشو ناظر الخصاص ، قبل اتصاله بالسلطان الناصر محمد ، فلما تولى [النشو نظر] الخصاص عظم ولي الدولة ، وتقدم حل أخوة النشو ، وباشر عند حدة من الأسماء . فلما أسكن [النشو أمسك^(٤)] معه ، وصودر هو وأخوه الشيخ الأكرم ، ومازالا في الحبس حتى أفرج عنهما في مرض السلطان [الناصر محمد] الذي مات فيه ، في جملة من أفرج عنه . وخدم [أبو الفتوح] عند [ملكشمر] الحجازي إلى أن نكسب ، وسم^(٥) في يوم السبت سادس عشرى صفر . وكان جميل الوجه حسن الخلق ، بذوق الأدب ، ويحفظ الأشعار والوفائ ، ويعرف الأحاسي والتصنيف .
 [مات] الأمير بدر الدين لؤلؤ الحلبي . وكان ضامن حلب ، [و] قدم القاهرة غير صرة ، ورافع أهلها إلى أن سلمه السلطان له ، فاقبهم وأخذ أموالهم ثم ولي شد الدواوين بحلب ، فبكر شاكوه^(٦) ، فقتله الأكز^(٧) شد الجهات بديل مصر . ثم نقل إلى شد الدواوين

(١) في فـ " ب " ، وما هنا من بـ ، ٢٢٥ ب .

(٢) في فـ " القز " ، وما هنا من بـ ، وابن تقي برقي (التيجوم الزاهرة ج ١٠ ، ص ٧٦) .

(٣) في بـ ، ٢٢٥ ب ، " أبو الفرج " .

(٤) ما بين الماصرين وأردق فـ ، ١٠٢٦ ، فقط .

(٥) في فـ " ومهر " ، وما هنا من بـ ، ١٠٢٦ .

(٦) في فـ " شاكوه " ، وما هنا من بـ ، ١٠٢٦ .

(٧) في فـ " الآخر " ، وما هنا من بـ ، ١٠٢٦ .

بالقاهرة، (١٧١) ومزل وأخرج يد محنة إلى حلب شاد العداوين . ثم ضرب بالمقارع حتى مات ، قال ابن الوردي :

أشكو إلى الرحمن لولوا الذي أنسى يصادر سادةً وصدورا
نثر الجنوب بل القلوب بسوطه فحق أشهاد أولوا مثورا

سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة . أملت والناس في أمر صريح لثنية السلطان

بالسرك ، وعند الأسراء آشوش كبير ، لما بلغهم من مصاب قطربنا الفخرى . [و صار]
الأمير آتسفر نائب الثنية في تخوف ، فإنه بلغه أن جماعة من عماليك الأسراء الذين
قبض عليهم قد باطخوا بعض الأسراء على الركوب عليه ، فترك الركوب للوكب أياما
حتى اجتمعوا عنده ، وحلفوا له . ثم اتفق رأيهم على أن كتبوا للسلطان (٧١ ب) كتابا
في خامس المحرم ، بأن الأمور خائفة لثنية السلطان ، وقد ناثق عربان الحميد ، وطمع
الناس ، وفسدت الأحوال كلها ، وسألوه الحضور . وبعثوا به الأمير طقطر الصلاحي ،
فماد جوابا في حادي عشره بأثنى قاعد في موضع أشعبي ، وأبى وقت أردت أحضر إليكم .
وذكر طقطر أن السلطان لم يمكنه من الاجتماع به ، وأنه بعث من أخذ منه الكتاب ،
ثم أرسل إليه الجواب .

و [فيه] قدم الخبر بأن [السلطان ^(١)] قتل الأمير طشتدر حمص أخضر والأمير
قطربنا الفخرى ، وذلك أنه قصد أن يقتلها بالجوع ، فألقاها يودين بلياليها لا يعلمان
طامعا . فسكرها قيدما ، وقد ركب السلطان الصيد ، وعلما باب السجن ليلا ، وخرجا إلى
الحارس وأخذوا سيقه وهو (١٧٢) نائم ، فأحسن بهما وقام يصيح حتى لحقه أصحابه ،
فأخذوها . وبعثوا إلى السلطان بخبرهما ، فقدم في زى الریان ، ووقف على الخندق وبيده
حرية ، وأحضرهما وقد كثرت بهما الجراحات . فأمر [السلطان] يوسف بن البصارة
ورقيقه بضرب أعناقهما ، وأخذ يسبهما ويلعنهما ، فردا عليهما رداً قبيحا ، وضرب رقابهما ؛
فاشعد قلبي الأسراء .

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ٧٦ م " بانه " ، والتعديل للتوضيح .

[وفيه] قدم كتاب السلطان إلى الأسراء يطيب خواطرم ، ويرفعهم أن مصر والشام والسكركة ، وأنه حيث شاء أقام ، ورسم أن تجهز له الأغنام من بلاد الصعيد ، وأكد في ذلك ، وأوصى آتسقر بأن يكون متفقا مع الأسراء على ما يكون من الصالح . فتسكرت قلوب الأسراء ، ونفرت خواطرم ، وانتقروا على خلع^(١) السلطان وإقامة أخيه إسماعيل ، في يوم الأربعاء حادى (٧٢ ب) عشريه ، فكانت مدة ولايته ثلاثة أشهر وثلاثة عشر يوما ، منها مدة إقامته بالسكركة ومراسيمه نافذة بمصر أحد وخمسون يوما ، وأقامته بمصر مدة شهرين وأيام .

وكانت سيرته سيئة ، فم الأسراء عليه فيها أموراً ، منها أن رسله التي كانت ترد من قبله إلى الأسراء برسائله وأسراره أو بأش أهل السكركة ، فلما قدموا معه إلى مصر أكتفوا من أخذ البراطيل وولاية للنائب غير أهلها . و [منها] تحكمهم^(٢) على الوزير وغيره ، وحجبهم السلطان حتى عن الأسراء والماليك وأرباب الدولة ، فلا يمكن أحدا من رؤيته سوى يوم الخميس والاثنين نحو ساعة . ومع ذلك فإنه جمع الأغنام التي كانت لأبيه ، والأغنام التي كانت لقوصون ، وعدتها أربعة آلاف (١٧٣) رأس وأرباية رأس من البقر التي استحسناها أبوه . وأخذ الطيور التي كانت بالأحواش على اختلاف أنواعها ، وحملها على رموس الخالين إلى السكركة . وساق الأغنام والأبقار إليها ، ومعهم عدة سقائين وسائر ما يحتاج إليه . وعرض الخيول والمجن ، وأخذ ما اختاره منها ، ومن البخاني وحر الوحش والزراف والسيبع ، وسيرها إلى السكركة . وفتح الذخيرة^(٣) ، وأخذ ما فيها من الذهب والفضة ، وهو ستمائة ألف دينار وصندوق فيه الجواهر التي جمها أبوه في مدة سلطنته . وتبع جوارى أبيه حتى عرف للفتولات منهن ، فكان يبحث إلى الواحدة منهن يعرفها أنه يدخل عليها الليلة ، فإذا تجملت بحليها وجواهرها أرسل من يحضرها إليه ، فإذا خرجت من موضعها نذب (٧٤ ب) من يأخذ جميع ما عندها ، ثم يأخذ جميع ما عليها حتى سلب أكثرهن ما بأيديهن . وعرض

(١) في ف " خلفه " ، والتعديل للتوضيح .

(٢) في ف " وتحكمهم " .

(٣) يبدو أن هذا التفظه جرى في المصطلح الملوك بمعنى ممتلكاته السلطان من الفتولات مائة .

الركاب خاناه ، وأخذ جميع ما فيها من المروج واللحم والسلاسل الذهب والفضة ، ونزع ما عليها من الذهب والفضة . وأخذ الطائر الذهب الذي على القبة ، وأخذ الناشية الذهب وطلعات الصناجق ؛ وما ترك بالقلمة مالا حتى أخذه . وشنع في قتل إسماء أبيه ، وأتلف موجودهم ، وأحضر حريم طشتر حصن أخضر من حلب وقد تجهزن للسفر ، فأخذ سائر ما مهن ، حتى لم يترك عليهن سوى قيس وسروال لكل واحدة . وأخذ أيضاً جميع ما مع حريم قتلوا بنا القنصرى ، حتى لم يجد زوجه سرية تمكنز ما تنقوت به ، إلى أن بعث لم جمال السكفاة شيئاً يحملوا به إلى القاهرة .

(١٧٤) السلطان الملك الصالح عماد الدين أبو إسماعيل

ابن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون الألبى الصالحى

جلس على تخت الملك يوم الخميس ثانى عشرى المحرم سنة ثلاث وأربعين وسبعائة ، بعد خلع أخيه باتفاق الأمراء على ذلك ، لأنه بلنهم عنه أنه لما أخرجه الأمير قوصون فيمن أخرج إلى قوص أنه كان يصوم يومى الاثنين والخميس ، ويشغل أوقاته بالصلاة وقراءة القرآن ، مع العفة والصيانة مما يرى به الشباب^(١) من اللهو واللعب .

وحلف له الأمراء والعساكر ، وحلف لم السلطان أن لا يؤذى أحدا ، ولا يفيض عليه بغير ذنب يجمع على محته . ودقت البشائر ، ولقب بالملك الصالح عماد الدين ، ونودى بالزينة .

و [فيه] فرق [السلطان] أخباز الأمراء البطالين ، (٧٤ ب) ورسم بالإفراج عن المسجونين ، وكتب ذلك إلى الوجه القبلى و [الوجه] البحرى ، وأن لا يترك بالمسجون إلا من وجب عليه القتل .

و [فيه] أخرج [السلطان عدداً كبيراً] من سجون القاهرة ومصر ، وتوجه اقتصاد للإفراج عن الأمراء بن الإسكندرية .

(١) فى ف " السلطان " ، وما حنا من ب ، ٢٧٧ . د .

و [فيه] استقر الأمير أرغون الملائى زوج أم السلطان [الصالح] رأس نوبة ،
ويكون رأس للشورة ومدير الدولة وكافل السلطان . واستقر الأمير أكسفر السلاوي
نائب السلطنة .

وفي يوم الجمعة ثالث عشرية دعى السلطان على منابر مصر والقاهرة ، وكعب إلى الأمراء
ببلاد الشام بالأمان والاطمئنان ، وتوجه بذلك طقنتر الصلاحي .

و [فيه] كعب تقليد الأمير أيدغش نيابة الشام ، واستقر عوضه في نيابة حلب
[الأمير] طقندر [المجوى نائب حماة] ، واستقر في نيابة (١٧٠) حماة الأمير علم الدين
سبحر الجارلى .

و [فيه] كعب [السلطان] بحضور الحاج آل ملك ، وحضور الأمير بيبرس الأحمدي ،
[إلى القاهرة] .

و [فيه] كعب السلطان الملك الصالح إلى أخيه الناصر أحمد بالسلام ، وإعلامه بأن
الأسراء أعظموه في السلطنة ؛ لأنهم علموا أن^(١) [الملك الناصر أحمد] ليس له رغبة في ملك
مصر ، وأنه يحب بلاد الكرك والشوبك ، ” فعى بحكك وملسك “ . ورغب إليه
في أن يبعث القبة والطير والفاشية والنجاة ؛ وتوجه بكتاب^(٢) السلطان الأمير قبلاى .

و [فيه] خرج الأمير بيبرا ومعه عدة أسراء وأوجاقية ، لجزر الخيول السلطانية
من الكرك .

وفي يوم الأربعاء ثامن عشرية قدم الأسراء والمسيجون بالإسكندرية ، وعدتهم ستة
وعشرون [أميرا] ، منهم قياتر ، والمرقى ، وطينا المهدى ، وابن طوفان (٧ ب) جق ،
ودقاق ، وأسنين بن البويركى ، وابن سوسون ، وناصر الدين محمد بن الحسنى والى
القاهرة ، وأمير على بن بهادر ، والحاج أرقطاي نائب طرابلس . وفي يوم الخميس تاسع
عشرية أوقفوا بين يدي السلطان ، فرسم أن يجلس أرقطاي مكان الجاولى ، وأن يتوجه
البقية على أسرابات ببلاد الشام .

وفي يوم السبت أول صفر قدم من غزة الأمير قارى ، والأمير أبو بكر بن أرغون

(٢) في ف ، وكذلك ب ، ٢٧ ب “ اه “ ، والتعديل لتوضيح .

(١) في ف “ وتوجه به “ ، والتعديل لتوضيح .

النائب ، والأمير ملكشتر المجازي ، وصحبهم لطلبة الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد ،
والمقدم غير السخري ، والماليك السلطانية ، مفارقين للناصر أحمد .

وفيه توجه الأمير طغزدر [الخوي] لنيابة حلب .

وفي يوم الاثنين ثلثة خلع على الأمير علم الدين سنجر (١٧٦) الجاولي نائب حماة
خلعة أسفر ، وخلع على أمير مسعود بن خطير خلعة السقر لنيابة غزة .

و [فيه] خلع على بدر الدين محمد بن يحيى الدين يحيى بن فضل الله . وبسمرقند كتابة
السرد بدمشق ، عوضا عن أخيه شهاب الدين أحمد .

و [فيه] رسم بسر ماليك قوسون وماليك بشتاك إلى البلاد الشامية متفرقين ،
وكعب النواب بإقطاعهم الأخياز شيئا فشيئا .

وفيه استقر الأمير جنكلى بن البابا في نظر المارستان ، عوضا عن الجاولي .

و [فيه] جلس الأمير آقسنقر [السلازي] النائب بدار النيابة ، بدما مرها وتنع
بها شباكا ، ورسم له أن يعطى الأخياز من ثلاثمائة إلى أربع مائة دينار ، ويشاور
فيما فوق ذلك .

و [فيه] استقر للسكين إبراهيم بن قروينة في نظر الجيش ؛ وعين ابن التاج (٧٦ ب)
إسحاق لنظر الخصاص ، عوضا عن جمال الكفاءة [ناظر الجيش والخاص] ، لتعيينه بالكرك ؛
فقام الأمير جنكلى في إبقاء الخاص على جمال الكفاءة حتى يحضر .

وفي يوم الخميس سادس توجه [الأمير سنجر] الجاولي وأمير مسعود [بن خطير] ،
إلى محل ولايتهما .

وفيه أتم السلطان على أخيه شعبان بإمرة طيلخاناه ، وعلى خليل بن خاص ترك
بإمرة طيلخاناه . ونودي بأن أجناد الحلقة ، وماليك السلطان وأجناد الأسهاء ، لا^(١) يركب
أحد منهم فرسا بد عشاء الآخرة ، ولا يقبلوا جماعة يتحدثون .

وفي يوم الاثنين رابع عشر خلع على جميع الأسراء ، كبيرهم وصغيرهم .
وفي يوم الثلاثاء خامس عشر قدم علاء الدين [على] بن فضل الله كاتب السر ،
ومعه جمال الكفافة والشريف شهاب الدين بن أبي الركب ، من الكرك ، مقارقين للناصر
أحمد ، (١٧٧) بحيلة دبرها جمال الكفافة . و [كان] قد بلنه عن الناصر أنه يريد قتلهم ،
خوفا من حضورهم إلى مصر ، وقتلهم ما هو عليه من سوء السيرة ؛ فبذل [جمال الكفافة]
مالا جزيلا ليوسف بن البصارة حتى مكثهم من الخروج من المدينة . وأسر إليه السلطان
الناصر أنه يمت من يقتلهم ويأخذ ما معهم ، فخرجوا في مسيرهم عن الطريق صحة بنوى
من زيان شعل إلى أن قدموا غزة ، فخلصوا عن خرج في طلبهم . فأقبل عليهم الأمراء
والسلطان ، وخلع عليهم بالاستقرار على وظائفهم .

وفي يوم الخميس سابع عشر نهب سوق خزانة البنود بالقاهرة ، حتى تمّ النهب
حوايته كلها من الذهب في الجانبين ، وكسرت عدة جرار خمر من خزانة البنود ، وهككت
نساء الفرنج . وبلغ ذلك الوالى ، (٧٧ ب) فركب نائبه لردّ السامة عن الفرنج ، فرجوه
ورده . ودأب جميعا إلى أن احتسب بالمدرسة الجالية المجاورة لخزانة البنود ، وأسأوا الأدب على
الفقه . المجاورين بها ، هرجوا يملكون للصاحف ، ووقفوا للسلطان . فرسم [السلطان]
بضرب ^(١) [الوالى] على باب الجالية ، ونودى من النداء ألا يتعرض أحد لأسير من الفرنج ،
وحدد من أخذ لم شيئا بالثقل .

و [فيه] قدم الخبر من حلب بأنه قد وقع في بلاد الموصل وبنداد وأصفهان وسامة
بلاد الشرق غلاء شديد ، حتى بلغ للوطى انطرب بالمصرى إلى ثمانية دراهم قنرة ، وأكلت
الجيف . وصار من مات ببقى في العراق ^(٢) مجزا عن مواراته ؛ وفيتت القواب عندهم .
ثم عقب هذا الغلاء جراد عظيم سدّ الأفق ، ومنع الناس من كثرة رؤية (٧٨ أ) السماء ،
وأكل جميع الأشجار حتى خشبها . وانتشر [الجراد] إلى حلب . دمشق والقدس وغزة ،

(١) ف ف " فرس بضره " ، والتعديل لتوسيع .

(٢) ف ف ، وكذلك ف ب ، ٥٧٨ ب " القنرة " .

فأضر بما هناك ضررا شديدا بالنكا ، وأفند الخمار كلها . فلما دخل [الجراد] الرمل هلك بأجمه حتى ملأ الطرقات ، ونحمت أسوار بلاد الشام .

وفي هذا الشهر عقد السلطان على بنت الأمير أحمد بن الأمير بكتر الساقى من بنت تنكز ، وأصدقها عشرة آلاف دينار . وخلع [السلطان] على [الأمير] قارى وجميع أقاربها ، وعمل مهابا عظيما ؛ ورسم أن يعمل لها بشخاناه^(١) ودابر بيت زركش بجانين ألف دينار .

[فيه] أنتم [السلطان] على الأمير أرقطاي بتقدمة آت ، فطلب ناظر طرابلس بسبب تقرير ما نهب لأرقطاي [أيام نيابته] ، فذكر أنه نهب له شيء كثير ، من ذلك زروخانة ضمن ثلاثين صندوقا ، فيها نحو اثني عشر جوشنا^(٢) ، وفيها (٧٨ ب) بر كسطوانات^(٣) حرير قيمة الواحد منها زيادة على عشرين ألف درهم ، ومن السروج والخيول والخيام والجبال وغيرها شيء كثير . فكتب إلى نواب الشام يتقنع من معه شيء من ذلك ، وحمله إليه .

[فيه] أخرج الأمير قرمي الحاجب إلى صفد حاجبا ، بسؤا له .

[فيه] خلع على قراجا وأخيه أولاجا ، واستقر حاجبين .

[فيه] سأل الأمير آقسنقر [السلاوى] الإغناء من النيايه ، فلم ينف .

وفي يوم الخميس حادى عشر ربيع الأول قدم الأمير الحاج آك ملك ، من حماة .

وفيه قبض على فياض بن مهنا ، لشكوى الأمير الحاج آك ملك منه ، وسجن بالقلعة .

[فيه] رسم للأمير طقتسر الأحدى بناية طرابلس ، بحكم وفاة الأمير طيغال .

وفيه وقعت منازعة بين الأمير جنكلى بن البابا وبين الضياء المحتجب ، بسبب (١٧٩)

وقف الملك النصور أبى بكر على القبة للنصورية ، فإنه أراد إضافته إلى المارشان وصرف

(١) البشخاناه لفظ فارسى معناه السرير ، أو ناموسية السرير ، أو غرفة النوم (Dozy : Suppl.

Dict. Ar.)

(٢) انظر فهرس الألفاظ الاصطلاحية فى آخر الجزء الأول من السلوك .

(٣) فى ف " بر كسطونا " ، والصحيح ما أثبت بالن . انظر فهرس الألفاظ الاصطلاحية .

فى آخر الجزء الأول من السلوك .

متحصله في مصرف المارستان . فلم يوافقته الغنياء ، واحتج بأن لهذا مصرفاً عينه واقفه لقراء
وخدام ، وواقفه القضاة على ذلك . فاستقرّ وقف المنصور أبي بكر على ما شرطه لطلبة العلم
والفقراء والأيتام والقراء ، وقرّر فيه نحو ستين نفراً بمالهم ما بين خبز ودرهم ، ضمّ المنفع به
ويعرف اليوم هذا الوقف بالسقي .

و[فيه] وشى الخدام للسلطان يقاضى القضاة عز الدين عبد العزيز بن جماعة ، بأنه قد
استولى على الأوقاف هو وأقاربه ، ولم يوصلوا أربابها استحقاقهم . فرسم للطواشي محسن
الشهابي والطواشي كافور المندبي بأن يتحدثا في المدرسة الأشرفية المجاورة للشهد النفيسي ،
وكتب لهما توقيع بذلك ، ورسم لهم دار بنظر المدرسة (٢٩ ب) الناصرية بين القصرين ،
وينظر جامع القبلية . فشق ذلك على ابن جماعة ، وسعى عند الأمير أرغون العلاني ، فلم
ينجح فيه .

و[فيه] استمر سيف الدين وأخوه من آان فضل على أخباز آل بهنا ، سليمان بن مهنا
وأخوته ، بمد ما توفر منها جلة أقطعت للأجناد وأسرء الشام .
وفي يوم الثلاثاء ثالث عشرية رسم للأمير الطنبغا المارداني بناية حانة ، عوضاً عن
الأمير علم الدين سنجر الجالوي ، وخلع عليه وركب اليريد من يومه ، وسار في خمسة من
عماله ؛ بسبب ذلك ترفقه على الأمير أرغون العلاني .

و[فيه] كتب بحضور [الأمير سنجر] الجالوي إلى نياية غزة ، عوضاً عن أمير
مسمود [بن خطير] ، ونقل أمير مسمود إلى إمرة طابخاناه بدمشق .

و[فيه] قدم خير من شطى بأن [الناصر] أحمد قرر مع بعض الكركيين أن يدخل
إلى مصر وينقل السلطان ، فقتلوا الأسراء^(١) من ذلك ، ووقع الاتفاق^(٢) على تجريد
[المسكر] قتاله .

وفي يوم الأربعاء رابع عشرية (١٨٠) خلع على شجاع الدين عزلوا وإلى الأشمون ،
واستقرّ في ولاية القاهرة ، عوضاً عن نجم الدين ؛ واستمرّ نجم الدين على إمرة .

وفي يوم الخميس ثالث وبيع الآخر توجهت التجريدة إلى الكرك حبة بينرا ، وهي

أول التجاريد . وعقب ذلك حدث بالسلطان رعايف مستعز ، فاتهمت أنه أردوا أم الأشرف كجك بأنها سحرته ، وهجنت عليها ، وأوقعت الحوطة على جميع موجودها ، وضربت عدة من جواربها ليعترفوا عليها . فلم يكن غير قليل حتى عوق السلطان ، فرسم بزيئة القاهرة ومصر ، وحملت أم السلطان إلى مشهد السيدة نفيسة فتبدل ذهب زنته رطلان وسبع أوقا ونصف أوقية .

وفي يوم الجمعة خامس عشر به - وهو آخر توت - انتهت زيادة النيل إلى ثمانية عشر ذراعاً وتسع أصابع .

وفيه قلعت الزينة لمافية السلطان ، ثم انتكس [السلطان] وعوف .

وفي يوم الثلاثاء سادس جمادى الأولى (٨٠ ب) قدم الأمير بيبرس الأحمدي [نائب صفد] . وكان من خبره أن الناصر [أحمد] لما كان بالسكرك قبل خله كتب لأقسمر نائب غزة أن يركب إلى صفد ويقبض عليه ، وأنه كتب لأمرأ صفد بالاحتفاظ عليه . فبلغ ذلك الأحمدي من عيونه ، فركب ليلاً بمن معه وهو مستعد ، وخرج من صفد . فقبضه عسكرها ، قال عليهم وقتل منهم خمسة ، وجرح جماعة وهو منهم . فبلغ ذلك [أقسمر] نائب غزة ، وقد قرب من صفد ، ففكر راجعاً إلى غزة ، وكتب بالخبر إلى السلطان [الناصر أحمد] . وصر الأحمدي سائراً إلى دمشق ، وفيها الأمير بيبرس الحاجب وطر نظامي الحاجب . فنزل [الأحمدي] ميدان الحصا ، وخرج الأكران المذكوران في عدة من الصكر إليه ، فسلموا عليه وتوجعوا له ، ثم عادوا . فقدم في ثاني يوم قدومه كغالب السلطان [الناصر أحمد] على [نائب دمشق] بإكرامه واحترامه ، ثم قدم من القدي يوسف ابن البشارة بكتاب السلطان [الناصر أحمد] إلى (٨١ هـ) أمرأ دمشق ، بأنه قد طلب بيبرس الأحمدي إلى السكرك فمضى ، وخرج من صفد بمسد ما قتل جماعة منها ، وأمرهم بأخذ الطرقات عليه ومسكه وحمله إلى السكرك . فأخذوا في أهبة الحرب ، وركبوا لقتاله^(١) في يوم الخميس ثامن المحرم ، وبنوا إليه سراً بمرقونه بما ورد عليهم . فركب [الأحمدي] إلى لقائهم حتى

(١) في " القالة " ، الحوادث وما جفا من به ، ٢٩٩ هـ .

ترأى القزوين ، فبثت إليه الأكراد . بعض الحجاب يده برسوم السلطان فيه ، فأعاد الجواب " بأن طامع للسلطان إذا كان على كرسى ملكه بمصر ، وأسير إليه وفي عنق مندبل ، ليمالقي أو ينفق عني . وأما سلطان^(١) يقيم بالكرك ، ويضرب رقاب الأشراف ، ويهلك حزمهم ويخرجهم بحيث يتصدق الناس عليهم ، ثم يطلبني إليه ، فلا سمع ولا طاعة . وهأنذا أسلم نفسي حتى أموت على فرسي ، ومن كان في نفسه مني فليأتني إلى قتالي " . فلما سمعوا جوابه أسرم ابن البصرة بأن يهجموا عليه ويسكوه ، فاحتجوا عليه بأن الرسوم (١٨ ب) لا يتضمن قتاله ، " وهذا الذي قلته يحتاج إلى قتال شديد . ولكننا نكتب إلى السلطان بما اتفق ، ونستأذنه في قتاله ، ونقتل ما يرسم به " ، وتكفلوا له بحفظه حتى يعود بالجواب^(٢) ؛ ففشي ذلك عليه ، وسار يكتبهم . واجتمع الأشراف بالأحدي ، وكتبوا إلى أسراء مصر بما اتفق ، وكتبوا لأيدعش نائب حلب وللحاج آل ملك بحماه ، وهرقوا الجميع أن هذا الأمر إن تمادى بهم ركبوا جميعهم وعبروا ببلاد العدو ؛ فكان هذا أكبر الأسباب في خلع الناصر [أحمد] . ولم يزل [بيبرس الأحدي] بدمشق حتى كتب إليه الملك الصالح أن يقدم إلى مصر ، فقدموا واستقرّ على إقطاعه .

وفي هذا الشهر عزل آقينا عبد الواحد من نيابة حمص ، وأنتم عليه بإمرة مائة بدمشق .

وفي يوم الأحد عاشر جمادى الآخرة خرج أروم بنا السلاح دار لنيابة طرابلس ، غضبا عليه لمكانته الناصر أحمد له .

و [فيه] كتب بقدم طقنير الأحدي [إلى القاهرة] .

وفيه (١٨٧) قبض على جمال الكفافة [ناظر الجيش والخاص] ، وللوقف ناظر الدولة ، والصفى ناظر البيوت ، وجماعة من الكتاب ، وسلموا لشاد الهواوين .

و [فيه] قبض على ابن رغبة مقدم الوالي ، ورفيقه . وسب القبض على جمال

(١) في ف " السلطان " ، وما حنا من ب ، ٥٢٩ ب .

(٢) في ف " الجواب " ، وما حنا من ب ، ٥٣٠ ب .

السكفة كرامة [آقسنقر السلاوى] النائب له ، لنقله للسلطان أخباره ، مع توثيق الدولة على الوزير ، وكثرة شكوى المالك والخدام .

وكان السلطان قد كثر إضامه على الخدام ^(١) وسواشيمهم ، وعلى جواريه ، ورتب لهم رواتب كبيرة ، وأنتم عليهم بمدة رزق . وصار كثير من الناس يحملون إلى الخدام الهدايا ، لتستقر لهم الرواتب والمباشرات وغيرها . فكثرت كلف ^(٢) الوزير وطلب الإعفاء ، فرسم له ألا يمسى إلا بما كان يرسوم الشهيد الملك الناصر محمد ، فوفر ألفاً وأربعمائة دينار في كل شهر . وأخذ النائب يقرى الأمير أرغون الملاى بحال السكفة ، فتمين موسى بن الحاج إسحاق لنظر الخاص بسبى الخدام ، وتمين أمين الدين [إبراهيم ^(٣)] [٨٢ ب] بن يوسف المعروف بكاتب طشتمر لنظر الجبش . وإبراهيم بن يوسف هذا كان من سامرة ^(٤) دمشق ، كتب عند الأمير بكتمر الحاجب فأسلم ، ثم كتب بعد مسك بكتمر عند بهاء الدين أرسلان السوادار ، ثم بعد موته عند الأمير طشتمر حمص أخضر ، ومن بعد موته كتب عند الأمير قارى أستاذار . ثم طلب هو وموسى بن الحاج في يوم الاثنين حادى عشرة ليخلع عليهما ، فقام الأمير جفكلى [بن البابا] والحاج آكل ملك وأرقطاي في مساعدة جمال السكفة ، وتلفعوا بالنائب حق كلف عنه ، على أن يحمل مالا هو ورفيقه . فالتزم [جمال السكفة] بمائة ألف دينار ، وخلع عليه وعلى بقية المسوكين ، فحمل المال شيئاً بعد شيء ، ثم أعلى عما بقى منه .

وفيه قدم أياز الساقى على البريد بموت أيدغش نائب الشام فجأة ، فوقع الاختيار على استقرار الأمير قلزمصر [الخوى] في نيابة الشام ، ويستقر ^(٥) (١٨٣) حوضه في نيابة حلب أنطنيا الماردانى ، ويستقر ^(٦) يلبغا اليحياوى حوضه في نيابة حماة . فكاتب بذلك في يوم الخميس رابع عشره ، وخرج يلبغا اليحياوى إلى نيابته بحماة ، ودمه كل من يلوح به .

[وفيه] قدم كتاب سليمان بن مهنا بسأل في الإفراج عن أخيه فياض ، ورداً ما أخرج

(١) موضع هذا القسط يائس في ف ، لكنه في ب ، ١٥٣٠ .

(٢) في ف "كفا" ، وما هنا من ب ، ١٥٣٠ .

(٣) ما بين الحاصرين من ب ، ١٥٣٠ .

(٤) في ف ، وكذلك في ١٥٣٠ "سمره" . انظر ابن حجر : الدرر السكفة ، ج ١ ، ص ٧٨ .

عن آل منها من الإطاعات ، وإلا سار بربه إلى الشرق . فأعيدت الإطاعات إلى منها [وأولاده] ، وأوقف إفراج فياض على ضمانه لإياه .

[فيه] أنتم على الأمير أرغون السلائي بشرين ألف دينار ومائتي ألف درهم .

و [فيه] أنتم على الأمير بهادر الدهمداشي بثلاثة بلاد ، زيادة على ما بيده .

و [فيه] قدم الخبير بأن فاضى القضاة الشافعي يدمشق تنق الدين السبكي لما أراد أن يخطب بالجامع الأموي لم يرش به أهل دمشق خطيبا ، وكرهوا خطبته ، ولم يؤمنوا على دعائه ، وصاحوا عليه صياحا منكرا ، وترك جماعة الصلاة ، وقالوا ما نصلى خلفك ؛ فنارت (٨٣ ب) عليه السادة فلما كانت الجمعة الثانية جرى الغش ما جرى في الأولى ، قال الأمر إلى أن أشهد على نفسه أنه ترك الخطابة .

[فيه] قدم الخبير بأن شعلى وثب عليه رجل وهو مع السكر على السكر ، فغضبه بحربة أرداه عن فرسه فحل إلى بيوته ، وأن السكر في شدة من الأمطار وقلة الواصل إليهم ، وأن [الناصر] أحد ردة جواب كعاب السلطان إليه بما لا يليق . فكعب [السلطان] لأحمد بتعداد مساوئه ، وتهديده بتخريب السكر حجرا حجرا ، وكعب بمسيره صكر غزة ، فقد إلى نجدة [الأمير] بيفرا ، وحل الغلال والإقامات ، وحشد العربان معهم ، ومحاصرة السكر .

فيه أفرج من فياض [بن منها] بمساعدة الأمير [الحاج] آل ملك ، وسلم إلى [الأمير] آقسنقر السلاوي [النائب حتى يحضر كتاب أخيه سليمان بن منها] .

وفيه أنتم على أرغون السلائي يقطع قارى بد موته ، واسقتر نمر اللوساوى أمير شكار موحا من قارى .

وفيه خرج السلطان إلى سرناقوس (١٨٤) على السادة ، فقدم عليه التقي السبكي فاضى دمشق ، فأقبل عليه السلطان والأمراء . فلما عاد السلطان من سرقة سرناقوس صرصر إياها حتى استرخت أعضاؤه ، وصار السلائي و [آقسنقر السلاوي] النائب يدبران أمور الدولة .

و [فيه] ورد الخبر بمافية شطى ، وأنه ركب مع السكر على الكرك ، وقاتلوا أهلها وهزموم إلى القلعة . فأذعن [الناصر] أحد ، وسأل أن يهل حتى يكاتب السلطان ، ليرسل من يتسلم منه القلعة ، فرجسوا عنه . فلم يكن غير قليل حتى استمد ، وقاتل بمن معه ؛ فخرج جركنر اللارداني ^(١) ليجهز ألفى راجل ^(٢) من غزة وصقد .

و [فيه] أنهم على فياض بالمواد إلى بلاده ، فتوجه إليها بعدما حلف على التزام الطاعة ، وأن لا يتعرض لأموال التجار .

وفي رابع عشره أخرج جماعة من الأسراء إلى الشام ، منهم ملكنر ^(٣) المروجاني ، وبكا (٨٤ ب) الحضري ، وقطاننر ^(٤) ، وأباجي ، ويحيى بن ظهير [الدين بنا] وأخيه ؛ ثم أهد ملكنر من يومه .

و [فيه] قدمت زسل ممتلك ^(٥) الخطا ، وقد خرجوا من بلادهم سنة تسع وثلاثين [وسبعائة] ، ومعهم كتاب للسلطان ^(٦) الملك للناصر محمد ، يتضمن أن بعض الفقراء قدم عليهم وأقام عندهم مدة ، وهم يسجدون للشمس عند طلوعها ، فما زال يفكر عليهم ذلك ويدعوم إلى الإسلام حتى عرف به الملك ، فأحضره إليه وسمع كلامه ، ودعاه إلى الإسلام وهداه الله إليه وأسلم ، فبعث رسله إلى مصر في طلب كتب العلم وإرسال رجل عارف يعلمهم شرائع الإسلام ، فإن الرجل الذي هدام به مات . فأقبل السلطان [الملك الصالح إسماعيل] عليهم ، وخلع عليهم ، ورسم بتجهيز الكتب العلمية لهم .

(١) في ف ، وكنتك ب ، ٥٣٠ ب " اللارداني " ، وما هنا من ابن حجر المهر السكانية ، ج ١ ص ٥٣٤ .

(٢) في ف " راجلا " .

(٣) في ف " جركنر " ، وما هنا من ب ، ٥٣٠ ب .

(٤) في ف " قطاننر " ، وما هنا من ابن تيمى يردى (النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٣٠٤) .

(٥) تقدمت الإشارة فيما سبق (اللوک ، ج ١ ، ص ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٥١٨) إلى بلاد الخطا ، وهي بلاد متاخمة للصين الحالية ، أو هي الصين كلها في المصور الوسيط ؛ واسم ملكها المقصود هنا ، نقلا عن التلغندي (صبح الأعشى : ج ٤ ، ص ٤٨٦) سندمر (Yisun-Timur) ، وهو من سلالة فرخ طول بن جينكرتان . انظر (Laue-Poole : Mub. Dyns. pp. 215, 242) .

(٦) في ف " السلطان " ، وما هنا من ب ، ٥٣٠ ب .

وفي يوم الاثنين ثاني رجب أنشأ على أربعة بإسرائيل طبلخاناه ، منهم أمير حاجي بن الناصر محمد .

و [فيه] أنشأ (١٨٠) على خمسة بإسرائيل عشرة ، ونزلوا إلى المدرسة المنصورية على العادة بالقاهرة ، فكان يوما مشهودا .

وفيه خلق على الأمير ملكنصر السرجواني ، واحتقر في الوزارة عوضا عن نجم الدين محمود بن علي بن شروان وزير بندا ، لتوقف أحوال الدولة وشكوى المالك السلطانية من تأخر جوابكم .

وفي يوم الأربعاء رابعه كانت فتنة رمضان أخى السلطان ، وذلك أنه كان قد أنشأ عليه بتقدمة ألف ، فلما خرج السلطان إلى سرعة سرياقوس تأخر عنه بالقلعة ، وتحدث مع جماعة من المالك في إقامة سلطانا . فلما مرض السلطان بالاسترخاء قوى أمره ، وأشاع ذلك ، وراسل ^(١) بكاء الخضرى ومن خرج معه من الأمراء ، وواعد ^(٢) من واقفه على الركوب بقبة النصر . فبلغ ذلك السلطان ومدبر دوائه الأمير أرغون العلانى ، فلم يبقأ به إلى أن (٨٠ ب) أهل رجب جيز الأمير رمضان خيله وهجه بناحية بركة الحبش ، وواعد أصحابه على ^(٣) يوم الأربعاء . فبلغ الأمير آقسنقر أمير آخور عند الثروب من ليلة الأربعاء ما هم فيه من الحركة ، فركب بمن معه ، وندب عدة من البربان ليأتوه بخير القوم إذا ركبوا . فلما أتاه خبرهم ركب وسار إليهم ، وأخذهم من آخرهم من خلف القلعة ليلا ، وساقهم إلى الإصطبل . وعرف [آقسنقر أمير آخور] السلطان و [أرغون] العلانى ^(٤) من باب السر بما فعله ، فطلباه إليهما ، فعصدا بما ظفروا به من أساحة القوم . وانتقوا على طلب إخوة السلطان إلى عهده ، والاحتفاظ بهم . فلما طلع الفجر خرج [أرغون] العلانى من بين يدى السلطان ، وطلب الإخوة ، ووكل بيت رمضان حتى طلعت الشمس . وعصدا الأمراء الأكابر باستدعاء ^(٥) ، وأعدوا بما وقع ، فطلبوا رمضان إليهم فامتنع من الحضور ، وم

(١) في ف " باسل " ، وما هنا من ب ، ٥٣١ ب .

(٢) في ف " واعد " ، وما هنا من ب ، ٥٣١ ب .

(٣) في ف " ق " ، وما هنا من ب ، ٥٣١ ب .

(٤) في ف " واللى " ، وما هنا من ب ، ٥٣١ ب .

(٥) في ف " بالاستدعاء " ، وما هنا من ب ، ٥٣١ ب .

يلمون في طلبه (١٨٦) إلى أن خرجت أمه وصاحت عليهم ، فسادوا عنه إلى [أرغون] الملائق . فبعث [أرغون] عدة من الخدام والممالك لإحضاره ، فخرج [رمضان] في مشيرين موكلا إلى خارج باب القلعة ، وسأل عن النائب [آقسقر^(١) السلاري] ، فقبل له . فأتاه عند السلطان مع الأسراء ، فضى إلى باب القلعة وسيوف أصحابه مصطفة ، وركب من خيول الأسراء ، ومضى من معه إلى سوق الخليل تحت القلعة ، فلم يجد أحدا من الأمراء ، فتوجهه جهة قبة النصر . ثم وقف [رمضان] ومعه بكاء الحضرى ، وقد اجتمع الناس عليه .

[وبالغ السلطان والأمراء خبره] ، فأخرج السلطان محولا بين أربعة لما به من الاسترخاء ، وركب النائب وآقسقر أمير آخور وقارى أخو بكتر . وأقام أكابر الأمراء عند السلطان ، ووقفت أطلابهم تحت القلعة ، وضربت السكوسات حريبا ، ونزل القباء في طلب الأجناد . فوقف النائب بمن معه تجاه رمضان وقد كثر جمعه (٨٦ ب) من أجناد الحسينية ومن عماليك بكاء ومن السامة ، وبث يخبر السلطان بذلك ، فمن شدة انزعاجه نهضت قوته ، وقام على قدميه يريد الركوب بنفسه . فقام الأمراء وهنوه بالساقية ، وقبلوا له الأرض ، وهوتوا عليه أمر أخيه . فأقام [السلطان] إلى بعد الظهر ، والنائب يرسل رمضان ويهدد الجبل ، ويخوفه الساقية ، وهو لا يلتفت إلى قوله . فزعم النائب على الحلة [عليه] بمن معه ، وسار فلم يثبت العامة والمتجمة من الأجناد مع رمضان ، وانفلتوا عنه ، فانهمزم [رمضان] هو وبكاء الحضرى في عدة من الممالك ، وتوجهوا نحو البرية ، والأمراء في طلبه ؛ ثم عاد النائب إلى السلطان .

فلما كان بعد عشاء الآخرة من ليلة الخميس ، أحضر رمضان وبكاء ، وقد أدر كوما بعد المغرب عند البويصب^(٢) ، (١٨٧) وروما بكاء بالشباب حتى ألقوه عن فرسه ، وقد وقف فرس رمضان من شدة السوق . فوكل^(٣) رمضان من يحفظه ، وأذن الأمراء بنزولهم

(١) أخيف ماين الماسريين ما سبق هنا ، س ٦٢٠ . انظر كذلك ابن حجر (الدرر الكامنة ، ج ١ ، ص ٣٩٤) .

(٢) الواضح من اللز أن هذا للوضع غير بعيد عن القاهرة ، ووصف يا قوت (معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٧٦٤) موضحا بهذا الاسم بأنه "مدخل أهل المجلز إلى مصر" .

(٣) في ف "وكل" ، وما هنا من ب ، ص ٣٢٢ .

بيوتهم فنزلوا ، وطمعوا بكثرة يوم الخميس إلى الخدمة على المادة .

وجلس السلطان وطلب مما يليك رمضان ، [فاحضروا . وأمر السلطان بمحبهم] ،
وحبسوا أياما ، ثم فرقوا على الأسماء .

و [فيه] رسم لجمال السكفة بجهيز التشريف الأسماء الأكبر ، غفل إلى كل من
الأمير جنكلى بن البابا ، والأمير بيبرس الأحمدي ، والأمير الحاج آل ملك ، والأمير قاري ،
والأمير أرقطاي ، نشريف كامل وألف دينار ، ولقائد [آقستقر السلاوي] تشريف
وألف دينار وقرسان ، ولقائد الحلقة [تشاريف] بأقية سادجة^(١) سرزى^(٢) ، لأجل
إعادتهم ، فإنها كانت بناليط^(٣) مملوكة .

وفي يوم الخميس ثاني عشره أمر [السلطان] ستة أسراء .

وفي يوم الاثنين سادس عشره (٨٧ ب) قدم الأمير بيبرا ومن معه من العسكر المجرد
لقتال الناصر أحمد ، بعد ما حاربوه . و [كان قد] جرح منهم جماعة ، وقتل أزوادهم ،
فكتب [السلطان] بإحضارهم [إلى الديار المصرية] ؛ ولما مثلوا بالخدمة خلع عليهم .
و [فيه] كتب [السلطان] باستقرار طرطلاي البشمة دار في نهاية غزّة ، عوضاً عن
الجالوى ؛ وقدم الجالوى إلى مصر .

وفي يوم الثلاثاء رابع عشره وتط الأمير بكاء الحضرى ، ومعه مملوكان من المماليك
السلطانية ، يسوق الخيل تحت القلعة .

وفي هذا الشهر استجد السلطان بالقائمة عمارة جليلة ، وأقام آتجها الجوى شاد العمار ،
وقرر على أبواب الدواوين رخاما يملونه إليها . وقصد بذلك محاكاة [عمارة^(٤)] الملك [

(١) ق ف " سادج " ، وما هنا من ب ، ١٥٣٢ . والبادج بالمال تحريف لفظ الفارس العرب
" سادج " ، ومعناه مالا ، نقش فيه من التماس مثلا (محيط المحيط) ، وأصل هذا التحريف هو مصدر
اللفظ الباسى للمصرى " سادة " ، ومعناه كذلك مالا ، نقش فيه من التماس أو غيره .

(٢) الروزى نقش سيك من الحرير الجديد أو الفلن ، والنسبة إلى مدينة مهو التي اشتهرت بهذا
النوع من التماس (Doxy : Supp. Diet. Ar.) .

(٣) ق ف " بناليط " ، وق ب ، ١٥٣٢ ، " بناليط " . انظر فهرس الألفاظ الاصطلاحية
في آخر الجزء الأول من السلوك .

(٤) ما بين الحصريين من ب ١٥٣٢ .

المؤيد بجماه المعروفة بالهيشة^(١). فتوجه آتجيا وأجمع المهندس إلى حماه حتى عرفا ترتيبها. وكتب [السلطان] إلى حلب يطلب ألقى حبر أبيض، وألقى حبر أحمر من دمشق، لحملت وسفر (١٨٨) لها الجبال، فبلفت أجرة الحجر منها ثمانية دراهم من دمشق. واثني عشر درهما من حلب. ووقع الاهتمام في العمل، فكان المعروف في البصرة كل يوم عشرة آلاف درهم.

وفي هذا الشهر أيضاً وقف السلطان الملك الصالح ثلثي ناحية سنديس، من القليوبية، على ستة عشر خادماً لخدمة الفرع الشريف النبوي؛ فتمت عدة خدام المخرج الشريف أربعون خادماً.

وفي يوم الخميس رابع شعبان قدم الأمير علم الدين سنجر الجاولي من غزة. وفيه [قدم البريد بموت [الأمير] أرنيقا نائب طرابلس، فسلمت عليه أوراق بمحقوق^(٢) ساطانية يبلغها ألف ألف درهم.

و [فيه] قدمت أولاد الأمير أيدغش من دمشق، فأتوا بتفاوت^(٣) الإطلاعات التي انتقلت إلى أيهم من مصر وحلب ودمشق، فبلفت جملة كثيرة باعوا فيها خبرولا وعصابة

(١) في ف، وكذلك ب، ٥٢٢. ب، "الدمعة"، وما عدا من الفرزى (المواظ والاعتبار، ج ٢، ص ٢١٢). انظر كذلك ابن تقي بردي (التجويد الزاهرة، ج ١٠، ص ٨٩، حاشية ١) حيث ورد أن هذه القاعة كانت تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من جامع عماد على بالقلة الحالية.

(٢) أورد الفرزى (المواظ والاعتبار، ج ٢، ص ١٠٥) قائمة طويلة بأنواع السكوس والمفرات التي جرى الصطاح المأثور على تسميتها الحقوق السلطانية بالبلاد المصرية، ولا بد أن أضياعها يلاذ التام لل من هذه الحقوق تنوعا ولما كان في أبرز الأضوال.

(٣) جرى هذا المصطلح في الدولة المملوكية على العملية الحساية التي يقوم عليها ديوان الجيش، لمعرفة مبلغ ما استولى عليه المنتفع بالإقطاع من الضرائب والمفرات والحقوق مدة انتفاعه، حسب السنين المجزية، مع أن هذه الضرائب والمفرات والحقوق يكون جميعها حسب السنوات الميلادية، التي ترتكز إليها وأسم الحاصل والزراعة. ويكون ذلك الحساب عند انتهاء هذه السنة بالزل أو الانتقال أو الوفاة، وفي الحالة الثالثة يكون الورثة مسئولين عن تفاوت إطلاعات أيهم إلى ديوان الجيش، كما هنا. انظر (Polak: Feudalism in the Middle East, p. 22)، وما به من الراجح القريبة، وكذلك أبو الفداء (المختصر في أخبار البشر، ج ٢، ص ١٥٤) حيث ورد تعريف واضح لتفاوت الإقطاع في أخبار سنة ٧٤٦ هـ، ونصه: "وفيها كتب... ما ضموه مساهمة الجند بما كان يؤخذ منهم لبيت المال بعد وفاة الجندي والأمير، وذلك أحد عشر يوما وبشي يوم في كل سنة، وهذا القدر هو التفاوت بين السنة القسبية والسنة، وهذه مساهمة بال علم".

مهرسة لأهمهم (٨٨ ب) بلغت مائة ألف درهم . وباعوا حام أيدعش أيهم^(١) خارج باب زويلة إلى^(٢) خوندطناي^(٣) ، وعدة أملاك أيضا .

وفي يوم السبت ثالث شوال توفي الأمير بهادر الجواني .

وفي عاشره توجه الأمير بييرس الأحدي والأمير كوكاي في ألفي فارس بجريدة لقتال [الناسر] أحمد بالكرك ، وهي ثاني جريدة . وكتب بخروج جريدة من دمشق ، وحمل للجنينق ونصبه على الكرك .

وفي يوم الاثنين ثاني عشره صار نقل الأمير بيلقا اليحيوي إلى حماة مع طلبه ، فركب الأمير أرغون السلائي في عدة من الأسهاء حتى زين خيله زينة عظيمة ، ورتبها بنفسه ، وشقوا القاهرة ، وكتب لهم بالإقامات في الطرقات .

وفيه أيضا أعيد نجم الدين محمود وزير بغداد إلى الوزارة ، وأعطى ملكشهر السرجواني منها لتوفيق أحوال (١٨٩) الدولة . وخلع على جمال الكفاة ، واستقر مشير^(٤) الدولة ، بتناول وزير بغداد في ذلك ؛ فنزلا مما يتشاريفهما . وصار جمال الكفاة بطلع بكرة النهار إلى باب القلعة و [مه] الوزير ، فيصرفان الأشغال . وطلب^(٥) [جمال الكفاة] ضمان جميع الجهات ، وزاد في كل جهة نحو المشرين ألف درهم ، ومنع أن يحمل^(٦) شيء^(٧) من

(١) في ف " لا يهيم " ، وما هنا من ب ، ٥٣٢ ب .

(٢) في ف ، وكذلك ب ، ٥٣٢ ب " من " ، وهذا التنبيه يستقيم المعنى .

(٣) جده الموند ذي زوجة السلطان الناسر محمد بن اللاون ، وعاشت بعده حتى سنة ٧١٩ هـ . انظر الفرزى : الواعظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٤٢٥ .

(٤) لم يستعمل الناسر أن يجد إشارة إلى هذه الوظيفة ، أو أن يصر على صرف لها ، في مرجع من الرائج المتداولة بهذه الحواشي . ويبدو من وجود هذه الوظيفة في التنظيم الملوكي — أنها من المستحدثات التي أريد بها إنشاء وظيفة موازية لوظيفة مدير الدولة (انظر السلوك ، ج ١ ، ص ٤٠٥ ، ٧٣٥ ، ج ٢ ، ص ٤٩٨ ، ٥٥١ ، ٦٢٠) ليألفها الأمير الذي تخطت هذه الوظيفة الثانية ، أو أنها نوع من التفتين لوظيفة رأس المشورة التي سبق ورودها هنا (ص ٥٥١ ، ٦٢٠) . انظر كذلك ابن حجر (الدرر الكامنة ، ج ١ ، ص ٧٩) حيث ورد أن الأمير إبراهيم حال الكفاة تولى وظيفة " نظر الدولة " ، لا " مشير الدولة " ، بالإضافة إلى نظر الجيوش والمخاس .

(٥) في ف ، وكذلك في ب " ومليا " .

(٦) ما بين الماسرين من ب ، ٥٣٢ ب .

نأل الجيزة ، ولا يصرف منها إلا بمرسوم السلطان ؛ فثت أحوال الدولة .

وفي يوم الأربعاء خامس ذى القعدة استقر لاجين أمير آخور ، عوضا عن الأمير آقنقر الناصرى . وسبب ذلك أنه سأل أن يتزوج بخوند أردوأم الأشرف كجك ، فأجيب إلى ذلك وتزوج بها ؛ وكانت جميلة الصورة . ثم بعد زواجها بأيام سأل [الأمير آقنقر] أن يمشى صرغمش الناصرى فى خدمته ، وكان قد اشتراه [السلطان] الناصر محمد بنحو مائة ألف درهم ، [دفع] عنها [السلطان] قريبا من نحو خمسة (٨٩ ب) آلاف دينار مصرية ، بلجائه ؛ وبسببه كانت فتنة [الأمير] قوصون مع الماليك السلطانية ، لما طلبه بالليل . وكان آقنقر يهواه وهو يترقص عليه ، فاستشار السلطان الأمير أرغون السلاى فى إرسال صرغمش إلى آقنقر ، فأنكر ذلك . ثم طلب [السلطان] صرغمش ، وعرفه ^(١) بطلب آقنقر له ، فامتنع أشد امتناع ، وقال : " أقل نفسى ، ولا أمضى إليه وأمضى فى خدمته " . فبث السلطان إلى قارى والمجازى والنائب [آقنقر السلاى] وعرضهم بذلك كله ، فكلهم أنكروا على آقنقر [الناصرى] طلبه صرغمش وعابه ؛ وأخذ المجازى يظلف بأقنقر [الناصرى] حتى كفت عن طلبه على كره .

ثم رسم [السلطان] لآقنقر [الناصرى] أن يتوجه مع التجريدة إلى الكرك ، وحمل إليه عشرة آلاف دينار وخمس مائة جل . وأخذ الأسراء فى حل التقادم إليه على حسب مهمم (١٩٠) حتى لم يبق إلا سفره . [ثم] تحفل الأمير أرغون السلاى من سفره أن يخامر مع [الناصر] أحد ، فيبث إليه يمنة من السفر ، فشق عليه ذلك ولم يوافق ، فأرسل إليه السلطان الأمير قارى أستاذار ، فظلف به حتى وافق بشرط الإعفاء من الأمير آخورية فأعفى ؛ وسكن المجازى بالأشرافية من القلعة ، وتحول آقنقر إلى دار المجازى .

وفي هذه السنة بث ارتنا صاحب الروم بهدية جليلة محبة قاضى الروم ، وسأل أن تجمرى على ما كان عليه [الأسر] فى أيام الشهيد [السلطان الناصر محمد] من تمييز الثقيل بنبابة الروم .

(١) فى " ف " حرف " ، وما هنا من ، ١٠٢٢ .

وفيها رتب السلطان دروساً للذئاب الأربعة بالقبة التصورية ، ووقف عليها^(١) وعلى قراء ، وخدام وغير ذلك ناحية دهمشا من الشرقية^(٢) ، فاستمر ذلك ، وعُرف بوقف العالم .

وفيها استقر (٩٠ ب) علاء الدين على بن عثمان بن أحمد بن عمرو بن محمد الزرعي في قضاء القضاة الشافعية بمجلس ، عوضاً عن البرهان إبراهيم الرسعي . ثم صُرف [الزرعي] بيد الدين إبراهيم بن الصدر أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد الحسن بن انطشاب المصري .

وفيها ولدت امرأة بدشيق مولوداً ، برأسين وأربعة أيدي .

وفيها كان بحرفة يوم حرفة فتنة بين العرب والمهاج من قبل الظهر إلى غروب الشمس قتل فيها جماعة . [و] سببها أن الشريف رميته بن أبي نعي^(٣) أمير مكة شكاً من بني حسن إلى أمير الحاج . فركب [أمير الحاج] في يوم حرفة بحرفة لحربهم ، وقتلهم وقتل من الترك ستة عشر فارساً ، وقتل من جماعة بني حسن عدة ، وانهزم بقيتهم . ففر الناس من حرفة على تخوف ، ولم ينهب لأحد شيء ، ولا تزال يدو حسن بجي . ثم رحل (٩١) الحاج بأجمعهم يوم الثور الأول ، ونزلوا الزاهر خارج مكة ، وساروا منه ليلاً إلى بطن سمو .

وفي يوم الخميس ثاني عشر ذي الحجة رسم بشجر يد الأمير أبي بكر بن أرغون النائب ، والأمير أصلم ، والأمير أرنيشا

و بلغت زيادة النيل في هذه السنة ثمانية عشر ذراعاً وتسع أصابع .

ومات فيها من الأعيان رهان الدين إبراهيم بن محمد السفاقي المالكي في ذي الحجة ، وله إعراب القرآن ، وشرح ابن الحاجب في الفقه .

(١) في ف ، وكنته في ب ، ١٠٢٢ " عليهم " .

(٢) بل هنا الخط في ف عبارة " بيد موت " ، وق ب ١٠٢٢ " بيد موت السلطان " .

(٣) في ف " بجي " ، وما هنا من ب ١٠٢٢ ب ، وهو الصحيح .

و[مات] الأمير أرغنا الناصري ، نائب طرابلس .

و[مات] الأمير أيدغش الناصري ، نائب الشام .

و[مات] الأمير بيبرس الأحدى الحاجب وهو بمشقق ، في رجب . وهو أحد المماليك الناصرية ، ترقى في الخدم حتى صار أمير آشور ، ثم عزل بأيدغش ، واستقر جاجيا . (٩١ ب) وتجرد إلى اليمن ؛ ثم لما عاد سجن في العشرين من ذي القعدة سنة خمس وعشرين ، وأقام معتقلا تسع سنين وثمانية أشهر إلى أن أفرج عنه في ثاني عشر رجب سنة خمس وثلاثين . وأخرج إلى حلب أميراجها ، ثم نقل إلى إسمرة بمشقق ، في سنة تسع وثلاثين ، فزال بها حتى مات . وله دار بالقاهرة داخل باب الزهومة بحارة المدوية ^(١) ، وحفيده أمير علي بن أمير أحمد بن الحاجب للقرى .

[ومات] ^(٢) الأمير بكاء الخطوي مقتولا ، في رابع عشر رجب . ومات الأمير بهادر الجوباني رأس نوبة .

و[مات] الأمير قناري أمير شكار ، يوم الاثنين خامس جمادى الأولى .

و[مات] الأمير طشتمر حصن أخضر نائب صفد وحلب ، مقتولا بالسكر .

و[مات] الأمير سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن حفصة ابن فضل أمير آل فضل ، بظاهر سلمية .

و[مات] الأمير طيدال نائب صفد ونائب غزة ونائب طرابلس ، وهو بصدد ، في يوم الجمعة رابع ربيع الأول .

و[توفي] تاج الدين أبو الحسن عبد القادر بن عبد المجيد بن عبد الله بن متى الجباني الحرزي الشافعي الأدب الكاتب ، بالقدس من ثلاث وستين سنة . قدم القاهرة وأقام بها ، وله شعر جيد .

(١) في ف " تيماء القرويين " . وما هنا من ب ، ٥٣٣ ب ، وللحرزي : الوافظ والاحتياط .

ج ٥٢ ، ص ٤٩ ، ٥١ - ٥٢ .

(٢) ما بين الحاصرين وأرد في ب ، ٥٣٣ ب ، وفي ابن عفرى برعى النجوم الزاهرة ، ج ١٠ .

و [مات] الحاجب صلاح الدين محمد بن إبراهيم ، المعروف بابن البرهان .
و [توفي] غر الدين محمد بن يحيى بن عبد الله بن شكر المالكي ، بمصر عن
سبعين سنة .

و [توفي] القرني بدر الدين محمد بن أحمد بن نصحان الدمشقي ، شيخ القراء بها ، من
خمس وسبعين سنة .

و [مات] الأمير قطروبا القنري نائب الشام ، مقتولا بالكرك .

و [مات] سعد لالك مطرف ، في حادي عشرين جماد الأولى .

• • •

سنة أربع وأربعين وسبع مائة . يوم الاثنين مستهل الحرم قدم بمشرك الحاج ،
وأخبر بكثرة ما كان في (١٢ ب) هذه الحجة من الشقات . وذلك أنه لما كان يوم عرفة
تتافر أشراف مكة مع الأجناد من مصر ، فركبوا الحربهم بكثرة النهار ، ووقفوا للحرب
صنيين . فشق [الشريف] مجلان بينهم ، فلم تلمح الأشراف ، وحلوا على الأجناد وقتلهم ،
قتل منهم ومن العامة جماعة . وأبلى الشريف [مجلان ^(١)] بن عقيل ؛ وأبلى [كذلك]
الأمير أيدس بلاد عطايا ، فثابه بعض عماليك الأمير بشتاك ، ورماه بسهم في صدره ألقاه من
فرسه ، وقتل معه أيضاً جماعة ، وآل الأسر إلى نهب شيء كثير ؛ ثم تراجع عنهم الأشراف .
وفيه قدم عيسى بن فضل بقود أخيه سيف بن فضل على عادته . وكان سليمان بن مهنا
قد سافر إلى بلاده ، فأكرمه السلطان وأتم عليه ، وأزله [منزلة حسنة] .

وفي يوم السبت سادس قدم من الكرك (١٢ أ) الطواشي صفى الدين جوهر ورفيقه
مختار ، ثارين من [الناصر] أحمد .

وفي يوم الأحد سابع خرج المبردون إلى الكرك من القاهرة ، بحجة الأمير أصل والأمير
بهبها حارس الطير .

وفي يوم الأربعاء عاشره قبض السلطان على أربعة أسراء ، وم [الأمير] آقسنفر

السلاري نائب السلطنة ، و [الأمير] بينرا أمير جاندار صهره ، و [الأمير] قراجا الحاجب ، وأخيه أولاجا ؛ وتيدوا ورسم بسجنهم في الإسكندرية .

و [فيه] خرج الأمير بك^(١) على البريد إلى الجردين إلى السكر ، فأدركهم على السعيدية ، فطيب خواطراهم ، وأعلمهم بالقبض على الأسراء ، وعاد سريعاً ؛ فقدم قلعة الجبل طلوع الشمس من يوم الخميس حادى عشره ، [وبعد وصوله^(٢) قبض السلطان] على الأمير طيئنا الدوادار الصغير .

وسبب [قبض السلطان على هؤلاء الأسراء^(٣)] أن الأمير آقسنقر [السلاري] كان في نيابته لا يرد قصة ترفع إليه ، (١٢ ب) فقصده الناس من الأقطار ، وسأله الرزق والأراضي التي أنهبوا أنها لم تكن بيد أحد ، و [كذلك] نابات القلاع وولايات الأعمال والروائب وإقطاعات الخلق . فلم يرد أحداً سأل شيئاً من ذلك ، سواء كان ما أنهب جميعاً أم بطلا . فإذا قيل له هذا الذي أنهب يحتاج إلى كشف تنير وجهه ، وقال : " ليش تقطع رزق الناس ؟ " . فإذا كتب بالإنقطاع لأحد ، وحضر صاحبه من سفره أو اتفاق من مرضه وسأله في إعادته ، قال له : " رح خذ إقطاعك " ، أو يقول له : " نحن نموتك " . ففسدت الأحوال ، [ولا] سبباً بالملسكة الشامية ، فكسب الثواب بذلك السلطان ، [فذلكه] السلطان [فلم يرجع] ، وقال : " أنا أي من طلب مني شيئاً أعطيه ، وما أريد على من أحد " ، بحيث أنه كانت تقدم له القصة وهو يأكل فيتك (١٤) . أكله ويكتب عليها من غير أن يعرف ما فيها ؛ فأغلظ له بسبب ذلك آقسنقر الناصري أمير آخو . واتفق مع ذلك أنه وصى به أنه يباطن للناصر أحد ، ويواصل كتبه إليه ؛ فقرر [أرغون] السلاني مع السلطان مسكه ، فلك هو وحاشيته .

(١) ف " ف " الـ " لك " ، وق ب ، ١٥٣٤ " بك " ، وما هنا من ابن تيمى : النجوم الزاهرة ج ١٠ ، ص ٨٦ .

(٢) موضع ما بين الحاشرتين ف ب ، وكذلك ف ب ٥٣٣ ب " قبض " ، وما هنا من ابن تيمى بردى النجوم الزاهرة ج ١٠ ، ص ٨٦ .

(٣) عبارة ف ، وكذلك ب ، ٥٣٣ ب ، " وسبب ذلك ابن الأمير " ، وما هنا من ابن تيمى : قس المرجع والجزء والصفحة .

وفي يوم الجمعة ثامن عشره خلع [السلطان] على [الأمير] الحاج آل ملك ، واستقر في نيابة السلطنة ، عوضا عن آقشقر السلاوى . وكان السلاوى قد قرع السلطان أن يمرض على الأسراء نيابة السلطنة ، فأول من عرضت عليه الأمير بدر الدين جنكلى بن إيليا فاجتمع ، فقالوا بعده للأمير [الحاج] آل ملك ، فأظهر البشر وأجاب لها إن قبلت شروطه . فلما طلع [الأمير الحاج آل ملك] لصلاة الجمعة على العادة ، اشترط على السلطان ألا يفعل شيئا في السلطنة إلا برأيه ، وأنه يمنع الخمر من البيع ، ويقيم منار الشرع ، وأنه (١٤٠ ب) لا يعارض فيما يفعله . فقبل السلطان شروطه ، ولبس [الأمير الحاج آل ملك] تشریف النياحة بجامع القلعة ، بعد صلاة الجمعة . وأنتم عليه [السلطان] زيادة على إقطاع النياحة بما سبق للطرية والخصوص ، ومتحصلها أربع مائة ألف وخمسين ألف [درهم^(١)] .

وفي يوم السبت ثالث عشره خلع [السلطان] على منكلى^(٢) بنا القنوى ، واستقر أمير جندار ، عوضا عن يفرأ .

وفيه فتح شيخ النياحة ، وجلس فيه الأمير [الحاج] آل ملك للمعاكات . فأول ما بدأ به أن أمر والى القاهرة بأن ينزل إلى خزنة البنود بالقاهرة ، ويحاط على ما بها من الخمر والبغايا ، ويخرج من فيها من النصارى الأسرى ، ويريق ما هناك من الخمر ، ويخرج بها حتى يجمعها دكا . وسبب ذلك أن خزنة البنود كانت يومئذ حانة ، بعد ما كانت سجنا يسجن فيه الأسراء (١٤٠) والجند والماليك ، كما أن خزنة شمائل سجن لأرباب الجرائم من للصوص وقطاع الطريق . فلما كانت دولة [السلطان] لئلك الناصر [محمد بن قلاوون] بعد هوده من البكرک ، وشنف بكثرة العبارات ، أخذ الأسرى وجلبهم إلى مصر من بلاد الأرمن وغيرها ، وأنزل عدة كثيرة منهم بقلة الجبل ، وجماعة كثيرة بخزنة البنود . فلما [أولئك الأرمن خزنة البنود] حتى بطل السجن بها ، وعرها [السلطان] الناصر مساكنا [لم] ، وتوالدوا بها ، ومصرها الخمر ، بحيث أنهم مصرها في سنة [واحدة^(٣)] اثنتين

(١) ما بين المصارعين من ب . ١٠٣٠ .

(٢) في نسخة منكلى ، وما هنا من ابن عمرى بردى (العلوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٩١) .

(٣) ما بين المصارعين من ب . ١٠٣٠ .

وثلاثين ألف جرة ، باعوها جهارا ، وكان لهم الخبز يرمق عديم على الرض ، ويبيع من غير احتشام . واتخذوا عندهم أما كن لاجتماع الناس على المحرمات ، فيأتيهم الفسق ويظفون عديم الأيام على شرب الخمر ومماشرة الفواجر والأحداث . فقدت حرم كثرة من الناس (٦٠ ب) وكثير من أولادهم وجماعة من عماليك الأسراء فسادا شديدا ، حتى إن المرأة إذا تركت أهلها أو زوجها ، أو الجارية إذا تركت موليتها ، أو الشاب إذا ترك أباه ، ودخل عند الأرمن بخزانة البنود لا يقدر أن يأخذ منهم ، ولو كان من كان .

فقام الأمير [الحاج] آل ملك في أسرم ، وفاوض [السلطان] الملك الناصر محمد بن قلاوون في نسادهم غير مرة ، فلم يجه إلى أن أكثر عليه فغضب [السلطان] عليه ، وقال له : ” يا حاج اكتم تشككي من هؤلاء ، إن كان ما يبعجك مجاورتهم اغفل عنهم “ . فشق ذلك عليه ، وركب إلى ظاهر الحسينية واخذ مكانا ، وعمره دارا ، وأنشأ بجانبها حماما ، وحماما ورهما وسوايت .

وبقيت في نفسه حزازات حتى أمكنته القدرة منهم ، وانبسطت يده فيهم بكونه نائب السلطان ، فنزل إلى القاهرة ومعه الحاجب وعدة من أصحاب (١٩٦) النائب وهجموا خزنة البنود ، وأخرجوا جميع سكانها ، وكسروا أواني الخمر ، فكانت شيئا يجل وصفه كثرة . وهدموا واشتري أرضها الأمير قارى من بيت المال ، وتقدم إلى الضياء المختبأ أن ينادى بتحكيها ، فرغب الناس في أرضها واحتكروها ، وبنوها دورا وطواحين وغيرها .

وقد ذكرنا أخبار خزنة البنود في كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخلل والأتار ذكرنا شافيا ، فكان يوم هدم خزنة البنود يوما مشهودا من الأيام المشهورة المذكورة ، عدل هدمها فتح طرابلس وعكا ، لكثرة ما كان يسيل فيها بحاصي الله .

ثم طالب النائب وإلى القلعة ، وأزمه أن يفعل مثل ذلك بيوت الأسرى من القلعة ، فضى إليها وكسر جدران الخمر التي بها ، وأزلهم من القلعة ، وجعلهم مع نصارى خزنة البنود

في موضع (١٦٠ ب) بحوار الكوم ، فيما بين جامع ابن طولون ومصر ، فنزلوه ^(١) واتخذوا به مسكناً لهم ، واستمروا بها إلى اليوم .

وكانت الأسرى التي بالقلمة من خواص الأسرى ، وعليهم كان يتمد [السلطان] الملك [التامر محمد بن قلاؤن] في أسر عماره ، وكانوا في فساد كبير مع المالك وحرم القلمة ، فأراح [الله] منهم .

ثم [رسم الأمير الحاج آل ملك] النائب بقتع أهل القصاد ، فنع الناس من خرب
الظيم على شاطئ القبل بالجزيرة وغيرها للفرقة ، وكانت محل فساد كبير لاختلاط الرجال
فيها بالنساء ، وتماطهم المفكرات .

واقترح [الأمير الحاج آل ملك] في نيابته اقتراحات كثيرة ، منها أنه منع من مكاتبه ولاية الأعمال إلا بعد أن يبعث [الوالي] أن كان للشاكي حق شرعي ، وجعل عرض المكاتبه له كتابة الشكوى خلف قصة المشتكى ؛ وكثيراً ما كان يرّد الشكاية إلى الولاية والكشاف ؛ وصار يكتب لجميع الولاية .

ورسم [الأمير الحاج آل ملك] لأول (١٩٧) نياته بإبطال جميع اللصوص^(٢) ، وهي جمعة سلطانية كان يتحصل منها مال كثير ، ولما ضامن يقال له كحفي^(٣) ، له ضرائب مقررة على آل باب اللصوص ، من المناهضين بالسكاكش والمناقرين بالقبوك ، وعلى المبالغين^(٤) والمصارمين والمُتَأَفِّفِينَ والملاكين والشاكبين^(٥) ، وعلى القاسرين على اختلاف أنواع التمار ، وعلى التراصة والتهابة الذين يلبسون بالقرود والذهب ، وغير ذلك من أنواع القبل ؛ فيقتل ذلك كله .

وأبطل [الأمير الحاج آل ملك] أيضاً جمة ابن البطوني ، وهي جمة سلطانية لها ضامن

(١) في "وئلا"، وما هنالك. ٥٣٥ ب.

(٢) أورد القريزى فيما على بهذه الفترة قائمة شاملة لجميع أنواع الامم للألفية بمصرى هذا العصر ، وى رغم اختصار عبارتها تلى : « من كثير من الملاء الاحتماء » .

(٣) كذا في « وفي ب »، ٣٥٠ ب « كج »، وفي ابن تقي بردي : النجوم القلماة ، ج ١١ ، ص ١٢٩ ، عشت اسم كجى ، ولعل هذه الصيغة الأخوية عن الأقرب للمصواب (٤ : ٤) : كذا في « ب » وكذلك في ب « ٣٥٠ ب » .

عليه مال مقرر يأخذه من^(١) كل من ردّ عليه عبده أو امته ، إذا أقروا^(٢) . فكان يصدى حتى يأخذ من عبده من المبيد والإماء قد مضى لولاه في حاجة^(٣) ، ويحميه عبده ، حتى يصلحه مولاه على مال يدفعه إليه ؛ فيبطل ذلك .

وأبطل [الأمير الحاج آل ملك] النزول عن^(٤) الإقطاعات والمقايضات^(٥) . بهذا [يصد أن فشى ذلك بين الأجناد] ، حتى (١٧٧) . إن جنديا قايض آخر يقطعه ، ويبلغ ألفين وخمسة درهم أقبضه منها ألفين ، فألزمه [الأمير الحاج آل ملك] بحمل الألفين ليبت المال ؛ فانكف الأجناد عن المقايضات

ومقت [الأمير الحاج آل ملك] من يرفع إليه قصة بطلب زيادة ، فرفع له علاء الدين بن القلنجق أحد الأسراء المشتراة قصة يسأل فيها زيادة على إقطعه ، فوقع له عليها بمائتي فدان من الجبل الأحمر ، زيادة على ما بيده

ومنع [الأمير الحاج آل ملك] من مكاتبه نواب الشام — وكتابة التواقيع السلطانية — لأهل الشام ، وكتب مرسوم السلطان إلى المالك الشامية بإبطال العمل بما كُتب به من بعد وفاة [السلطان] المالك الناصر محمد ، ولا يعتمد إلا على المراسم المستقرة إلى حين وفاته ، ليبطل بذلك ما كان في نيابة آقسنقر [السلاوي] . فبطلت جماعة كثيرة بأيديهم مراسم سلطانية منصورية وأشرافية وصالحية^(٦) تجددت بعد [السلطان] الناصر [محمد] ، (١٩٨) وأخذت منهم .

وفي يوم الخميس ثامن عشره قدم محل المحاج .

وفي يوم الأربعاء رابع عشره نودي بتحكيم [خزانة] البنود ، فشرع الناس في تحكيمها .

(١) في ف " منه " ، وما هنا من ب ، ٥٢٥ .

(٢) أبى البند حرب من مالكة ، قرأوا أو عنادا . (محمد المحيط) .

(٣) في ف " حاجته " ، وما هنا من ١٥٢٦ .

(٤) (٥) الراضع أن النزول عن الإقطاعات والمقايضات كان من أسباب تدمير أحوال الجيش المملوك في ذلك العصر . انظر شرح ذلك في الفرزي (الواظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٢١٩) حيث ورد أن النزول عن الإقطاعات والمقايضات أدى إلى كثرة الخلاء في الأجناد ، حتى صار معظم أجناد الخلفة " أصحاب حرف وصناعات ، وخرت منهم أراشى إقطاعاتهم " .

(٦) المنصورية نسبة إلى السلطان المنصور أبي بكر ، والأشرافية نسبة إلى الأشراف بكك ، والمالكية نسبة إلى المالغ إسماعيل ، وهم أولاد السلطان الناصر محمد . غير أنه مما يدعو إلى الاعتقاد أن يأمر الأمير الحاج آل ملك نائب السلطنة بإبطال مراسم سلطانية ، وصاحبها السلطان المالغ إسماعيل في ليست المنطقه ، وفي ذلك دلالة على خالة ما كان لأولئك السلاطين من سلطة بالقياس إلى أمراءهم من المالكية .

وفي يوم [الخميس]^(١) [خامس عشره ربيع] [السلطان] أن يمد على ناصر الدين المعروف بشار السقوف ما أنصف له في نيابة [الأمير] طشتمر [حمص أخضر] ، وصلاح عليه بحسبة مصر ، عوضا عن ابن بنت الأهر ، بشفاقة [الأمير ملكشتر]^(٢) [الحجازي] ؛ فأعيده له مبلغ أربعين ألفه درهم من بيت المال .

وفيها قدم شهاب الدين أحمد بن فضل الله كاتب السر بدمشق بطلب ، لكثرة شكائهم ، فقام أخوه علاء الدين علي بن فضل الله في أمره حتى أُميد إلى دمشق معزولا ، من غير مصادرة ؛ ورُتب له ما يكتفيه .

وفيها أُنتم على عدة من المالك السلطانية بإصريات ، منهم شيخوخا العسرى ، وألطيفنا برناني .

وفي هذا الشهر كثرت خوف الناس (٩٨ ب) من منسرا انقد [بالقاهرة] ، و [ذلك أن رجال هذا المنبر] كتبوا عدة بيوت ، وكتبوا أوراقا يطلبون فيها ما لا من الأغنياء ، و متى لم يثبت لنا ذلك كتبنا خبرك . وأما الوالي أسرم ، فاتفق أنهم كتبوا بيانا يبولاق أنه وكان أهله قد أخذوا جهنم ، فاستعدوا لهم وتركوا أبوابهم مفتوحة ، فدخلوا نصف الليل ، وإذا بالشباب قد وقع في صدورهم ، فأصاب منهم ثلاثة ، ورجع باقيهم منهزمين . فخرج منهم أيضا اثنان والطلب في أثرهما ، فقتل منهما واحد . وقبضوا منهم على ثلاثة ، وأتوا بهم الوالي ، فأفروا على جماعة بالجزيرة وغيرها ، فتنبهوا إلى أن ظفر بجماعة شتموا وشتموا . وفيه قدم الرجل الصالح أحمد الزعي ، فأكرمه الأمير جنكلى بن البابا ، وجمع بينه وبين السلطان . فقال [الزعي] أن تنفي بلده زرع^(٣) من التارم والسفر ، وأقام الإمام تم عاد إلى الشام .

وفيها (١٠٩) قدم الأمير سيف بن فضل ، فأكرمه السلطان ، وكتب له ببلدة زرع^(٤) حسب سؤاله ، وسافر فلت قبل أن يستفلهما .

(١) ما بين الماسرين من ب ، ١٤٣٦ .

(٢) أحمد ما بين الماسرين لتسليم البشارة .

(٣) ذكر بلوت (معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٦٢١) أن هذا الاسم صفة طامية لثمة زرة ، من أعمال حوران من أواسط دمشق .

(٤) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٣٦ م " بروج " . والتعديل للتوضيح

و [فيه] قدم أيضاً أحد بن مهنا وسيف بن فضل ، بقود .

وفيه وصلت رسل بذلك ^(١) الهند بهدية فيها فئتان بالقوت ، ومعهم كتاب يتضمن السلام واللودة ، وأنهم لم يكونوا يعرفون الإسلام حتى أتاهم رجل مرهمم فذك ، وذكر ^(٢) لم أن ولاية الملك لا بد أن تكون من الخليفة . وسأل [ملك الهند] أن يكتب له تقليد من جهة الخليفة بولاية مملكة الهند ، ليكون نائبا عن السلطان بملك البلاد ، وأن يمش [السلطان] إليهم رجلا يعلمهم شرائع الإسلام من الصلاة والصيام ونحو ذلك ، فأكرمت الرسل ، وطلب من الخليفة أن يكتب تقليدا لمرسالم بسلطنة الهند ؛ فكتب له تقليد جليل ، ورس بسفر ركن الدين اللطلي شيخ الخانكاه الناصرية بسرا قوس [مع الرسل] ، وفيه قدم (٩٩ ب) البريد من حلب بطلب ناصر الدين محمد بن صفي ^(٣) الطيب . ليعالج الأمير ألتينا للارداني ؛ فأخرج على البريد ، وقدم حلب يوم الثلاثاء سابعه ، وقد احتضر ^(٤) الأمير ألتينا ، فأت من الند ، فأت ابن صفي بد برمين من حلب . وفي تاسع عشره رسم بتجريد الأمير جنكلي بن البابا ، والأمير آقشقر الناصري ، والأمير أبي بكر بن أرغون النائب ، والأمير طينا المجدى ^(٥) [إلى الكرك] . وفي ثاني عشر صفر قدم الخبر بوفاة الأمير ألتينا للارداني نائب حلب ، فصل عليه صلاة النائب بحاميه ، وقرئت له ختمه شريفه .

و [فيه] ^(٦) عقد مشور عند السلطان فيمن إلى حلب ، فأشار الأمير أرغون الملائق باستقرار الأمير يلغا اليحياوي [في نيابة حلب] ، وأن يستقر عوضه في نيابة حاو .

(١) لم يسطع الناشر أن يحدد إلى اسم ملك الهند المقصود هنا ، وهو على أي حال لا يمكن أن يكون عهد الثاني بن طغان سلطان دلي وقتذاك ، فإنه لم يكن حديث عهد بالإسلام ، وإن كانت أسرته حديثة عهد بالسلطنة . انظر (Lane-Poole: Muh. Dyns. P.300) ، واللائق (صبح الأمل) ج ٥ ، ص ٨٨ - ٩١ .

(٢) في ف " وفك " ، وما هنا من ب ، ٥٣٦ ب .

(٣) مضبوط هكذا في ف . انظر (Wiet: Bloga. Du Manhal Sali, pp. 243, 432) .

(٤) في " احتضر " ، وما هنا من ب ، ٥٣٦ ب .

(٥) ما بين الماضرين من ب ، ٥٣٦ ب .

(٦) تنفي هذه العبارة بعضا من نظم الدولة المملوكية ، إذ نجد أن تعيين الأمراء في الولايات ، وقيل على ذلك تعيين الأمراء ، وغيرهم في الوظائف الكبرى في الدولة ، كان يتم في مشور - أي مجلس المشورة - وقد تقدمت الإشارة إلى تكوينه . انظر ماسيلي ، ص ٥٥٩ - ٥٦٠ .

الأمير طقتمر الأحدي ، وأن يستقر بك الجدار في (١٠٠٠) نياية صند ، عوضا عن طقتمر الأحدي . وعين أرغون شاة لسفر بتقليد الأمير يلغا . وأن يتوجه الأمير أحد لإستبارة جوسم المارداني وأمواله من حلب .

وفي راج عشرينه توجه الأمير الطقتمر برناق ، بتقليد طقتمر نائب حمام .

وفي يوم السبت الخامس عشرينه قدم الأمير بيوس [الأحدي] والأمير كوكاي ومن معهما من الجريدتين النجريدة الثانية إلى السكر ، فركب الأسراء إلى لقائهم . وكان قبل ذلك يومين ولدت كتب الأمير أصل بأنه قدم إلى السكر بن معه ، وخرج الأمير بيوس الأحدي من معه ، وطلب أن يفوتى بسكر . فتكتب إلى ولاية الأقاليم [للخروج إلى السكر]^(١) بطلبهم ، وتزل القباة إلى الأسراء المينين لسفر بخروجهم .

وفي يوم الخميس سلحه خرج الأمير بك الجدار من القاهرة ، لنياية صند .

وفي يوم الاثنين زانغ ربيع الأول خرج الأمير جنسكي بن البابا (١٠٠٠ ب) والأمير أنظر الناصري ومسكرتم السرجواني وأخير عمر بن أرغون النائب ، ق أربعة آلاف فارس ، تقوية للأمير أصل ، وهي النجريدة الرابعة للسكر . و [توجه] صحتهم عدة خجاريين وثقابين ونفطية ، وتوجه السلطان بعد سفرهم إلى سرياقوس على المادة .

و [فيه] اشتد [الأمير الحاج آل ملك] النائب على والي القاهرة ومصر في منع الغزو وغيره من الحركات ، وتذبح أهل القساد وإحضارهم إليه . ونودي بالقاهرة ومصر من أحضر سكرانا أو أخذنا منه جرة خرخلع عليه . فقدم العامة لشربة الخمر بكل طريق ، وأتوه [سرية] بجدهى قد سكر ، فضر به وقطع خبزه ، وخلع على من أحضره . وقبض العانة أيضا على بعض عماليك الأسراء ، وقد أحضر جرة خمر في سركب ، فضر به وقطع خبزه . وأخذ [النائب] كثيرا من شربة الخمر وباعه بناحية شير الخيم ومقبة السرج ، ومن الراكب ، ومن البيوت ، فضر بهم عزاما ، وكشفه رؤوسهم ، وصب عليهم الخمر وشهروهم . ونادى من اشترى عبدا بالنظار قبض عليه ، ويؤتى به إليه . فمرقه شاة الدواين أن يحصل الديوان من معالجة العيب . مائة ألف درهم ، وقد بطلت ، فلم يلتفت إليه . وتنبه مرسوم السلطان

بالمساحة بذلك.. وبث [النائب] في خفية من اشترى له عتبا بدرهمين ، فجاءه عشرة أو ثلث ؛ فطلب المحتسب ، وأنكر عليه كيف يكون العتب بهذا السر وقد منعتنا من اختصاره .

ومع [الأمير الحاج ملك النائب] أن يحمل الترخيص إلى الإسكندرية خوفاً ، فقام في ذلك جمال السكفة ، وذكر أنه يتحصل من ذلك في السنة نحو الأربعمائة دينار ، ومنع الترخيص من حل الخمر فسد حال الإسكندرية ، وما زال بالسلطان حتى منع النائب من ذلك .

وأبطل [الأمير الحاج آل ملك] النواحي من القاهرة (١٠١ ب) ومصر ، بقائمة الضامنة ^(١) عند الأمير قاري الأستاذ في إعادة النواحي ، وخوف أن يجته تبطل ، وكان مرصده للحاشية ؛ فما زال [الأمير قاري بكلم الأمير الحاج آل ملك] حتى أعادها .

وفي هذا الشهر قام قاضي القضاء عز الدين [عبد ^(٢) المزيز] بن جماعة على إمام الجامع الأزهر ، وجبه . وسبب ذلك أنه كان على نظر الجامع ، فأخرجه عنه قاضيه القضاة وولاه لقاضي الخليل ، فتعصب جماعة للإمام حتى أعاده آتسفر [السلاوي] النائب إلى نظر الجامع . فشق ذلك على القضاة ، وشكروا له ، فقام رجل وأنهى إليهم أن الإمام من خمس وعشرين سنة وقع في حق النهي على الله عليه وسلم ، بأن زعم أنه صلى الله عليه وسلم انهزم في بعض غزواته ، وكتب بذلك محضراً وأثبتته . وشتموا بذلك عليه ، وأخذوه من الجامع إلى المجلس ، فقام الشيخ خليل المالكي والقوام (١١٠٢) السكراني قياماً زائداً حتى وصل إلى السلطان والأمراء أن بين القضاة وبينه عداوة ، بسبب نظر الجامع . من قديم . فطلب القضاة إلى القلعة بحضرة السلطان ، وحدثهم [السلطان] في أمره ، فوقعوا فيه وقعة قبيحة ، وأنه قد وجب قتله ، وقد حكم بمنزله من الإمامة . فما زال [السلطان] بهم حتى حكم الحنفى بمنزله ، فمزر واستمر على وظيفته . وكثرت الفتنة في ابن جماعة بسببه ، فإنه كانت له سمعة عند الخدماء ، وتردد إليه أم السلطان .

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ٣٧ هـ ب " أيضاً " ، وهو تصحيف واضح تهدت الإعادة إلى أشباعه فيما سبق . ونضع من التعديلات والتصحيحات السابقة متاعاً على أن يأتى شيطان من الحريف في القراءة ، والخطأ في نسخ الاسماء ، فضلاً عن المذهب والاختصار وعدم الاستفادة النياحية بين الأحيان ، ومرجع هذه المألوقة في المخطوطات تهوون النسخ ، لا للؤلؤ .

(٢) ما بين الماصرين من ب ، ٣٧ هـ ب .

وفيهِ خلع على نعيم الدين أيوب ، وأعيد لولاية القاهرة ، عوضاً عن شجاع الدين غُرْلُو^(١) ؛ وأُخرج غُرْلُو^(٢) إلى الشوبك ، عوضاً عن الطمش .

وفي خامس عشره قدم الخبر بوصول المتحيق من صفد إلى الكرك ، وأنه هرب من خدام أجد ، ومالكه نحو ستة وأربعين فرساً ، ثم قدموا في حادي عشره ، فخلع عليهم .

وفي (١٠٧٠ ب) رابع عشر ربيع الآخر قدم الخبر بوصول جنكش بن البها وأكسفر [الناصري] إلى الكرك بمن معه ، في يوم السبت سابعه ، فزحفوا من غدم ، وقالوا قتلاً شديداً جرح فيه بالغ^(٣) وجعاً ، وحده قُلُوا ، وُجِح كثير . فانكسر أهل الكرك . كسرة قبيحة ، فسّر السلطان بذلك ، وبث إلى^(٤) الأمراء المجردين خمسين حجاراً .

وفيهِ قدم رسول [حسن] بن دمرdash بن جوبان بنهية ، وسأل أن يُبَيِّث إليه^(٥) برقة أبنية ، فاعتذر [السلطان] من ذلك بأنه لم يعرف له قبرا .

واتفق في زيادة النيل أنه كان فاوذه يوم الأحد سابع عشر ربيع الأول — وهو سابع عشر مسرى — فزاد زيادة كبيرة بعد الوفاء حتى فاض من جهة قوموط من الخليج ، وطلع من الأسربة . فركب الوالى إلى بولاق ؛ وركب النائب إلى جسر بركة الحبش في عدة من الأمراء ، وأقام ثلاثة أيام حتى أتقن^(٦) [بعض الجسور ؟] .

(١٠٣٠ ب) وفاض [النيل] من جهة قناطر الأوز ، فكسب لوالى الشرقية على أجنحة الحمام أن يقطع المؤلوة^(٧) ، فكثرت قطع الجسور ، وتمت الولاة في سدها حتى تقطعت جميعاً

(١) (٧٠١) في ف ، وكذلك في ب ، ١٥٣٨ م عزلوا " ، وهو خطأ ينبغي تصحيحه فيما سبق كذلك . س ١٦٢٤ ، وسيدنا الشاعر على إيراد الصيغة المثبتة بالنون بغير تنوين ، في ما يل . انظر ابن نرى برهنة النجوم الزاهرة ج ١٠ ، ص ١٦٦ — ١٦٧ .

(٢) انظر ما على ، ص ٦٥٤ .

(٤) في ق " ، إليه " ، وفي ب ، ١٥٣٨ م اليهم " ، والتعديل للتوضيح .

(٥) في ف ، وكذلك في ب ، ١٥٣٨ م اليهم " ، والتعديل يقتضيه السياق .

(٦) في ف ، وكذلك في ب ، ١٥٣٨ م اتقن " ، والتعديل والإضافة بين الماضيتين للتوضيح .

(٧) لعل المقصود هنا قنطرة أو سداً قرب منظره المؤلوة التي بناها الخليفة العزيز بالله العاظمي خارج القاهرة ، واستخدمها المتفاء العاظميون بعده ، للإقامة بها لرصد فيضان النيل (الميرزى : المواقف والأخبار ، ج ٧ ، ص ٤٦٧ — ٤٦٩) ، ويبدو من المتن أن هذه النظرة ظلت مستخدمة لهذا الغرض حتى زمن سلاطين أماليك . انظر كذلك ابن دقاق (كتاب الأضرار ، ج ٥ ، ص ٧٠) حيث ورد به اسم المؤلوة من أعمال الدهلية والمرتاحية ، وربما كان يقرب هذا البلد جسر أو ترعة أو سد بذلك الاسم .

بالوجه القليل و [الوجه] البحرى . وفسدت الأنصاب ، والنية والتلقاس ، وسائر الزراعات الصيفية ، والحازن^(١)

وفيه ظلم الخبز بكثرة الفساد والمجاعة بالظهور وأنواع القسوق [بدمشق] ، وقلعة حرمة نانبا الأمير طقزدر [الحوى] ، وتغلب عليك وتهمكهم عليه وسوء سيرتهم ؛ فكسفت بالإنكار عليه .

واتفق بظاهر القاهرة أسر أعنتى بضبطه ، وهو أنه كان بناحية اللوق كوم يعرف بكوم الزل يأتى إليه أهل القسوق من أوباش السامة ، فأخذ يفتنهم منه موضعاً يبنى له فيه بيتاً ، فشرع فى نقل التراب منه ، فيبنا هو يحفر إذ ظهر له إناء فخار فيه مكاتب داور كانت فى هذه البقعة ، وتدل على (١٠٢٠ ب) أنه كان به أيضاً مسجد ، ورأى آثار البنيان . فأشاع بعض شياطين السامة — وكان يقال له شبيب — ، أنه رأى فى نومه أن هذا البنيان على قبر بعض الصحابة رضى الله عنهم ، وأن من كراماته أنه يقيم القمذ ويرد بصر الأعشى ، وصار يصيح ويهال ويظهر اختلال عقله . فاجتمعت عليه الفتوة ، وأكثروا من الصياح ، وتناولوا تلك الأرض بالحفر حتى نزلوا فيها نحو قاتنين ، فإذا مسجدهم محراب . فزاد نشاطهم ، وفرحوا فرحاً كبيراً ، وباتوا فى ذكر ونسب . وأصبحوا وجمعهم نحو الألف إنسان ، فشالوا ذلك الكوم ، وساعدوا النساء ، حتى إن المرأة كانت تشيل التراب فى مقعها . وأنام الناس من كل أوب^(٢) ، ورفعوا معهم التراب فى أقيبتهم وعاءهم ، والقوة فى السكبان ، بحيث تهيأ لهم فى يوم واحد ما لا تفى مدة شهر بنقله .

وحفر شبيب حفرة كبيرة ، وزعم (١٠٤) أنها موضع الصحابي ، فخرج إليه أهل القاهرة ومصر وأنابا ، وركب إليه نساء الأمراء والأعيان ، فباخذن شبيب وينزلن تلك الحفرة لزيارتها ، وما منهن إلا من تدفع الدنانير والدرهم .

وأشاع [شبيب] أنه ألام الزمنى ، وحافى المرضى ، وردأ بصر العميان ، [فى هذه الحفرة] ؛ وصار يأخذ جماعة ممن يظهر أنه من أهل هذه الماهات ، وينزل بهم إلى الحفرة ،

(١) فى ف " وحازن " ، وما هنا من ب ، ١٠٢٨ .

(٢) فى ف " أوب " ، وما هنا من ب ١٠٣٨ . وب . ولأوب الطريق وكذلك الجملة .
(محيط المحيط) .

ثم يخرجهم وهم يسبحون "الله أكبر الله أكبر" ، ويزعمون أنهم قد زال ما كان بهم . فافتن الناس بذلك الحفرة ، وزلت أم السلطان لزيارتها ، ولم تبق امرأة مشهورة حتى أتتها . وصار لقانس^(١) هناك مجتمع عظيم ، بحيث يسرج به كل ليلة نحو مائتي بقديل ، ومن الشموع الموكية شيء كثير . فقالت القضاة في ذلك مع الأمير أرغون العلاف والأمير [الحاج] آل ملك النائب ، وقبحوا هذا القمل ، وخوفوا عاقبته ، حتى رسم لوالى (١٠٤ ب) القاهرة أن يتوجه إلى [مكان] الحفرة ويكشف أمرها ، فإن كان فيها مقبور يحمل إلى مقابر المسلمين ويدفن به سرا ، ثم يبقى الوضع . فلما مضى إليه ثارت به العامة تريد رجه ، وصاحوا عليه بالإنكار الشنيع حتى رمام^(٢) [الجند] بالنشاب ، ففرقوا . وهرب شعيب ورفيقه المجوى ، وما زال الحفاريون يصلون في ذلك المكان إلى أن اتهموا فيه إلى سراب حاتم ، ولم يجدوا هناك قبراً ولا مقبوراً ، فطهروا القراب ، وانصرفوا . وقد أغلقت عزائم الناس عنه ، بعدما فتنوا به ، وضلوا ضلالاً بعيداً ، وجمع شعيب ورفيقه كثيراً من المال والذهب شيئاً طائلاً .

وفيه توجه أيديمر الشمسى لكشف أحوال الكرك .

وفي يوم الأحد سابع عشرى جادى الأولى قدم الأمير أصلم ، وأبو بكر بن أرغون النائب ، وأروم بنا ، من تجريدة الكرك بنير إثنى ، واعتذروا بضعف أبدانهم وكثرة (١٠٥) الجراحات في أصحابهم وقلة الزاد عندهم . فقبل [السلطان] عذرهم ، ورسم بسفر طغتر الصلاحي وتغر الموساوى ، في عشرين مقدما من الحلقة وألفى فارس ، فساروا في سلخه ، وهي التجريدة الخامسة .

و[فيه] قدم البريد من حلب أنه خرجت عساكر حلب وحماة وطرابلس محبة آقسنقر صلاح الدين الودادار إلى جهة سيس [لحرب أهلها من الأرمين] ، لنعمهم الخراج . فاقبهم تركان الطاعة ، وأغاروا معهم ، وأثروا في^(٣) [أهل سيس] آثاراً قيمة حتى أذهبوا ليل الخراج .

(١) ف " وصار هناك الناس مجتمع عظيم " ، وما هنا من ب ، ٥٣٨ ب .

(٢) في ف " روم " .

(٣) في ف ، وكذلك ب ، ٥٣٨ ا " فيهم " ، والتعديل يقتضيه السياق .

وفيها نودي من قبل [الأمير الحاج آل نقيب] نائب السلطان بأن أهل الأسواق كلها إذا أذن الصلاة يصلون قدام دكاكينهم بأمام يصلي بهم ، فعدوا أثناعشاً^(١) وحسروا برسم فرسها للصلاة في الأسواق .

وتوجه السلطان في هذه الأيام إلى سرباقوس على العادة ، ورسم بلسب الرفح بين يديه . فاجتمع غواة لسب الرفح ، وحضر طيدسر لللكي ، وابن الطرابلسي (١٠٥٠ هـ) الريح ، وقطر الشمس ، ومن ضاهام ، وتكالحوا . فظفر ابن الطرابلسي يومئذ على سائرهم ، وأتم عليه .

وفيها ترك الأمير طقيفاً^(٢) الناصري إسرته ، ونزلاً بزي الفقراء ؛ فلوّنه بحكم الديوان أربعمائة ألف درهم ، حل منها مباشره ثلاثمائة ألف .

وفيها رسم باستقرار الأمير سيف الدين بن فضل أمير الأشراف في الإمرة ، هوذا من سليمان بن مهنا ، بدم موته .

و [فيها] كتب بمنع أحمد بن مهنا من القدوم إلى مصر ، فردّه نائب الشام من دمشق ، وعاد إلى أهله . فانفق [أحمد بن مهنا] مع فياض على إقامة فتنة .

وفيها تزوج السلطان ابنة الأمير طقزدر [الجوى] نائب الشام ، بعد ما جاز الأمير ملكشهر الحجازي بالمر إلى دمشق ، فقدمها في سادس عشر جمادى الآخرة ، وقد تلقاه الأمير طقزدر ، فذبح إليه الهر وهو مائة ألف درهم . وعاد [الأمير ملكشهر الحجازي من دمشق] من غير أن يأخذ لأحد شيئاً هدية ، فيحث له الأمير (١٠٦٠ هـ) طقزدر [الجوى] ألفي دينار ، ومائة قطعة قاش ، وأربعة أرؤس خيل . وأتم عليه السلطان بألفي دينار ، ويحول وغيرها .

و [فيه] قدم الخبير بمخرج فياض وآل مهنا عن الطاعة ، وإغارتهم على حرب سيف ابن فضل ، وأخذهم قفلاً من بغداد إلى نواحي الرحبة ، كان فيه لرجل واحد ما قيمته نحو مائتي ألف دينار ، سوى ما لغيره من التجار .

(١) الأثناعش جمع ث ، وهو البساط الطويل . (محيط المحيط) .

(٢) كذا في ف ، وهو في ب ٥٣٨ " ثنيا " .

و[فيه] قدم انظر بأن سليمان شاه حاكم الأردن^(١) هربت بينه وبين أرتنا ملك الروم حرب اقتص فيها أرتنا ، وقتل عدة من أصحاب سليمان شاه ، وغنم ما معهم ، وهزم باقيهم . وفي مستهل رجب عاد الأمير جنكلى بن الباي والأمير آقسنقر [الناصرى] من تجريدة الكرك إلى القاهرة ، فأكرمها السلطان لكثرة بلانيها في الكرك ، وخلع عليها .

و[فيه] قدم البريد بمحضرة ثابت على قضاة حلب يتضمن أنه لما كان يوم السبت سادس شبان إذا برعد وبق أخته زلة (١٠٦ ب) عظيمة ، سمع حسبا من نصف ميل عن حلب ، وهو حسن مزيج يرجف القلوب . فهدم من القلعة اثنا وثلاثون برجاً سوى البهوت ، وهدم من قلعة البيرة أكثر من نصفها ، وكذلك من قلعة عين تاب وقلعة الراوند وبهنا وبلاذ منيع وقلعة السجين . فخرج أهل حلب إلى ظاهرها ، وضربوا الخيم ، وغلقت سائر أسواقها ؛ وفي كل ساعة يسمع دوى جديد . ثم إنهم تجمعوا عن آخرهم ، وكشفوا رؤوسهم ومعهم أطفالهم وللصاحف مرفوعة ، وهم يضحون باللهاء والانهال إلى الله برفع هذا اللقت . فأقاموا على ذلك أياماً إلى خاس عشرية حتى رفع الله ذلك عنهم ، بعدما حاسكت تلك البلاد تحت الردم خلائق لا يحصوها إلا خالقها ؛ فسكتب بجديد عارة ما هدم من القلاع من الأموال الديوانية .

وقدم انظر من الكرك بأن الساكر أخذت على طرفها كلها بالاحتفاظ ، (١٠٧) وأخذت أغناماً كثيرة لأهلها ، وقتلت جماعة من الكركيين . فرسم بجبهز الأمير علم الدين سنير الجاولى ، والأمير أرقطاي ، والأمير قارى استادار ، وعشرين أمير طبلخاناه وعشرات ، وثلاثين مقدم حلقة ؛ وأخفق [السلطان] فيهم . فصاروا يوم الثلاثاء خاميس عشر شوال في ألقي فارس ، وهى التجريدة السادسة ؛ وتوجه معهم عدة حجارين ونفطية . وفيه خلع على [الأمير] طرغاي الطبائى ، واستقر في نيابة طرابلس بعد موت

(١) في " ف الادب " ، وما حنا من ب ، ٥٣٩ ب ١ انظر ما سبق بالجزء الأول من الملوك .
 ص ٦٩ ، طبعية ، لمرقة المقصود بلفظ الأردن ، وانظر كذلك (Lane-Poole: Muh. Dyn. P. 290)
 لمرقة ترتيب سليمان شاه في سلسلة حكام الأردن ، وهم أولئك الخلفاء إبران .

رسغاي^(١) السلاح دار ؛ وكثبت أوراق ديوانية بما يلزم رسغاي^(٢) بحكم الهويان ،
[و] يشتمل على ألف درهم .

وفيه استقر علاء الدين على بن محمد بن الأطروش السقلى فى حبة دمشق ، نهاية
الأمير أرغون اللاتى ، فشتنغ [الناس] بسبب ولايته ، لجهه بالأمور الشرعية .

وفى أول شعبان ورد كتاب [الناصر] أحد من الكرك وهو يفرق ويغفر من فعل
الأمير قطلاربا [القنبرى] والأمير طشغر [حص أخضر] ، (١٠٧ ب) ، وأنه إن رُسم
بمضوءه حفر ، وإن رُسم بإقامته بالكرك أقام تحت الطاعة ، وأنه لا رغبة له فى
اللك . وعقب ذلك ورد كتاب نائب الشام وكتاب نائب حلب ، وفى ضمنهما مكتب
[الناصر] أحد إليهما مختصا ، [وهى] تشتمل على معنى ما ذكر فى كتابه . فوجه إليه
الأمير طشغر طلبه بجناب يتضمن أنه إن أراد الإقامة بالكرك مطعشا فليجزم ما أخذ من
المال والغيل وغير ذلك ، ويمت يوسف بن البشارة أيضا ، وإلا هدمت عنيه [الكرك]
حجرا حجرا ، وأسير إلى^(٣) طلبه أن يصح فى القبض على أحمد .

وفى مثل رمضان فرغت حمارة القاعة للعرافة بالعيشة من القلعة ، وفزشت بأنواع
البسط وللقنادير وكش ، وجلس فيها السلطان وبين يديه جواريه . فأكثر من الإنعام
والعطاء ، وكان قد اختص بالملوك بيينا^(٤) الصالحى ، وأترده وخوفه فى نيم جليلة ، وذبحه
بأية [الأمير] أرغون اللاتى ، وهى أخت السلطان لأمه ، وعمره نحو أربعين سنة ، وأعطاه
(١٠٨) للفرقة . وكثر استيلاء الجوارى والغلام على الدولة ومارضوا القاتب ، وأعطاه
ما أحبوا^(٥) إعطاه ما يرسم به ، حتى صار يقول لمن يطلب شيئا : " رج إلى الطواشيبة يقضى
شئك " ؛ فإذا بلغهم ذلك أهدروا مكائته وردوا أفضله .

-
- (١) كذا فى ف ، وموف ب ، ١٠٤٠ ، " زيننا " ، ولم يسطع الناصر أن يجد فى المرجع
الكتاب الذى فيه المراسى ما يساعد على تحقيق هذا الاسم ، أو ترجيح إحدى الصيغتين الواردة .
(٢) فى ف " وينا " ، وفى ب ، ١٠٤٠ " زيننا " ، انظر الحاشية السابقة .
(٣) فى ف ، وكذلك فى ب ، ١٠٤٠ " وأسر إليه " ، والتعديل بالإضافة التوضيح .
(٤) فى ف ، وكذلك فى ب ، ١٠٤٠ " اختص بيينا " ، والتعديل للتوضيح .
(٥) فى ف " وأعطاه ما يسره " ، وفى ب ، ١٠٤٠ ب " وأعطاه ما يحبوه " .

وفي سابع توجه الأمير آتسقر التامرى لنهاية طراباس ، بعد موت الأمير طوغاي الطلخاني^(١) ، وقد تنكر السلطان له وتغير عليه .

وفي عشريه رحل عمل الحاج من البركة ، وقد قدم من حجاج النلوبه زيادة على عشرة آلاف إنسان ، ومن حجاج [بلاد] التكرور نحو خمسة آلاف نفر ؛ وحج الطوائس منبر للحرى لالا السلطان ، في نجمل كثير^(٢) .

و [فيه] أعاد [الناصر] أحمد [الأمير] طشغر طغلية بجواب غير طائل ، من غير أن ينجح به . وقدم معه وبعده من الكركيين [عدة أشخاص] ، فقررروا مع السلطان خصامتهم على [الناصر] أحمد ، وطلبوا إقتاعات عديدة لم ولأصحابهم . فكتب (١٠٨٠هـ) لم [السلطان] بها ، وأعيدوا بإضافات جليلة . تقدم الخبر بأن يوسف بن البصرة بمته [الناصر] أحمد من الكرك ليحضر إلى مصر ، فوجد قتيلا في أثناء طريقه ، واتهم [الناصر] أحمد أنه بث من قتله خوفا منه أن ينم عليه لأخيه ؛ وأحاط [الناصر أحمد] بوجوده ، فوجد له أربعة وعشرين ألف دينار ، وثلاثين جهازة ذهب ، وثلاثين كفتاه زكش ، سوى لؤلؤ وقاش وغير ذلك . فوقع الاتفاق على أن يجرى السلطان^(٣) إلى الكرك عدة حاكم من مصر والشام .

وفي يوم الاثنين ثامن ذي القعدة قدم بالغ ومشايخ الكرك طائنين ، فأنم [السلطان] عليهم وحادوا في حادى عشره ، ومهم عدة من المالك السلطانية ليسلموا قلعة الكرك .

و [فيه] رسم بتجريدة سابعة فيها الأمير ركن الدين بيبرس الأحمدي ، والأمير كوكاي ، وعشرون أمير طبلخاناه ، وستة عشر أميراً . وكتب بخروج عسكو (١١٠٩) من دمشق ، ومهم متجنين وزحافات . وحمل [السلطان] إلى [الأمير بيبرس] الأحمدي

(١) في ، وكذلك في ب ، ١٠٤٠ " الجاشنكير " ، وما هنا مما سبق من ٦٥٢ ، وابن حجر (الدرر الكائنة ، ج ٢ ، ص ٢١٦) ، حيث يتضح أن الخطأ هنا مشوه أن هذا الأمير خدم في وظيفة جاشنكير زمن السلطان الناصر محمد بن قلاوون .

(٢) في ب " وتحصل كثير " ، وفي ب ١٠٤٠ " في عمل كثير " .

(٣) في ب ، وكذلك في ب ، ٥٤٠ ب " أن يجرى إليه عدة ... " .

ألقى ديناراً، وإلى كوكاي ألف دينار، ولكل أمير طليخاناً أربع مائة دينار، ولكل أمير عشرة مائة دينار^(١). وأرسل السلطان أيضاً مع الأمير يهرس، الأخدي، أربعة آلاف دينار لأجل من عساه ينزل من الكرك؛ وجيزت تشاريف كثيرة. وأعطى^(٢) الإسماء في طريقهم نحو شهرين، وخرج معهم ستة آلاف رأس من البقر والغنم، ومائتا رأس جاموس، ونحو ألفي راجل. فظنشد [لم القاصر] أحد، [وجع الرجال، وأغلق فيهم مالا كثيراً] . وجع الأسلحة المرصدة بقلة الكرك، وركب للتحقيق الذي كان بها . وفيه قدم طليخان ابن سها بقوده، فقطع عليه .

وفي سبتهل ذى الحجة عرض السلطان الخليل ليخطر فرساً يركبه يوم العيد، وأحضر عشرة من القارانية^(٣)، فدقوا كوساتهم عند العرض . فظن السكير أنها سارية، فركبها تحت القلة، وتجمعت السادة على عاذتهم، وأغلقت الأسواق . فركب إليهم هيب (١٥٩٩) الجيش، ولا منهم على تركيهم . وروى .

وأخذت الفتاة نكثراً^(٤) حتى فكرت قلوب الأصماء، وندخروا الأقوات خوفاً من الفتنة . ولجبت الطمة بقولهم : "أولده خرا العيد"، وغنوا به في الأسواق . فوهم السلطان من فتنة تكون يوم العيد، وهم ألا يصل يوم العيد خوفاً من طائفة تنهم عليهم في الصلاة من جهة أخيه رمضان، [ولمصد^(٥) لذلك . ثم بعث السلطان إلى أخيه رمضان] . فقتله ليلة العيد، وصل صلاة العيد وهو معترز .

- وفي هذه الأيام أمير ضخان الملقب^(٦) من الللاج والمصراع والحكام والسطة . وهو

(١) في ف " وال " ، وما هنا من ب " ، ٥٤٠ ب .

(٢) في ف ، وفي ب " ٥٤٠ ب كذلك " ، ولن رسم باربعة الاف دينار لاجل ... " ، وما هنا

من ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ١ - ص ٩١ .

(٣) في ف ، وفي ب " ٥٤٠ ب " ، وانصروا " .

(٤) في ف " للقبائريته " ، وما هنا من ب " ٥٤٠ ب .

(٥) في ف " فكثرت " ، وما هنا من ب " ٥٤٠ ب .

(٦) ما بين الملمسين ولده في ب " ، ٥٤٠ ب ، فقط .

(٧) انظر ما سبق ، ص ٦٤٧ ، حيث وردت هذه الألفاظ المقتطعة على بعض نولمن الحياة الاجتماعية

في العصر في الملوك جهون طليق ، انلا ما في الناشر من شرح في ، ما هنا ما يعود به المطابع القوية من شروح عامة .

ذلك - وأمر دنان ابن البطون^(١) ، وضم^(٢) زيادة عشرة آلاف درهم .
وفيهما قبض بدمشق على [الأمير] آقنا عبد الواحد في عدة من الأسراء وسجنوا ،
لهم^(٣) إلى [الناصر] أحد .

وفيهما اخذت سرا كز البريد ، فجمع لها ثمانية فرس ، بشت السلطان منها مائتي فرس ،
وأخذ من كل أمير مائة أربعة (١١٠) أروس ، ومن كل أمير طينخانام فرسين ، ومن
كل أمير عشرة فرسا [واحدا] ، وأخذ من اللوقين عدة أفراس .

وفيهما نهبت مئة السروج ، وذلك أن جماعة من الفقراء الصليبيين بها أنكروا على
النصارى بيجم الحمر ، وم معظم أهل النية ، وبالتوا في الإنكار حتى ضرب أحد الفقراء
نصرايا أسلحه ، ودخل إلى صلاة الجمعة بالجامع . فجميع النصارى ، وأبوا الفقراء بالجامع
بذل الصلاة ، وضربهم . فثار المسلمون بهم ، فاختنوم ضربا ، ومالوا على يوتنهم قنبوها .
وقد صدى القهب إلى بيوت المسلمين حتى بلغ الغير إلى [الأمير الحاج آله مقب] [الكاتب] ،
فبحث الحبائيل والوالى ، فقبضوا [على] جماعة كثيرة ، ورددوا كتبهم ، وجلبوا الذين
آتين طليهم ، وفيهم عدة من الأجناد ، فضربوا وسجنوا وقطعت أعضائهم . وأقامت المنية
خرازا وبوتها مديدة نحو الشهرين ، حتى عاد أهلها إليها .

وقد هذه السنة نافق (١٠٠ ب) عربان الصيود ، وانقلوا وقطعوا الطريق ، فقتل
بينهم نحو الألف رجل . فركب الأمير علاء الدين على بن السكرواني ، وقد استمال معه
طائفة من أعدائهم يريد حريهم ، فلم يثبثوا وفروا منه ، فأخذوا عنة جلال وخيول وبلاخ .
وفيهما احتريت الداجية^(٤) والسديون^(٥) ، فقتل بينهم خلق كثير جدا ، فركب

(١) انظر ما سبق ، ص ٦٤٧ .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ١٠٤١ ، " وسنت " .

(٣) في ف " وسحبوا إليهم " ، وما حنا من ب ١٠٤١ .

(٤) كذلك في ف ، وكذلك في ب ، ١٠٤٩ ، والصحيح فيها يبدو " الداجية " . انظر عمر رسا

ككلا (معجم قائل العرب ، ج ١ ، ص ٣٨٠) بحيث ورد أن الداجية جن كثير من بني حبيدة بالكرك ،
وفرائ حوامث الكرك والناصر أحد في هذه المنصات ترجيع القراءة المقترحة . وفي نس للؤل والرجع
والإنجز والمنصة مبنية على الجين ، ومن قبله من قبائل برقة التي تتخذ منازلها في الصحراء ..

(٥) وسب عمر وشا ككلا (نس للرجع ، ج ٢ ، ص ٥٦١) السديون بأهم من قبائل حمر ،
ونسبون إلى حرب الحيفر ، ويسبون في مديرية الصربية الحالية .

اليهم الأمير أزدسر كاشف الوجه البحرى ، وقتل منهم أمداداً كثيرة .
وفيها كثرة فساد فهاض وقطله الطرقات ، فلم يطق الأمير سيف بن فضل رده ومعه ،
لنجزه من آل مهنا .

وفيها اشتد الحصار على الكرك ، وضائق على [التماسر] أحد ومن معه قلة القوت
عندم . ونخل عنه أهل الكرك ، وودعوا الأسراء بالمساعدة (١١١) عليه ، فخلت
اليهم الخلع ومبلغ ثمانين ألف درهم .

وفيها اشتد التلاذد بين بلاد الرقاق ؛ وبلغ الرغيف بيندها ودياراً مراليا ، عنه
سنة دراهم ، والطلح اللحم بدينار ونصف .

وفيها استقر بيننا ططرق في نيازة غرة ، عوضا عن طرنطلى البشقدار .

و [فيها] استقر طرنطلى حاجيا بالقاهرة .

وفيها جرد الأمير يلينا اليحيوى نائب حلب عسكره لقتال ابن دلتادر ، فلقبهم
[ابن دلتادر] وكسرم كسرة قيصة . فركب يلينا بساكر حلب وسار اليهم ، فقرّ معه
[ابن دلتادر] إلى جبل ، وترك أتباعه فيها العسكر ، وقتلوا كثيرا من توكانه ، ونظفروا
بعض حرمه ، وتبعوه إلى الجبل ، وصيدوه . فقاتلهم ابن دلتادر ، وجرح أكثرهم . وأصيب
فرس الأمير يلينا بينهم قتل ، وتقطر عنه [يلينا] وأخذ ضعيف ومن أسروه من جريم .
[ابن دلتادر] وما نهوه له ؛ وتمت الكسرة على العسكر (١١١ ب) فكسب السلطان
بالإنكار على نائب حلب ، وتغيبه على ما فعله .

وفيها استقر للكيين إبراهيم بن قرّوتية^(١) في نظر دمشق ، عوضا عن الحاج بن الصاحب
أمين الملك . واستقر موسى بن الحاج إسحاق في نظر حلب ، واستقر زين الدين محمد بن محمد
ابن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلّة بن جابر المروفي ابن الصانع
الأصارى الممشقى ، في قضاء الشافعية بحلب ، عوضا عن بدر الدين بن الخشاب ؛ وعاد ابن
الخشاب إلى القاهرة .

وكانت هذه السنة من أتكّد السنين وأشدّها ، لكثرة الفتن والقتل وخفق العماء

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٤١ ب " جريمه " .

(٢) مضبوط مكنا في ابن حجر : البدر الكلنة ، ج ١ ، ص ٥٢ .

ببلاد الصيد ونواحي الشرقية وبلاد حرب الشام وبلاد الروم والسكر، وغلاء الأسماك بالبراق وكثرة اللوق عديم، وزيادة النيل التي فسد بها الأقطاب والزراعات الصيفية. فلما أدرك الثمير (١١١٢) حاف من السوم، وهاف كثير من القنول أيضاً وبعض القمح؛ وتحسن السعر حتى بلغ الأردب عشرين درهماً، بعدما كان بمشرة دراهم.

و[فيها] بلغت زيادة النيل عشرين ذراعاً وخمس عشرة أصباً.

وملت فيها من الأعيان زين الدين إبراهيم بن عرفات بن صالح بن أبي الملقا القناري الشافعي، قاضي قضاة؛ كان يتصدق في السنة بألف دينار في يوم واحد.

و[توفي] برهان الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن عبد الحق، قاضي القضاة الحنفية بديار مصر، وهو مقيم بدمشق.

و[مات] إبراهيم بن صابر القدم.

و[توفي] المحدث شهاب الدين أحمد بن علي بن أيوب بن علي السعولي، وقد جلوس الثمانين؛ حدث عن الأبرقوي، وكان ورعاً حياً.

و[توفي] شهاب الدين أحمد بن أبي الفرج الحلبي، بالقاهرة؛ حدث عن النجيب، والأبرقوي، والرشيد بن علان وغيره؛ ومولده (١١٢٦ ب) في رمضان سنة خمس وسعين وستائة.

و[توفي] المسند شهاب الدين أحمد بن كشتندي المزي^(١).

و[مات] الأмир الأسفلر السلاري قتلًا بحبس الإسكندرية؛ تنقل في الخدم إلى أن ولي نيابة صفد ونيابة غزة، ثم نيابة السلطنة بديار مصر.

و[مات] الأمير الطبيب المارداني وهو في نيابة حلب، وهو الذي أنشأ جامع المارداني خارج باب زويلة.

و[مات] الأмир الطبيب الملقب بالجلولي، القلق الشافعي، الأديب الشاعر؛ أصله

(١) في ب " المزي "، ونا حنا من ان حور: الدور السكتة، ج ١، ص ٥٣٨.

مملوكاً ابن بلخل^(١)، ثم صار إلى الأمير علم الدين سنجر الجالوز، فمات به، وحمله فوادلوه وهو نائب غزة؛ ثم نقلت به الأحوال، حتى مات بدمشق في ربيع الأول؛ وشعره جيد.

و[توفي] شرف الدين أبو بكر بن محمد بن الشهاب محمود كاتب المر بدمشق ومصر، في ربيع الأول.

و[توفي] علم الدين سليمان بن إبراهيم بن سليمان المروفي بابن السقولي (١١١٣) المصري ناظر الخراس بدمشق، سابع مشرى جادى الآخرة، عن سبعين سنة بها؛ وكان كاتباً^(٢) فراسقاً؛ وله شعر.

و[مات] الأمير طوغاي الطباخي^(٣) نائب حلب وطرابلس، في شهر رمضان. و[توفي] شهاب الدين عبد اللطيف بن عز الدين عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز، المعروف بابن المرحل، الحراني الأصل، التنحوي، بالقاهرة؛ وقد جاوز الستين.

و[توفي] الشيخ المحدث عبد الكريم في ربيع الأول، ودفن بالقرافة.

و[توفي] المسند المحدث علاء الدين علي بن قيران السكري، ومولده في سنة ثمان وخمسين وستائة.

و[مات] الأمير عيسى بن فضل الله بن أخى مهنا؛ وولد إمرة العرب بعلم موسى ابن مهنا، ثم عزل بسليمان بن مهنا؛ ومات بالقريتين، ودفن بمصر.

و[توفي] تقي الدين محمد بن القطب عبد اللطيف بن الصدر يحيى بن أحمد الحسن علي بن قسام بن يوسف بن موسى بن قلم السبكي، [وهو] أحد الفقهاء المهمة للقرن.

و[توفي] الإمام شمس الدين محمد بن الباء أحمد بن عبد الهادي بن عبد المجيد

(١) في "ص من بصل"، وفي "ابن باطل" انظر الفريرى: كتاب الملوك، ج ١، ص ٧٧٢.

(٢) ما بين الحاصرين واره في ب، ١٠٤٢، هذا.

(٣) ما بين الحاصرين واره في ب، ١٠٤٢، قط.

(٤) في ب، وفي ب، ١٠٤٢ "المختصر" انظر ما سبق هنا، ص ٦٥٤.

(١١٣ ب) بن عهد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبل، في جمادى الأولى بدمشق، من تسع وثلاثين سنة.

و [مات] طغاي بن سوتاي بالمشرق، قتل.

و [مات] الأمير آقبا عهد الواحد الأستاذار، في محبة بالإسكندرية؛ وإليه تنسب المدرسة الأقبولية بجوار الجامع الأزهر.

وقتل الشيخ حسن بن دمردش بن جوبان بن بك، بتوريز في رجب. وكان داهية صاحب حيل وسكر، وأقوى عدة كثيرة من القتل.

و [مات] طغاي بن سوتاي؛ ومن أخباره أنه لما مات أبوه، وثب يده على باشا خان بوسيد، حاربه طغاي حتى قتله، فقتله إبراهيم شاه بن بارنباي، يوم عاشوراء.

• • •

سنة خمس وأربعين وسبعمائة. اهلت والسكر في حركة اهتمام بالفر إلى الكرك، وقد تمين [الأمير] بنا القمري، والأمير قاري، والأمير طشتير طليح، للتوجه بهم. وأزم [السلطان] كل (١١٤) أمير مائة مقدم ألف بإخراج عشرة مماليك، ولم يوجد في بيت المال ولا الخزانة ما ينفق عليهم منه، فأخذ مالا من تجار المعجم ومن بيت الأمير بكثير وجاعة آخرين على سبيل القرض، وأفق فيهم.

وفي يوم السبت مستهل المحرم قدم ببشر الحاج.

وفي يوم الثلاثاء حادى عشرة خرج المجدون إلى الكرك.

وفي رابع شهره قدم محل الحاج، وقد قاس الحاج في سفره^(١) مشقات كثيرة من قلة الماء وغلو الأسطو، بحيث أبعث الوبية من الشخير بأربعين درهما ضل ديلاران، والوبية الدلق بخمسين درهما، والزلزل البشاط بثلاثة دراهم. وأبيع الأردب القمح في مكة بمائتي درهم، وبلغ الجل بمئتي إلى أربعمائة وخمسين درهما، لقلة الجبال. و [كان من أسباب ذلك] أن [الشريف^(٢)] مجلان بن رميبة خرج إلى جدة، ومنع تجار اليمن من غور مكة، فغزها (١١٤ ب) صنف المتجر، وهلك كثير من مشاة الحاج.

(١) في ف " سفره "، وما منا من ب، ٥٤٢ ب.

(٢) في ف " وخروج العرب "، وتبدل الجمل بالسلطنة بين المصنفين توضيح.

و[فيه] أمانت الساكر على محاصرة الكرك وقطع الليرة عنها ؛ وكانت أموال
 [الناصر] أحمد قد نفذت من كثرة نفقاته ، فوقع الطمع فيه . وأخذ بالغ - وهو أجل
 ثقته من السكركين - في العمل عليه ، وكان الأسماء ووعدهم أنه يسلم إليهم
 الكرك ، وسأل الأمان . فكتب إليه عن السلطان أمان ، وقدم إلى القاهرة كما تقدم في
 السنة الغالية ، ومعه مسمود وابن أبي الليث ، وهؤلاء أعيان مشايخ الكرك ؛ فأكرمهم^(١)
 السلطان وأنعم عليهم ، وكتب لهم مناشير بجميع ما طلبوه من الإقطاعات والأراضي ؛ أو [كانت]
 جلة ما طلبه بالغ بمفرده نحو أربعمائة وخمسين ألف درهم في السنة ، وكذلك أصحابه . ثم
 أهدوا به ما سئلوا ؛ وقد بلغ [الناصر] أحمد خبرهم ، فتحصن بالقلة ، ورفع جسرهما ؛
 وصاروا هم بالمدينة ومكاتباتهم ترد على السكر . فلما ركب (١١١٥) السكر للحرب ،
 وخرج السكركيون ، لم يكن غير ساعة حتى انهزموا منهم إلى داخل المدينة ؛ فدخلها السكر
 أنواج واستوطنوها ، وجدوا في قتال أهل القلة عدة أيام ، والناس تنزل منها شيئاً بهد
 شيء ، حتى لم يبق مع [الناصر] أحمد عشرة أنفس ، فأقام يرى بهم على السكر . وكان
 [الناصر أحمد] يرى [شجاعاً] ، إلى أن جرح في ثلاثة مواضع . وتمكنت القنابة
 من البرج ، وعلقوه وأضرموا النار تحته حتى وقع . وكان الأمير سنجر الجارلي قد بالغ أشد
 مبالغة في الحصار ، وبذل فيه مالا كثيراً ؛ فلما هجم السكر على [الناصر] أحمد ، في يوم
 الاثنين ثاني عشرى صفر ، وجدوه قد خرج من موضع وعليه زردية ، وقد تنكب^(٢)
 قوسه وشتر سيفه . فوقفوا وسفلوا عليه ، فرد عليهم السلام وهو متجهم ، وفي وجهه جرح
 وكنتفه يسيل دماً . فتقدم إليه الأمير أرقطاي والأمير قاري في آخرين ، فأخذوه ومضوا به
 إلى دهليز الموضع البقي (١١٥ ب) كان به ، وأجلسوه وطيّبوا خاطره ، وهو ساكت
 لا يجيبهم . ففقدوه واكلوا بحفظه جماعة ، ورتبوا له طعاماً ، فأقام يومه وليلته ، ومن باكر
 الغد تقدم إليه الطعام فلا يتناول منه شيئاً إلى أن سأله في أن يأكل ، [فأبى]^(٣) أن يأكل

(١) في ف " فأكروا " ، والتعديل للتوضيح ، فضلاً عما يقتضيه السياق .

(٢) في ف " سكب " ، وما هنا من ب ، ١٠٤٣ .

(٣) ما بين الماحرين من ب ١٠٤٣ . وابن تقي روى : التجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٩٢ .

حتى يأتيه بفلب كان يهود يقال له حنان ، فأتوه به فأكل عند ذلك .

وخرج ابن الأمير بيننا الشمس سارس الطور بالبشارة ، وعلى يده كتب الأسراء ،
قديم قلبه الجبل يوم السبت ثامن عشره ؛ فدفعت البشارة سبعة أيام . ثم قدم أيضا ابن
الأمير قاري ، ثم هذه أرلان ومعه المنجاء^(١) .

ثم أخرج^(٢) [الأمير] منجك السلاح دار ليلا^(٣) [من القاهرة] على النجب ؛ فقتل
[الناصر] أحد من غير مشاورة الأسراء ؛ فوصل إلى الكرك . وأدخل [منجك] إليه من
أخرج الشاب من عنده ، وخفف في ليلة رابع ربيع الأول ، وقطع رأسه . وسار [منجك] من ليلته ،
ولم يعلم الأسراء ولا السكر بشئ من ذلك ، حتى أصبحوا وقد قطع منجك مسافة (١١١٦)
بميلة . فقدم [منجك] جد ثلاث إلى القلعة ليلا ، وقدم الرأس بين يدي السلطان ، وكان
صغيرا لمهولا له شعر طويل ، فانتشر السلطان عند رؤيته ، وبات مرحوا .

[فيه] طلب الأمير قبلاي الحاجب ، ورسم يتوجه لحفظ الكرك إلى أن يأتيه
نائب لما ، وتكتب بعود الأسراء والمساكر ؛ وكانت مدة حصار [الناصر] أحد
بالكرك ستين شهرا وعمانية أيام .

وكان جمال الكفاة قد تقدم في الدوة تقدما زائدا ، فإنه وثق الخالص ثم نظر الجيش ،
فباشرها جميعا . وتمكن في أيام السلطان الملك الصالح تمسكنا عاليا ، سبه أن السلطان اشتد
شفقه بجارية موهبة يقال لها انشاق^(٤) ، كانت تجيد ضرب العمود ، وأخذته من عبد
هل المواد المجسى ؛ فرتبه [جمال الكفاة] عند السلطان حتى صار يجلس معا
عند السلطان .

وكان السلطان يخشى من الأمير أرغون اللاني ، ولا يتجاسر أن يسيطر به بالطلا

(١) انظر المغرزي : كتاب السلوك . ج ١ ص ٥٥٨ ، حاشية ١ .

(٢) في ف " فخرج " ، والتدليل للتوضيح .

(٣) في ف " يلا وركب على النجب لقتل ... " والتدليل من ابن تيمري بردي : الهجوم الزاهرة

ج ١٠ ، ص ٩٢ .

(٤) في ف ، وفي ب ، ٥٤٢ ب ، " انشاق " ، وما حنا من ابن حجر (الدرر الكفنة) ج ١ ،

ص ٨٠) حيث وردت ترجمة طويلا لهذه الجارية الموهوبة .

لائفاق ؛ فأُسِرَ ذلك (١١٦ ب) لجلال الكفافة ، فصار يأتى بكل خيس من الجواهر
وغيرها سرّاً ، فيمن به على اتفاق . وكذلك كان السلطان قد أسرَ للوزير نجم الدين
هواه في اتفاق ، فكان أيضاً يحمل إليه في الباطن الأشياء النفيسة ، ولا كما يحمله (١) لجلال
الكفافة . ضلت رتبة (٢) لجلال الكفافة ، بحيث أن الوزير نجم الدين امتنع عن مباشرة الوزارة
ما لم يكن لجلال الكفافة يلاحظه . ثم رسم السلطان (٣) لجلال الكفافة أن يكون مشير الدولة ،
وكتب له في توقيعه الجذاب العالي ، بعدما امتنع علاء الدين على بن فضل الله كاتب للسرا
من ذلك ، وتوَحَّش ما بينهما بسببه . فرسم السلطان أن يكتب له ذلك ، فقبضت رتبته ،
وارتفعت مكانته إلى أن تمدى طوره ، وأراد أن يتخلع من رضى الكتاب إلى هيئة
الأسراء ، وأن يكون أمير مائة مقدم ألف ، ولم يبق إلا ذلك . فشق على الأسراء
هذا الأسر .

وكان [لجلال الكفافة] قد تنكر عليه الأمير أرغون الملائى ، بسبب إقطاع مائة
(١١٧) لبعض أصحابه ، فأجاب بأن السلطان قد أخرجه ، فنضب الملائى وبث إليه
دواداره ومعه حياطة من ذهب ، وأمره أن يقول له عنه : " أنت ما بقيت تعطى شيئاً
إلا يبرطيل ، وهذه الحياطة برطيلك ، خذها وانض شغل هذا الرجل " . فلم يسبح
[لجلال الكفافة] له بالإقطاع ، وقام مع السلطان حتى عَرَفَ الملائى بمشاهدة بأنه هو
[لى] أخرج الإقطاع فأسرَها الملائى في نفسه ، وأخذ يفرى به النائب [الحاج] آل ملك
والأسراء ، قال معهم الوزير ، وصاروا جميعهم حزبا واحدا عليه ؛ ورتبوا له مهالك ليهتله
بها ، منها أنه يياطن [الناصر] أحمد ويكاتبه ، ويتصرف في أموال الدولة باختياره ، وقد
ضيقها كلها ، فإنه كان ناظر الخالص وناظر الجيش ومشير الدولة ، وأنه يحدث مع السلطان
في الأسراء ، ويقع فيهم ويثلب أعراضهم عنده . وأخذ الوزير يعلم السلطان (١١٧ ب)
والملائى بأن سار ما يخبره السلطان به من محبة للائفاق يخبر به الوزير ، وتقل منه عن

(١) كذا في ف ، وفي ب ، ٤٤٣ ب " ولا يحمله لجلال الكفافة " ، والمضى المسودد مضمون في المائلين .

(٢) في ف ، وفي ب ، ٤٤٣ ب كذا " رتبة " ، والتعديل فتوضيح .

(٣) في ف ، وفي ب ، ٤٤٣ ب كذا " فرسم له أن يكون ... " ، والتعديل فتوضيح . انظر

ما سبق ، ص ٦٢٤ ، حاشية ٤ .

ذلك أشياء تبين للسلطان سمته . فأنعمت^(١) بذلك مكاته عند السلطان ، ورُسِمَ بقفه بعد أخذ ماله ، فقبض عليه في يوم الأربعاء ثاني عشر صفر ، وعلى أولاده وزوجته . وقُبِضَ معه على الصفي الحلي موسى كاتب قوصون وناظر البيوت ، وعلى الموفق عبد الله بن إبراهيم ناظر الدولة .

ونزل المجدي إلى بيت^(٢) [جمال الكفاة] ، وأوقع الموطعة عليه بما فيه ، ونزل عمر الموماني فأوقع الموطعة على بيت الصفي ، وعلى الوزير بالموفق فلم يعاقب . ونوعت العقوبات لجمال الكفاة والصفي ، وضربت أولاد جمال الكفاة وهو إبراهيم ضراباً مبرحاً بالمقارع ، وعصرت نسله . ونساء الصفي وأخذت أموالهم . فرجع خاله التقدم قصة السلطان ذكر فيها أنه إن شد وسطه^(٣) ، وأنف في (١١١٨) التقدم ، أظهر لهم مالا كثيراً [من مال جمال الكفاة] . فطلب ورسم بشد وسطه ، ونزل إليهم ، فأطهر لجمال الكفاة تهديده إياه صندوقاً فيه ما قيمته نحو عشرين ألف دينار [خاله] ، وكان مودعاً عند بعض جيرانه بالمشية ؛ ولم يظهر له بعد ذلك شيء .

وفيه خلع على الضياء المحتسب ، واستقر في نظر الدولة عوضاً عن الموفق ، على كره منه ذلك .

وفيه قدم الأسراء من تجريدة الكرك ، فاشتدت العقوبة على جمال الكفاة خشية من الانتفاة فيه ، وضرب مائة وعشرين شيباً^(٤) ، وسلم خاله التقدم تحفه في ليلة الأحد سادس ربيع الأول ، ودفن^(٥) في يوم الأحد بجوار تربة ابن عبود . فكانت مدة مصادرته أحدًا وعشرين يوماً ، ومدة مباشرته خمس سنين وشهراً وأيام . وعوقب الصفي موسى عقوبة عظيمة ، وعصرت أصدافه ، وضرب (١١٨ ب) بالمقارع حتى أتن بدنه كله ،

(١) في ف " غلت " ، وما هنا من ب ، ٥٤٣ ب .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٤٣ ب ، " بيته " ، والتعديل لتوضيح .

(٣) لم يتطع الناشر أن يجد شرحاً للمعنى بعبارة " شد وسطه " ، ولله أن خالفاً هذا طلب أن يكون أمراً .

(٤) العقب سم الوسط . (محيط المحيط) .

(٥) في ف " وكان " ، وما هنا من ب ، ٥٤٤ .

فلم يمت . وأفرج عن اللوق بواسطة الوزير ، وشلح عليه في اليوم المذكور ، واستقر في نظر الخصاص ، بعد ما عين الثلاثي علم الدين عبد الله بن تاج الدين أحمد بن إبراهيم بن زبورو مستوفى للمصبة لنظر الخصاص ؛ فلم يتهوا له لسفره ببلاد الشام .

و [فيه] خلح على أمين الدين إبراهيم بن يوسف السامري كاتب طشتسر ، واستقر في نظر الجيش .

و [فيه] خلح على علم الدين بن سهل ، واستقر في نظر الدوة عوضا عن الضياء [المحتسب] ، لاستعفائه وعدم تناوله معلوم النظر ؛ وأعيد [الضياء المحتسب] إلى نظر المارستان .

وفي يوم الخميس سابع حشره كان وفاة النيل سعة عشر ذراعا .
و [فيه] قدم البريد من حلب باتفاق فياض وابن دلدادر أمير الأبلعين بمحاصرة قلعة بزلده ، وأخذها من أرتنا وبها أمواله ، ثم سيرها إلى حلب . وطلب [نائب حلب] تجريد (١١٩٩) المسكر إليه ، فرسم بتوجه الأمير مكشور^(١) الحجازي ، والوزير نجم الدين محمود ، والأمير طرنتاي الحاجب ، وخمين مقدما من مقدى الحلقة ، يألف فارس من أجناد الحلقة ؛ وجهزت سفقاتهم ؛ ثم طلعت التجريدة .

وتوقفت أحوال الدوة من كثرة الإنعامات والإطلاقات للخدام والجواري ، ومن يلزم بهم ومن يمتوث به ؛ فسكثرت شكايه الوزير من ذلك . وكثبت أوراق بكلف الدوة ومحصاها ، فكانت الكلف ثلاثين ألف ألف درهم في السنة ، ولتحصل خمسة عشر ألف ألف درهم^(٢) . وقرئت [الأوراق] على السلطان والأسراء ، فرسم أن يستقر الحال على ما كان عليه إلى حين وفاة السلطان الملك الناصر محمد بن تولاو ، وبطل ما استجد بعده ، وأن تقطع توابع الأسراء والكتاب حتى الكجاج السميذ . فمثل بذلك شهر واحد ، وعادت الرواتب على ما كانت عليه ، (١١٩٩ ب) حتى بلغ مصروف الخواص خاناه في كل يوم اثنين وعشرين ألف درهم ، بعد ما كانت في الأيام الناصرية ثلاثة عشر ألف درهم .

(١) في ف " حليكنر " ، وما هنا من به ، ٥٤٤ هـ .

(٢) هنا تقدير لخزاية الدولة في ذلك العصر ، وهو مما يبعد الاختصاصيين على دراسة المالية المصرية في العصر المذكور .

وبينا النائب جالس [يوما] إذ قدم له مرسوم عليه علامة السلطان ، براتب لم وتواقي
وكاجتين سميذ ، باسم ابن علم [الدين] الخياط . فقال [النائب ^(١)] لصاحب المرسوم :
” وبلك ، أنا نائب السلطان قد قُطعت الكاججة التي لي ، فمسي بمجامعت تخلص لي كاججة “ ؟
وتزايد الأمر في ذلك ، فلم يمكن أحد رده .

وفيه خلع على الأمير ملكشتر السرجواني ، واستقر في نيابة الكرك . وجُهِز معه
عدة لمتاع لعمارة ما اتهدم من قلعتها ، وإعادة البرج إلى ما كان عليه . ورُسم أن يخرج
معه [مائتة] من عماليك قوصون وبشتاك الدين كان [الناصر] أخذ أسكنهم بالقائمة
[بالقاهرة] ، ورتب ^(٢) لهم الرواتب ، وأن يخرج منهم مائتان (١١٧٠) إلى دمشق وحمص
وحماه وطرابلس وصفد وحلب . فأخرجوا جميعاً في يوم واحد ، ونسازم وأولادهم في بكاء
وعويل ؛ وسفروا لم يخول الطواحين ليركبوا عليها ، فكان يوماً غنياً .

وقدم الخبير من ماردین بأن قياض بن مهنا قارق ابن دنادر ، وقصد بلاد الشرق ليقوى
عزم اللؤلؤ على أخذ بلاد الشام . فتمه صاحب ماردین من ذلك ، وشفع إلى السلطان فيه
أن يرده إليه إنطاعه الذي كان بيده قبل الإمرة ؛ فقبلت شفاعته ، وكتب برده إنطاعه
الذكور .

و [فيه] كتب بطلب [الأمير] سيف بن فضل على البريد .
و [فيه] قام الأمير ملكشتر المجازي في خلاص الصفي موسى كاتب قوصون حتى
أفرج عنه ، وخلق عليه واستقر في ديوانه ، بعد ما أشرف على الهلاك .
و [فيه] أفرج أيضاً من أهل الأمير سيف الدين (١٢٠) ، أيتش الناصري ،
واستقر في الوزارة عوضاً عن جمال الكفنة .
وفي خامس عشر ربيع الآخر خلع على الأمير نجم الدين محمود وزير بغداد ، بطلبه
الإعفاء لتوقف الحال .

(١) في ف ، وكذلك في ب ” فقال له “ ، والتعديل بالإضافة بين الحاصرين بتفضيه البياق .

(٢) في ف ” ورتب لهم الرواتب مائة مملوك بقلة الكرك “ . وما هنا من ابن تيريز بردي :

التجويد الزاهرة ج ١٠ ، ص ٩٣ .

و [فيه] قدم الخبير ب وفاة حفيضة بن منها ، وأن أخاه قياض بن منها جاز من مارد بن وكبس سيف بن فغل أمير للام^(١) ، فقتل جماعة من أصحابه ، ونهب أمواله ، وأسر أخاه . وفيه تنكر الأمير أرغون الملائى والأمير ملكشتر الحجازى على الأمير آل ملك النائب ، بسبب أنه كان إذا قدم إليه منشور بإقطاع أو مرسوم بحرب ليكتب عليه بالاعتماد بذكره من ذلك ، وإذا سأله أحد إقطاعاً أو مرتباً قال له : " لا ولى انرج إلى باب البشارة أبصر طواشى ، أو توصل لبعض اللقائى تقضى حاجتك " . وذلك بعض العامة على موضع تباع فيه الخمر والحشيش ، فأحضر أولئك [الذين يبيعونهما] ، وضربهم فى دوائر النيابة (١١٢٠) بالقلمة بالمقارع ، وشترهم ؛ وخلع على ذلك القامى ، وأقامه حبه فى لاذقة السكر ، فصار يهجم البيوت لأخذ الخمر منها .

فلما كان يوم الاثنين ثامن عشرى ربيع الآخر خلع على شجاع الدين خُرُوبُ ، واستقر^(٢) فى ولاية القاهرة ، عوضاً عن نعيم الدين . فنع [شجاع الدين ذلك] الرجل [العمى] من التمريض للباس ، وأذبه . فطلبه [الأمير الحاج آل ملك] النائب ، وأتكر عليه [منه] ، فأحضر ذلك الرجل من القدر رجلا معه جرة خمر ، فكشف [النائب] رأسه وصباها عليه ، وحلق لحية على باب القلمة بمحضرة الأسراء ، فصابوا عليه ذلك . وأخذ الأمير أرقطائى يلزم [الأمير الحاج آل ملك النائب] ، ويسكر عليه ، فتفاوضا فى الكلام ، وافترقا على غير رضى . وانتق أن الأمير ملكشتر الحجازى كان مولداً بالخمر ، ويحمل إليه [الخمر] على الجمال إلى القلمة . فرت [الجمال] بالنائب وهو بشباك النيابة ، فبست قتيماً لينظر أين تدخل ، ويأتيه بالجل . فلما دخلت [الجمال] بيت الحجازى (١٢١ ب) ، وتسلم الشر بدار ما عليها ، وقد فطن الجمال بالنيق ، فتتبع فى داخل البيت ، وعرف [الأمير ملكشتر] الحجازى الخبر . فأحضر [الأمير ملكشتر] النقيب ، وضربه ضرباً مؤلماً ، فقامت قتيمة [الأمير الحاج آل ملك] النائب ، وتحدث مع [الأمير أرغون] الملائى فى الخلمة ، وأتكر على الحجازى تماطيه الخمر . فأناه الحجازى وقاوزه مفاوضة كثيرة ، وقام منضياً ، و [الأمير أرغون] الملائى ساكت . فلم يجيب النائب من الملائى سكوته ، وانقضوا على غير رضى ؛ فطلب النائب الإذن

(١) كنا فى ف ، وكذلك فى ب ، ٦٥٤٠ .

(٢) فى ف ، وكذلك فى ب ، ٥٤٠٠ ٣٩ بولته .

في سفره إلى الحجاز ، فرسم له بذلك ثم منع منه ، ورضاء السلطان حتى رضى وأبطل حركته للفتح .

واتفق أن حسن بن الرديني المجاني قتل ليلا في بيته بسوق الخليل من منسركيس عليه ، وقد خرج السلطان إلى سرحة سرياقوس . فاتهم ولده بذلك عيسى بن حسن المجاني وبأنه الأفرج ، لعداوة بينهما وبين أبيه ، فقبض عليهما وأحضرا إلى النائب ، فقرأهما وأراد أن يضر بهما بالتقارع . فما زالانه (١٥٢٢) حتى أمهلهما أياما عتيها ، ليكشفوا عن القاتل ، فغميا بالأمرأ حتى أفرج عنهم مغارة للنائب ، ومنع من طلبهما . وأنهم على وفاة حسن بإقطاع أبيه ووليخته ؛ فاشتد حتى النائب ، وأطلق لسانه بالكلام .

وفيه قدم سيف بن فضل ، فأكرمه السلطان ، وكتب إلى نائب الشام بالقبض على أحمد بن مهنا إذا قدم عليه . وكان فياض قد بته ليأخذ له الأمان من السلطان ، فيوم قدم دمشق أمسه هو وابن أخيه ، وحبا بالقلعة ترصية^(١) للأمر سيف . فجمع فياض هربة يريد أخذ دمشق ، فجرحه النائب له عشرة أمراء ، فرجع عن مقصده . وباع ذلك الأمير آقسنقر الناصري نائب طرابلس ، فشق عليه سجن أحمد بن مهنا ، فإنه كتب فيه السلطان ، وأنه ضمن دركه ودرك فياض . فأجيب [آقسنقر] بقبول شفاعته ، ورسم بحضورها إلى مصر ؛ فاتفق من منسكه^(٢) ما اتفق .

وقدم الخبير (١٥٢٢ هـ) بنفاق خربان الزوجه القبلى ، وقطعهم الطرقات على الناس ، وامتداد القتل بينهم نحو شهرين قتل فيها خلق عظيم ، وأن حرب القيوم أغار بعضهم على بعض ، وذبموا الأختال على صدور أمهاتهم ، وقتل بينهم قتل كثيرة . وأخربوا ذات الصفا ، ومنموا الخراج في الجبال ، وقطعوا المياه حتى شرق [أكثر] بلاد التيسوم ؛ فلم يلتفت [أمراء] الدولة لذلك ، لشغلهم بالصيد ونحوه .

وفيه نقل غرلو من ولاية القاهرة إلى شد الدواوين ، والدولة في غاية التوقف . فاستبعد [غرلو] من الجواوذا أن من طلب ولاية ، أو شد حجة ، يحمل مالا بحسب

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٤٠ ب ٥٤٠ رضى ٥٤٠ .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٤٠ ب ٥٤٠ مكنه ٥٤٠ .

وظيقته إلى بيت المال . وعرف [غرلو] السلطان أن هذا المال كان يحمل لناظر
والياشرين ، وأنه نَزَهَ عن ذلك ، وأظهر نهضة وأمانة .

[وفيه] قدم الخبير بكثرة فساد العشير ببلاد الشام . وقطعهم الطرقات ، بقلعة حرمة
الأمير (١١٢٣) طرزه نائب الشام . فاقطعت طرقات طرابلس وبلبك ، ونهبت ^(١)
بلادها . وامتدت الفتنة بين العشير ^(٢) زيادة على شهر ، قتل فيها خلق كثير . ونمروا الأطفال
على صدور أمهاتهم ، وأضرموا النار على موضع اسرق فيه زيادة على عشرين إسالة .
و [فيه] توقفت أسواق القاهرة من جهة القلوس فزعم حسن بنبرك : كفى للبهات .
وذلك أن العامة بالقلوس كانت بالعدد ، فكثر فيها القلوس الخفاف . وانقلب جملتهم
لشراء النحاس انقلب بدرهمين الرطل ، وقصه فلوساً خفافاً ، فبلغ الرطل منها عشرين درهماً
و [صار] الرصاص يقطع على هيئة القلوس ، ويحفظ بها . وجلب كثير من فلوس الشام
وهي واسعة ، فكانت تقطع ست قطع كل منها فلس ، إلى أن أغش ذلك ، وكثر
التمت فيها .

فطلب [السلطان] الختسب والوالى وأنكر عليهما ، فقبضا على كثير من الباقية ،
وضربوا عدة منهم بالمقارع وشتهروا ؛ فصحتت (١١٢٣ ب) الأسماك كلها . فلزم الختسب
سماسة التلال ألا يزيدوا في سر التلة شيئاً ، فلم يتجاسر أحد منهم [أن] يزيد شيئاً في
السر . ثم نودى ألا يؤخذ من القلوس إلا ما عليه سكة السلطان ، وما عدا ذلك يؤخذ بحسب
كل رطل درهمين ، ولا يقبل فيه نحاس ولا رصاص . فشرسته ^(٣) القلوس ، وأخذ منها
ما عليه السكة السلطانية ، وتمايل الناس بها جداً ، ووزنوا في العامة القلوس الخفاف
بالرطل على حساب ^(٤) درهمين كل رطل ؛ فقذت بعد قليل . ثم أزم الناس بحمل ما عديم
[من القلوس ^(٥)] إلى دار الضرب ، فضربت فلوساً جديداً . ولم يكن في البوالة حاصل
يحمل لدار الضرب ، كما هي العادة ، لتوقف أسرها .

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ١٠٤٦ . " ونهبت " .

(٢) في ف ، وكذلك ب ١٠٤٦ " بينهم " . والتعديل توضيح .

(٣) في ف " سرست " ، وما هنا من ب ، ١٠٤٦ .

(٤) في ف " حسب " ، وما هنا من ب ، ١٠٤٦ .

(٥) ما بين الحاصرين من ب ، ١٠٤٦ .

[وفيه] قطن الأمير جركنتر الحاجب من كشفه التلال ، وقد حصل من متوفر
خلال الربان ببلاد الشام أربعة آلاف وخمسين ألف درهم .
وقبه توجه السلطان إلى (١١٢٤) سرياقوس على البادية .
[وفيه] لمحض على القدم خاف ، وولت الملوطة على موجوده ، وأخذ لسره سيرته .
[وفيه] قدم رسول ابن دنانير ، وأخوه وابن عمه ، بكتابه ؛ وأنهم عليه بزيادة من
أراضي الخليفة .

وفي الصفح لحيات قديم الحرة : « أخت صاحب القرب »^(١) في جماعة كثيرة ، وعلى
يدخل كتاب السلطان أبي الحسن يفضن السلام ، وأن يدعو لها الخطباء في يوم الجمعة في
خطبهم^(٢) ، ونشأ على الصلاح وأهل الخير ، بالنصر على عدوم ، و [أن] يكتب لأهل
الخرمين بذلك . وذلك أن في السنة الخالية كانت بينه وبين الفرنج وقعة عظيمة ، قتل فيها
وفده ، وأطرحه الله تحت على العدو ، وقتل كثيراً منهم ، وملك منهم الجزيرة الخضراء .
فسر الفرنج ماثنى شفي ، وجمعوا طوائفهم وقصدوا المسلمين بالجزيرة ، وأوقعوا بهم على
حين غفلة ، فاشتبهوا عالم كبير ، ونجا أبو الحسن في طائفة (١٢٤ ب) من الزامه بدشدائد .
وملك الفرنج الجزيرة ، وأسروا وسبوا وغنموا شيئاً بيل وصفه ؛ ثم مضوا إلى جهة غرناطة ،
ونصبوا عليها مائة ملجنين ، حتى صالحهم أهلها على قطيعة يقومون بها ، وتمادوا مدة
عشر سنين .

وعلمت رسل البنادقة من الفرنج بهدية ، وسألوا الرقب بهم والمنع من ظلمهم ،
والأ يؤخذ منهم إلا ما جرت به عادتهم ، وأن يمكنوا من بيع بضائعهم على من يختارونه^(٣) .
فرسم الناظر الخالص ألا يتعرض لبضائعهم ، ولا يأخذ منها شيئاً إلا بقيمتها ، ولا يلزمهم

(١) « صاحب القرب المصنوع منا هو أبو الحسن علي المرسي . انظر (Lame-Poole: Muh. Dyns.

p. 57).

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٤٦ ب « خطبها » .

(٣) يدعي المرزقي منا إلى المفاوضات التي قام بها السفير البندقى نيقولا زينو (Niccolo Zeno) ،
ثم بعده زبيله أنجلو سربي (Angelo Serbi) لعقد سامدة جديدة بين مصر والبندلية ، لتنظيم التجارة بينهما ،
ومن السلطان الصالح إسماعيل . انظر Heyd : Hist. du Commerce du Levant au Moyen Age. pp 40-46 ،
حيث يذكر المؤلف إلى محتويات المتن الوارد منا ، ونقلتها بنسب المائدة التي اطلع عليها
هو في مرجع من المراجع المذكورة به .

بشراء ما لا يختارون شراءه ، وأن يأخذ منهم على [كل] عبادة دينارين وكانوا يؤدون عن المائة أربعة دنانير ونصف دينار — ، ليكثر الفرج من بلادهم جلب البضائع ، وفي مستهل شهر رمضان توقفت أحوال الدولة في كل شيء ، وعجز الوزير عن حلم الماملين^(١) وجوامك الممالك وسكرم الجارية فيه العادة في شهر (١١٧٥) ، رمضان ، وكان [السكر الجارى] في الأيام الناصرية محمد بن قلاؤن ألف قطار ، فبلغ في هذا الشهر ثلاثة آلاف قطار ونيف ، ولم يوجد في بيت المال شيء ، لكثرة الزيادات في الرواتب . وحرز وجود السكر لثلاث القصب فيما مضى ، فحرم بقطع راتب الأبرار والمالكي وأربابهم الوظائف كلهم ، ولم يصرف سكر إلا لنساء السلطان فقط .

وكتبت أوراق بكلف الدولة ، فتبع جميع ما استجد بعد [السلطان] الناصر محمد ، وكتب بذلك مرسوم سلطاني . فتوفر في كل يوم أربعة آلاف رطل لحم ، وستائة كيلج سميد ، وثلاثمائة أردب شمع ، وفي كل شهر مبلغ ألف^(٢) درهم ، وفي السنة عدة كساوى . وأضيف سوق الليل والجمال والحجر إلى الدولة ، وعوض مقطوعها بأرض سيلابن أعمال القيوم ، وبناحية سنديون من القليوبية ، وبناحية فيشة من الغربية ، خلا ما هو فيها لقضاء القضاة ، عوضاً عما كان لهم على الجوالى .

(١١٧٥) وفي هذا الشهر خلع على تقي الدين سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن سالم ابن مراحل ، واستقر في نظر دمشق . و [كان] قد طلب إلى مصر ، عوضاً عن المسكين إبراهيم بن قروية باستغاثته .

و [فيه] كتب بنقل ناصر الدين محمد بن الحنفى من طرابلس إلى دمشق ، واستقراره في وظيفة الشد رقيقاً لابن مراحل . فضبطا الجهات ضبطاً كبيراً ، وقطعا من موقى دمشق نحو العشرين قد استجدوا ، منهم ابن الزملى ، وابن غانم ، وابن الشهاب محمود وأولاده ، وجمال الدين بن نائة المصرى . وقطعا كثيراً من التبريدية ، ونحلا^(٣) كسوة الممالك على العادة ، وهى ألفا ثوب بيلكي سوى البطائن وغيرها .

(١) القصور يلقب الماملين ، حسب ما ورد في (Dozy : Supp. Dict. Ar.) أرباب العائلات التجارية الذين يمدون للطبخ السلطاني بمختلفه الموائج والواد الغذائية .

(٢) في ب ، ١٥٤٧ = ألف .

(٣) في ف " خلا " ، وما هنا من ب ، ١٥٤٧ .

وفيه ملت بدود^(١) الططرى ، ففرق إقطاعه على ثمانين من الممالك السلطانية ،
ووفرت لجواسكهم وزواتهم ، وأخرج عدة منهم إلى الكرك

و [فيه] رسم برض أجناس الحلقة على النائب ، ليوفر منهم إقطاع الشيخ الحاجز
والجندى (١١٦٦) . المصبغ . فطلب الأجناس من الآفام ، ونودى من تأخر عن العرض
قطع خبزة ، فقام الأسراء في ذلك حتى بطل .

وفي يوم الخميس تاسع عشره أخرج عن الأمير يبرا ، وعن الأمير قراجا [والأمير
أولاج] ، من سنجر الإسكندرية ، وتوجوا إلى دمشق . ثم رسم ليبرا بالإقامة بالقاهرة ،
وأنتم عليه بقعدة ألف .

و [فيه] رسم أن تكون نفقة الممالك والأوقاف والأيتام بين يدي الطوائى المقدم ،
توفرهم غدة .

و [فيه] أنتم على الأمير طرطاي البشقدار بإقطاع الأمير علم الدين سنجر الجاولى ،
بصد مائة .

و [فيه] أنتم بإقطاع طرطاي على الأمير بيينا طرطاي غزة ، ورسم بحضوره .
و [فيه] علم على الأمير علم الدين أيدير الزراق ، واستقر في نيابة غزة ؛ وأنتم
بإقطاعه على ابن بكتر الساق .

و [فيه] أنتم بإقطاع الأمير ألتقش ، بصد مائة ، على ارغون الصنير صهر [ارغون] الملائى .
و [فيه] توجه ركب (١٢٦ ب) الحاج على السادة ، بحبة الأمير طينا المجدى .

وفي مستهل ذى القعدة قدمت خوند بنت الأمير طرطاي نائب الشام ، زوجة السلطان
[الصالح] إسماعيل ، فدخل عليها .

وفي يوم الاثنين حادى عشره عزل الضياء أبو الحسن يوسف بن أبى بكر بن محمد بن
خطيب بيت الأبار الشامى ، من نظر البارستان المنصورى ؛ واستقر عوضه علاء الدين
ابن الأطروش .

وفي [يوم] السابع من ذى الحجة انخرط الصلح بين سهلوى بوظيفة نظر الدولة ، بعد

(١) كذا في ب ، وكذلك ب ، ١٠٤٨ .

ما التزم بحمل ألف دينار لبيت المال .

و [فيه] مزل موسى بن التاج إسحاق ، لتوقف حال الدولة ، وكثرة ثقافته ^(١) وكراهة الناس له ، لظلمه وتغييره قواعد كثيرة .

و [فيه] قدم كتاب التاج محمد بن محمد بن عبد النعمان البارباري موقع طرابلس بمحدث سيل عظيم ، لم يسهل مثله فيما تقدم .

وفيهما كثر سقوط الثلج بدمشق حتى خرج عن المادة ، وأنفقوا (١١٢٧) على شيلة من الأسطحة ما ينفق على ثمانين ألف درهم ، فإنه أقام يسقط أسبوعين .

و [فيه] زاد عاصي حماة حتى خرب عدة بيوت .

و [فيه] توارى سقوط البرد بأرض مصر ، مع ريح سوداء ، وشعث عظيم ، وريق ورعد مهول . ثم أعقب ذلك سمائم شديدة الحر ، بحيث تطاير منها شرر أحرق رؤوس الأشجار ، وزرعة الباذنجان وبعض السكان ، حتى اشتد خوف الناس ، وضجوا إلى الله تعالى . وجاء مطر غزير ، ثم برد فيه بيس لم يسهل مثله ، فكانت أراضي النواحي تصبغ بيباض من كثرة الجليد ؛ وهلك من شدة البرد جماعة من بلاد الصعيد وغيرها . وأمطرت [السماء] خمسة أيام متوالية حتى ارتفع الماء في مزارع القصب قدر ذراع ، ومع ذلك أرض مصر قبلها وبحريها . ففسدت بالريح والمطر مواضع كثيرة ، وقُلت أسماك بحيرة سقراوة وبحيرة دمياط (١٢٧ ب) ، والخلجان وبركة النيل وغيرها ، لوتها من البرد .

فتلفت في هذه السنة بسامة أرض مصر وجميع بلاد الشام بالمطر والثلوج والبرد ، وهبوب السمائم وشدة البرد ، من الزروع والأشجار ، والبهائم والأنعام والدور ، مالا يدخل تحت حصر ، مع ما ابتلى به أهل الشام من تجريد عساكرها وتسخير ^(٢) أهل الضياع ، وتسلب العربان والعشير ، وقلة حرمة السلطنة مهراً وشاماً ، وقطع الأرزاق وظلم الرعية . وبلغت زيادة النيل في هذه السنة ثمانية عشر ذراعاً وسبعة عشر أصباً .

و [فيه] قدم سيف الدين بلعوا ^(٣) مبشراً بسلامة الحججاج ، في خامس عشر ذي الحجة .

(١) كذا في ف ، وكذلك ب ٤٧٠ ب .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ١٠٤٨ " سحر " .

(٣) كذا في ف ، وكذلك في ب ، ١٠٤٨ .

ومات فيها من الأعيان إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن الوزير القنطاطي في شعبان ،
ببغداد من الأندلس ؛ قدم القاهرة ، وأخذ عن جماعة ، وولى يده قضاء عدة
(١١٢٨) مواضع .

و [مات] القاضي القضاة الحنفية بدمشق جلال الدين أحمد بن الحسام أبي القضاة
الحسن بن أحمد بن الحسن بن أوشروان الرازي ، عن بضع وسبعين سنة بدمشق .

و [مات] الأمير بدر الدين بككاش قتيب الجيش ، في يوم الخميس سابع عشر
جادي الآخرة ، وكان مشكورا .

و [مات] الأمير علم الدين بنجر الجاولي النقيب الشافعي ، في يوم الخميس ثامن رمضان ،
ودفن بمدرسته فوق جبل الكيش ؛ أصله من ماليك جاول^(١) أحد أمراء [السلطان]
الظاهر بيبرس ، ثم انتقل بده إلى بيت السلطان [المنصور قلاوون^(٢)] . وأخرج في أيام
الأشرف خليل إلى الكرك ، واستقر في بحريتها^(٣) . وقدم في أيام [السلطان] العادل كتيبا
إلى مصر بحال زينة ، فقلعه [كتيبا] إلى ملوكه بخاص ، ليكون نائبه بالخارج خاتمه ؛ ونقل
حتى قدمه الأمير سلاووتو به . ثم ولي نيابة غزة ، وصار من أكبر أمراء مصر . وله مدرسة على
جبل الكيش (١٢٨ ب) بجوار جامع ابن طولون ، وجامع بقرية الخليل عليه السلام ، وجامع
بغزة ، ومارستان وخان [بيسان ، وخان] بتاقون ؛ وله مصنفات وفضائل كثيرة .

و [مات] الأمير طغصا الظاهري ، وقد أناف على مائة وعشرين سنة .

و [مات] الأمير أعلقش أستاذ السلطان [الناصر^(٤) محمد] ، وهو من ماليك
الأفرم . فلما توجه الأفرم إلى بلاد التتار^(٥) قدم هو إلى القاهرة ، فقبض عليه وسجن ، ثم

(١) في ف " جاول " ، وفي ب ، ١٠٤٨ ، " جاول " ، وما هنا من ابن حجر (الدور السكتة :
ج ٢ ، ص ١٧٠) ، ومنه اشتب ما بين المصنفين .

(٢) ما بين المصنفين ولقد في ب ١٠٤٨ ؛ وكذلك ابن قري برحمة (النجوم الزاهرة ،
ج ١٠ ، ص ١١٠) .

(٣) انظر مقالتي عنوانها " بعض ملاحظات جديدة في تاريخ سلاطين المماليك (مجلة الجمعية المصرية
للدراستات التاريخية ، المجلد الرابع ، الجزء الأول ، ص ٢٢ — ٧٤ ، مايو ١٩٣٦) .

(٤) ما بين المصنفين من ابن حجر (الدور السكتة ، ج ١ ، ص ٢١٠) .

(٥) في ف " القام " ، وما هنا من ب ، ١٠٤٨ .

أفرج عنه ، وأتم عليه بإسرية طلبه خاتمه . ثم حمل أستاذاراً صغيراً ، مع أستاذارية آنولك بن السلطان [الناصر محمد] .

[مات] الأمير أرغون حيد الله .

ومات الأمير صلاح الدين يوسف بن أسعد الدوادار الناصري ، بطراباس ؛ وفي نيابة الإسكندرية ، وكشف الجيزة ، ثم دوادارية السلطان [الناصر محمد] ؛ وكان كاتباً شاعراً ضابطاً .

[مات] الأمير سنجر الجقدار أحد المماليك المنصورية ، وقد أنق .

[مات] محمد بن شرف الدين الرديني الهجان ، قتل .

[مات] الأمير طرنتاي [الحمدي ^(١)] بدمشق ، وهو أحد المماليك (١١٢٩) المنصورية قلاون ، ومن جملة من وافق على قتل الأشرف [خليل ^(٢)] . وسجن سبعمائة وعشرين سنة ، ثم أخرج إلى طرابلس أمير عشرة ، ثم نقل [إلى] دمشق .

[مات] الأمير بكتمر الملافي أحد المنصورية أيضاً ، بعد ما ولى أستاذاراً ونائب حمص ، ونائب غزة ، ثم نائب حمص ، وبها مات .

[مات] الأمير كندغدي الزقاق المنصوري بحلب ؛ وهو رأس البصرة ، ومقدم العساكر المجرمة إلى سيس .

[مات] الأمير بليان الشمس أحد المنصورية ، بحلب .

[مات] فتح الدين صدقة الشراييشي ، عن مال ومعروف كثير ، في يوم الأحد ثاني شوال .

[مات] جمال الكفاة إبراهيم مشير الدولة وبناظر الخصاص والجيش ، تمت العقوبة ، في ليلة الأحد سادس ربيع الأول . كان أولاً يباشر ^(٣) في بعض البساتين على بيع ثمرته ، وتقتل في خدمة ابن هلال الدولة . ثم خدم بيدرس البدرى — وهو خاصه في خبزه في محلة ٢٠

(١ ، ٢) ما بين الماصرين من ب ، ٥٤٨ ب ، وابن حبر (المورد الكائنة ، ج ٢ ، من ٢١٨) .

(٣) في فـ " مباشر " ، وما هنا من ب ، ٥٤٨ ب .

معروف — يكتب عن أبيه إلى أن تأخر، فيأمر^(١) عنده (١٢٩١ ب). ثم قرؤه [السلطان] لللك الناصر [محمد] في الاستيفاء، ثم أظفه في ديوان الأمير بشتاك بعد موت الهذب إلى أن قتل القشور، فولاة نظر الخاص بعده. ثم أضاف إليه [السلطان الناصر محمد] نظر الجيش، عوضاً من السكن إبراهيم بن قروينة، فنهض بهما. ولاحظه السود حتى انقضت أيامه، فزال سنده، وهوب حتى حلك. وكان يتحدث بالتركي والتونى والفكرورى، وله مكارم كثيرة.

و [مات] خالد بن الزراد للقدم، في يوم الجمعة ثامن عشرين جمادى الآخرة، تحت السقوبة؛ وكان ظالماً.

و [توفى] شمس الدين محمد بن أبى بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن نجدة بن حدان، المروف بابن القتيب الشافعى، قاضى القضاة بحلب، وهو ممزول بدششق، عن نيف وثمانين سنة.

و [توفى] الشيخ آثر الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن حلى بن حيان الأندلسى، إمام وقته في النحو والقراءات والأدب، في ثامن عشرى صفر.

• • •

سنة ست (١١٢٠) وأربعين وسبعمائة. في الحرم قدم كتاب أرتنا يتضمن انتضاع أسر أولاد سرداش، ويغض من نائب حلب على ما ضله مع ابن دلفادر.

وفي عشرية قدم محل الحاج، فتعرك عزم السلطان للمعج، وكتب إلى البلاد للشامية بالبيع ستة آلاف جبل وألنى رأس غم، وجميع ما يحتاج إليه من العى والأهباب^(٢) ونحو ذلك. وتوجه الأمير لمقتدر الصلاحي بسبب ذلك، وكتب إلى الكرك والبقاء بحضور العربان بحالم، وأن يحمل إلى عتبة أيلة ألفا غرارة شخير، وما يناسب ذلك من الأصناف. فقدمت طائفة من العربان، وقبضوا مالاً ليجوزوا بحالم، إلى أن أهل ربيع الآخر تنوير

(١) في د، وكذلك في ب، ٤٤٨ ب "فيأمره".

(٢) مفرد هنا فقط "قب"، وهو ما يوضع على سنام البحر في السفر، ويسى كذلك الإكالة.

(عيط المحيط).

مزاج السلطان ، ولزم القرائش ؛ فلم يخرج للخدمة أياماً . وكثرت القالة ، وتمتعت العامة في القلوس ، ونحسن السر .

وأرجف بالسلطان ، فقلقت الأسواق ، حتى ركب الوالي والحقيب وشربوا جماعة (١٣٠ ب) وشهروهم . فاجتمع الأمراء ، ودخلوا على السلطان ، وتلقوا به حتى أبطل الحركة للحج ؛ وكتب بعود طقصر من الشام ، واستعادة المال من العربان . ونأزال السلطان يتصل إلى أن تحرك أخوه شعبان ، واتفق مع عدة من المالكين ؛ وقد اضطلع خبر السلطان عن الأمراء . فكتب بالإفراج عن المسجونين بالأعمال ، وقررت صدقات كثيرة ، ورتب جماعة لقراءة صحيح البخاري ؛ فقام أمر شعبان ، وعزم أن يقبض على [الأمير الحاج آل ملك] النائب ، فحجز منه .

وأخذ الأمراء والأكابر في توزيع أموالهم وحرمهم في عدة مواضع ، ودخلوا على السلطان ، وسألوه أن يهد إلى أحد [من إخوته] . فطلب [السلطان الأمير الحاج آل ملك] النائب وبقيّة الأمراء ، فلم يحضر إليه أحد منهم .

وقد اتفق [الأمير أرغون] الملائى مع جماعة على إقامة شعبان ، وفزق فيهم مالا كثيرا ، فإنه كان ربيبه ، [أى ابن زوجته ، وشقيق السلطان الملك الصالح إسماعيل] . وقام مع الأمير ^(١) أرغون [من الأمراء] غرلو ، وتمر الوسوى ؛ (١٣١) وامتنع [الأمير الحاج آل ملك] النائب من إقامة شعبان ^(٢) . وصار الأمراء حزبين ، فقام النائب في الإشكار على الكلام في هذا ، وقد اجتمع مع الأمراء بباب القلعة ، وقبض على غرلو وسجنه ، ونحالف هو و [الأمير أرغون] الملائى وبقيّة الأمراء على عمل مصالح المسلمين .

فتوفي السلطان في ليلة الخميس رابع ربيع الآخر ، فسلمت موته . وقام شعبان إلى أمه ؛ ومنع من إشاعة موت أخيه ، وخرج إلى أصحابه وقرّر معهم أمره . فخرج طقصر ودرسلان ^(٣) يصل إلى منكلي بنا ، ليسوا عند الأمير أرقطاي والأمير أصلم .

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ١٥٤٩ " منه " .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ١٥٤٩ " القلعة " .

(٣) في ف " سلان " ، وما هنا من ب ، ١٥٤٩ " .

وكان [الأمير الحاج آل ملك] النائب والأمرء قد علموا من بعد المصراة السلطان . في النزاع ، فانفقوا على النزول من القلعة إلى بيوتهم بالمدينة . فدخل الجماعة على أرططى ليمتدوه لشعبان ، فوعدهم بذلك . ثم دخلوا على أصل فأجابهم ، وعادوا إلى شعبان ^(١) وقد ظنوا أن أمرهم قد تم .

فلما أصبح (١٣١ ب) يوم الخميس خرج الأمير أرغون السلافي ، والأمير ملكك الحجازي ، والأمير عمر السوادي ، والأمير طشقر طايه ، والأمير منكلتي بشا القمري ، والأمير أبيدسي وجلسوا بباب القلعة ، فأبام الأميران أرططى وأصلم ، والوزير نجم الدين محمود ، والأمير قاضي أستاذار ، وطلبوا [الأمير الحاج آل ملك] النائب ، فلم يحضر إليهم ؛ ففضوا كلامهم إلى عنده ، واستدعوا الأمير جنكلتي بن البابا ، واشتدوا فيمن يولونه السلطنة فأشار جنكلتي بأن يرسل إلى المالك السلطانية ، ويسألهم من يختارونه ، ^(٢) فإن من اختاروه رضيناه . ففاد جوابهم ^(٣) مع الحاجب أنهم رضوا بشعبان سلطانا ، فقاموا جميعا ومعهم [الأمير الحاج آل ملك] النائب إلى داخل باب القلعة .

وكان شعبان قد تخيل من دخولهم عليه ، وجمع المالك ، وقال : ^(٤) من دخل قلعتي يسبق هذا ، وأنا أجلس على الكرسي حتى أبصر من يقيني عنه . ^(٥) فسار (١٣٦) [الأمير أرغون] السلافي إليه ، وبشره وطيب خاطره . ودخل الأمرء عليه ، وسلطونه ؛ وانقضت أيام الصالح .

وكان [السلطان الصالح] في ابتداء دولته ^(٦) على دين وعفاف ^(٧) ، إلا أنه كان في أيامه ما ذكر من قطع الأرزاق ، وكثرة حركة عساكر مصر والشام في التجاريد . وشغف [السلطان الصالح] مع ذلك بالجواري السود ، وأفرط في حب اتفاق ، وأسرف في العطاء لها ؛ وقرب أرباب اللأهي ، وأعرض عن تدبير الملك بإقباله على النساء والطربين ،

(١) في ف ، وكذلك في به ، ص ٩٠ . وما هنا من إن تترى بردي : النجوم الزاهرة ،

ج ١٠ ، ص ٩٠ .

(٢) في ف ، جوابه ، وما هنا من ب ، ٥٤٩ . به .

(٣) في ف ، ولايته ، وما هنا من به ، ٥٤٩ . به .

(٤) في ف ، واعتقاده ، وما هنا من به ، ٥٤٩ . به .

حتى إنه إذا ركب إلى سرخة سرياقوس أو سرخة الأهرام ركب^(١) أنه في مائتي أسبابة الأكاديش، بتياب الأطلس الملون، وعلى دوسين المطاير الجبل البشارى للوصح بالجوانح واللائق، وبين أيديهم الخدام الطواشية، من القلمة إلى السرخة. ثم يركب خطابه الخيول العربية، ويتسابقن؛ ويركبن تارة بالسكاملات الحرير، ويلعبن بالكرة، وكانت (١٢٧ ب) لمن في المواسم والأعياد وأوقات النزاه والفرح أعمال لا يمكن حكايتها؛ وأكثرت من النزول إلى بيوت الكتائب ونحوهم.

واستولى الخدام الطواشية في أيامه على أحوال الدولة، وعظم قدرهم بحكم كثيرهم عنبر^(٢) السحرق اللألا في السلطان؛ وركبوا الخيول الرائبة، ولبسوا الثياب الفاخرة، وأخذوا من الأراضي عدة رزق. وافق السحرق البزاة والساقر ونحوها من الطيور والجوارح، وصار يركب إلى المعلم، ويتصيد بتياب الحرير الزركشة؛ وأخذ له كفأ مرضعا بالجواهر، وعمل له خاصكية وخداما وعاليك تركب في خدمته، حتى تقل أسره، فإنه أكثر من شراء الأملاك، والتجارة في البضائع، وأفرد له ميدانا يلعب فيه بالكرة، وتصدى قضاء الأشغال. فصارت الإقطاعات والرزق لا تقضى إلا بالخدام والنساء، ولا يزال [الأمير الحاج آل ملك] النائب يشع بذلك (١٣٣ ص) وإذا أنه أحد يطلب منه خبزا أو رزقة يقول له: "النائب ما له حكم، رج إلى باب الساترة، واسأل من العاهشي فلان الدين والطواشي فلان الذين يقضوا لك حاجتك".

وكان متحصلا الدولة مع هذا كله في أيام السلطان الصالح إسماعيل^(٣) قليلا، ومصرف المارة لا يزال جملة مستكثرة في كل يوم. فأفق [السلطان] على الدعشة بالقلمة خمس مائة ألف درهم، سوى ما حل إليه من بلاد الشام وغيرها، ثم عمل فيها من أواني الذهب والقضه ومن الفربش ما يحل وصفه؛ ومنذ فرغت [عمارتها] لم ينفع بها^(٤) أحد، لشغفه بالقتناء والجواري،

(١) في ف "ركب" وما هنا من ب ٥٥٩ ب.

(٢) في ف، وكذلك في ب، ١٥٥ "جوهر"، وما هنا من من ابن تقي بردي: النجوم

الزاهرة، ج ٩٠، ص ٩٧.

(٣) في ف، وكذلك في ب، ٥٥٠ "إليه".

(٤) في ف، وكذلك في ب، ١٥٥ "هـ".

سببا انتفى. ولما ولدت منه [اتفاق] ولما ذكرنا عمل لما فيها تنامي فيه ، حتى بلغ الناية التي لا توصف عظمتها .

وكانت نيته متصفة وفيشته تكدة ، لم يتم سروره بالبهشة سوى ساعة واحدة . ثم قدم عليه منبجك برأس أخيه أحمد من الكرك بعد قتله بها ، فلما قدم بين يديه (١٣٣ هـ) ورآه بعد غلته ، اهتز وتشير لوجهه وذعر ، حتى إنه بات ليته يراه في نومه ، ويفزع فزعاً شديداً . وتطل [السلطان الصالح إسماعيل من رؤية رأس أحمد] ، وما برح يمتري الأرقى ورؤية الأحلام المزعجة ، وتعادى مرضه وكثر إرجائه ، وكثرت أفزاعه حتى اعتراه القولنج ، ومات كما تقدم ذكره يوم الخميس ، ودفن عند أبيه وجده بالقبة المنصورية ، في ليلة الجمعة . وكان [السلطان الصالح إسماعيل] رقيق القلب ، زائد الرأفة والشفقة ، كريماً جواداً ، مثالا إلى الخلفاء . وبلغ من السر نحو العشرين سنة ، منها مدة سلطته ثلاث سنين وشهران وأحد عشر يوماً .

السلطان الملك الكامل سيف الدين شعبان بن الناصر محمد بن قلاوون الألفي الصالحى

لما اشتد مرض أخيه شقيقه [السلطان] الملك الصالح عماد الدين إسماعيل ، ودخل عليه [الأمير أرغون] الملائى في عدة من الأسراء ، ليهد بالسلطنة من بعده (١٣٤ هـ) إلى أحد ، كان [الأمير أرغون] الملائى غرضه في أن يهد لشعبان ، من أجل أن أمه كانت زوجة . فلم يحب الأمير آل ملك النائب وجماعة من الأسراء إلى الدخول على السلطان [الصالح إسماعيل] كراهة منهم في شعبان ، لما كان قد اشتهر عنه من الظلم . فقال الصالح [إسماعيل] بعد ما بكى وأبكى الأسراء : ” سقوا على النائب والأسراء ، وعز قوم أى إن مثي يولوا أخى شعبان “ . فلما مات الصالح ، واقتضى رأى الأسراء أن يرفعوا رأى المالك السلطانية ، وكان جوابهم إقامة شعبان ، [حضر الأسراء إلى باب القلعة ^(١)] ، واستدعوا

(١) ما بين الحامسين من ب ، ٥٥٠ هـ ، بد صحيحه على رواية ابن تيمى بردى : النجوم

شعبان. [و أركبوه بشمار السلطنة، ومشوا في ركابه، والجوابشية تصيح على المائدة، حق
[إذا] قرب من الإيوان لمب القرس تحته وجعل من تصايح الناس، فنزل عنه ومضى
خطوات بسرعة إلى أن طلع الإيوان؛ فتفاد الناس ينزوله عن فرسه أنه لا يقم في السلطنة
إلا يسيرا.

ولما طلع [السلطان شعبان] الإيوان والأسراء بين يديه، جلس على كرسى السلطنة؛
وباس [الأسراء] له الأرض، وأحضروا (١٣٤ ب) المصنف ليجلقوا؛ خلف لم أولاً أنه
لا يؤذيه، ثم جلقوا بعده؛ وذلك في يوم الخميس رابع ربيع الآخر، سنة ست وأربعين
وسبع مائة. ولقب بذلك الكامل، ودقت البشار، ونودي بسلطنته في القاهرة ومصر،
وخطب له في الند على منار ديار مصر، وكتب بذلك إلى الأنظار مصرًا وشامًا.

وفي يوم الاثنين ثامنه جلس [السلطان شعبان] بدار المدل من القلعة، وجدد
له العهد من الخليفة، بحضرة القضاة والأسراء، وخلع على الخليفة والأسراء والفضاة.

و [فيه] كتب بطلب الأمير آقستقر الناصري من طرابلس، فسأل الأمير قارى
الأستادان أن يستقر عوضه في نيابة طرابلس، وتشفع بالأمير أرغون اللاوى والأمير ملكستمر
الحجازى. فأجيب إلى ذلك، وخلع عليه في يوم الخميس حادى عشره، وخرج من فوره
على البريد.

و [فيه] خلع على الأمير أرتطاي، واستقر في نيابة حلب عوضا عن يلبغا (١١٣٥)
البيجاوى، وخرج على البريد.

و [فيه] طلب الأمير الحاج آل ملك النائب الإعفاء [من نيابة السلطنة]، وقبل
الأرض، وسأل نيابة الشام، عوضا عن الأمير طقزدمر، وأن ينقل طقزدمر إلى مصر.
فأجيب ذلك، وكتب بإحضار طقزدمر.

وفي يوم السبت ثالث عشره خلع على الأمير [الحاج] آل ملك النائب، واستقر
في نيابة الشام عوضا عن طقزدمر. وأخرج من يومه على البريد، فلم يدخل غزة حتى لحقه
البريد بقلبه نيابة صفد، وأن يكون ولده وابن أخيه الفارس بحلب. وسبب ذلك أن

[الأمير أرقون] الملائي لما قام في سلطنة شهبان هذا ، قال له الأمير الحاج آل الملك :
"بشرط ألا يلعب بالحمام" ؛ فلما بلغ^(١) السلطان شهبان ذلك تم عليه .

و [فيه] رسم يطلب شجاع الدين غرلو من ديباط ، تقدم في يومه ، وخلع عليه
شاد الدواوين . فنزل [غرلو] إلى دار الولاية ، وقبض بيده على أطواق الأمير جمال الدين
يوسف وإلى القاهرة ، وأقامه (١٣٥ ب) من مجلس حكمه ، وأخرجه من داره ، وأركبه
خاراً إلى القلعة . وسبب ذلك أنه لما قبض على غرلو^(٢) تقدم يوسف هذا وأمسك سيفه ،
وقطعه من وسطه ، فكأنهم [غرلو] على ذلك . وقبض [غرلو] معه على ابن أخيه وإلى
الجيزة ، فإزالا يميلان المال حتى بلغ حملها خمسين ألف درهم ، سوى عدد سلاح وغير
ذلك ؛ فأفرج عنها بعد أيام ، بعد شفاعاة جماعة من الأمراء .

و [فيه] كتب بنقل الأمير يلينا اليعياوى من نيابة حلب إلى نيابة دمشق ، فدخلها
يوم السبت ثاني عشر جمادى الأولى ، وباشتر نيابتها .

و [فيه] رسم [السلطان الكامل شهبان] برض أحوال الدولة لفتنر في تديرها ،
فترك ما استجد من المصروف في المأمر بالقلعة والقاهرة ، وزعم أن تسلم الأغنام التي استجدتها
أخوه الملك الصالح [لجماعة] الداملين [في] [الدم] وبتسليمها عليهم ، فكانت عدتها
تسعة عشر ألف رأس ونيف ؛ وضبط [السلطان] أحوال الملكة .

و [فيه] رسم (١٣٦) سفر الأمير طرنتاي البشقدار نائباً بحمص ، وأتم بتقديمه
على بيينا ططر .

و [فيه] أتم بإقطاع الأمير أرقطاي المستقر في نيابة حلب على أرقون شاه ، وخلع
عليه ، واستقر أستاذار موزاعن قاري المستقر في نيابة طرابلس .

و [فيه] أخرج أحمد شاد الشراب خاناه هو وإخوته إلى صفد ، من أجل أنهم

(١) ق ف ، وكذلك ق ب ، ١٠٥١ " فلما بلغه ذلك " .

(٢) انظر ما سبق ، ص ٦٧٧ .

(٣) ق ف ، وكذلك ق ب ، ١٠٥١ " لطالين المم " .

كانوا بمن قام مع [الأمير الحاج] آل ملك النائب وقارى الأستاذار في منع شبان من السلطنة .

وفيه خلع على علم الدين عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن زبيور ، واستقر في نظر الخلفاء موحى من الموفق عبد الله بن إبراهيم . وخلع على كاتبه عمر الدين بن السعيد ، واستقر موحى في استيفاء الصحة ؛ وعنى الأمير أرغون الملاى بالموفق حتى ترك يثير مصادره .

وفيه قدم الأمير ملقتمش المصلاحي من الشام بالمال الذى فرق على العرب ، بسبب حمل القلال إلى مكة ، وهو [مبلغ] مائتى ألف (٥١٣٦) درهم .

وفيه رسم بزل تقى الدين بليان بن على بن عبد الرحيم بن سالم بن سراجل^(١) من نظر درم^(٢) ، واستقر موحى بهاء الدين بن أبو بكر بن شكير .

و[فيه] قدم الأمير آقسنقر الناصرى من طرابلس ، وخلع عليه ؛ وشغل بناية السلطنة بديار مصر ، فامتنع أشد الامتناع ، وحلف أيماناً مغلظة ألا يليها .

و[فيه] خطب السلطان [الكامل شبان] ابنة [الأمير] بكتمش السابق ، فامتعت أسما من إجماعه ، واحتجت عليه بأن أختها تحته ، ولا يجمع بين أختين ، وأنه بقدر أن يفارقها ، فإنه شغل بانفاق حظية أخيه [الصالح إسماعيل] شغفاً زائداً . [ثم قالت أسما] : " ومع ذلك فقد ضف حال الخطوبة من شدة الحزن ، فإن أول من أعرس عليها آتوك بن السلطان^(٣) الناصر عمه ، فأت عنها وهى بكر لم يمسها ؛ فزوجها بعده أخوه السلطان للتصور أبو بكر ، وقتل ؛ ثم تزوجها بعد التصور أبو بكر أخوه السلطان الملك الصالح إسماعيل ، ومات عنها أيضاً ؛ فخلع لها حزن شديد من كونه تغير عليها عدة أزواج في مدة سيرة " . فلم يلتفت السلطان الكامل شبان إلى هذا الكلام ، وطلق أختها ، وأخرج جميع ما كان لها في ليلته ، ثم عقد عليها ودخل^(٤) بها .

(١) تقدم هنا الاسم بالحاء ، فلا حرف ، وكذلك ب ، ٥٥١ ب ، وهو خطأ . انظر ابن تيمى برقى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٢٧ ، وابن حجر : الدرر الكامنة ، ج ٢ ، ص ١٥٩ .

(٢) كذا في ف ، وكذلك في ب ، ٥٥١ ب .

(٣) ما بين الرقین غنصر أعد الاختصار في ف ، وكذلك في ب ، ٥٥١ ب ، وتوضيحه بالإضافة بين حصرين هنا وهناك من ابن تيمى برقى عمل مكين رأى الناشر توفيره بإحلال عبارة ابن تيمى برقى (النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١١٩) محل عبارة القرطبي .

و [فيه] كتب (١٢٣٧) بالإفراج عن أحد بن مهنا، ومن [ابن^(١)] أخيه سليمان،
من قلعة دمشق.

و [فيه] أتم [السلطان] على ابن طشتمز [حمص أخضر] بقضمة ألف و على ابن
أسلم طامرية طليخانة.

و على مستهل جمادى الأولى خلق [السلطان الكامل شعبان] على الأمراء المتقدمين
و الطليخانة، و أتم على اثنين مملوك بسين قباه بطرز زركش وستين حماة ذهب و ورق
الطبول على الأمراء برسم الميدان.

و فيه قدم أحد بن مهنا وابن أخيه، خلق عليهما، و أعيد أحد إلى إسمية الغرب.
فقدم حاجب سيف [بن فضل^(٢)] [خبر^(٣)] بأه و دخل إلى غزة بقوده؛ فكتب بقدمه
سريما، فلقن خمسة مائة قرص شمنة سوى المعين وغيرها. خلق عليه، و لم يتم له بالإميرية،
ولا أنصف في أمان خيمه.

و [فيه] رسم [السلطان الكامل شعبان] أن يوفر الطاع النيابة للخاص.
و [فيه] خلق [السلطان] على الأمير بيثرا، و استقر حاجبا كبيرا ليحكم بين الناس^(٤).
و رسم [له السلطان] أن يجلس بين يديه موقمين لكتابة الكتب لولاءه، و ما
رسم الدين بن الموصل و ابن عبد الظاهر.

(١٢٣٧) و فيه قبض على جمال الدين يوسف و إلى القاهرة، و على ابن أخيه و نائبه
حمود، بسماية غرلو شاد الدواوين. و كشف [غرلو] رؤوسهم، و ضرب حمودا بالمنازع

(١) ما بين الماصرين من ب. ٥٥١ ب.

(٢) انظر ما سبق، ص ٦٥٩.

(٣) ق ف "يجي"، و ما هنا من ب. ٥٥١ ب.

(٤) المروف قلا عن القرزي (المواظ والاختيار، ج ٧، ص ٢١٩) أن وظيفة المهيبة
الكبرى - حاجب المصائب - انحصرت فيما خلف من تاريخ الدولة المملوكية على "النظر في عاصيات الأجناد
و اختلافهم في أمور الإقطاعات، و نحو ذلك". غير أنه لم يكن محمداً أن تؤدي أسواق تلك الضيق إلى
اعتماد هذه الوظيفة أو غيرها من الوظائف إلى غير ما انتصت به؛ لأسباب تنافسية شخصية، مثلاً حدث
تعيين ابن السلطان شعبان بديقه الأمير بيثرا حاجبا كبيرا، و جعل له الحكم بين الناس، كما جعل له سلطة
كتابة الولاء في عطف الأممال والأولاد، و هذا مما يبدو قسلا عن فهم اختصاص المهيبة الكبرى - حتى
سارت هذه الوظيفة تل نيابة السلطة - انظر نفس المؤلف والمرجع والجزء، ص ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٢٢.

ضرباً متبرحاً ، فوجد بأن يحضر له مالا قد دفعه بالجيزة ، فيصرف حمية أمواله ليأتيه بالمالا ..
فلما ركب [حود] الليل وتوسطه ، ألقى بنفسه فيه ، ففرق - فرس بالإفراج عن جالده بين
وابن أخيه ، بناية الأسراء به .

وفي يوم السبت نزل السلطان إلى الميدان^(١) على العادة في كل سنة ، فكان يوماً مشهوداً ،
وفيه خلع [السلطان] على الشريف مجلان بن رميثة بن أبي نعي الحنفى ، واستقر أمير مكة ؛
و [فيه] عاد السلطان من آخر النهار على العادة إلى القلعة .

واستدعى [السلطان] في يوم الاثنين غرلو شاد الصواوين ، بحضرة الأمراء والوزراء ،
ورسم [له] أن يرتب بلاد الخاص ؛ ويخرج من إقطاع النياحة وغيره بلاد المالك السلطانية
أرباب الجوامك الكبير ، لتوفر (١١٢٨) جوامكهم . فأفردت خمس نواحٍ أفضلت لمائة
مملوك ، وطلبوا حتى فرقت عليهم المثالات ، فردوها من القد على السلطان ، وقد وقفوا
جميعاً . فاشتد غضبه ، وطلب الطواشي المقدم وأهانه ، ورسم له يضربهم وطردهم ؛ فما زال
به الأمراء حتى رسم أن الطواشي يضرب منهم جماعة ، وأن يفرق النواحى على ثمانين منهم ،
وأنهم على الشرين بإقطاعات آخر . فأقاموا مدة على الامتناع حتى ضرب منهم جماعة
كثيرة ، وأنزلوا من القلعة إلى القاهرة ، وقطع جميع راتبهم من لم وغیره .

ورفع [غرلو] على الحاج على الطبايح المزوف بإخوان^(٢) سلاراً أنه يأكل كنفها بما في
الطبايح السطاني ، وأن له في كل يوم على الساملين خمسمائة درم ، ولوفه أحد ثلاثمائة درم ،
سوى الأطلعة وغيرها . فرسم [السلطان] للأمير أرغون شاه أستاذار بمصادرة ، فأوقع المحوطة
على موجوده ، وأهانه . وكان للذكور (١٢٨) ب . قد خدم [السلطان] الناصر محمد في الكرك ،
فلما عاد إلى السلطنة أقامه إخوان سلاراً ، وسلم له الطبايح ؛ فقال سادة جليلة ، لا سباً في
المهمات والأفراج التي كان السلطان [الناصر محمد] يسمها لأولاده وعاليكه وحواشييه ، طول
تلك المدة . فكان أقل ما يحصل له في كل مهم ما ينيف على عشرة آلاف درم . مع
كثرة تلك المهمات . ولما عمل مهم ابن بكفر الساقى على بنت تفكر نائب الشام ، طلب

(١) في ف " المدين " ، وما هنا من ب ، ١٥٥٢ .

(٢) انظر ما سبق ، ص ٦٠٢ ، لمشية ١ .

السلطان [الناصر محمد] الحاج على هذا في آخر اللهم ، وقال له : "يا حاج على ارح الساعة اعمل لي خروف رميس^(١) فلون كذا" ، فولى عنه وهو متفكر قد عيس وجهه . فصاح به السلطان ليرجع ، وقال له : "مالك عجيب الوجه ؟" فقال : "كيف ما أعجب وقد أحرمتني الساعة عشرين ألف درهم ؟" قال : "كيف أحرمتك ؟" . قال : "عندي رؤوس وأكارع وكروش وأعضاد ، وكل ما سرقت من هذا اللهم ، أريد أن أقعد أبيه . وقلت لي : روح (١١٣٩) الطبخ ، فيتلقوا^(٢) الجميع " . فقبض له السلطان ، وقال : "لا ارح الطبخ ، وضاعتهم^(٣) على " . فلما ذهب [الحاج على] طَلَب [السلطان] والى مصر ووالى [القاهرة] ، وأمرهما بطلب الزغورية إلى القاهرة ، وفرقة تلك الأقطاب فيهم ، فبلغ ثمنها ثلاثة وعشرين ألف درهم . فهذا أمرك الله متحصل^(٤) [مهم] واحد من آلاف ، سوى ما له في كل يوم من جمة الطبخ ، وهو خمسمائة درهم ، في مدة بضع وثلاثين سنة ؛ وكل ما أراد النشر أن يتمكن منه ، والسلطان [الناصر محمد] يمتنه .

ولما قبض عليه وجد له خة وعشرون ملكا ؛ فأخذت أم السلطان داره التي على البحر ، وكانت من الأمور المنظمة ، وأخذت اتفاق داره التي بالحمودية من القاهرة . وإليه يذهب جامع الطبايع ، على بركة السفاف بخط باب اللوق ؛ فتمطل الجامع أياما مدة القبض عليه ، فإنه كان يقوم به من غير أن يفرد له وقتا . وأخذت أملاكا كلها ؛ وضرب ابنه أحمد ، وألزم (١٢٩ ب) بيع موجوده ، وحمل هو وأبوه مالم إلى بيت المال ، ثم شفع فيه الأمير ملككثير [الحجازي] ، فأخرج عنه ولزم بيته بطلا .

وفي هذا الشهر صودر جماعة من أهل قوص اتهموا بأنهم وجدوا خبيثة مال ، وأخذت أملاكهم وغيرها . وصودر الجماعة الذين كتبوا في محضر وفاة السلطان النصور

(١) حُرِّفَ (Dozy : Supp. Dict. Ar.) لفظ رميس بأنه اسم الواحد من صنف النمل ، غير أن هنا اللفظ حناصة وليس اسما ، ويصله أهل العراق حتى الصر الحاضر صفة للدلالة على خروف متوى بأكله ، ويكون الثوى بطريقة وضع الحروف في وعاء نحاسي محكم ، ثم دفن الوعاء في النار ، وربما بامت صفة رميس من عملية الرسم ، أي الدفن في النار .

(٢) كذا في ف ، وكذلك في ب ، ٥٥٢ ب

(٣) ما بين الحاصرتين من ب ، ٥٥٢ ب .

أبى بكر أنه مات بقبضه الله وتقدرو ، وأخذ جميع موجودهم ؛ فأقروا أن المحضر زور ، وأنهم
أكرهوا حق كتبوا مالم يمانوه .

وفيه وشى بآبنة الملك المظفر بيبرس الجاشنكير أن فى دارها بالقاهرة خبيثة مال ، غفر
فيها نحو قامة ، فلم يوجد شيء .

وفى يوم السبت خامس عشرية قدم الأمير طقزدمس من دمشق فى محفة وهو مريض ،
بعد ما خرج الأمير أرغون الملائى إلى لقائه ، فوجده غير واع ؛ ودخل عليه الأسماء وهو
قد أشفى على الموت . [ولما دخل طقزدمس القاهرة على تلك الحال] أخذ^(١) أولاده
فى تجهيز تقدمه (١١٤٠) جليلة للسلطان ، تشتمل على خيول ونحف وجواهر ؛ فقبلها
[السلطان] ، ووعدهم بخير .

وفيه أنهم [السلطان الكامل شعبان] على [الأمير] أرغون الصالحى بتقدمة ألف ،
ورسم أن يقال [له] أرغون الكامل ، وذهب له فى أسبوع واحد ثلاثمائة ألف درهم
وعشرة آلاف أردب من الأهراء . ورسم له بدار أحمد شاد الشرايخناه ، وأن يعمر له من
مال السلطان بمجواره قصر على بركة القليل ، ويطلق على الشارع^(٢) ؛ وأقام [السلطان]
الأمير آقجيكا شاد المائر على عمارته .

وفى هذا الشهر شرع الأمير غرلو شاد الدواوين يستخدم الولاة والكتائب على مال
يحمل لبيت المال ، فلم يلب أحد بعد ذلك إلا بمال . واستجذ [غرلو] أيضا مالا فى المقايضات
والنزولات عن الإنفاعات ، يحمل لبيت المال . وجعل على عبدة الدينار دينارا ، فإذا كان
الإنقطاع عبدة مائة دينار حمل عنه لبيت المال مائة دينار ؛ ولم (١٤٠ ب) ياتفت السلطان
بقول الأمراء ، وأجابهم بأن هذا كان يأخذهم ديوان^(٣) الجيش .

(١) فى ف ، وكفك فى ب ، ٥٥٢ ب " فاجد " ، والتعديل والإمارة بين الحامرين من
ابن تيمزى برقى : التجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٢٠ .

(٢) فى ف " الشارع " ، وما هنا من ، ٥٥٣ ا .

(٣) انظر ما سبق ، ص ٦٤٢ ، حيث تقدمت الإشارة إلى ظاهرة انتشار المقايضات والنزول من
الإنفاعات بين الأجناد ، وقيام الأمير الحاج آل ملك نائب السلطنة بإبطال ذلك ، أملا فى إزالة سبب من
أسباب فساد تكوين الجيش المملوكى فى ذلك العصر . على أن الجديد هنا أن الأمير غرلو شاد الدواوين
أخذ فى تنظيم هذه الظاهرة الخطيرة ، من أجل الحصول على المال لبيت المال . بل إنه جعل تعيين الولاة
والكتائب فى الوظائف معروضا لتقديم مال مسموع للدولة ، وإيه حصل فى الحالين وهتشد — أو بهتشد —

وفي يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة ركب السلطان إلى السرحة بسرياقوس ، ومعه حريمه . فقصبت لمن الخيم في البساتين ، وأخلت الخاطر التي للأمرء حتى نزل أكثرهن بها . وفي يوم الجمعة قدم أولاد الأمير طغرلدر إلى سرياقوس بحجر وفاة أبيهم ، فلم يمكن [السلطان] الأمرء من العودة إلى القلعة لصلاة عليه ؛ فدفن بجانبه بالقرافة . وأخذت خيمه وجهه وجهه إلى الإصطبل السلطاني ، وقيدت إلى سرياقوس على العادة . ورسوم [السلطان] أن تميل أوردق بعفور إقطاع^(١) طغرلدر وما عليه من حقوق القنود ، وسائر ما سُمح به بما عليه قدران في حياته من جميع الأصناف ؛ فلم نزل أولاده تقدم لتقديم الجليلة حتى وعدوا بقطعة [سلطانية] .

وفيه خلع على الأمير (١٤٠ هـ) دسلان بعل ، واستقر حاجباً ثانياً مع يهنرا ؛ ورسوم له أن يحكم^(٢) بين الناس .

[وفيه] خلع على الأمير ملكشتر السرجواني ، واستقر في نيابة السكرك ؛ وأنتم بإقطاعه على الأمير طشتر طايه ، وأنتم بإقطاع طشتر على الأمير قبلاي .

وفيه طلب [السلطان] هربان الدين اتهموا بقتل ابن الرديني ، وأخذ منهم مائة ألف درهم مصادرة .

وفيه مات الأشرف بكك ، عن اثنتي عشرة سنة . وانهم السلطان أنه يمث من سرياقوس من قلة في مضجعه ، على يد أربعة خدام طواشية .

وفيه قدم طلب الأمير آقشتر من طرابلس ، فسار [السلطان] من سرياقوس حتى لقيه على بليس ، ومنع انطدام أن تُعرف زوجه أم بكك بوفاته . واختار [الأمير آقشتر] من طلبه عدة خيول وجمال بخافي وهجن ، وقدمها للسلطان مع جواهر سنية ونحف بديعة ؛ فخلع عليه [السلطان] ، وأسم على ولد ابن أخيه بطليخاناه (١٤١ هـ) ، وأمه وعمره أربع سنين^(٣) .

== يغيل — على موافقة السلطان الكلال شهبان لإنشاء ما يسمى ديوان العدل ، لسيطه الأعمال المالية المترتبة على هذه الإجراءات الجديدة . (للفرزي : القواعد والاحكام ، ج ٢ ، ص ٢١٩) .

(١) في ف ، وكذلك في ب ١٥٥٣ ، " إقطاعه " .

(٢) انظر ما سبق ، ص ٦٨٤ .

(٣) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٥٣ ب " ايه سافر وعمره اربع سنوات " ، على أن موضع الأهمية هنا أن خلا يحوّل إمرة بطليخاناه ، من أجل حصول أمه على إقطاعه الكبير .

وفيه عاد السلطان من سرياقوس إلى القلعة ، بعد ما تهتكت الممالك السلطانية بشرب الخمر والإعلان بالفواحش ، وركبوا في الليل وقطعوا الطريق على المسافرين ، واغتصبوا سرهم الناس ، وصارت سرياقوس حانة .

وفيه عزل تاج الدين ابن الصاحب أمين الدين بن التمام ، من نظر البيوت . وذلك أنه علم بجتهاد السلطان في تحصيل المال فضايط البيوت ، ووفر فيها عشرين ألف درهم ، وأعلم السلطان بها من غير علم أرغون شاه الأستادار . فتكر عليه أرغون شاه فصر به ، فسعى عليه أفلاطون كاتب سنجر الجقदार عند غرلو بأقني دينار ، فولاة موضه ، وولى أيضا ابن وجه الطوبى نظر الأوقاف الصالحية إسماعيل ، بعد ما جعل لبيت المال خمسمائة دينار . و [فيه] طولب (١٤٢) الموفق [عبدالله] بن إبراهيم [بجمل مائة ألف درهم . وسبب ذلك أنه عثر على أنه باع من أراضى الخصاص إلى طغيتير (١) الدوادار بمائة ألف درهم ، فباعها طغيتير لابن زعازع بالبهنساوية ؛ وألزم كل من طغيتير وابن زعازع أيضا بمائة ألف درهم . وفيه عقد لابنة بكتير مطلقة السلطان [شيبان] على أرغون شاه أستاذار ، وعقد لزوجة أرغون شاه ابنة أقيفا -- وقد بانته منه من مدة -- على بيينا روس .

وفيه رسم بإبطال القايضات والزولات عن الإقطاعات ، بقيام الأمراء في ذلك مع السلطان ، لكثرة ما فيه من الفساد . وكتب إلى البلاد الشامية أن من مات من الأجناد أو أرباب المراتب يطالع بوقاته ، ليخرج السلطان إقطاعه أو مرتبه ، فامتثل ذلك .

وفيه ألزم من بيده رزقة من أرض مصر ، أو أرض (٢) استأجرها ، أن يقوم عن كل فدان (١٤٢) ب مائة وخمسين درهما . فأخذ من ذلك مال كثير ، فأم غرلو باستخراجها . فازدادت مكائنه عند السلطان ، وعظم قدره بين الناس . وانتمى إليه جماعة ، وصاروا ينفرونه بأرباب الأموال . ويقعون له أبواب الظالم . واستدعى [غرلو] طغيتير (٣) متولى البهنسى ، وألزمه (٤) بجمل أربع مائة ألف درهم ، وأخرق به .

(١) انظر ما سبق ، ص ٦٨٣ .

(٢) في ف "طوقر" ، وما هنا من ابن تيرى بردى : الهجوم الزاهر . ج ١٠ ، ص ١٣٨ .

(٣) في ف "وارضا" ، وما هنا من ب ، ص ٥٥٣ .

(٤) في ف . وكذلك ب ، ص ٥٥٣ . "طفاى" ، وانتهت بالقن هنا مما سبق بهذه الصفحة من باب الترجيح ، لوجود قرينة اليقضا .

(٥) في ف "والزم" ، وما هنا من ب ، ص ٥٥٣ .

وقدم جمال الدين سليمان بن ريان من حلب ، وبذل في نظر الجيش بها ألف دينار حملت إلى بيت المال ، ووعد بماتق لا كديش . ففتح عليه ، وتوجه معه يريد لإحضار الخيل . وفيه رسم يقطع جميع ما هو مرتب على الموانع خاناه من التوابل للأسماء والكتائب وغيرهم . ومُطْلَب عدة من مباشرى الوجه القبلى و [الوجه] البحرى ، وسُلِّحوا إلى غرلو ، فصار لهم .

و [فيه] قدم البريد من حلب بوقوع الحرب بين الشيخ حسن صاحب بغداد وبين سلطان شاه (١١٤٣) وأولاد دسرداش ، انتصر فيها للشيخ حسن . والتجأ سلطان شاه إلى ماردین ، فحصره الشيخ حسن بها ألما ، وأفسد ضياعها ، ثم سار منها بنهر طائل . وفيه تم السلطان أن ينم على غرلو بإسائة مائة ، وتولية الوزارة ونياية دار السدلى ؛ فلم يوافق [الأمير أرغون] السلاى على ذلك ، وأبطل أمره .

وفيه عمل السلطان دايريت حرير مزرکش ، عمل فيه مبلغ أربعين ألف دينار . وعمل أيضاً لحريمه عشرين بتلوطاق صدر ، في كل بتلوطاق ألف دينار زرکش .

وفي حشرى رجب خلع على نحر الدين بن السعيد ، واستقر في نظر الخصاص ، عوضا عن علم الدين بن زنبور . وخلع على ابن زنبور ، واستقر كما كان في استيفاء الصحبة ؛ فكانت مدة مباشرة ابن زنبور نظر الخصاص نيفا وثمانين يوما .

وفيه عزم السلطان على إنشاء مدرسة موضع خان الزكاة^(١) ، ونزل (١١٤٣ هـ) [الأمير أرغون] الملائق والوزير لنظره . وكان الناصر محمد قد وقفه ، فلم يوافق القضاة على حله .

وفي مستهل شعبان استقر تاج الدين محمد بن المزين خضر بن عبد الرحمن في كتابة السر بدمشق ، عوضا عن بدر الدين محمد بن فضل الله .

وفيه كان عرس السلطان على بنت طوقدسر ، وعمل لها مهراً مدة سبعة أيام بلياليها ، اجتمع فيه نساء الأمراء جميعاً . وكانت فيه عدة جوق مثاقى ، حصل لمن من الذهب

(١) في ف = التركة ، وما هنا من ب ، ٨٠٠٤ . انظر للفرزى (المواطع والامبار ، ج ١ ، ص ٣٧٥) لمعرفة موضع خان الزكاة ، وكذلك للفرزى (كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ١٣٢) لمعرفة الزكاة المقصودة هنا .

والقصة وتفاصيل الحرير شىء، يحمل وصفه ؛ [و] بلغ نصيب ضلعة اللثاني بمفردها ثمانين ألف درهم ، سوى بقية اللثاني .

وفيه استقرّ تقى الدين سليمان بن سراجل ناظر دمشق ، حوضاً من بهاء الدين أبى بكر ابن سكرة ، بعد موته . [وكان ذلك] بناية [الأمير أرغون] الهلاوى ، فإنه كان بعد موته من نظر الدولة ولاء نظر الخاص بدمشق ، ثم انتفض أمره .

وفي مستهل شهر رمضان خلع على قشمر والى (١١٤٤) الجيزة ، واستقرّ شاد هواوين رقيقاً للأمير غرلو .

[وفيه] خلع على نجم الدين داود بن أبى بكر بن محمد بن الزبيق ، بولاية الجيزة . [وفيه] استقرّ الشيخ شمس الدين محمد بن ألبان في تدريس المدرسة الناصرية ، بحوارقة الشافعي بالقرافة ، حوضاً من ضياء الدين محمد بن إبراهيم النلاوى ، بعد وفاته . [وكان ذلك ^(١)] بناية الأمير جنكلى بن البابا ، والأمير آقستقر ، بعدما استقرّ فيه تابع الدين محمد بن إسحاق النلاوى بسفارة قاضى القضاة عز الدين [عبد العزيز] بن جماعة . فقبل ابن ألبان ودرس ، ومعه الأمير أرغون الكامل وعدة أسهاء ، وجماعة القضاة والفقهاء . وكان ناصر الدين فار السقوف محاسب مصر مقبلاً بقاعة التدريس ، فأخرجته [ابن ألبان] منها ، وطالبه بأجرتها مدة سكنه . فرتب [ناصر الدين] على ابن ألبان فعياً ^(٢) نسيه فيها إلى قوادح ، وأراد المحوى عليه ، فلم يتمكن من ذلك .

وفيه قدم الشريف قبة ^(٣) من مكة ، (١١٤٤ ب) يريد أن يستقرّ شريكاً لأخيه مجلان في إمرة مكة . وأحضر [قبة] لقرادها عدة خيول ، فرعد بمنه . [وفيه] قدمت رسل خليل بن دلتادر بقلعه وكعابه ، وقد عاد إلى الطاعة بحسن سياسة الأمير أرقطاي نائب حلب ؛ فخلع على رسله ، وجيزه تشريف .

(١) ما بين المسلمين من ب ، ٥٥٤ ب ، وابن تيمى يرى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٣٠٧ .

(٢) في ب " مائه " ، غير خط ، وما هنا من ب ، ٥٥٤ ب .

(٣) كذا في ب ، وهو في ب ١٠٥٤ " بية " .

وفيه أخفت أم السلطان من أولاد الأمير قنزد سر خسانة فذان بناحية بوتيج ودولابها^(١).
وفيه قدمت الحرة من بلاد الغرب بهدية سنية تريد الحج ، فرسم بتجهيزها .
وفيه أخذ السلطان من وزير بندگان دولابين^(٢) ، وجعلهما باسم اتفاق ، وهو من هبتها
ما ابتاعها به ، وهو [مبلغ] ثمانية وعشرين ألف درهم . وتبرع [وزير بندگان] للسلطان
بما أنفق عليها ، وهو مائة ألف درهم .

و [فيه] قدم الأمير من حلب بوقعة كانت بين ابن دلدادر وبين أمير يقال له طرفوش ،
أقامه (١١٤٥) الأمير بيلغا اليحايوى ضد لابن دلدادر ، وأغراه به ووعده بإمرته على
الترك^(٣) . واقتل طرفوش وابن دلدادر ، فانتصر ابن دلدادر بعد عدة وقائع قتل فيها من
الترقيين خلأق . فلما قدم الأمير أرقطاي إلى حلب تعلق بابن دلدادر حتى أعاده إلى
الطاعة ، وما زال يجهد حتى أصلح بينه وبين طرفوش .

ثم التفت [الأمير أرقطاي] إلى جهة الأمير فياض بن مهنا ، وقد كثر عيبه وفساده
وأخذ يقول التجار : وبذل [الأمير أرقطاي] جهده حتى قدم عليه [فياض بن مهنا بظاهر]
حلب ، فخلعاه وأزله ، وبألف في إكرامه ، وأخذ عليه العمود والمواثيق بالإقامة على الطاعة ،
ثم جازه إلى بلاده . وكف [الأمير أرقطاي] بذلك إلى السلطان ، فسر به سرورا زائدا ،
فإنه كان في قلق من أخبار فياض ، وعلى عزم أن يجرّد السكر إليه وبوري (١١٥٠ ب)
بقصد سيس . وأخذ فياض في تجهيز القود إلى السلطان ، وسيره ، فقدم وفيه سبعون فرسا
قامت عليه بألف ألف درهم ، وخمسون هجينا وعشر مهرات ، وعجي وغير ذلك . ثم قدم
[فياض] عتيق قوده ، فأكرمه السلطان وأحسن إليه ، وأزله .

وفي هذا الشهر أمسكت امرأة حرامية من حمام الأيدمرى ، في يوم السبت سابع
عشر به . فضر بها الأمير نجم الدين أيوب استادار الأكر^(٤) ووالى القاهرة بالمقارع على
ساقبها ، ثم قطع يدها في باب زويقة . . .

(١) الدولاب هنا فبا يسو آة ذات بجة لرفع الماء لرى الأرض ، ويستعمل لفظ الدولاب كذلك
بمعنى آة لطبخ البكر ، أو آة لتنظيف البطن . (Dozy : Suppl. Dict. Ar.) .

(٢) انظر المعلقة السابقة .

(٣) على هذا القبط في ف ، وكذلك في ب ٥٥٤ ب البقرة التالية " قال ان بجر لحارته طلب
بيلغا من حلب فسلو عنها " ، وهدونها تستقيم البقرة .

(٤) لم يستعمل التاشي أن يجهد ترميها هذه الوظيفة بالمراجع للتداوله فيهم الحواشي .

وفي مستهل شوال ١٢٠٥م للأخيرة أرغون السكفلى بزيارة القدس، وأنتم عليه بمائة ألف
ذوقم. وكتب إلى نواب الشام بالركوب إلى خدمته، وحمل التمام له، ونعيم الإفاضة
في المنازل إلى حين عودته. وزعم أن ينادى [بمدينة] بليس وأهلها أنه من قال عنه
أرغون الصغير شقيق، وألا يقال إلا (١١٦) أرغون الكامل. فشر النداء بذلك في
الأعمال الشرقية، فامتثل الناس ذلك، وتوجه الأمير علاء الدين على بن طغرل
في خدمته.

وفي رجب ١٢٠٥م حرم السلطان إلى ناعية الجزيرة للزفة، ونهبتهم الأمير آق سقر. فأقام
بهم حتى خرج محل الحاج لخدمة مطاى أمير شكار، ثم عادوا.

وحج قاضية السنة عقد من نساء الأمراء، وبالمن في زينة عفتهم (١) وعبارهم (٢)
والنسوا جاملن (٣) الحرير والقلائد الذهب المصنعة والمقاود (٤) الحرير الزركشة، وفي
أيديهم (٥) خلاخل الذهب، وعليهم (٦) التي الحرير والأجلة الزركشة، حتى خرجن في
ذلك من الحد. وتفاخرن فيما أبدعن، وتناظرن، وصارت كل واحدة تريد أن تفوق على
صاحبتها، وتشبه بهن غيرهن من النساء. ولم يبعد أنه عمل مثل هذا ولا قريب منه فيما
تقدم، فأنهن خلعن على المهانة والسقاين الأقوية الطرد وحش. فأنكر فلهن (١١٦) ب
الناس، وذكره قاضي القضاة عن الدين [عبد الميزر] بن جماعة في خطبة السيد بالقلم،
وصرح بالإبكار، وصدق (٧) بالوعظ.

وفي قدم قدم الدين سليمان بن سراجل من دمشق، وابن قرناص من حلب. فقبل
ابن قرناص في نظر حلب نحو التي دينار حتى رسم له به، عوضا عن ابن اللوصلي. فبعث
ابن اللوصلي ابنه بهدية سنية فيها جوارى حسان، وزوج بسط حرير، فقام غرلومه،
وأوصله بالسلطان، فقبل هديته، وبسط البسط بالهيشة، وأقر (٨) ابن اللوصلي على حاله؛
فكانت بدلة ابن قرناص عشرين يوما بالقر دينار.

(١) ١٢٠٥ (٢) ق. ب. " عفتهم وعبارهم واليسوا جاملن "، وما حشهم ب، ١٠٠٠ د.

(٤) ق. ب. " وقاود "، وما حشهم ب ١٠٠٠ د.

(٥) ق. ب. " أيديها ... وعليها "، وما حشهم ب، ١٠٠٠ د.

(٦) صدق بالوعظ أي ياحمر به. محيط المحيط.

(٨) ق. ب. " وأقرى "، وما حشهم ب، ١٠٠٠ د.

وقام الأمير أرغون السلاني في حق ابن سراجل رضى خلع عليه ، واستقر في نظر الدولة ، ورأى عليه السلطان بين يديه ، وغرلو قائم على قدميه . ففاضوا في الكلام ، بحيث قال [الأمير أرغون السلاني] لغرلو : " أنت شاة (١١٧) يصانك ، إذا جهنت لك جالا لسلطان فتخرجه " . وانصرفا من المجلس ، وكل منهما يفرغ على الآخر .

فلما قدم ابن سراجل على الكتاب ، وألزمهم بعمل الحساب ، ووسم عليهم ، وكتبه بطلب مباشرى الشام . فلما كان بعد ثلاثة أيام تكاثف هو وغرلو ، وترافا إلى السلطان في خانق [السلطان] بغرلو ، وألزمه أن يمثل ما يرسم له يد ابن سراجل ، ولا يتصله .

وفيه قدم من دمشق علاء الدين الفرع ^(١) ، وتوصل إلى السلطان ، وقدم له مقدمة جليلة ، وسأله في قضاء دُشِق : عرضا عن تقى الدين السبكي ، فرسم له بـ . قام الأمير حاكمي ابن البانايغ السلطان في استقرار السبكي على عادته حتى أجابه ، وغرلو : توقيع الفرع ، وغرلو من تقدمته بنظر الأوقاف بدمشق .

وقد قدم الخيزر بأن قاصدا نائب حلب توجه إلى سيس بطلب (١٢٧ ب) الحل ، وقد كان تكفور ^(٢) كتب في الأيام الصالحية بأن بلاده خربت ، فسومع بنصف الخراج . فلما وصل إليه قاصد نائب حلب خيزر الحل ، وحضر كبير دوله ليحلفوه أنه ما بقي أمير من المسلمين في مملكته ، كما جرت العادة في كل سنة بحليفه على ذلك . وكان في أيديهم عدة من المسلمين أسرى ، فبیت مع أصحابه قتالهم في اليلة التي تكون حلفه ^(٣) في ضيقتها ، فقتل كل أحد أسيرة في أول الليل . فأنهز إلا أن مضى فلما الليل خرجت في الثلث الأخير من تلك الليلة أربع سوادة ، معها زعد و برق أربع القلوب . وكان من جهة الأنرى مجوز من أهل حلب في أسر النجنيق ، ذبحها عند النجنيق ، وهي تقول : " اللهم خذ الحق منهم " . قام [النجنيق] يشرب الخمر مع أهله بعد ذبحها ، حتى غلبهم السكر ، وغابوا عن حشمتهم . فسقطت الشمة وأحرق ما حولها ، حتى هبت الريح ظناير شرر ، ما احترق من البيت حتى اشتعل بما فيه ، وتسلقت النيران بما حوله حتى بلغت موضع تكفور ،

(١) كذا في ف ، وهو في ب . د . د . ب . الفرع " .

(٢) انظر الفرزى : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ١٠٤ ، ح ٢ .

(٣) في ف " حلفهم " ، وما هنا من ب ، د . د . ب .

قصة: بكسة؟ واستمرت النار مدة اثني عشر يوما، فاحترق أكثر القلعة؛ وتلف للنبتيق كافة بالنار، وكان هرحمن سيس، ولم يسل مثله. واحترق للنبتيق وأولاده البسة وروضة، واثني عشر رجلا من أهله. وخربت سيس. - وعدم سورها وسما كبتها، وهناك كثير من أهلها، وعجز تكفور عن بناتها.

وفيه ناقت العربان بالوجه القيل والقيوم، وكثرت خروبهم وقطعم الطرقات؛ فلم يمكن خروج المسكر إليهم؛ فإنه كان أو أن التل؛ خروا عليه.

وفي سبيل ذي القعدة قدم علاء الدين الحرائ من دمشق باستعداد، وخلع عليه بظر الشام. وفي [فيه] قدم الخبر بأمة تاروت ربح زرقاء شديدة في بلاد برقة؛ أحبتها مولا عظيم جدا يوما كاتلا. ثم نزل برد قلز بنض الحام عجوق (١٤٨٠ هـ) وبغله مقوليد من شطة. وتعادى [الزجاج] حتى وصل إلى الإسكندرية والبحيرة والغربية والمنوفية والشرقية، وأفسد من البور والزرور شيئا كثيرا سببا القول، فإنه تلف من آخره؛ ونزلت صافقة فأحرقت نخلة في دار.

وقدم الخبر أن الأمير أرغون الكامل لب بالكرة في ميدان غزة، وتوجه بعد أيام إلى القدس. فقدم عليه نائب الشام بقدمته، ثم تواردت تقادم النواب من حلب إلى غزة. ثم خرج [الأمير أرغون الكامل] من القدس، فكتب بسرعة قدومه؛ فلما وصل قطيعة خرج السلطان إلى لقانة بنزاقوس، ولعب معه في اليدان بالكرة، وقد نثره بقدمه؛ ثم سار به [السلطان] إلى القلعة.

وفيه خلع على الأمير قبلاى، واستقر في نيابة الكرك، عوضا عن ملكشتر المرحوماني لشدة مرضه؛ وكتب بإحضاره.

وفيه كثر لب الناس بالحلم، وكثر جرى السماء، وتظاهر (١٤٤٩) أبواب اللوب بنبون لبهم. وتزايد شلاق (١) الزمر، وسلط عبيد الخدام الطواشية وغلطنهم

(١) العلق الضرب بالوسط (محيط المحيط)، ومن هذا الموضع يكون شلاق الزمر. جامعة الأوقاف الذين يمرضون بالبرص، وفي ابن تيمية برص (الجيوم الزاهرة، ج ١٠، ص ١٢٢، باعية ٢) أن العلق في الزمر الذين يشاقون الناس في الطرقات، ويخلون الجوف في قلوبهم. انظر كذلك (Dozy: Suppl. Dict. Ar.) ويريد التلميح أن يعود هنا إلى ما تقدم بالحق (ص ٦٤٢، ٦٥٥) من

ومعبد المكتف على الخائن ، وضاعوا كل يوم يقفون للشراب ، يتشفك بينهم دماء كثيرة ،
وتنهبا الخرافات بالبلدية^(١) ، خارج القاهرة . وإذا ركب إلى بهو إلى القاهرة لا يمانين
به بمغلق قبض على أحد منها أخذ من يده سرياً ، فاشد قلق الناس من ذلك ، ولم يحسر
أحد يفكر شيئاً من هذا .

وفيما أحرس بعض الطواشي بعض سراي السلطان يد عبده عليه ، فيحل
السلطان منها حضرة جمع جوارى بيت السلطان ، وجلبت الروس على الطواشي ، وثر
السلطان عليها وقت الجلاء الذي يديم ؛ فكان أسراً شديداً .

وفي مستهل ذي الحجة قدم البريد من دمشق ب وفاة الأمير ألس^(٢) الحاجب ، وملاء
الدين ابن سعيد^(٣) ، فكتب (١٤٩٠) ب واستقرار الأمير بدر الدين أمير مسعود بن خطير
جلبها عوضه عن ألس ، وأتم على مملوك ابن سعيد^(٤) يطبخاناه ، بعد بذل نحو ستة
آلاف دينار .

وفيه [اشهر أخذ البراطيل للسلطان ، قصصه كل أحد لطلب الإقطاعات
والزق والرواتب .

وفيه [قدم ابن سالم قاضي القدس ، وقد عزله السبك وأثبت عليه محضراً أنه باع
أيتاماً من بنى المسلمين الأحرار لقتصارى . وما زال [ابن سالم] يسمى بالخدام حقير كتيب
له توقيع بقضاء القدس ، على ألف وخمسة دينار حماها للسلطان ، ومثلها لمن سى له .
وفيه كثرت الإشاعة بانفاق [الحاج] الأمير آل ملك نائب صفد مع الأمير بليغا
نائب الشام على الخاسرة ؛ فغضب [الأمير الحاج] آل ملك محضراً تاجاً على قاضي صفد
بالبراة عارمى به ، فأذكر السلطان عليه هذا ، وجيز متجك السلاح دار للكشف عما
ذكره . (١٤٠٠) فاتفق قدم بعض ممالك [الأمير الحاج] آل ملك فلزاً منه ، خوفاً

== أنواع اللوب في ذلك العصر ، ومنها لبة المالحين التي لم يتعلم التاجر ضمير حاتمك ، ونسب لها ينفذ
لبة ونم الأكل ، دليل ما ورد في التريزي (المواظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٥٥) أن أميراً من أمراء
المالكة كان " مطبورا باللاج ، يبلغ بمائة وعشرة أرمال " .

(١) في ف " النبلية " ، وما حانق ج . - - - - -

(٢) في ف " اللز " ، والسنة الثالثة متا من ابن خير : الدور الكائنة ، ج ١ ، ص ٤٩٠ .

(٣) في ف " سبد " ، وما حانق ج . - - - - -

أن يشرأله على شرا به الحمر، وذكر عنه للسلطان أنه يريد التوجه إلى بلاد الهند، فزاد هذا السلطان كراهة فيه، وأخرج منجك على البريد إليه. فلما قدم عليه خلفه أنه جرى ما قيل عنه، وأتم على منجك بأني دينار سوى الخيل والتماش. وفيه نودي بالقاهرة ونصرت أن لا يملأ من أحد من ثلثي الخلفاء. وأرسل للإعيب والتماة، فزاد القساد وشع الحال.

وظهر ركب الأمر يقتصر الصلاحى البعيد، ليوقع المصلحة على جميع أزيابا المملكات وأحاب الرزق والرواتب بالبلاد الشامية من القرات إلى غزة. والآن يصرف لأجلهم شيئا. وأما يستخرج منهم ومن الأوقاف وأرباب الجوامك ألف ألف درهم، يترسم سفر السلطان للحجاز، ويشترى بذلك الجبال ونحوها بما يحتاج إليه [السلطان] في سفره. (١٧٠٠) ففتت^(١) الرواتب من القراء وغيرهم، بحيث لم يصرف لأحد منهم درهم الفرد؛ فكثرت إتهامهم وتضرعهم إلى الله تعالى في الدعاء على من قطع أرواقهم.

وفيه كتب بعد موت الأمير جنكلى بن البابا بقدم [الأمير الحاج]: أكل ملك [إلى القاهرة] من صعد، يستقر على إقطاع جنكلى؛ وتوجه إليه منجك [لإحضاره]. وفي يوم السبت تاسع عشر به أمك الأمير أبنك أخو قارى، ثم أخرج عنه من يومه.

و[فيه] استقر نجم الدين إبراهيم بن العماد على بن أحمد بن عبد الواحد الطوسى في قضاء الحنفية بدمشق، عوضا عن أبيه.

و[فيه] كتب باستقرار الأمير سيف الدين أراق للقتل^(٢). نائب غزة في نيابة صعد، عوضا عن الأمير [الحاج] أكل ملك.

ومات فيها من الأعيان فخر الدين أحمد بن الحسن بن الجار بردى، شبارح البهزاري.

و[مات] الأمير الماس الناصرى الحاج، بدمشق.

(١) قول، وكذلك ق ب، ١٠٠٧. "فتت أرباب الرواب".

(٢) قول "الحاج"، وما حنا من ب، وكذلك (Wiet: Les Biographies du Mamluk).

و [مات] إيهاب الدين أبو بكر بن موسى بن سكرة ، (١٠٠٩) ، ناظر الدواوين
بدمشق ، قد عاش سبعين بها ، عن ستين سنة .

و [توفى] الملك الأشرف بك بك بن محمد بن قلاؤن .

و [مات] الأمير طغرل بن الجوى ، وأصله من عماليك التويد إسماعيل صاحب جمعة ،
بنه قنصر محمد وهو شاب ، فخلى عنده ورقاء حتى صار أمير مجلس ، وزوجه بانيته . ثم
ولى نيابة السلطنة فيها أيام النصور أبي بكر ، وولى نيابة حلب ودمشق ، ثم قدم إلى القاهرة ،
ومات بها تسعين . جادى الآخرة ، وله نسب خاتكة طغرل بنه بالقاهرة .

و [توفى] بدر الدين محمد بن يحيى الدين يحيى بن فضل الله [السرى البمشقى] ،
كاتب السرى ، بدمشق فى بيادى عشرى وجيه .

و [توفى] تاج الدين أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي بكر الأردنبيل الشافى ،
مدرس للدرسة الحسنية طرطاي بالقاهرة . وكان إماما فى الفقه والحريية والأصول ، والجليل
والحساب والنطق ، وقد أشهد سمعته ، وانتفع بالترافعية جامعة .

و [توفى] القاضي ضياء الدين (١٠١٠ هـ) محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن النواوى
الشافى ، أحد نواب الحكم [عند قاضى القضاء الشافى ، بالقاهرة] فى يوم السبت
سادس رمضان ، وقد تجاوز تسعين سنة .

و [مات] الأمير بيبرس الأحمدي أحد المماليك للصورية البرجية ، فى يوم الثلاثاء
ثالث عشرى الحرم ، وهو فى عشر الثمانين . وكان جركسى الجنس ، انتقل حتى صار من
أسماء الأتوف [فى وظيفة] أمير جلدان ، ثم ولى نيابة صفد وطرابلس ، وكان كريما شجاعا
قوى النفس دينا ، لم يركب قط فرسا إلا غلا ، ولم يركب جيرة قط .

و [مات] الأمير بدر الدين جنكلى بن إيهاب السجل ، أنابك الساكر ، فى يوم
الاثنين سابع عشرى ذى الحجة . قدم القاهرة سنة ثلاث وسبعائة ، وتقل حتى صار
رأس^(١) الينة . وله حقة كبيرة ، ولم يرأف منه فى الأمراء ، مع الصدق فى القيادة والحلم ،

(١) فى ق غب " أمير الينة " ، وما جئا من به ، ٥٥٧ هـ ، وابن تترى برى : التجوم الزاهرة ،

والوفار وكثرة الصدقات ، فكان يخرج كل سنة ثمانية آلاف أوب من القمح ، ويبلغ ثمانين ألفاً (١٧٧٦) حرم ، في وجوه البرة يسوى زكاة ماله .

و [توفى] تقي الدين محمد بن همام بن راجي الشافعي ، إمام جامع الصالح خاوي باب زويلة ، و [هو] مصنف كتاب سلاح الزمن وغيره .

و [فيه] ضربت على ششم وعنى رفيقه ، في يوم الاثنين عاشر رجب ..

ومات الشريفة زمينة بن أبي تلي بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة أمير مكة ، يوم الجمعة ثامن ذي القعدة بمكة .



سنة سبع وأربعين وسبع مائة : يوم الاثنين أول المحرم قدم منبجك [مدينة] صفد ، بكتاب السلطان يستدعي الأمير [الحاج] آل ملك ، فحازمه إلى غزة ، قبض عليه بها وقيد . وقيل كان القبض عليه يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة ، بغزة .

وفي أوله أيضاً قدم الأمير ملكشهر السرجواني من الحكوك وهو مريض ، فأتى عند مسجد تبر ظاهر القاهرة ؛ ودخل إليها ميتاً ، فدفن بقرية .

وفيه أيضاً قدم الأمير شهاب الدين أحمد بن [الأمير الحاج] آل ملك (١٥٢ ب) من صفد ؛ فأمسك من ساعته ، وسجن .

وفيه أيضاً خلع على الأمير أسندر السرى ، واستقر في نياية طرابلس .

وقد يوم السبت ، سادس قدم الأمير [الحاج] آل ملك نائب صفد ، والأمير قارى نائب طرابلس ، مقيد إلى قلوب . وركبا النيل إلى الإسكندرية ، واحتل بها . وكان الأمير ملشهر الصلاحى قد قبض على قارى بطرابلس ، وقبضه وبنته على البريد ، وأوقع الحوطة على موجوده .

وفيه قبض على آيبيك أخى قارى ، وعلى نصرات وطلبك وحواشيهم ، وأحبط بموجودهم .

و [فيه] ركب منطلقى الأستاذار [إلى صفد] لإيقاع الحوطة على موجود [الأمير الحاج] آل ملك ، وركب الطوائى قبل التوى لإحضار موجود قارى من طرابلس .

وأقيم مباشرة ما يحمل جميع أموالها ، فوجد لكل ملك قريب ثلاثين ألف أربع غلة ،
وأقيم وقدم مائة ألف درهم ، وأخذت زوجة خيبة عُمِرَ عليها فيها أشياء (١٣٠) جليلة ،
وأخذت زوجة قاري صندوق فيه مال جليل .

وفي استقر الأمير رسلان بقصر في نياة بجاء عوضا من مقتدر البعلجي ، ونقل
مقتدر من نياة بجاء إلى نياة حلب ، عوضا من ^(١) الأمير أرتطاي . وكتب يقدم
أرتطاي وتوجه في ذلك الأمير قطروشا الكركي ، ومنه التقاليد . فأنتم عليه أرتطاي مائة
ألف درهم ، وأنتم عليه مقتدر بألف وخمسة دنانير ، وعشرة آلاف درهم ، ومائة قطبة
قاش ، وعشرة أرؤس من الخيل ، وخمسة السلطان ، وخمسة أرباب [غلة] من مصر ،
فيستأ مائة ألف درهم .

وفي عشرين فتم الأمير أرتطاي من حلب ، فخلع عليه ، واستقر عوضا عن الأمير
جنكلى بن البلبا [رأس ^(٢) للهيئة] .

[وفيه خلع السلطان على الأمير أرغون التلاني زوج أمه ، واستقر في نظر المارستان
النصوري ، عوضا من الأمير ^(٣) جنكلى بن البلبا] . فنزل إليه [أرغون] ، وأجلد جماعة من
قطمير ابن الأطروش بعد موت الأمير جنكلى . وأنشأ [أرغون] بجوار باب المارستان سبيل
ماء ومكتب [سبيل ^(٤)] لقرأة أيتام المسلمين القرآن الكريم ، ووقف عليه (١٠٤ ب)
وقفا [بناحية ^(٥)] من الضواحي .

وفيه أنتم على طغرل بقلعة ألف ، وعزل تقى الدين سليمان بن سباجل من [نظر]
السلوة ، وقد كرهه الناس .

و [فيه] خلع على الأمير نجم الدين محمود بن شروين ^(٦) وزير بغداد ، وأعيد إلى
الوزارة ، وكانت شافرة .

(١) في ف "عوضا عن الأمير أرتطاي واستقر الأمير أرتطاي..." ، وما هنا من ب ، ١٠٠٨ . وابن

نرى بردي : اليوم الزاهية ، ج ١٠ ، ص ١٢٦ .

(٢) (٥٠٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٤) ما بين الحاصرين من ب ، ١٠٠٨ . بعد تصحيحه على ما يقابله في ابن نرى

بردي : اليوم الزاهية ، ج ١٠ ، ص ١٢٦ .

(٣) في ف "شروين" ، وما هنا ما سبق

و [فيه] خلق على علم الدين عبد الله بن زنبور ، واستقر في نظر الدولة ، مواضع ابن سراجل . وعزل جميع من ولاء ابن سراجل من الشاميين وغيرهم ، وأهينوا ، وألزموا بحمل ما أخذوا من العالم ، ونزعت أخفائهم . وألزم ابن سراجل بحمل جميع ما استأداه من الملوك ، ويضمن الخلفة والبغلة والدولة ، وقومت عليه بأزيد قيمة ؛ وأرادوا أعتبه بكل طريق . و [فيه استقر^(١) ابن سهل في الاستيفاء] ، كما كان أولا . واستقر التشو بن ريشة^(٢) مستوفيا .

و [فيه] قدم الأمير مغطاي بما وجد للأمير [الحاج] آل ملك ، وهو مبلغ خمسة وسبعون ألف درهم ، وأربعة آلاف دينار . ووجد له أيضا ثمن غلة ميطعة بمكة (١١٥٤) نحو مائة ألف وثلاثين ألف أردب ، ونحو عشرين ألف جلد حبشي . ووجد له عشرين فرسا ، سوى ما أرصده للخدمة ، وعلتها سبعون فرسا ، سوى المجن والبغاني ، ونحو عشرين بقية قناش . ووجد له أربعة عشر قطار بحاني ، أنعم بها على أربعة عشر خادما ؛ فشق ذلك على الأصهار .

و [فيه] قدم مقبل من طرابلس بجميع قناش نساء الأمير قاري ، وما وجد له ، وفيه رنة سبعين متقال من الجوهر ، فرقه السلطان على انفاق وغيرها ، وفيه مبلغ أربعين ألف^(٣) درهم ، وثلاثة آلاف دينار ، وزركش بنحو مائتي ألف درهم .

وفي مستهل صفر قدم ابن زعازع من البهنا ، وسعى ببعض الكتاب حتى سلم إليه على مائة ألف درهم ، فاقبضه حتى مات . فاتهم [ابن زعازع] بأنه أخذ له مالا كبيرا ، وخرج الأمير مغطاي إلى البهنا وقبض عليه ، وأخذ منه ألفي ألف ومائة وستين ألف درهم ، ومائتي جارية ، وستين عبدا ، (١٠٤١ ب) وستين فرسا ، وألفا وثلاثمائة فدان على سبيل الرزق ، سوى القنود والأهسال والمناصر ؛ ثم سمره [معلبي] وشهره في النواحي .

(١) ما بين الحاصرين وورد في ب ، ٥٥٨ ب . انظر ما سبق ، ص ٦٦٥ ، حيث تقدمت الإشارة إلى تولية ابن سهل في وظيفة ناظر الدولة .

(٢) في " الزينة " ، وما هنا من ب ، ٥٥٨ ب . وابن تقي بردي : الهجوم الزمرة ، ج ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ .

(٣) ما بين الحاصرين من ب ، ٥٥٨ ب .

وله فيه [لقد قدم طلب الأمير] الحاج [آل ملك] ففرقت ماليكه على الأسواء ، ونزل بعضهم في الجبلية^(١)

وله فيه [أنخرج ماليك قاري من الحلقة .

وفيها انتهت عادة قصر الأمير أرقون الكامل وإعطيه بالخير الأمثل ، وأغلق فيه مال عظيم ، وأخذ فيه لمن بركة القليل نحو العشرين قراعا . فلما عزم أرغون [الكامل] على النزول إليه مرض ، فقلق السلطان لمرضه ، فبعث له فرسا وثلاثين ألف درهم^(٢) تفدق بواجبه . وأخرج [الأمير أرغون] العلاء أيضا مشقة آلاف درهم تصدق بها عنه ، وأخرج من أهل النجوة ، وركب السلطان لسيادته بالميدان .

وفيها اعتمر السلطان بالسفر إلى الحجاز ، ورسم بحمل مائة ألف وخمسين ألف أردب شعير ، وذهب لما لأمين عز الدين أنزهر الكاشف . (١٠٥٠) فأزم [الأمير عز الدين أوزم] القلائص بالوجه البحري من آخرهم بمثل الشعير على حساب كل أردب بسبعة دراهم . وكتبه لآل مهنا بالشام أن يسيروا^(٣) المجن المحبورة ، فقدم حيار بن مهنا ومعه قود جليل ، فقبل منه ، وقومت خيوله ، ثم قدم أحمد بن مهنا أيضا ، بقود غير طائل .

في يوم الجمعة رابع عشرية وله السلطان ولد ذكر من ابنة الأمير بكتمر السابق .

وفي يوم السبت خامسة عشرية أفرج عن الأمير شهاب الدين أحمد بن [الأمير الحاج] آل ملك ، و [عن] أخيه^(٤) قاري ، وألزمنا بيوتهما .

وفي هسبيل ربيع الأول قدم البريد بانقشار الجراد بأعمال دمشق والبقاء ، ورميه^(٥) زروهم وقد أدرك الشيعر ، وأتته جم البلاد [حتى] وصل إلى الرمل وقرب من الصالحية ؛ فبلك [الشيعر] بمنزله .

(١) انظر مقالتي التي منوطها بين ملاحظات جديدة في تاريخ سلاطين المماليك ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، المجلد الرابع ، الجزء الأول ، ص ٧٢ — ٧٤ ، مايو ١٩٣٩ .

(٢) قد عليه وكذلك ب ، م ، مه ، ب ، و . ويصنف له فرس ثلاثين ألف درهم ... ، وما هنا من ابن تقي بردي : التيجم الزمعة ، ج ٩٠ ، ص ١٢٧ .

(٣) قد ف ، ب ، بترون ، ب ، و . وما هنا من ب ، ١٠٤٩٠ .

(٤) ق ف ، وكذلك ب ، ١٠٥٠٩ ، " وأخوه " .

(٥) ق ف " ورت " ، وما هنا من ب ، ١٠٥٠٩ ، ١٠٤٩٠ .

وفيه تحسّن سمر النقة ، حتى أبيع الأردب القمح بتلاتين درهما .

وفيه توجه السلطان إلى سرياقوس ، وأحضر (١٥٥ ب) هنده الأوباش ، فلبوا باللبخة^(١) ، وهى عصي كبار حدث اللب بها في هذه الدولة ، وقتل في اللب بها جماعة . فلبوا بها بين يديه ، وقتل رجل رفيقه . فخلع على بعضهم ، وأنعم على كثيرهم بنخب في الخانة . واستمر السلطان يلعب بالكرة في كل يوم ، وأعرض عن تدبير الأمور . فقدرت المالك ، وأخذوا حرم الناس ، وقطعوا الطريق ، وفدت عدة من الجوارى . وكثرت الفتن بسبب ذلك حتى بلغ السلطان ، فلم يبق بهذا ، وقال : " خلوا كل أحد يصل ما يريد " .

فلما غش الأسراقام [الأمير أرغون] الملا في مع السلطان ، حتى عاد إلى القلعة . وقد تظاهر الناس بكل قبيل ، ونصبوا أخصاصا في جزيرة^(٢) بولاق والجزيرة الوسطانية [التى] سموها حلينة ، بلغ مصروف كل خصم فيها من الدين إلى ثلاثة آلاف درم . وعمل [كل خصم] بالرخام والدعان البديع ، وزرع حوله القاني والرياحين ، وأقام بها معظم الناس من الباعة (١٠٦ : ١) والتجار وغيرهم ، وكشفوا سر الحياه ، وبالتوا في التهتك بما تهوى أنفسهم في حلينة ، وفي الطليه^(٣) . وتنافسوا في أرضها حتى كانت كل قضية قبلاش تؤجر بشرين درهما ، فبلغ القندان الواحد منها بثمانية آلاف درم ، ويعمل فيها [ضامن] يستأجر منها الأخصاص . فأقاموا على ذلك ستة أشهر حتى زاد الماء ، وغرقت

(١) يوجد في ابن تفرى بردى (النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٢٨ ، حاشية ١) وصف لهذه اللعبة ، وهو منقول من الشمراني (الطليقات الكبرى ، ج ٢ ، ص ١٠٦ - ١٠٧) في ترجمة عثمان الخطاب الذى اشتهر بالمهارة في هذه اللعبة ، ونصه : " وكان شجاعا يلعب اللعبة ، فيخرج له عشرة من الشطرنج ، ويهجمون عليه بالفرس ، فيمسك عصاه من وسطها ، ويرد الجميع ، فلا تصيبه واحدة " . ويشرح من هذا الوصف أن اللعبة هي لعبة التعطيل أو التوث في عصر حتى العصر الحاضر ، وأن معنى هذه اللعبة كانت في العصر الدلوي من غير اللب . انظر كذلك أحمد بيومر : لم العرب ، ص ٥٦ .

(٢) حذو المرحوم محمد رمزي في ابن تفرى بردى (النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٢٩ ، حاشية ١) موضع هذه الجزيرة بأنه تياه بولاق ، وشرح تاريخ شهرها أواسط القرن الرابع عشر الميلادى من القبرى (الموائع والاعتبار ، ج ٢ ، ص ١٨٥ - ١٨٦) .

(٣) هذا اسم جزيرة أخرى حدد المرحوم محمد رمزي موضعها ، وهي لا تزال معروفة باسم جزيرة دير الصلبي . لأن معظم أراضيها واقع تياه أراضي ناحية در الطين واحدة أثر الهى (ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٢٩ ، حاشية ٢) .

الجزيرة ؛ فاجتمع فيها من الجناء والأحداث وأنواع للسكرات ما لا يمكن حكايته ، وأنفق الناس بها أموالا تخرج عن الحد في الكثرة . وكانت الأسراء والأحيان تسهر إليها ليلا ، إلى أن قام [الأمير أرغون] السلافي في أسرها قايما عظيما ، وأحرق الأخصاص على حين غفلة ، وضرب جماعة وشهرم ؛ فظف بها مال عظيم جدا .

وفي هذه الأيام قلّ ماء النيل حتى صار ما بين القياس ومصر يخاض ، وصار من بولاق إلى منشأة المهراني ومن جزيرة النيل إلى بولاق ومنها إلى اللية طريقا واحدا . وبُعد على (١٠٦ ب) السقاين طريق الماء ، فلنهم صاروا يأخذون الماء من قريب ناحية منبابة . وبلغت الرواية [الماء] إلى درهين ، بعد نصف وربع درهم ؛ فشكا الناس ذلك إلى [الأمير أرغون] السلافي . فبلغ السلطان غلاء الماء بالمدينة ، وانكشف ما تحت بيوت البحر من الماء ، فركب معه الأسراء وكثير من أرباب الهندسة حتى كشف ذلك ، فوجد الوقت فيه قد غلت بزيادة النيل واتضح الرأي أن ينقل للتراب والشقف من مطابخ السكر بمدينة مصر ، ويرى من برّ الجزيرة إلى القياس ، حتى يصير جسرا يعمل عليه ، ويدفع الماء إلى الجهة التي انحسر عنها . فنقلت الأثرية في التراكم ، وأقيمت هناك إلى أن بقي جسرا ظاهرا ، وتراجع الماء قليلا إلى برّ مصر ؛ فلما قويت الزيادة حلا الماء على هذا الجسر .

وفيه لعب السلطان مع الأسراء بالكرة في الميدان من القلعة ، فاصطدم الأمير بيننا بلاحي مع آخر سقطا سكا [من فرسيهما] (١٠٧) إلى الأرض . ووقع فرس بيننا صلوه ، فاقطع نخاعه ، ومات لوقته ؛ فأقم بإقطعه على قتلونا السكركي .

وفيه قدم الشريف مجلان بن ومينة من مكة وصحبته القود ؛ فقع من الإنعام عليه بادته عند قدومه بقوده ، وهى أربعة آلاف درهم . وكتب إلى أخيه تبة الأيسارض ، أن يحضر إلى القاهرة .

[وفيه] كتب إلى نائب حاة بإقطاع الحوطة على الأملاك والأراضى التي تقدم بيما

من الملك المؤيد إسماعيل ومن ولده ، فيها أبيت بدون القية ؛ فقام أربابها بقيمة^(١) المثل ، وحصل منهم ثلاثمائة ألف درهم .

وفيه قدم علاء الدين بن الحراني منظر دمشق ، وشكا من قطع طغتمر الصلاحي مرهبات الناس ببلاد الشام . فلم تسمع شكواه ، ورسم له ألا يصرف لأحد سرتبا ولا حوالة يحال بها على مال الشام ، بل يوفر الجميع لهم^(٢) السفر للحجاز . ثم عاد [علاء الدين ابن الحراني] إلى (١٠٧٧ هـ) دمشق ، وتوجه بحبته تقي الدين سليمان بن سراجل ، بشافته له في السفر .

وفيه قدمت رسل ابن دلقادر بكتاب يتضمن أنه أخذ قلعة كانت بيد الأرمن ، واحتوى على ما فيها وقتل أهلها ؛ فأنتم عليه بها .

وفيه أخرج الأمير أيتمش^(٣) عهد النقي أحد الطبائخاتاه على البريد ، منفيا إلى الشام .

وفيه ولد السلطان ولد ذكر من ابنة الأمير تنكز ، فدفعت البشارة . ونزل الأمير قطلوقبا الكركي إلى الأسماء ببشرم ، فلبس من أربعة وعشرين أميراً مقدما أربعة وعشرين تشريفاً أطلس بمواطنها^(٤) ، سوى الذهب والفضة والخيل والتفصيل . وأعطى [قطلوقبا] مقدمين من الأخذ منها ، وها علاء الدين علي بن طغريل وبهادر العقيل ، من أجل أنها أخذوا الإسمه من قريب . وأنتم عليه السلطان مع ذلك من الأسماء^(٥) بخمسة عشر ألف أردب غلة ، فاشتد (١٠٨٨ هـ) حصد المالك له على ما ناله من السعادة . فلم يطالب من هذا الولود ، ومات .

وفيه اشتدت المطالبة على أهل النواحي بالجلد والشمير والأعدال والأخراج والهدى ،

(١) في ف " كية " ، وما هنا من ب . ١٠٦٠ هـ .

(٢) في ف ، وكذلك ب ، ١٠٦٠ هـ " لم " ، والتصحيح التبت هنا يوسع العبارة .

(٣) في ف ، وكذلك ب " يتش " ، وما هنا من ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٥٥ .

(٤) في ف " بجواحي " ، وما هنا من ب . ١٠٦٠ هـ .

(٥) في ف ، ول ب ١٠٦٠ هـ " الأسماء " ، والتصحيح يرجع سيال العبارة .

بسبب سفير السلطان الحجاز . وكثرت منازم^(١) أهل النواحي للولاء والرافضين^(٢) ، وشكا أرباب الإقطاع ضرر بلامد السلطان ، فلم يلتفت لهم . وقام في ذلك الأمير أرغون شاه استنادار مع [الأمير أرغون] الملائى ، في التحدث مع السلطان في إبطال حركة السفر ، حتى تفاوضا بسببه وتنازعا . فحدث [الأمير أرغون] الملائى السلطان في تركه السفر ، فلم يصغ لقوله ، وكتب باستعجال للعرب بالجمال ، واستحثاث طققتير الصلاحي فيما هو بصدد من ذلك .

وفيه أوقع السلطان الخوطة على أموال الطواشي عرقا ، وأخرج إلى الشام . وقصد [السلطان] أخذ أموال الطواشي كافتور الهندى ، فشغمت فيه خوند (١٥٨ ب) طغاي ، فأخرج إلى القدس . وكان^(٣) عرقا وكافتور من خواص السلطان الملك الناصر محمد ، ونالا سمادة عظيمة ؛ وبني كافتور قرية عظيمة بالقرافة .

[وفيه] نفى أيضا ياقوت الكبير ، وكافتور الحرم ، وسرور الدماميني .

وفي ثامن عشره نفى أيضا من الطواشية دينار الصواف ، ومختص^(٤) الخطاي .

وأهل ربيع الآخر ، فقيه قدم الخبر بموت تاج الدين محمد بن الزين خضر بن محمد ابن عبد الرحمن كاتب السر بدمشق ، فرسم أن يستقر عوضه في كتابة السر بدمشق ناصر الدين محمد بن بقوق بن عبد الكريم بن أبى الدالى ، وأن يستقر جمال الدين إبراهيم ابن الشهاب محمود كاتب السر بحلب ، على عادته .

وفيه اشتد فساد العرابان بالصعيد والفيوم والإطفيحية ، فأخرج الأمير غزلو إلى إطفيح . فأثنى [عمرلو شيخ العرب] متقى ، وأخذ في التحيل على نعى حتى قبض عليه ، وسلمه لمضى ، فضربه هذابا شديدا . قتلت أصحابه ، وكبسوا (١١٠٩) الحى^(٥) . وتلك النواحي ، وكسروا

(١) في ف ، وكذلك في ب . ٥٦٠ ب " مازمهم " . وحذف الضير وإثبات المأد لتوضيح .

(٢) الرافضون جمع رافض ، وهو في (Dozy : Supp. Diet. Ar.) البريد الذى يحمل الرسائل ، والرشد الذى يصحب المسافرين .

(٣) في ف وكذلك ب ، " كاتا " .

(٤) في ف " مختص الخطاي " ، وفي ب . ٥٦٠ ب " مختص الخطاي " ، وما هنا من ابن تترى ردى التجوم : الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٣٢ .

(٥) الحى قرية من قرى مركز الصف ، عذرية أخيرة الحالية . طر مصعده المساحة الصرية : الدليل الجغرافى لأسماء المدن والنواحي ، ص ٢٥٢ .

مهرب منق ، وقتلوا منهم ثلاثمائة رجل وستين امرأة ، وذبحوا الأطفال ، ونهبوا الأجران ، وهدموا البيوت ، ولحقوا بمرجان الصعيد والقيوم . فكانت حدة من قتل منهم في هذه السنة نحو الألفي إنسان ، لم يفكر [أسد] في أسرم ، ولا فيها أسدوه .

وفيه مات ولد السلطان من ابنة الأمير تنكز ؛ فولد له في يومه ولد ذكر من حظيته اتفاق سماء شاهنشاه ، وسر به سرورا زائدا ، وقصد أن يعمل له منها وتدفق البشائر . فسمه [الأمير أرغون] السلاق من ذلك ، فسل فرحاً مدة صحة أيام . وكان [السلطان] قد حمل لاتفاق على ولادتها بشيخاناه وداير بيت ، وفشاء مهد الولد وقاطه ، حمل فيهم مبلغ سبعة وعشرين ألف دينار . وحصل لأرباب الملحى أيام الفرح من خلع الخواتين عليهم اللؤلؤ الطيق بدابر زركش ، وهاولي^(١) وطرزات زركش وغير ذلك ، ما يعظم قدره . ومع ذلك (١٥٩ ب) مات الولد يوم سابعه .

وفيه مات يوسف بن [السلطان] الناصر [محمد] ، واتهم السلطان بقتله . وفيه قدم الأمير طغتمش الصلاحي من الشام ، ومعه مبلغ ألف ألف درهم ، تسعة جلة ما حمل من الشام ألف ألف وستائة ألف درهم ، مما توفر من المرتبات التي انقطعت وحج من الأعمال بالصف ، وذلك سوى الأصناف المستعجلة برسم السفر .

وفيه ورد كتاب الأمير يلبغا [اليمخياوي] نائب الشام يتضمن خراب بلاد الشام ، مما اتفق بها من أخذ الأموال وانقطاع الجالب إليها ، وأن الرأي تأخير السفر إلى الحجاز في هذه السنة . فقام الأمير أرغون البلائي والأمير ملكتمش الحجازي في تصويب رأي نائب الشام ، وذكر ما حدث ببلاد مصر^(٢) من نفاق الفرنج ، وضرر الزرع ، وكثرة مبادم البلاد . وما زالوا حتى رجع السلطان عن السفر ، وكتب لنائب الشام يقول رأيه في ذلك ، وكتب (١٦٠) إلى الأعمال باسترجاع ما قبضه العرب من كرى الجبال ودي البشاهل الذي حمل على الباعة .

(١) ف ف " هاوون " ، وما هنا من ب ، ٦٠٠ ب . انظر ما سبق ، انقسم الأول من هذا الجزء

الثاني من كتابه الملوك ، ص ٢١٠ .

(٢) ف ف " مصر " ، وما هنا من ب ، ٦١٠ ب .

فلم يوافق هذا غرض نساء السلطان ووالده ؛ وأخذت [والدته] في تقوية عزمه على السفر حتى قوى ، وكتب لثائب الشام وجلب وغيرهما أنه لا بد من السفر للحجاز ، وأمرهم بحمل ما يحتاج إليه . واشتري ^(١) [السلطان] الجمال ، وطلب للكشاف ، ورسم له بطلب عربان مصر وقرقة المال عليهم ، لسكرى أحوال الشمر والدقيق والبشماط .

فتجند الطلب على الناس ، وحملت النلال إلى الطحانيين لعمل البشماط والدقيق ، واستعبد ماري من ذلك . فصحن سمر النقة ، واختلت النواحي من الصف في الطلب ، ورفعت أجرة الجمل إلى العقبة عشرة دراهم ، وإلى بئج ثلاثين درهما ، وإلى مكة خمسين درهما . واشتغل الناس بهذا المهم ، وتوقفت أحوال أرباب الملبش ، وقيل الواصل من كل شيء .

وأخذ الأمراء في أجرة السفر ، وعلقوا (١٦٠ ب) لذلك ، وسألوا [الأمير أرغون] العلاني و [الأمير ملكندر] المجازي في الكلام مع السلطان في إبطال سفره ، وتبريفه رقة حالهم من حين تجميدهم إلى السكر في نوبة [الناصر] أحمد ، ومن خراب بلادهم لطلب الكشاف والولاء فلاحها بالشمر وغيره . فكلمها السلطان بذلك ، فاشتد ^(٢) غضبه ، وأطلق لسانه ؛ فما زال به حتى سكن غضبه ؛ فرسم من التدبير لجميع الأمراء بالتأهب للسفر ، ومن هجز عن السفر يقيم بالقاهرة . فاشتد الأسر على الناس بذياب مصر وبلاد الشام ، وكثر دعاؤهم لما هم فيه من السفر والفارم . وتكثرت قلوب الأمراء ، وكثرت الإشاعة بتفكر السلطان على [الأمير يلينا اليحيوي] نائب الشام ، وأنه يريد مسكه حتى يلفه ذلك ، فاحقرز على نفسه .

وبلغ ^(٣) الأمير يلينا اليحيوي قتل يوسف أخى السلطان ، وقوة عزم السلطان على سفر الحجاز موافقة لأقراض نساءه ؛ فجمع أمراء دمشق ، وحلقهم على القيام معه ، وبرز إلى ظاهر دمشق في نصف جمادى الأولى ، (١٦١) وأقام هناك . وحضر إليه الأمير طرطاي البشقدار نائب حمص ، والأمير أراق الفتاح نائب صدد ، والأمير أستدرس نائب حماة ، والأمير بيدرس [البدرى] ^(٤) [نائب طرابلس . فاجتمعوا جميعا فظهر

(١) في ف " وشرا " .

(٢) في ف " اشتد " ، وما هنا من من به ، ٥٦١ .

(٣) في ف ، وكذلك ب ، ٥٦١ ب " وبله " ، وحذف الضمير وإنبات المبدأ للفوضج .

(٤) ماين المصرتين من به ، ٥٦١ ب ، وابن تيمى برى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٢٤ .

دمشق مع مسكرها ، وكتبوا بخلع الملك الكامل ، وظاهروا بالخروج من طاعته . وكتب
الأمير يلينا [اليحيوى] نائب الشام إلى السلطان : " إلى (١) أحد الأوصياء عليك ، وإن
بما قاله الشهيد (٢) رحمه الله لى وللأسراء فى وصيه ، إذا أقم أحدنا من أولادى ولم ترتضوا
سيرته جرّوه برجله ، وأخرجوه ، وأقيموا غيره . وأنت أهدت للملكة ، وأقرت الأسراء
والأجناد ، وقتلت أهلك ، وقبضت على أكابر أسراء السلطان الشهيد . ولشغلت عن
الملك ، والتهمت بالنساء وشرب الخمر ، وصرت تتبع أخوان الأجناد بالقبعة " . وذكر
[الأمير يلينا اليحيوى] له أموراً فاحشة عليها ، قدم كتابه (١٦٦ ب) فى يوم الجمعة
العشرين من جمادى الأولى . فلما قرأه [السلطان الكامل] تفهّم فيها زائداً ، وأوقف عليه
[الأمير أرغون] العلاءى بمفرده ، فقال له : " والله لقد كنت أحسب هذا ، وقتلت لك ظم
تسع قولى " ، وأشار عليه بكتان هذا . وكتب [السلطان الكامل] الجواب يتضمن
التلطف فى القول ، وأخرج الأمير منبجك على البريد إلى (٣) الأمير يلينا اليحيوى فى ثمانى
عشرية ، ليرجعه عما عزم عليه ، ويكشف أحوال الأسراء ؛ وكتب [السلطان] إلى
أعمال مصر بإبطال السفر .

فكثرت الفتنة بين الناس بخروج نائب الشام من الطاعة حقّه بلغ الأسراء والمالكيين ،
فاشار [الأمير أرغون] العلاءى على السلطان بإعلام الأسراء بالخبر . فطلبوا إلى القلعة ،
وأخذ رأيهم ؛ فوقع الاتفاق على خروج المسكر إلى الشام مع الأمير أرقطاي ، ومنه من
الأسراء منكلى بنا القنصرى أمير جندار ، وأقسقر الناصرى ، وطينا المجدى ، وأرغون
الكامل ، وأمير على بن طغرل الدوغاي ، وابن (١٦٦) طغر دسر ، وابن طشعر ،
وإربين أمير طيلخاناه ، وعشرين أمير عشرة ، وأربعين مقدم حاقّة . وحملت النفقة
إليهم : لكل مقدم ألف (٤) دينار ، ماعدا ثلاثة مقدمين لكل مقدم ثلاثة آلاف دينار ؛
وكتب بإحضار الأجناد من البلاد .

(١) فى " ب " ياق .

(٢) القسود بهذا التفسير السلطان الناصر محمد بن علاون ، وهو تميم شائع للاق على القريب من كبار السلاطين وغيرهم .

(٣) فى ف ، وكفك ب ٥٦١ ب " اليه " ، وحذف الضمير وإثبات المأخذ لتوضيح .

(٤) فى ف ، وكفك ب ٥٦١ ب " ألف ألف " ، وما بالحق يرجعه سائر البحارة .

تقدم كتاب منليك من النور بمواقة الثواب لنائب الشام ، وأن التجريدة إليه لا تقبل ، فانه يقول إن أسراء مصر ممة . وقدم كتاب نائب الشام أيضاً - وفيه خط^(١) أمير مسعود بن خنبلر ، وأمير علي بن قراستر ، وقلان ، وحام الدين البشمقدار - يتضمن "إنك لا تصلح للذك ، وإنك إنما أخذته بالقلبة من غير رضى الأسراء" ، وعدد ما فعله . ثم قال : "ونحن ما بقينا نصلح لك ، وأنت فما تصلح لنا . والمصلحة أن تنزل نفسك" .

فاستدعى [السلطان الكامل] الأسراء ، [وحلقهم على طاعته ، ثم أسرم بالسفر إلى الشام ، فخرجوا من القند] ، وخرج [طلب] منكلى بنا [القنرى] ، وبهذه أرغون الكامل . وعند ما وصل طلب أرغون [الكامل] تحت القلعة خرجت (١٦٢ ب) ربح شديدة ألقت شاليشه^(٢) إلى الأرض ، فصاحت العامة : "راحت عليكم يا كاملية" ، وتطيروا بأنهم غير منصورين . وأخذ المجردون في الخروج شيئاً بعد شيء ، فقدم حلاوة الأوجاق يوم الخميس سادس عشره . [وأخبر] بأن منليك ساعه وصوله دمشق قبض عليه يلبغا الجبازى نائب الشام ، وسجنه بالقلعة . فبعث السلطان الطواشى سرور الزينى^(٣) لإحضار أخويه أمير حاجي^(٤) وأمير حسين ؛ فاعتذرا بوعكهما ، وببشت أهماتهما إلى [الأمير أرغون] الملائى و [الأمير ملكنتر] الجبازى يسألانها في التلطف مع السلطان فى أسرها .

فيلقت [الأمير أرغون] الملائى بعض جوارى زوجته ، [أم السلطان الكامل] ، أنها سمعت السلطان وقد سكر وكشف رأسه ، وقال : "إلى أعطيتى الملك ، ومكنتى من آل ملك وقارى . وبقى من أعدائى الملائى والجبازى ، فسكنى منها حتى أبلغ غرضى فيها" ؛ فأقلقة ذلك . ثم دخل [الأمير أرغون الملائى] على السلطان فى خلوة ، فإذا هو متغير

(١) فى ف "حضر" ، وما هنا من ب ، ١٥٦٢ ، وابن تترى يردى : التجوم الزاهرة ، ج ١٠ ،

ص ١٣٥ .

(٢) الطاليش هو الجاليش . انظر الجزء الأول من كتاب السلوك ، ص ١٢٤ ، ٤٤٣ ، ٦٦٢ .

(٣) فى ف "والزنى" ، وما هنا من ب ، ١٥١٢ ، وابن تترى يردى : التجوم الزاهرة ،

ج ١٠ ، ص ١٢٢ .

(٤) فى ف ، وكذلك ب ، ١٥٦٢ "ساج" .

الوجه مذكّر. فبدره [السلطان] بأن قال (١٦٣) ٤ : "من جامك من جهة إخواني أنت والحجازي" ؟ فترقه أن النساء دخلن عليهما ، [وطلبن] أن يكون السلطان طيب خاطر على أخويه^(١) ويؤمنهما ، فإتيا خاتان . فردّ عليه [السلطان] جواباً جانبياً ، ووضع يده في السيف ليضربه به ، فقام عنه لينجو بنفسه .

وعرف [الأمير أرغون الملائى الأمير ملكسكر] الحجازي بما جرى له ، وشكا من فساد السلطنة . فتوحش خاطر كل منهما ، وانقطع الملائى عن الخدمة وتغلّب . وأخذت الممالك أيضاً في التنكر على السلطان ، وكاتب بعضهم [الأمير ييلغا اليحايوى] نائب الشام ، واتفقوا بأجمعهم حتى اشتهر أمرهم . وتحدثت به العامة ، وواقهم الأمير قراسقر .

فألح السلطان في طلب أخويه ، وبث قتلوبغا الكركي في جماعة حتى هبّوا عليهما ليلاً ؛ فقامت النساء ومنعهما منهم . فهم [السلطان] أن يقوم بنفسه حتى يأخذهما ، فجيء بهما إليه وقت الظهر من يوم السبت تاسع عشره ، فأدخل بهما إلى موضع ، ووكل بهما ؛ وقام النزاع في المرور عليهما . وهمت الممالك (١٦٣ ب) بالثورة والركوب للحرب . وفي يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة خرج الأمير أرقطاي بطلبه ، حتى وصل طلبه إلى باب زويلة ، ووقف مع الأسراء في اللوكب تحت القلعة ، وإذا بالناس قد اضطربوا . ونزل [الأمير ملكسكر] الحجازي سائحاً يريد إصطبله ، وتبعه الأمير أرغون شاه أيضاً إلى جهة إصطبله . وسبب ذلك أن السلطان جلس بالإيوان على العادة ، وقد بيّت مع قاته القبض على [الأمير ملكسكر] الحجازي و [الأمير] أرغون شاه إذا دخلا ، وكانا جالسين ينتظران الإذن على العادة . فخرج طنينير الدوادار ليأذن لهما ، فأشار لهما بيمينه أن يذهبا . وكان قد بلنهما التنكر عليهما ، فقاما ثم قورهما ونزلا إلى خيولهما ، فلبسا ساراً إلى قبة النصر . وبث [الأمير ملكسكر] الحجازي يستدعى آقستقر من سرياقوس ، فأضحتى التهار حتى اجتمعت أطلاب الأسراء بقبة النصر .

(١) ق ف " عليهما " ، والتعديل لتوضيح . انظر ابن تقي يردى : التيجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٣٧ ، وكذلك انظر ابن اليس : بدائع الزهور ، ج ١ ، ص ١٨٤ ، حيث يصف المؤلف مدى خوف الآخرين من أخيهما السلطان الملك هيجان .

وطلب السلطان [الأمير أرغون] الملأى واستشاره [نيا يفعل] ، فأشار عليه أن يركب (١٦٤) بنفسه إليهم ، فركب معه [الأمير أرغون] الملأى وقطلوبنا الكركي ونغر الموساوي ، وعدة من المالك . وأمر [السلطان] فذقت الكومات حربيا ، ودارت القباء على أجناد الحلقة والمالك ليركبوا ، فركب بعضهم .

هذا وقد قدم آتسقر إلى قبة النصر ، وصار السلطان في جمع كبير من العامة ، وهو يسألهم القباء فنظروا إليه وأسموه مالا يليق . وسار [السلطان] في ألف فارس حتى قابل الأسماء ، فاستلق منه أصحابه ، وبقي في أربعمائة فارس . فبرز له آتسقر ووقف معه ، وأشار عليه أن يتخلع من السلطنة ، فأجابته إلى ذلك وبكى . ففكره آتسقر وعاد إلى الأسماء ، وهرتهم ذلك . فلم يرض أرغون شاه ، وبدّر معه قرابنا وصغار ويزلار وغرلو في أصحابهم حتى وصلوا إلى السلطان ؛ وسيروا إلى [الأمير أرغون] الملأى أن يأتيهم ، ليأخذوه إلى عند الأسماء . فلم يوافق [الأمير أرغون الملأى] على ذلك ، فنجحوا عليه ، وفرتوا من (١٦٤ ب) معه ، وضربوه بدبوس حتى سقط إلى الأرض ؛ فغمر به يلبنا أروص بسيف قطع خده ، وأخذ أسيرا ، فسُجن في خزانة شمبال . وقر السلطان [الكامل شعبان] إلى القلعة ، واختفى عند أمه زوجة [الأمير أرغون الملأى] .

وسار الأسماء إلى القلعة ، وأخرجوا أمير حاجي وأمير حسين من سجنهما ؛ وقبلوا يد أمير حاجي ، وخاطبوه بالسلطنة . وطلبوا الكامل شعبان وسجنوه ، حيث كان أخويه مسجونين ؛ ووكّل به قرابنا القاسمي وصغار .

ومن غرائب الإنفاق أنه كان قد عمل طعام لأمر حاجي و [أمير] حسين حتى كان يكون غداهما ، وعمل سباط السلطان على المائدة . فقامت الضجة ، وقد مدّ السباط ، فركب السلطان [شعبان] منه غير أكل . فلما انهزم [شعبان] وقبض عليه ، وأقيم أخوه أمير^(١) حاجي بدله ، مدّ السباط بينه له ، فأكل منه [حاجي] ؛ وأدخل بطنامه وطعام أمير حسين إلى شعبان الكامل ، فأكله في السجن .

(١) في ب وكذلك في ب ، ١٥٦٣ ، " وأقيم أخوه بدله وأمير حسين " .

ثم قُتل [شعبان] في يوم الأربعاء ثالثه وقت الظهر ، ودُفن عند (١١٦٥) أخيه
بودف ، ليلة الخميس . فتكاثرت مدته سنة وخمسين يوماً ، كثرت التظاهرات لمحبينا
بالفكرات ، لشغفه بالهوى ، وعكوفه على مساقرة الخمر ، وسماع الأغاني واللبس ، وتوضيفه
الإقطاعات والولايات حتى إن الإقطاع كان يخرج عن صاحبه وهو حتى بمالٍ لآخر ، فإذا
وقف من أخرج إقطاعه قيل له : "نموت عليك"

و [أخذ الأسراء على شعبان] تمكينه الخدام والنساء من التصرف في اللبكية ،
والتهتك في الزه والصيد ، والمعب بالكرة بالميتات الجميلة ، وركوب الخيول المسومة ، وعدم
الاحتشام من قبل للفكرات ، حتى إن حريمه إذا نزلن إلى تزهة تبلغ عندهن الجرة الخمر إلى
ثلاثين درهماً . وشهره ^(١) [حريم شعبان] فيا في أيدي الناس من الدواليب ^(٢) والأحجار ^(٣) ،
والبساتين والهور ، ونحوها . فأخذت أمه معصرة وزير بغداد ، وأخذت اتفاق أربعة
أحجار وأخذت أمه أيضاً من وزير بغداد منقرة (١٦٥ ب) على بركة القيل .

وحدث في أيامه أخذ خراج الرزق ، وزيادة القانون ، ونقص الأجيال ؛ وأعيد ضمان
أرباب اللامعيب . ولم يوجد له من المال سوى مبلغ ثمانين ألف دينار ، وخمس مائة ألف
درهم . وكان مع ذلك مهاباً ^(٤) سيوساً ^(٥) ، متفقداً لأحوال الملوك ، لا يشغله لموه من
الجلوس للخدمة ؛ وكان حازماً ذا رأي واحتياط ومحبية لجمع المال ، وفيه قيل :

بيت قلاوون سعادته في عاجل كانت بلا أجل
حل على أملاكه فردى دين قد استوفاه بالكامل

السلطان الملك المظفر

زين الدين حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون الصالحى الألفى

سجنه أخوه شعبان الكامل كما تقدم ، ومعه أخوه حسين . فلما انهزم [شعبان]

(١) ق ف ، وكذلك ق ب ، ١٥٦٣ " وشهر من " .

(٢) انظر ما سبق ، ص ٦٩١ ، حاشية ٩ .

(٣) الأحجار هنا فيا يدو طواحين القفل .

(٤) ق ف " مهاباً " ، وما هنا من ب ١٥٦٣ ، وابن تترى بردى : التيجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٤١ .

(٥) قال السلطان الكامل شعبان من نفسه ، نقل عن أبي القداء (المختصر في أخبار البصر ، ج ٢ ، ص ١٥٠) " أنا شعبان لا شعباك " .

من الأسراء مرة وهو سائق في أربة ممالك إلى باب السر من القلعة ، فوجده منفقاً والمالِك بأعلاء ، فتطلب (١١٦٦) بهم حتى فتح له أحدهم ؛ ودخل ليقول أخويه ، فلم يفتح الخدام له الباب ، فضى إلى أمه .

وصعد الأسراء إلى القلعة ، وقد قبضوا على [الأمير أرغون] الدلائ ، وعلى الطواشي جوهر السحرى اللالا ، وأسندهم الكامل ، وقطوبغا الكركي ، وجماعة . ودخل بزار وخمنار راكين إلى باب الستارة ، وطلباً أمير حاجي ، فأدخلهما الخدام إلى الدهشة حتى أخرجه وأخاه من سجنهما . وبشرا حاجي بالظفر . ثم دخل [الأمير أرغون] شاه إلى حاجي ، وقيل له الأرض ، وقال له : " بسم الله ، أخرج أنت سلطاننا " ، وسار به وبمعيه إلى الرحية ، وأجلسه على باب الستارة ..

ثم تطلب [الأمير أرغون شاه] شعبان الكامل حتى وجده قائماً بين الأزيار ، وقد انسخت ثيابه ؛ فأخرجه إلى الرحية ، وأدخله إلى الدهشة حتى سجنه بها ، حيث كان حاجي .

وطلب الأمير أرغون شاه [الخليفة والقضاة ، وأركب حاجي من باب الستارة إلى الإيوان . وحمل المالِك أمير حسين على اكتافهم (١٦٦ ب) حتى جلس حاجي على سرير الملك ، في يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة . وأقب [حاجي] بالملك الظفر ، وله من العمر [خمس عشرة ^(١) سنة] . وقبل الأسراء الأرض بين يديه ، وحلف لهم أولاً أنه لا يؤذى أحداً منهم ، ولا يخرّب بيت أحد ؛ وحلفوا له على طاعته . وركب الأمير بيغرا البريد ليبشر [الأمير بابغا البختيارى] نائب الشام ، ويخلفه وأسراء الشام .

و [فيه] كتب إلى ولاة الأعمال بإعفاء النواحي من المغارم ، ورعاية الثمير والبرسيم .

(١) ف ، وكذلك ب ، ٥٦٣ ب " ثم دخل إليه الأمير أرغون شاه وقيل له الأرض " ، والتعديل للتوضيح .

(٢) ماين الحاصرين يائس ف ، وكذلك ف ب ، ٥٦٣ ب . غير أن ابن إيس ينام الزهور ، ج ١ ، ١٨٧) ذكر أن ولد حاجي سنة ٧٣٢ هـ ، وعلى هذا يكون عمره خمس عشرة سنة حين أقيم سلطاناً . أما أصل سميته فهو أنه ولد وأبوه السلطان الناصر محمد في طريق العودة من الحج ، فسماه حاجي . انظر كذلك ابن خبير : القور السككنة ، ج ٢ ، ص ٣ .

و[فيه] حمل الأمير أرغون الثلاث إلى الإسكندرية .

وفي يوم الأربعاء ثالثه قبض على الشيخ على الدوادار ، وعلى عشرة من الخدام الكملية ، وسلبوا إلى شاذ الدواوين . وسلم له أيضاً الطواشي جوهر السحرق وقطلوبنا السكركي ومقبيل الروعي ، وألزموا بحمل الأموال التي أخذوها من الناس على قضاء الأشغال ؛ فذبوا بأنواع المذاب ، ووقفت الحوطة على موجودهم .

و[فيه] قبض على الأمير (١١٦٧) تمر اللوساوى ، وأخرج إلى الشام .

و[فيه] أسربام الكامل وزوجاته ، فأزلن من القلعة إلى القاهرة . وعرضت جواري دار السلطان ، فبليت عديتهن خمسانة جارية ، فزقن على الأسراء .

و[فيه] أحيط بموجود اتفاق ، وأزلت من القلعة . وكانت سوداء حالكة السواد ، اشترتها ضامنة اللغاني بدون الأربائة درهم من ضامنة اللغاني بمدينة بليس ، وعلتها الضرب بالعود على عبيد علي العواد ، فهرت فيه . وكانت [اتفاق] حنة الصوت^(١) جيدة الغناء ، فقدمتها [ضامنة اللغاني] لبيت السلطان ، فاشترت فيه ، حتى شفى بها الصالح لإسماعيل وتزوج بها . ثم لما تسلم شعبان الكامل باتت عنده من ليلته ، لما كان في نفسه منها أيام أخيه ، ونالت من الحظوة والسعادة ما لا عرف في زمانها لاسراء غيرها ، حتى إنه عمل لها دابر بيت طوله اثنان وأربعون ذراعاً ، وعرضه ستة أذرع ، فيه خمسة وتسعون ألف دينار مصرية ، (١١٦٧ ب) سوى البشخاناة والمخاض والمساند . وكان لها أربعون بذلة ثياب مرسمة بالجوهر ، وست عشرة بذلة بلديرز زركش ، وثمانون مقنعة فيها ما قيمته عشرون ألف درهم ، وأقلها بخمسة آلاف درهم ، إلى غير ذلك مما يجل وصفه .

و[فيه] وُفّر من مصروف الخواص خاناه في كل يوم أربعة آلاف درهم .

و[فيه] رسم بإعادة الأملاك التي أخذها حريم الكامل لأربابها ؛ فاستعاد الوزير نجم الدين مصمرته ، وأخذ من اتفاق وغيرها ما أخذته من الناس .

و[فيه] نودي في القاهرة ومصر برفع الظلمات ، ومنع أرباب الملاعب^(٢) جمعهم .

(١) في ف " السورة " وما هنا من ب ١٥٦٤ .

(٢) في ف " الملاعب " ، وما هنا من من ب ، ١٥٦٤ . انظر ما سبق ، من ٦٤٢ ، ٦٥٥ ،

وفي عاشره وجد صندوق مفتاحه تحت يد الشيخ علي الودادار ، فيه برزاني^(١) فضة مخترومة ، وأحقاق فتحت بمضرة الأطباء ، فلذا هي سموم قاتلة . ففرض العذاب على الشيخ علي حتى اعترف أن الزين المغربي الذي إقامه الكامل رئيس الجرائمية درك^(٢) (١٦٨) ذلك ، فاحترق بالنار قدام الإيوان . وكان هذا المغربي تعترف بأولاد السلطان وهم بقوصي ، وقدم معهم ؛ فلما تسلطن شعبان الكامل تقرب إليه بعمل السموم وصناعة الكيمياء . وكان قد قدم في الأيام الناصرية محمد بن قلاؤن تاجر قرنجي بهدية إلى ملكشهر [المجاذي] ، فأعجبه بمصر وأسلم ، وعرف بأفستقر الرومي . وأنتم عليه [السلطان] الناصر [محمد بن قلاؤن] يامرة عشرة ، وما زال [بمصر] إلى أيام شعبان الكامل . فتقرب إليه [آفستقر الرومي] بعمل الفلك والشعبدة ، واختص به ، وقام مع المغربي في عمل السموم ؛ وخرج على البريد مزاراً لإحضار الحشائش القاتلة من بلاد الشام ، حتى ركبت بين يدي الكامل . وفيه نقل علم الدين عبد الله بن زنبور من نظر الدولة إلى نظر الخاص ، عوضاً عن غفر الدين بن السعيد .

[وفيه] قبض على ابن السعيد ، وأزم يحمل مال .

[وفيه] خلع على موفق الدين عبد الله بن إبراهيم ، (١٦٨ ب) واستقر في نظر الدولة . وخلع على سعد الدين بن جرباش ، واستقر في الاستقفاء ، عوضاً عن ابن ريشة . [وفيه] قبض على أنطوان متولى الأهراء ، والصناعة ، وشذ الأوقاف الصلاحية ، ونظر الحرمين . وسلم لثاثة الدواوين ، فإنه كان نجاة أستاذة الطواشي شعاع الدين اللالا ، [و] اجتمع له خمس عشرة وظيفة ، وبطرسيته واشتدت حرمة .

وفيه قدم بيزران الشام ، وقد لقي^(٣) الأمير يلينا اليحيوى نائب الشام ، وقد برز خارج دمشق يريد السير إلى مصر بالساكر . فسر [الأمير يلينا اليحيوى] سروراً زائداً يلزاقه الكامل وإقامة أخيه المظفر حاجي ، وعاد إلى دمشق ، وحلفت الأسماء على العبادة . وأقام [يلينا اليحيوى] الخطية ، وضرب^(٤) الكفة باسم السلطان [حاجي] ، وسير دنانير ودراهم منها ، وكتب يحيى السلطان [حاجي] بحلوسه على تحتة الملك .

(١) مفرد هذا اللفظ بيرية ، وهي إمارة من جزف ، كلبيرة أم القارورة ر (محيط المحيط) .

(٢) في ب " وقد قدم " ، وما هنا من ب ، ٥٦٤ ب .

(٣) في ف " وضربت " ، وما من ب ، ٥٦٤ ب .

وشكا [الأمير يلينا اليمياوى] من نائب حلب ، ونائب غزة ، (١١٦٩) ، ونائب قلعة دمشق منطلعى المرتضى ^(١) ، ومن نائب قلعة صفد قريشى ، من أجل أنهم لم يوافقوه على خروجه من طاعة شعبان السكامل . فرُسَ بزل طنتر الأحدى نائب حلب ، وقدمه إلى مصر ، واستقر الأمير بيدرس البندرى نائب طرابلس عوضه في نيابة حلب ، واستقر ^(٢) الأمير أسندرس للمصرى نائب حماة في نيابة طرابلس ، والتبض على منطلعى المرتضى نائب قلعة دمشق ، وعلى قريشى نائب قلعة صفد ، وعزل نائب غزة ، وأن يحضر الأمير أيتش عبد الفتى وقطايغا الجوى إلى مصر ، واستقر أمير مسعود بن خطير في نيابة غزة ، واستقر طنتر الصلاحى في نيابة حمص .

وكان الأمير يلينا [اليمياوى] نائب الشام لمساعد إلى دمشق ، عريقة عند مسجد القدم حيث كان قد برز ، وسماحية النصر ؛ وعلى الفتى تعرف بقية يلينا . وفى رابع عشرة خلع على عبد السمرى ؛ (١١٦٩ ب) واستقر مقدم المالك ، عوضاً من محسن الشهابى .

و [فيه] خلع على غنص الرسول ، واستقر زمام ^(٣) الدور ؛ فأتم عليه بإمرة طبلخاناه . و [فيه] قبض على عمود بن السكورانى أمير طبر ، و [على] أخيه [علاء الدين على ^(٤) بن السكورانى] . واستقر جمال الدين يوسف وإلى البيرة عوضه أمير طبر ، وعزل علاء الدين على بن السكورانى من كشف الوجه القبلى .

و [فيه] أتم بإقطاع [الأمير] أرغون السلائى على [الأمير] أرغون شاه . و [فيه] أتم على كل من الأمير أصل والأمير أرقطى بزيادة على إقطاعه . و [فيه] استقر علاء الدين على بن الأطروش في حبة دمشق ، وتدرى الخاوية . و [فيه] أتم على ابن الأمير تنكر بإمرة طبلخاناه ، وعلى أخيه بإمرة عشرة . و [فيه] أتم على ابن الأمير الطنطا نائب حلب ، بإمرة عشرة في دمشق .

(١) كفاى ف ، وابن حجر (الدور الكائن ، ج ١ ، ص ٢٠٠) وموافق ، ص ٥٦٤ ، ب ، "الرسى" .

(٢) فى ف ، وكذلك ب ، ص ٥٦٤ " واستقر " .

(٣) انظر القرزى : كتاب الملوك ، ج ١ ، ص ٥٧٧ .

(٤) انظر ما على بهذه الفقرة .

وفي يوم الاثنين الخامس عشر أتر السلطان ثمانية عشر أميراً ، فكان يوماً مشهوداً ،
كثُر فيه جميع الناس عند نزولهم إلى القبة (١٧٠) للتصورية ^(١) على العادة .

وفي سابع عشره أخرج آقجىبى إلى حانة .

وفي يوم الخميس ثالث شهر رجب خلع على الأمير أرقطاي ، واستقر نائب السلطان ،
باتفاق الأمراء عليه ، بعدما تمتع من ذلك تمتعاً كثيراً ، حتى ^(٢) قام المجازى بنفسه وأخذ
الخيول ، وأخذ أرفون شاه الخليفة ، ودارت الأمراء حوله وألبسوه حل كره منه . . . فخرج
[الأمير أرقطاي] في موكب عظيم حتى جلس في شباك دار النيابة ، وحكم بين الناس ؛
فرسم له بزيادة ناحية المطرية والمقصود لأجل سباط النيابة .

وفيه توجه السلطان إلى سمرقند سرّاً قوس على العادة .

و [فيه] خرج الأمير بيدمر البدرى إلى نيابة حلب .

وفي يوم الاثنين ثامن عشره خلع على الأمير قطلبيغا ، واستقر في ولاية القاهرة .

وفيه قتل من تسليم شاد الدواوين إلى تسليم وإلى القاهرة ستة خدام ، وهم : نصر
الهندي ، وأنس ، وفان الصالحى ، وسرور الزينى ، وعدير (١٧٠ ب) سيفاً ^(٣) ، وجوهراً

(١) أورد المقرئى (المواعظ والأعتبار ، ج ٢ ، ص ٣٨٠) وصفا لما جرت به العادة من الاحتفال
عند تأمير السلطان بملوكا من الممالك ، وأشار إلى العيين الذى يقسمه المملوك ويشهد للدلالة على إرضاه ،
وموافقا يبدو بين الإخلاص والتبعية للسلطان ، ومما هو نفس ما أورد المقرئى : " وكانت العادة إذا
أمر السلطان أحدا من أجهاء مصر والشام ، فإنه ينزل من قلعة الجبل وعليه التتويج والعمروش ،
وتوفده القاهرة ، فيمر إلى المدرسة السالكية بين القصرين . وعمل ذلك من عهد سلطنة المنز أليك ،
ومن بعده ما نقل ذلك إلى القبة التصورية [قلاون] ، وصار الأمير يخلع عند القبر المذكور ،
ويحضر تعليمه صاحب الحجاب ، وتعد أسلحة جليلة بهذه القبة . ثم ينصرف الأمير ، ويجلس له في طول
دار القاهرة إلى القلعة أهل الأغاني ، لثقه في نزوله وسعوده ؛ وكان هذا من جهة منزهات القاهرة ،
وقد نقل ذلك منذ انقضت دولة بني قلاون " .

انظر كذلك التفتنى (صبح الأعشى ، ج ١٢ ، ص ٢١٦ - ٢٢١) ، والسبى (التتويج بالمصطفى
العريف ، ص ١٤٩ - ١٥١) ، حيث ورد نص بين عامة لتطيف الأمراء الممالك في مختلف التتويجات .
(٢) قديس . وكذلك ب ، ١٥٦٥ " فقام " ، وما هنا من أين تقرأ بردى ، التتويج الزاهية ،
ج ١٠ ، ص ١٥٢ .

(٣) في ف " سفا " ، وما هنا من ب ، ١٥٦٥ ، ولله عبرة عبد الوزير منجلى : انظر ابن تيمى
بردى ، التتويج الزاهية ، ج ١٠ ، ص ٢١٩ .

الشرقي اللالا، ومعهم الزين الغربي، ونسراتي زاهب. وورم بتسبرم جميعاً، فأخرجوا من ألدليشروا بسوق الخليل تحت القلعة، وأقعدوا على الجبال وربطوا. فشق فيهم الأرواء، فأثروا ومضوا بهم ماشين إلى خزانة شمالي؛ ثم أفرج عنهم في بقية يومهم، ونفوا من مصر.

وكان القمح قد تحسن في الدولة السكالية من أول السنة، هو وجميع النلال، وبلغ خمسة وخمسين درهما الأردب، وبلغ الشعير اثنين وعشرين درهما الأردب، والقول عشرين درهما. فأنطع سعر القمح في الأيام المظفرة إلى خمسة وثلاثين [درهما]، وقص من بقية النلال ثلث^(١) سعرها، فتيامن الناس به.

[وفي] أخذت للبيعة تنصت في القلوس، وترد الصالحية والسكالية حتى توقفت الأحوال؛ وعاد سعر النلال إلى ما كان عليه. فتودي برد القصوص من القلوس، (١٧١٠) ورد الرصاص والنحاس الأصفر منها، وألا يؤخذ إلا ما عليه سكة. وترقوا بالناس، ولم يضرب أحد منهم بسبب ذلك، فشت الأحوال.

وفيه قدم الأمير أيعتش عبد النقي، والأمير قطليجا الحموي. فرسم لأرغون السكامل بلزوم بيته، وأخرجت تقدمته، وعوض عنها بطلخاناه يأكلها وهو في بيته.

وفي مشهل شعبان ابتدأ مرض الأمير بهاء الدين أصلم، فأقام أياماً ومات؛ فأنتم بإمره على طينقير النجفي^(٢) الدوادار. وأخذ إقطاعه — وهو عيرة مائة ألف وأربعمائة ألف دينار —، فسلخ منه مبلغ أربعمائة ألف دينار، وأضيف لديران الخاص.

وفيه قدم الأمير سيف بن فضل، فخلع عليه، ووعده بإمرة العرب، وقبالت خيوله التي قدما؛ وصار السلطان به أنس.

[وفي] خلع على الأمير عمر بننا العقيل، واستقر في نيابة الكرك عوضاً عن الأمير قبلاي باستغاثه.

(١٧١١ ب) وفيه قدم نفيه مملوك الحسني، من برقة فاراً. وكان قد ورد في الأيام

(١) في لف "ثلاث"؛ وفيها من ب، ٥٦٥ به.

(٢) في لف "النجفي"؛ وماض من ب، ٥٦٥ ب، وابن جبر: القدر السكينة، ج، ٢٢٢، من ٢٢٢.

الكاملية أن قائد^(١) شيخ برقة مات ، بعدما خالف عليه أفكاره . فمضى تيه في إقطاعه ، وأن يكون أمير برقة ، وأخذ العدد على العادة ، ويقوم بتجسين فرسا . فأتم عليه بذلك ، وتوجه إلى برقة ، وأخذ عدد الأغنام بالسف ، حتى جمع منها شيئا كثيرا ، واهتدى الجبال والليل . فلما بلغ أهل برقة قتل الملك الكامل [شعبان] تاروا به ، وقتلوا من أجناده ثلاثين رجلا ، وفر بنفسه إلى القاهرة .

وفي سنة ١٢٢٢ ما أحدثه غرارو والى القاهرة على باب زويلة . وذلك أنه نصب خشجين ، وعمل فيها بكرتين ، وأرض فيها سبكا ، ليرفع فيها المجرمين حتى يهلكا ؛ فأزيلتا . ورؤيت أن يكون توسط من بوسط أوشته على كيان البرقية ، خارج سور القاهرة . وفيه [فيه] أخرج الأمير بيبرا ليكشف الجسور بالوجه القبلي ، والأمير أزلان ليكشف الجسور بالوجه البحري .

وفي يوم الاثنين خامس عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٢ شاد استدار على البريد ، لنيابة صند . وسبب ذلك تكبير ومناظرة في نفسه ، وتمسكه على السلطان فيما يرسم به ، ومعارضته لأمرائه ، وغش في مخاطبة السلطان والأمراء ، حتى كرهته النفوس . وهزم السلطان على مسكة ، فخلط به النائب [الأمير أرتقاي] حتى تركه ، وخلع عليه بناية صند ، وأخرجه من وقته خشية من فتنة يثيرها ، فإنه كان قد اتفق مع عدة من المماليك على الخيانة . وأتم بإقطاعه على الأمير ملكشكر الحجازي ، وأعطى ناحية بوتيغ زيادة عليه . وفيه [فيه] استقر البصاحب تقي الدين أحمد بن الجلال سليمان [بن] محمد بن هلال في نظر الشام ، عوضا عن ابن الحراق ؛ وكان بمصر من الأيام الكاملية [شعبان] .

وفي سنة ١٢٢٢ ب [بن] منها في طلب إمرة العرب ، فلم يقبل السلطان عليه . وفي يوم الأحد أول شوال تزوج السلطان بانية الأمير تنكز زوجة أخيه .

وفي آخره طُلِبَت اتفاق إلى القامة ، فطلعت بجوارها مع الخدام ، وتزوج بها السلطان خفية ، وعقد له عليها شهاب الدين أحمد بن يحيى الجوبيري^(٢) شامد الخزانة . وبني

(١) كذا في ف ، وكذلك في ب ، ٥٦٥ ب .

(٢) في ب " الجوبري " ، وما عدا من ب ، ٥٦٦ أ ، وابن تقي برقي : النجوم الزاهرة ،

[السلطان] عليها من ليلته ، بعد ما جلبت عليه ، وفرش تحت وجليها سقون شقة أطلس ، ونثر عليها الذهب . ثم ضربت بسودها وغنت ، فأتم عليها السلطان بأربعة فصوص وسيت لؤلؤات ، بثمنها أربعمائة ألف درهم .

وفي ثامنهم أتم [السلطان] على طريق أحد عماليك أخيه يوسف بقدمه ألف ، فله من الجندي إلى التقدمه لجناحه وحسنه ؛ فكثير كلام المماليك بسبب ذلك .

و [فيه] رسم بإعادة ما خرج عن اتفاق وخدماتها وجوارياها من الرواتب ، وطلب عهد على المواد معلم اتفاق (١١٧٢) إلى القلمة ، فتمنى السلطان ، فأتم عليه بإقطاع في الحلقة زيادة على ما بيده ، وأعطاه مائتي دينار وكاملية سرير بفرو سمور .

وتنهك [السلطان] في اللهو ، وشغف بانفاق حتى أشغلته عن غيرها ، وملكت قلبه بفرط حبه لها . فشق ذلك على الأمراء والمماليك ، وأكثروا من السلام حتى بلغ السلطان ، وهزم على مسك جماعة منهم ، فإزال به [الأمير أرقطاي] النائب حتى رجع عن ذلك .

ورسم [السلطان] في يوم الجمعة سادسه بعد الصلاة أن يخلع على قطايجا المحوى ، واستقراره في نيابة حماه ، عوضا عن طييفا^(١) المجدى ؛ و [خلع أيضا] على أيتش عبد الغنى ، فاستقر في نيابة غزة ؛ وخرجوا من وقتها على البريد .

و [فيه] كتب بإحضار [طييفا] المجدى ؛ فقدم في يوم الاثنين سابع هشريه ، وخلع عليه واستقر استدارا ، عوضا عن أرغون شاه المنقل لنيابة صقد .

وفيه جلس السلطان و [الأمير أرقطاي] النائب لمرض المماليك ، وأتفق من كل عشرة اثنين ، وزاد إقطاعاتهم وأكرمهم ؛ وقدم (١١٧٣ ب) منهم جماعة . وقعد [السلطان] عرض أجناد الحلقة ، فتلطف به [الأمير أرقطاي] النائب حتى كف من مرضهم .

و [فيه] قدم الخبير بخله الأسوار بدمشق ، حتى أبيع الخبز كل رطلين بدرهم ، والقمح كل غمارة بمائة وسبعين ، من تأخر المطر بعمالة بلاد الشام .

(١) في " يلنا " ، وما حاتم ب ، ٥٦٦ ب .

وتوقفت [أحوال] الدولة ، من كثرة رواتب الخدام والقهرمانات والعبيد والنملان ، وزاداتها عما كانت عليه في الأيام السكالية . فأشار غرلو بأن توزع على للباشرين جامكية شهرين يقبضها المعاملون ، فوزعت عليهم ، واحتال بها المملوكون ؛ فقتل الأحوال قليلا . وكان غرلو قد تمكن من السلطان ، وصار يدخل مع الخاصكية ، فإذا أشار بشيء قبل قوله .

و[فيه] قدم رسول ابن دلتادر بهديته ، فخلع عليه ؛ وجيزت له خلعة مع يريدى ، فأخضعها نائب الشام ، ومنع من حملها إليه ، فإنه كان يكرهه ، ويريد إقامة غيره والقبض عليه .

وفي ذى القعدة توجه (١١٧٤) أحمد بن مهنا عائداً إلى بلاده ، من غير طائل . وفيه دخل السلطان على زوجته بنت تنكز ، وعمل المم سبعة أيام جمعت سائر أبواب الملهى ؛ فخص كل جوق خمسة آلاف درهم . ونثر [السلطان] على العروس عند جلوسها الذهب ، وصحبها من التند بألف دينار ، بعدما زاد لها في جهازها بمبلغ مئتين ألف دينار . وفيه خلع على سيف بن فضل بإمرة الرب ، وأتم عليه بزيادة ثلاثمائة ألف درهم السنة من إقطاع أحمد بن مهنا ؛ وأعيد إلى بلاده ، فسار إليها .

وفي مستهل ذى الحجة توجه الأمير ملكنتر المجازى للصيد ، وصحبته خمسة عشر أميرا .

وفيه قدم الأمير حقتير المصلاحي من حلب ، فلم تطل إقامته حتى مات . وفيه قتل قرقمى بن أقطوان نائب قلعة صند ، بدمشق في شبان ؛ وأخذ ماله . و[فيه] قدم حمل سيس ، بمحق النصف .

وخرجت هذه السنة وقد مره الناس فيها شدائد (١١٧٤) من غلاء الأسعار لتلأل مصر والشام ، ونفاق العربان ، وتوقف النيل ، واختلاف الدولة . ومات فيها من الأعيان الأمير بهاء الدين أصل ، أحد المالك المنصورية قلاون ، في يوم السبت عاشر شعبان ؛ وإليه يسب جامع أصل خارج القاهرة

و[مات] الأخير بيدسه الأشرقي ، أحد أسماء دمشق .

و[مات] الأسير الحاج آل ملك الجوكندار ، مقتولا بالإسكندرية في الأيام السكلمية ؛ وأحضر ميتا إلى القاهرة ، في يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة . وأصله من كعب الألبتين في الأيام الظاهرية بيبرس ، سنة ست وسبعين وستائة ، فاشترى قلاون وهو أمير ، ومعه سلا . وأهدى [قلاون] سلا را لولده علي ، وآل ملك السعيد بركة ابن الظاهر زوج ابنته . فأعطاه الملك السعيد لكوندك ، ثم صار بعده نعلي بن قلاون ، وترقى حتى صار نائب السلطنة [زمن السلطان ^(١) حماد الدين إسماعيل بن الناصر محمد] . وله تنسب مدرسة آل ملك (١١٤٧) بالقاهرة ، وجامع آل ملك بالحسينية ؛ وكان نبيرا دينيا .

و[توفى] تاج الدين محمد بن الخطر بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن علي المصري كاتب السر بدمشق ، في ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر ، وقد أناف على السنين .

و[مات] الأمير قاري أخو بكتر الساقى مقتولا ، وقد ولي أستاذارا ، وعمل نائب طرابلس ؛ وذكر أنه كان في بلاده راحي غنم .

و[مات] الأمير ملكبكر السرجواني نائب الكرك ، في يوم الاثنين منتهى الحرم خارج القاهرة ، وقد قدم مريضا .

و[توفى] الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن خير بن السراج المقرئ الكاتب ، في يوم الخميس نصف شعبان .

و[مات] الشيخ ركن الدين عمر بن الشيخ إبراهيم الجسري ، يوم الخميس سلخ ذي الحجة .

و[مات] الشيخ عبد الله بن علي بن سليمان بن فلاح عفيف الدين بن عبد الرحمن الناباني المني الشافعي ، في ليلة الأحد الشرين من جمادى الآخرة ، بمكة .

و[مات] (١٧٠ ب) ملك تونس أبو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن أبي حفص ، في ليلة الأربعاء ثاني رجب ، بعد ما ملك ثلاثين سنة تنقص شهرا وسبعة أيام ؛ وأقيم بعده ابنه أبو حفص عمر .

و [مات] الأمير مقتدر الصلاحي أحد خواص [شعبان] السكائل ؛ [وكان من
أعيان أمراء مصر] ، ثم أخرج لنيابة حمص ، فأت بها .

• • •

سنة ثمان وأربعين وسبعمائة : يوم الثلاثاء أول الحرم ركب السلطان في أرائه
الخاصة ، ولحق بالسكر في الميدان تحت القلعة . فطلب الأمير ملكشهر المجرى ، فلقم^(١)
يسل ولية في سرياقوس السلطان ، دبح فيها خمسمائة رأس غنم ، وعشرة أنراس ، وحمل
أشواضا مملوءة بالسكر المذاب ، وجعل سائر أرباب الملح ؛ وحضر إليه السلطان والأشراف .
و [فيه] قدم كتاب أسد سر العمري نائب طرابلس يسأل الإغناء ، فأجيب إلى ذلك .
وحل على الأمير منكلى بنا القنخري أمير جندار ، واستقر في نيابة طرابلس ، (١١٧٦)
وسار في يوم الاثنين حادى عشرية .

وفي هذا الشهر وقف جماعة للسلطان ، وشكوا من بعد الماء وانحصاره عن بركة مصر
والقاهرة حتى غلت زوايا الماء . فرسم بنزول المهندسين لكشف ذلك ، فكلف تقدير
ما يصرف على الجسر مبلغ مائة ألف ومئتين ألف درهم ، جيت من أرباب الأملاك للطة
على النيل ، حسا من كل فراع خمسة مشردما ، فبلغ قياسها سبعة آلاف فراع وستائة
فراع . وقام باستخراج ذلك وقياسه محاسب القاهرة ضياء الدين يوسف بن خطيب
بيت الأبار .

وفيه توقفت أحوال الدولة من كثرة روائب الخدام والمعبائز والمجوارى ، وأخذم
الرزق بأرض جهت من الضواحي ، وبأرض الجيزة وغيرها ، بحيث أخذ مقبل الروى
عشرة آلاف فدان من شاس البحيرة ، قام السلطان والأعيان بكلفة جيورجا .
وفيه فرق [السلطان] نصف (١٧٦ ب) إطلاع منكلى بنا القنخري ، وتأخر نصفه .
وفيه قدم الأمير بينرا من كشف الجسر ؛ فلق عليه ، واستقر أمير جندار خروضا من
منكلى بنا القنخري .

(١) في ف ، وق ب ١٥٦٧ ، " ولم " ، وما هنا من ابن تترى برى : النجوم الزاهرة ،

[وفيه] قدم الأمير أبسترس العمري من طرابلس ، فأتم عليه بئمة إقطاع منكلي بنا [الفنري] .

وفي خامس عشره قدم الحاج ، وأخبروا برخاء أسرار مكة ، وحسن مهنة الشريف مجلان .

[وفيه] قدم تجار اليمن والمعد ، وكان القنفل قد مرّ وجوده بالقاهرة حتى بلغ الرطل سعة وأربعين درهما ؛ ولم يعد مثل ذلك قيا سلف ، فأبيع عند قدوم الحاج بخمسة دراهم الرطل . ووقع اختلاف في أمر الوقوف برفة ، فإن الوقفة كانت عند أهل مكة يوم الجمعة . على ما ثبت بمكة على قاضيهما ، بحضور قاضي القضاء عز الدين [عبد العزيز] بن جماعة ؛ وغيره من حجاج مصر والشام والعراق . وكان يوم عرفة بمصر (١٧٧ هـ) والإسكندرية يوم الخميس ، فقام الشيخ [علاء الدين] على بن عثمان التركاني الحنفى في الإنكار على ابن جماعة ، وأفتى أن حج الناس فاسد ، ويلزم من وقف بالناس يوم الجمعة برفة جميع ما أخفقه الحاج من الأموال ، وأنه يجب على الحاج كلهم أن يقيموا محرمين لا يتطؤوا نساءهم ، ولا يمسوا طيبا حتى يقفوا برفة سرّة أخرى . وشنع بذلك عند الأسراء ، وأظهر الحزن على الناس ، والأسف على ما أخفقوه من أموالهم . فشق ذلك على الأمير طنبشهر السوادار ، من أجل أن زوجته حبّست فيمن حجّ ، وأخذ خط ابن التركاني بما تقدّم ذكره . فنضب الشافعية ، وأنكروا اتفاقه وردّها . وقعد ابن جماعة أن يقعد مجلسا في ذلك ، ويطلب ابن التركاني ويدعى عليه بما أفتى به ، مما لا يوجد في كتب الحنفية ؛ فرجه الناس من ذلك مخافة الشناعة .

(١٧٧ هـ) وفيه رسم لقبيل الرومي أن يخرج اتفاقا ولسلى والسكرية حظا للسلطان من القلعة ، بما عليهن من الثياب ، من غير أن يحملن شيئا من الجوهر والزركش ، وأن يقلع عصاة اتفاق من رأسها ويدعها عنده . وكانت هذه العصابة قد اشتهرت عند الأسراء وشتمت قائلها ، فإنه قام يسلمها ثلاثة ملوك : الصالح إسماعيل ، والكمال شعبان ، والطغر حاجي ؛ وتنافسوا فيها ، واعتنوا بمواهرها ، حتى بلغت قيمتها زيادة على مائة ألف دينار مصرية .

وسبب ذلك أن الأسراء اخلاصكية قرابنا وصمنار وغيرها بلتهم إنكار الأسراء الكيكار

والمالكة على السلطان شدة غنقه بالنسوة الثلاث المذكورات ، وانها كره على الامويين ،
واختطاعه اليمن بالهدية عن الأسراء ، وإتلافه الأموال الطيبة في العطاء لمن ولأمتان ؛
فترقا السلطان إنكار الأسراء عليه إغراضه عن تدبير (١٧٨) الملك ، وخوفه عاقبة
ذلك ؛ فتلطف بهم ، وصوب ما أشاروا به عليه من الإتلاف عن الله والنساء . وأخرجهم وفي
نفسه حرارات لفرقتين ^(١) ، بمنحه من الهدوء والصبر عنهن ؛ فاحسب أن يتعرض عنهن بما ياليه
ويشليه ؛ واختار صنف الحام ، وأنشأ حضيرا ^(٢) بأهل الهدية ، وكبه على صوار واختاب
عالية ، وملاء بأرواح الحام ؛ فبلغ مصروف المصير خاصة سبعين ألف درهم .

وقدم البريد من حلب بأن صاحب سبى جيز مائتي أرمى إلى ناحية أياس ، فلما
قربوا من كوار ليوجدوا [على] قلعتها فأنهم أربعون من المسلمين ؛ فصرم الله على الأرمن ،
وقتلوا منهم خمسين ، وأسروا ثلاثين ، وعزموا باقيهم . قتل بكوار عدة من أسر ، وحمل
بقيتهم إلى حلب ؛ فكتب بالإحسان إلى أهل كوار ، والإنعام عليهم .

واتفق بمدينة حلب أن الأمير بيدمر البدرى لما قدمها ترفع (١٧٨) على الأسراء ، وهزل
الولة والباشيرين ، بعدما أخذ تقادهم ، واستبدل بهم غيرهم بمال قاموا به ؛ واشتد
وطأة عاصيته على الناس بظلمهم وسوء معاملتهم . ثم بلغه أن رجلا من الأعيان مات عن ابنة
وترك مالا جزيلا ، وأوصى أن تزوج ابنته ببن عمها . فرغب بعض الناس في زواجها ،
وبذل لأولائها مالا كثيرا حتى زوجهها [منه] بغير رضاها . [ثم ترض به] ، وكرهته كراهة
زائدة ، حتى قالت لأهلها : " إن لم تطلقوني منه وإلا كفرت " ؛ فأحضروها إلى بعض
القضاة ، وجددوا إسلامها . فطلب الأمير بيدمر ابن عمها ، وضربه بالمقارع ضرا مبرحا ،
وضرب المرأة أيضا ضرا شديدا ، وقطع أظفارها وأذنيها ، وشهرها بملج ؛ فأنام الناس لها ألا
كبرا . ووصل خبرها إلى أسراء مصر ، فقام صمتار وقرابتا وأصحابها قياما كبيرا في الإنكار
على بيدمر .

(١) قول قس حراتا لفراتين لسته من العدو ... " ، وما هنا من ابن تيرى بردي :
التجزم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٥٧ .

(٢) المصير — والمصيرة — صيغة عابئة نها يبدو لفظ خاطئ ، أو غلطة (محيط المحيط) ، وهو هنا
مكان بأعلى الدارين الدور ثرية الدواجن ، ولا يزال هذا اللفظ مستعملا بالذكور وإن أنثى في اللغة السامية فمصر .

وصادف مع ذلك (١١٧٩) ورود ككتاب الأمير أرغون شاه نائب صفد ، يتضمن أن ابن طشتر كاتب أرتنا نائب الروم بأن يتوجه إليه ، وأن يقيم عنده . فظفر [الأمير أرغون شاه] بإقامته ، وأخذ منه الكتاب ، وقبض على ابن طشتر وسجنه بالقلعة ؛ فأجيب بالشكر والثناء . وكتب إليه أصحابه بأن يبعث مقدمة للسلطان حتى يتبأ قلته إلى غير صفد ، فبعث سبعة أفراس وعقد جوهر بمائة ألف درهم ، وغير ذلك من الأصناف ؛ فأعجبت السلطان ، وشكره . فأخذ صمنار وقرانيا وأصحابهما في ذكر بيدرس نائب حلب وكرامة الناس له ، وما فعله بالمرأة وإن عمها ، وحسين ولاية أرغون شاه عوضاً ؛ فإنه سار في أهل صفد سيرة جميلة ، ولم يقبل لأحد مقدمة ، وجلس للحكم بين الناس ، وأنصف في حكمه حتى أحبه أهل صفد . فرُسم بقدم أرغون شاه ليستقر في نيابة حلب ، وحضور الأمير بيدرس من حلب . (١٧٩ ب) قدم أرغون شاه محبة طنيرق ^(١) ، فأكرمه السلطان ، وخلع عليه يوم الاثنين تاج عشرين صفر بنيابة حلب ، عوضاً عن بيدرس اليدري ؛ ورُسم ألا يكون لنائب الشام عليه حكم ، وأن تكون مكاتباته للسلطان ؛ وكتب لنائب الشام بذلك .

وتوجه [الأمير أرغون شاه] إلى حلب في يوم الخميس ثالث ربيع الأول ، فقدم دمشق على البريد في سادس عشره ، ونزل قصر معين الدين حتى قدم طابيه من صفد في أبهة زائدة ، وخيوله يسروج ذهب مرصعة وكنائش ذهب ، وقلائد مرصعة .

وكان بيدرس قد رأى في منامه المرأة التي فعل بها ما فعل ، وهي تقول له : " أخرج هنا " ، وكردت ذلك ثلاث مرات ، وقالت له : " قد شكوتك إلى الله تعالى ، فمركك " . فأنقذه مرعوباً ، وبعث إليها لصاله ^(٢) ، وبذل لها مالا فلم تقبله ، وامتنعت من مخالطته . فقدم (١١٨٠) خبر عزله بعد ثلاثة أيام من رؤياه ، وقدم إلى القاهرة محبة طنيرق ؛ وقفل أوصل [طنيرق] الأمير أرغون شاه إلى حلب ، وسر به أهل حلب سروراً كبيراً .

(١) ق ف " طنيرق " ، وما هنا من ب ، ١٠٦٠ ، وابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٥٧ .

(٢) ق ف " الصالة " ، وما هنا من ب ، ١٠٦٩ . والمثل المتصور هو أن الأمير بيدرس أرسل إلى المرأة لتصفية ما وقع ، على قاعدة الساعة والحالة ، أي أن يمتنع كل من الطرفين متحلاً بما ارتكب . انظر تلويح المحيط .

وفيه ارتفعت الأسوار بالشام ، فلبثت القنطرة بدمشق مائتين وخمسين درهما ؛ وذلك
أن الخراج اشترى من بلبك إلى القلعة ، وسمى الزروع .

وفيه كثرت جثث البرابرة بأرض مصر ، وكثرت سفكهم للدماء ونهب التلال من الأجران ،
مع هيف القلة .

[وفيه] اشتد احتراق النيل ، وقتل ماؤه حتى تأخر حل التلال في الراكب .
فارتفع السعر من ثلاثين درهما الأردب من القمح إلى خمسة وخمسين ، وبلغ الشمر خمسة
وعشرين درهما الأردب ، والتول عشرين درهما .

وفيه استقر أمير علي بن طغرل حاجبا بدمشق ، عوضا عن أبياس ؛ واستقر [أبياس]
في نيابة صند .

وفيه ورد الخبر باختلال^(١) مراكز البريد بطريق الشام ، فأخذ (١٨٠ ب) من كل أمير
مقدم ألف أربعة أفراس ؛ ومن كل أمير طيلخاناه فرسان^(٢) ، ومن كل أمير عشرة فرس
[واحد] . وكشف عن البلاد المرصدة برسم البريد ، فوجدت ثلاث بلاد منها وقفت إسماعيل
بعضها ، وأخرج باقيها لإطاعات . فأخرج السلطان عن عيسى بن حسن المجان إليها تعمل
في كل سنة عشرين ألف درهم ، وثلاثة آلاف أردب غلة ؛ وجعلها مرصدة لمراكز البريد .
و [فيه] قدم الخبر بأن أرتقا نائب الروم يمتدعي أحمد بن مهنا ، وأرسل
إليه هدية ، فأبى أن يقبل .

واتفق أن أخاضيف بن فضل حذف قاصد فياض بن مهنا ، وقد سار إليه من دمشق
[بمبلغ] ثمانين^(٣) ألف درهم ممن خيول قدها للسلطان ، فأخذ منه وقصد قتله . فركب
فياض لحية بلبه ذلك ، وأغار على جمال سيف وآل فضل وساقها ، وهي نحو خمسة عشر
ألف بغير . فبث سيف يطلب من فاني دمشق وحلب (١٨١) عسكرا يقاتل آل مهنا ،
فلم ينجحوا .

(١) ق في " باختلاف " ، وفي هامش ب ، ٥٦٩ ب .

(٢) ق في " ، وكذلك ب ، ٥٦٩ ب " فرسين " .

(٣) ق في " ثمانين " ، والتعديل وثمانين المئتين م ، ٥٦٩ ب ، وهو يتضمّن سائر الجلة .

وفيه [فيه] كعب الأمير أرغون شاه نائب حلب في حقي سيف ، فإنه لاطلاقه له بآل منها . فرسم يقدم سيف وآل مرا ، وقدم أحمد بن منها ؛ ووعد [أحمد] بالإمرة ، وخرج الأمير قلعو بنا الدعي لذلك .

وفيه قدم ابن الأطروش من دمشق ، وقد عزل من الحسبة ؛ وكتب نائب الشام بدم فيه . وفي عصر يوم الأحد تاسع عشر ربيع الآخر قُتل الأمير آقسقر الناصري ، والأمير ملكشتر الحجازي ؛ وأمسك الأمير بزلاز ، والأمير صفار ، والأمير أيتش عبد النعم . وسبب ذلك أن السلطان لما أخرج اتفاقا وغيرها من عنده ، وتشاغل عنهم بالحمام ، صام يحضر إلى الدعيشة الأواشي ، وتلب بالمصائب ^(١) صباح ؛ وبحضر الشيخ علي بن البكسج مع حطالة ، فيسخر له ، وينقل إليه أخبار الناس . فسق ذلك على الأشراف ، وحدوا الجيعة وطريق ، وكانا مددة السلطان وخاصيته (١٨١ ب) فيما يقعه السلطان ، وأن الحالب قد فسد . فمرقا السلطان ذلك ، فاشتد حنقه وأطلق لسانه ، وقام إلى السطح وذبح بيده الحمام بحضرتيها ، وقال : ” والله لأذبحنكم كأذبحتم هذه الطيور “ ، وأغلق باب الدعيشة ؛ وأقام غضبانا يومه وليلته . وكان الأمير غرلو قد تمكن منه ، فأعلم بما وقع ، فوقع في الأشراف وهوتم عليه ؛ وحسره على الفتك بهم ، والقبض على [الأمير آقسقر الناصري] النائب . فأخذ [السلطان] في تدبير ما يقعه ، وقرّر ذلك مع غرلو . ثم بعث [السلطان] بعد أيام مانيرق إلى [الأمير آقسقر الناصري] النائب ، في يوم الأربعاء خامس عشر ربيع الآخر ، يرفقه أن قراينا القاسمي وسممار وزلاز وأيتش عبد النعم قد اتفقوا على عمل الفتنة ، ” وعزى أن أقبض عليهم “ ، فوعد برد الجواب غدا على السلطان في الخدمة ، وأشار عليه من القد بالثبوت في أسرم حتى يصح له ما قيل عنهم . فمرقه السلطان (١٨٢) من القد يوم الجمعة بأنه صح له بإخبار بيغاروس ، وبين له أنهم تمألتوا على قتله ؛ فأشار عليه أن يجمع بينهم وبين بيغاروس ، حتى يحققهم بحضرة الأشراف يوم الأحد .

وكان الأشراف على خلاف هذا ، فإنه اتفق مع غرلو ، وعنه السجرتي مقدم المالك ، على

(١) لم يستطع الناشر أن يجد تفسيرا لهذه اللمية في مرجع من المراجع المتداولة بهذه المراسي ، ما عدا قول ابن حجر (الدرر السكينة ، ج ٢ ، ص ٤) في ترجمة السلطان حاجي إنه ” صار يحضر الأواشي بين يديه يلبسون بالصراع وغيره “ .

ميك [الأخير] آقسنقر الناصرى النائب، والأمير [ملكسندر] المجازى يوم الأحد، وأظهر للنائب أنه يريد القبض على قرايما وصحمار ويزلار وأيتش.

فلما كان يوم الأحد تاسع عشره حضر الأمراء والنائب إلى الخلدمة بعد العصر، ومثد السباط، وإذا بالقصر قد ملئ بسيف مسلة من خلف آقسنقر والمجازى، وأحيط بهما وقرايما، وأخذوا إلى قاعة [هناك]. ففُضرب المجازى بالسيف، وبُغض هو وآقسنقر. وركب صمنار وأيتش هيد القتي، فركب صمنار فرسه من باب القلعة وسرا، واختفى أيتش خلف زوجه. فخرجت الخليل وراء صمنار، حتى (١٨٢ م) أدركوه خارج القاهرة؛ وأخذوا أيتش من داوه. فارتجبت القاهرة، وغلقت الأسواق وأبواب القلعة. وكثر الإرجاف إلى أن خرج القناصل [أرططاي^(١)] والوزير [نجم الدين^(٢)] محمود بن شروين [قريب للقرى^(٣) فاشتهر ما جرى.

و[فيه] رستم بالقبض على صرزه على، وعلى محمد بن بكتر الحاجب وأخيه، وأولاد أيدمخش، وأولاد قاراي. وأخرجوا إلى الإسكندرية، ثم ويزلار وأيتش وصحمار، لأنهم من أئام المجازى ومساشره؛ فمجنوا بها.

و[فيه] أخرج آقسنقر والمجازى في ليلة الاثنين عشريه على جنويات^(٤)، قدفا^(٥) بالقرافة. وأصبح الأمير شجاع الدين غرلو وقد جلس في دست عظيم، ثم ركب وأوقع الحوطة على بيوت الأمراء القنولين والمسوكين وأموالم، وطلع بجميع خيولهم إلى الإصطبل السلطاني، ونزل وبمه ناظر الخصاص حتى أخرج حواصلهم. وضرب [غرلو] عبد العزيز الجوهري صاحب آقسنقر، وعبد المؤمن (١٨٣) أستاذاره بالمقارع، وأخذ منها مالا جزيلا. فقلع عليه السلطان قبا، من ملابس آقسنقر^(٦) بطراز زركش عريض، وأركبه^(٧)

(١) ٢٣١، (٢) ما بين الحاصرين من ابن كثير: البداية والنهاية، ج ١٤، ص ٢٢١.

(٣) انظر القرينى: كتابه السلوك، ج ١، ص ٧٥٧، حلية ٢.

(٤) في ف "فدقوا"، وما هنا من ب، ١٥٧٠.

(٥) في ف، وكذلك ب، ١٥٧٠، "بلايه"، والتعديل بمختلف النسخة وإثبات المائدة فتوضح.

(٦) في ف "وأركب"، وما هنا من ب، ١٥٧٠.

صهبان المجازي ينسرح ذهب ، وخلا به يأخذ رايه فيا يمله^(١) ، فأشار عليه بأن يكتب إلى نواب الشام بما جرى ، ويعدّ لهم ذنوباً كثيرة على الأسماء الذين قبض عليهم . فكتب [السلطان] إلى الأمير يلينا اليحايوى نائب الشام ، على يد الأمير آقسنقر المظفرى أمير جندار . وقدم [آقسنقر المظفرى] على^(٢) الأمير يلينا اليحايوى فى ثامن عشرية ، فكتب [يلينا] بتصويب رأى السلطان فيما فعله^(٣) ، [وهو^(٤)] فى الباطن غير ذلك . وعظم على الأمير يلينا قتل ملكشهر المجازي وآقسنقر التامزى [، وتوحش خاطره ، وجمع الأمراء بعد يومين بدار السعادة ، وأعلمهم بما ورد عليه . وكتب [يلينا] إلى النواب بذلك ، فبعث الأمير ملك آقى^(٥) إلى حصص وحماة وحلب ، وبعث الأمير طيغنا القاسمى إلى طرابلس ؛ فجاء ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى من زاده وحشة ، فلم يصبح له بدار السعادة أثر غير نسائه . واعتقل يلينا (١٨٢ ب) يوم الجمعة إلى القصر ، فنزل به ، [وشرع فى الاستعداد للخروج عن طاعة السلطان] ، ونزل أزمه حوله بالميدان .

وأخذ السلطان [المظفر حاجى] يستميل للمالك بتفرقة المال فيهم ، وأثر جماعة ؛ وأنهم على غرلو إقطاع أيتشى [عبد الفتى] وتقدمته ، وأصبح هو المشار إليه فى الدولة ، وعظمت نفسه إلى النهاية .

وفيه أخرج ابن طنزدرد على إمرة طبلخاناه بحلب ، لكثرة لجه ؛ وأنهم بتقدمته على الأمير طلز .

وفيه تولى غرلو مبيع قش الأمراء وسأمر موجودم .

و [فيه] قدم الخبير بكثرة حشود الرهبان بالصعيد وبلاد القيوم ، وشدة فسادم ، وتسلد السفرة من قطعهم الطرقات على المسافرين . فلم يبقاً السلطان بذلك ، لاختناله بلهوه ،

(١) فى ف ، وكذلك ب ، ١٥٧٠ " وخلا به فى اخذ رايه فيما يمله ، وكتب الى نواب الشام ومعدت لهم ذنوب كثيرة " وما هنا من ابن تترى بردى : التجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٦٠ .
(٢) فى ف ، وكذلك ب ، ١٥٧٠ : " وقدم عليه " ، وما بين الحاصرين ، فضلا من حذف التميم وإثبات الباء ، للتوضيح .

(٣) (٤ ، ٣) فى ف " فيما فعله " ولقد كذا اشتقر استداره ، وتوحش خاطره ... " ، وقب ب ٥٧٠ ب " فيما فعله اشتقر استداره ، وتوحش خاطره ... " ، وما هنا من التعديل والإضافة بين الحاصرين من ابن تترى بردى : التجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٦٠ .

(٤) فى ف " تلى " ، وما هنا من ب ، ٥٧٠ ب .

وتلقته إلى اختيار نواب الشام ، لتخوفه من خروجهم عن طاعته لقبض على الأمراء وقامهم .
فقدست أجوبتهم بما يظهر منه تصويب رأي السلطان فيما فعله ، فلم يطين ذلك ولا رسم^(١)
بمخرج المنسك (١٨٨) إلى .

[وفيه] رسم السلطان بمخرج المنسك إلى (١٨٨) البلاد الشامية ، ورسم في عاشر
جاذى الأولى^(٢) بفرسية أمراء مقدمين ، وم الأمير طيغا الجدي ، وأمك الجدار ، والوزير
نجم الدين محمود بن شروين ، وطغرا ، وأبنش التنازي الحاجب ، وكوكاي ، والوزاق ،
ومهم مضاوهم من الأجناد . وكنت بطلب الأجناد من النواحي ، وكان وقت إخراج
الفل ؛ فمصب ذلك على الأمراء ، وأوتجت القاهرة بأهلها لطلب السلاح والآلات السخرة .
وكتب [السلطان] إلى أمراء دمشق ملطقات على أيدي النجاة بالتوقف لحركات
الأمير يلينا اليحيوي ، فأشار [الأمير أرقطاي] : [النائب بطلب يلينا ليكون بمصر ، فإن
أجاب وإلا أعلم بأنه قد عزل من نيابة الشام بأرغون شاه نائب حلب] . فكتب بطلبه
على [يد الأمير^(٣) سيف الدين] أراي أمير آخور ؛ وعند سفر أراي^(٤) قدمت كتب نائب حماه
ونائب طرابلس ونائب صدد بأن يلينا دعاهم للقيام معه على السلطان لقتل الأمراء ، وبعثوا
[السلطان] بكتبه إليهم . فكتب [السلطان] (١٨٩ ب) لأرغون شاه نائب حلب أن يقدم
لنوب آك حمله بمسك المرفقات على يلينا ، وأعلم أنه ولاه نيابة الشام ؛ فقام أرغون شاه
في ذلك آتم قيام ، وأظهر ليلينا أنه معه .

ولما وصل الأمير سيف^(٥) الدين أراي إلى الأمير يلينا اليحيوي ، في يوم الأربعاء
سادس جاذى الأولى ، إذا في مكتب السلطان طلب يلينا ليكون رأس أمراء الثورة ،
وأن نيابة الشام أتم بها على أرغون شاه نائب حلب . [وظن الأمير^(٦) يلينا اليحيوي أن
استدعاه حقيقة ، وقرأ كتاب السلطان] ، فأجاب بالسمع والطاعة ، وأنه إذا وصل الأمير

(٢ ، ١) ق ف ، وكذلك في ب : ٥٧٠ ب " رسم بمخرج المنسك إلى و رسم في عاشر جاذى ... " ،
وما هنا من ابن تقي برقي : التيجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٦١ .

(٣) انظر إلى هذه الصفحة .

(٤) ق ف ، وكذلك ب ، ٥٧١ ب ، " وعند سفره " وحذف الضمير وإنبات السأله لتوضيح .
(٥ ، ٦) ق ف ، وكذلك ، ق ب ، ٥٧١ ب " ولما وصل إلى أمراء في يوم الأربعاء " ، والتعديل
والإضافة بين الحاصرين لتوضيح ، وذلك بعد مراجعة ابن تقي برقي : قس المرجع ، ج ١٠ ، ص ١٦٢ .

أرغون [شاه] إلى دمشق توجه منها إلى مصر، وكتب الجواب بذلك، وأعاد^(١) الأمير سيف الدين أراي سريما. فأتت قصاد أسراء^(٢) دمشق إلى الأمير سيف الدين أراي في عودته، لتعرف فيما جاء به عليهم، فأعلمهم بيزل ييلنا بأرغون شاه، فحصلت عزائم الأسراء عن ييلنا. وتجهز [ييلنا] وبرز إلى الجسورة ظاهر دمشق، في خامس عشره. وكانت ملطقات^(٣) السلطان وردت إلى الأسراء (١١٨٥) في عشية يوم الخميس بإسماكة، فركبوا وقصدوه، فقرع منهم بماليك وأهله، وم في أثره إلى خلف ضئير^(٤).

وأما الأمير سيف الدين أراي فإنه قدم إلى السلطان، فقدم الخبر في غد قدمه بأن ييلنا جمع ثقاته من أسراء الشام وأغرام بالسلطان، وأنه إن مضى إليه قتله كما قتل الأسراء، و[أنه] جمع أسره على التوجه إلى أولاد دسرداش ببلاد الشرق.

وركب [الأمير ييلنا] في يوم الجمعة خامس عشره، ومعه الأمير قلاون، والأمير سيفه^(٥)، والأمير محمد بن بك بن جقي، في عماليكهم؛ وخرجوا بأكة الحرب، فاضطرب الناس بدمشق. وركب السكرك في طلبه، وقد سار نحو القريتين ودخل البرية حتى وصل حماد، بعد أربعة أيام وخمس ليالي. فركب الأمير قطليجا نائب حماد بمسكوه، وتلقاه ودخل به إلى المدينة، وقبض عليه وعلى من معه؛ وكتب بذلك (١١٨٥ ب) إلى السلطان؛ فسر به سروراً كبيراً، ورسوم بإبطال التجريدة؛ وكتب بحمله إلى مصر.

ثم خرج الأمير منجك السلاح دار لفته^(٦)، فلقى آجيا الحوي وصحبته ييلنا الإيحاوي وأبوه، وقد زل بقاقون. فصعد [منجك مع] ييلنا إلى قلعتها، وقتله في يوم الجمعة عشية، وجهز رأسه إلى السلطان. وتوجه [منجك] إلى حماد، وجهز الأمير قراكرز^(٧) والأمير

(١) في ف "وأعاده سريما"، والتعديل يحذف الضمير وإثبات المأث يتضيه سياق العبارة.

(٢) في ف "فأته قصاد الأسر يمشق في عودته..."، والتعديل فتوضح.

(٣) في ف "ملطقات"، وما هنا من ب، ٥٧١.

(٤) وصف ياقوت (مسيح الجبلان، ج ٣، ص ٤٨١) بلة ضمير بأنها "موضع قرب دمشق، قيل حو قرية وحسن في آخر حمود دمشق، مما على السلاوة".

(٥) في ف "سيرة"، وفي ب، ١٥٧١ "سيف"، وما هنا من ابن تقي برعي: التجوم الزاهرة، ج ١٠، ص ١٦٦.

(٦) في ف، وكذلك في ب، ٥٧١ ب "بته".

(٧) في ف، وكذلك في ب، ٥٧١ ب، "كراكرز" وما هنا من ابن جبر (الدرر الكائنة، ج ٢، ص ٢١٢).

أُسدسره أخرى يلينا اليحياوى ، والأمير قطاى دوداره ، والأمير جويان مملوكه ، إلى السلطان مقدين ؛ وكان أبوه الأمير مطاطا حل مقيدا من قاتون إلى السلطان .

و [فيه] قدم الغير بأن أحمد بن مهنا وقياضا وفوزا وقارى كانوا يحمل لما قبض على يلينا بجماه ، فركبوا مجهم يريدون آل سرا ، وقد تزوا قريبا من سيف [بن فضل^(١)] . فركب سيف بآل سرا وآل على إلى قناهم ، فلم يلقهم وفر ، فتهبوا أبياته ، وأخذوا (١١٨٦) منها خمسة حل دقيق ، وساقوا خمسة عشر ألف بئر . ومرة سيف على وجهه إلى القاهرة ، فطلع إلى السلطان وبكى بين يديه بكاء كثيرا ؛ فتنكر السلطان حل أولاد مهنا . فقدم ككتاب الأمير أرغون بالثناء عليهم ، فخدمهم السلطان في أمر يلينا أتم الخدمة ؛ وقدم أحمد ابن مهنا عقيب ذلك ، فلم ير من السلطان إقبالا .

وفي يوم الأحد خامس عشر به أخرج بالوزير نجم الدين عمود ، والأمير بيدمر البدرى نائب حلب [كان] ، والأمير طينتر الفخرى الدودار ، إلى الشام . وسبه أن غرلو لما كان شاد الدواوين حمد فى الوزير نجم الدين وعلى طينتر الدودار ، فحسن للسلطان أخذ أموالها . فذكر السلطان للنائب [أرقتاى] عنهما وعن بيدمر أنهم كانوا يكانبون يلينا [اليحياوى] ، فأشار عليه بإسادهم منه ، وأن يكون الوزير نائب غزة ، وبيدمر نائب حمص ، وطينتر (١١٨٦) ب . بطرابلس ؛ فأخرجهم [أرقتاى] على البريد . فلم يسحب غرلو ذلك ، وأكثر من الرقبة في [الأمير أرقتاى] النائب حتى غير السلطان عليه ، وما زال به حتى يمث أرغون الإسماعيلي نائب غزة بقتاهم . فدخل [أرغون الإسماعيلي] معهم إليها وقت العصر ، فقتلوا ليلا ؛ وتمكن غرلو من أموالهم .

وتزايد أسر غرلو^(٢) ، واشتدت وطأته ؛ وكثر إنعام السلطان عليه حتى لم يكن يوم إلا وينعم عليه بشئ . وأخذ [غرلو] في العمل على علم الدين بن زنبور ناظر الخصاص ، وعلى علاء الدين [على] بن فضل الله كاتب السر ، وحسن للسلطان القبض عليها وأخذ أموالها ؛ فتلفت [الأمير أرقتاى] النائب في أسرهما حتى كفت عنها . فلم يبق أحد من أهل الدولة حتى خاف غرلو ، ورجع بسانه بالمال .

(١) انظر ما قبل ، ص ٧٣٥ .

(٢) ق ف ، وكذلك ب ، ٧٦ ب ، "وتزايد اسمه" .

وفيه توجه مقبل الرومي لقتل للسجونين بالإسكندرية إشارة غرلو ، قتل أرغون الدلائى ، وقرابنا القاسى ، وتمر للوساوى ، وصمنار ، وأيتشى عبد الفتى .

[فيه] أفرج عن أولاد قارى (١١٨٧) وأولاد أيدغش ، وأخرجوا إلى الشام . وفيه قدم الأمير متكل بن الفخرى من طرابلس ، وأنتم عليه بتقدمة ألف .

واستمر السلطان على الانهماك فى لهوه ، وصار يلعب فى الميدان تحت القنطرة بالكرة فى يومى الأحد والثلاثاء ، ويركب إلى الميدان على النبل فى يوم السبت . فلما كان آخر ركوبه الميدان رسم بركوب الأسرى المتقدمين بمضافيهم ، ووقوفهم صفين من الصلابة إلى فوق الإصطبل ، لبرى السكر . فضاق للوضع عنهم ، فوقف كل مقدم بخنسة من مضافيه . وجئت أرباب اللهى ، ورتبوا فى عدة أما كن بالميدان ؟ ونزلت أم السلطان فى جمعا ، وأقبل الناس من كل جهة . قباغ كراه كل طبقة فى ذلك اليوم مائة درم ، وكل بيت كبير لنساء الأمراء مائتى درم ، وكل حانوت خمسين درهما ، وكل موضع إنسان بدرهمين ؟ فكان يوما (١٨٧ ب) لم يهود فى ركوب الميدان .

وفيه أخرج سيف بن فضل من القاهرة مرتما عليه ، لكلام نقله عن [الأمير أرتقاى] النائب .

وفى يوم الخميس سابع جمادى الآخرة وصل رأس يلبقا اليحياوى . وفى يوم الجمعة خامس عشره قُبِضَ على غرلو ، وقُتِل . وسبب ذلك شدة كراهة الأمراء أرباب الدولة لسوء أثره فيهم ، فإنه كان يخلو بالسلطان ويشير عليه بما يرضيه ، فلا يخالفه فى شيء . وعمله [السلطان] أمير سلاح ، فخرج عن الحد فى التصانم ، وجسر السلطان على قتل الأمراء ، وقام فى حق [الأمير أرتقاى] النائب يريد القبض عليه وقتله ، وأخذ المالىك الناصرية والصلحية والسكالية بكالم ، و [استألم] لتجديد^(١) دولة مغنترية . وقرر مع السلطان أن يفوض إليه أمور المملكة ، ليقوم عنه بتدبيرها ، ويتوفر السلطان على لثاته . وأغراء أيضا بألبينا وطريق ، وهما أخص الناس بالسلطان ، حتى تميز عليهما . وباغ (١١٨٨) ذلك ألبينا ، وتناقله المالىك ، فتمصبوا عليه ، وراسلوا الأمراء الكبار حتى حدثوا

(١) فى ف ، وكذلك فى ب ، ٥٧١ ب ، " وتجديد " .

السلطان في أمره ، وخوفه عاقبه . فلم يبعاً [السلطان] بقولهم ، فتذكروا بأجهم على السلطان ، وصاروا إلماً عليه بسبب غرلو ، إلى أن بلغه ذلك عنهم من بعض ثقائه . فاستشار [الأمير أرقطاي] النائب في أمر غرلو ، وعرفته ما يخاف من غائلته ، فلم يُشِرْ عليه بشيء ، وقال له : " لعل الرجل قد كثرت حساده على تقريب السلطان له ، والمصلحة التثبت في أمره " . وكان [الأمير أرقطاي] النائب عاقلاً سيوا ، يخشى من ممارسة غرض السلطان فيه . فاجتهد الجيبيبا وعدة من الخاصة في التدبير على غرلو ، ونحويف السلطان منه ومن عواقيه ، حتى أترقولم في نفسه . وأقاموا أحد شاد الشرا بخاناه — وكان مزاحاً — فوقيمة فيه ، فأخذ في خلوته مع السلطان يذكر كراهة الأسراء لغرلو وبواقعة المالك (١٨٨ ب) لهم ، وأنه يريد أن يدير الدولة ويكون نائب السلطان ، ليتوثب بذلك على الملكة ويصير سلطاناً ، ويخرج قوله هذا في صورة السخرية والضحك . وبالغ في ذلك على عدة فنون من المزو إلى أن قال : " وإن خلاه السلطان رسنا كلنا الحبوسات من بعده " . فانفل السلطان لكلامه ، وقال : " أنا الساعة أخرجه وأعله أمير آخور " . ثم مضى أحد إلى [الأمير أرقطاي] النائب ، وعرفته ما كان منه ، وما قاله السلطان ، وجسسه على الرقيعة في غرلو . فاستشار السلطان [الأمير أرقطاي] النائب في غرلو ثانية ، فأثنى عليه وشكره ، فعرفته كثرة وقوع الخاصة في فيه ، وأنه قصد أن يمهله أمير آخور ، فقال [أرقطاي] : " غرلو شجاع جسور ، لا يليق أن يكون أمير آخور " . فكأه أيقظ السلطان من رقدته ، وأخذ معه فيا يولييه ، فأشار بولايته غزة ، فقبل [السلطان] ذلك وقام عنه . فأصبح السلطان (١٨٩) بكرة يوم الجمعة ، وقد بث طنيرق إلى [الأمير أرقطاي] النائب بأن يخرج غرلو إلى غزة . فلم يكن غير قليل حتى طلع غرلو على عادته إلى القلعة ، وجلس على باب القلعة ، فبث [الأمير أرقطاي] النائب بطلبه ، فقال : " مالي عند النائب شغل ، وما لأحد من حديث غير أستاذي [السلطان] " . وأرسل النائب يعرف السلطان جواب غرلو له بطلبه ^(١) ، فنضب السلطان ، وقال لمخطاي أمير شكار والأسراء أن يعرفوه عن السلطان بتوجهه إلى غزة ، وإن امتنع بمكوه . فلما صار [غرلو] داخل القصر لم يجدوه

(١) في د ، وكتابه ب ، ٧٧ ب ، " قلب " .

بشيء، وقبضوا عليه وقيدوه، وسلّموه لأجنبتنا، فأدخله إلى بيته بالأشرقية .
 فلما خرج السلطان للصلاة الجمعة على العادة، قتلوا غرلو، وهو في الصلاة، وأخذ
 [السلطان] بعد عوده من الصلاة يسأل عنه، فقلّوا عنه أنه قال: "ما أروح مكانا"،
 فأراد سل سيفه وضرب الأمراء به، وأنهم تكاثروا عليه، فاسلم نفسه حتى قتل. فمضى قتله
 على (١٨٩ ب) السلطان، وحقد عليهم قتله، ولم يظهره لهم. وتقدم [السلطان] بإيقاع
 الحوطة على حواضه، فكان يوما عظيما بالقلة والمدينة، وخرج معظم الناس إلى تحت
 القلة، [فشاهد يومئذ من اجتماعهم^(١) أسره هول. وأخرج غرلو حتى دفن بباب القرافة،
 فأصبح وقد خرجت يده من الأرض، فأتاه الناس أفواجا ليروه، ونبشوا عليه، وجروه
 بحبل في رجله إلى تحت القلة]. وأتوا بنار ليحرقوه، وصار لهم ضجيج عظيم. فمضى
 السلطان عدة من الأوجاقية قبضوا على كثير منهم، فمضى بهم إلى المقارع، وأخذ منهم
 غرلو، ودقن؛ ولم يظهر له كبير مال.

. و[فيه] قدم الخبر بدخول الأمير أرغون شاه إلى دمشق، في يوم الثلاثاء سابع عشر،
 صحبة مُتَقَرِّهِ الأمير آقسنقر أمير جندار. فرض يوم دخوله أهل السجون، ووسط وشم
 منهم عدة من أرباب الجرائم، وأقم جميع من له إنطاع بحلب أو حما أو طرابلس أو صفد
 أو غيرها من البلاد الشامية أن يتوجه إلى محل خدمته، ولا يقم بغيره. وأنتم [الأمير
 أرغون شاه] على متصرفه بخمس عشرة فرسا، منها خمس مرييات مسرجات ملجيات،
 وأحد عشر (١١٩٠) [كديش، وجارية بخمسة آلاف درهم وأربعين ألف درهم، ومائة
 قطعة قاش، وتشريف النيابة بكاه وسيفه الحبل، وكعب له بألف أردب غلة من مصر؛
 وكان [الأمير أرغون شاه] أعطاه بحلب ألف وخمسة دنانير. فأقام آقسنقر بدمشق نحو
 ثلاثة أشهر، لم يسأله في ولاية ولا عزل إلا أجا به، فرجع بحال عظيم.
 وفيه أفرج عن ابن طشتر من صفد، وأنتم عليه بإمرة في دمشق.

و [فيه] نقل أمير مسعود بن خطير من نياية غزة إلى نياية طرابلس، عوضا من
 الأمير منكلي بنا القحري.

(١) ما بين الحاصرين وارد في ب، ١٥٧٣، وفي ابن تقي برص: النجوم الزاهرة، ج ١٠،

و [فيه] استقر الأمير غر الدين ألبس حاجب دمشق في ثيابة حلب ، عوضا عن الأمير أرغون شاه .

و [فيه] خرج السلطان إلى سرناقوس على العادة ، فأقام أياما وعاد .
وفي يوم الاثنين سادس عشر رجب أخرج لاجين أمير آخورد إلى دمشق ، على إقطاع قلاون .

و [فيه] أخرج منجك السلاح دار واستقر حاجبا بدمشق ، (١١٠ ب) عوضا عن أمير على بن طغريل .

و [فيه] أتم على اثني عشر من الممالك بإسرات^(١) ، ما بين طبلخاناه وشرات بمصر والشام .

وفيه أمدد بن الأطروش إلى الحسبة ، عوضا عن الضياء ، ورتب للضياء ما يقوم به .
وفيه حل الاستيثار^(٢) بما على الدولة من السكان ، وما يتحصل . فوجدت الكلف ثلاثة أمثال ما كانت في الأيام الناصرية محمد بن قلاون ، ورتب الخوانج خاناه في كل يوم [مقدار] اثنين وعشرين ألف رطل لحم ، وغنقات للماليك [مبلغ] مائتين وعشرين ألف درم ، بد ما كانت تسعين ألف [درم] . فرسم [السلطان] بقطع ما استجد من الرواتب بعد موت [السلطان] الناصر [محمد] ، فإزال به [الأمير أرقطاي] النائب يخوفه سوء عاقبة قطع الأرزاق ، ويعرفه أن أحدا من الملوك ما قرئ عليه الاستيثار وقطع شيئا إلا وأصابه ما يكره في دولته ، حتى رسم باستمرار الرواتب على حالها .

وفيه وزع على مباشرى الجبهات (١١١) مبلغ ستائة ألف درم ، خصص مقدسى الدولة منها مائة ألف درم .

(١) ق ف ، وكذلك ق ب ، ٥٧٣ ب " بإسرات " ، وهكذا الشارح فيما سبق على تعديل هذا القسط إلى المينة المثبتة بالفتح ، من غير تعليق .

(٢) تقدم الشريف بهذا القسط في الفرزى (كتاب السلوك : ج ١ ، ص ٨٠٠ ، حاشية ١) على أنه مجلس من المجالس الحكومية الملوكية ، وهو خطأ ، والصحيح نقله عن الفرزى (المواعظ الاعتبارية ج ١ ، ص ٢٢٦) أنه الجبل المكسوى " الذى ينتقل على أرزاق قوى الإقليم وغيرهم ، مبلومة ومشاهرة ومسلية ، من الرواتب . وكانت أرزاق قوى الأقاليم مشاهرة من مبلغ عين وغلة ، وكان لأعيانهم الرواتب الجبلية في اليوم من اللحم جزاؤه أو غير جزاؤه ، والمجز والطبق لخواجهم . وكان لأكابهم السكر والسمح =

و[فيه] رسم أن يكون في كل معاملة شاهد وكاتب ؛ واستقرّ قتلوا شاد الجهات بالقاهرة ، وابن للزوالى شادا بمحلات مصر .

وفيه قدم على بن طنريل من دمشق .

و[فيه] أنهم على الأمير بينا روس هند قدومه من سرحة العباسة بألف دينار ، ومائة قطعة قماش ، وأربعة أروس خيل بسروج ذهب .

وفي مستهل شبان خرج الأمير طيئنا المجدى ، والأمير أسندمر السرى ، والأمير أرغون السكالى ، والأمير بينا روس ، والأمير بينا ططر ، إلى الصيد ؛ ثم خرج [الأمير أرقطاي] النائب بدم إلى الوجه القبلى بطيور السلطان . ورسوم [السلطان] لهم ألا يحضروا إلى المشرب الأخير من رمضان .

فحلا الجبل للسلطان ، وأعاد حضير^(١) الحمام ، وأحضر إليه [عدة من] عبيده ، وأعاد أبواب اللامعيب من الصراخ ، والنفاف^(٢) ، والشباك^(٣) (١٩١ ب) وجرى الساعة^(٤) ، والنطاح بالكباش ، ومناقرة الديوك والقنارى^(٥) ، وغير ذلك من أنواع الفساد ؛ ونودى بإطلاق اللعاب بذلك في القاهرة ومصر . فصار للسلطان اجتماعات بالأوش وأراذل الطوائف ، من القراشين ، والهاية^(٦) ، ومطيرى الحمام ؛ فكان يقف معهم ويраهن على الطير القلافى والطيرة القلافية .

== والزيت والكسوة في كل سنة ، والأهنية ، وفي شهر رمضان السكر والحلوى واخمس ديوان التنظر بالإشراف على ذلك كله وتوزيعه بين أرباب الإغلام بالدولة المملوكية ، على أنه يبدو من المتن هنا أن الاستيلاء اشتد كذلك على حساب الإيراد والتصرف من الأموال والجهات المنتهية له ، كما اشتد على روابب غير ذوى الأعلام .

(١) ف ، وكذلك في ب ١٥٧٤ . انظر ما سبق ، ص ٧٢٦ ، حاشية ٢ .
(٢) التناف الحمام والملاذ ، وكذلك الطمان بالربيع (محيط المحيط) . انظر ما سبق ، ص ٦٤٢ ، ٦٥٥ ، ٦٩٥ ، ٧١٥ ، حيث تقدمت الإشارة إلى أنواع اللعوب .

(٣) قبل المقصود بذلك السابقة في الجرى بين المقهورين بالسرعة من سمة السلطان والأهراء .
(٤) قبل المقصود بذلك نوع من الحمام يتخضمه الترواة في النافرة والرامنة . على أن موضع الأهمية هنا أن القفرى جمع هنا أنواع اللعوب في حصر سلاطين الهالك ، ومعهد بذلك لتصوير ملاهى المجتمع في ذلك العصر .

(٥) الباية اسم عام لجميع الهال التائمين بشل اللابس وصلوها ، في الطشققاء اللطانية . التلقندى : صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٧٠ .

وبينا هو ذات يوم معهم عند حضير الحمام وقد سبها ، إذ أذن المصمر بالقلمة والقرافة ، فنجلت الحمام على مقاصيرها وتطايرت . فجيرة [السلطان] ، وبست إلى المؤذنين يأمرهم أنهم إذا رأوا الحمام لا يرفقون أصواتهم .

وكان [السلطان] أيضا يلبس مع العوام ، ويلبس ثياب جلد^(١) ، ويشترى من ثيابه كلها ويصارعهم ، ثم يلبس معهم بالمص ، ويلبس بالرمح وبالسكرة . فيظل نهاره مع الغلمان والسبيد في الممشية ، ويحضر في الليل ميد على المواد ، يأخذ (١١٦٢) عنه الضرب بالمد ، ويتجهر بما لا يحمد .

وشنف [السلطان] بكيدا^(٢) حتى كان لا يكاد يفارقتها ، واشترى لها أملاك النشو وأخيه رزق الله وصهره الخالص بنط الزرية ، فاشترها لها بمائة ألف درهم . وكانت هذه الزرية في غاية الحسن ، قد أنفق عليها [النشو] أموالا عظيمة ، وصارت بعد النشو إلى امرأة الأمير بكتر الساقى ، اشترها لها الأمير بشتاك بنحو الألف^(٣) درهم ، إلى أن طلبتها كيدا ، فأرسل السلطان إليها يستوصيها منها ، فتركها^(٤) له ؛ فرس لها بمائة ألف درهم ، وكانت على الأملاك باسم^(٥) كيدا فلم يهن بها ، ووقعت ناري دار رزق الله جعلتها دكا .

وفيه ارتفع سعر القمح من أربعين درهما للأردب إلى خمسين ، وغلا اللحم وعامة الأصناف المأكولة حتى بلغت مثل ثمنها . وتوقفت الأحوال ، وقلت النلال ، وكثر السؤال من كثرة قلوب أهل النواحي إلى القاهرة حتى ضاقت بهم . (١١٦٢ ب) فكانوا كذلك مدة سنة ، مع كثرة الناس في البلاد والقاهرة ، وقوة للفاسدين وقطاع الطريق بأرض مصر وبلاد القدس ونابلس ، وقتنة المشير بعضهم مع بعض .

وفي نصفه توجه ألبينا وأحد شاد الشرا بمائة إلى الصيد ، فأخذ السلطان في التدبير

(١) ق ف ، وكذلك ق ب ، ١٠٧٤ " معهم يلبس ثياب جلد " ، وما هنا من إن تفرى بردى : التجوم الزائرة ، ج ١٠ ، ص ١٦٩ ؛ والتان السروال القصير يليه الماصعون . (محيط المحيط) .

(٢) حلت هذه الجارية على إتحاق العوادة . انظر ما على .

(٣) ق ف " الألف " ، وما هنا من ب ، ١٠٧٤ .

(٤) ق ف ، وكذلك ق ب ، ١٠٧٤ " فتركها " .

(٥) ق ف ، " وكانت على اسم الأملاك لكيدا " ، وما هنا من ب ، ١٠٧٤ .

على أخيه حسين ليقتله ، وأرسله مدة خدام ليجنوا عليه عند إمكان^(١) القرفة وينتالروا ،
فتبارض واحترس على نفسه ، فلم يجدوا منه غفلة .

وفي سابع عشره^(٢) استقر في الخلافة أبو بكر بن أبي الربيع سليمان ، وتُمت بالمعصم
بالله أبي القتص ، بعد موت أبيه .

وفي آخرات شعبان قدم الأسراء و [الأمير أرطغرلي] النائب [قبل أوانهم] من
الصيد شيئاً بعد شيء ، وقد بانهم ما كان من أفعال السلطان في غيبتهم .

وفي يوم السبت رابع رمضان زلزلت القاهرة مرتين في ساعة واحدة .

[وفيه] قدم ابن الحراني من دمشق بمال يلينا اليحيائي ، فقبله الخدام (١١٩٢) .
وأُتم [السلطان] من ليلته على كيدا حظيته بششرين ألف دينار منه سوى الجواهر
واللآلئ ، ونثر الذهب على الخدام والجواري ، فاختطفوه^(٣) ، وهو بضحك منهم . وفرق
[السلطان] على ثلث الحمام والقراشين والصيد الذهب والقوفا ، وصار يحذره^(٤) لهم ، وهم
يترامون عليه ويأخذونه ، بحيث لم يدع منه شيئاً سوى القراش والتفاصيل والآنية
والعدد ، فإنها صارت إلى الخزانة . فكانت جملة ما فرقه [السلطان] ثلاثين ألف دينار
وثلاثمائة ألف درهم ، وجواهر وحلياً ، وزركشاً ولؤلؤاً ومصاغاً ، قيمته زيادة على ثمانين
ألف دينار .

فقطم ذلك على الأسراء ، وأخذ الجيئنا وطنيرق يبرقان السلطان ما ينكرهم عليهم
الأمر من اللعب بالحمام وتريب الأوباش ، وخوفه فساد الأسر . فتضبب [السلطان] ، وأمر
آقبا شاد الهائر بخراب حضير^(٥) الحمام ، وأحضر الحمام وذبحها واحداً واحداً وسداً بيده ، وقاله

(١) في ف " لما كن " ، وما حنا من ب ، ٥٧٤ ب .

(٢) في ف " سابع " قط ، وما حنا من ب ، ٥٧٤ ب .

(٣) في ف " فاختطفوه " ، وما حنا من ب ، ٥٧٤ ب .

(٤) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٧٥ ب ، " يحذره " ، وهي صيغة عامية للتنبيه بالتحذير . انظر
محيط المحيط .

(٥) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٧٤ ب " حضير " ، انظر ماسبق ، ص ٧٣٩ ، حاشية ١ .

(١١٢ ب) لأجلينا وطريق: "والله لأذبحكم كلكم كما ذبحت هذا" (١) الحمام، وتركهم وقام. فبالت ليته وأصبح قترق جماعة من خشدانية (٢) أجلينا وطريق في البلاد الشامية. واستمر على إضرابه عن الجميع؛ وقال لخطايه وعنده معون الشيخ على السكيب: "والله ما بقى هنا لي عيش وهذان الكذا وكذا بالحياة، يعني أجلينا وطريق، فقد أفسدا على ما كان فيه سرور، واتقيا على، ولا بد من ذبحهما". فقل ذلك [الشيخ على] السكيب لأجلينا، فإنه الذي كان أوصاه بالسلطان، وقال له مع ذلك: "خذ لنفسك، فوالله لا يرجع منك ولا من طريق". فطلب [أجلينا صاحبه] طريق حتى عرفه ذلك، فأخذ في التدبير على [السلطان]، وأخذ [السلطان] في التدبير عليهما.

و[فيه] أخرج [السلطان] الأمير بينا روس لصيد بالعباسة، فإنه كان صديقا لأجلينا؛ وتشر [السلطان] على طريق واشتد عليه، وبالغ في تهديده. فبعت طريق (٣) وأجلينا (١١٤) إلى طشتير طليخ، وما زال به حتى واقفها. ودار [طريق] (٤) على الأمراء، وما منهم إلا من نفرت نفسه من السلطان، وتوقع منه أن يفتك به. وأغرام [طريق] بالسلطان، فصاروا معه بدأ واحدة، وكلوا [الأمير أرقطاي] الثاب في موافقتهم، وأعلموه أنه يريد التقبض عليه، وأكثروا من تشجيعه إلى أن أجابهم؛ وتواعدوا جميعا في يوم الخميس تاسع رمضان على الركوب في يوم الأحد ثاني عشره.

فبعت السلطان في يوم السبت يطلب الأمير بينا روس من العباسة، وقرّر مع الطوائف خبر مقدم المالك [أن] يعرف المالك السلاح دارية أن يبقوا متاهبين؛ فإذا دخل بينا روس وقبّل الأرض غربوه بسيوفهم، وقلموه قطعا فلم بذلك أجلينا، فبعت إلى بينا (٥) يعلمه بما دبره السلطان من قتله، ويعرفه بما وقع اتفاق الأمراء عليه، وأنه يوافقهم.

(١) سبق للسلطان لحس أن مدد هذين الأسيرين بهذا النوع من التهديد، بسبب لبس الحمام. انظر ص ٧٢٩.

(٢) ق ف "خشداني"، وما هنا من به ٥٧٤ ب.

(٣) ل ف، وكذلك ب، ٧٤٤ ب "فبت هو"، وحذف الضير وإثبات التأنيل لتوضيح.

(٤) أضيف ما بين الحاصرين لتوضيح. انظر ابن تقي بري: النجوم الزاهية، ج ١٠، ص ١٧٠.

(٥) ق ف، وكذلك ق ب، ٥٧٤ ب "فبت اليه"، وحذف الضير وإثبات التأنيل لتوضيح.

بكرة يوم الأحد على قبة النصر . واستعدوا ليقبضهم ، ونزل الجيئنا أولم من القلعة ، (١١٤١ ب)
وتلا بقية الأسراء ، فكان آخرهم ركوبا [الأمير أرقطاي] النائب . وتوافوا بأجمعهم
عند معلم الطير ، وإذا بينا قد وصل إليهم ، فاحضروا مملوكهم وأطلابهم ، ويثنوا في
طلب بقية الأسراء ، فما ارتفع النهار حتى وقفوا بأجمعهم لابسين آلة الحرب ، عند
قبة النصر .

فأمر السلطان بدق الكوسات ، ويمت الأوجاقية في طلب الأسراء ، وجمع عليه
طنيرق وشيخو وأرغون الكاملى وطاز ، ونحوم من الخاصكية ؛ فحضر إليه أجداد الحلقة
ومقدموها ، وعدة من الأسراء . وأرسل [السلطان] يكتب [الأمير أرقطاي] النائب على
ركوبه ، فرد جوابه بأن " مملوكك الذى ربيته ^(١) ركب عليك ، وأعدنا قصاد نبتك ،
وقد قتل ممالكك إليك ، وأخذت أموالهم ، وحسنت حريمهم بنهر موجب ، وعزمت
على الفتك بمن بقى . وأنت أول من حلف ألا تلون الأسراء ، ولا تغرب بيت أحد " .
فرد [السلطان] (١١٤٠) الرسول إليه يستخيره عما يريدونه منه حتى ينفذ لهم ، فأعادوا
جوابه أنهم لا بد أن يسلطوا غيره ، فقال " ما أموت إلا على ظهر فرس " . فقبضوا ^(٢) ،
على رسوله ، وهما بالزحف عليه ، ففهم [الأمير أرقطاي] النائب .

فيأمر السلطان بالركوب إليهم ، وأقام أرغون الكاملى وشيخو فى الليرة ، وأقام
عدة أمراء فى اليمنة ، وسار [بماليك حتى ^(٣)] وصل إلى قريب قبة النصر . فكان أول من
تركه الأمير طاز ، ثم [الأمير] أرغون الكاملى و [الأمير] ملكنتر السيسى ، ثم
[الأمير] شيخو . وأتوا [الأمير أرقطاي] النائب والأسراء ، وتلام بقيتهم ، حتى جاء
الأمير طنيرق ، والأمير لاجين أمير جندار صهر السلطان آخرهم .

(١) المصود بهذه الإشارة هو الأمير الجيئنا . انظر ما يلى هنا ، ص ٧٤٦ ، وكذلك ابن تبرى
بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ص ٦٨٢ .

(٢) فرف " قتلوا " ، وما هنا من ب ، ١٥٧٥ .

(٣) أشيف ما بين الحاسرتين من ابن تبرى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ص ١٧٢ .

ويعني السلطان في نحو عشرين فارساً ، فبرز له الأمير بينا روس والأمير الجيئنا ، فولى قومه وأهولهم عنهم ، فأدركوه وأحاطوا به . فتقدم إليه بينا روس ، فضربه السلطان بطير ، فأغص الضربة بقرنه ، وحمل عليه بالرمح . وتكاثروا عليه حتى قلعوه من سرجه ، (١٩٠ به) فكان بينا زوناً هو الذي أوداه ؛ وضربه طنيرق جرح وجهه وأصابه . وساروا به على فرس إلى تربة آتقتر الروى تحت الجبل ، وذبحوه من ساعته قبل العصر ، [ولما أنزلوه ^(١) وأرادوا دفعه توصل إلى الأسراء] ، وهو يقول : " بالله لا تستجلبوا على قتل ، وخلوني ساعة " ، فقالوا : " فكيف استجلبت على قتل الناس ، لو صيرت عليهم صيرنا عليك " .

وصعد الأسراء إلى القلعة في يومهم ، ونادوا في القاهرة بالأمان والاحتشاش ، وابتوا بها ليلة الاثنين ، وقد اتفقوا على مكاتبة [الأمير أرغون شاه] نائب الشام بما وقع ، و [أن] يأخذوا رايه فيتن يقيمونه سلطاناً . فأصبحوا وقد اجتمع المالك على إقامة حسين بن [الناصر] محمد بن قلاوون في السلطنة ، ووقت بينه وبينهم مراسلات . فقبض ^(٢) الأسراء على عدة من المالك ، واكلوا الأمير طاز بباب ^(٣) حسين ، حتى لا يجتمع به أحد ، وغلقوا باب القلعة ، ولم يأكل الحرب يومهم وليلة الثلاثاء . وقصد المالك إقامة الفتنة (١٩٦ ا) ، [لحاق ^(٤) الأسراء تأخير السلطنة حتى يستشيروا نائب الشام أن يقع من المالك ما لا يدرك فارطه ، فوقع اتفاقهم عند ذلك على حسن بن الناصر محمد بن قلاوون ، فتم أسره ^(٥)] .

فكانت مدة الظفر حاجي سنة وثلاثة أشهر واثني عشر يوماً ، وعمره نحو عشرين سنة . وكان شجاعاً جريئاً على الدنيا ، منهمكاً في القصاد ، كثير الإلتاف للمال .

(١) أشيف ما بين المصريي من ابن تترى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٧٣ .
(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٧٠ ب " فقبضوا " ، والتعديل هنا ويأثر البياضة من ابن تترى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٧٣ .
(٣) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٧٠ ب " بياض " .
(٤) (٥) ما بين الرقيين وارد في ف ، وكذلك في ب ٥٧٦ ا في غير موضعه من المتن (انظر ملحق ٢ بالصفحة التالية) ، وهو كما هنا في ابن تترى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٧٣ .

السلطان الملك الناصر بدر الدين أبو المعالي الحسن بن محمد بن قلاوون الألفي

أمه أمة تُدعى كندا^(١)، ماتت وهو صغير، فربته خوند أردو، ودعوه قارى حتى كان من أسر أخيه [حاجي] ما كان. وطلب الممالك إقامة حسين في السلطنة، وبات ليلة الثلاثاء أكثرم بالمدينة ليخرجوا إلى قبة النصر^(٢). [تقام الأسراء^(٣) بسلطنة حسن هذا]، وأركبوه [بشمار السلطنة]، في يوم الثلاثاء رابع عشر رمضان، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة؛ وأجلسوه على تخت الملك بالإيواف، ولقبوه بالملك الناصر سيف الدين قارى. فقال السلطان للأمير أرتقاي نائب السلطنة: "يا بة! ما اسمي قارى، إنما اسمي حسن"؛ (١٩٦ ب) فقال [أرتقاي]: "ياخوند! والله إن هذا اسم حسن على خيرة الله"؛ فاستقرت سلطنته، وحلف له الأسراء على المادة، وعمره يومئذ إحدى عشرة سنة.

وفي يوم الأربعاء خامس عشره اجتمع الأسراء، وأخرج لهم دينار الشبلى المال، فنقل إلى الخزانة.

[وفي] طلب خدام المظفر وعبيده، ومن كان يعاشره من القفراشين ومطيرى الحمام، وسُلموا لشاد الهواوين على حل ما أخذوه من المال. فأقر الخدام أن الذى ضمن كيدا في مدة شهرين نحو خمسة وثلاثين ألف دينار، ومائتين وعشرين ألف درهم؛ وضمن عبد على المواد نحو ستين ألف درهم؛ وضمن الإسكندر [بن كتيبة^(٤)] الجسكى نحو الأربعين ألف درهم؛ وضمن الصيد والقفراشين ومطيرى الحمام نحو مائة ألف درهم. وأظهر بمصر الخدام حاصلات يده، فيه لؤلؤ وجواهر قيمته زيادة على مائة ألف دينار، وفيه تحف وتفاضيل وزركش (١٩٧) وبدلات ثياب بنحو مائة ألف دينار.

(١) كندا في ف، وكذلك في ب. ٥٧٥ ب.

(٢) على هذا في ف، وكذلك ب ١٥٧٦ البقرة الواردة بين الرقيين ٤ — ٥ بالصفحة السابقة.

(٣) ما بين الحاصرتين من ابن تيمى يرمى: التيوم الزائرة، ج ١٠، ص ١٨٧.

(٤) انظر ما على بالصفحة التالية.

وفي يوم الخميس ساجس عشره قبض على الأمير أيديس الزناتي ، والأمير قطز أمير أخور ،
والأمير ملك ؛ وأخرج قطز لتيابة صعد .

وفيه قطعت أجناس عشرين خادما ، وشبذ عبد علي العواد ، وإسكندر بن
كثيرة الجنكي .

و [فيه] طلبت ديفة^(١) مغبة حرب بالمجيزة ، وكانت تخاليل^(٢) بالقلمة ؛ وطلبت
ضامنة الثاني [أيضا] ؛ وألتمس مال في نظير ما حصل لهما من بيت المال .

وفي يوم الأحد تاسع عشره عرضت جميع الجوارى الثلاث بالقلمة ، ورسم بتزوج من
أحق منهن ، وفرق باقيهن .

و [فيه] قبض على الطواشي عتير السحري ، وعلى الأمير آتسقر أمير جندار زوج
أم المظفر .

و [فيه] عرضت للماليك أرباب الوظائف ، وأخرج منهم جماعة .

و [فيه] أحبط بأموال كيدا ، وأموال بقية الخطايا ، وأزلن من القلمة .

و [فيه] كتبت أوراق بمرتبات الخدام والعبيد والجوارى ، وقطعت كلها .

(١٩٧ ب) وكان أسراء المشورة والتدبير تسعة ، [وهم] بيننا روس القاسمي ، وألجينا

المظفري ، وممكلى بن الفخري ، وطشتر طايه ، وأرقطاي النائب^(٣) ، وطارز ، وأحمد شاد

الشرابخانة ، وأرخون الإسماعيلي . فاستقر شيخو العمري رأس نوبة كبير ، — وشازك

الأسماه في تدبير أمور الملكة^(٤) .

(١) في ف "ديفة" ، وما هنا من ب ، ٥٧٦ به .

(٢) كذا في ف ، وكذلك في ب ، ٥٧٦ به .

(٣) على هذا في ف ، وكذلك في ب ، ٥٧٦ ب اسم " شيخو العمري " ، وإرادته هنا خطأ يدل
عليه أن هذا الأمير صار عضوا في مجلس المشورة بعد تسميته في وظيفة رأس نوبة كبير ، كما هو واضح من
المبارة التالية في هذه الفقرة ، وفي إن ترى برعي (التجمهات) ج ١٠ ، ص ١٨٨ . على أن موضع
الأهمية هنا أن مجلس المشورة تعرض عند أعضائه للإضافة — والمنفذ فيها يبدو كذلك — بحسب الأحوال
والمطالب الشخصية بين الأسماه ، وليس على الباحث سوى أن يبين وظائف أسماه المشورة ليعرف مدى
سلطة هذا المشور السلطان في سياسة الدولة داخليا وخارجيا .

(٤) في ف ، وكذلك في ب ٥٧٦ به " ويفارق في تدبير أمور الملكة الأسماه " ، ومعنى هذه
المبارة على أية حال أن المشور أصبح مكونا من عشرة أسماه ، أحدهم أكبر أسماه وأسنوبة ، لشخصه
أو وظيفته

و [فيه] استقر منطلق أمير آخور ، عوضاً عن قلز .

و [فيه] أفرج عن زلار .

و [فيه] أنس على فارس الدين قريب آل ملك بإمرة طبلخاناه .

و [فيه] جهزت القشاريون لنواب الشام ، وكتب إليهم بما وقع .

و [فيه] وقع الاتفاق على تخفيف الكلف السلطانية ، وتقليل الصروف بأمر الجهات ؛ وكتبت أوراق بما على الدولة من الكلف .

و [فيه] أخذ الأسراء في تتبع طائفة المراكسية من الممالك ، وقد كان المظفر قريتهم إليه بسفارة غرلو ، فإنه كان جركسي الجنس . وجلبهم [المظفر] من كل مكان حتى عرفوا بين الأسراء ، وقوى أسرمهم ، وصار منهم أسراء وأحاب أخابز (١١٩٨) ، وتميزوا بكبير عمائمهم ، وعملوا كفتاة خارجة عن الحد . فطلبوا الجميع ، وأخرجهم منفيين غروباً فاحشاً . وفي يوم الاثنين ثاني شوال ركب الأسراء وأهل الدولة إلى الخدمة ، وكتبت أوراق من ديوان الجيش بأسماء الدين اشتروا الإقطاعات في الحلقة من أرباب الصنائع ، ورسم بقطع أخبازهم . فشفع الأسراء في كثير منهم ، ولم يقطع غير عشرين جندياً .

و [فيه] قدم جواب [الأمير أرغون شاه] نائب الشام بموافقة ورضاه بما وقع ، ونَعَضَ من غير الدين أياس نائب حلب . وكان الأمير أرقطاي [نائب السلطنة] قد أراد من الأسراء أن يعفوه من النيابة ، ويولوه بلداً من البلاد ، فلم يوافقوا على ذلك . فلما ورد كتاب [الأمير أرغون شاه] نائب الشام يذكر فيه أن أياس يصغر عن نيابة حلب ، فإنه لا يصلح لما إلا رجل شيخ كبير التقدر له ذكر وشهرة ، طلب الأمير أرقطاي نيابة حلب ، فأجابه (١) [الأسراء] الرأي في ذلك إلى أن اتفقوا عليه . فلما كان يوم الخميس خامسة (١١٩٨ ب) واجتمعوا بالخدمة ، سُلِّمَ على الأمير بيينا روس القاسمي واستقر في نيابة السلطنة ، عوضاً عن أرقطاي ، وسُلِّمَ على الأمير أرقطاي واستقر في نيابة حلب ، عوضاً عن غير الدين أياس ؛ وخرجاً بقشريههما . فجلس بيينا روس في دست النيابة ، وجلس أرقطاي

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٥٧٦ ب " فاجلوا " ، وحذف الضمير وإثبات المائد للتوضيح

دونه ، بعد ما كان قبل ذلك ببيعة أرقطاي في دست النيابة وبينما جالس دونه .

وفي يوم السبت سابه قدم الأمير منجك اليوسفي السلحدار أخو النائب بينما روس من الشام ، فرُسم له بتقدمة ألف ، وُخُلع عليه ، واستقر وزيراً وأستاداراً . وخرج في موكب عظيم ، والأمراء في خدمته ؛ [فصار حكم مصر للأخوين ^(١) بينما روس ومنجك السلاح دار] .

وفي يوم الثلاثاء عاشره تار الأمير أرقطاي متوجها إلى حلب ، وصحبه الأمير كشلي الإدريسي مستقرا .

وكان قد رسم بنقل الأمراء المقتولين بالإسكندرية ، فنفقوا إلى القاهرة . ودفن الأمير قازي بخانكاه أخيه الأمير (١١٩٩) بكتر الساق ، قبل القرافة . ودفن الأمير أرفون الملاي بخانكاه من القرافة . ودفن [الأمير] قوصون بخانكاه داخل باب القرافة . ودفن [الأمير] بشتاك بقرية الجاولي ، فوق جبل الكيش . ودفن [الأمير] ملكشجر الحجازي في يوم الاثنين سابع عشرين رمضان ، بموضع من قصر الزمرد عند رحبة باب العيد من القاهرة ، أنشأه له زوجته ، ثم حملته مدرسة تعرف اليوم بالحجازية . ودفن الملك الأشرف كجك بمجامع آقسنقر من النيابة قريبا من القلعة ، بجوار قبر زوج أمه آقسنقر . وأخرج يوسف وشعبان ورمضان أولاد الناصر محمد ، ودفنوا بمواضع أخرى . وسلم الأمير تمر الموساوي لأهله ، فدفنوه بقربتهم . ونقل جماعة كثيرة سوام ، ولم يهد مثل ذلك في الدولة التركية .

وفيه خلع على الشيخ علاء الدين علي بن القنبر عثمان بن إبراهيم (١١٩٩ ب) للاردنبي ، المعروف بابن التركاني الحنفي ، واستقر في قضاء القضاة الحنفية بمصر ، عوضا عن زين الدين غمر بن عبد الرحمن البساطي .

و [فيه] رُسم بكتابة أوراق بكلف الدولة ، ووُفِّر منها مبلغ ستين ألف درم في كل شهر من جاكية للماليك . وقُطعت جوامك الخدم والجوارى والبيوتات ، ووُفِّر كثير من

(١) أضيف ما بين الماصرين من ابن تقي روى : التجوم الزاهرة ، ج ١ ، ص ١٨٩ ، وص إضافة تساعد على توضيح الكثير مما يلي هنا

رواتب الدولة لزوجات السلطان وكيدا واتفاق ، وقُطعت رواتب المخاني . وقُطعت من الإصطبل السلطاني جماعة ، ما بين أمير آخورية وسر آخورية وسياس وغلانز ، ووُفِّر من رواتب عليق الخيول نحو خمسين أردبا في اليوم . وقُطعت الكلابزة^(١) ، وكانوا يحسن جوبة كلاب ، فاستقرّوا جوقتين . وقُطعت رواتب كثير من الأسرى والمتالين والمستخدمين في البائر ، وأبطلوا البائر من بيت السلطان . واستقرّ (٢٠٠) مصروف الخواص خاناه في كل يوم ثمانية عشر ألف درهم ، بعد ما كان أحدا وعشرين ألفا درهم ، فتوفر منه ثلاثة آلاف^(٢) درهم .

و [فيه] رُسم الألبستر في كل جبة لإشاد وعامل وشاهد واحد .

واشتد الوزير منجك على أرباب الدواوين ، وتكلم فيهم حتى خافوه بأسرم ، وقاموا له بتقديم تليق به ؛ فلم يرض شهر حتى أنس بهم ، واعتد عليهم في أموره كلها .

واستدعى [الوزير منجك] أيضا لواء الأقاليم^(٣) ، وألزم آقينا والي الحقة بمائة ألف درهم ؛ وولى أسندس القلنجي القرية ، ثم عزله وولى قطليجا مملوك بكندر ؛ وولى أسندس القاهرة ، وأضاف له الجهات يتحدث فيها .

وفيه أنعم على الأمير أرغون الكامل بتقديم ألف ، وأنعم بإقطاعه على يلجك ابن أخت قوصون .

و [فيه] قدم سيف نحر الدين أياص نائب حلب على يد عمر شاه . وقد قبض [عمر شاه^(٤)] على أياص ، وأحضره [إلى القاهرة] ، فحمل إلى الإسكندرية .

(٢٠٠ ب) و [فيه] قدم الخبير بكثرة فساد الربايا بالصعيد والفيوم ، فخرج ابن

(١) انظر ما سبق ، ج ٢ ، ص ٢٢٥ ، حاشية ١ .

(٢) أنكر القرظي في هذه المبالغ عن أهم نواحي الصرف في الحاشية السلطانية المملوكية .

(٣) عبارة ابن تقي بردي (النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٨٩) أكثر وضوحا ، ومنها : "وتحدث منجك في جميع أقاليم مصر ومهد أوروبا" ، وهي تدل على ما قام به الوزير المملوك في ذلك العصر .

(٤) أنصف ما بين الحاصرين بعد صاحبة ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ٢٠ ، ص ٢١٣ .

مقرضهم وسه بخسة أسماه طبلخاناه إلى الوجه القبلى ، وخرج بكلمش أمير شكار في عدة أسماه إلى القويم :

و [فيه] استقر طنبه في ولاية قوص ، عوضا عن إسماعيل الوافدى ^(١) ، وقد فرّ بأمواله من قوص . [ثم] نقل طنبه إلى كشف الوجه القبلى ، عوضا عن علاء الدين طنب بن السكوراني ؛ واستقر ابن الزرق ^(٢) في ولاية قوص . واستقر مجد الدين موسى المذبذبي في ولاية الأشمونين ، عوضا عن ابن الأركشى . واستقر قطلوش في ولاية الجيزة .

فسمع الناس بولاية الوزير [منجك] الأعمال بالمال ، وأنه قد انفتح باب الأخذ والبطاء ، فخرجوا إليه من حلب ودمشق وسائر النواحي ؛ ورتب [الوزير] بيابه جماعة لاستقضاء الناس وقضاء أشغالهم .

وفي أول ذي القعدة قدم الخبر بأن الأسراء المجردين (١٢٠١) أوقوا بالعرب ، وقتلوا منهم جماعة ، ونهبوا ما وجدوه ، فانهزم باقيهم إلى جهة الواحات .

وفيه توقفت أحوال الدولة وتمسك السر ، فانفق الأسراء ورتبوا لنفقة السلطان في كل يوم مائة درم تكون بيده . فكان خادمه يحضر في كل يوم إلى علم الدين [بن^(٣) زنبور] ناظر الخزانة ، وهو جالس بمخراطة الخاص من القلعة ، يطالبه بمائة درم ، فيكتب لمباشرى الخزانة بصرف جامكية السلطان وصلا^(٤) يأخذه صيرفى الخزانة عنده ، ويترن للخادم المائة

(١) جرى اسماء من القلعة في مصطلح عصر سلاطين المماليك لقلعة على الأفراد الذين خارج من بلادهم من بلاد المنول إلى مصر ، واندن متأسين أحرارا ، لا أجلباً بملوك . واندن كثير من أولئك الوافدين في فرق الممالك السلطانية ، وفي خمسة الأمراء المماليك ، بمصر والشام ؛ ووصل بعضهم إلى أعلى مناصب الدولة المملوكية . غير أنهم ظفوا في ظفر المعاصرين أقل من المماليك الذين جاء إلى مصر عن طريق أسواق الرقيق ، لأن أولئك الوافدين لم يبتأوا نشأة مملوكية ، ولم توجد بينهم روابط العشائرية والأساتذية التي اعتبرت بها طوائف المماليك في جميع مراحل التاريخ المملوكي . انظر المريخ : القروسية في مصر في عصر سلاطين المماليك ، بحث غير مطبوع ، ص ٢٥ — ٣٠ ، وما بها من اللراج .

(٢) في ف " المزرق " ، وفي ب ، ٥٧٨ ب " المزروق " ، وما هنا من المزعزى : الواقع والاختار ، ج ٢ ، ص ٣٢١ . انظر كذلك (Wiet: Blogz. du Manhe, Sal, P. 290) .

(٣) انظر ما يلى بهذه الصفحة .

(٤) في ف ، وكذلك في ب ، ٧٥٨ ب ، " وصولا " .

[درم] ، فيدخل بها إلى السلطان ليتوسع بها فيما بين له . وكان هذا راتبه كل يوم ، ولم يسع بمثل ذلك أن يكون ملك يجلس على تخت الملك ، ويصرف الأمور بالبرز والولاية ، وتعمل إليه أموال مصر والشام ، ولا يتصرف منها في شيء .

وذلك أن الأمراء تحالفوا — بعد خروج الأمير أرقطاي النائب إلى حلب — أن يكونوا (٢٠١ ب) يداً واحدة وكلتهم واحدة ، ولا يدخل بينهم غريب ، وأن يكون الأمير شينخو إليه أمر خزنة الخصاص ، ويراجه علم الدين عبد الله بن زنبور ناظر الخصاص ويتصرف بأمره ، وأن يكون الأمير بيضا روس يتحدث في المملكة ، فيخرج الإقطاعات للأجناد والإمرات للأمراء بمصر والشام ، وإليه يرجع أمر نواب الشام أيضاً ، وأنهم يجتمعون للشورة بين يدي السلطان فيما يتجدد ، ولا يدعوا السلطان يتصرف في المال ، ولا ينم على أحد ، ولا يمكن من شيء يطلبه ؛ فشت الأمور على هذا .

وفيه وقف نحو المائتين ممن كان بخدمة الأمراء للنائب [بيضا روس] يشكون البطالة ، فقرعوا على كل أمير مائة ثلاثة نفر ، وعلى كل أمير طبلخاناه اثنين ، وعلى كل أمير عشرة واحداً ، ومن لم يكن من الأمراء عنده إقطاع محلول يرتب الواحد منهم مائة درم وأردبين (١٢٠٢) غلة في الشهر . فن الأمراء من قيسل ، ومنهم من أبي أن يقبل منهم أحداً .

وفيه ترأس الماليك الجراكسة والأمير حسين بن الناصر محمد على أن يقيموه سلطاناً ، فقبض على أربعين من الجراكسة ، وأخرجوا على المجن مفرقين إلى البلاد الشامية . ثم قبض على ستة ، وضربوا قدام الإيوان بالقلمة ضرباً مبرحاً ، وقبضوا وحبسوا بمنزلة شمائل .

ثم عملت الخليفة بالإيوان ، وتم^(١) الاتفاق على أن الأمراء إذا انقضوا من خدمة الإيوان دخل أمراء الشورة المتقدمين إلى القصر ، دون من عدام من بقية الأمراء ، وفقدوا الأمور

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٧٨ ب ، " وافقوا " ، والتصديق بتفضيه السابق .

على اختيارهم ، من غير أن يشاركهم أحد من الأمراء في ذلك . وكانوا إذا حضروا اغلطة بالإنسان يخرج [الأمير] منكلي بنا القفري ، والأمير بينرا ، والأمير بيننا ططر ، والأمير طيننا الجدي ، والأمير أرلان ، وسائر الأمراء ، فيمضون لحالم (٢٠٢ ب) إلا أمراء المشورة والندير ، وم [الأمير] بيننا روس القاب و [الأمير] شيخو القسرى ، والوزير منجك ، و [الأمير] ألبيننا اللقري ، و [الأمير] طاز^(١) ، والأمير [طنوق] ، فإتهم يدخلون إلى القصر وينفذون أحوال الدولة بين يدي السلطان ، بمقتضى علمهم وحسب اختيارهم ؛ فتبض الأمور على ذلك ، ولا يشاركهم أحد في شيء من أحوال الدولة .

وفيه قدم الأمير كشلي^(٢) الإدريسي من حلب ، في تاسع عشره ، بكتاب الأمير أرطاقى نائب حلب أنه قدمها في ثانيه ؛ فكانت جملة ما أنعم به عليه من ذهب وخيل وقاش نحو مائة ألف درهم .

وفيه كتب للنائب الشام [أرغون شاه] أن يسل برأيه في نيابة دمشق ، ويتحكم في جميع الأحوال من غير مشاورة .

وفي مستهل ذي الحجة قدم الأمراء المجردون من الوجه القبلي ، وقد أثروا آثارا قبيحة من سفك الدماء ونهب الأموال بتير حق ، فإن أرباب (١٧٠٣) الجرائم فروا في البرية ، فأوقفوا بأصحاب الزروع .

وفيه كتب لطنيه كاشف الوجه القبلي برى لشعير على بلاد الأمراء والأجناد ، وجباية عشرة آلاف أردب منها بعر عشرة دراهم الإردب ؛ فطلب [لطنيه] مقطى البلاد ، وفرق فيهم المال ، ولم يصف أحدا .

واتفق في هذه السنة حدوث حر شديد لم يعهد مثل بأرض مصر مدة أيام ، ثم أعقب الحر ريح من جهة برقة سوتت ببلاد البحيرة والثرية تحمل ترابا أصفر بلون الزعفران لبس

(١) أخيف ما بين الحاصرتين من ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٩٠ ، وضاع من هذه العبارة أن أسماء المشورة ساروا سنة أمراء ، وأن تكون المشور السلطاني تنبذ بالأحوال والشخصيات ، لا بتقليد ملوك سين .

(٢) في ف ، وكذلك فيه ، ٥٧٨ به " بكلي " ، وما هنا ما سبق ص ٧٤٨ .

الزروع لبسا حتى أيس الناس منه . فبث الله مطرا مدة يوم وليلة غلت ذلك التراب كله ، فأصبح من غد يوم للطر وقد جاء تراب أصفر أشد من الأول والزروع مبتلة ، فلتصق بالزروع واستمر عليها . وقد خامس اليأس من الزروع قلوب الناس ، وتيقنوا الهلاك ، فتدارك الله الناس (٢٠٣ ب) بملقه ، وبث ندأ كثيرا في الأسفار ، فأنزل التراب عن آخره ، ولما أدركت الليل لحقها بعض الحيف .

وفيه قدم كثير من أهل دمشق لى من باب الوزير [منجك] في الميائرات ، منهم ابن السلموس ، وصالح الدين بن المؤيد ، وابن الأجل ، وابن عبد الحق . فولى ابن الأجل نظر الشام وتوجه [إلى دمشق] ، فضر به الأمير أرغون شاه نائب الشام ضربا مؤلما ، وأخذ خلعه ، وكتب بسبه إلى مصر يغض منه ؛ فرسم أن من طلب غليظة بشير كتاب نائب الشام شق وأخذ [ماله] .

وفيه استقر جمال الدين محمد بن زين الدين عبد الرحيم السلاني في قضاء المالكية بدمشق ، هوضا عن شرف الدين محمد بن أبي بكر بن ظافر بعد وفاته .

وفي هذه السنة استجبد بمدينة حلب قاضي مالسكي وقاضي حنبلي ، فولى قضاء المالكية بها شهاب الدين أحمد بن ياسين الرهاصي^(١) ، (١٧٠٤) وولى قضاء الحنابلة بها شرف الدين أبو البركات موسى بن فياض ؛ ولم يكن بها قبل ذلك مالسكي ولا حنبلي ، فأكمل بها أربعة قضاة .

وفيهما كان الفلاء بأرض مصر والشام ، حتى يمت غرارة القمح في دمشق بثلاثة أدم ؛ ثم أعطى السعر .

وفيهما توقفت النيل في أوائل أيام الزيادة ، فارتفع سعر اللؤلؤ . ثم توالى الزيادة حتى كان الوفاة في رابع جمادى الأولى ، و [هو] تاسع مسرى ؛ وانتهت الزيادة إلى ستة عشر ذراعا واثنين وعشرين أصبعا . ثم تناقص [النيل] نحو سبع أصابع إلى عيد الصليب ، فرد قصه

(١) في ف ، وكذلك في ب ٥٧٩ ب " الرياس " ، وما هنا من ابن حجر : الدور السكينة ، ج ١ ، ص ٣٢٧-٣٢٨ .

وزاد حتى بلغ سبعة عشر وخمسة أمانع . هذا وسر الثقة يتزايد إلى أن بلغ الأرب ستم
درهما ، ثم تناقص حتى بيع بشترين درهما .

ومات فيها من الأمان تقي الدين أحد بن الجلال سليمان بن محمد بن (٧٠٤ هـ) هلال
الدمشق ، بها في ليلة الجمعة سادس رجب . وقد ولي بدمشق وكالة بيت المال والحسبة وتوقيع
الدمست ، ثم نظر النظار ؛ وقدم القاهرة غير مية

و [مات] الأمير آقسنقر الناصري مقتولا ، في يوم الأحد تاسع عشر ربيع الآخر .
وكان [السلطان] الناصر محمد قد اختص به ، وزوجه ابنته ، وجعله أمير شكار ؛ ثم نائب
غزة . وأعيد بعده في أيام الصالح إسماعيل إلى مصر ، وعمل أمير آخور . ثم استقر في نيابة
طرابلس مدة ، وأحضر إلى مصر في أيام شعبان الكامل ، وعظم قدره وبرز الدولة في أيام
الظفر حاجي حتى قتله . وكان كريما شجاعا ، وإليه ينسب جامع آقسنقر بخط الكتابة قريبا
من القلعة .

و [مات] الأمير بيدمر البدرى مقتولا بغزة ، في أوائل جمادى الآخرة . وهو أحد
المالكة الناصرية ، وولي نيابة حلب ، وإليه تنسب المدرسة الأيدمرية بالقاهرة (٧٠٠ هـ)
قريبا من المشهد الحسيني .

و [توفي] قاضي الحنفية بدمشق حماد الدين علي بن محي الدين أحمد بن عبد الواحد
بن عبد المنعم ابن عبد الصمد الطرسوسي ، عن تسع وسبعين سنة ، بعد ما ترك القضاء لولده
واقطع بداره .

و [مات] أمير علي بن الأمير قراستقر .

و [توفي] قاضي المالكية وشيخ الشيوخ بدمشق شرف الدين محمد بن أبي بكر
ابن ظفر بن عبد الوهاب الحمداي ، في ثالث الحرم من ثلاث وسبعين سنة .

و [توفي] الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، صاحب
التصانيف الكثيرة في الحديث والتاريخ وغير ذلك ، في ثالث ذي القعدة ؛ ومولده في ربيع
الآخر سنة ثلاث وسبعين وستائة .

[مات] الأمير الوزير نجم الدين محمود بن علي بن شروين ، المروف بوزير بندگان ، مقتولا بمنزلة في أوائل جادى الآخرة . قدم من بندگان إلى القاهرة ، وولى الوزارة ثلاث مرات ، فشكرت ^(١) سيرته ، (٢٠٠ ب) وعُرف بالكمارم . وله خاتكاه بالقرافة ، وبيمار تربة كافور الهندى .

[مات] قوام الدين مسعود بن محمد بن سهل ، الكرماني الحنفى بدمشق ، وقد جاوز الثمانين سنة ؛ وكان بارعا في الفقه والنحو والأصول ، وله شعر .

[مات] الأمير نجم الدين داود بن أبي بكر بن محمد بن الزبيق ، بدمشق في سادس رجب ؛ وتقل في ولايات مصر والشام .

[مات] أمير بني عقبة بدر الدين شطى بن عبيدة ، ليلة [عيد] الأنصى ؛ وأقيم على ولديه أحمد ونصير بإمرته .

[مات] الأمير طرنتاي البشقدار ، في شعبان .

[مات] الأمير ملكشهر الحجازى مقتولا ، في تاسع عشر ربيع الآخر . وكان من ماليك شمس الدين أحمد بن يحيى بن محمد بن عمر الشهر ^(٢) زورى ، فبذل له فيه [السلطان] الناصر محمد زيادة على مائة ألف درهم ، حتى أجمعه له منه المجد السلاوى بمكة ، لما حج ابن الشهر زورى . وقدم به [المجد السلاوى] إلى السلطان الناصر محمد ، فلم ير بمصر أحسن منه ولا أعزف ، فشرّف بالحجازى ، وحفظى عند السلطان حتى زوجه بأخته . وكان مدمن الخمر ، مرتبه منه في كل يوم زنة خمسين رطلا . ولم تسمع منه كلمة فحش قط ، ولا توسط بسوء أبدا ، مع سخاء النفس وعدم الشر .

ومات (٢٠٧) الأمير طغيتغر التنجى الهوادار ، صاحب الخاناتكاه التجمية خارج باب المحروق .

[مات] الأمير يلبغا اليحياوى نائب الشام قتلا ، بقاقون . وهو من الماليك

(١) في ف " فشكرت " ، وما هنا من ب ، ٥٧٩ ب .

(٢) في ف " الشهرورى " ، وما هنا من ب ، ٥٧٩ ب ، وابن تبرى يردى التجوم الزمرة ،

ج ١٠ ، ص ١٨٤ . وفي هذا اللفظ في ف ٢٠٥ ب - ٢٠٦ ب وكذا في ب ، ٥٧٩ ب - =

الناصرية الذين شغف بهم [السلطان الناصر محمد] ، وعزله الدار المنظمة التي موضعها الآن مدرسة السلطان حسن . وولى نهاية حلب ، ثم نياة دمشق ، وعمر بها الجامع المعروف بجامع بلنبا بسوق الخليل ، ولم يكتلن : فكل بعد موته . وكان كريما ، يبلغ إنشائه في كل سنة على عماليكه مائة وعشرين فرسا وثمانين حياصة ذهب .

[مات] إسماعيل وأولاده قتل بالإسكندرية .

[مات] الأمير أرغون الملائى أحد الممالك الناصرية . رقا^(١) [السلطان] الملك الناصر محمد في خدمته ، وزوجه أم ابنته^(٢) شعبان [إسماعيل] ، وعمله لالا أولاده . فدفن الدولة في أيام ربيبه الصالح إسماعيل ، وشكرت سيرته . ثم قام بدولة شعبان الكامل حتى قتل ، وإليه (٢٠٧ ب) نسب خانكاه الملائى بالترافة . وكان كريما ، يتم في السنة بمائتين وثلاثين فرسا ، ومبلغ أربعين ألف دينار ، على الأسماء وغيرهم .

وقتل الأمير أيتش عبد الفتى ، وتبر ، وقرابا ، وصمشار

وقتل بقلمة الجليل الأمير شجاع الدين غرلر ، في خامس عشر جمادى الآخرة . وكان

١٥٨٠ = ترجمة طولة لفسى الدين هذا نصها بعد تصحيحها : " ولد بغداد في الحرم سنة أربع وعشرين وسبائة ، وحفظ القرآن ، وفتنه للشافى ، وعبد شيئا من البرية والفتة والمغول ، وحفظ مقامات الحريري ، وفانى الناس في الخط بعد ياقوت المستقصى ، وتل له كتب فلم النسخ أحسن من ياقوت . وكتب على الشيخ زك الدين ، وفاق عليه في الكتابة ، واشتهر خطه بعدة بلاد . وسمع الحديث على رشيد الدين إبي عبد الله المقرئ ، ومحمد الدين أبي البركات بن الطيال ، وغيره . وكان حسن الأخلاق كثير الحياء ، ذا مروءة وفرة ، وشرف نفس وتواضع ومجة ، لطيفا ظريفا ، أوقاته نمسورة بالأشغال والاشتغال ، صاحب رأى وحزم وتدير وقصاحة . وبلغ في علم الموسيقى وعمله الناية القصوى ، واعترف له الفضلاء بالتقدم فيه ، وأخذ ذلك عن منى الدين عبد المؤمن ، واتفقوا على أن لم يأت بعده مثله . واشتهرت تصانيفه في هذا الفن شرقا وغربا . وكتب بخطه ثمانية وسبعين مصحفا ، منه خمس رياضات كل ربية وقر بير ؟ وكتب من كتب العلم كثيرا . وحظي عند السلاطين ، وكتب عليه السلطان أبو سعيد وخلائق ، وقصد من الأقطار لأجل الخط والموسيقى . وله شعر جيد ، ولم يتزوج قط ، ومات بغداد في أواخر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبائة ، ودفن عند جدته . ولم يخلف بعده مثله في الخط وعلم الموسيقى " ويلاحظ أن صاحب هذه الترجمة الطويلة لم يرد ذكره في وفيات ٧٤١ هـ في موضعه فيها سبق هنا .

(١) في " د " و " د " ، وما هنا س ب . ١٥٨

(٢) في " د " ابنة " ، وما هنا س ب . ١٥٨ ، ومنه كذلك ما في المصنفين انظر كذلك

ما سبق ، وإبي حري روى : التيجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ١٨٥٠

من أرمين قلعة الروم ، ويدعى أنه جركسى الجنس . وقدم مصر ، وخدم فى جبة أو جياقية الأمير بهادر الغربى ، وصار بده أوجاليا عند الأمير بكتر الساقى ، ثم حمله أمير آخور حتى مات [بكتر] . ثم خدم الأمير بشتاك ، ثم تنكر عليه [بشتاك] ، وضربه لنعامه ، وأخرجه . فولى ولاية أشموت ، ثم استقر فى ولاية القاهرة ، وانتقل إلى وظيفة شاد الدواوين ، وأحدث مظالم كثيرة . وجمع الجراكسة على المظفر حاجى ، لأنهم من جنسه ، وعظم فى الدولة المظفرية حتى قتل كما تقدم .

وقتل [السلطان المظفر حاجى] فى مدة أربعين (١٢٠٨) يوما أحدا وثلاثين أميرا ، منهم أحد عشر أسراء الوف .

وقتل متملك تونس أبو حفص عربى بن أبى بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن أبى حفص ، فى جمادى الآخرة ؛ فكانت مدته نحو من أحد عشر شهرا . وكان قد بويغ أخوه المباس أحمد ، فى تاسع رمضان سنة سبع وأربعين ، ثم قتل بده سبعة أيام . و [مات] الشيخ حسن بن النون أرتنا ملك الروم ، فى شوال .



سنة تسع وأربعين وسبعمائة : أملت بيوم الثلاثاء ، وهو الخامس من برمودة ، والشمس فى الدرجة التاسعة عشر من برج الحمل ، أول برج فصل الربيع .

[فى يوم الثلاثاء] أول الحرم قدم الظير بقتل إسماعيل الوافدى والى قوص ، بده فراره منها . وقد جمع عليه حدة من الوافدية يريد تملك بلاد السودان ، غار بوه وقلوه ومن معه بأسرم ، وأخذوا منهم مالا كثيرا .

وفيه خلع على الأمير علاء الدين (٢٠٨ ب) على بن الكوراني ، واستقر فى ولاية القاهرة ، عوضا عن أسندس القلنجق بده موته . وأخرج [ابن الكوراني] من السجن أربعين [مسجوناً] ، وفصل بهم من القتل والقطع ما توجبه جرائمهم شرعا .

وفيه قبض على الشيخ على الكسيح نديم المظفر حاجى ، وصرب بالمقارع

والكسارات^(١) ضربا عظيما ، وقلعت أضراره وأسانه شيئا بد شيء في عدة أيام ، وتوقع له العذاب أنواعا حتى هلك . وكان شنع النظر ، له سحبة في ظهره وحسبة في صدره ، كشيئا لا يستطيع القيام ، وإنما يحتمل على ظهر غلامه . وكان يلوذ بالجينا^(٢) المظفرى وهو غلوك ، فمرت به الجينا الملك المظفر [حاجى] ، فصار يضجكه . وصار المظفر يخرج حرمه عليه ، ويمارقه الشراب ، فتهبه الحظايا شيئا كثيرا . ثم زوجه [المظفر حاجى] بإحدى حظاياه ، وصار يسأله من الناس ، فيقتل له أخيارهم على ما يريد ، وذاع له في قضاء الأشغال خوف الأشرار وغيرهم خشية لسانه ، وصاحوه بالمال (١٢٠٩) حتى كثرت أمواله ، بحيث أنه إذا دخل خزنة الخاص لا بد أن يعطيه ناظر الخزانة منها شيئا له قدر ، ويدخل عليه [ناظر الخزانة] حتى يقبله منه . وإذا دخل إلى النائب أرقطاي استماذ من شره ، ثم قام له وترحب به ، وسقاه مشروبا ، وقضى شغله الذى جاء بسببه ، وأعطاه ألف درهم من يده ، واعتذر إليه ، فيقول للنائب : " ها أنا أدخل على إبنى السلطان ، فأعرفه إحسانك " . فلما زالت دولة المظفر [حاجى] غفى به الجينا ، إلى أن شكاه عبد الميرز المعجى — أحد أصحاب الأمير قرا سنقر — على مال أخذه منه لما قهض عليه غرله بعد قتل قرا سنقر حتى خلصه منه . فذكره^(٣) أهل القولة ، وسلموه إلى الوالى فعاقيه ، واشتد عليه الوزير منبجك حتى أهلكه . وفيه رجعت العامة ابن الأطروش المحتسب . وسببه أن السمر لما تحسن بلغ الخبز ستة أرتال وسبعة أرتال بدرهم ؛ (٢٠٩ ب) فصل بعض الخبازين خبزا ، ونادى عليه ثمانية أرتال بدرهم ، فطلبه المحتسب وضربه ، فنارت العامة به ، ورجعوا بابه حتى ركب الوالى وضرب منهم جماعة .

وفيه توحش ما بين الأمير شيخو والأمير بيينا روس نائب السلطان . وسببه أن نفقة

(١) الكسارات من أدوات التعذيب ، كما هو واضح من اللفظ ، غير أن الراجح التداولة في هذه الحوائش لا من هذه الكسارات وأكثر من هذا الوصف العام . انظر (Dozy : Supp. Dict. Ar.) .
(٢) ق ف " وكان يلوذ بالجينا المظفرى وكان يضجك منه وتخرج حرمه عليه ... " ، وما هنا من بـ ٥٨٠ ب ، وأبن تترى برى (التيجوم الزامرة ، ج ١ ، ص ١٩١) ، ومنه أضيف ما بين الحاصرين بآثر العبارة .

(٣) ق ف " قتل " ، وما هنا من بـ ١٥٨١ .

السلطان المائة درهم دخلت إليه على المادة ، فطلب منه أحد المالكين ثلاثمائة درهم ، فبعت
لدى الأمير شينغو يطلب منه ذلك ، فقال لقاصده : " أيش تعمل بالدرام ؟ وأيش لم حاجة
بها ؟ وما تم هذا الوقت شيء " . فمر عليه ذلك لا يلفه ، وأرسل يطلب هذا المبلغ من
النائب [بيننا روس] ، فبعت إليه ثلاثة آلاف درهم . قامت قبيلة شينغو ، وأقام أياما
لا يحدث النائب [بيننا روس] ، حتى دخل بينهما الوزير [منجك] ، وسأل عن سبب
التنصب على النائب . فقال له شينغو : " أنا ما كان عندى درام أسيرها لسلطان !
(١٠٦ : ١) لكن حفظت ما اتفقنا عليه ، فمسل النائب وجهه أبيض عند السلطان ، وسود
وجهي " ؛ فزال به [الوزير منجك] حتى رضى .

وفيه قدم الخبير بوقوع الحرب بين سيف بن فضل وعمر بن موسى بن مهنا ، أسر فيها
سيف ، وقتل أخوه وجماعة من أصحابه .

وفيه توفى أمر الدولة على الوزير [منجك] ، فقطع ستين من السواقين ^(١) ، ووفر
لحمهم وبيوتهم وكسوتهم وعلقتهم ؛ وقطع كثيرا من الركابين والنجابة ؛ وقطع كثيرا من
المباشرين ، حتى وفر في كل يوم أحد عشر ألف درهم . وفتح [ابن منجك] باب القايضات
بالأخبار والنزولات عنها ، وأخذ من ذلك مالا كثيرا ، وحكم على أخيه الأمير بيننا روس .
النائب بتمشية هذا ، فاشترى الإقطاعات كثير من العامة .

[فيه] قدم الخبير من طراباس بأف قبرص وقع بها فناء عظيم ، هلك فيه
خلق ^(٢) كثير .

[فيه] مات ثلاثة ملوك ^(٣) في شهر واحد ، وأن جماعة (٢١٠ ب) منهم ركبوا
البحر إلى بعض الجزائر ^(٤) ، فهلكوا من آخرهم .

(١) السواكين جمع السواك ، وهو الشخص المكلف بإدارة ساقية الماء في جامع من الموانع ،
أو غيره . انظر القرطبي : كتاب السلوك . ج ١ ، ص ١٠٤٧ .

(٢) هذا أول أخبار الطاعون الذى امتد من أقصى الشرق إلى أوروبا كحبر الطرق التجارية الليرة بفرس
آسيا والشام وآسيا الصغرى ومصر ، وأسفلت المراجع الأوروبية على هذا الطاعون اسم (Black Death) أى
الوباء الأسود ، وأوصفت عليه هذه التسمية ، أو ما هو أشنع منها ، لعدة ما أحدثه من المرس والفناء ،
فدمر ونفعا من بلاد الشرق الأوسط . انظر مليل .

(٣ ، ٢) كذا فى ف ، وكذلك فى ب ، ٥٨٧ ب ، ولم يسطع الناشر أن يجد لهذه الفترة
مادة توضيحية من المراجع المتعالة بهذه المواضع .

وفي رابع عشره قدم الحاج .

وفي خامس عشره قبض على الطوائى عسبر السحرى مقدم للمالك فى القولة
للغفرية ؛ وكان قد أخرج إلى القدس ، وحبس منه بغير إذن ، وقدم القاهرة . فأشكر عليه
حجته بشير إذن ، وأخذت أمواله ؛ ثم أخرج إلى القدس .

وفى يوم الاثنين ثالث ربيع الأول عزل الأمير منجك من الوزارة . وسبب ذلك أن
علم الدين عبد الله بن زبور ناظر الخاص قدم من الإسكندرية بأجل على العادة ، فوقع
الاتفاق على تفرقة فى الأسماء ، فحل إلى [الأمير بيينا روس] النائب منه ثلاثة آلاف
دينار ، وإلى الأمير شيخو ثلاثة آلاف دينار ، ولجاعة من الأسماء كل واحد ألف دينار ،
ولجاعة [أخرى] منهم كل أمير ألف دينار (١٢١١) . فامتنع شيخو من الأخذ ،
وقال : " أنا ما محل لى أن آخذ من هذا شيئاً " . وقدم أيضاً محل قطياً وهو [مبلغ]
خمس مائة ألف درم ، وكانت قطياً قد أُرصدت لنفقة للمالك . فأخذ الوزير منجك من الحل
أربعين ألف ، وزعم أنها كانت قرصاً له فى نفقة للمالك . فوقف المالك إلى الأمير شيخو ،
وشكوا الوزير بسببها . فحدث [الأمير شيخو] الوزير فى الخدمة ليردما ، فلم يفعل ، وأخذ
فى الخط على ابن زبور ناظر الخاص ، وأنه يأكل المال جميعه ، وطلب إضافة نظر الخاص
له مع الوزارة والأستدارية . وألح [منجك] فى ذلك عدة أيام ، فلمعه شيخو من ذلك ،
وشد من [أزر] ابن زبور ، وقام بالمحاقة عنه ، حتى غضب [منجك] بمحضرة الأسماء فى
الخدمة . فنع [الأمير بيينا روس] النائب [الوزير] منجك من التحدث فى الخاص ،
وأنقض الخلع ، وقد تذكر كل منها على الآخر . فسكثرت القالة بالركوب (٢١١ ب) على
النائب ومنجك حتى يلتمها ذلك ، فطلب النائب الإعفاء من النيابة ، وإخراج أخيه منجك
من الوزارة ، وأبدأ وأعاد حتى طال الكلام . ووقع الاتفاق على عزل منجك من الوزارة ،
واستقراره استداراً وشاداً على عمل الجسور فى النيل -

[وفيه] طلب الأمير أسددمر البصرى المروى برسلان يصل من كشف الجسور ،
ايتولى الوزارة . فخلع عليه فى يوم الاثنين رابع عشره خلعة الوزارة ، وخرج إلى قاعة
الصاحب ، وجلس والوقوف ناظر الدولة والمستوفون ، وطلب جميع الشددين وأرباب الوظائف .

وفيه أخرج الأمير أحمد شاد الشرايخانة إلى تياية صفد . وسبب ذلك أنه كان قد كبر في نفسه ، وقام مع الماليك على المظفر حق . قل . ثم أخذ في تحريك الفتنة ، واتفق مع ألبينا وطريق على (١٧١٢) الركوب . فبلغ [الأمير بينتاروس] النائب الخبر ، فطلب الإحفاء [من التياية ^(١)] وذكر ما بلغه ، ورى أحمد [شاد الشرايخانة] بأنه صاحب فتن ، ولا بد من إخراجهم من بينهم ؛ فطلب أحمد وخلع عليه ، وأخرج من يومه .

وفي يوم الثلاثاء خامس عشرية اجتمع القضاة الأربعة والفقهاء وكثير من الأمراء بالجامع الحاكى ، وقرأوا القرآن ودعوا الله . ثم اجتمعوا ثانياً في عصر النهار ، فبحث الله معطراً كثيراً .

وفي يوم الأربعاء سادس عشرية أنعم على الأمير منجك بتقديمه أحمد شاد الشرايخانة . وفي يوم الخميس سابع عشرية امتنع النائب من الركوب في اللوكب ، وأجاب بأنه ترك التياية . فطلب إلى الخدمة ، وسئل عن سبب تغيره ، فذكر أن الأمراء للظفرية تريد إثاره الفتنة ، وتبيت تخوولم في كل ليلة مشدودة ، وقد اتفقوا على مسكه ، وأشار لألبينا (٧١٢ ب) وطريق . فأنكر ما ذكر عنها ، فحلفها الأمير أرغون السكامل أن ألبينا وأبعده بالأمس على الركوب في اللوكب ، وسلك [بينتاروس] النائب و [الوزير] منجك . فموتب [ألبينا] على هذا ، فاعتذر بمنزله لم يقبل منه ، وظهر صدق ما روى به ؛ فخلع عليه بناية طرابلس ، وعلى طريق بإمرة في دمشق ، وأخرجها من يومها . فقام في حق طريق صهره ^(٢) الأمير طشتر طليه حتى أعق من السفر ؛ وتوجه ألبينا لطرابلس ، في ثاني ربيع الآخر بعد ما أمهل ألبينا ؛ فأقام الأمراء على حذر وقلق مدة أيام .

وكان ماء النيل قد نشف فيما بين بر مدينة مصر ومنشأة الهراني إلى زربية قوصون وفم الخور ، وفيما بين الروضة والجزيرة الوسطى ؛ وصار في أيام احتراق النيل رمالا . وكان قد ركب في الأيام الماضية جماعة من الأمراء والهندسين (١٧١٢) وروساء الراكب للكشف عن ذلك ، وقاسوا ما بين الجزيرة والقياس ليماروه جسراً . فقال الرئيس يوسف :

(١) انظر ما سبق بالصفحة السابقة .

(٢) في ف " ومهره " ، وما حنا من ب ، ٥٨٢ به .

” ما يستعد هذا البحر أبداً ، ومتى ما سديعه ملة على الجيزة وأخرها “ وراى الأمير
 طرزدسر النائب أن عمل هذا الجسر يدفع قوة الماء إلى بر مصر وولاق ، ويخربها
 ما هناك من الأملاك . فقام الأمير ملكستمر الحجازى فى شكر رجل عنده قد تكفل بسد
 ذلك ، وقام الأمير طخيمر النجعى بشكر رجل آخر . فرسم بإحضار الرجلين ، وذل النائب
 والوزير لعل ذلك ، وما معهما . فاستدعى صاحب الحجازى بالأخشاب والصواري الكبار
 والحلفاء ، وطلب سراكب لثملأ بالحجارة حتى يفرقها من جهة القياس ويعمل سدًا ، ثم يرجع
 إلى السد الثانى فيسده بالتراب ؛ وطلب الأبقار والجراريف . فخالقه (٧١٢ ب) . الآخر
 صاحب طخيمر ، وقال بل يسد من بستان الذهبى إلى رأس الجزيرة ، والنزم أنه لا يعرف
 عليه سوى أربعة آلاف ^(١) درهم . فسخر منه جميع من حضر ، وسأله النائب كيف يكون
 هذا ، فذكر أنه يسده بالحلفاء والخلوص فبادوا إلى السلطان [الطفر حاجى ^(٢)] ، فأنزم
 له أن يسد الجسر بمائة ألف ذكره ، على أن يعطيه إقطاعاً ، ويرتب له لحماً وعليقاً ، وإن لم
 يسده شقته السلطان .

فرسم للأمير أسدسر الكاشف وشاد المائر بالوقوف معه فى العمل ، فاستدعى
 [الرجل] بأخشاب وحلفاء وخوازيق ، وطلب الرجال ، وابتدأ العمل من موضع قليل
 الماء تجاه بستان الذهبى ، ورعى فيه القرباء والحلفاء ودكّه بالرمال ^(٣) مدة أسبوع . وكلماسد
 وضماً بالتهار قطعه للماء بالليل وعاد كما كان ؛ فظهر جهله ، وقصد السلطان تأديبه حتى
 شق فى النائب .

فقام صاحب (١٢١٤) الحجازى بالعمل ، وكتب تقدير ما يحتاج إليه من صواري

(١) هذه مناقشة فى بنى وسائل ضبط مجرى النيل فيما سبق زمن السلطان المظفر حاجى (انظر
 ما يلى بالصفحة التالية) ، وهذه المناقشة من باب التمهيد هنا للأعمال الهندسية الشاهية زمن السلطان حسن .

(٢) أخيف ما بين المصرين مما يلى للتوضيح .

(٣) فى د ، وكذلك ب ، ١٥٨٤ ، “ بالرجال ” .

وأخشاب وغيرها مائة وخمسين ألف درم ، وذلك من ثمن خمسمائة صاري ، وألف حسنة^(١) ، وألف حجر عرض ذراعين في مثلها ، وخمسة آلاف شفة^(٢) ، وغير ذلك . فوسم بحبابة ذلك من الأملاك التي على شاطئ النيل من رأس الخليج إلى آخر بولاق ، فاستخرج منها نحو سبعين ألف [درم] ؛ وكان من انتقاض الدولة للظفرية ما كان .

فلما كان في سنة تسع وأربعين هذه وقع الكلام في ذلك ، فأراد الأمير شيخو أن يكون عمله على الأسراء والأجناد وفلاحي البلاد ، فلم يوافقته الأمير منبجك ، واحتج بقرع زيادة النيل ، وأن الفلوات قد تسفل حملها في النيل من التواحي لقة الماء في مواضع الحمل ؛ والنزيم يسلمه من غير أن يسخر فيه أحداً . فركب الأمير بينا روس النائب والأمير شيخو (٧١٤ ب) والأمير منبجك وعامة الأسراء إلى الجزيرة ، وقاسوا منها إلى المقياس ، ليعلم هناك جسر . فذكرت البشارة أن هذا الموضع لا يمكن سده لكثرة كلفه ، وأنهم إن سدوه أضرت ببلاد الجزيرة ، وقوى الماء على جهة مصر ، وأضر وأتلف ما على النيل من الدور . فسقاه الأمير منبجك رأيهم^(٣) ، ورد قولهم ، والنزيم للأسراء بسده . فمادوا وقدروا مصروفه على الأسراء والأجناد والكتاب وأصحاب الأملاك ، وسائر الناس ؛ وكثبت أوراق من ديوان الجيش بأسماء الأجناد والأسراء وغير إقطاعاتهم . وفرض على كل مائة دينار درم واحد ، وفرض على كل أمير من أسراء الألف ما بين أربعة آلاف درم إلى خمسة آلاف درم ، وفرض على بقية الأسراء الطليخاناه والعشرات بحسبهم . ورسم أن يؤخذ من كل كاتب أمير مقدم (١٢١٥) مبلغ مائتي درم ، ومن كل كاتب أمير طليخاناه مائة درم . وفرض على كل حانوت من حوانيت التجار والباعة درم ، وعلى كل دار بالقاهرة ومصر وطلواهرهما

(١) ذكر (Dozy : Supp. Dict. Ar.) أن الحسنة نوع من البع ، ويبدو كما هنا أن استعمال هذا اللفظ يعود إلى القلافة على خشب النخل المشهور بذلك النوع من البع ، إذ الواضح من سياق العبارة أن الحسنة نوع من الحفب الطويل .

(٢) ف في ف ، وكذلك ب ، ٨٤ ب " شليف " ، وما هنا من (Dozy : Supp. Dict. Ar.) حيث ورد أن الشنف نوع من العبيك يصنع كسيفاً لحمل الفرس أو التين .

(٣) ف في ف " قولهم " ، وما هنا من ب ، ٨٤ ب .

درهمان ، وعلى كل يستان عشرة دراهم الفدان ، وبضها أخذ منه من كل فدان عشرون درهماً ، وعلى كل حجر من حجارة الطواحين خمسة دراهم . ^(١) ويجي من كل صهرج ماء بقرية أو مدرسة ما بين عشرة دراهم إلى خمسة دراهم ، ومن كل تربة ما بين ثلاثة دراهم إلى درهمين ^(٢) . وصفت الأملاك التي استجذت من الدور والبياتين وغيرها ، فيها بين بولاق إلى كوم الریش ومعية السرج ، والأحكار التي عمرت على الخليج الناصري ، وبركة الطواحين القروية ببركة الرطلى ، وقنطرة الحاجب وأرض الطبالة ، وجامع حكر أخى صازوجة . وقيلت كلها (٢١٥ ب) وأخذ من كل ذراع خمسة عشر درهماً ^(٣) ، وأخذ من أقدنة الطواحين والنواخير . وطلب مباشرو أوقاف الشافى وأوقاف المدارس الصالحية والظاهرية والمارستان وسائر الأوقاف ، وألزموا بال . وكُتب بطلب الزهبان ^(٤) من الهزات بالأعمال ، وقرّر على كل منهم ما بين المائتي درهم إلى المائة درهم ، وأن يؤخذ من كل نخلة بيلاد الصيد درهم ، ويجي من الميشتين في القاهرة ومصر ما بين درهم كل واحد إلى عشرة دراهم ، ومن كل قاعة ثلاثة دراهم ، ومن كل طبقة درهمان ، ومن كل غرث أو امطيل درهم ، ومن كل فندق وخان بمسبه . وقرّر على ضامنة الثمان خمسة آلاف درهم .

وعمل موضع المستخرج ^(٥) من الناس خان مسرور بالقاهرة ، وشاد المستخرج الأمير نك . وجعل لكل جهة من هذه الجهات شاذ وكاتب ، وعدة أعوان (١٢١٦) من الرسل وصيرف .

فارتجت [أحوال] المدينتين وأعمالها ، وبطلت الأسباب لى الناس فيها عليهم . وتسلطت الرعاء والضمان وأصحاب الرباع والرسل على كل أحد ، فلم يبق رجل ولا امرأة

(١) فدق ب " وجن " ، وما هنا من ب ، ٥٨٤ ب .

(٢) في ف " خمسة وراحم " ، وما هنا من ب ، ٥٨٤ ب .

(٣) في ف " على " ، وما هنا من ب ، ٥٨٤ ب .

(٤) في ف " الزهبان " ، وما هنا من ب ، ٥٨٥ ب .

(٥) يبدو أن المقصود بلفظ المستخرج هنا ما سوف تستخرجه الحكومة من الأموال ، لأعمال ضبط النيل ، وأن شاد المستخرج كما يتضح من لتي وظيفة طارئة .

حق جوامعهم. ب. وكان الواحد منهم يفرم الرقاص^(١) والصيرفة والشاة، ويعطي أجرة الشهود الذين يشهدون عليه أنه قام بها عليه.

وتشرح متبعك ألقى جميع الأصناف المحتاج إليها، وضرب له خاتماً على جانب النيل بالروضة. وتودى في الناس من أراد العمل فله درهم ونصف، وثلاثة أرغفة خبز^(٢)؛ فأجمع له خلافة، وعمل لم موضعاً يستظلون فيه من حر الشمس؛ ورفق [متبعك] بهم في العمل؛ وأقام [متبعك] عليم من الحجارين لقطع الحجارة من الجبل، ونقلها إلى الساحل؛ وجعل في المراكب ليرة الحجارة، ليل جسر من الجزيرة إلى القياس. ورتب [متبعك] حمل جسر آخر من (٢١٣ ب) الروضة إلى الجزيرة الوسطى، وأقام الأخشاب بجانب كل جسر منهما، ورسم القباب والحجارة في وسطه مع الحلقاء، ورتب جمال السلطان لقطع الطين من بركة الروضة ورديه بوسط الجسر؛ وأقام على كل جهة شادين ومستحقين.

وأقام [متبعك] الصارم شاد الماهر على العمل، ورسم ألا يتأخر عنه صانع، وأنهم شجار معمر وغيرهم ينقل التراب إلى الجسر؛ فكان الرجل منهم يفرم في نقل التراب ما بين الخمسة إلى الألف درهم؛ ورمت عشر مراكب محمولة حجارة في وسط جسر القياس. ولم يزل السبل مدة أربعة أشهر، أولها يستهل الحرم وآخرها سلخ ربيع الآخر.

وكان [متبعك] قد حفر أيضاً خليجاً تحت الدور من موردة الحلقاء إلى بولاق، فلما زاد النيل جرى الماء فيه، ودخله المراكب الصغار. فخرج الناس به، وسرّوا (٢١٤) سروراً زائلاً، ونسوا ما نزل بهم من القرامة والمشقة.

غير^(٣) أن الشناعة قامت على متبعك، لسكرة ما جئهم من الأموال العظيمة، حتى أراد [بيننا روس] النائب منه من ذلك، فلم يقبل منه؛ ولم يتم من العمل سوى ثلثه. وتوفيت الزيادة، فبطل العمل.

(١) انظر ما سبق، ص ٧٠٦، حاشية ٢.

(٢) هنا إشارة لأجرة العامل، في أوجنت الحلية العديدة إلى العمال في مصر. وضمن سلاطين الأيوبيين.

(٣) ف، ب، وكذلك ب، ٨٥٠ م، ٨٥٠ م.

وكان القناع في هذه السنة أربعة أذرع ، ونودي في أول الزيادة بأصميين ، ثم بشر
أصابع ، ثم خمسة عشر أصباً ، ثم ثمان ، ثم بشرين . ولم تقل الزيادة تقوى حتى غرقت
الغالي ، وفتح البحر برانس^(١) الخليج الذي استعبد ، وجرى فيه الماء . ثم علا الماء على
البحر ، وكاد يقطع .

فركب منبجك ونهه إلى الجيرة وخلات من العانة والأسماء ، وزعمه بالعراب ، فاندفع
إلى لجة الميدان وزينة قوسون^(٢) فكان قياس جسر الجزيرة الوسطى مائتي^(٣) قسبة ،
في طرطن ثمان قسبات ، وارتفاع أربع قسبات ، وطول جسر القياس (٢١٧ ب) مائتين
وثلاثين قسبة ، وعدة مائتي فيه من المراكب الحبر اثنا عشر ألف سمكة ، سوى العرب
والثلاثين ؛ وعظم عليه ما لا يمكن حصره . ويقال إنه نجى من الناس بسيرة زيادة على
ثلاثمائة ألف دينار ، فإت الرجل كان يقرض عليه درهمان ، فينرم فيما تقدم ذكره
محنة دراهم .

وق يوم الاثنين خامس عشر ربيع الآخر أعيد الأمير منبجك إلى الوزارة ، باستعفاء
أستدشر النصري ، فوقف أخوال الدولة .

وفيه أخرج من الأسماء النظرية لاجين اللاني ، وطينا للنظري ، وسكلى
بنا النظري ، وقرعوا يلاذ الشام .

[وفيه] قدم من جهة أولاد جوبان فاصد بال لمارة عين جوبان بمكة ، وإجراء الماء
إليها وقد انقطع . فلم توافق الأسماء على ذلك ، فعموا الأمير فارس الدين قريب آل ملك
لناربا ، جهة الرجبية . ورسم القاضي القضاة (١٢١٨) عز الدين [بن جماعة] بالإفراق
عليها من مال الحرمين ، فأخذ في الاهتمام فسقر .

وفيه خلع على أيتش الناصري الحاجب ، واستقر أمير جندار .

(١) - في نسخة برانس ، وما هنا من ب . ٨٠٠ ب .

(٢) - في " لا ين " ، وما هنا من ب . ٨٠٠ ب .

و [فيه] خلع على الأمير جركنغر ، واستقر نائب الكرك ، بعد وفاة تمرغنا القليل .
و [فيه] قدمت هدية [الأمير] أرغون [شاه] نائب الشام وقوده ، بزيادة
عما جرت به العادة ، وهي مائة وأربعون فرساً بيبي تدمرية ، فورها أجلة^(١) ليطلس ،
ومقاود سلاسلها فضة ، ولواوين^(٢) بحلق فضة ، وأربعة قطر هجن سلاسل مقاردها الخيزر
من فضة وذهب ، وأكوارها^(٣) مفضلة بذهب ، وأربعة كنائش^(٤) ذهب عليها : القاب
السلطان ، وتماثيل قماش مقتنر . ولم يدع الأمير [أرغون شاه] نائب الشام^(٥) أحداً من
الأسراء المقدمين ، ولا من أرباب الوظائف حتى التراس ومقدم الإسطبل ، ومقدم
الطبلخاناء والطباخ ، حتى يث إليهم هدية . فخلع على (٧١٨ ب) ملوكه مئة خلع ، وكسب
إليه بزيادة على إقطاعه ، ورسم له بتفويض حكم الشام إليه ، يعزل ويولى بحسب اختياره .
وفي خلع على صدر الدين الكازاني بمشيخة الشيوخ بخانكاه سرياقوس ، عوضاً
عن الركن اللطلي . وكان هذا الخيزر قد ورد إلى مصر ، وأقام بها لا يؤبه له حتى
كانت نيابة بيينا روس ووزارة منجك ، فتردد إليهما ، وأظهر التزهد ومعرفة العلم ، وصنف
كتاباً على مذهب الحنفية بالتركي ، وقدمه لهما ، فراج به عندهما ؛ وكان قد تحرك الحنفية
حظ^(٦) منذ أعوام . ثم سألما [صدر الدين هذا] عن مشيخة الشيوخ ، فجمع [بيينا روس
النائب] الشيخ شمس الدين محمد الإصفهاني وعامة صوفية الخوانك ومشائخها بجامع القلعة ،
وعرضهما الأمير قبلای الحاجب عن [الأمير بيينا روس] النائب أن الركن اللطلي له منذ
غاب سبع سنين ، وقد ثبتت عنده وقاته ، وعين عوضه الكازاني ؛ فأمكنوا (٧١٩)
بأجمعهم ولايته ، ووضعوا منه . فشق ذلك على [الأمير بيينا روس] النائب ، ورسم بحضورهم

(١) هذا اللفظ جمع ليل ، وهو ما ينطى به ظهر الفرس ، قبل وضع السرج والريضة . (محيط المحيط) .

(٢) شرح (Dory : Supp. Dict. Ar.) هذا اللفظ بأنه جمع ليوان ، وأصله إيوان ، وهو مقلم

الجام . انظر (Lane : Modern Egyptians , pp. 17, 110) .

(٣) هذا اللفظ جمع كور ، وهو رجل الجبل . (محيط المحيط) .

(٤) كنائش لفظ على مفردة كنقوش . وهو تحريف كنيوش ، ومنها الريضة تجعل تحت

سرج الفرس . انظر الفرزى : كتاب اللوك ، ج ١ ، ص ٤٥٢ ؛ حاشية ٢ .

(٥) في ف " خط " ، وما هنا من ب ، ٨٨٦ هـ

بعد الفسار في العظمة . فلما حضروا خلع [بيينا روس] على الكازاني ، فلم يتكلم أحد منهم ،
فقتل ومعه .

وفيه أنهم على خليل بن قوسون بإسرة طيلخاناه . وعلى ابن المجدي [بإسرة
طيلخاناه أيضاً] ،

وفيه جادى الأولى ركب السلطان إلى الميدان على العادة ، ثم خرج إلى ناحية
سرا قوسون في أول جادى [الأولى] ، وأقام بها أياماً ، فبكثرت قساطر الشراقة على الناس ،
فوكله بهم الوزير منجك عراب بن صيرة باقطنات ، وتذهبهم إلى كوت في الجبل ، ودبر بهم
تلك الأراضي .

وقد استولى رجب جيز لمارة عين جويان من ياني الحرمين ، مبالغ ما تقي ألف درهم .
و [فيه] قدم الخير بوقه كانت بين الشيخ حسن وأولاد دمه داش . [انتهى بها
أولاد (١) دمه داش] ، وقتلوا كثيراً من عسكر الشيخ حسن .

وفيه قدم أحمد بن مهنا ، فخلع (٢١٩ ب) عليه ، واستقر في إمرة العرب ، وتوجه إلى
بلاد وهو مريض .

وفيه أنهم على الأمير أسندر المسمى بإمرة كوكاي المصوري ، بعد موته ؛ وأنهم بإمرة
أسندر على الأمير توروز .

و [فيه] أخرجت ناحية بوسيد عن الوزير منجك ، وعوض عنها ناحية برما ، وهي
بشلا^(٢) بوسيد .

وفيه أوقعت الحوطة على بقية موجود عنبر السحري ، بعد موته .

وفيه ولي الوزير [مازان]^(٣) الفرية ، وولي ابن سلمان متوفى عوضاً عن مازان ،
وولي صلاح الدين بن الصنابلي البهنساوية ؛ وكان جعل ما أخذ من المذكورين ستة
آلاف دينار .

(١) ما بين المصيرين وأرد في ب ، ١٠٨٦ ، قطب .

(٢) في ، وكذلك ب ، ٨٩٠ ، جيد مثل " : .

(٣) ما بين المصيرين وأرد في ب ، ٨٩٠ ، قطب .

وفيه سار دكب الخباج الرجبية على العادة .

وفيه أنتم على ابن الوزير متجك بفترة مائة .

وفيه ومُرُ إقطاع الأمير قشعر شاد الدواوين ، وأقطع الماليك ، وأنتم عليه بإقطاع الأمير جركشمر .

وفيه ومُرت جوامك (١٢٧٠) جماعة ورواتبهم .

[وفيه] قصد عدة من أطراف الناس باب الوزير لشي في الوظائف بحال ، فلم يرد أحدًا ؛ وكثر طعن الأشراف فيه بسبب ذلك .

وفيهما توجه الأمير طاز لسرعة البحيرة ، وأنتم عليه بألف عليقة .

[وفيه] توجه [بينا روس] القائب إلى النجاسة ، ثم توجه إلى الإسكندرية ؛ فأنتم عليه من مالها بستة آلاف دينار ، وأنته تقادم جليلة .

وفي هذه الأيام كثر سقوط الدور التي على النيل ، وذلك أن ماء النيل كثرت زيادته في ابتداء أوانها حتى غرقت للثاني كما تقدم ذكره ، إلى أن كان الوباء في يوم الجمعة أول جادى الأول ، و [هو] ثامن مسرى . ثم ولت زيادته ، وتوقف أيامًا ؛ ثم بقص إلى يوم عيد الصليب خمس أصابع ، فقلق الناس قلقًا زائدًا . فن الله زيادته حتى ردت ما نقصه ، وثبت على سبعة عشر ذراعًا وثمان عشرة أصبعًا . فشمل (٢٧٠) الرى البلاد ؛ وانحط سمر الللال .

فلما أخذ ماء النيل في المبوط تساقطت الدور المجاورة للماء شيئًا بعد شيء ، ثم سقط أحد عشر بيتًا بناحية بولاق دفعة واحدة من شدة الغلظية^(١) ، فلان الماء لمبا حمل الجسر الذى تقدم ذكره اندفع على ناحية بولاق ، وقوى هناك حتى سقطت الدور [المذكورة] ، وسقط ما خلفها ، وذهب فيها مال كبير للناس في الترق ونهب الأوباش . ثم خرب ربيع السناق^(٢) ، وقطعة من ربيع الخطيرى ، وعدة دور .

(١) كذلك في ف ، وكذلك في م ه ٨٦ هـ به ، وابن الحق التصو بهنا القنظ هو الحركة المؤدية

للعزل : انظر (Dozy : Supp. Dict. Ar.) .

(٢) كذلك في ف هـ ، وهو في ب ٨٦ هـ ب = الثاني .

و [وفيه] كثرت الأخبار^(١) بوقوع الوباء في عامة أرض مصر ، وتحسين جميع الأسفار ، وكثرة أمراض الناس بالقاهرة ومصر ؛ فخرج السلطان والأمراء إلى سرياقوس . فبكتّر الوباء حتى بلغ في شبان عدد من يموت في كل يوم مائتي إنسان ، فوقع الاتفاق على صوم السلطان شهر رمضان بسرياقوس .

و [فيه] قدم (١٢٧١) محضر ثابت على قاضي حلب بجماعة من القادمين إليها أنهم شاهدوا وباء في ناحية توريزا على ذات خلق عظيم من الطول والاضخامة ، قد اجتمع منها عدد كثير جداً . وصارت فرقتين ، واقتتل يوماً كاملاً حتى دخل الليل فافترقوا ، ثم عادوا من الند بكرة النهار إلى القتال ، وأقاموا كذلك ثلاثة أيام . وفي اليوم الرابع قويت إحدى الفرقتين على الأخرى ، وقتلت منها مقتلة عظيمة ، وانهمزم باقيها ، فلم تدع في هزيمتها خجراً إلا قصته ، ولا شجراً إلا اقتلته من أصله ، ولا حيواناً إلا أتلفته ؛ فكان منظرًا سهولاً .

وفيه قدم فياض بن مهنا بقوده ، وفيه اثنان وسبعون فرساً ، ألقاها بمشيرة آلاف درهم ، وأوسطها بششرين ألفاً ، وأغلاها بثلاثين ألفاً ، سوى المجن وغيرها . وقدم صحبته أحمد ططر أمير بني كلاب ، وندا أمير آل سرا ؛ فأكرم ندا وأحمد (٢٧١ ب) ططر ، وأعيدا إلى بلادهما ؛ وقُبض على فياض ، وأخذت خيوله وماله ، وحمل إلى الإسكندرية ، فجن بها .

و [فيه] قدم الخبير بقتل الأمير طنيز كاشف الوجه القبلي ، فيما بين حمك وبني هلال^(٢) ، وقتل كثير من أصحابه ، وأخذ ما معهم . وشنّ الحرب بعد قتله القارات على البلاد ، و [أمعنوا في] نهب الغلال وقطع الطرقات ، و [ذلك بعد] دخولهم سيوط ونهبها . فمئى عشرة أسراء التجريدة ، ثم تأخر سفرهم خوفاً على الزرع . وفي ثالث ذي الحجة أخرج الأمير طشينا البوادار إلى الشام . وسببه مفاوضة جرت

(١) هذه أول أخبار ابتداء الوباء الأسود إلى مصر . انظر ما سبق .

(٢) لم يستطع الناشر أن يجد ترميلاً لمدين الوشيين في فهرس مواضع الأمكنة ، أو في الدليل الجغرافي لأسماء المدن والبلدان ، أو غيرهما من المراجع المتداولة في هذه الحواشي ؛ غير أنه يضح من بقية العبارة أن مدين الوشيين هي مدين أسيرط .

لمنع علاء الدين على بن فضل الله كاتب السر، أفضت به إلى أن أخذ بأغواق كاتب السر، ودخلا على الأمير شيخو كذلك. فأنكر [شيخو] عليه ذلك، وبقي بطالا، وحمل قطينجا الأرغوني دواداراً حوضه.

و [فيه] أنتم على جاووجي مملوك قوصون بإسرة عشرة، (٧٧٢) وعلى حرب ابن ناصر الدين الشينخي بإسرة طيلخاتاه.

و [فيه] قدم حل سيس بحق النصف، غراب البلاد من كثرة الفناء بها. وفيه كتب بولاية حيايد بن مهنا إسرة الغرب.

و [فيه] قدم الخبير بخروج شير الشام عن الطاعة، وكثرة الحروب بينهم، وقيل بعضهم بعضاً، ونهب النرد^(١) ونابلس، وكثرة فساد حرب الكرك وقطعم الطرقات، وكسر الأمير جر كتر نائب الكرك.

وفيه أخرج يلجك قريب قوصون لنيابة غزة، عوضاً من أحد الساقى؛ وقدم أحمد [الساقى] إلى مصر.

وفيه انحلت إقطاعات كثيرة لموت^(٢) الناس، فوقر الوزير جوامك الخاشية ورواتبها؛ وقطعت مثالات لجميع أرباب الوظائف وأصحاب الأشغال، والمرتبين في الصدقات، والكتّاب والموقنين، والماليك السلطانية، على قدر ما بأسمائهم.

وفيه توقفت الأحوال (٧٧٢ ب) بالقاهرة ومصر، وغلقت أكثر الحوانيت بسبب زغل الفلوس بالرماس والنحاس. فردى ألا يأخذ من الفلوس إلا ما عليه سيكة، وبرة الرصاص والنحاس الأصفر، فشت الأحوال.

وفيه رسم أن يجلس الأمير بيتر أمير جندار رأس الليرة، واستقر الأمير أيعش الناصري عوضه أمير جندار، واستقر الأمير قبلاى حاجب الحجاب عوضه عن أيعش.

(١) هذه ثاني إشارة هنا لأخبار الوفاء الأسود، ويضع منها مدى انتشار هذا الوفاء في بلاد الفرق الأدنى.

(٢) لم يذكر الموت (مسمم البدان - ج ٧، ص ٧٨٤) بل جاء هذا الاسم قرب نابلس.

(٣) هذه أول إشارة إلى بني آقار الوفاء الأسود في طبقات المجتمع في مصر زمن سلاطين المماليك.

و [فيه] استقر ابن الأطروش في قضاء السكر على مذهب أبي حنيفة ، ولم يعرف أحداً قبله ولي هذا بمصر ؛ واستقر تاج الدين محمد بن إسحاق النواوي في قضاء السكر على مذهب الشافعي .

و [فيه] استقر خامس ترك بن طه الكاشف في ولاية منفوط ، واستقر محمد الدين موسى بن المذبانى والى الأسمونين في كشف الوجه القبلى ، بعد قتل طه ؛ وقيل محمد بن إياس الدويدار من ولاية أشمون إلى (١٢٢٢) ولاية الينساوية .

و [فيه] استقر نجم الدين عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف في قضاء الشافعية بحلب ، عوضاً عن نور الدين محمد بن محمد بن محمد بن الصايغ ، بعد وفاته . واستقر زين الدين عمر بن يوسف بن عبد الله بن أبي السفايح كاتب السر بحلب ، عوضاً عن جمال الدين إبراهيم بن الشهاب عمود .

وقبها وجد الشيخ حسن متولى بغداد بدار الخلافة دقيقاً في خربة مبلغ نحو عشرة (١) قناطير دمشقية ذهباً .

فكانت سنة كثيرة الفساد في عامة أرض مصر والشام ، من كثرة اللغاف ، وقطع الطريق ، وولاية الوزير منجك جميع أعمال المملكة بالمال ، وانفراؤه وأخيه الأمير بيشاروس الخائب بالتدبير ، دون كل أحد .

ومع ذلك فكان فيها الرأى الذى لم يمد في الإسلام مثله ، فإنه ابتداء بأرض مصر آخر أيام التختين (٢٧٤٠ هـ) وذلك في فصل الخريف في أثناء سنة ثمان وأربعين . وما أهل حرم سنة أربع وأربعين حتى انتشر [الرأى] في الإقليم بأسره ، واشتد بديل مصر في شعبان ورمضان وشوال ، وارتفع في نصف ذى القعدة .

وكان يموت بالقاهرة ومصر ما بين عشرة آلاف إلى خمسة عشر ألف إلى عشرين ألف نفس ، في كل يوم . وحملت الناس التنازلات والذكك لتسهيل الموت السبيل بغير أجر ، وحل أكثر الموتى على ألواح الخشب وعلى السلالم والأبواب ، وحفرت الخنازير

(١) في " معجم الأب تشار " ، وما هنا من به ، ٥٨٧ به ، وهو أقرب للمعقول ، وفيه كفاية .

وألقوا فيبول . وكانت الحفرة يدفن فيها الثلاثة . والأرضون ، وأكبر . وكان الموت
بالطاعون يصق الإنسان دماً ، ثم يصيح ويموت ؛ وعَمَّ مع ذلك التلذذ البهيماء
ولم يكن هذا الوباء كما عهد في إقليم دون إقليم . بل عَمَّ أقاليم الأرض شرقاً وغرباً
وشمالاً وجنوباً جميع (١٢٢٤) أجناس بني آدم ، وغريم حتى حيتان البحر وطير السماء
ووحش البر .

وأول ابتداء من بلاد القان الكبير حيث الإقليم الأول ، وبعدها من توري إلى
آخرها ستة أشهر ، وهي بلاد الخطا والمثل ، وأهلها يعبدون النار والشمس والقمر ، وتزيد
عذتهم على ثلاثمائة جنس . فولسكوا بأجمعهم من غير علة ، في مشائهم ومصافهم ^(١) ،
وفي سرايعهم ، وعلى ظهور خيولهم . وماتت خيولهم ، وضاروا كلهم خبيثاً سرمة ^(٢) فوق
الأرض ؛ وذلك في ستة أشهر وأربعين وسبعائة ، على ما وصلت به الأخبار من بلاد أذربك ^(٣) .
ثم حلت الريح فتنتهم إلى البلاد ، فاسرعت على بلد ولا تحركة ولا أرض ، إلا وساعة
يشتمها إنسان أو حيوان مات لوفته وساعته . فهلك من روق ^(٤) القان الكبير خلائق
لا يحصى عددها إلا الله ، ومات ألقان وأولاده ^(٥) الستة ، ولم يبق بذلك الإقليم من يحكمه .
ثم (٢٢٤ ب) انصل الرواء ببلاد الشرق جميعها ، وبلاد أذربك وبلاد إسطنبول
وقيصرية الروم ؛ ودخل إلى أنطاكية حتى باد أهلها . وخرج جماعة من جبال أنطاكية
طارين من الموت ، قاتوا بأجمعهم في طريقهم ؛ وبلدت فرس منهم بعد موتهم عاكدة إلى
جبالهم ، فأخذ بقية من تأخر بها في تتبع آثارهم حتى تعرف خيروهم ، فأخفوا ما تركوا من

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ١٠٨٨ ، " مصانهم " .

(٢) في ف " مويه " ، وما هنا من ب ، ١٠٨٨ .

(٣) المقصود بهذه التسمية بلاد القبائل القحبية من الملوك . وهي شمال البحر الأسود وبحر قزوين
وحوض القوقاز ، وكانت وفاة ملكها غياث الدين محمد أذربك سنة ١٢٤١ . انظر Lane-Poole: Muks.
Dyas, P. 230

(٤) كذا في ف ، وكذلك في ب ، ١٠٨٨ ، وعبارة ابن تينري برحى (النجوم الزاهرة ،
ج ١٠ ، ص ١٩٦) كالآتي : " فهلك من أجناد القان خلائق ... " .

(٥) لا تحتوي المراجع المتداولة في هذه الملاحظات على شيء يستطيع توضيح المقصود هنا ، يذكر اسم القان
الكبير المتوفى أثناء هذا الوباء ، أو ما يدل عليه . انظر مثلاً (Zambaur : Genealogie, pp. 241-250)

اللال وعادوا؛ فأخذهم الموت أيضاً في طريقهم، ولم يرجع منهم إلى الجبل إلا القليل، فأتوا مع أهلهم جميعاً إلا قليلاً نجوا إلى بلاد الروم، فأصلبهم الرواء.

ومـ [الرواء] بلاد قرمان وقيصرية وجميع جبالها وأعمالها، تقى أهلها ودوابهم ومواشيهم. فرحلت الأكراد خوفاً من الموت، فلم يجدوا أرضاً إلا وفيها الموتى، فقادوا إلى أرضهم، وماتوا جميعاً.

وعظم الموتان ببلاد سيس، ومات من أهل تكفور^(١) في يوم واحد؛ وضع واحد (١٢٧٥) مائة ومائون تقياً؛ وختل سيس وبلادها.

ووقع في بلاد الخطا مطر عظيم لم يعهد مثله في غير أوقاته، فماتت دوابهم ومواشيهم. فكتب ذلك للمطر حتى قويت، ثم مات الناس والطهور والوحوش حتى خلت بلاد الخطا؛ وماتت حبة مشر ملكاً في مدة ثلاثة أشهر. ومات أهل الصين، ولم يبق منهم إلا القليل؛ وكان [الفناء] ببلاد الهند أقل منه ببلاد الصين.

ووقع [الرواء] ببغداد أيضاً، وكان الإنسان يصيح وقد وجد بوجهه طلوعاً^(٢)، فأتوا إلا أن يتر يده عليه مات فجأة. وكان أولاد دسر داش قد حصرها الشيخ حسن بها، ففجأهم الموت في سكرهم من وقت اللرب [إلى باكر النهار من الهند]، حتى مات عدد كثير؛ فدخلوا وقد مات منهم ستة أسراء ونحو ألف ومائتا رجل ودواب كثيرة؛ فكتب الشيخ حسن بذلك إلى [سلطان مصر].

وفي (٢٢٥ ب) أول جمادى الأولى ابتدأ الرواء بأرض حلب، فمات جميع بلاد الشام، وبلاد ماردين وجبالها، وبكاد أهل النور وسواحل عكا وصفد، وبلاد القدس ونابلس والسكر، وعمران البوادي وسكان الجبال والضياع. ولم يبق في بلدة جبين^(٣) سوى مجوز واحدة خرجت منها قارّة. ولم يبق بمدينة قد أحد، ولا بالرملة؛ وصارت الخانات

(١) في فـ "تكتوا" وما هنا من بـ ٥٨٨ بـ.

(٢) الطلوع عند الساعة خراج عظيم في البدن (محيط المحيط). أو في الوجه، كما هنا.

(٣) في فـ "بلاد حسن"، وما هنا من بـ ٥٨٨ بـ، واس ترقى برى. النجوم الزاهرة.

وغيرها ملانة بجيف اللوى . ولم يدخل الوباء مرة الثمان من بلاد الشام ، ولا بلخ شيزد ، ولا حارم .

وأول ما بدأ [الوباء] بدمشق كان يخرج خلف أذن الإنسان بقرعة^(١) فيخترعها . ثم صار يخرج بالإنسان كنية^(٢) تحت إبطه ، فلا يلبث ويموت سريعاً . ثم خرجت بالناس خيارة ، فقفلت قتلاً كثيراً^(٣) . وأقاموا على ذلك مدة ، ثم بصقوا الدم ، فاشتد الموت من كثرة الموت . (٧٢٦) حتى أنه أكثر من كان يعيش بعد فثت الدم نحو خصيل ساحة .

وبلغ عدد من يموت بجلب في كل يوم خمسمائة إنسان ، ومات بقرة من ثانی الحرم إلى رابع صفر — على ما ورد في كتاب نائبها — زيادة على اثنين وعشرين ألف إنسان ، حتى غلقت أسواقها .

وشمل الموت أهل الضياع بأرض غزة ، وكان أواخر زمان الحرب . فكان الرجل يوجد ميتاً والمحرث في يده ، ويوجد آخر قد مات وفي يده ما يبذره ، وماتت أبقارهم . وخرج رجل بمشرين تفرأ لإصلاح أرضه ، فاتوا واحداً بعد واحد ، وهو يراهم يتساقطون قد دامه . فساد إلى غزة ، وسار منها إلى القاهرة . ودخل ستة نفر لسرقه [دار] بنزة ، فأخذوا ما في الدار ليخرجوا به ، فاتوا كلهم . وفرّ نائبها إلى ناحية بدرمش ، وترك غزة خالية .

ومات أهل (٧٢٦ ب) قطيا ، وصارت جثثهم تحت الدخيل وعلى الحوائط ، حتى لم يبق بها سوى الرائي وغلادين من أصحابه وجارية مجوز . وبث [الرائي] يسعفى ، فولى الوزير عرضه مبارك أستاذ طنجي .

وممّ الوباء بلاد^(٤) القرمج ، وابتدأ في الدواب ، ثم الأطفال والتهاب . فلما شنع الموت

(١) في " ف " قره " ، وما هنا من ب ، ٥٨٨ ب ؛ والقرعة خراج صغير . (محيط المحيط) .

(٢) الكبة غدة شبه الحراج ، وأهل مصر يطلقونها على السامون . انظر ابن تقي بردي : التجم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٩٨ ، حاشية ١ .

(٣) في " ف " فتلا وس " ، وما هنا من ابن تقي بردي : التجم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٩٨ .

(٤) شرح (Nohl : The Black Death) : طواصم هذا الوباء الأسود في مختلف البلاد الأوروبية .

ففيهم لجمع أهل قبرص من في أيديهم من الأسرى [للسلبيين] ، وقتلهم جميعا من بعد النصر إلى التريب ، خوفاً أن يُبيد الوتُ الفرنج ، فملكُ السلبيون قبرص . فلما كان بعد مشاء الأخرى حينئذٍ نجح لشديدة ، وحدثت زلزلة عظيمة ، وامتد البحر من الينة^(١) نحو مائة قصبة ، ففرقده كثرة من مهاجبتهم وتكسرت . فظن أهل قبرص أن الساعة قامت ، فخرجوا حيارى لا يديرون ما يصنوق ، ثم عادوا إلى منازلهم ، فلما أهابهم قد ماتوا ؛ وملك لهم^(٢) ثلاثة ملوك . (١٧٢٧) واستمر الوفاء فيهم مدة أسبوع ، فركب فيهم ملكهم الذي ملكوه عليهم رابعا بجماعته في مركب يريدون جزيرة^(٣) بقرب منهم ، فلم يمس عليهم في البحر سوطه يوم وليلة حتى مات . أكثرهم في المركب ؛ ووصل باقيهم إلى الجزيرة ، فماتوا بها من أجربهم . ووالى هذه الجزيرة بعد موتهم مركب فيها تجار ، فماتوا بكمهم وتجاربتهم إلا ثلاثة عشر رجلا ، فماتوا إلى قبرص وقد بقوا أربعة نفر ، فلم يجدوا بها أحدا ؛ فصاروا إلى طرابلس التريب ، وحدثوا بذلك ، فلم تطل لأمانتهم بها وماتوا .

لو كانت المراكب إذا مرت بجزائر الفرنج لا تجرد ركبها بها أحدا ، وإن صدف أحدا في بيضها يدهوم أن يأخذوا من أصناف البضائع بالصبر^(٤) ينهون ؛ ولستكثر من كان يموت عندهم صاروا يلقون الأموال في البحر . (٢٢٧ ب) وكان سبب اللوت عندهم ربح تمر على البحر ، فاعة يشتها الإنسان سقطه ، ولا يزال يضرب برأسه الأرض حتى يموت .

وقدمت مركب إلى الإسكندرية كان فيها اثنان وثلاثون تاجرا وثلاثمائة رجل ، ما بين تجار وحيد ؛ فماتوا بكمهم ، ولم يبق منهم غير أربعة من التجار وعبد واحد ، ونحو أربعين من البحارة ؛ فماتوا جميعا بالنفر .

(١) ليل للتصود بذلك ميناء فاما جوسطة ، فهي أكبر موانئ قبرص في ذلك العصر .

(٢) وصف (Makhalim : Chronicle, ed. Dawkins, Vol I, p. 62) امتداد الوفاء الأسود إلى قبرص وسما غابرا بلينا بقوله إن هذا الوفاء أتى نصف سكان الجزيرة ، وذكر أن ملكها هو الرابع (Hugit IV) حكم من ١٢٢٤ إلى ١٣٠٨ م ، لا يقع عمالا لموافقة ماجاه بالقتل هنا ، في جلته أو تحصيله .

(٣) الرجاء أن للتصود بذلك جزيرة رودس .

(٤) الصبر حسبها ورد في (Doxy. Supp. Dict. Ar.) اليه إلى أجل مسمى ، وهو هنا النج ينه

من مجته :

وعمّ الموت أهل جزيرة الأندلس ، إلا مدينة غرناطة ، فإنه لم يصب أهلها منه شيء . و باد من هدام حتى لم يبق للفرنج من يبيع أموالهم . فأتتهم العرب من إفريقية تريد أخذ الأموال إلى أن صاروا على نصف يوم منها ، سرت بهم ربح ، فأت منهم على ظهور الخيل جماعة كثيرة . ودخلها باقيهم ، فأروا من الأموات ما هالم ، وأموالهم ليس لها من يحفظها ؛ فأخذوا ما قدروا (١٢٢٨) عليه ، وهم يتساقطون موتى . فنجوا من بقي منهم بنفسه ، و عادوا إلى بلادهم ، وقد هلك أكثرهم ؛ ولو أن قد نشأ بأرضهم ، بحيث مات منهم في ليلة واحدة عدد عظيم ، وماتت مواشيهم ودوابهم كلها .

وعمّ اللواتي أرض إفريقية بأسرها ، جبالها وحارباها ومدنها ، وجافت من الموتى ، وبقيت أموال العربان سائبة لا تجد من يرعاها . ثم أصاب النجم داء ، فكانت الشاة إذا ذبحت وجد لحمها مثقلا قد اسود . وتغير أيضا ربح السن واللبن ، وماتت الواشي بأسرها . وشمل الوباء أيضا أرض برقة إلى الإسكندرية ، فصار يموت بها ^(١) في كل يوم مائة . ثم مات [بالإسكندرية] في اليوم مائتان ، وشنع [ذلك] حتى أنه صلى في يوم الجمعة بالجمع [الإسكندرية] دفنة واحدة على سبع مائة جنازة . وصاروا يحملون الموتى على الجنويات والأقواح . وغلقت دار الطراز لعدم ^(٢) الصانع [، وغلقت دار (٢٢٨ ب) الوكالة ^(٣) لعدم الواصل إليها ، وغلقت الأسواق و [ديوان] الخس ^(٤) ؛ وأريق من الحمر ما يبلغ ثمنه زيادة على خمسمائة دينار . وقدمها مركب فيه إفرنج ، فأخبروا أنهم رأوا بجزيرة طرابلس مركبا عليه طير يحوم في غاية الكثرة ، فقصدهوا فإذا جميع من فيه من الناس موتى ، والطير تأكلهم ،

(١) الضمير مائد فيا يبدو على الإسكندرية ، وأضيف ما بين الماصرين بهذه الفترة اعتمادا على هذا الترتيب .

(٢) ما بين الماصرين وورد في ب ، ٥٨٩ ب قطع .

(٣) القصود بشار الوكالة ، حسب ما ورد في (Dozy : Supp. Dict. Ar.) ، فنقد لبرول التجار وضايعهم للبحر والقمراء ، وبالفاصرة وغيرها من المدن المصرية التي اشتهرت بالتجارة في الصور الوسطى بقايا كثيرة من هذا النوع من التناقض .

(٤) الخس هنا الخيوان فيا يبدو بجمع الخس من أموال التجار . انظر القرزى : كتاب السلوك .

ج ٢ ، ص ٤٥١ ، ملحق ٢ . كذلك القرزى : للواظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٣٩٣ .

وقد مات من الطير أيضاً شيء كثير ، فتركهم وساروا ، فاصلوا إلى الإسكندرية حتى مات زيادة على ثلثهم .

وفش الموت بمدينة دمنهور ، وتروجة ، والبحيرة كلها حتى عم أهلها ، وماتت دوابهم . فبطل من الوجه البحرى سائر الضمائم ، وللوجبات السلطانية .

وشمل الموت أهل البرلس ونشترلوه ، وتمطل الصيد من البحيرة لموت الصيادين . وكان يخرج بها في للركب عدة من الصيادين لصيد الخوت^(١) ، فيموت أكثرهم في للركب ، ويود من بقى منهم ، (١٢٢٩) فيموت بعد عوده من يومه هو وأولاده وأهله . ووجد في حيطان البطارخ شيء منقن ، وفيه على رأس البطرخة كبة قدر البندقة قد اسودت . ووجد في جميع زراعات البرلس وبلحها وقتلتها ذود ، وتلف أكثر ثمر النخل عديم .

وصارت الأموات على الأرض في جميع الوجه البحرى ، لا يوجد من يدقنها . وعظم الزهامة بالحلة حتى أن الولى كان لا يجد من يشكو إليه ؛ وكان القاضى إذا أتاه من يزيد الإشهاد على وصيته لا يجد من المدول أحداً إلا بعد عناء لقائهم ؛ وصارت الفنادق لا تجد من يحفظها .

وعظم الزهامة جميع تلك الأراضى ، ومات الفلاحون بأسرهم ، فلم يوجد من ضمّ الزرع . وزهد أرباب الأموال في أموالهم ، وبذلوا الفقراء . فبث الوزير منجك إلى النرية كريم الدين مستوفى (٢٢٩ ب) الدولة ومحمد بن يوسف مقدم الدولة في جماعة ، فدخلوا سنباط وسمنود وبوصير وسنهور وأبشيه^(٢) ونحوها من البلاد ، وأخذوا . إلا كثيراً لم يحضروا منه سوى ستين ألف درهم .

وعجز أهل بلبيس وسائر بلاد الشرقية عن ضمّ الزرع ، لكثرة موت الفلاحين . وكان ابتداء الرباه عديم من أول فصل الصيف ، وذلك في أثناء ربيع الآخر . فجافت الطرقات

(١) التصود بالموت هنا نوع من أنواع السلك بحيرة البرلس وساحل البحر الأبيض المتوسط ، وهو مشهور بالبطارخ التي تخرج منه . انظر ما على هذه الفترة .

(٢) هذه بلاد وقرى معروفة بمدينة النرية الحالية ، ويضح من المتن أنها كانت مراكز إقطاعية رسل سلاطين المماليك .

بالموتى، ومات سكان بيوت الشر ودوابهم وكلابهم، وتسلطت سواقي الحنا، وماتت الهواب والمواشي وأكثر هجن السلطان والأسراء. وامتلاّت مساجد بليس وقادقية وسوانيتها بالموتى، ولم يجدوا من يدفنهم، وجافت سوقها فلم يقدر أحد على القعود فيه؛ وخرج من بقي من باعنها إلى ما بين البساتين. ولم يبق بها مؤذن، (١٢٣٠) وطرحت الموتى بمخاضها، وصارت الكلاب في تأكل كل الموتى، ورحل كثير من أهلها إلى القاهرة.

وتسلطت بساتين دمناط وسواقيها، وجفت أشجارها، لكثرة موت أهلها ودوابهم، وصارت حوانيتها مفتحة والمعيش بها [لا يقربها أحد]، وغلقت دورها. وبقيت للراكب في البحيرة، وقد مات الصيادون فيها والشيء بأيديهم معلومة سمكا ميتا، فكان يوجد في السمكة كبة. وهلكت الأبقار الخبيثة^(١) والجاموس في المراحات والجزائر، ووجد فيها أيضا السمكة.

وقدم الخبر من دمشق بأن الوباء كان بها أخف مما كان بطرابلس وحما وحلب، فلما دخل شهر رجب والشمس في برج الميزان أوائل فصل الخريف هبت ريح في نصف الليل شديدة جدا، واستمرت حتى مضى من النهار قدر ساعتين، واشتدّت الظلمة حتى كان الرجل لا يرى (٢٣٠ ب) تن بجانيه؛ ثم انجلت، وقد علت وجوه الناس صفرة ظاهرة في وادي دمشق كله. وأخذ فيهم الموت مدة شهر رجب، فبلغ في اليوم ألفا ومائتي إنسان. وبطل إطلاق^(٢) الموتى من الدبوان، فصارت الأموات مطروحة في البساتين وعلى الطرقات. تقدم على قاضي دمشق نقي العيين السبكي رجل من جبال الروم، وأخبره أنه لما وقع الفناء ببلاد الروم رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشكا إليه ما نزل بالناس من الفناء، فأمره صلى الله عليه وسلم أن يقول لم: "اقرأ سورة نوح ثلاثة آلاف وثلاثمائة وستين مرة، واسألوا الله أن يرفع عنكم ما أنتم فيه"، فترفعهم [قاضي دمشق] ذلك. فاجتمع الناس في المساجد، وفعلوا

(١) في غده "المجيشة"، وما هنا من ب، ٥٩٠ ب، والمجيشة حسبا ورد في غيط المحيط نسبة إلى بلدة خيس التي اشتهرت قبا يدو بنوع غاس من البئر، وفي غس للرجع أن المجيش هو البئر، ولعل المقصود بالمجيشة الأبقار الخبيثة لإنتاج اللبن.

(٢) هنا إشارة ليس النظم الخاصة بالوفيات في مصر والعالم في الصور الوسطى.

مأذ كرحم ، وتضرعوا إلى الله ، وتابوا من ذنوبهم ، وذبحوا أبقارا وأغناما كثيرة (١٣١) .
 للفقراء مدة سبعة أيام ، والفتاة يتناقص كل يوم حتى زال . فتودى في دمشق باجتماع الناس
 بالجامع الأموي ، فصاروا إليه جميعا ، وقرأوا به صحيح البخاري في ثلاثة أيام وثلاث ليال ؛
 ثم خرج الناس كافة بصيانتهم إلى الصلي ، وكشفوا رءوسهم وضجعوا بالهداء ، وما زالوا على
 ذلك ثلاثة أيام ، فتناقص الوباء حتى ذهب بالجملة .

وابتدا [الوباء] في القاهرة ومصر بالنساء والأطفال ، ثم في الباعة ، حتى كثر عدد
 الأموات . فركب السلطان إلى سرياقوس ، وأقام بها من أول رجب إلى العشرين منه ،
 وقصد العود إلى القلعة ، وأشير عليه بالإقامة بسرياقوس وصوم رمضان بها . فبلفت
 عدة من موت ثلاثمائة نفر كل يوم بالطاعون موتا وجبا في يوم أولية ، فما فرغ شهر رجب
 حتى بلغت المدة زيادة على الألف في كل يوم . وصار إقطاع الحلقة (٢٣١) ينتقل إلى
 ستة أنفس في أقل من أسبوع ؛ فشرع الناس في قتل الخير ، وتوهم كل أحد أنه ميت .
 وقدم كتاب نائب حلب بأن بعض أكابر الصلحاء يحلب رأى النبي صلى الله عليه
 وسلم في نومه ، وشكا إليه ما نزل بالناس من الوباء ، فأمره صلى الله عليه وسلم أن يأمرهم
 بالتوبة والهداء ، وهو : " اللهم سكن هية (١) صدمة قهرمان الحروب ، بالطاقك النازلة
 الواردة من فيضان اللسكوت ، حتى تشبث بأذيال لطفك ، ونعصم بك عن إزال قهرمك .
 يا ذا القوة والنطة الشاملة ، والقدرة الكاملة ، إذا الجلال والإكرام " ، وأنه كتب بها
 عدة نسخ بث بها إلى حما وطرابلس ودمشق (٢) .

وفي شبان تزايد الوباء [بالقاهرة] ، وعظم في رمضان ، وقد دخل فصل الشتاء ؛ فرسم
 بالاجتماع في الجوامع للهداء .. وفي يوم الجمعة سادس رمضان نودي أن يجتمع الناس

(١) قلت : وكذلك في ب ، ٥٩١ ب ، " هبة " ، وما هنا من انه ترى بردى : النجوم
 الزاهرة ، ج ١٠ ، س ٢٠٤ ، وما بها من الخواص .

(٢) لا يشك أن نائب حلب قام بواجبه أحسن قيام حين بث بهذا الهداء إلى كل من حما وطرابلس
 ودمشق ، على أن أهل دمشق — وبلاذ الروم كذلك — سبغوا إلى التوسل بقراءة سورة نوح
 وصحيح البخاري ، وهو ما توسل به أهل القاهرة ومصر حين اشتد الوباء بها ، كما سبل بهذه الصفحة ،
 وحكنا كانت أنص وسائل الولاية من الأوتة والمجاهات في تلك الصور .

(١٢٣٢) بالصناجق الخليفة والصاحف عند قبة النصر ، فاجتمع الناس بكافة جوامع مغير والقاهرة ، وخرج المصريون ^(١) إلى مصلى غولان بالقراة ، واستمرت قراءة البخاري بالجامع الأزهر وغيره عدة أيام ، والناس يمدون الله تعالى ويقتنون في صلواتهم . ثم خرجوا إلى قبة النصر ، وفيهم الأمير شيخو والوزير منبجك والأمراء ، علا بهم القاهرة من الذهب ونحوه ، في يوم الأحد ثامنه .

وفي مات الرجل الصالح عبد الله اللوني ، فعلى عليه ذلك الجمع العظيم . وعاد الأمراء إلى سرايوس ، واشغض الجمع .

واشتهت الربا بعد ذلك حتى هجر الناس عن حصر الأموات .

فلما انتفى شهر رمضان قدّم السلطان من سرايوس ؛ وحدث في غول بالناس يفت الدم ، فكان الإنسان يمسي ^(٢) في بدنه بحمارة . ويمد في نفسه غثيان ، فيبصق دما ويموت عتيبه ، ويقيه أهل الدار (٢٣٧ ب) واحد بعد واحد حتى يفتوا جميعا بعد ليلة أو ليلتين ؛ فلم يبق أحد إلا وغلب على ظنه أنه يموت بهذا الداء . واستعدت الناس جميعا ، وأكثروا من الصدقات ، ونحالوا وأقبلوا على العبادة .

ولم ينجح أحد في هذا الربا إلى أشربة ولا أدوية ولا أطباء ، لمرعة الموت . فلما تنصفت شوال إلا والطرقات والأسواق تداملت بالأموات ، وانتدبت جماعة لموارثتهم ، واقطع جماعة للصلاة عليهم في جميع مصليات القاهرة ومصر . وخرج الأصغر من الحد ، ووقع العجز عن المدو ، وهلك أكثر أجناد الحلقة ؛ وخلعت أطباء القلعة من الماليك السلطانية ، لموتهم .

وما أكل ذو القعدة إلا والقاهرة خالية مقفرة ، لا يوجد في شوارعها مار ، بحيث أنه يمر الإنسان من باب زويلة إلى باب النصر فلا يرى من زواجه ، لكثرة الموت والاشتغال بهم . وحلت ^(٣) الأثرية على الطرقات ، وتكررت (١٢٣٤) وحول الناس ، وامتلات

(١) لم يستطع التأخر أن يملأ ذكر العزيزي الصديق هنا ، دون غيرهم من كتاب الحظم المصري في ذلك العصر ، ما عدا أنه أراد بذلك الإشارة إلى إصرار مئة سنة من الناس للمدح المصل قبل غيرهم ، لسبقها يندو إلى الأبطال والدينام . لزوال الربا .

(٢) في " ف " يخن " ، وما هنا من بـ ، ١٠٩١ بـ .

(٣) في " ف " حلت " ، وما هنا من بـ ، ١٠٩١ .

الأماء كن بالصياح ، فلا تجد يثاً إلا وفيه ضيعة ، ولا تمر بشارع إلا وفيه عدة أموات ، وصارت النعوش لكثرتها تصططم ، والأموات تختلط .

وحلّ في يوم الجمعة بعد الصلاة على الأموات بالجامع الحاكى من القاهرة ، فصلت القوايت اثنين اثنين من باب مقصورة الخطابة إلى الباب [الكبير] . ووقف الإمام على المنبة ، والناس خلفه خارج الجامع .

وخلت أزقة كثيرة وحارات عديدة ، وصارت حارة^(١) برجوان اثنين وأربعين داراً خالية . وبيت الأزقة والدروب بما فيها من القصور المتعددة خالية ، وصارت أمتعة أهلها لا تجد من يأخذها ، وإذا ورث إنسان شيئاً انتقل في يوم واحد عنه إلى رابع وخامس .

وحُصرت عدة من ضلّ عليه بالصليات خارج باب النصارى وخارج باب زويلة ، وخارج باب الحروق (٢٢٢ ب) وتحت القلعة ، ومصلى قتال السج نجاة باب جامع قوصون ، في يومين ، فبلغت ثلاثة عشر ألفاً وثمانمائة ، سوى من مات في الأسواق والأحكار ، وخارج باب البحر وعلى الدكاكين ، وفي الحسينية وجامع ابن طولون ، ومن تأخر دفنه في البيوت . ويقال بلغت عدة الأموات في يوم واحد عشرين ألفاً ، وأحصيت الجنائز بالقاهرة فقط في مدة شعبان ورمضان تسعمائة ألف ، سوى من مات بالأحكار والحسينية والصلية ، وبقي المخطط خارج القاهرة ، وم أضاف ذلك . وهدمت النعوش ، وبلغت عدتها ألفاً وأربعمائة نكش . لحقت الأموات على الأقاصى ودراريب^(٢) الحوائث وألواح الخشب ؛ وصار يحمل الاتنان والثلاثة في نكش واحد على لوح واحد .

وطُيئت القراء على الأموات ، فأبطل كثير من الناس صناعاتهم^(٣) ، (١٢٤) .

(١) كذا في ، وكذلك في ب ، ٥٩١ ، ومنه يستدل على عدد بيوت هذه الحارة القاهرة الكبيرة التي سكنها الفرزى أيام شبابه ، وانفتح بها على سائر طرقات القاهرة . انظر الفرزى : المواعظ والأخبار ، ج ٢ ، ص ٩٥ ، وكذلك ابن تترى يردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٠٦ .

(٢) المداويب جمع الدواية ، وهي حيا ورد في (Dozy : Supp. Dict. Ar.) لفظ عربى مناه أحد مصرايى اللب ، وثله هو أصل البقرة في لغة أهل مصر في العصر الحاضر .

(٣) ن ف م متابعهم ، وبأحدا من ب ، ٥٩١ ص .

وانتدبوا لقراءة أمام الجناز. وعمل جماعة من الناس مدراء^(١)، وجماعة نعتوا والتفصيل الأموات، وجماعة لحلمهم؛ فقالوا بذلك سعادة واقرة. وصار القري يأخذ عشرة دراهم، وإذا وصل [الليت] إلى الصلى تركه وانصرف [لآخره]. وصار الحال يأخذ ستة دراهم بعد الدخلة عليه إذا وجد، ويأخذ الحفار أجره حفر القبر خمسين درهما؛ فلم يمتنع^(٢) أكثرهم بذلك، وماتوا.

ودخلت غاسلة مرة لتفصل اسماء، فلما جردتها من ثيابها، وضرت يدها على موضع الكبة صاحت وسقطت ميتة؛ فوجد في بعض أحاسيها كبة بقدر القولة.

وامتلأت المقابر من باب النصر إلى قبة النصر طولا، وإلى الجبل عرضا. وامتلات مقابر الحسينية إلى الريدانية، ومقابر خاويج باب الحروق والفرافة. وصار الناس يبيتون بموتام^(٣) (٢٢٤ ب) على القرب^(٤)، لمجزم من^(٥) تواربهم. وكان أهل البيت يموتون جميعا وم عشرات، فلا يوجد لهم سوى نمش واحد، يتقلون فيه شيئا بعد شيء. وأخذ كثيرون من الناس دورا وأثانا وأموالا من غير استحقاق، لموت مستحقها؛ فلم يتدل أكثرهم بما أخذ ومات، ومن عاش منهم استبقى به.

وأخذ كثير من العامة إقطاعات الخلفة، وقام الأمير شيخو والأمير مغلطاي أمير آخور بنفسيل الناس وتكفيتهم ودقهم.

وبطلت الأفراح والأعراس من بين الناس، فلم يعرف أن أحدا حل فرحا في مدة الوباء، ولا سمع صوت غناء؛ فخط الوزير من ضمان الثاني عن الضامنة ثلث ما عليها. وتسلط الأذان من عدة مواضع، وبقى في المواضع المشهورة مؤذن واحد.

(١) المدراء هم اللادع، وهو الذي يتولى إصلاح داخل القبر بالمدراء أي الطين اليابس. (محيط المحيط).

(٢) في ف " يمتنع "، وما هنا من ب، ١٥٩٢.

(٣) في ف " القرب "، وما هنا من ب، ١٥٩٢.

(٤) في ف " لمجزم من يواربهم "، وما هنا من ب، ١٥٩٨.

وَبُظِّلَتْ أَكْثَرُ طَبِيعَتَاهُ الْأَحْمَرَاءُ ، وَصَارَ فِي طَبِيعَتَاهُ لِلْقَدَمِ ثَلَاثَةُ خُرُ ، بِمَدِّ مَا كَانَ فِي خُمْسٍ ^(١) عَشْرَ .

وَعَقَلَتْ أَكْثَرُ الْمَسَاجِدِ (١٧٢٥) ، وَالزَّوَالِ ، وَاسْتَقَرَّ ^(٢) أَنَّهُ مَا وَلَدَ أَحَدٌ فِي هَذَا الْوَبَاءِ إِلَّا وَمَاتَ بِمَدِّ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، وَلِقِيتَهُ أَمَّهُ

وَشَمِلَ فِي آخِرِ السَّنَةِ الْفَنَاءَ بِلَادِ الصَّعِيدِ بِأَسْرَافِهَا ، وَتَمَطَّلَتْ دَوَالِيهَا . وَلَمْ يَدْخُلِ الْوَبَاءُ ثَمَرُ أَسْوَانَ ، فَلَمْ يَمُتْ بِهِ سِوَى أَحَدٍ عَشَرَ إِنْسَانًا . وَطُلِبَ بِنَاجِيَةٌ بِهَجُورَةٍ شَاهِدٌ فَلَمْ يَجِدْ ، وَخَرَجَ مِنْ مَدِينَةِ إِنْجِيمٍ شَاهِدٌ مَسَاحَةً مَعَ قَاضِيهَا بَقِيَّاسِينَ ، لِقِيَاسِ بَعْضِ الْأَرْضِ ؛ فَعِنْدَ مَا وَضِعَتْ الْقَصَبَةُ لِلْقِيَاسِ سَقَطَ أَحَدُ الْقِيَاسِينَ ، غَدَلَهُ رَفِيقُهُ إِلَى الْبَلَدِ ، فَسَقَطَ بِجَنْبِهِ وَمَاتَ ؛ وَاتَّخَذَتْ الشَّاهِدَةُ الْحَيَ .

وَاجْتَمَعَ ثَلَاثَةُ بَنَاجِيَةٍ إِيَّيَارَ ، وَكَتَبُوا أَوْرَاقًا بِأَسْمَائِهِمْ وَمِنْ مَمُوتٍ مِنْهُمْ قَبْلَ صَاحِبِهِ ؛ فَظَلَّتْ الْأَوْرَاقُ بِمَمُوتٍ وَاحِدٍ بِمَدِّ آخِرَ ، فَاتَتْ الثَّلَاثَةُ حُلًى مَا طَلَعَ فِي الْأَوْرَاقِ ؛ وَكَشَبَتْ بِذَلِكَ مَحْضَرَ تَابَتْ قَدَمٌ إِلَى الْقَاهِرَةِ .

وَكَانَتْ الْبُزْدَانِيَّةُ (٢٣٥ ب) إِذَا رَمَتْ طَيْرًا مِنَ الْجَوْلَارِحِ عَلَى طَائِرٍ أَيْصِيدُهُ ، وَجُدَّ الصَّيْدُ وَفِيهِ كَبَةٌ كَالْبُنْدَقَةِ ؛ وَلَمْ تَذْخِ أَوْزَةٌ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا وَجُدَّ فِيهِ كَبَةٌ . وَوُجِدَتْ طَيْرٌ كَثِيرَةٌ فِي الزُّرُوعِ مَيِّتَةٌ ، مَا بَيْنَ غُرْبَانٍ وَجِدَاءَ وَغَيْرِهَا مِنْ سَائِرِ أَصْنَافِ الطَّيُورِ ؛ فَكَانَتْ إِذَا تَنَفَّتْ وَجُدَّ فِيهَا أُتْرُ الْكَبَةِ . وَمَاتَتْ التَّنَطَّاطُ حَتَّى قَلَّ وَجُودُهَا .

وَتَوَارَتْ الْأَخْبَارُ مِنَ التُّورِ وَيَسَانَ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّوَاحِي أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْدِثُونَ الْأَسْوَدَ وَالْقَنَابَ ^(٣) وَالْأَرَانِبَ وَالْإِبِلَ وَحَمْرَ الْوَحْشِ وَالْخَنَازِيرَ وَغَيْرِهَا مِنَ الْوَحْشِ مَيِّتَةً ، وَفِيهَا أُتْرُ الْكَبَةِ .

وَكَانَتْ الْمَادَّةُ إِذَا خَرَجَ السُّلْطَانُ إِلَى مَرَحَةِ نَسْرِيَانُوسَ يَلْقَى النَّاسَ بِهَا مِنْ كَثَرَةٍ

(١) هنا تعديد لعدد فرقة الطليقات في الأوقات المادية للأمير المقدم ، أي أمير مائة مقدم ألف ، وهو أكبر مراتب الإمارة .

(٢) ق ف ، وكذلك في م ، ٩٢ ب : " واستقرى " .

(٣) ق ف " الديب " ، وما هنا من مبد ، ٩٢ ب .

الحداثة والنزول، وتخليتها على ما هناك من الحوم الكثيرة؛ فلم يشاهد منها شيء مدة شهر رمضان، والسلطان هناك، لفتها.

وكانت (١٢٣٦) بحيرات السمك بدمياط ونسراوة وسخا^(١) توجد أسماكها الكثيرة طافية على الماء، وفيها السمكة. وكذلك كذا بصطاد منها؛ بحيث امتنع الناس من أكله. وكثر عتاء الأجناد وغيرهم في أرض الزرع، فلما الوباء ابتدأ في آخر أيام التخصير، فكان الحراث يجر ببقرة وهي تحث في أراضى الرمة وغزة والساحل، وإذا به يجر ميتا والحراث في يده، ويوق بقره بلا صاحب.

ثم كان الحال كذلك بأراضى مصر، فاجاء أوان الحصاد حتى في الفلاحون، ولم يبق منهم إلا القليل؛ فخرج الأجناد وغلماهم لتحصده، ونادوا من يحمده ويأخذ نصف ما يحمده. فلم يجدوا من يساعد على ضم الزرع، ودرسوا غلالهم على خيولهم، وذرعوها بأيديهم؛ ومجزؤا عن كثير من الزرع، فتركوه^(٢).

وكانت الإقطاعات (٢٣٦ ب) قد كثرت تقلا من كثرة موت الأجناد، بحيث كان الإقطاع الواحد يصير من واحد إلى آخر حتى يأخذه السابع والثامن. فأخذ إقطاعات الأجناد أرباب الصنائع من الخياطين والأساكفة والمفادين، وركبوا الخيول، ولبسوا السكفناه والقباء.

ولم يتناول أحد من إقطاعه مثلاً كاملاً، وكثير منهم لم يحصل له شيء. فلما كان أيام النيل، وجاء أوان التخصير تمذر وجود الرجال، فلم يخضر إلا نصف الأراضى. ولم يوجد أحد يشتري القرط الأخضر، ولا من يربط عليه خيوله. فانكسرت بلاد الملك^(٣)

(١) ف، و كذلك في ب، ٥٩٢ ب "سجار".

(٢) المروف في تاريخ أوروبا المصور الوسطى أرفقنا الذي ولم في مختلف الأقاليم الأوربية، بسبب هذا الوباء، أدى إلى تغييرات اجتماعية واقتصادية وسياسية كثيرة؛ وفي أخبار هذا الوباء بأقاليم مصر والشام، والفرق الأوسط كله، مجال للباحثين في التاريخ الاقتصادي لهذه الأقاليم.

(٣) لم يستطع الناشر أن يمتد إلى تصريف هذا المصطلح، بالمراجع المتعددة بهذه الموانى، على أنه يبدو واضحاً أن المقصود بهذا النوع من الملكية جميع الأراضى والأملاك الحرة التي لم يعسها التنظيم الإقطاعي، وفي السطور التالية شرح لكثير من أركان هذا التنظيم الإقطاعي في مصر زمن سلاطين المماليك؛

من ضواحي القاهرة ، مثل للطرية ، والخصوص ، وسرياقوس ، وبهجت . وتركت إليه وخسائه فدان براسم بناحية ناي وطنان ، فلم يوجد من يشتريها لرمي دوابه ، ولا من يملكها دريكة .

دخلت بلاد الصعيد (١٢٢٧) مع اتساع أرضها ، بحيث كانت بكلفة مساحة أرض سبوط تشتمل على ستة آلاف فريجي منهم الخراج ، فصارت في سنة الرواء هذه تشتمل على مائة وستة عشر فراً ؛ ومع ذلك فيكان سعر القمح لا يتجاوز خمسة عشر درهما الأردب .

وتعطلت أكثر الصنائع ، وعمل كثير من أرباب الصنائع أشغال اللوق ، وتعذى كثير منهم للنداء على الأمته . وانحط سعر القاش ونحوه ، حتى أصبح يخفض عنه ، وأقل ، ولم يوجد من يشتريه .

وصارت كتب البلم ينادى عليها بالأحمال ، فيباع الحل منها بأبخس ثمن .

وانضمت أسعار المبيعات كلها ، حتى كانت الفضة النقرة التي يقال لها بضر الفضة الحمبر^(١) ، تباع العشرة منها بقصة دراهم كاملية^(٢) . وبقي الدينار بخمسة عشر درهما ، وبد ما كان بشرين .

وعدمت جميع الصنائع ، فلم يوجد سقاء ، (٢٢٧ م) ولا بابا ، ولا غلام . وبلغت جاكية غلام الخبل ثمانين درهما في كل شهر ، بعد ثلاثين درهما . فتودى بالقاهرة من كانت له صنعه فليرجع إلى صنعه ، وضرب جماعة منهم . وبلغ ثمن راوية^(٣) الماء إلى ثمانية دراهم ، لقة الرجال والجال ؛ وبلغت أجرة طحن الأردب القمح خمسة عشر درهما .

(١) هذا المصطلح ، وغيره من مصطلحات بصر الملوك ، بلغ شوا كثيرا على بعض نواحي التاريخ الاقتصادي في بصر الصور الوسطى

(٢) التالب أن الدوام البكاملية لبة إلى البطلان البكامل الأيوبي . انظر الفرزى : إفاة

الامة من ٤٩

(٣) في ف " الراوية " ، وما جتا من ج ٤٩٥ .

ويقال إن هذا الوباء أقام يذود على أهل الأرض مدة خمس عشرة سنة^(١)، وقد أكثر الناس من ذكره^(٢) في أشعارهم، فقال الأديب زين الدين عمري الوردى من مقالة جعلها :

إسكندرية ذا الوبا ضج يمدّ إليك ضجعه
صبرا لتسمنك التي تركت من السبعين سبه

وقال :

أصلح الله دمشقاً وحماها من سبه
نفسها عنت إلى أن تقتل النفس بحبه

وقال :

إن الوبا قد غلبا وقد بدا في حلها
قلوا له على الوردى كافٌ وذا قلت وبا

وقال :

الله أكبر من وباء قد سبها ويصول في القفلا كالجبلون
سنت أسفه لكل مدينة فسجت للكروه في المسجون

وقال :

شلبٌ والله يكنى شرها أرض مشقه

(١) حرص ابن تقي برعي (النجوم الزاهرة ج ١٠، ص ٢٦١) على الإشارة إلى دقة معلوماته من الوباء، وهي معلومات لا تزيد — ولا تقل — عما هنا في شيء. غير أنه زاد عليها بقوله : « نورأيت أنا من رأي هذا الوباء، فكانوا يسوونه القفلا الكبير، ويسوونه أيضا سنة القناه... » يريد بذلك أن يؤكد أنه استقى حقايقه من الأشهاد المأمورين، على حين لم يهتم المقرئ — ومولده قبل ابن تقي برعي — لإثبات مثل هذه الإشارة، مع العلم بأن ابن تقي برعي لابد أن استمد حقايقه في الوباء — وغيره — من المقرئ، أو أنها المستند من صحيح واحد.

(٢) ذكر الثعلبدي (صبح الأمل، ج ١٣ ص ٦٢) أن عملية التوثيق بين السنين الفلكية والشمسية، وهي عملية تحويل السنين كل ثلاث وثلاثين سنة حيرت من أجل شئون المراجع، وقعت سنة ٧٤٩ هـ، أي سنة هذا الوباء، وتطلبت عملية التحويل اعتبار هذه السنة في حساب المراجع سنة ٧٥٠ هـ، ولذا أنيت سنة ٧٤٩ هـ هذه من الحساب المراجع، حتى تمكن يقال مات في تلك السنة كل شيء، حتى السنة نفسها، ولعل هذه العبارة المرتبطة بما قيل في وصف هذا الوباء.

أُصْنِتَ حَبَّةُ سَوْءٍ قَتَلَ النَّاسَ بِزَوْجِهِ^(١)

وقال :

قَاتِلُوا قِصَادَ الْهَوَاءِ بِرُدَى قَلْبٍ يَرْدَى قَوْمَى الْقِتَادِ
كَمْ سَيِّئَاتٍ وَكَمْ خَطَايَا نَادَى عَلَيْكُمْ بِهَبَا الْمُنَادَى

وقال :

فَمَنْذَا يَوْمَى بِأَوْلَادِهِ وَمَنْذَا يَدْعُ إِخْوَانَهُ
وَمَنْذَا يَهْيَأُ أَشْغَالَهُ وَمَنْذَا يَجْمَعُ أَكْفَانَهُ
وَمَنْذَا يَصْلَحُ أَعْدَاءَهُ وَمَنْذَا يَتَوَسَّعُ إِفْقَانَهُ^(٢)
وَمَنْذَا يُجَيِّسُ أُمْلَاكَهُ وَمَنْذَا يَمُرِّرُ غِلْمَانَهُ
وَمَنْذَا يَنْتَقِرُ أَخْلَاقَهُ ، وَمَنْذَا يَسِيرُ مِيزَانَهُ
أَلَا إِنَّ هَذَا الْوَلَا يُقَدِّسُهَا^(٣) وَقَدْ كَادَ يَرْسِلُ طُوفَانَهُ^(٤)
وَلَا تَأْسَمُ الْيَوْمَ مِنْ أَسْرِهِ سَوَى رَحْمَةِ اللَّهِ هُدَانَهُ

وقال الصلاح خليل بن أبيك الصندي :

قَدْ قَلَّتْ لَطَاعُونَ وَهُوَ بَنْزَةٌ قَدْ جَالَ مِنْ قَطْلًا إِلَى يَرْوُثِ
أَخْلَيْتِ أَرْضَ الشَّامِ مِنْ سَكَانِهَا وَحَكَّتِ بِطَاعُونَ^(٥) بِالطَّاعُوتِ

وقال :

لَمَّا انْفَرَسَتْ مَحَابِي بِأَعْلَامِ نَجْعٍ وَأَرْوَمِينَا

(١) - في ف : " وكذلك في ب " يعلقه " ، وبها هنا من ابن الوردي : تمة المختصر في أخبار البعير ، ج ٢ ، ص ٣٥٢ ، ومنه صحح الناشر بغير تطبيق سائر الأبيات الشعرية المنسوبة إلى هذه المؤلف .

(٢) في ف : " انقافه " ، وبها هنا من ب ، ١٥٩٤ .

(٣) في ف : " بئس " ، وبها هنا من ب ، ١٥٩٤ ، والتي المقصود أن الطاعون اسفل على البلاد .

(٤) في ف : " طُوفَانُهُ " ، وبها هنا من ب ، ١٥٩٤ .

(٥) في ف : " بالطاعون " ، وبها هنا من ب ، ١٥٩٤ .

ما كنتَ والله نَسًا بل كنتَ سبًا يقينا :

وقال :

دارت من الطاعون كأس القنا فالنفس من سكرته طائفه
قد خالف الشرع وأحكامه لأنه يثبت بالرائحه

وقال :

أسى على أكناف جَلَقٍ إِذْ غدا للطاعون فيها ذا زناد وُارى
الموت أرخص ما يَكُونُ بِحِمة والظلم زاد فصار بالقطار

وقال :

أما دمشق فلنْها قد أوجشت من بسد مائمه البرية أنْها
تامت بسبب زائد حتى قد ضربت بطاعون عظيم نفسها

وقال :

تسببت من طاعون جَلَقٍ إِذْ غدا وما فانت الأذان وقمة طنْه
فكم مؤمن تلقاه أذمن طائفاً على أنه قد مات من خلف أذنه

وقال :

دمي الرحمن دهرًا قد تولد يحاذي^(١) بالسلامة كل شرط
وكان الناس في غفلات أسر فجاء طاعونهم من تحت إبط

وقال :

(٢٣٩ ب) بإرجعتا لدمشق من طاعونها فالكل مشتق به أو مصطبغ
كم حالك تحت الدِّماء من خلقة أو ما تراه بنير سكين دُحمر

(١) قول " تحوى " ، وما هنا من ب ، ١٠٩٤

وقال :

مصيبة الطامون قد أصبحت لم يخلُ منها في الوري بقية
يدخل في المنزل لو أنه مدينة أخلاء في جميعه
وقال الأديب بدر الدين الحسن بن حبيب الحلبي :

إن هذا الطامون يقتك في السما لم فتك أرى ظلم حقوق
ويطوف البلاد شرقاً وغرباً ويسوق المباد نحو الحدود
قد أباح الدماء وحرّم جمع الشمل تحراً وحلّ نظم العقود
كم طوى التشر من أخ من أخيه وسبها عقل والده بوليد

وقال :

أيها الطفل اأكل الأم أبكي لا حين أجرى الدموع فوق الحدود
بسمام يرى الأنام خفياً ت تشق القلوب قبل الجلود
كما قلت زدت في النفس أقصير وتليت يقول هل من مزيد
(١٧٠٤) إن أعش بعده فإني شكور غلص الحد للولي الميحد
وإذا مت عتوني^(١) وقولوا كم قتيل كاتلت شهيد

وقال الأديب جمال الدين محمد بن تايّة العمري :

مير بنا من دشق لأطالب العيش فما في القسام للره رغبة
رخست أنش الخلائق بالطامون فيها كل نفس بمجة
وقال الصلاح خليل بن أبيك الصغدي أيضاً :

قد نفخ الطامون عيش الوري وأذعر الوالد والوالده
كم منزل كالشمع مكانه أطفام في غفلة واحده

(١) وف "موتى" وما هنا من ب ، ١٤٩٤ .

وقال :

لا تنق بالحيلة طرفة عين في زمان طامونه مستطير
فكان القبور شُقة شمع والبرالما فاش يطير
وقال الأديب إبراهيم المار :

يا طالب الموت أفتق واتقبه هذا أوان الموت ما فانا
(٢٤٠ ب) قد رخص الموت على أمله ومات من لا عمره ماتا
وقال :

فَمَيِّحُ الطامون داه فقدت فيه الأحبه
بِمَيِّحِ الأفس فيه كل نفس بمُيِّحِهِ

ومات في هذه السنة خلائق من الأعيان ، منهم برهان الدين إبراهيم بن لاجين
ابن عبد الله الرشيدى الشافى ، يوم الثلاثاء تاسع عشرى شوال ؛ ومولده سنة ثلاث
وسميين وستائة . أخذ القراءات على التقي الصائغ ، وسمع الحديث من الأرقومى ؛ وأخذ
الفقه عن العلم العراقي ، وبرع فيه ، وفى الأصول والنحو وغيره ؛ ودرس وأقرأ ، وخطب
بجامع أمير حسين ، واشتهر بالصلاح .

و [توفى] برهان الدين إبراهيم ابن عبد الله بن على الحكرى ، شيخ الإقراء ، فى
يوم عيد النحر . أخذ القراءات (١٢٤١) عن التقي الصائغ ، ونور الدين على بن يوسف
ابن سربر الشطنوق .

و [توفى] الأديب إبراهيم بن على بن إبراهيم المار .

و [مات] شهاب الدين أحمد بن عز الدين أبيك بن عبد الله الحسامى الصيرفى
الدمياطى ، نسبة إلى جدّه لأمه الشافى المندى .

و [مات] الأديب المادح شهاب الدين أحمد بن مسعود بن أحمد بن محمود السهردى
أبو العباس الضرير ؛ كانت له قدرة زائدة على النظم ، وشعره كثير .

و[مات] الأمير أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غصية ابن فضل بن ربيعة ، أمير آل فضل ، بسلية ، عن نيف وخمسين سنة .

وتوفيه . كاتب السرّ بدمشق شهاب الدين أحمد بن يحيى الدين بن يحيى بن فضل الله ابن علي العمري ، في تاسع ذي الحجة بدمشق ؛ ومولده بها في ثالث شوال سنة سبعمائة . عرّف الفقه على مذهب الشافعي ، و[درّس] العربية ؛ (٢٤١ ب) وبرع في الإنشاء والتاريخ ، وقال الشعر الجيد ، وصنّف عدة كتب في التاريخ والأدب ، وهاشر كتابة السرّ بديار مصر عن أبيه في حياته ، ثم استقلّ في كتابة السرّ بدمشق .

و[توفى] شهاب الدين أحمد بن محمد بن قيس بن ظهير الأنصاري للمصري الشافعي ، يوم عيد النحر بالقاهرة ؛ درّس بالحنابلة والشهد الحسيني ، وبرع في الفقه ؛ وعظمت شهرته .

و[ومات] أحمد بن الأمير آقنا عبد الواحد .

و[مات] الأمير أحمد بن الأمير أسلم .

و[مات] شهاب الدين أحمد بن الوجيه المحدث .

و[توفى] شهاب الدين أحمد بن ميثاق الشاذلي .

و[مات] الأمير أحمد بن الأمير جنكلى بن البلاء ، قريبا من مقبة أيلة ، بعد عوده من الحج .

و[توفى] شهاب الدين أحمد بن القزواي ، ناظر الأوقاف وناظر المدارس ، بطريق الحجاز .

و[توفى] للسند زين الدين أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحبي الحنبلّي ، بدمشق ؛ ومولده (١٢٤٢) سنة ست وستين وستائة .

و[توفى] الشيخ للسند [أبو بكر ^(١)] النشاشيبي .

(١) ما بين الحاسرين ولقد في ب ، ١٠٩٥ ، وابن تقي برقي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ،

[مات] الأمير آقينا أخو الأمير طغزدمش الجوى
 [مات] الأمير أسندس القلنجق ، والى القاهرة .
 [مات] الأمير إسماعيل الرافدى ، والى قوص ، مقتولا .
 [مات] الأمير إلتش الجدار ، الحاجب بدمشق ؛ وكان مشكورا .
 [مات] الأمير بك الطغرى الجدار ، أحد أسراء الأتوق ، فى يوم الخميس
 رابع عشرى شوال :

[مات] الأمير برلى الصغير ، قريب السلطان للك المنصور قلاون . قدم إلى
 القاهرة محبة القازانية سنة أربع وسبعائة ، فأتم عليه بإسرة ، وتزوج ابنة^(١) الأمير بيبرس
 الجاشنكير قبل سلطته ، وعمل له مهم عظيم ، أشبل فيه ثلاثة آلاف شمة . ثم قبض عليه
 بعد زوال دولة المنظر بيبرس ، واستن ، وحبس عشرين سنة . ثم أفرج عنه ، وأتم عليه
 بقسمة ألف ، (٧٤٢ ب) فات بعد أيام .

[مات] الأمير بلهان الحسينى أمير جندار ، [وهو] من المالك المنصورية قلاون ؛
 وقد أناف على الثمانين .

[مات] الأمير بكتوت القرمانى أحد المالك المنصورية قلاون ؛ [كان أحد]
 الأسراء البرجية ، ثم دلى شد الدواوين بدمشق ، وحبس ؛ ثم أتم عليه ببلخاناه فى ديار
 مصر ؛ وكانت به حبة فاحشة ، وولع بتقح المطالب وعمل الكيمياء .
 [مات] الأمير تهمان .

[مات] الأمير ترميضا الثقيل نائب الكرك ، فى جمادى الآخرة ؛ وكان
 مشكورا للهبة .

[توفى] كمال الدين جعفر بن ثلج بن جعفر بن على الإدوى الفقيه الشافى
 الأديب الفاضل ، له كتاب الطالع السعيد فى تاريخ الصعيد ، وغيره ؛ وشعره جيد .

(١) فى ب " أسراء " ، وما هنا من ب ، ١٠٩٥ ، وابن تترى برى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ،

[مات] الأمير وداد بن الشيباني ، متولى إياس ؛ وكان مشكور السمرة .
 [مات] الأمير سقر الرومي المتأمن^(١) . قدم رسولا من (٢٤٢) الفرج في الأيام
 الناصرية محمد بن قلاون ، فأسلم وأنتم عليه بإسرة عشرة . ثم اختص بالصلاح إسماعيل
 وأخيه شعبان السكايل ، واتهم بأنه ركب لها السموم ؛ فقبض عليه بعد إقضاء أيام
 المظفر [حاجي] ؛ وثقى . ثم أحضر ، وأنتم عليه بإسرة .

[مات] الأمير ناصر الدين خليفة ، وزير البلاد الثانية حل شاه ، في سادس عشر
 جادى الأولى ، يدمشق ؛ وكان قد قدم من بلاد المشرق ، وأعطى إقطاعا .

[توفى] نجم الدين سعيد بن عبد الله الدحل ، بكسر الدال المهملة ، الفقيه الحنبلي
 الحافظ ، خامس عشر ذي القعدة ؛ وله كتاب تنقيت الأكباد في واقعة بغداد . وقد سنة
 سبع عشرة وسبعمائة ، وقدم من بغداد إلى القاهرة ، وسمع ودأب وصنف ، فبرع في الحديث .
 ومعرفة التراجم .

[توفى] جمال الدين أبو الربيع سليمان بن أبي الحسن (٧٤٢ ب) بن سليمان بن
 ريان الحلبي ، ناظر الجيش بها وبدمشق .

[ومات] شيرين بن شيخ الخانكاه الركعية بيبرس ، فولى بعده نجم الدين اللطفي ،
 فأت من قريب .

[مات] الأمير طشتمر طايه ، أحد الأسماء القدمين ، في شوال ؛ وقيل له طايه
 لأنه كان إذا تكلم قال في آخر كلامه طايه ؛ وهو من المايك الناصرية .

[مات] الأمير طئاي الكاشف مقتولا ، فقدم الظهير بقتله يوم الخميس ثالث
 عشر ذي القعدة .

[مات] خوند طئاي أم آتوك ، وترك ملاكيا وألف جارية وثمانين طواشيا ؛
 أعتقت الجميع ؛ ولما نفست ترة خوند بالصحر .

[توفى] الصفي عبد العزيز بن سرايا بن حل ، بن أبي القاسم بن أحمد بن نصر بن

(١) يرادف هذا اللفظ فمصطلح الدولة الملوكة لفظ الوافى . انظر ما سبق من ٧٥٠ ، حاشية ١ .

أبي الدين سراج بن نافع بن عبد الله السبسي الحلبي ، الأديب الشاعر ، آخر يوم من ذي الحجة ؛ ومولده خامس ربيع الآخر سنة سبع (١٧٤٤) وسجين وستائة ؛ قدم القاهرة مرتين .

و [توفى] تاج الدين عبد الرحيم بن قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم القزويني الشافعي ، خطيب الجامع الأموي بدمشق ؛ و [توفى سنة] أحوه صدر الدين عبد الكريم .

و [توفى] الرجل الصالح عبد الله بن المنوف المالكي ، في يوم الأحد ثامن رمضان ؛ وقبره خارج القاهرة يقصد للتبرك به .

و [توفى] السيد بهاء الدين علي بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسي الصالح الممشقي ، وقد أناف على الثمانين ؛ حدث عن ابن البغاري وغيره .

و [مات] أمير علي بن طهريل الإنشائي ، أحد أسراء الأتوك .

و [مات] أمير علي بن [الأمير] أرغون النائب .

و [توفى] شيخ الشيوخ بدمشق علاء الدين علي بن محمود بن حميد التونوي الحنفي ، في رابع رمضان .

و [توفى] زين الدين عمر بن دلوذ بن هارون بن يوسف بن علي الحارثي ^(١) الصفدي ، (٢٤٤ ب) أحد موقفي الفتى — وقد أناف على الستين — ، بالقاهرة . برع في الفقه على مذهب الشافعي ، وفي الحرية والإنشاء ، ونظم الشعر .

و [توفى] زين الدين عمر بن الظفر بن عمر بن محمد بن أبي القوارس بن علي النعري الحلبي ، المعروف بابن الوردى ، الفقيه الشافعي ، [وهو] ناظم ^(٢) الحاوي ؛ وقد جاوز الستين ؛ وكانت وفاته [بحلب] ، في سابع عشرين ذي الحجة .

و [توفى] زين الدين عمر بن ناصر بن الحضرمين عمر بن ربيع الباسري القرشي ^(٣) الشافعي ،

(٢) في ف " الحاشي " ، وما حنا مز ب ، ١٥٩٦ .

(٣) في ف " تامل " ، وما حنا مز ب ، ١٥٩٦ .

(٢) في ف " القرى " ، وما حنا مز ب ، ١٥٩٦ .

عديمة بلين ، من إحدى وسعين سنة ؛ باشر بالسكر وحبون وقوس وبليس ، وخرج
في القله .

و[توق] زين الدين عمر بن محمد بن عبد المالك بن عبد الرزاق البتاني الثاني ،
قاضى حلب ومعد ، وبها مات عن نحو سبعين سنة .
[ومات] الأمير ركن الدين حمزة بن منصور^(١) ؛ وكان فاضلا ، صنف في الموسيقى وغيره .
و[ومات] الطواشي حيدر السمرقي اللالا مقدم (١٢٤٠) للبالك ، مفتيا بالقدس ،
و[ومات] الأمير قطز أمير آخورد نائب معد ، وهو من جلة الأسماء بدشتي ، يوم
الثلاثاء راج ذى القعدة .

و[ومات] الأمير قزوين من الأورانية^(٢) .
و[ومات] الأمير قطبغا السفي البكتري ، متولى الإسكندرية ، ووالى القاهرة .
و[ومات] الأمير كوكاي السلاح دار النصوري ؛ وترك زيادة على أربعمائة
ألف دينار .

و[توق] قاضى الشافعية بحلب نور الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر
بن عبد الخالق بن خليل بن محمد بن جابر بن الصائغ الأنصاري ، وقد أناف على السبعين .
و[ومات] شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان ، فقيه الشافعي
من ست وعشرين سنة ، بالقاهرة .

و[توق] شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد المؤمن بن البيان الأسدي ، فقيه
الشافعي ، عن ثمان وسعين سنة .

و[توق] شمس الدين محمد المعروف بابن الكتاني الشافعي .

و[توق] [محمد] الدين (٧٤٠ ب) محمد بن إسحق بن محمد البليسي الشافعي ، قاضى
الإسكندرية في الأيام الناصرية ، وهو سرزول ، في يوم الثلاثاء حادي عشر شبان .
ومات شمس الدين محمد بن مسكين ناظر الأحياء .

(١) ق ف " منصور " ، وما حنا ب ، ١٠٩٦ .

(٢) ق ف " الأورانية " ، وما حنا ب ، ١٠٩٦ . انظر الفرزى : كتاب اللوك ،

و [مات] شمس الدين محمد بن إراهيم بن عمر الأسوطي ، ناظر بيت المال ، (وهو)
 بإنجام الأسوطي بخط جزيرة القيل .

و [توفي] الشيخ شمس الدين محمد الأكفاني الحكيم ، صاحب التصانيف ، في يوم
 الأربعاء ثالث عشر شوال .

و [توفي] شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن صفيو الطليبي ، وله شمس جليل .

و [مات] الشيخ شمس الدين محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد
 ابن أبي بكر الأمشاني ، النقيب الشافعي ذو الفنون ، بالقاهرة ، في ذي القعدة ، وتولى بسنة
 أربع وسبعين وستائة .

و [مات] الأمير شرف الدين محمود بن خضير ، أخو أمير مسمود .

و [مات] نكباي البريدي أحد (١٧٤٦) المالك النصورية قلاون ، وله قطعا
 وإسكندرية ، ثم أنتم عليه بطلخاناه ، واستقر مهنداراً ، وإليه تنسب دار نكباي خارج
 مدينة مصر على النيل ، ومعنى بمارتها ، فلم يمتع بها .

و [توفي] الشيخ المتقدي يوسف المرحلي .

و [مات] نور الدين القرج .

و [توفي] نور الدين القرج بن محمد بن أبي القرج الأردبيلي الشافعي ، شارع منهاج
 البيضاء ، في ثالث عشر جمادى الآخرة ، بقشق .

سنة خمسين وسبعائة : أهل شهر الله المحرم ، وقد تناقص الوفاء .

وفيه أخرج الأمير قبچق إلى دمشق ، على إمرة بطلخاناه .

وفيه اجتمع رأى كثير من طائفة النعماء الحنفية على أن يكون قاضيتهم جمال الدين
 عبد الله بن قاضي النضاه علاء الدين بن عثمان التركاني ، فيند موت والده في تاسعة .
 وطلبوا ذلك من الأمير شيخو وغيره ، فأجيبوا إليه ، وطلب جمال الدين ، وخلع عليه ،
 (٧٤٦ ب) واستقر قاضي [القضاة] الحنفية ، وذلك إلى المدرسة الضاحية ، وعمره دون
 الثلاثين سنة .

وفيه قدم الحاج ، وفيهم قاضي القضاة زين الدين عمر البساطي . فترك له قاضي القضاة جمال الدين عبدالله بن التركاني تدريس الحنفية بمجامع أحمد بن طولون ، فشكره الناس على هذا . [وفيه] وقدم أيضاً قاضي القضاة عز الدين [عبدالله بن] جماعة ، فزوج ^(١) قاضي القضاة عز الدين بن جماعة جمال الدين [عبدالله بن التركاني] بأخته .

[وفيه] وقدم أيضاً الأمير فارس الدين ، وقد نازعه حرب بن شعبة في حمارة عين جوثان ، فنجح لم وقائهم ، وقتل منهم جماعة ، وجرح كثيراً وهزمهم ؛ وقتل له بموكان ؛ وأصلح [الأمير فارس الدين] العين حتى جرى ماؤها بقعة . وكان الغلاء بمكة شديداً بلغت الريبة من الشعر إلى سبعين درهماً ، فهلك كثير من الجمال ؛ ووقع بمكة والمدينة (١٢٤٧) وعامة بلاد الحجاز وبواديها وباء عظيم حتى جافت البوادي .

وفيه غلغ على تاج الدين محمد بن علم الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى الأختاني ، واستقر في قضاء [القضاة] المالكية ، عوضاً عن عمه تقي الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى الأختاني ، بدمونه .

وفيه تقدم الوزير منليك لسلام الدين علي بن الكوراني وإلى القاهرة بطلب الخفراء أصحاب الرماح ، وإزمامهم بكتابة أملاك القاهرة ومصر وظواهرها ، وأسماء سكانها وملاكها ؛ فيكتبوا ذلك . وكان يوجد في الزقاق الواحد من كل حارة وخط عدة دور خالية ، لا يعرف لها مالك ، فتم عليها . وتبع [الوالي] الفنادق والحازن ودور الوكالة والمواصل والشون ، وفصل فيها كذلك .

[وفيه] قدم الأمير بشفاق الشير وعرب الكرك ، وذلك أن شير بلاد الشام فرقتان — قيس ، وبين — لا يتفان قط ، وفي كل (٧٤٧ هـ) قليل يشور بعضهم على بعض ، ويكثر قتلام ، فيأتى إليهم من السلطان من يجيهم ^(٢) الأموال الكثيرة . فلما وقع الفناء في الناس تاروا على عاداتهم ، وطالت حروبهم لاشتغال الدولة عنهم ، فظلم فسادهم وقطعهم الطرقات على المسافرين . فجرد إليهم القاضي — أمني [الأمير أرغون شاه ^(٣)] نائب الشام —

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ١٠٩٧ = قزوج .

(٢) في ف = يجيهم ، وفي ب ١٠٩٧ = محيهم ، وما يلقى من باب التجميع .

(٣) أنشد ما بين الحاسرين من ابن تقي بردي : التجوم الزاهرة ج ١٠ ، ص ٢١٢ .

ابن صبيح مقدم الجيلية في عدة من الأسراء ، فلم يظفروهم ، وأقام بالسكر على الجحون . وأخذ المشير في الغارات على بلاد القدس والخليل ونابلس ، فكُتِبَ لِنائب غزة بمساعدة المسكر . وفيه [اشتدت الفتنة أيضا في بلاد الكرك بين بني نمير وبني ^(١) ربيعة ، فلزم الملك الناصر محمد بن قلاوون كان لما أعياء أسرم ونحمنهم بمجالم النعمة أخذ في الحيلة عليهم ، وتقدم إلى شلى أمير بني عقبة ، وإلى نائب الشام ونائب غزة ونائب الكرك ، بأن يدخلوا إلى البرية كأنهم يصطادون ، (١٧٤٨) ويوقعون بهم ؛ فقبضوا على كثير منهم ، وتغلوا في جبالهم . خلفا كثيرا منهم ، وحبسوا باقيهم حتى ماتوا . فكمن الشر بذلك الجهات إلى أن كانت فتنة الناصر أحد الكرك ، عاد بنو نمير وبني ربيعة إلى ما كانوا عليه من الفساد ، وقوى أسرم . فركب إليهم الأمير جركمير نائب الكرك ، وطلع إليهم فقاتلوه ، وقتلوا من أصحابه عشرة ، وكسروه أبيع كسرة ؛ فكُتِبَ لِنائب الشام الأمير أرغون شاه بجهيز عسكر لتغاليم .

وفي صفر أتم على حرب بن ناصر الدين الشينى بأسرة طبلخاناه ، وعلى شاورش دودار قوصون بأسرة عشرة .

وفي أول ربيع الأول قدم قود الأمير جبار ^(٢) بن مهنا ، بحبة ولده نمير .

وفي [فيه] قدم البريد من غزة بركوب نائبها على المشير ، وكبشهم ليلا ، وأسروا أكثرهم ، وقتل سبعين منهم ، وتوسيط الأسرى بغزة .

وفي (٧٤٨ ب) يوم الأربعاء ثاني عشره شفت جارية رومية الجنس خارج باب النصر ، عند مصلى الأموات . وسبب ذلك أنها كانت جارية أم الأمير بلغا اليمبارى ، فانفتحت مع عدة من الجوارى على قتل سيدتها ، وقتلوا ليلا بأن وضن على وجهها عدة ، وحبسن نفسها حتى ماتت ، وأقن من اللند عزاءها ، وزعمن أنها ضربت بدم . فشت حيلتهن على الناس ألبما ، إلى أن تناقسن على قسمة اللال الذى سرقته ، وتحدثن بما كان ،

(١) ق ف " وين " وما حنا من ب ، ١٠٩٧ ، انظر كذلك ما على هذه الفترة .

(٢) ق ف " خير " وما حنا من ب ، ١٠٩٧ ب .

واعترف على الجارية التي تولت القتل ، فأخذت وشقت ، وهي ^(١) يزارها وتقبلها . وأخذ
من الجوارى مائة من المال ، وكان جلة كثيرة . ولم يمد بمصر امرأة شقت سوى هذه .
وقد وقع في أيام المنصور قلاون أن امرأة كانت تسبيل النساء وترغبهن حتى تمضى
بهن (١٢٤٩) إلى موضع توهم أن به من يباشرهن بفاحشة ، فإذا صارت للرأه إليها
قيضها رجال قد أعدتهم ، وقتلوا وأخذوا ثيابها . فاشتهر بالقاهرة خيرا ، وعُرفت بالخلقة ؛
فإزال بها الأمير علم الدين سنجر الخياط وإلى القاهرة حتى قبض عليها ، وسُمرها ^(٢) .

وقد وقع أيضا في أيام الملك الناصر محمد بن قلاون أن امرأة بأرض الطبقة كانت عند
طائفة البزازية تفعل ذلك بالنساء ، فقبض عليها ، وسُمرها وسُمرت معهم ؛ فكانت تقول —
وهي مسرّة يظاف بها على الجل في القاهرة — إذا رأيت النساء وهن يتخرجن عليها :
”آه يا حبيب ، لو عشت لكن لأنتيقكن ، لكن ما عشت“ .

وفي يوم الأربعاء ناسع عشره قدم الخبير بقتل الأمير أرغون شاه نائب الشام ، وكان
شاهه مما يستغرب .

وذلك أنه لا (٢١٢ ب) كان نصف ليلة الخميس ثالث عشره لم يشر الأمير أرغون
شاه ، وقد نزل بالقصر الأبقى من الميدان خارج مدينة دمشق ، ومعه أهله ، وإذا بصوت
قد وقع في الناس بدخول المسكر ، فتأروا . بأجمعهم . ودارت النقباء على الأسراء ^(٣)
بالركوب ، ليقتوا على مرسوم السلطان . فركبوا جميعا إلى سوق الخليل تحت القلعة ، فوجدوا
الأمير الجيبيش للفقري نائب طرابلس ، وإذا بالأمير أرغون شاه ماش ، وعليه بنوطاق
صدر وتختف على رأسه ، وهو مكتف بين ممالك الأمير غر الدين أيلس .

وذلك أن الجيبيش لما قدم [من طرابلس سار حتى طرق دمشق على حين غفلة ، وركب
معه الأمير الأمير غر الدين أيلس السلاح دار . ثم [ركب أيلس بأصحابه ، وأحاط بالقصر

(١) في ف “ وشقت سوى هذه وهي يزارها . . . ” وما هنا من ب ، ٥٩٧ ب .

(٢) ظلمت أخبار هذه الحادثة واسمها غزيرة في القريزي : كتاب السلوك ج ١ ص ٥٢١ .

(٣) في ف “ ودارت الأسراء على النساء ” ، وما هنا من ب ، ٥٩٧ ب ، وابن نقرى برقى :

النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢١٣ .

الأبلى، وطرق^(١) بابه، وعلم^(٢) الخدام بأنه قد حدث أمرٌ مهمٌ، فأيقظوا^(٣) الأمير أرغون شاه؛ فقام من فرشه، وخرج إليهم، قبضوا عليه؛ وقالوا حضر مرسوم السلطان بمسكه، والسكر واقف. فلم يحسر (١٢٠٠) أحد يدفع عنه، وأخذه آياس وأتى به الجيئنا. فسلم أمراء دمشق على الجيئنا، وسألوه عن الخبر، فذكر لهم أن مرسوم السلطان ورد عليه بركوبه إلى دمشق بسكر طرابلس، وقبض أرغون شاه وقتله والخوطة على موجوده؛ وأخرج لهم كتاب السلطان بذلك؛ فأجابوا بالسبح والطاعة، وعادوا إلى منازلهم؛ ونزل الجيئنا بالميدان.

وأصبح يوم الخميس، فأوقع [الجيئنا] الخوطة على موجود أرغون شاه؛ وأصبح يوم الجمعة أرغون شاه مذبوحاً. فكتب الجيئنا محضراً بأنه وجد مذبوحاً والسكين في يده، فأنتكر الأسراء ذلك عليه، [و] كونه لما قبض أموال أرغون شاه لم يرفعهما إلى القلعة على العادة، واتهموه فيما فعل، وركبوا الحربه يوم الثلاثاء ثامن عشره. فقاتلهم [الجيئنا]، وجرح الأمير مسعود بن خليل، وقطعت يد الأمير الجيئنا المادلي، وقد جاوز تسعين سنة. (٧٠٠ ب) وولى الجيئنا نائب طرابلس، ومعه خيول أرغون شاه وأمواله؛ وتوجه نحو اللازة، وصحبته الأمير آياس الذي كان نائب حلب، ومضى إلى طرابلس.

وسبب ذلك أن آياس لما عزل من نيابة حلب بأرغون شاه، وأخذت أمواله وسجن، ثم أفرج عنه واستقر من جهة أسراء دمشق وأرغون شاه نائباً، كان [أرغون شاه] يهينه ويخزقه.

واتفق أيضاً إخراج الجيئنا للظفرى من القاهرة إلى دمشق أميراً^(٤) بها، فترفع عليه أرغون شاه وأذنه، فاتفق مع آياس على مكيدة. وأخذ الجيئنا في السعي لخروجه من دمشق عند الأسراء، وبث إلى الأمير بينفاروس نائب السلطان وإلى أخيه الوزير منبجك هدية سنوية، فلولوه طرابلس كاتقدم، وأقام بها إلى أن كتب يبرئ السلطان والأسراء أن أكثر

(١) في "طرق"، وما هنا من به، ٥٩٧ ب.

(٢) في ف، وكذلك في ب، ٥٩٧ ب "واعلم"، وما هنا من إن تفرى بردى الهجوم الزاهرة،

ج ١٠، س ٧١٤.

(٣) في ف وكذلك ب، ٥٩٧ ب "فأيقظوه وخرج فرشه قبضوا عليه..."، وما هنا من

إن تفرى بردى: هي الرجم والجزء والفتنة.

(٤) في ف "أميراً"، وما هنا من ب، ٥٩٨ ب.

عسكر طرابلس مقيم بدمشق ، وطلب^(١) أن يكتب (١٧٠١) لثائب الشام برّدّم إلى طرابلس ، فكتبه بذلك . فشق على^(٢) [أرغون شاه] أن الجيئنا لم يكتب إليه يساه ، وإنما كتب إلى السلطان والأمراء دونه ، وكتب إلى الجيئنا بالإنكار عليه ، وأغاظه في القول ، وحل البريد [من إليه] مشافة شنيعة ؛ فقامت قيامة الجيئنا عند سماعها ، وفعل ما فعل .

ولما قدم خبر قتل الأمير أرغون^(٣) شاه ارتاع الأمراء ، واتهم بعضهم بعضا . خلف كل من شيخو والثائب [بيضا روس] على البراءة من قتله ، وكتبوا إلى الجيئنا بأنه قتل أرغون بمرسوم من ، وإعلامهم بمسندته في ذلك ؛ وكتب إلى أمراء دمشق بالفحص عن هذه الواقعة .

وكان الجيئنا وأماس قد وصلا إلى طرابلس ، وخيا بنظرهما . قدمت في غد وصولها . كتب أمراء دمشق إلى أمراء طرابلس بالاحترار على الجيئنا حتى يرد مرسوم السلطان ، فإنه فعل فعلته بنهر مرسوم السلطان ، " ومشت حيلته علينا " ؛ وكتبوا إلى نائب (٢٥١ ب) حماد ونائب حلب وإلى الربران بمسك الطرقات عليه . فركب عسكر طرابلس بالصلاح ، ووقفوا تجاه الجيئنا ، وأحاطوا به . فوآظم كتاب السلطان بمسكه ، وقد سارعن طرابلس ، فاروا خلقه إلى نهر الكلب عند بيروت ، فلذا أمراء الربران وأهل بيروت واقفون في وجهه . فوقف [الجيئنا] نهاره ، ثم كثر راجعا ، فقاتله عسكر طرابلس ، فقبض عليه . وفرّ آماس ، فلم يقدر عليه . ووقعت الموقعة على ممالك الجيئنا وأموه ، وأخذ القى كتب الكتاب يقتل أرغون شاه ، فاعتذر بأنه أكره على ذلك ، وأنه غير الأقاب وكتب أوصال الكتاب مقلوبة حتى يعرف أنه مزور . وحل الجيئنا مقيدا إلى دمشق^(٤) . فقبض نائب بلبك على آماس ، وقد خلق لحيته ورأسه واخفى عند بعض الصاري ، وبث^(٥) به إلى دمشق . فحبسا (١٧٠٢) بقلعتها ، وكتب بذلك إلى السلطان والأمراء .

(١) في ف " وكاتب " ، وما حنا من ب ، ٥٩٨ ب .

(٢) في ف وكذلك في ب ، ٥٩٨ ب " عليه " ، وحذف الضمير وإثبات الباء لتوضيح .

(٣) في ف ، وكذلك ب ، ٥٩٨ ب ، " ولا قدم خبر قتله " . .

(٤) في ف ، وكذلك في ب ٥٩٨ ب ، " جهة مصر " وما حنا من ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢١٦ .

(٥) في ف ، كذلك ب ، ٥٩٩ او بينها " . وما حنا من ابن تقي بردي (قس المرجع ، ج ١٠ ، ص ٢١٦) .

وكان قد ركب الأمير قبا السلاح دار البريد إلى دمشق [بأمر السلطان] ، فأخرج^(١) أياس والجبيبا ووسطهما ، وعلتهما على الخشب في يوم الخميس حادى عشرى وبيع الآخر . و[كان] عمر الجبيبا نحو تسع عشرة سنة ، وهو ما طرّ شاربه^(٢) .

وفيه [فيه] كُتب باستقرار الأمير أرقطاي نائب حلب في نيابة الشام ، عوضا عن أرغون شاه . واستقرّ الأمير قطليجا الحوى نائب حماة في نيابة حلب ، عوضا عن الأمير أرقطاي . واستقرّ أمير مسعود بن خطير في نيابة طرابلس ، عوضا عن الجبيبا النظرى .

وفيه قدم طُلب أرغون شاه وماليكه وموجوده ، ثم وصل طُلب الجبيبا وماليكه وأمواله وأموال أياس ؛ فنصّرَف الوزير منجك في الجميع .

وفيه قدم الخبر بموت الأمير أرقطاي نائب الشام ، فكتب باستقرار (٢٥٢ ب) الأمير قطليجا نائب حلب في نيابة الشام ، وتوجه ملكسكر المهدى بقليد . فقدم انطير بأن ملكسكر المهدى قدم حلب وقطليجا متخير الزواج ، فأخرج قله يريد دمشق ، وأقام بظاهر حلب مدة أسبوع ومات . فأراد [بيخاروس] النائب والوزير [منجك] إخراج الأمير طاز لنيابة الشام ، والأمير منطاي أمير آخورد لنيابة حلب ؛ فلم يوافقا على ذلك ، وكادت الفتنة أن تقع : فخلع على الأمير أيتش الناصرى واستقرّ في نيابة الشام ، عوضا عن قطليجا ، في يوم الجمعة سادس عشرى جادى الأولى ، وتوجه إليها . وخرج الأمير قزى الحوى إلى دمشق ، وجعج أرامها ، وقبض على كثير منهم ، وقيدم وسجنهم .

وفي هذه الأيام توقفت أحوال الدولة ، وقُطعت مرتبات الناس من الأعم والشعر ، وصُرّف للماليك السلطانية (١٢٥٣) من كل أردب شمر خمسة دراهم ، وقبضت اثنا عشر درهما .

(١) في ف " واخرج " ، وما هنا من ب ، ١٥٩٩ ، وابن تقي بردى التيجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢١٦ ، وسته أضيف ما بين الحاصرين .

(٢) في ف . وكذلك ب ١٥٩٩ " كاطر شلوه " ، وما هنا من ابن تقي بردى : نفس المرجع والجزء والسفحة

وفي عاشر جمادى الآخرة خرجت التجريدة إلى قتال المشير والعربان . وسببه كثرة فسادم ببلاد القدس ونابلس . وكان قد قُضِيَ على أدى^(١) بن فضل أمير جرم ، وسُجِن بقلعة الجبل ، ثم أفرج^(٢) عنه بناية الوزير متبجك . فجمع [أدى] وقال سنجر بن علي أمير ثعلبة^(٣) . قالت حارثة مع أدى ، ومالت بنو كنانة مع سنجر ، وجرت بينهم حروب كثيرة ، قتل فيها خلائق ، وفدت الطرقات على المسافرين . فخرجت إليهم حساكر دمشق ، فلم يباؤا بهم . فلما ولي الأمير بلجك غزة استمال أدى بعد أيام ، وعضده على ثعلبة ؛ واشتدت الحروب بينهم ، وقصدت أحوال الناس . فركب بلجك بسكر غزة ليلا ، وطرق ثعلبة ، فقاتله وكسروه كسرة قبيحة ، وألقوه من فرسه إلى الأرض ، وسحبوه إلى (٢٥٢ ب) بيوتهم : فقام سنجر بن علي أمير ثعلبة^(٤) عليهم حتى تركوا قتله ، بعد أن سلبوا ما عليه ، وبالتواقي إقامته ، ثم أفرجوا عنه يديرومين فساد [بلجك] إلى غزة ، وقد انضع قلده . وتقوى للمشير بما أخذوه من عسكره ، وعزّ جانبهم ، فقصدوا النور ، وكبسوا القصر المعين ، وفتحوا به جماعة كثيرة من الجبلية وعمال المعاصر ، ونهبوا جميع ما فيه من القنود والأعمال والسكر وغيره ، وذبحوا الأطفال على صدور الأمهات . وقطعوا الطرقات ، فلم يدهوا أحدا يمرّ من الشام إلى مصر حتى أخذوه . وقصدوا القدس ، فخلّ الناس منه ومن الخليل ، ثم قصدوا الرملة ولقد فاتهم بها ؛ وزادوا في التمدد ، وخرجوا عن الحدة ، والأخبار ترد بذلك .

فوقع الاتفاق على ولاية الأمير سيف الدين دنجى نياية غزة ، وأبقى على إقطاعه بمصر ، وخلع عليه ، وأخرج إليها (١٢٥٤) وكعب بنجروج ابن صبح من دمشق على أنفى فارس ، ونجيز الوزير^(٥) متبجك ومعه ثلاثة أمراء من القدمين ، وهم الحمدي وأرغون السكامل

(١) ذكر ابن حجر (الدرر الكامنة ج ١ ، ص ٣٤٩ ؛ ج ٤ ، ص ٤٠٦) هنا الاسم لأمر من أمراء المدينة في ذلك العصر ، بهذه التينة الواردة هنا ، وكذلك بالراو بدل الألف .

(٢) في ف " أخرج " ، وما هنا من ب ، ٥٩٩ ب .

(٣) في ف " ثعلبة " ، وما هنا من ب ، ٥٩٩ ب ، من باب التزجيج ، وسيأبى الناشر على هذه الصيغة فيها على ، بنير تليق .

(٤) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٩٩ ب " أجم " .

(٥) في ف " الأمير " ، وما هنا من ب ، ٥٩٩ ب .

والمختصر : فسار قبايم لاجل أمير آخو في جماعة من طريق عبة أبة ، في يوم السبت رابع عشره .

وبينا الوزير ومن معه في أمة السفر إذ قدم الأمير الأمير قطليجا توجه من جاء إلى نياة حلب ، عوضا عن الأمير أرطاي ، فوجد طلب أرطاي وقد برز خارج حلب يريد القاهرة ، فأعاقه لسل محاسبة إقطاع النياة بحلب ، وركب بحلب موكبا . ثم ركب [الأمير قطليجا] الموكب الثاني ، ونزل في بدنه تنير ؛ فزعم القراش أسبوتا وملت . فقال أرغون السكامل أن يستقر عوض في نياة حلب ، فأجيب إلى ذلك ، وخلق عليه في يوم الخميس ؛ وأنتم بقدمته على الأمير قطلوينا القمهي ، ورسم (٧٠٤ ب) بسفره في يوم الخميس للذكور . وخرج الوزير منبجك في مجمل عظيم ، وقد كثرت القاعة في إقصاء مدته ومدة أخيه الأمير بينا روس ، و [أن] الأمير شيخو وطاز ومنطاي وغيرهم من الأسماء قد اتفقوا عليها حتى بلغها ذلك ، و [أن] الوزير منبجك [قصد إبطال التجريدة .

هذا وقد قدم الوزير النجابة لكشف أخبار المشير ، فلما رحل عن بلطيس طومت نجا به بأن ثلثة ركبت بأجمعها ، ودخلت بركة المجاز ، لما بلغهم مسير البكر إليهم ، فذهب أحدهم عنها منهم ، واغرد في البلاد يشهره . فناد الوزير بمن معه ، وهو القاهرة في ثاني حشره بعد أربعة أيام . وكانت قد حصل للوزير في هذه الحركة من تقديم للكشاف والولاء والأسماء والباشرين ما ينيف على مائة ألف دينار ، فطقته العامة [بالشموع ^(١)] ، وابتهجوا بقدومه ، وأتته الضامنة بجميع أرباب (١٧٠٠) للامني ، وكان من الأيام للشهورة .

وفي مستهل رجب قدم الأمير بأن الأمير دلتجي نائب بغزة يلخه كثرة جمع الحشير ، وقصدهم تهب لة والرامة مرة ثانية ؛ فركب إليهم وقيهم قريبا من لة ، فزول تخلفهم ، وما زال يرأسهم ويخضعهم حتى قدم إليه نحو ثلاثين من أكابرهم ، فقبضهم وعاد إلي غزة ، وقد تفرق جمعهم ، فوسطهم كلهم .

(١) ما بين المصريين من به ، ١٧٠٠ .

وفيه توبخه طلب الأمير أرغون الكامل إلى جلب .

وفيه قدم طلب الأمير أرقطاي مع وفده .

وفي يوم الخميس مشتهل شعبان خرج الأمير قبلاى الحاجب بمضافيه من الطبايعاناه
والعشرات إلى غزة ، لأخذ شيوخ الشهر .

وفي هذا الشهر غير الوزير ولاية الوجه القبلى ، وكتب بطلبهم ، وعزل مازان من
الغربية بابن الموادارى^(١) .

وفيه أخيف كشف الجسور إلى ولاية الأقاليم .

وفيه (٧٥٥ هـ) أميد قار السقوف^(٢) إلى ضمان جهات القاهرة ومصر بأجمعها ، وكان
قد سجن في الأيام الناصرية محمد بن قلاوون ، وكتب على قيده محمد ، بعد ما صودر وضرب
بالمخارق فبيع سيrote . فلم يزل مسجوناً إلى أن أفرج عن الحاميس في أيام الصالح إسماعيل ،
فأفرج عنه في جهتهم ، واقطع إلى أن أشعل الوزير منجك واستاقه ، فسله الجهاد بأسرها ،
وخلع عليه ، ومنع مقدس الدولة من مشاركته في التكلم في الجهاد ؟ ونودى له في القاهرة
ومصر ، فزاد في الماملات^(٣) ثلاثمائة ألف درهم في السنة .

وفيه قدم الأمير^(٤) قبلاى غزة ، فاحتال على أدى حتى قدم عليه ، فأكرمه وأزله ،
ثم رده بزودة إلى أهله . فاطمات العشرات والربان ذلك ، وبقوا على ذلك إلى أن أهل
رمضان فحضر أدى في بني عمه تهنئة قبلاى بشهر الصوم ؟ (١٢٠٦) فساعة وصوله إليه
قبض عليه وعلى بني عمه الأربعة ، وقيدهم وسجنهم ، وكتب إلى على بن سنجر : " بأنى

(١) في ف " المؤيدى " ، وما حتما من ب ، ١٦٠٠ .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ١٦٠٠ " القل " فقط . انظر ما سبق ، ص ٦٠٦ .

(٣) أجهار القرزيم (المواجهة والاعتبار ، ج ١ ، ص ١٠٥) إلى المملات بأنها من المكوس
السلطانية التي فرضتها دولة المماليك على الناس في مصر منذ أيام السلطان أليك التركاني ، لكنه لم يدل على
حد من المكوس بتعريف واضح ، ونصه أن الوزير حبة الله بن ماعد القانزى قرر " في وزارته أموالا على
التجار ودوى اليسار وأرباب القل ، ورب مكوسا وضمانات . سموا حقولا ومملات ... " انظر
كذلك القرزيم : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٣٤١ ، ٥٤٤ .

(٤) في ف " قدم الحير مر قبلاى ... " ، وما حتما من ب ، ٦٠٠ ب .

قد قبضت على عدوك ليكون في عدوك يد يعضاه". فسر سنجير بذلك، وركب إلى قبلاى، فقتله وأكرمه، فضمن له سنجير ذلك البلاد. ورحل قبلاى من عنده ومعه أذى وأيقظهم يريد القاهرة، فقدم في يوم الاثنين حادى عشره، فضرروا على باب القلعة بالمقارح، فضربا مبرحا وألزم أذى بألف رجل ومائتى ألف درهم، فبث إلى قومه بإحضارها؛ فلما أخذت سمر هو وبنوه في يوم الاثنين خامس عشرية وقت العصر، وسروا إلى غرة محبة جماعة من أجناد الحلقة، فوسطوا بها. فثار أخو أذى، وقصد كبس غرة؛ فخرج إليه الأمير دلنجى ولفيه على ميل من غرة، وحاربه ثلاثة أيام، وقتله في اليوم الرابع بسهم أسابه؛ (٢٥٦ ب) وبث [دلنجى] بذلك [إلى القاهرة]، فكتب بمخرج نائب صند ونائب الكرك لتجديته. وفي مستهل شوال توجه السلطان إلى الأهرام على العادة.

وفيه كثرة الإنكار على الوزير منبجك، فإنه أبطل سباط اليد، واحتج بأنه يقوم بحملة كبيرة تبلغ خمسين ألف درهم، وتنبيه النبلان؛ وكان أيضا قد أبطل سباط شهر رمضان.

وفي هذا الشهر فرغت القيسارية التي أنشأها تاج الدين النواوى، بجوار الجامع الطولونى، من مال وقفه، وتشتمل على ثلاثين خانوتا.

وفي خرج ركب الحاج على العادة، صبية الأمير فارس الدين، ومعه مئة من ممالك الأسراء. وحمل [الأمير فارس الدين] معه مالا من بيت المال، ومن مودع^(١) الحكم، لمارة عين جويان بمكة، ومبلغ عشرة آلاف درهم للعرب بسبب المذكورة؛ ورسم أن تكون مقررة (١٢٥٧) لهم في كل سنة. وخرج معه حاج كثير جدا، وحمل الأسراء من التلال في البحر إلى مكة [عدة] آلاف أردب.

وفي مستهل ذى القعدة قدم كتاب الأمير دلنجى نائب غرة بتفرق البربان، ونزول أكثرهم بالشرقية والثرية من أرض مصر، لربط إهابهم على البرسيم. فكسبت البلاد

(١) انظر القرئى: كتاب الملوك، ج ١، ص ٨٦٤، حاشية ٣.

عليهم ، وقبض على ثلاثة رجل ، وأخذ لهم ثلاثة آلاف جل . ووجد عندهم كثير من ثياب الأجناد وسلاحهم وسواصهم ، فاستعمل الرجال في الباطن حق هلك أكثرهم .

وفي نصفه خرج الأسراء لكشف الجسور ، فتوجه الأمير أرناؤ قوجه القليل ، وتوجه أمير أحمد قريب السلطان للثرية ، وتوجه الأمير آقجبا الجوى للنفوية ، وتوجه أراي^(١) أمير آخور للشرقية ، وتوجه أحد أسراء الشرقات لأشخون .

وفيه توقف حال الدولة ، (٢٠٧ هـ) فكثرت الكلام من الأسراء والمالوك السلطانية والماملين والخو شكاكية^(٢) .

[وفيه] طلب الأمير منطاي أمير آخور زيادة على إقطاعه ، فكثف عن بلاد الخصاص ، فدل دويان الجيش على أنه لم يتأخر منها سوى الإسكندرية ودمياط وفوة ودارس كور ، وخرج باقيا للأسراء ؛ وخرج أيضا من الجيزة ما كان لدويان الخصاص للأسراء . وشكا الوزير من كثرة السكف والإنعامات ، وأن الخواص خاناء في الأيام المصرية [محمد بن قلاؤن] سربتها في كل يوم ثلاثة عشر ألف درهم ، وهو اليوم اثنان ومثرون ألف درهم . فرسم بكتابة أوراق بمحصل الدولة ومصرفها ، فبلغ للحصول في السنة عشرة آلاف ألف درهم ، والمصرف بدويان الوزيرة ودويان الخصاص أربعة عشر ألف ألف [درهم] وستائة ألف [درهم] ، وأن الذي خرج من بلاد (١٢٠٨) الجيزة على سبيل الإنعام زيادة على إقطاعات الأسراء نحو ستين ألف دينار . ففاض الأسراء عند سماع ذلك إلا منطاي أمير آخور ، فإنه غضب وقال : " من يحاقد الدواوين على قولهم ؟ " .

وفيه قدم طلب الأمير قعليجا الجوى من حلب ، فوضع الوزير منبجك يده عليه ، وتصرف بحكم أنه ومي .

وفيه قدم الأمير عز الدين أزدسر الزقاق من حلب ، باستدعائه ، بعد^(٣) ما أقام بها مدة سنة من جهة أمراء الألواف ؛ فأجلس مع الأمراء الكبار في الخلدية .

(١) في ف ، وكذلك ب ، ١٦٠٩ هـ ، وما هنا من ابن تيري بردى : الهجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٦١ .

(٢) هذا اللفظ جمع خوشكاشة ، ومثله في (Dozy : Supp. Dict. Ar.) امرأة من موططات القصر السلطاني (dame du palais) .

(٣) في ف " وما أقام بها سنة ... " ، وما هنا من ب ، ١٦٠٩ هـ .

وفيه أخرج ابن طقزدمر إلى حلب ، لكثرة فساد وسوء تصرفه .
 وفيه خرج الأمير طاز لسرعة البحيرة ، وأنتم عليه من مال الإسكندرية بألف دينار .
 وخرج الأمير صرفغتش أيضا ، فأنتم عليه منها بألف دينار .
 ثم توجه الأمير بيينا روس (٧٥٨ ب) النائب للسرعة ، وأنتم عليه بثلاثة آلاف دينار .
 وتوجه الأمير شيخو أيضا ، ورسم له بثلاثة آلاف دينار .
 و [فيه] أنتم على الأمير مظطاي أمير آخور إرضاء غلاطره بناحية صهرجت ، زيادة على إقطاعه ، وميرتها عشرون ألف دينار في السنة .

فدخل الأمير شيخو في سرعته إلى الإسكندرية ، فخلقه التزاة بآلات السلاح ، ورموا بالبرخ ^(١) بين يديه ، ونصبوا النجنيق ورموا به . ثم شكوا له ما عندهم من المظلة ، وهي أن القناج إسحاق ضمن دكاكين المطر ، وأفرد دكاكاً ليبيع قنشا فلا تباع بغيرها ، وأفرد دكاكاً ليبيع الأشربة فلا تباع بغيرها ؛ وجعل ذلك وقفا على الخانكاه الناصرية بسرياقوس . فرسم بإبطال ذلك ، وأطلق الناس البيع حيث أحبوا ، وكتب مرسوم بإبطال ذلك .
 (١٢٥٩) وفي مستهل ذي الحجة عوفى علم الدين عبد الله بن زنبور ، وخلع عليه ، بعدما أقام أربعين يوما مريضا ، تصدق فيها بثلاثين ألف درهم ، وأفرج عن جماعة من السجونيين .

وفيه كتب للموفق ناظر الدولة أوراقا بما استجد على الدولة ، من وفاة [السلطان] الناصر [محمد بن قلاوون] إلى المحرم سنة خمسين وسبعمائة ؛ فكانت جملة ما أنتم به وأقطع -- من بلاد الصعيد وبلاد الوجه البحري وبلاد الفيوم ، وبلاد الملك ^(٢) ، وأراضى الرزق ^(٣) -- للخدام والجواري وغيرهم ^(٤) سبعمائة ألف ألف أردب ، وألف ألف وستة ألف درهم ،

(١) انظر القرطبي : كتب السلوك ، ج ١ ، ص ٤٩٨ ، ١٠٠٣ . وكذلك : (Ayalon) *Gunpowder and Firearms in the mamluk Kingdom* حيث توجد شروح وافية لكثير من أدوات الحرب في ذلك العصر .

(٢ ، ٣) يطالع الباحث في التاريخ الاقتصادي الاجتياي أن يصور من هذه المعلومات بعض مظاهر توزيع الثروة في عصر سلاطين المماليك .

(٤) في ف ، وكذلك في ب ، ١٦٠٢ ، " وغيرهم في بلاد الميزة سبع مائة الف ... " .

معية بأسماء أربابها من الأسراء والخدام والنساء ، وعبرة البلد ومتحصلها ، وجملة عملها .
وقرئت على الأسراء ، ومطلع ذلك بأسمائهم ، فلم ينطق أحد منهم بشيء .

وفيه (٢٥٦ ب) أبطال الوزير منجك سماع عيد النحر أيضا .

وفيها أبطل ما أحدثه^(١) النساء من ملابسهن . وذلك أن الخواتين نساء السلطان
وجواريهن أحدثن قصانا طولا تحب أذلها على الأرض ، بأكام سعة الحكم منها ثلاثة
أذرع ، فإذا أرختها [الواحدة منهن] غطى رجلها ؛ [و] عُرف القميص منها فبا بينهن
بالبطلة ، [و] مبالغ مصروفه ألف درم فافوقها . وتشبه نساء القاهرة بهن في ذلك ، حتى
لم يبق أسراء إلا وقيصها كذلك . فقام الوزير [منجك] في إبطالها ، وطلب والى القاهرة
ودرس له بقطع أكلام النساء ، وأخذ ما عليهن .

ثم تحدث [منجك] مع قضاة القضاة بدار العدل يوم الخدمة ، بحضرة السلطان
والأمراء ، فبا أحدثه النساء من القمصان المذكورة ، وأن القميص منها مبالغ مصروفه ألف
درم ، وأنهن أبطان ليس الإزار البغدادي ، (٢٦٠) ، وأحدثن الإزار الحرير بألف
درم ، وأن خف المرأة وسروريتها بخمسمائة درم . فأنفوه جميعهم بأن هذا من الأمور
الحرمة التي يجب منها ، أقوى بقتوام ، ونزل إلى بيته ، وبث أعوانه إلى بيوت أرباب
الملهي ، [حيث كان كثير من النساء] ، فهجموا عليهن ، وأخذوا ما عندهن من ذلك .
وكبسوا مناشير النسالين ودكا كين البابية^(٢) ، وأخذوا ما فيها من قصان النساء ؛ وقطعها
[الوزير منجك] . ووكل [الوزير] عماليكه بالشوارع ولطرافات ، فقطعوا أكلام النساء ؛
ونادى في القاهرة ومصر بمنع النساء من لبس ما تقدم ذكره ، وأنه متى وجدت أسراة عليها
شيء مما منع أخرق بها وأخذ ما عليها .

واشتد الأمر على النساء ، وقبض على عدة منهن ، وأخذت أقصمتن . ونصبت
أحشاب على سور القاهرة بباب (٢٦٠ ب) زويلة وباب النصر وباب الفتوح ، وعلق
عليها تماثيل معمولة على صور النساء ، وعليهن القمصان الطوال ، إرهابا لمن وتخويفا .

(١) في ف " ما أحدثه " ، وما هنا من ب ، ١٦٠٢ .

(٢) انظر للفرزى : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٥٢٥ ، ٩٥٠ ، حاشية ١

وطأبت الأساكفة ، ومنعوا من بيع الأخفاف والسرابيب للذكورة ، وأن تعمل كما كانت أولا تعمل ؛ ونودي من باع إزارا حريرا أخذ جميع ماله للسلطان . فأنقطع خروج النساء إلى الأسواق ، وركوبهن حمير للمكارية ، وإذا وجدت امرأة كشف عن ثيابها . وامتنع الأساكفة من عمل أخفاف النساء وسماميزهن المحدثه ، وانكف التجار عن بيع الأزر الحرير وشرائها ، حتى إنه نودي على إزار حرير بثانين درهما فلم يلتفت له أحد ؛ فكان هذا من خير ما عمل .

وفيه استقر جمال الدين يوسف الرادوى فى قضاء الحفابة بدمشق ، بعد وفاة علاء (٦٦١ هـ) الدين على بن أبى البركات بن عثمان بن أسعد بن النجا .

[فيه] استقر نجم الدين محمد الزرعى فى قضاء الشافعية بحلب ، بعد وفاة نجم الدين عبد القاهر بن أبى القفاح .

وفيه توقف النيل ، ثم زاد حتى كان الوفاء فى جمادى الآخرة . ثم نقص نحو ثلثى ذراع ، وبقى على النقص إلى الثوروز ، وهو ستة عشر ذراعا وإحدى وعشرين أصبعا . ثم رُدَّ النقص وزاد إصبعين ، فبلغ ستة عشر ذراعا وثلاثا وعشرين أصبعا فى يوم عيد الصليب .

وفيه أضع الولاة عمل الجسور ، وباعوا الجرايف حتى غرق^(١) كثير من البلاد . ومع ذلك امتدت أيديهم إلى الفلاحين ، وغرّموم مالم تجر به عادة ؛ فشكى من الولاة لوزير ، فلم يلتفت لمن شكاهم .

ومات فيها من الأعيان شيخ الإقراء (٦٦١ ب) شهاب الدين أحمد بن موسى بن موسى ابن جكو الحكارى بالقاهرة ، عن ست وسبعين سنة ، فى ثمانى عشر جمادى الأولى . وكتب بخطه كثيرا ، ودرس القراءات والحديث .

و [ملت] النحوى شهاب الدين أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد النسافى الأندلسى بدمشق ، وله شرح سبويه فى أربعة أسفار .

(١) فى " شرق " ، وما حاتم ب ٦٠٢ ب .

و[مات]مكن الدين إبراهيم بن قروينة ، بعد ما ولى استيفاء الصحة ونظر البيوت ، ثم ولى نظر الجيش مرتين ، وصودر ثلاث ممرات ، وأقام بطالا حتى مات .

و [مات] الأمير أرغون شاه الناصر نائب الشام ، مذبوحا ، في ليلة الخميس رابع عشر ربيع الأول . ربه [السلطان] الناصر محمد [بن قلاوون] حتى علمه أمير طبلخاناه رأس نوبة الجندارية ؛ ثم استقر بعد وفاته أستاذارا أمير مائة مقدم (١٢٦٢) ألف ، فتحكم على المظفر شعبان حتى أخرجه لنيابة صفد ؛ وولى بعدها نيابة حلب ، ثم نيابة الشام . وكان جفيفا^(١) قوى النفس شرس الأخلاق ، مهاجا جارا في أحكامه ، سفاكا لدماء غليظا غاشا كثير المال . وأصله^(٢) من بلاد الصين ، حمل إلى أبو سعيد بن خربندا ، فأخذه دمشق خوارجا بن جوان ، ثم ارتجمه أبو سعيد بعد قتل^(٣) جربان ، وبث به إلى مصر هدية ، ومعه مئكتير السیدی .

و [مات] الأمير أرقطاي للنصوري ، بظاهر حلب ، وهو متوجه إلى دمشق ، عن نحو ثمانين سنة ، في يوم الأربعاء خامس جمادى الأولى . وأصله من مماليك النصور قلاوون ، ربه الطوائف فاخر أحسن تربية ، إلى أن توجه الناصر محمد [بن قلاوون] إلى الكرك كان معه . فلما عاد إليه ملكه جعله من جملة الأسراء ، ثم سيره محببة (١٢٦٢) الأمير تنكز نائب الشام ، وأوصاه ألا يخرج عن رايه ، وأقام عنده مدة . ثم تنكر عليه [السلطان الناصر محمد] ، فولاه نيابة حصص مدة سنتين ونصف ، ثم نقله لنيابة صفد ، فأقام بها ثمانى عشر سنة . وقدم مصر ، فأقام بها عدة سنين ، وجرد إلى أياض . ثم ولى نيابة طرابلس ، ومات الناصر [محمد] وهو بها . ثم قدم مصر ، وقبض عليه ، ثم أفرج عنه ، وأقام مدة . ثم ولى نيابة حلب ، ثم حلب إلى مصر ، فصار رأس الليمنة . ثم ولى

(١) ق ف "خفا" ، وما حنا من به ، ٦٠٢ ب ؛ والجيف اليابس من الثبات (بحيط المحيط) ، ولعل هذه اللفظة هي المصوغة حنا من باب المجاز .

(٢) لم يسبق للتأثير أن قرأ أن بعض الممالك جاء أصلا من بلاد الصين باللات ، مع العلم بكثره أجناس الممالك ويلازم الأصلية ، من فتلنا بالمال القرن من أوروبا ، إلى تركستان بجوف آسيا .

(٣) ق ف ، وكذلك ق ب ، ٦٠٧ ب ، " بعد قتل " ، وحذف الضمير وإثبات العائد للموضوع .

نيابة السلطنة نحو سقين ، ثم أخرج لنيابة حلب ، فأقام بها مدة . ثم قل نيابة الشام ، فأتى في طريقه بدمشق ، فدفن بحلب ؛ وكان مشكور السيرة .

ومات الأمير الجبينا للظري نائب طرابلس ، مؤسلاً بدمشق ، في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر .

وقتل معه أيضاً الأمير أياس ، وأصله من الأرمن ، (١٢٦٣) أسلم على يد الناصر محمد [بن قلاوون] ، فرفاه حتى عهد شاد البائر ، ثم أخرج إلى الشام ، ثم أحضره غزولو ، وتنقل إلى أن صار شاد الدواوين . ثم صار حاجباً بدمشق ، ثم نائباً بصفد ، ثم نائباً بحلب ، ثم أميراً بدمشق ، حتى كان من أسره ما تقدم ذكره .

ومات بدمشق الأمير طقتمر الشريفي ، بعدما حو .

و [مات] قاضي الشافعية بحلب نجم الدين عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف ابن أبي السباع .

و [توفي] نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي القرشي الأصقوني الشافعي ، بمصر^(١) في ثالث عشر ذي الحجة . ودفن بالملا ، وله مختصر الروضة وغيره .

و [توفي] قاضي القضاة علاء الدين علي بن القفر عثمان بن إبراهيم بن مصطفى اللارديني ، المعروف بابن التركاني الحنفي ، في يوم الثلاثاء عاشر المحرم بالقاهرة . وله كتاب (٢٦٣) الرد الذي في الرد على البيهقي وغيره ، وله شعر ؛ وكان الناصر محمد بن قلاوون يكره منه اجتماعه بالأسراء ، وكان يتلوه في مذهبه غلوا زائداً .

و [توفي] قاضي الحنابلة بدمشق ، علاء الدين علي بن الزين أبي البركات بن عثمان ابن أسعد بن المنجا التنوخي ، عن ثلاث وسبعين سنة .

و [مات] الأمير قطليغا الجوى ، أصله مملوك للزيد صاحب حماه ، فبعثه إلى الناصر محمد بن قلاوون ، وترقى حتى صار من جهة الأسراء . ثم ولي نيابة حماه ، ونقل إلى نيابة حلب ، فأقام بها أياماً ومات ؛ وكان سيئ السيرة .

(١) في ف " ق " ، وما عت من ب ، ١٦٠٣ .

و [توني] قاضي القضاة تقي الدين محمد بن أبي بكر بن يحيى بن بدران السعدي
الأخضري للسكي، في ليلة الثالث من صفر.

و [مات] الأمير نوحه الهدوي والي القنوم.

و [مات] [خوند بنت] [للك] [الناصر محمد بن قلاوون]، [وهي] [زوجة الأمير طاز].
(١٦٦٤) و تركت مالا عظيما، أبيع موجودها بباب القلعة من القلعة بمائة ألف درهم،
من جلته قناب مرطع بأربعمائة ألف درهم، ثمنها ألف دينار مصرية.

و [مات] [م] [علم الدين بن سهل] . كان أبوه كاتبا عند بعض الأسراء، فخدم بعده
أمير حسين بن جندر^(١)، ثم ولي الاستيفاء ونظر الدولة، شركة للوفيق^(٢). ثم صودر وزم
بيته؛ وعمر دارا جليلة بحارة زوية من القاهرة.

وفيها قام بتونس أبو العباس الفضل بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن عبد الواحد
ابن أبي حنص في ذي القعدة، وكان قد قدم إلى تونس السلطان أبو الحسن علي بن أبي
سيد عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ملك بني مرين صاحب فاس، وملك تونس
وإفريقية، ثم سار منها لنصف من شوال، واستخلف ابنه أبا [العباس] الفضل؛ فقام
أبو العباس (٢٦٤ ب) لذكور وملك تونس ملك أبيه.

• • •

سنة إحدى وخمسين وسبع مائة: أهل الحرم والناس في بلاء عظيم من
فارس القوف^(٣) ضامن الجهات، فإنه أحدث حوادث قبيحة في دار البطح ودار السكك
وسائر المملكات^(٤)، وزاد في ضرائب للكوس، وتمكن من الوزير منبج تمكنا زائدا،
حتى كان يقول: "هذا أخي". وكثرت الشكاية منه، ووقفت العامة فيه للسلطان،
فلم يتغير الوزير عليه.

(١) في ف "حيدر"، وما هنا من ب، ٦٠٣ ب.

(٢) في ف "الوفيق"، وما هنا من ب، ٦٠٣ ب.

(٣) في ف، وكذلك في ب، ٦٠٣ ب "الغار" قط، انظر ما سبق، ص ٦٠٦، ٨٠٦.

(٤) في هذه الجملة تعريف دقيق للفظ المملات. انظر ما سبق، ص ٨٠٦ حاشية ٣.

وفيه ^(١) أوقع الأمير أرغون [الكامل] نائب حلب بكاتب سر هازين الدين عمر ابن يوسف بن عبد الله بن يوسف ابن أبي السفاح ، وضربه وسجنه . فاستقر عوضه في كتابة السر بجلب الشريف شهاب الدين الحسين بن محمد بن الحسين ، المعروف بابن قاضي المسكر .

وفيه أوقع الشيخ حسن نائب بغداد والأمير جبار (٢٦٥ ب) بن مهنا بطاقة من العرب ، وقتل بينهم نحو المائتين ، وأسر كثيراً منهم ؛ فقرّ عدة [منهم] إلى الرحبة . فطلب الأمير جبار من أزدسر النوري نائب الرحبة تمكينه منهم ، فأبى عليه ؛ فكتب فيه [الأمير جبار] إلى السلطان ، ففرقه .

وفيه انتقل موسى بن مهنا وسيف بن فضل ، فانزعم سيف ، ونهبت أمواله .

وفيه ابتدأت الوحشة بين الأمير منطاي أمير آخور وبين الوزير منجك ، بسبب القار الضامن ، وقد شكى منه . فطلبه منطاي من الوزير عندما احتسب به ، فلم يملكه منه . وفيه قدم صاحب حصن كيفا ، والخوارج عمر بن مسافر ، بدخية طويلة . فسرّ به الأمير شيخو ، لأنه [هو] الذي جلبه من بلاده ، ونسب إليه ، قتل له شيخو العمري . وأكرم صاحب حصن كيفا ، ودعى في معجزة ، وكان من جلته ثلاثمائة ألف جلد (٢٦٥ ب) منجك . فقدم [صاحب حصن كيفا] عدة تقادم للأمرءاء ، فمضوا إليه بمال كثير ؛ [و] بعث إليه الأمير شيخو ألف دينار ، وتعبئة قش ؛ وبعث إليه الوزير منجك بألئ دينار وقاش كثير ، وأنزله في بيته ؛ وبعث إليه الأمير بيضا دوس وغيره ؛ ثم عاد بعد شهر إلى بلاده .

وفيه كل صهرج الوزير منجك على الثغرة ^(٢) تحت القلعة ، واشترى له من بيت المال ناحية بلقينة من الثغرية بخمسة وعشرين ألف دينار ، أنم عليه بها ، ووقفها على صهرجه . وكانت [بلقينة] مرصدة لجوامك الحاشية ، فموضوا عنها .

(١) في ب " وفي " ، وما هنا من ب ، ٦٠٢ ب .

(٢) حدد المترزي (المواقف والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٢٢٠) هذا للموضع بأنه خارج باب الوزير

وفي رابع عشره قدم الأمير فارس الدين بالحجاج ، وكانوا لما قدموا مكة نزلت بهم شدة من غلاء الأسعار وقتل الماء ، بحيث أبيت الراوية بمشربين درهما ، حتى هموا بالخروج منها وتزول بطن مرو . فبث الله في تلك (١٦٦٦) الليلة مطراً استمر يومين وليلة ، حتى امتلأت الأبار والبرك ^(١) ، وقدم [مكة] عدة قوافل ؛ فاعمل السر قليلاً ، وجعل لهم خوف من عبور المدينة النبوية ؛ وذلك أن الشريف أدى ^(٢) لما عزل بالشريف سعد ، جمع العربان ، وهجم للدينة قبل قدوم سعد إليها ، وأخذ أموال الخدام وودائع الشاميين وقناديل الحجرة الشريفة وأموال الأغنياء وغيرهم ، وخرج .

وفيه أخرج عن عيسى بن حسن المجبان ، وكان قد قبض عليه وسجن ، بسبب أنه مالا هو وعمره [جماعة] العابد المقسدين ^(٣) من العربان ؛ وأحيط بأمواله . وكان قد كثرت ساداته ، فإنه كان مع الناصر [محمد بن قلاوون] في الكرك ، فلما عاد إليه ملكه سلمه المبعين وحكّمه فيها ، فطالت أيامه وكثرت أمواله . وتسلم بعده المجبان جمال الدين نقر ^(٤) ، فقام الوزير حتى أخرج عنه ، (١٦٦٦ ب) ورزّ عليه إقطاعه ، وأتم على جماعة من عربيه بإقطاعاته .

وفي سنه صفر قدمت رسل أرتنا نائب الروم ، وسأل أن يكتب له تقليد بنبابة الروم على عادته ؛ فكتب له ، وأكرم وسوّه .
وفيه تناقش الوزير [منجك] والأمير منططاي ، واستمدّ كل منهما بأصحابه للآخر ؛ فقام الأمير شيخو حتى أخذ الفتنة .

وفي يوم الجمعة ثاني عشره وقت الصلاة وقمت نار بخطط البنداقين من القاهرة ، فأحرقت دار هناك . فركب الأمير علاء الدين على بن السكوداني لإطفائها على العادة ، وكان الهواء شديداً ، والحدود متلاحمة ، فاشتدّ لهب النار بحيث رؤى من القلعة . فركب

(١) في " البركة " ، وما هنا من ب ، ١٦٠٤ .

(٢) في " كذا " في ب ، ١٦٠٤ " وفي " ، وما هنا ما سبق ، ص ٨٠٤ ، حاشية ١ .

(٣) في " القامد للسنون " ، وما هنا من ب ، ١٦٠٤ .

(٤) كذا في ب ، وهو في ب ، ١٦٠٤ " حر " .

الوزير متجك ، والأمير بيينا روس النائب ، والأمير شيخو ، والأمير طاز ، والأمير منطاي ،
والأمير قبلای حاجب الحجاب ، وغيرهم من الأسماء (١٢٦٧) بماليتكم ؛ وأنوا إلى
الحريق ، وتزلوا عن خيولهم ، ومنعوا العامة من التنب . فامتدت النار من [دكا كين^(١)]
الهندقانيين إلى [دكا كين] الرنامين و [دكا كين] النقامين^(٢) ، والنفدق [المجاور لها] ،
والربع علوة . وتسلقت بما تجاه ذلك من الدور المجاورة لييت للظفر بيرس الجاشنكير ،
فأحرقت الربع ، واتصلت بزقاق الكنيسة إلى بيت كريم الدين بن الصاحب أمين الدين ،
إلى بير اللام [التي كانت تعرف قديما بيترز ويلة] . فأحرقت [النار] الدكا كين والربع
المجاور لدار الجوكندار ، ولم يبق إلا أن تصل إلى دار علاء الدين على بن فضل الله كاتب
السر . وعظم الأثر ، والأسماء جميعهم على أرجلهم بمن معهم ، والقيدون^(٣) بالمساحي بين
أيديهم تهدم الدور وتغطي النار ، والناس في أمر صريح .

وبينا أصحاب الدار في ثقة متاعهم خوفا من وصول النار إليهم ، إذا بالنار (٢٧٦ ب)
قد ظهرت بدم ، فينجون بأنفسهم ، ويتركون أموالهم ، حتى تشمل المدم والحريق ما هناك
من البنا . ولم يبق بالقاءرة سقاء إلا وأحضر لإطفاء الحريق ، وكانت الجلال^(٤) تحمل الروا
بالأ من باب زويلة إلى الهندقانيين . واستمرت النار يومين وليلتين ، وجميع الأسماء وقوف
حتى خف اليب . فوكل بالحريق بعض الأسماء مع الوالي ، ومضى بقيتهم إلى بيوتهم ،
وبهم من الشعب مالا يوصف . فأقامت النار بعد انصرافهم ثلاثة أيام وحى تطفأ ، فكان
حريقا مهولا ، ذهب فيه من الأموال مالا ينحصر .

وامتد الحريق إلى قيسارية طشتمر وربع بكتسر ، ثم صارت النار توجد بجسد ذلك

(١) أناس الفرزي (الواعظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٣١) في أختلر هذا الحريق ، وبتأنيف
مابين الحاصرين بهذه القفرة .

(٢) هذا القطر جم قدامي ، وهو بائع التنازع أو سانه ؛ والقطاع حسبا ورد في محيط المحيط شراب
من المبوب والآمل ، يسمى بذلك لا يرتفع في سطحه من الزبد .

(٣) اتهم وال الاخرة وتذلل أوبلى الملة بهذا الحريق ، كقبي على كتبه منهم ، وقدم
كالماسين ، واستخدمهم وهم في القيود في إطفاء الحريق .

(٤) في ل وكنتك ب ٦٠٤ ب " وكانت الجلال التي تحمل ... " .

في مواضع عديدة من القاهرة وظواهرها . ووُجِدَ في بعض [اللواضع التي بها الحريق] كسككات (١٢٦٨) زيت وقطران ، ووُجِدَ في بعضها نشابة في وسطها نطف . وكان أكثر الأماكن تقع النار بسطحها ، ولم يُعرف من قبل ذلك . فنودي باحتراس الناس على أملاكهم من الحريق ، فلم يبق جليل ولا حقير حتى اتخذوا عدة أوعية لألأها ماء . ولم يزل الحريق في الأماكن إلى أثناء شهر ربيع الأول ، فقبض في هذه المدة على كثير من أوباش العامة ، وقيدوا ليكُونُوا عونا على إطفاء^(١) الحريق ؛ فقرر معظمهم من القاهرة . ثم نودي ألا يقيم بالقاهرة غريب ، ورسم الخفراء بتتبعهم وإحضارهم .

وتسب والى القاهرة في مدة الحريق تسباً لا يوصف ، فإنه أقام مدة شهر لا يكاد ينام هو وحفدته ، فإنه لا يتخلو وقت من صحة تقع بسبب الحريق ؛ فذهبت دور كثيرة . ثم وقع بعد شهر بمصر حريق في شونة حلفاء ، بجوار مطابخ السلطان وبعدة أماكن .

وفي يوم السبت (٢٦٨ ب) حادى عشري ربيع الأول سُمر حمام وعيده الذي كان يحمل سلاحه ، وثلاثة نفر . وكان قد عظم فسادته ، وكثر هجومه الدور وأخذ ما فيها 'وقتل' من بمنه ؛ وأنها الولادة أسره حتى أوقفه الله وكفى شره .

وفي أول ربيع الآخر قبض على أحمد بن أبي زيد ، ومحمد بن يوسف ، مقدمى الدولة . وسبب ذلك أن ابن يوسف حج في السنة الماضية على ستة قطر جمال ، وثلاثة قطر حجن بطبل وبيرة^(٢) ، كما تجمع الأسراء ، بحيث كان معه نحو مائتى حلقة . ولما قدم [ابن يوسف إلى القاهرة] أهدى للوزير [منجك] ، والدائب [بيينا زؤس] ، والأمير طاز والأمير صرغتمش ، الهدايا الجليلة القدر ؛ ولم يهد إلى الأمير شيخو ، ولا [إلى] الأمير منطاي شيخاً . فصاب عليه الناس ترك مهادة شيخو ، فحل إليه بعد مدة مديدة سنية ، فردّها عليه وقال : " هذا ماله حرام " . ثم بعد (١٢٦٩) أيام وقف جماعة من

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٦٠٤ ب " طلى " .

(٢) الرابع أن للتصود هنا لفظ " يتر " ، ومعناه فيما يبدو فاش يكو البطل على ظهور الجبال ، كما هو الحال في مصر حتى العصر الحاضر . انظر (Dozy : Supp. Dict. Ar.) ، حيث ورد هذا اللفظ مراراً بأنه فاش لتسليق اللأمة ، وعلى هذا يمكن أن يكون مأخوذاً من لفظ (batze) في اللغة الإنجليزية الندية ، وهو بدوره مشتق من (baldue) في اللاتينية .

الأجناد، وشكوا في الولاة طمعهم وفساد البلاد؛ فأنكر الأسراء على الوزير [منجك] سيرة ولاة الأعمال، وتعرضوا لهم بأنهم ولّوا بالبراطيل، فاحتاجوا إلى نهب أموال الناس. وأخذ الأمير شيخو في الخط على مقدس الدولة، وأنكر كثرة ما أخفقه ابن يوسف في حجه، وأن ذلك جميعه من مال السلطان. فقام الأسراء في مساعدة شيخو، وعدّوا ما يشتمل عليه ابن يوسف من لجه ولجوه وانهاكه في الغزات. فلم يجد الوزير بداً من موافقتهم على عزل الولاة، وسك للقدمين [أحمد بن أبي زيد ومحمد بن يوسف]، فقبض عليهما، وألزاما بحمل اللال. وطلب ابن سلمان متولى النوقية، وألزم بمال، واستقرّ حوضه ابن قنزل. واستقرّ في ولاية الشرقية ابن الجاكي، وعزل أسندرس منها.

وفي يوم الخميس رابع عشرية (٢٦٦ ب) خرج إلى الإطفيحية سبعة أسراء ألوف، وعشرون أميراً ببلخاناه، وقت المصير بأحلامهم، فيهم الوزير منجك والأمير طاز. وسب ذلك أن الأمير عرب بن الشبخي كان بالإطفيحية مقبلاً بها، فاستأهل العرب حتى وقوا به، وأثناء منهم نحو عشرين رجلاً، فقبض عليهم وركب بهم إلى القاهرة، وأوقفهم بين يدي النائب [الأمير بيضا روس]، فأمر بهم قتيلاً وحُبوا، وأعاد [النائب] إلى الإطفيحية. فقبض [الأمير عرب بن الشبخي] على خمسة آخر وقيدهم، فأنام ليلاً عدة من العربان وفكّوا قيودهم، وكبسوا خيمته، ففرّ إلى القاهرة؛ ومالوا على موجوده وانتهبوه. فغضب ذلك على الأسراء، وخرجوا إلى الإطفيحية. وقد بلغ العرب خبيرهم، فارتفعوا إلى الجبال، فقبض الأسراء على نحو مائة من الأوباش وأهل البلاد، وقطعوا (١٢٧٠) جميع ما هناك من شجر الفلّ، وخرّبوا السواقي، وعادوا بعد ثلاثة أيام، في يوم الثلاثاء تاسع عشرية. فصادت العربان بعد رجوع المسكر، وأكثروا من قطع الطريق.

وفي نصف جمادى الأولى وصلت أم الأمير بيضا روس النائب، وأم الأمير أرغون السكاطلي نائب حلب وأبوه، وعدة من أقاربهم. فركب النائب وتلقاهم من سرياقوس، وسرّ بهم.

وفيه أخرج أمير أحمد الساق إلى حلب، لسوء سيرته في كشف الجسور بالترية.

و[فيه] قدم قود جيل بن مهنا، وقود سيف بن فضل محبته. ثم قدم الأمير جبار بعده، فأقام أياما وعاد إلى بلاده.

و[فيه] قدم كتاب الملك الأشرف دمرشل بن جيوان صاحب توريز، يتضمن السلام والتمودة. فأكرم رسوله، وأعيد بالجواب؛ (٢٧٠ ب) وأرسل [السلطان] بعده إليه وإلى الشيخ حسن صاحب بغداد رسولين.

و[فيه] قدم الخبر بأن الأمير أرغون [الكاكيلي] نائب حلب ركب إلى التركمان، وقد كفر فنادم، فقبض على كثير منهم، وأنتقم؛ وأوقع بالرب حتى عظمت مهابته. ثم بعث موسى الحاجب على ألفي فارس في طلب نجمة أمير الأكراد، فلما قرب منه بعث صاحب ماردين بشير يعود للسكر، خوفا من كسر حرمة السلطنة. فناد [موسى الحاجب] بهم إلى حلب، من غير لقاء. فشكر^(١) الأمير أرغون على موسى الحاجب، وكتب يشكومنه.

و[فيه] قدم الخبر بأن الهذلي الكاشف واقع^(٢) قرب عرك وبني هلال، فهزموه أقيح هزيمة، وجرحوا فرسه، وقتلوا عدة من أصحابه، وأخذوا العُلب بما فيه من خيل وغيرها، وأنه نزل بسيوط، وطلب تجريد للسكر (١٢٧١) إليه؛ فاقضى الرأي تأخير التجريدة حتى يفرغ تخضير الأراضي بالزرع.

وفي رجب سار ركب الحاجب الرجبية، فلقوا الشريف مجلان بالقبية، وقد أخرجه أخوه ثقية من مكة. فقدم [مجلان] إلى القاهرة، ودخل على السلطان، وطلب منه تجريد عسكر منه. فلم يجب إلى ذلك. ورسم له بشراء بماليك، واستخدام الأجناد البغداديين؛ فشرع في ذلك. وقدم كتاب أخيه ثقية يشكومنه، فكتب لمجلان توقيع بإمرة مكة بمفرده، واشترى أربعين مملوكا، واستخدم عشرين جنديا، وأغلق فيهم خمسةائة درهم كل واحد؛ ثم استجد [مجلان] طائفة أخرى حتى صار في مائة فارس. وحمل معه حلين نشابا ونسيما^(٣) ونحوها، وسافر إلى مكة مستهل رمضان؛ فأخذ الأمير بيضا وروس والأمير طاز في الحركة للفتح.

(١) قد ف "فشكر"، وها هنا ب، ٦٠٥ ب.

(٢) قد ف "وأوقع"، وها هنا ب، ٦٠٥ ب.

(٣) قد ف "قيان".

(٢٧١ ب) وفيه توجه السلطان لسرحة سرهاقوس .
وفي أنتم على الأمير قتلونا الذمى بإقطاع الأمير لاجين أمير آخور ، بعد موته ؛
وأنتم بإمرته وتقدمت على حمرين أرغون النائب .
وفي أخرج بكلكش أمير شكار لنياية طرابلس ، حوضا عن أمير مسعود بن خطير ؛
وكتب بإحضار أمير مسعود .
وفي هبم ابن سين ببريه على الإطيفية ، قتاله أهلها ، فكسرم بهد [أن قتل منهم
عدة] قتل كبيرة تبلغ للماتى رجل .
وفي قدم حمل سيس بحق النصف ، طراب بلادهم .
وفي قدم كتاب الشريف قبة ، ومحيطه محضر ثابت يتضمن الشكر من سيرته ،
وتكذيب مجلان فيا قل عنه ؛ فككتب باستقراره شريكا لأخيه مجلان .
و[فيه] كتب بعود أمير مسعود إلى دمشق بطالا ، حتى ينحل [من الإقطاع]
ما يليق به . فناد من الرملة (١٢٧٢) إلى دمشق ، وأنتم عليه بإمرة طبلخاناه ؛ ورسم
بجلوسه فوق الأسماء للقدمين .
وفي خلع على الأمير فارس الدين البكي ، واستقر في نيابة غزة ، بعد موت دلتجي .
وأنتم بإمرته على أخيه ، وأنتم على قتلجيا الدوادار بإمرة طبلخاناه .
[وفيه] قدم قرا وأشتقر للتوجين إلى الشيخ حسن ، وإلى الأشرف دسر داش
ابن جويان ، بكتايبهما . وذكر الشيخ حسن [في كتابه] أن دسر داش إنما طلب الرذمكر
منه ، فإن رسوله إنما قدم [مصر^(١)] لكشف أسر عسكرها ، فإنه طمع في أخذ البلاد .
وفي توجه الأمير طاز لسرحة البحيرة ، وأنتم عليه بمشرة آلاف أردب شهر
وخمسين ألف درهم بناحية طموه من الجزيرة ، زيادة على إقطاعه .
وفي توجه السلطان إلى بر الجزيرة ، ليتم صوم شهر رمضان (٢٧٢ ب) بها .
وفي تواردت تقادم نواب الشام والأسماء بديار مصر على الأمير بييتا روس ،
لحركته للمعج .

وفي شوال قدم السلطان من برّ الجزيرة إلى القلعة .

وفي خامس عشره خرج محل الحاجب إلى بركة الحاج ، محبة الأمير بزار أمير سلاح .
وخرج طلب الأمير بيناروس النائب بتجمل زائد ، وفيه مائة وخمسون مملوكا ممددة
بالسلاح ؛ وخرج طلب الأمير طاز ، وفيه ستون فارسا . فحمل النائب قبل طاز بيومين ؛
ثم رحل الأمير طاز بعده ؛ ثم رحل بزار بالحجاج ركبا ثالثا في عشريه .

وفي يوم السبت رابع عشره عزل الأمير منبجك من الوزارة ، وكان الأمير شينخو
قد خرج إلى العساسة . وذلك أن السلطان بعد توجه الأمير شينخو طلب^(١) القضاة
والأسماء (١٢٧٢) فلما اجتمعوا بالخدمة قال لهم : " يا أسماء ! هل لأحد على ولاية
جبر ، أو أنا حاكم نفسي ؟ " فقال الجميع : " يا خوند ما نتم أحد يحكم على مولانا السلطان ،
وهو مالك رقابتنا " ، فقال : " إذا قلت لكم قولا ترجعوا إليه ؟ " ، فقالوا جميعا : " نحن
[في] طاعة السلطان ، وممتثلون ما يرسم به " . فالتفت إلى الحاجب ، وقال : " خذ
سيف هذا " ، وأشار إلى منبجك ، فأخذ سيفه ، وأخرج وقيد . وزلت الحوطة على أمواله
مع الأمير كشل السلاح دار ، فوجد له خمسون حمل جل زردخانا ؛ ولم يوجد له كثير
مال ، فرسم بفوقته ؛ ثم أخرج إلى الإسكندرية ، فسجن بها . وساعة قبض عليه رسم
بإحضار الأمير شينخو من العساسة ، على لسان بعض الجدارية ، وإعلامه بسلك منبجك .
فنام الأمير متكلما بنا والأمير مظطاي في منته من الحضور ، وما زالا (٢٧٣ ب) يخيلان
السلطان منه حتى كُتب له مرسوم بنبابة طرابلس ، على يد طينال الجشتكير . فلقبه
[طينال] قريب بلبس ، وقد عاد محبة الجدارية ، وأوقفه على الرسوم ، فأجاب بالسمع
والطاعة . وبث [شينخو] يسأل في الإقامة بدمشق ، فكتب له بخبر^(٢) الأمير بلك^(٣)
بدمشق وحضور بلك ؛ فتوجه [شينخو] إليها .

(١) استدعى السلطان القضاة والأسماء لإعلان بلوغه سن الرشد . وفي ذلك يقول ابن لباس
(بدائم الزمور ، ج ١ ، ص ١٩٢) ما نصه : " رشت [السلطان] نفسه ، واستنفر الأوسية ، فأعزروا
له في ذلك " .

(٢) في ف ، وكذلك ب ، ٦٠٦ ب " بخبر " ، وما هنا من ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة :

ج ١٠ ، ص ٢١٩ .

(٣) في ف " ملك " ، وما هنا من ب ٦٠٦ ب .

و [فيه] قبض على الأمير عمر شاه الحاجب ، وأخرج إلى الإسكندرية

و [فيه] أنهم على الأمير طهريق باستقراره رأس نوبه كبيراً .

و [فيه] وقبض على خواتم منجك ، وعلى عبده حيدر البابا ، وصوره . وكان [حيدر البابا] قد أغشى في سيرته مع الناس ، وشده في قطع اللعائنات ^(١) ، وترفع زلفاً زائداً . فغضب ضرباً مبرحاً ، وأخذ منه نحو سبعين ألف درهم .

و [فيه] ضرب بكثير شاد الأهرام ^(٢) ، فاعترف الوزير بالثاني عشر ألف أردنب فقة ، اشتراها [منجك] من أرباب الرواتب (١٧٧١) والممتلكات ، على حساب ستة دراهم الأردب وسبعة دراهم .

وفي مستهل ذي القعدة قبض على ناظر الدولة والمستوفين ، وألزموا بخمسة آلاف دينار . ففرق في أسرم الأمير طهريق حتى استقرت خمسة آلاف درهم ، وزعموا للوفيق ناظر الدولة على جميع الباشيرين ، من السكك واليهود والشاذين ونحوهم ؛ وألزم كل منهم بحمل صلوه من ستة أشهر . فاشتد شاد الدواوين في استخراجها ، وأخرق جماعة منهم . ولعزم علم الدين عبد الله بن زهير ناظر الخصاص والجيش بحكفية جميع الأمراء والتقدمين بالطلع من ماله ، وتبعتها خمسة آلاف درهم ، وفصلها وقرضها على السلطان . فبث [السلطان] بها إلى الأمراء ، وركبوا بها الموكب ، وقبلوا الأرض ، فكان موكباً جليلاً .

و [فيه] قبض (٧٧٥ هـ) على أسندر كاشف الوجه القبلي ، وناصر الدين محمد بن الدوادري ^(٣) متولى الحقة والقرية ؛ وألزم [ابن الدوادري] بحمل مائة ألف درهم .

و [فيه] قبض على قنار الضلعين ، وضرب بالمقارع ، وأخذ منه جملة مال ، وسجن . وفي يوم السبت ثامنه خلع على الأمير بيينا طاهر حارس الطير ، واستقر في نيابة السلطنة عوضاً عن بيينا روس ، بعدما عرضت على أكابر الأمراء ، فلم يقبلها أحد . وتمتع بيينا طاهر تمعماً كبيراً ، ثم قبلها .

(١) انظر القرطبي : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٥٥٧ ، حاشية ٣ ، حيث يوجد تعريف غير عاقل لهذا اللفظ .

(٢) في ف " الأسماء " وناحن من ب ٦٠٦ ب

(٣) في ف " الدوادري " . انظر ما سبق

و[فيه] استقر الأمير منطاي رأس نوبة، عرضاً عن طريق. وأطلق له التحدث في أمور الدولة كلها، عرضاً عن الأمير شيخو، مضافاً إلى ما بيده من التحدث في الإصطبل.

و[فيه] استقر الأمير منكلي بنا الفخري رأس الثورة أنابك الساكر، وأنتم على ولده إمرة. ودقت للكوسات وطبلخاناه الأسماء (١٢٧٥) بأجمعها، ورُيِّت القاهرة ومصر يوم الأحد ثلثة، واستمرت ثمانية أيام.

و[فيه] قدم الظهير حمية الأمير طشينا الدوادار من دمشق بأن الأمير شيخو لما قدم [دمشق] ليلة الثلاثاء رابع ذي القعدة، أظهر^(١) طينال كتاباً بأن يستقر [شيخو] على إمرة بابك البلاي، وتجهز بك إلى القاهرة. فقدم من البند الأمير أرغون. التاجي بإسماكه، فقيّد وأخرج من دمشق. وكان [شيخو] لما قدم تلقاه النائب، وأخرج له كتاب السلطان بمكة، وإرساله حمية الأمير طيلان. فخلّ [شيخو] سيفه بيده، وقال: "وأي حاجة إلى غدونا"^(٢) إلى الشام، كفى حثكنا في مصر". ثم قال للنائب: "والله يا أمير ما أعرف لي ذنباً غير أني كنت جبراً بينهم، أمنع بعضهم من الوصول إلى بعض؟" فقيّد، وأسلمه طيلان ليسيّر به إلى مصر، وسلم سيفه لطشينا.

و[وفيه] قبض على ملك آص شاد الدولوين، (٢٧٥ ب) وعلى شهاب الدين أحمد ابن علي بن صبح؛ وسلم سيفهما لطشينا.

و[فيه] أركب [بطلوشا]، فخرج أخوه منطاي رأس نوبة إلى لقائه.

و[فيه] قدم الأمير شيخو إلى قتلها، فتوجه به مقسلاً منها إلى العينة، وأورده إلى الإسكندرية، فسجن بها.

و[فيه] خلع على طشينا، واستقر على ما كان عليه دواداراً. ونصالح هو

(١) في ف "واظهر"، وما هنا من ب، ١٦٠٧.

(٢) في ف "خدا بنا"، وفي ب، ١٦٠٧، "خدايتنا" ولعل المقصود ما أثبت بالثبوت.

وعلاء الدين على بن فضل الله [كاتب السر] بحضرة الأمراء ، وبث كل منهما إلى الآخر هدية .

وكان لما أمسك منجك خرج الأمير قردم إلى الأمير طاز وأمير بلار أمير الركب بكتاب السلطان ، يتضمن القبض على الوزير [منجك] ، وأنها يحترسان على الأمير بيناروس . وكتب لبيناروس بتطبيب خاطره وإعلامه بغير السلطان على أخيه لأموز صدرت منه اقتضت مسكه ، وأنه مستقر على نيابة السلطنة ، فإن أراد (١٧٧٦) العودة عاد ، وإن أراد الميعى سجع . فركب [الأمير قردم] يوم القبض على الوزير [منجك] الميعى وقت المسر ، وأوصل إلى طاز وبلار كتابيهما ، ومضى إلى بيناروس وقد رزل سطح العقبة . فلما قرأ [بيناروس] الكتاب وهم^(١) ، ثم قال : " كلبا بمالك السلطان " ، وخلع على الأمير^(٢) قردم ، وكتب جوابه بأنه ماضى لأداء الميعى .

[ثم إن السلطان] رسم للأمير صرغتمش أن يدخل الخدمة^(٣) مع الأمراء ، بعد أن مره من وظيفة الجدارية ، هو وأمير على ؛ وكانا من جملة حاشية شيخو .

وفي يوم الأربعاء تانى عشره أمسك الأمير مرشاه الحاجب ، والأمير آقينا البالى . وأخرج مرشاه إلى الإسكندرية ، ونفى آقينا البالى وطشتسر القاسى إلى طرابلس . وأخرج أمير على إلى الشام ، وأخرج الأمير صرغتمش لكشف الجسور بالصعيد .

و [فيه] أزم أستاذار بيناروس بكتابة حواصله ، ونذب الأمير (١٧٧٦ ب) آقينا الجوى لبيع حواصل منجك . وأخذت جوارى النائب بيناروس وممالكه ، وجوارى منجك وممالكه ، إلى القلعة . وطلع من ممالك منجك خمسة وسبعون مملوكا صغارا ؛

(١) فى " وهم " ، وفى ب ، ٦٠٧ ب ، " وم " ، وما هنا من ابن تترى بره : التجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٢١ .

(٢) فى ف ، وكذلك ب ، ٦٠٧ ب . " وخلع عليه " ، وحذف الضمير وإثبات العائد للتوضيح .

(٣) فى ف " الخدمة " ، وما هنا ب ، ٦٠٧ ب . والجملة كلها مضطربة فى النسخة ، وما هنا بعد التصحيح من ابن تترى بره : التجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٢١ .

وظلع من جوارى بيتباروس خمس وأربعون جارية ، فلما وصلن إلى دار النيابة بالقلمة ضمن صيحة واحدة ، وبكبن فأبكين من هناك .

وفي يوم الجمعة رابع عشره نفى ابن العرضى إلى حماء ، بعد ما صودر .

و [فيه] خلع على بلبان السناني نائب البيرة ، وقد حضر منها ؛ واستقر أستاذاداراً ، موسماً عن الأمير منبجك الوزير .

و [فيه] قدم الخبر أن الأمير أحمد الساق نائب صفد خرج من الطاعة . وسببه أنه لما قبض على الوزير منبجك ، خرج الأمير قارى الحوى ، وعلى يده ملطقات لأسراء صفد بالقبض على أحمد ، فبلغته (١٢٧٧) ، ذلك من هجان جهزه إليه أخوه . فندب [الأمير أحمد الساق] طائفة من عماليكه لتلقى قارى . وطلب نائب قلعة صفد وديوانه ، وأمره أن يقرأ عليه كماله بالقلمة من غلة ، فأمر عماليكه منها بشيء فرقه عليهم إغاة لم على ما حصل من الخلل في البلاد ، وبمنهم ليأخذوا ذلك ؛ فعندما طلبوا القلمة شهرها سيوفهم وملسكوها . فقبض [الأمير أحمد الساق] على عدة من الأسراء ، وطلع بحرجه إلى القلمة وحصلها ، وأخذ عماليكه قارى ، وأتوه به . فكتب [السلطان] لنائب غزة ونائب الشام بتجريد المسكر إليه ، ورسماً بالإفراج عن فياض بن مهنا وعيسى بن حسن المدجبان أمير العايد ، وخلع عليه وجهازاً ؛ وأخذت المجهن من [جمال الدين] بقر [أمير عرب ^(١) الشرقية] ، وأعيدت إلى ^(٢) على بن حسن .

وكانت الأراجيف قد كثرت [بأن ^(٣) الأمير طاز قد] تحالف هو والأمير بيينا روس بقية أيله ، فخرج الأمير فياض وعيسى بن حسن أمير العايد (٧٧٧ ب) ، ليقتبا على عقبة أيلة ، بسبب بيينا روس . وكُتب لمرتب شعل وبنى عقبة وبنى مهدي بالقيام مع الأمير فضل ، وكتب لنائب غزة بإرسال الدوقة إلى العقبة .

(١) أشيف ما بين الحاسرين من ابن قنرى بردى : التجوم الزاهرة : ج ١١ ، ص ٧٦٩ . انظر ما سبق هنا ، ص ٨١٦ ، حيث ورد اسم هذا الأمير خطأ بالقاء بدل اللام .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ١٦٠٨ - ١٦٠٩ ، وحذف التفسير وإثبات المائد للتوضيح .

(٣) ما بين الحاسرين وورد في ب ، ١٦٠٨ ، فقط .

و [فيه] خلع على شهاب الدين [أحد] بن قزمان^(١) بنياية الإسكندرية ، عوضاً عن
يكسر للونى .

و [فيه] خلع على الأمير [أرلان]^(٢) أمير آخود ، واستقر في نياية الكرك ، عوضاً
من جركنر . وأنتم على جركنر باستقراره حاجياً بحلب ، عوضاً عن موسى الحاجب ،
لشكوى نائب حلب منه .

وفي يوم الأربعاء سادس عشرية قدم سيف الأمير بيخاروس ، وقد قبض عليه .
وذلك أنه لما ورد عليه الكتاب بمك أخيه متجك اشتد خوفه ، وطلع إلى القبة .
ونزل للزفة^(٣) . قبلته أن الأمير طاز والأمير بزلازكا لقبض عليه ، فركب بن معه من
الأمرء والماليك بأية الحرب . فقام الأمير (٢٧٨) عز الدين إزدر الكاشف بملاحقته ،
وأشار عليه ألا يجعل ، و [أن] يكشف عن الخبر [أولاً] . فبث [الأمير بيخاروس]
نجاباً في الليل فملك ، فساد وأخبر أن الأمير طاز مقيم بركبه ، وأنه سار بهم وليس فيهم أحد
لايس حدة الحرب . فقلع [الأمير بيخاروس] السلاح هو ومن معه ، وتلقى طاز وسأله عما
تخوف منه ، فأوقفه [طاز] على كتاب السلطان إليه . فلم ير [بيخاروس] فيه ما يكره ، فطمأنه
ورحل كل منها بركبه من القبة . فأتت الأخبار إلى الأمرء اتفاق طاز وبيخاروس ، فكتب
[السلطان] إلى طاز و بزلاز أمير الركب بالقبض على [بيخاروس] قبل^(٤) دخوله مكة .
وتوجه إليهما طيلان الجاشنكير ، وقد رُسم له أن يتوجه [مع ببيخاروس] إلى الكرك .
وبُرد نياض وعيسى بن حسن إلى القبة ، ثم خرج الأمير أرلان بمضافيه تقوية لما .
فما قدم طيلان على طاز و بزلاز كتباً إلى إزدر (٢٧٨ ب) الكاشف بطلانه بمالرُسم

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ١٦٠٨ " قرمان " ، وما هنا من ابن تترى برى : الهجوم
الزائرة ، ج ١٠ ، ص ٢٢٢ .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ١٦٠٨ " اريه " ، وما هنا عاصيق ، ص ٨٠٨ .

(٣) في ف " المنزل " ، وما هنا من ب ، ١٦٠٨ ، وابن تترى برى : الهجوم الزائرة ، ج ١٠ ،
ص ٢٢٣ ، حيث توجد حاشية طويلة في التصريف بهذه اللفظة التي تعرف باسم المرباع ، والمربوعة كذلك ،
كما في الصفحة التالية ، وهي على شاطئ البحر الأحمر جنوب الشبة ٤ والناسر مدني بهذه التصريفات
للرحوم محمد رزى ، إذ فضل قبل وفاته يلمدعى بها وغيرها من اللطائف الجغرافية الدقيقة ، للإفادة
منها في حواشي كتاب السلوك .

(٤) في ف " عند " ، وما هنا من ب ، ١٦٠٨ ب .

يهلما من مسك بيننا روس ، ويؤكدان عليه في استقالة الأمير فاضل والأمير محمد بن بكتر الحاجب وبقيّة من مع [بيناروس ^(١)] ، وتمجيزهم ^(٢) من القيام معه ؛ فأخذ [أزدرو الكشاف] في [تنفيذ] ذلك . ثم كتب طاز وبزلار ^(٣) لبيناروس أن يتأخر لسماح رسوم السلطان ، حتى يكون دخولهم [مكة] جميعاً . فأحسن [بيناروس] بالشئ ، ولم يتوجه إلى الشام ؛ فما زال أزدرو الكشاف به حتى رجعه عن ذلك . وعند نزول [بيناروس] للويلة ^(٤) قدم طاز وبزلار ، فلقاهما وأسلم نفسه من غير عمامة ، فأخذاه بيته ، وأرادا تسليمه لطليلان حتى يحمله إلى الكرك . فرغب [بيناروس] إلى طاز أن يجمع معه ، فأخذته محبته محفظاً به ، وكتب بذلك [إلى السلطان] . فترحم السلطان ومناطلي أن طاز قد مال مع بيناروس . وتشوشا تشوشاً زائداً . ثم أكد (٢٧٩) ذلك ورود الخبر بصحبان أحد في صدد ، وعلّوا أنه مناظر لبيناروس . فأخرج طليلان ليقم على الصفراء ^(٥) حتى يرد الحاجب إليها ، فيمضي بيننا إلى الكرك .

وفي يوم الخميس سابع عشره خلع على علم الدين عبد الله بن زبور ، خلة الوزارة ، مضافاً لما معه من نظر الخاص ونظر الجيش ، بعدما امتنع ، وشرط وشروطاً كثيرة . وخرج [ابن زبور] في موكب [عظيم] ، فركب بالزنازي الحرير الأطلس إلى داره بمصر ، فكان يوماً مذكوراً .

وفيه خلع على الأمير طنبوق بناية حماء ، عوضاً عن أسندصر المصري .

وفي يوم السبت تاسع عشره جلس الوزير علم الدين [ابن زبور] بشباك قاعة صاحب من القلعة ، في دست الوزارة . وجلس للوقت ناظر الدولة قدماه ، ومعه جماعة المستوفين . فطلب [ابن زبور] جميع (٢٧٩ ب) المباشرين ، وقرّر معهم ما يعتمدونه ؛

-
- (١) في ب ، وكذلك ب ، ٦٠٨ ب ، " وفيه من معه " . وما هنا من ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ٩ ، ص ٢٢٤ . ومنه سائر الإضافات .
 (٢) في ف " وسرم " . وفي ب ، ٦٠٨ ب ، " تبجيم " ، وما هنا من باب الترجيح .
 (٣) في ف ، وكذلك ب ، ٦٠٨ ب " وكتب " ، وحذف السبر وإنبت الدائد لتوضيح .
 (٤) انظر الصفحة السابقة ، حاشية ٣ .
 (٥) الصفراء قرية يد المدينة وينح . انظر ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٢٤ ، حاشية ١ ، وما بها مراجع .

وطلب محمد بن يوسف، وشذ وسطه^(١) على عاقته؛ وطلب الماملين، وسلفهم على اللحم وغيره. وأمر فكتبت أوراق من بيت اللال والأهراء، فإنه لم يكن بهما درهم واحد ولا أردب غلة، وقرأها على السلطان والأهراء. وشرح في عرض للشاذين والبيكاتب وسائر أرباب الوظائف، وتقدم إلى المستوفين بكتابة أوراق التأخر في التواصي، وأهتم بتدبير الدولة، ورسم على بدر الدين ناظر البيوت، وأمره بمال شيء كان في نفسه منه؛ وولى موضه غر الدين ماجد بن قروينه صهره ناظر البيوت. ورسم لأولاد الخروبي التجار بمصر بتجهيز راتب السكر لشهر المحرم، وأبقى في بيت السلطان جامكية شهر؛ فطلع إلى (٢٨٠) الحوائج خاناه السكر والزيت والتلويات^(٢) وسائر الأصناف.

وفيه [فيه] أفرج [ابن زنبور] عن الفار الضامن بسفارة الأمير ملكشتر المحدثي، وضمنه الجهات بزيادة خمسين ألف درهم. وضمن [الفار] مصادرة الكيزان^(٣) من الأمير طيفينا المحدثي، بزيادة ثلاثين ألف درهم.

وفيه حمل علاء الدين بن فضل الله كاتب السر تقليد الوزارة إلى الصاحب علم الدين عبد الله بن زنبور، ونعت فيه بالجانب العالي. وكان جمال الكفاة قد سمي أن يكتب له ذلك [زمن السلطان الصالح إسماعيل]، فلم يرش كاتب السر، وشغ به. فخرج الصاحب وتلقى كاتب السر، وبالحق في إكرامه، وبعث إليه مقدمة سنية. وفي مستهل ذي الحجة خلع على بكتمر اللؤمي نائب الإسكندرية، واستقر شاد الدواوين.

وفيه خلع على سعد الدين رزق الله، (٢٨٠ ب) ولد الوزير علم الدين، واستقر بديوان الماليك.

(١) انظر ما سبق هنا، ص ٦٦٤، حاشية ٣.

(٢) التلويات هي الوز والبندق والفتق، وسائر أنواع المكسرات المقشورة، والتلويات كذلك مرادف لما يسمى أهل مصر الملبس "المشوي" بالوز أو الجوز أو الفتق، انظر (Dozy : Supp. Dict. Ar.)، وعلى هذا يكون المرادف العام لهذا اللفظ في الإنجيزة sugared almonds.

(٣) عرف (Dozy : Supp. Dict. Ar.) هذا اللفظ — وفرد كوز — بأنه قدح لحفظ اللوز، ويبدو أن المقصود بمصادرة الكيزان هنا أن مناعة هذه الكيزان كانت مما يقوم به أحد الماملين — أي الصاهدين — على قاعدة احتكار هذه الصناعة، مقابل مبلغ شيان يدفعه للعامل — أي للصاهد — صاحب الأرض التي تصلح لطيئها لصنع هذه الأقفاص.

وفيه التزم الوزير علم الدين بين يدى السلطان والأسراء أنه يباشر الوزارة بنهر معلوم ، و يباشر ابنه أيضاً بنهر معلوم ، ويوفر ذلك للسلطان .

و [فيه] قدم انطرب بأن هندو أحد الأكراد استولى على بلاد الموصل ، وصار في جمع كبير يقطع الطريق ؛ والتحق به نجمة التركاني^(١) ، فاستنابه وتقوى به . وركب [هندو] إلى سنجار وعصن بها ، وأغار على الموصل ونهب وقتل ، ومضى إلى الرحبة وأفسد بها ، ومشى على بلاد ماردین ونهبها . فخرجت إليه هساكر الشام ، وحصلوه بسنجار ومهم عسكر ماردین ، ونصبوا عليها للنجيق مدة شهر حتى طلب هندو الأمان ، على أنه يقيم الخطبة للسلطان ، ويبيت بأخيه ونجمة في فقد الصلح ، ويقطع قطيعة (١٢٨١) يقوم بها كل سنة . فأمنه العسكر ، وساروا عنه بأخيه ونجمة إلى حلب ؛ فحل نجمة ورفيقه إلى مصر ، فلما نزلوا منزلة قاقون حرب نجمة .

وفي خامسه رسم برض أجناد الحلقة ، وخرجت البريدية إلى النواحي لإحضار من بها منهم ، فحضروا ؛ وابتدى برضهم بين يدى النائب بيضا [ططر] حارس^(٢) الطير في يوم السبت حادى عشره . وسبب ذلك دخول جماعة كبيرة من أرباب الصنائع في جلة أجناد الحلقة ، وأخذ جماعة كثيرة من الأطفال الإقطاعات ، حتى فسد العسكر . فرسم لتعيب الجيش بطلب المتقدمين ومضافهم^(٣) ، وإحضار التائبين ؛ وحذروهم من إغواء أحد منهم . وتقرر العرض بين يدى السلطان في كل يوم مقدمين بمضافيهما ؛ ثم رسم لثائب [بيضا ططر] حارس الطير أن يتولى ذلك ، فطلع إليه عدة أيتام (٧٨١ ب) مع أمهاتهم ، ما بين أطفال تحمل على الأكتاف وحضار وشباب ، وجماعة من أرباب الصنائع . فساء ذلك ، وكره أن يقطع أرزاقهم ، ومضى يومه بالتناضى ، وصرفهم جميعا على أن يحضروا من القد . وتحدث [بيضا ططر حارس الطير] مع الأسراء في إبطال العرض ، ففارضه منكلى بفا الفخرى ، وأشار بأن العرض فيه مصلحة ، فإن القصد من إقامة الأجناد إنما هو الذب عن المسلمين ، فلو

(١) كذا في ف ، وكذلك في ب ، ٦٠٩ ب ، وهو متفق مع ابن حجر (الدور الكائنة ، ج ٤ ، ص ٣٨٩) . انظر ما سبق هنا ، ص ٨٢٠ ، حيث ورد خطأ أن نجمة هنا " أمير الأكراد " .

(٢) انظر ما سبق ، ص ٨٢٣ ، وبت أخيف ما بين الحاصرين .

(٣) في ف " مضافيهما " ، وفي ب ٦٠٩ ب " مضافيهما " .

تمركز العدو ما وجد في عسكر مصر من يدقه . فلم توافقه الأسراء على ذلك ، وخرج الأمير قبالى الحاجب على لسان السلطان بإبطال العرض ، وقد اجتمع بالقلمة عالم كبير ؛ فكان يوما سهولا من كثرة الدماء والبكاء والتضرع .

و [فيه] قدم الخير بنزول عسكر دمشق وطرابلس على صفد ، وزحفهم عليها عدة أيام ، جرح (١٢٨٢) فيها كثير من الأجناد ، ولم ينالوا من القلمة غرضا ، إلى أن بلغهم القبض على بيناروس . ولم بذلك [الأمير] أحمد [السابق نائب صفد] من هجائته ، فأنزل^(١) حرمه ؛ فبث إليه بكاش نائب طرابلس برغبه في الطاعة ، ودس إلى من معه في القلمة حتى خاسروا عليه ، وحموا بمسكه . فوافق [الأمير أحمد السابق] على الطاعة ، وحلف لنائب طرابلس ، ونزل إليه بمن معه . فسر السلطان بذلك ، وكتب بإهانتته وحمله .

وفي عاشره كانت الوقعة بمى ، وقبض على المجاهد على بن اللؤيد [داود بن اللقظر أوسيد اللصوري حر بن رسول^(٢)] صاحب المين . فكان من خبر ذلك أن ثقة لما بلغه استقرار أخيه مجلان في أسيرة مكة ؛ توجه إلى المين ، وأقرى المجاهد بأخذ مكة وكسوة الكعبة . فجهز [المجاهد] ، وسار يريد الحج في جيش كبير بأولاده وأمه حتى قرب من مكة ، وقد سبق حاج مصر . فلبس مجلان آة (٢٨٢) الحرب ، وعرف أسراء مصر ما عزم عليه صاحب المين ، وحذرم غائلته . فبثوا إليه بأن " من يريد الحج إنما يدخل مكة بذلة ومسكنة ، وقد ابتدعت من ركوبك السلاح حولك بذلة لا يمكنك أن تدخل بها ، وابتث إلينا ثقة ليكون عندنا حتى تنقضى أيام الحج ، ثم نرسله إليك " . فأجاب [المجاهد] إلى ذلك ، وبتث ثقة رهيئة ، فأكرمه الأتراء ، وأركبوا الأمير مططاي في جماعة إلى لقاء المجاهد ، فتوجهوا إليه ومنعوا سلاحداريته من المشي معه بالسلاح ، ولم يمكنهم من حمل الفاشية . ودخلوا به مكة ، فطاف وسى ، وسلم على الأتراء واعتذر إليهم ، ومضى إلى منزله . وصار كل منهم على حذر حتى وقتوا ببرقة ، وعادوا إلى الحيف من منى ،

(١) ف ، وكذلك في ب ، ٦٠٩ ب " اصل " .

(٢) ما بين الحاسرين من ب ، ٦٠٩ ب ، وابن تيمى بردى : التبريم الواهية ، ج ١٠ .

وقد تقرر الحال (١٢٨٣) بين الشريف ثقبه وبين المجاهد على أن الأمير طاز إذا سار من مكة أوقفا [ها] بأمر الركب ومن معه ، وقبضا على مجلان ، ونسلم ثقبه مكة . فانفق أن الأمير بزلار رأى وقد عاد من مكة إلى منى خادم المجاهد سائرا ، فبث يستدعيه فلم يأتمه ، وضرب مملوكه — بعد مفاوضة جرت بينهما — بحربة في كتفه . فلبث الحاج ، وركب بزلار وقت الظهر إلى طاز فلم يصل إليه حتى أقبلت الناس جافلة تخبر بركوب المجاهد بسكره للحرب ، وظهرت لوامع أسلحتهم ؛ فركب طاز وبزلار والسكر وأكثروا بمكة . فكارأول من صدم أهل اليمن الأمير بزلار وهو في ثلاثين فارسا ، فأخذه في صدورهم إلى أن أرموه قرب نخيصة . ومضت فرقة منهم إلى جمة طاز ، فأوسع (٢٨٣ ب) لهم ، ثم عاد عليهم . وركب الشريف مجلان والناس ، فبث طاز لمجلان أن " احفظ الحاج ، ولا تدخل بيننا في حرب ، [ودعنا مع ^(١) غريمنا] " ؛ واستمر القتال بينهم إلى بعد العصر . فركب أهل اليمن الذلة ، والتجأ المجاهد إلى دهليزه ، وقد أحيط به وقطعت أطنا به ، وأقروه إلى الأرض . فر المجاهد على وجهه ومعه أولاده ، فلم يجد طريقا ، فسلم ولديه إلى بعض الأعراب ، وعاد بمن معه وهم يصيحون : " الأمان يا مسلمين " : فأخذوا وزيره ، وتزقت مساكره في تلك الجبال ، وقتل منهم خلق كثير ، ونهبت أموالهم وخيلهم حتى لم يبق لهم شيء ، وما انفصل الحال إلى غروب الشمس . وقرت ثقبه بمر به ، وأخذ عبيد مجلان جماعة من الحاجاج فبا بين مكة ومنى ، وقتلوا جماعة . فلما أراد الأمير طاز الرحيل من منى سلم أم المجاهد (٢٨٤) وحريمه لمجلان ، وأوصاه بهن . وركب [الأمير طاز] ومعه المجاهد محتفظا به ، وبالغ في إكرامه ؛ وسحب معه أيضا الأمير بييتاروسى مقيدا ؛ وبث الأمير طقاطى مبشرا . ولما قدم الأمير طاز للمدينة النبوية قبض على الشريف طليل .

وكان قاع النيل في هذه السنة أربعة أذرع ونصف [ذراع] . وتوقفت الزيادة حتى ارتفع سمر الأردن القص من خمسة عشر درهما إلى عشرين [درهما] . ثم زاد [النيل] في يوم [واحد] أربعة وعشرين أصبعا ، ونودي من التند بزيادة عشرين أصبعا ، ثم بزيادة خمس

(١) ما بين الحاضرين تمكلة لبارة الأمير طاز كما قيلت فيما يبدو ، وهي من ابن نرى برضى التجوم

عشرة أصبعا ، ثم ثمانى أصابع . واستمرت الزيادة حتى بقي من ذراع الوفاء ثلاث أصابع ، فتوقف^(١) ستة أيام ، ثم وقى الستة عشر ذراعا في يوم الاثنين ثاني عشرين مسرى . وزاد بعد ذلك إلى خامس توت ، فبلغ سبعة عشر ذراعا ، (٢٨٤ ب) وهبط . فشرقت بلاد كنيهة ، وتوالى الشراق ثلاث سنين شق الأسر فيها على الناس : من عدم الفلاحين^(٢) ، وخيبة^(٣) الزرع بخلاف ما يهدد ، وكثرة المنارم^(٤) والسكف ، وظلم الولاة وعسفهم ، وزيادة طمعهم في أخذ ما بذلوا مثله حتى ولوا ، مع نفق^(٥) عرب الصيد ، وطعمهم في السكشاف والولاة ، وكسر النمل^(٦) ، وعنتهم^(٧) في إعطائه الأجناد ، ورعى الشمير على البلاد من حساب سبعة دراهم الأردب ، وحمله إلى الأهراء ؛ فخل نحو الأربعين ألف أردب شميرا ، ونحو خمسة آلاف أردب برسيا .

وفيه خلع على ملك تونس أبو العباس الفضل بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم ابن عبد الواحد بن أبي حفص ، في ثامن عشر جمادى الأولى ، فكات مدته ستة أشهر ؛ فقام بعده أخوه أبو إسحاق (٢٨٥) إبراهيم [بن أبي بكر] .

ومات في هذه السنة من الأعيان الأمير سيف الدين دلتجي نائب غزة . قدم القاهرة سنة ثلاثين وسبعائة ، فأتم عليه إمرة عشرة ، ثم إمرة طبلخااه ؛ وولى غزة بعد يلجك ؛ فأوقع بالعشير ، وقويت حرمة .

[مات] الأمير لاجين أمير آخور .

[توفي] غر الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري الفقيه الشافعي بدمشق ، في ثالث عشر ذي القعدة ؛ ومولده سنة إحدى وتسعين وسبعمائة . وخرج من القاهرة سنة اثنين وسبعائة ، وسكن دمشق ، ورجع في الفقه والمروية وغير ذلك . وكان

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٦١٠ ب " توقف " .

(٢) هنا إشارة لاستمرار الاضطراب الاقتصادي في مصر ، لقلة الأيدي العاملة بسبب الوفاء الكبير في السنة السابعة ، فضلا عما جف من أعفان النيل .

(٣) في ف " وحشية " ، وما هنا من ب ، ٦١٠ ب .

(٤) في ف " المنرم " ، وما هنا من ب ، ٦١٠ ب .

(٥) في ف " نفقات " ، وما هنا من ب ، ٦١٠ ب .

(٦) في ف " فبنهم " ، وما هنا من ب ، ٦١٠ ب .

يقول ذكاء ، بحيث أنه حفظ مختصر ابن الحاجب مع تمتد ألقائه في تسعة عشر يوما ، ودرس وأقنى وأقاد .

[توفى] العلامة شمس الدين محمد بن أبى بكر (٢٨٥ ب) بن أيوب المروف باين قيم الجوزية للزعمى المشقى بدمشق ، في ثالث عشر رجب ؛ ومولده سنة إحدى وتسعين وسبعمائة . برع في عدة علوم ، ما بين تفسير وفقه وعربية ، وغير ذلك . ولزم شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن تيمية بعد عوده من القاهرة سنة اثنى عشرة وسبعمائة حتى مات ، وأخذ عنه علما جكاً ، فصار أحد أفراد الدنيا ، وتضافه كثيرة ؛ وقدم القاهرة غير مرة .

ومات ابن قرمان صاحب جبال الروم .

[ومات] الحسين بن خضر بن محمد بن حجي بن كرامة بن مجتر بن علي بن إبراهيم ابن الحسين بن إسحاق بن محمد الأمير ناصر الدين ، المروف باين أمير الغرب^(١) التنوخى ، في نصف شوال . وولى عوضه ابنه زين الدين صالح ، وولايته ببلاد الغرب من (٢٨٦) بيروت . وأول من وليها منهم كرامة ابن مجتر في أيام نور الدين محمود بن زنكى ، فسوى [كرامة] أمير الغرب^(٢) .

• • •

سنة اثنيتين وخمسين وسبعمائة : في يوم الخميس رابع المحرم قدم الأمير أسندمر السرى من حاة .

وفي يوم الجمعة خامسه قدم الأمير أرغون السكامل من حلب بغير مرسوم ؛ فخلع عليه ، وأترل بالقلعة . وسبب ذلك أنه كان قد أشيع بحلب القبض عليه ، وأشيع بمصر أنه خاسر ، ففكره تمكن موسى حاجب حلب ، لما بينهما من المداوة ، ورأى أن وقوع

(١) في ف ، وكذلك ب ، ١٦١١ . انظر مايلي بهذه الفقرة .

(٢) يخطى العاوى " حنا قلة الوفيات في هذه السنة ، ولعل مرجح ذلك كثرة الوفين في السنتين السالفتين في أعقاب الوباء الكبير ، أو مناعة الذين بقوا أحياء بعد هذا الوباء الكبير من الأمهاس .

المكروه به في غير حلب أخفّ عليه ؛ فركب من حلب وقدم مصر ؛ فترح السلطان بقدمه ، لما كان عنده من إشاعة عصيانه .

[فيه] قدم عيسى بن حسن المجان من القبة ، بكتاب الأمير فياض يعضمن (٧٨٦ ب) حضور طقطاي ورفيقه مبشرين ، وأنه عوّقهما بالقبة ، وبث ما على يديهما من الكتب ، وأن طيلان لقي الحاج بينبع ؛ فكتب بإحضار طقطاي ورفيقه

[فيه] قدم الخبر بأن طيلان تسلّم الأمير بينباروس من الأمير طاز ، وتوجه به إلى الكرك من بدر . فسرّ السلطان والأمراء بذلك ، وكتب بإعادة السكر من القبة .

[فيه] توجه الأمير فياض بن مهنا إلى أهله ، وسوّى إليه منشوره بإمرة العرب ، عوضاً عن جبار ، محبة قطلوبغا أخى الأمير منطاي ، ليناقره إلى بلاده .

وفي رابع عشره خلع على الضياء يوسف الشامي ، وأعيد إلى حبة القاهرة ونظر المارستان ، عوضاً عن ابن الأطروش ، بسفارة النائب [الأمير بيننا ططر حارس الطير] ، لكلام نقله ابن الأطروش الوزير [ابن زنبور^(١)] ، فسبّه وأهانته ، وتحدّث في عرّفه وعود الضياء . (١٢٨٧) فرض الضياء حواصل المارستان ، فلم يجد بها شيئاً ، وكتب بذلك أورانقا ، وأوقف [الأمير بيننا ططر حارس الطير] النائب عليها . فعزل النائب معه إلى المارستان ، واستدعى القضاة وأرباب الوثائق بالمارستان ، وأحضر ابن الأطروش ، وطلب كتاب الوقف وقرأه ، حتى [وصل] فيه القارىء إلى قوله عن الناظر التسم ، ويكون عارفاً بالحساب وأمور الكتابة . فقال الضياء لابن الأطروش : " قد سمعت ما شرطه الواقف فيك ، وأنت عايمٌ مشهور ببيع الخرائط^(٢) ، لا تدرى شيئاً مما شرطه الواقف " . وناولوه ورقة حساب ليقرأها ، فقام إليه بعض

(١) أشبه ما بين الماصرين مما سبق هنا ، ص ٨٢٨ .

(٢) مفرد هذا اللفظ خريطة ، ومنه ما بالام في محيط المحيط ، وكذلك في (Dozy : Supp. Dict. Ar.) غير أن مناهما القصد هنا مرادف الجوزاب كيس أو جراب من جلد أو غيره (sac, portefeuille) . غير أن مناهما القصد هنا مرادف الجوزاب القديم ، أو الجوزي (القزاز) اليد ، والقرزي (الرواعظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٨١) أن أحد رجال الدولة الفاطمية " كانت له خرائط من القطن الأبيض [يلبسها] في يديه ورجليه " ، خشيّة لس النجس ، ولما نافي الوسوسة ، فلا يدخل مجلس الخليفة " إلا بتلك الخرائط في رجليه ، ولا يأخذ من أحد شيئاً إلا وفي يديه خريطة ، ... فإذا اتفق أن صافح أحداً ، أو مس رقعة يده من غير خريطة ، لا يمس ثوبه أبداً حتى يسلها ... " .

الفتقاء ، وقال : ” هذا معه تدريس وإعادة ، وأما أسأله عن شيء ، فإن أجاب استحق العلوم “ . وأخذته الألسنة من كل جانب ، فقال النائب : ” يا قوم ! هذا رجل عايب ، وقد أخطأ ، وما بقي إلا الشر عليه “ . فاعترف [ابن الأطروش] (٢٨٧ ب) أنه لا يدري الحساب ، وأنه عاجز عن البشارة ، وألزم نفسه ألا يسود إليها أبداً ، بإشهاد كتب فيه قضاء^(١) القضاة ونوابهم يتضمن قوادح شنيعة ؛ وما زال النائب بأخصامه حتى كفوا عنه . ثم قام النائب ليكشف أسرار الموضع ، فوجدت فرشهم قد تلفت ، ولها ثلاث سنين لم تغير ؛ فسد النائب خلقه وانصرف .

وفيه قبض على مستوفي الدولة الأسعد حرية ، وكرم الدين أكرم بن شيخ ؛ وسُلِّم لشاد الروين . ف ضرب [شاد الروين] ابن شيخ ، وعاقبه حتى وزن مائة وستين ألف درهم ، ثم ثمة ثلاثمائة ألف درهم ؛ ووزن حرية مالا جزيلا . واستقرت عوضهما تاج الدين ابن ريشة ، والعلم كاتب آل ملك .

وفي يوم السبت عشية قدم الأمير طاز من الحجاز بمن معه ، وصحبته الملك المجاهد ، والشريف أدى أمير (٢٨٨ ا) للدينة ، بعد ما فرغ ولحق باليمن ، وقدم مع المجاهد [إلى^(٢) مكة] . فخرج الأمير منطلي إلى الكرك ومعه الأسراء ، ومد له سماسلا جليلا ، وقبض على من معه من الأسراء الذين كانوا من جماعة الأمير بيناروس ، وقيدوم ، وم فاضل أخو بيناروس وناصر الدين محمد بن بكتر الحاجب . وأما الأمير أزدسر الكاشف فإنه أخرج [عنه] إقطاعه ، وألزم بيته .

وفي يوم الاثنين ثاني عشية طلع الأمير طاز بالمجاهد إلى القلعة ، فقُيد عند باب القلعة ، ومشى بقبدة حتى وقف مع السوم^(٣) بالكركاك — تجاه النائب ، والأسراء جلوس — وقوفاً طويلا ، إلى أن خرج أمير جندي يطلب الأسراء على العادة ، فدخل معهم . وخلص [السلطان] على الأمير طاز ؛ ثم أخذ المجاهد ، وأسره به فقتل الأرض ثلاث (٢٨٨ ب)

(١) ن ف ” تاعى القضاة الفتقاء “ ، وما هنا من ب ، ٦١١ ب .

(٢) انظر ما سبق من ٨٣١ ، حيث وردت أخبار مخالفة قليلا لما هنا

(٣) ن ف ” السوم “ ، وما هنا من ب ، ٦١٢ ب .

مرات. وطلب [السلطان] الأمير طاز وسأل عنه، فإزال [طاز] يتشفع في أسر^(١) [المجاهد] إلى أن أسر بغيره. فقلت، وأزل بالأشرقية من القلعة عند الأمير منقلاطى؛ وأجريت له الرواتب السنوية، وأقيم له من يخفمه.

وفيه أتم على الأمير طاز بمائتي ألف درهم،

و[فيه] قبض على الأمير حسين الططرى وولده، وأخرج مع الأمراء المسوكين إلى الإسكندرية.

وفيه خلع على الأمير أرغون الكامل، واستقر في نيابة حلب على عادته؛ ورسم أن يكون موسى الحاجب بحلب نائباً بقلعة الروم^(٢).

وفي يوم الاثنين خامس عشرية حضر المجاهد الخدمة، وأجلس تحت الأمراء.

وفيه أزم [المجاهد] بحمل أربعة آلاف دينار يقترضها من الكارم^(٣)، ثم بعد ذلك يتم له بالفر إلى بلاده.

وفيه قدم (١٢٨٩) المجرعون من العقبة بسبب بيناروس.

وفي يوم الخميس ثامن عشرية قدم الأمير قطلوبغا الكركي، ومعه أمير أحمد الثائر بصدد، فأرسل إلى الإسكندرية، فسجن بها.

(١) في ف، وكذلك ب، ٦١٢ = اسمه، والتعديل من ابن تترى بردى: النجوم الزاهرة،

ج ١٠، ص ٢٢٧.

(٢) في ف "القلعة الرومية"، وما هنا من ب، ٦١٢ =

(٣) تقدم الشريف بالكارم في الفرزى (كتاب السلوك ج ١، ص ٨٩٩)، وم عامة تجار الصادر والوارد بمصر وغيرها من البلاد الإسلامية في الصور الوسطى، وم كذلك أرباب المال والأعمال المصرفية (البنوك) في الشرق في تلك الصور. (سبحي لبيب: التجارة الكارمية، مجلة الجمعية التاريخية المصرية، ج ٤، ص ٦٣). ومع أن أصل الكارمية لا يزال غامضاً، لعدم وضوح المراجع المروية في هذا الموضوع، فالواضح أنهم قاموا ببلاد الشرق الأوسط، بمثل ما قام به تجار البادية والجنوبيين والقلوبيين، من الأعمال المصرفية في غرب أوروبا في الصور الوسطى، وأولئك هم أصول تأسيس المصارف (البنوك) والأعمال المصرفية الأوروبية الحديثة.

وربما استطاع الباحث في التاريخ الاقتصادى المصرى أى يتابع هذا التطور المتوازي فيما يخص الكارمية وأعمالهم المصرفية في مصر، منذ الصور الوسطى إلى أواسط القرن التاسع عشر الميلادى، أى قبل أن يبدأ تأسيس الأعمال المصرفية في مصر على نسق المصارف الأوروبية

وفي يوم الاثنين تاسع عشر من خلع على الأمراء [المتحدين] ^(١) ، وعلى المجاهد صاحب اليمن بالإيمان ؛ وقبل [المجاهد] الأرض عدة مراراً . وكان الأمير طاز والأمير منطاي تطلقا في أمره حتى ألقى من حل المال ، وقر به السلطان ووعده بالسفر إلى بلاده . مكرباً . قبل [المجاهد] الأرض ؛ وسر بذلك ، فأذن له أن ينزل من القلعة إلى إسطبل الأمير منطاي ، ويقبضه بالسفر . وأفرج عن وزيره وخادمه وسواشييه ، وأنتم عليه بمال . فبيث له الأمراء مالا جزيلاً ، وشرح في القرض من الكارم تجار مصر واليمن ، فبشوا له عدة هدايا . وصار يركب حيث شاء .

(٢٨٩ ب) وفيه خلع على ابن بورقية ، واستقر في حبة مصر ، عوضاً من ولي الدين .

وفي يوم الخميس ثاني صفر ركب المجاهد في اللوكب بسوق الخيل تحت القلعة ، وطلع مع [الأمير بيينا ططر سارس الطير] النائب إلى القلعة ، ودخل إلى الخدمة بالإيمان مع الأسراء والنائب . فكان موكباً عظيماً ، ركب فيه جماعة من أجناد الحلقة مع مقدمهم . وطلع [السلطان] على المتقدمين ^(٢) ، وطلبوا إلى القلعة ، وأجناد الحلقة معهم . واستقر المجاهد يركب في الخدمة مع النائب في سوق الخيل ، وطلع إلى الخدمة بالقلعة .

وفي خلع على الأمير سرقتش ، واستقر رأس نوبة على ما كان عليه ، وبناء الأمير طاز والأمير منطاي .

وفي قبض على محمد بن يوسف مقدم الدولة ، وسلم لشاد الدواوين ؛ وأقر محمد ابن زيد بالخدمة .

(١) في نسخة " للقيدين " ، وما جتا من ب ١٦٧٢ .

(٢) تقدم هذا القلق في الفرزي (كتاب الملوك ج ١ ، ص ٤٩٣ ، ٦٧٣) بغير تعريف . مع أهمية وظيفة المقدم في النظام الإسلامي للملوك . وفي التويري (نهاية الأرب ج ٨ ، ص ٢٠٣) أن ظاهر الجهر " يحتاج إلى أجناد الحلقة لكي أن يضيف كل جماعة منهم للمقدم معهود من أعبائهم ، ممن هو شريف الإصطاح ، ويقوم عليهم فيما يعرف من كنههم وظنهم ، فإنما طلبوا جميعهم ، أو طلب أحد منهم أخيراً " .

وفي يوم السبت (٢٩٠ هـ) ثامن عشر من ربيع الأول المجاهد صاحب اليمن ينقل إلى الريدانية ،
ليسافر إلى بلاده ، وصحبته الأمير قشتمر شاد الهواوين . وكتب [السلطان] إلى الشريف
عجلان أمير مكة بتجهيزه إلى بلاده ، وكتب لبني شعبة وغيرهم من الريان بالقيام في خدمته ،
وخلع عليه أطلس ؛ فوجد [المجاهد] يورسل المدينة والبال ، وقرّر على نفسه حلا في كل
سنة : « راسر [السلطان] إن قشتمر أنه إن رأى منه ما يريه يمنعه من المضي ، ويطلع بأمره .
فرحل [المجاهد] من الريدانية خارج القاهرة ، في يوم الخميس ثالث عشر من ربيع ، ومنه هذه
تلك الشراعات ، وكثير من الخيل والجمال .

وفي مستهل ربيع الأول قدم الأمير قطلوينا مفسر الأمير فياض بن منها ؛ وقد أتم
عليه بمائة ألف درهم ، وثلاثين فرساً ، وخمسين جلاً ، وقاش كثير .

و [فيه] قدم الخبر بلين الأمير أيتش (٢٩٠ ب) الناصري نائب الشام ، وضياح
أحوال الشام ، وكثرة قطع الطرقات ، وأن أهل الشام سموه " إيش كنت أنا " ، وأن
أحوال شمس الدين موسى بن التاج إسحاق الناظر توقفت . ووقع جراد مضر بالزراع ،
أفسد أكثرها ، وأن الترابرة القمح ارتفعت من ثمانين إلى مائة وعشرين [درهما] .
ووقع بماء سيل لم يهد مثله ، [و] خرب [السيل] أما كن كثيرة .

و [فيه] قدم الأمير قطلوينا الذهبي من الوجه القبلي ، وقد مجز عن مقاومة الأعداء .
و [فيه] قدم الخبر بقتل الشريف سعد بن ثابت ، أمير المدينة النبوية . وسببه أن
الشريف أدى لما نهب المدينة ، وفرّ إلى اليمن ، وصار عند صاحبها المجاهد حتى قدم مكة ،
رأى على الأمير طراز إلى أن أخذ له أماناً من السلطان ، [وقدم معه ^(١)] ، ومثل بين يدي
السلطان [وفي عهده منديل [الأمان] ^(٢)] . فقيل له : " إنما أمانك على نفسك ، وأما
(٢٩١ هـ) الأموال التي أخذتها من أهل المدينة ومن المحتاج فلا بد من ردها إلى أهلها " .

(١) ما بين الحاصرين وورد في ب ، ٦١٢ هـ ، قط .

(٢) أنصف ما بين الحاصرين للتوضيح . انظر (Dozy : Supp. Dict. Ar.) .

جميع [أدى^(١)] ولحمه، وطرق سعد بن ثابت ليلاً وحاربه . قتل سعد ، وكتب باستقرار فضل بن قاسم حروبه .

وفي مستهل ربيع الآخر كان حمص خوند زهراء ابنة السلطان الملك الناصر محمد - و [هي] زوجة آقسنقر الناصري [للقول زمن^(٢) للظفر حاجي] - على الأمير طاز . ثم [كان] بعد ذلك حمص الأمير تنكز بنا ، وأعراس جماعة من الأسراء . [و] حمل السلطان لكل منهم مهياً يليق به ، فأقامت الأفراح طول الشهر ، وأنعم [السلطان] على طاز وحمل تنكز بنا بثلاثمائة ألف درهم ، وأنعم على كل من الأمير منطاي رأس نوبة ، والأمير منكلي بنا القفري .

وفيه أخرج الأمير نوروز على إمرة طبلخاناه ، بدمشق . وسببه أنه لما قدم من الشام أنعم عليه (٢٧١١ ب) بتقدمة ألف ، فصار يتحدث مع السلطان في الشور ، وترفع على الأسراء . وفيه قدم سيف بن فضل ، بقوده .

وفي ليلة الثلاثاء رابحه قدم الخبير بأن الأمير قشتمر أمك المجاهد صاحب المين بينبع ، بعد ما فرّ بنفسه ، وترك قتله . ثم قدم قشتمر في يوم السبت خامس عشره ، وأرسل المجاهد إلى السكر ، فسجن بها .

وفي أول جمادى الأولى قدمت رسل الأشرف دمرdash بن جوبان بسبب الصلح ، فأولوا بصهرج منجك ثلاثة أيام ، ولم يتمكن أحد من الاجتماع بهم . ثم مثلوا بين يدي السلطان ، وأعيدوا بجوابهم .

وفيه خلع على الأمير أرغون الإسماعيل ، واستقر في نياة غزة ، عوضاً عن فارس الدين ألبكي . وقدم فارس الدين ، فأنعم عليه بإمرة طبلخاناه .

وفيه (٢٦٩٢) خرجت العرب للروقة شلبة من أماكنها ، وتفرقوا في البلاد .

(١) في ف ، وكذلك في ب ٦٩٣ : "ثم قيد وسجن ، جمع وفه ... " ، وتصلب اليازة بحذف نسخها الأول ، ثم إضافة ما بين الحاصرين ، من ابن حجر (الهدى الكسنة . ج ١ ، ص ٣٤٦ - ٣٤٧) ، وكلاماً يقتضيه السياق .

(٢) أخيف ما بين الحاصرين من ابن تقي برص : الهجوم الواضحة . ج ٩ ، ص ١٧٩ .

فوقت أحوال سراكز البريد ، فإن درك البريد عليهم . فسمى ابن طهية في ولاية الشرقية ،
وتكفل برده ثمانية ، فخلع عليه بولايتهما .

وفيه ركب الأمير طاز لكبس حرب الإطحية ، وقد اشتد ضرره وكثر قطعهم
الطريق ؛ فلم يظفر منهم بأحد ، وتماقوا بالجلال .

وفيه توجه السلطان وزم القراش أمانا ، فبلغ طاز ومغلطاي ومنكلى بنا أنه أراد
بإظهار تومكه القبض عليهم إذا دخلوا إليه ، وأنه قد اتفق مع قشتمر^(١) والطينيا الزاسر
وملكسكتر اللارديني وتنكز بنا على ذلك ، وأن يتم عليهم بإقطاعهم وإسراهم . فواعدوا
أصحابهم ، واتفقوا مع الأمير بيينا [ططر حارس الطير] القائب والأمير طيينا المجدي والأمير
رسلان بصل ، وركبوا (٢٩٦ ب) يوم الأحد سابع عشرين جمادى الآخرة بأطلابهم ،
ووقفوا عند قبة النصر .

فخرج السلطان إلى القصر^(٢) [الألباق] ، وبث يسألهم عن سبب ركبهم ، فقالوا :
” أنت اتفقت مع مالكك على مسكنا ، ولا بد من إرسالنا إلينا . فبث [السلطان]
إليهم تنكز بنا وقشتمر^(٣) والطينيا الزاسر وملكسكتر ؛ فندما وصلوا إليهم قيدوم ، وبشوم
إلى خزنة شمایل ، فجنوا بها . فشق ذلك على السلطان ، وبكى ، وقال : ” قد نزلت عن
السلطنة ” ، وسير إليهم النجاة^(٤) ، فسلخوا الأمير طيينا المجدي . [وقام السلطان] إلى
حريمه ، فبث الأسراء الأمير سرغتمش ، وسمه الأمير قطلوبغا الذهبي وجماعة ، ليأخذه
ويحبسه^(٥) . فسلخوا إلى القلعة راكبين إلى باب القصر الألباق ، ودخلوا إلى الناصر حسن

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٦١٣ ؛ ” عشقتر ” ، وما هنا من ابن تقي بردى : النجوم الزاهرة ،
ج ١٠ ، ص ٢٣٠ .

(٢) في ف ” القبس ” ، وما هنا من ب ، ٦١٣ ، وما بين الحاصرتين مما يلي بهذه الفقرة .

(٣) في ف ، وكذلك ب ٣١٦ ب ” عشقتر ” ، وما هنا من ابن تقي بردى : النجوم الزاهرة ،
ج ١٠ ، ص ٢٣١ .

(٤) في ف ” التجاه ” ، وما هنا من ب ، ٦١٣ ب .

(٥) في ف ” ليأخذه ويحبسه ” ، وما هنا من ب ، ٦١٣ ب .

وأخذوه من بين حرمه . فصرخ النساء صراخاً عظيماً ، وصاحت ست حلق على صرغتمش صياحاً (١٢٩٣) منكراً ، وسبته ، وقالت : ” هذا جزاءه منك “ فأخرجه صرغتمش وقد غطى وجهه إلى الرحبة ، فلما رآه الخدام والماليك نياكوا عليه بكاءً كثيراً . وطلع [صرغتمش] به إلى رواق فوق الإبروان ، وكل به من يحفظه ، وعاد إلى الأسراء .

وكانت مدته ثلاث سنين وتسعة أشهر وأربعة عشر يوماً ، منها مدة الحبس عليه ثلاث سنين ، ومدة استبداده تسعة أشهر . وكان القائم بدولته الأمير شيخو رأس نوبة ، وإليه أمر خزانة الخصاص — [ذلك إلى] علم الدين بن رنبور ناظر الخصاص — ؛ والأمير بينا روس نائب البسلطنة ، وإليه حكم المسكر وتديبه والحكم بين الناس ؛ والأمير منجك الوزير المستشار مقدم الماليك . وإليه التصرف في أموال الدولة ؛ والتولي لربيته خوند طغاي أم آتوك ؛ وفي خدمته ست (٢٩٧) حلق . ورُتب له في كل يوم مائة درهم تُصرف لخدامه من خزانة الخصاص ، فكان كذلك في طوع الأسراء ، بصرفونه على حسب اختيارهم ، إلى أن نفرت نفوس الأسراء الخصاصية من الوزير منجك ، وحسدوه على ما هو فيه ، وكان أشدّهم عليه حقداً الأمير مغلطاي والأمير طاز . وكان الأمير شيخو يكفهم عنه ؛ إلى أن خرج الأمير بينا روس إلى الحج ، وخرج الأمير شيخو إلى السرعة بالسبابة ، وقع الاتفاق على ترشد السلطان ، وصلى منجك كما تقدم . فاستبد السلطان بالتصرف ، وأخذ أموال الأسراء المتبوض عليهم ، وفزقها في خواصه . ثم اختص بطاز ، وبالغ في الإنعام عليه ، واستخص قشمر^(١) والطنطا وملسكندر وتبكتز بنا ، وجعلهم ندماء في الليل ومبشرين في النهار ، فلم يكن يفارقهم أبداً ليلاً ولا نهاراً ؛ (١٧٩٤) وسوّنهم من الأملاك ، وأنعم عليهم من المجواهر والأموال بشى جليل إلى الغاية ؛ وأعرض عن الأسراء ، فلم يلتفت إليهم حتى كان ما كان من خلعهم .

وكانت إلامه شديدة ، كثرت فيها الفارم بالتواشى ، وخرت عدة أملاك على النيل ،

(١) في ف ” اشتمر “ ، انظر الصفحة السابقة .

واحرقت مواضع كثيرة بالقاهرة ومصر، وخرجت عربان العايد وشلبة وعشير الشام وهرب الصعيد من الطاعة، واشتد فسادهم وكثر قطعهم الطرقات. وكان القناء العظيم الذي لم يمهده مثله، وتولى شراق الأراضى، وتلاف الجسور، وقيام ابن واصل الأحدب ببلاد الصعيد والسجزة عنه، وقتل حرب الصعيد طنية الكاشف، وعزيمتهم المذبذب وأخذ قتلهم. فاختلت أرض مصر وبلاد الشام بسبب ذلك خللاً فاحشاً، إلا أن^(١) الناصر حسن كان في نفسه مفرط الذكاء، ضابطاً لما يدخل (٢٩٤ ب) إليه ويعصره كل يوم، عارفاً متديناً شهنشاه، لوجود ناصر ومعيته [لكن أجمل^(٢) للملك].

السلطان الملك الصالح

صلاح الدين صالح بن الناصر محمد بن قلاوون

أمه بنت الأمير تكتز نائب الشام، أقيم سلطاناً بعد خلع أخيه الناصر حسن، في يوم الاثنين ثامن عشرى جمادى الآخرة، سنة اثنين وخمسين وسبعمائة.

وذلك أن الأسراء لما حملت إليهم المنجاة، باتوا ليلة الاثنين بإصطبلاتهم، وبكروا يوم الاثنين إلى القلعة، واجتمعوا بالرحبة داخل باب النحاس، وطلبوا الخليفة والقضاة وسائر أهل الدولة، واستدعوا به. فلما خرج إليهم ألبسوه شعار السلطنة، وأركبوه فرس الثوب من داخل باب الستارة، ورفعت القاشية بين يديه. وكان الأمير طراز والأمير منكلى بيا الفخرى آخذين بشكيمة القوس حتى جلس (٢٩٥ ا) على التخت. وحلقوا له، وحلقوه على المائدة، ولبسوه بالملك الصالح، ونودي بسلطنته في القاهرة ومصر.

- وكان النيل قد نقص عندما كسر، فرد قصه، ونودي عليه هذا اليوم بزيادة ثلاث أصحاب من سبعة عشر ذراعاً؛ فبأشر الناس بولايته.

(١) في ف، وكذلك في ب، ١٦٦٤ = الآية في ق، وحذف الشبر وإنان العائد والإضافة للتوضيح.

(٢) أخيف، بين المحصرين من أن نرى برى: التجويز الزاهرة، ج ١٠، ص ٢٣٣

وفيه قتل السلطان أخاه حسن الناصر إلى حيث كان ساكنا ، ورتب في خدمته جماعة .
وطلب أخاه أمير حسين وأكرمه ، ووعدته بتغيير إقطاعه وزيادة راتبه .
وفيه توجه الأمير بزالر أمير سلاح إلى الشام ، ومعه التشريف والباشارة بولاية السلطان
وتغليظ الساكر له على المادة .

وفيه دقت البشائر ، ونودي بزينة القاهرة ومصر ، فزينا .

وفيه طلب الأمير منغلطاي والأمير طراز مفتاحي الخهيرة ، ليعتبرا ما (٧٩٠ ب) فيها ، .
فوجد شيئا يسيرا .

وفيه رُسم للوزير علم الدين عبد الله ابن زينور بتجهيزه تشريف الأسماء وأرباب
الوظائف على العادة ، فجهزها .

وفيه وقف الأمير طراز ، وسأل الأسماء والسلطان في الإفراج عن الأمير شيخو ، فرُسم
به . وكُتب كل من منغلطاي وطراز إليه كتابا ؛ فبث منغلطاي [بكتابه] ، أخاه قتلونا
رأس نوبة ، وبث طراز الأمير طقلاي صهره . وجهزت الحرافة لإحضار^(١) [شيخو] من
الإسكندرية ، في يوم الثلاثاء تاسع حشرية .

وكان ذلك بنهر اختيار الأمير منغلطاي ، فإن الأمير طراز دخل عليه في ذلك ، ومضى
إلى بيته ، فاعتذر إليه بأنه يخشى من خلاصه على نفسه . غلب له طراز أيمانا مغلطة أنه معه
على كل ما يريد ، ولا يضيئه من شيخو ما يكره ، وإن شيخو إذا حضر ما يمارضه من في
شيء من أمر الملكة ، (١٢٧١) " وإني ضامن له في هذا " ؛ وما زال به حتى وافق على
الإفراج عنه ، وكُتب إليه مع أخيه . فشق ذلك على الأمير منغلطاي بنا القنرى ، وحبب
منغلطاي على مواظبه لطراز ، وأوحى أن بحضور شيخو يزول عنهم ما فيه ، حتى تقرر ذلك
في ذهنه ، وندم على ما كان منه ، إلى أن كان يوم الخميس أول شهر رجب ، وركب الأسماء
في الوكب على المادة ، أخذ منغلطاي بنا يعرف [الأمير بيينا ططر حارس الطير] النائب والأسماء

(١) في الف ، وكذلك ب ، ٦٩٤ ب " لاستناده " .

الكبار ما دار بينه وبين منطاي ، وختيهم من حضور شيخو إلى أن واقفه ، وطلما إلى القلعة ودخلوا إلى الخيمة . فابتدأ [الأمير بينا حارس الطير] النائب بمحدث شيخو ، وأنه رجل كبير ، ويحتاج إلى إقطاع كبير وكلف كبيرة . فحكّم منكلّي بنا ومنطاي والأسراء ، وطارز ساكت قد اختبئ لتثير منطاي ورجوعه مما واقفه (٢٩٦ ب) عليه . وأخذ [طاز] يتلف [به] ، فسم [منطاي] على ما هو عليه ، وقال : ” مالى وجه أنظر به شيخو ، وقد أخذت منصبه بدما مسكته ، وسكنت بيته “ . فواقفه [الأمير بينا ططر حارس الطير] النائب ، وقال لناظر الجيش : ” اكتب له مثالا بنياة حماد ، وانتقال طيرق بنياة حلب “ ؛ وقال لكتائب السر : ” اكتب كتابا يعود من طريقه إلى نياة حماد “ . فكتب ذلك ، وتوجه به أيدهم الدوادار من وقته وساعته في حراقة ، وعين لفر شيخو إلى حماد عشرون هجينا ليركبها ويسير عليها ؛ وانضوا ، وفي نفس طاز ما لا يبرعه . فاجتمع هو ومرغشش وملسكتر وجماعة ، واتفقوا جميعا وبشوا إلى منطاي بأن ” منكلّي بنا رجل فتى ، وما دام بيننا لا تتفق أبدا “ . فلم يصغ [منطاي] إلى قولهم ، واحتج بأنه إن واقفهم لا يأمن على نفسه . فدخل عليه طاز ليلا بالأشرية من (١٢٩٧) القلعة حيث سكنه ، وخادمه حتى أجا به إلى إخراج منكلّي بنا ، ونمألنا على ذلك . فآهو إلا أن خرج عنه طاز أخذ دوادار منطاي يفتح ما صدر منه ، ويهول عليه الأسر بأنه متى أبعد منكلّي بنا وحضر شيخو أخذ لا محالة ، قال إليه .

وبلغ الخبر منكلّي بنا ، بكرة يوم الجمعة ثانية ، فواعد [الأمير بينا ططر حارس الطير] النائب والأسراء على الاجتماع في صلاة الجمعة ، ليقع الاتفاق على ما يكون . فلم يخف عن طاز ومرغشش رجوع منطاي عما تقرر بينه وبين طاز ليلا ، فاستمد للحرب ، وواعد الأمير ملسكتر الحمدي والأمير قردم الخوي ومن يهوى هوام ، واستأثروا بماليك بينا روس وماليك منبلك حتى صاروا معهم رجاء غلاض أستاذيهم . وشدة الجمع خيولهم . فلما دخل الأسراء أصلاة الجمعة اجتمع منكلّي بنا بالنائب [بينا ططر حارس الطير] وجماعة ،

وقرر (٢٩٧ ب) مهم أن يطلبوا طاز وصرغتش إلى عتدم في دار النياة ، ويقبضوا عليهم . فلما أنام الرسول يطلبهما أحسا بالشر ، وقاما ليتبينتا الحضور ، وصرقا الرسول على أنهما يكونان في أثره ، وبادر إلى باب الدور^(١) ونحوه من الأبواب فأغلقها ؛ واستدعوا من مهم من المالك السلطانية ، ولبسوا السلاح . ونزل صرغتش بمن معه من باب السر ، لينج من يخرج من اصطبلات الأمراء ، ودخل طاز على السلطان حتى يركب به للحرب ؛ فلقى الأمير صرغتش في نزله الأمير أبدغدى أمير آخور ، فلم يطق منعه ، وأخذ بعض الخيول من الإصطبل ، وخرج فوجد خيله وخيل من معه في انتظارهم . فركبوا إلى الطليخاناه ، فإذا طلب منكلى بنا مع ولده ومالكيه يريدون قبة النصر ، فأنقوه عن فرسه وجرحوه في وجهه ، وقتلوا حامل الصنبق ، وشتتوا شمل الجميع . فاستقم هذا حتى ظهر طاب منطلاى مع مماليكه ، ولم يكن لهم علم بما وقع على طاب منكلى بنا . فصدتهم صرغتش بمن معه صدمة بدم ، وجرح جماعة منهم ، وهزم بقيتهم . ثم عاد [صرغتش] ليدرك الأسراء قبل نزولهم من القلعة ، وكانت خيولهم واقفة على باب السلسلة تنظروهم . فقال عليها ليأخذها . واستدت أيدي أصحابه إليها ، قتلوا الفلخان ، وقد عظم الصباح ، وانقذ النبار ، وإذا بالنائب [بيننا ططر حارس الطير] ومنطلاى ومنكلى بنا ويغفرا ومن مهم قد نزلوا ، وركبوا خيولهم . وكانوا لما أبطأ عليهم محي . طاز وصرغتش بحثوا في استعجالها ، فإذا الأبواب مغلقة ، والصيحة داخل باب القلعة ، قاسموا^(٢) من دار النياة يريدون الركوب ، (٢٩٧ ب) فأتوسطوا القلعة حتى سمعوا ضجة الفلخان وصياحهم . فأسرعوا إليهم وركبوا ، فشهروا منطلاى سيفه ، واقتحم بمن معه على صرغتش ومن معه ؛ ومرة النائب [بيننا ططر حارس الطير] ويغفرا ودرسلان يصل يريد كل منهم إصطبله . فلم يكن غير ساعة حتى انكسر منطلاى كسرة قبيحة ، وجرح كثير من أصحابه ، وفرز إلى جهة قبة النصر وهم في أثره ؛ وانهزم منكلى بنا أيضا .

(١) لا يوجد في القلعة سوى (صبح الأعمى ، ج ٣ ، ص ٢٧٠) باب بهذا الاسم من أبواب القلعة .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ٦١٥ ب " قاسموا " .

و [فيه] استقرّ منطاي أمير آشور ، عوضا عن قنزل .

و [فيه] أفرج عن برلار .

و [فيه] أنتم على فارس الدين قريب آل ملك بإمرة طبلخاناه .

و [فيه] جهزت التشاريف لنواب الشام ، وكتب إليهم بما وقع .

و [فيه] وقع الاتفاق على تخفيف الكلف السلطانية ، وتقليل الصروف بسائر

الجهات ؛ وكتبت أوراق بما على الدولة من الكلف .

و [فيه] أخذ الأسراء في تتبع طائفة الجراكسة من المالك ، وقد كان المظفر فرجه

إليه بشفارة غرلو ، فإنه كان جركسي الجنس . وجلبهم [المظفر] من كل مكان حتى عرفوا

بين الأسراء ، وقوى أمرهم ، وصار منهم أسراء وأصحاب أخياز (١١٩٨) ، وعينوا بكبر

مهامهم ، وعملوا كلفتاه خارجة عن الحد . فطلبوا الجميع ، وأخرجوهم منقذين خروجا فاحشا .

وفي يوم الاثنين ثاني شوال ركب الأسراء وأهل الدولة إلى الخدمة ، وكتبت أوراق

من ديوان الجيش بأسماء الذين اشعروا الإقطاعات في الحلقة من أبواب الصنائع ، ورسوم بقطع

أخبازهم . فنشع الأسراء في كثير منهم ، ولم يقطع غير عشرين جنديا .

و [فيه] قدم جواب [الأمير أرغون شاه] نائب الشام بموافقة ورضاه بما وقع ،

وغيّض من غر الدين ألباس نائب حلب . وكان الأمير أرقطاي [نائب السلطنة] قد أرام من

الأسراء أن يعفوه من النياية ، ويولوه بلدا من البلاد ، فلم يوافقوا على ذلك . فلما ورد

كتاب [الأمير أرغون شاه] نائب الشام يذكر فيه أن ألباس يصغر عن نياية حلب ، فإنه

لا يصلح لما لإرجل شيخ كبير القدر له ذكر وشهرة ، طلب الأمير أرقطاي نياية حلب ،

فأجال^(١) [الأسراء] الرأي في ذلك إلى أن اتفقوا عليه . فلما كان يوم الخميس خامس

(١١٩٨ ب) واجتمعوا بالخدمة ، خُلع على الأمير بيينا روس القاسمي واستقرّ في نياية السلطنة ،

عوضا عن أرقطاي ، وخُلع على الأمير أرقطاي واستقرّ في نياية حلب ، عوضا عن

غر الدين ألباس ؛ وخرجا بقشريهما . فجلس بيينا روس في دست النياية ، وجلس أرقطاي

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٥٧٦ ب " فاجالوا " ، وحذف الضمير وإثبات المائد التوضيح .

ودخل الأسراء ، فعنأه السلامة ، ونودى بالزينة . وفي الحال كُتب باستدعاء الأمير شيخو ، وخرج جماعة من الأسراء وعاليك إلى لقائه . ونزلت البشار إلى بيوت شيخو وبيضا روس ومنجك ، وكان يوما مذكورا ؛ وبات الأسراء على تخوف .

وأما شيخو ، فإن حراقة أخى طاز وطفطاي وافت الإسكندرية يوم الخميس أول (١٢٠٠) رجب ، فخرج [شيخو] من السجن وهو ضعيف ، وركب الحراقة في الخليج ، وأهل الإسكندرية في فرح وسرور بمجلاسه . فوافاه كتاب صرخش بأنه " إذا أتاك أيديسر بمرسوم توجيهك إلى حماء لا ترجع ، وأقبل إلى القاهرة ، فإننا مملك " ؛ فتغير لقرائنه ، وعلم أنه قد حدث في أمره حادث . فلم يكن غير ساعتين حتى لاحت له حراقة أيديسر ، قرّ وهو مقلع ، وأيديسر منحدر إلى أن تجاوزه ، وهو يصيح ويشير بمندبله ، فلا يلتفتون إليه . واستمرت حراقة شيخو طول الليل وأيديسر في أثره ^(١) ، فلم يدركه إلا بكرة يوم السبت . فعندما طلع إليه [أيديسر] ، وعرفته مارسم له من عوده إلى حماء ، وقرأ الرسوم الذي على يده ، وإذا بالغيل على البرّ تتبع بعضها بعضاً ، والمراكب قد ملأت وجه الماء تبادر لبشارته وإعلامه بما وقع (٢٠٠ ب) من الركوب ، ومسك منطلي ومتكلى بقا . فسرّ [شيخو] بذلك سرورا كثيرا ، وسار إلى أن أرسى بساحل بولاق ، في يوم الأحد رابعه .

وكان الناس قد خرجوا يوم السبت إلى لقائه ، وأقاموا بيولاق ومنابيه . ووصلت المشاة إلى منية السيرج تنتظر تقومه . فلما رأوا الحراقة صاحوا ودعوا له ، وتلقته مراكب أصحابه . وخرج الناس للقرجة ، فبلغ كراء المركب إلى مائة درم ؛ وما وصلت الحراقة إلا وسولها فوق الألف مراكب . وركب الأسراء إلى لقائه ، وزينت الصليبة ؛ وأشعلت الشموع ، وخرج مشايخ الصوفية بصوفيتهم إلى لقائه . فسار [شيخو] في موكب عظيم إلى الناية ، لم ير مثله لأمره ، إلى [أن صعد] القلعة .

ودخل [شيخو] على السلطان ، فأقبل عليه ، وخلع عنه ثياب السجن ، وألبسه ثيابا

(١) في د ، وكذلك في ب ، ١١٦ - " ارم " .

جلبلا ؛ وأخرج [شيخو] إلى منزله وانهى معلقه .

وفيه فرقت الخلع على الأمراء ، وركبوا بها إلى الخدعة ، في يوم الاثنين خامسة .

وفي يوم الأربعاء سابه رسم بإخراج الأمير بينا [ططر] حارس الطير نائب السلطنة ، والأمير بينرا . فنزل الحاجب إلى بيت آكل ملك بالمسبينة ، وأخرج منه النائب ، ليسير إلى نياحة غزة . وأخرج بينرا من الحمام إخراجاً عتيفاً ، ليتوجه إلى حلب . فركبا من فورهما ، وسارا .

و[فيه] قبض على الطبيب أحد أمراء الطليخاناه من أصحاب مغلطاي ، وقيد وسجن .

و[فيه] أخرج أيدغدي أمير أخور إلى طرابلس ، بطالا .

و[فيه] كتب بالإفراج عن السجونين بالإسكندرية والسكر .

وفي يوم السبت عاشره ركب السلطان والأمراء إلى الميدان على العادة ، ولعب فيه بالكرة ، (٣٠١ ب) فكان يوماً مشهوداً .

و[فيه] وقف الناس في القار الضامن ، ورفضوا فيه مائة قصة . فقبض عليه ، وضربه الوزير بالمقارع ضرباً كثيراً ، وهو يحمل للال ؛ فوجدت له خبية فيها نحو مائتي ألف درهم حملت إلى بيت للنال .

وفيه قبض على النائب بينا [ططر حارس الطير] في طريقه ، وسجن بالإسكندرية .

وفي يوم الأحد حادى عشره وصل الأمراء من سجن الإسكندرية ، وم سبعة : متبعك الوزير ، وفاضل أخو بينا روس ، وأحمد الساق نائب صفد ، وعمر شاه الحاجب ، وأمير حسين التتري وولده ، ومحمد بن بكتمر الحاجب . فركب الأمير طاز ومعه الخيول المجربة لركوبهم حتى لقيهم ، وطلع بهم [إلى] القلعة ، فلق عليهم بين يدي السلطان . ونزلوا إلى بيوتهم ، فانتألت القاهرة بالأفراح والتهاني . (٣٠٢) ونزل الأمير شيخو والأمير طاز والأمير صرفغنش إلى إصطبلاتهم ، وبشوا إلى الأمراء القادمين من السجن التهادم السنية ،

من الخيول والتسابى الفاش والبسط وغيرها ؛ فكان القى بنته الأمير شيخو لشجك حمة
أفراس ، ومبلغ أنى ديتار .

وفى يوم الاثنين ثانى عشره خلع على الأمير قبلاى الحاجب ، واستقر فى نيابة السلطنة
موضا عن بينا [ططر] حارس الطير .

[فيه] قدم الخبير بتفاق عرب الصيد ، ونهبهم القلال ومعاصر السكر ، وكبسهم
البلاد ، وكثرة حروبهم ، بحيث قتل منهم ألف رجل ؛ وأن ابن مفتى حشد وركب
فى البر والبحر . وامتنع الناس من سلوك الطرقات ، وأنه ^(١) متى لم يبادر [الأمراء إلى حرب]
لا يحصل للأراضى تخضير ؛ وكان زمن النيل . فطلب عز الدين أزدسر الأعمى الكشاف ،
وأמיד له (٣٠٢ ب) إقطاعه من الأمير تقيس أمير آخور ؛ وخلع عليه ، واستقر فى كشف
الوجه القبلى . وخلع على ملوك أسندس ، واستقر فى كشف الإطنحية . وأنتم عليه بإقطاع
ابن بينا [ططر حارس الطير] النائب . وأنتم على فارس الدين ألبكى نائب غزة بتقدمة
ألف ، ورسم بمزوجه محبة أزدسر [الأعمى ^(٢)] الكشاف ، وعين معه ستة أسراء طبلخاناه .
وفى يوم الخميس خامس عشره قدم الأمير بينا روس من سجن الكرك ، فركب
الأسراء إلى لقائه ؛ وطلع إلى السلطان ، فلتع عليه . ونزل [بينا روس] إلى بيته ، فلم يبق
أحد من الأسراء حتى قدم له تقدمة تليق به .

وفى يوم السبت سابع عشره ركب [السلطان] إلى الهدان ، ومعه الأمير بينا روس ،
وعليه التشريف ، ومعه الأسراء . فطلب السلطان بالسكرة ، وعاد إلى القلعة آخر النهار .

وفى يوم الاثنين تاسع عشره (٣٠٣ ب) خلع على الأمير بينا روس ، واستقر فى نيابة
حلب موضا عن أرغون الكامل . واستقر أرغون [السكاكلى] فى نيابة الشام ، موضا عن
أيتش الساصرى .

(١) ق ف ، وكذلك ب ، ١٦١٧ هـ . وأنه متى لم يبادر الا ويحصل وللاراضى تخضير .

(٢) أخيف ما بين الحاصرين مما سبق هذه الفترة ، انظر كذلك ابن حجر (المدور السكانة ،
ج ١ ، ص ٣٥٥) ، حيث ورد أن أزدسر حذا ممي سنة ٧٤٢ هـ ، وأنه أخى عماد ، وظل فى وطنه
مدة ، دون أن يسمع بياضه أحد .

وفيه خلع أيضا على أمير أحمد الساق شاد الشرايخانة ونائب صفد ، واستقر في نيابة حماه ، عوضا عن طويق . ورُسِم بوجه طويق إلى حلب أمير طبلخانة ، ثم رسم أن يكون بطالا بدمشق .

وفيه خلع على الوزير علم الدين ابن زبور خلة الاسعرار ، وركب قدام المحمل بالزنازي . في موكب عظيم . ولم يركب أحد من الوزراء قدام المحمل سوى ابن السلوس ، في أمام الأشرف خليل ، وأمين الملك بن النمام في أمام الناصر محمد ، سرّة واحدة . وفيه أحيط بموجود ست حدق ، ووكل بها . وكتب موجودها ، وألصقت بمال (٣٠٣ ب) كبير سوى موجودها ؛ ثم أفرج عنها ، ولم يؤخذ لها شيء .

وفي يوم الجمعة أول شعبان خلع على محمد بن السكوراني بولاية مصر والصناعة ، عوضا عن بلاط .

وفي يوم الأحد [ثلثه] سافر [الأمير] بينا روس إلى نيابة حلب ، وأمير أحمد إلى نيابة حماه .

[فيه] كتب باستقرار منجك في نيابة صفد ، فأل الإعفاء ، وأن يقيم بمحاصمه بطالا ؛ فأجيب إلى ذلك بشفاعة الأمير شيخو . فاسترد أملاكه التي أنتم بها على الممالك والخدم والجواري ، ودم ما تشمت من صهرجه ، واستجده بخطبة ، وولى زين الدين البيضاوي في خطاطه .

[فيه] خلع على عمر شاه ، واستقر حاجب الحجاب ، عوضا عن القاتب قبلاي .

[فيه] أنتم على طشتر القاسمي بتقدمة ألف ، واستقر حاجبا ثانيا .

[فيه] أنتم على جماعة (١٣٠٤) من الممالك السلطانية ، بإمرات .

وفي يوم الخميس ساجه قدم أمير على الماردني ، وأنتم عليه بتقدمة بينرا .

وفيه أخرج أقببا الحاجب الجوي ، وطينال الجاشنكير ، وملكشتر السعدي ، وقتلوبغا أخو منطاي ، وملكشها الدودار ؛ وفرغوا بيلاد الشام .

وفي يوم السبت تأسمه وصل المجاهد صاحب اليمن من سجن الكرك ، فخلع عليه من
الذهب ، ورسّم له بالعود إلى بلاده من جهة عيذاب . فبث إليه الأشراف تقيّد كنيّة ، وتوجه .
وكانت أمه قد رجعت من مكة بعد مسكة ، وأقامت في مملكة اليمن [ابنه ^(١) الملك]
الصالح ، وكتبت إلى تاجر الكارم توصيهم بابنها [المجاهد] صاحب اليمن أن يقرضوه
ما يحتاج إليه ، وختمت على مالم من أصناف المتجر ببلد وزيد وتفر . فقدم قاصدها ،
وقد (٣٠٤) قبض على المجاهد [ثانياً] ، وسجن بالكرك .
وفي يوم الاثنين ثاني عشره وصل الأمير أيتش الناصري من الشام ، فقبض عليه
من الفد .

وفي يوم الجمعة ثاني عشره خرج الأمير قارس الدين البكي ، ونعمه الأمير آينك ،
وأربعة أسراء طلبخاناه ، بحبة الأمير أزدسر [الأحمى] الكاشف إلى الوجه القبلي ، بسبب
نفاق العربان ، في تجمل كبير .

وفي مستهل شهر رمضان قدم الشريف ثقة ، بعد ما قيم قوده وقود أخيه مجلان ؛
فخلع عليه ، واستقر في إمارة مكة بمفرده . وأتم عليه الأمير طاز بقرض ألف دينار ، وأقرضه
الأمير شيخو عشرة آلاف درهم . واقترض [ثقة] من التجار ما لا كثيراً ، واشترى
الخيل والسلاح والماليك ، واستخدم عدة مماليك .

[وفيه] رسم بقر الحسام لاجين الملاني مملوك آقبا الماشنكير (١٣٠٠) وأستادار
الملاني محبة ^(٢) [ثقة] ، ليقفده بمكة .

وفيهِ رسم بإبطال رمى البرسم والشمبر على أهل النواحي ، ونقش [الرسوم] على رخامة
بمناكب باب القلعة ، وكتب بذلك إلى الولاة .

وفيهِ خلع على ابن الأطرش ، وأعيد إلى حبة القاهرة ونظر المارستان ، عوضاً
عن الضياء ، بطايع جماعة من الأسراء به . لكثرة مهاداته لم .

(١) أضيف ما بين الحاصرين من المزدحم : العقود الأولى ، ج ٥ ، ص ٦٦ .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ١٦٨٨ = محبة = .

و [فيه] أخرج أيدير النوادر وملة من المالك إلى الشام .

وفيه قدم الظير بمفروج حبسى بن حسن المجبان عن الطاعة ، وامتنع بمجامعة^(١) في الوادي .

وفي شوال قدم كتاب الأمير أرغون الكامل نائب الشام بالخط على قاضي القضاة تقي الدين السبكي ، وأنه حكم بنزع وقف من أصحابه وأعاد^(٢) ملكا ؛ وطلب [الأمير أرغون الكامل] أن يقعد لذلك مجلس فيه قضاة مصر وعلماؤها بين يدي السلطان ، وكان (٢٠٠) من خير ذلك أن أرغون لما ولي نيابة الشام خرج علاء الدين الترمز إلى لقائه قريب حلب ، وأغراه بالسبكي ، وقدر فيه وفي ولده بقوادح حتى غير خاطره . فلما لقيه السبكي لم يجد منه إقبالا ، وبقي على ذلك إلى أن وقف جماعة بدار العدل يشكون من السبكي أن لم وقتا من عهد أجدادهم ، وأقطع للأجناد ثم استرجعهم منهم ؛ وثبت وقفه على قاضي القضاة المالكى بدمشق ، فأنزعه السبكي منهم ، وسلمه لمن كان قد بما في يده بالملكية ؛ وسألوا عقد مجلس . فلما اجتمع القضاة والفقهاء ذلك ، قام الترمز وجماعة في المصيبة على السبكي ؛ وشنعوا عليه . فأجاب [السبكي] بأنه " ثبت عندى أن يكون في يد مالكه ، وقد حكم بذلك . وهأنا ، ومن ينازعنى فيها حكمت ؟ " ؛ فلم ينازعه أحد . فطلب [الأمير أرغون الكامل] قضاة القضاة ، فحضروا إلا (١٢٠٦) عز الدين ابن جماعة ، فإنه تصدّر حضوره . وقرئ عليهم كتاب النائب بمحضرة الشيخ بهاء الدين أحمد بن السبكي ، فأظهر كتاب أبيه بصورة الواقعة ، وهى أن أجداد الشكاة أدموا الرقعية في ضمية كذا ، فوقها أبناهم من يدمم ، ثم أقطعت بعد وفاتهم لجماعة من الجند . فادعى الشيخ تقي الدين البوسى^(٣) لما قدم من بعلبك أنها ملكه ويده ، [وأنه] ابتاعها من أهلها قبل وفاتهم ، وأثبت كتاب مشقها وتسلها ، وأن الشراء كان سنة اثنتين وخمسين وستة ،

(١) في ف " بمجامعة " ، وما هنا من ب ، ١٦١٨ .

(٢) هنا إشارة إلى تعيين من أنواع الملكية في عصر سلاطين المماليك ، وما يحفلان علم الاختلاف عن الملكية الإقطاعية السائدة في ذلك العصر . انظر ما سبق كذلك هنا ، س ٨٠٩ ، حاشية ٧ ، ٣ .

(٣) في ف " البوسى " ، وفي ب ، ١٦١٨ " البوسى " . وما هنا مما على ، والنسبة إلى بوس ، وهى حيا جاء في ياقوت (معجم البلدان ، ج ١ ، س ٧٠٨) قرب صفاء العين ، يقال لها كذلك بيت بوس .

وبقي إلى سنة أربع وتسعين . فأظهر قوم كتاب وقفها وأتبعوه ، وتسلموها ، فدى ^(١) البوسى في سنة أربع وسبع مائة واستعاد الضيعة منهم ، بعد منازعات عُقد فيها عدة مجالس . فأخذها تنكز منهم ، ثم استردّها ^(٢) البوسى ، (٢٠٧ ب) فلم يزل إلى هذا الوقت وقف أهل الوقف ، وأتبعوه على قضى المالكية جمال الدين السلّاني . فأثبت الآخرون أن السلّاني كانت بينه وبين البوسى عداوة لا يجوز معها أن يحكم عليه ، وأخذوا الضيعة . فصاحم القرينان إلى السبكي ، لحكم باستقرار يد الملك ، وأبقى كل ذي حجة على حجة . فتنازع ابن السبكي والتاج النادى طويلا وانفضوا ، وأخذ ابن السبكي خطوط جماعة من المفتين بصحة حكم أبيه . ثم اجتمعوا ثانيا ، وحضر قاضى القضاة عز الدين بن جماعة ، وانتدب للنظر في ذلك بمفرده . فادعى ^(٣) قوام الدين أمير كاتب الحنفى فساد حكم السبكي ، وتعمص عليه تصعبا زائدا . وذلك أنه لما قدم [قوام الدين] دمشق ، وسها بلبغا اليحياوى نائبا ، اختص به ، أخذ ينهيه عن (١٢٠٧) رفع يديه في الركوع ، وأن هذا لا يجوز ، وصلاته التي صلاحها كذلك باطله يجب عليه إعادتها . فسأل بلبغا من السبكي عن ذلك ، فأنكر مقالة القوام . واشتهر بين الأسراء والأجناد مقالة القوام ، وكثرت القفلة فيها . فطلب السبكي القوام ومنعه من الإنهاء ، واقتضى رأى ابن جماعة النظر في من شهد بالمدّواة ، وفيمن شهد بالوقفية ؟ فكتب بذلك لائب الشام .

وفيه ارتفع سمر اللحم ^(٤) ، ووقف حال الماملين بحيث أخذوا الأغنام من أبوابها بنهر نين . فأبطل الوزير الماملين ، واشترى الأغنام بالثمن الناضى ^(٥) .

(١) ق ف " بسى " ، وما هنا من ب ، ٦١٨ ب .

(٢) ق ف " استردّها " ، وما هنا من ب ، ٦١٨ ب .

(٣) ق ف " فدى في قوام ... " ، وما هنا من ب ، ٦١٨ ب .

(٤) ق ف " الفصح " ، وما هنا ب ، ٦١٨ م .

(٥) الناس ، حبا بـ . في محيط المحيط ، الدرر والديار ، ومن هنا يضح أن الوزير أخذ في شراء الأغنام اللازمة بالتدبير مباشرة ، لا عن طريق الماملين المتعديين بتوريدها من حساب معاملتهم .

وكانت عادة اللحم من أربعين درهما إلى خمسين [درهما] الفنتار ، وأكثَر ما عهد بستين [درهما الفنتار] . فبلغ في هذه الأيام بتريف^(١) الحسبة إلى مائة وأربعين ، ومائة وخمسين [درهما] ؛ وأبيع في الحوانيت كل رطل بخمسة (٢٠٧ ب) دراهم سوداء ، وهذا درهم وثلاث دراهم كالمالية .

وتعذر وجود الفنتم ، فكتب إلى البلاد النشابة بتجهيز التركان بالأغنام ، وحمل نحو الخمسمائة ألف درهم لشراء الأغنام . وكتب إلى ولاية الوجه القبلي و [الوجه] البحري بحمل الأغنام ، غلبت أغنام كثيرة من أعمال مصر . وقدم من الشام نحو الفشرين ألف رأس ، فأنحط سعر اللحم .

وفي خامس عشره سار يحمل الحاج ، محبة الأمير طينغا المجدي . وقدم الحج عالم كثير من [أهل] الصعيد والقيوم والوجه البحري ؛ وقدم من أهل المغرب جماعة كثيرة ؛ وقدم التكرور ومعهم رفيق كثير ، وفيهم ملكهم . فقال [ملكهم] الإغناء من الدخول على السلطان ، فأقنع ؛ وسار بقومه إلى الحج ، يستهل ذي القعدة .

وفيهِ قدم البريد بقتل نجمة الكردي بحجة حملها عليه صاحب ماردين حتى (١٣٠٨) قدم عليه ، ففلقاه وأكرمه ، ثم قبض عليه ، وضرب عنقه بيده ، وقتل من معه .

و [فيه] قدم الخبير بأن الأمير أزدسر [الأُمى]^(٢) الكاشف رتب من معه من الأسراء في عدة مواضع ، وركب ومعه الأمير آينيك ليلا ، وصاح للربان من حرك صباحا ، وقتل منهم جماعة ، وامتنع باقيهم بالجليل . فساد [الأمير أزدسر] وطلب منى حلال أعداء حرك ، فأناه^(٣) منهم ومن غيرهم خلق كثير . وكتب [الأمير أزدسر] لأولاد الكنز^(٤) بمسك الطرقات حل حرك ، وركب ومعه الأمير فارس الدين والأسراء ، وأسندس متولى الإطيشية ، إلى

(١) يبدو من هذا التعبير أن المحتجب أشرف في ذلك العصر أشرافاً فعلياً على الأسرار اليونانية ، وأنه أسدرك تلك تحريفة رسمية فلم يراهؤه على تنفيذها .

(٢) انظر ما سبق هنا ، ص ٨٥٠ .

(٣) في ف " فواد " ، وما هنا من ب ، ٦١٨ ب .

(٤) ف " لأولاد البرمكة " ، وما هنا من ب ، ٦١٨ ب .

الجبل ؛ وقد لقيه الأحذب في حشد كبير ، فلم يثبت [الأحذب] وانهزم من رعى الشباب ، وترك أمتاعه وحريمه . ونادى الأمير أزوصر . " يا بني هلال دونكم أعداءكم " ، فلما علمهم يقتلون ، وينهبون اللواشى والنبال والحقيق والقرب والروايا ، وسلبوا الحريم (٣٠٨ ب) ، حتى استلأت أيدي بني هلال وأيدي الأجناد والفلان من التهب . وكعب بذلك [إلى السلطان] ، وأن البلاد قد خضرت أراضيها ، وأطاع عربانها العصاة ، وتوطن أهلها . فسر السلطان والأسراء بذلك ، وحل إلى كل من للكاشف والأسراء خلة . وفيه ألزمت ست حلق ألا تجتمع بأحد ، فليها كانت من جملة [أنصار] الناصر حسن .

وفيه ضيق على الناصر حسن ، وبذت عنه أماكن كثيرة كان ينظر منها ويحدث من يريد ؛ واحتفظ به احتفاظاً دائماً .

وفيه توجه السلطان والأسراء إلى السرحة قريباً من الأهمام .

وفي أول ذي الحجة قدم عيسى بن حسن الميجان طاماً بأمان ، فلع عليه .

وفيه ارتفع سعر القمح من عشرين إلى سبعة وثلاثين درهماً الأردب ؛ وانحط سعر اللحم ، فأبيع (١٣٠٩) بدرم الرطل .

وفيه قدم كتاب الأمير أرغون السكالي نائب الشام يطلب الإخفاء من النيابة .

وفي هذه السنة استقر في قضاء المالكية بحلب زين الدين عمر بن سعيد بن يحيى الطلساني ، عوضاً عن الشهاب أحمد بن ياسين الرايحي . واستقر في قضاء الحنفية بها جمال الدين إبراهيم بن ناصر الدين محمد بن السكالي عمر بن المزيد المزيز بن المديم ، بعد وفاة أبيه . واستقر في كتابة السر بحلب جمال الدين إبراهيم بن الشهاب محمود ، عوضاً عن الشريف شهاب الدين بن قاضي السكر ؛ وقدم الشريف إلى القاهرة .

ومات فيها من الأعيان قطب الدين أبو بكر بن محمد بن مكرم ، كاتب الإنشاء ، في أواخر شعبان ، من اثنتين وعشرين سنة وأشهر ؛ وكان كثير العبادة .

[توفي] الشريف أدى صاحب المدينة (٣٠٩ ب) النبوية ، في السجن .

[مات] الأمير طشينا الودادار ، بدمشق ؛ وكان فاضلاً ديناً .

[توفى] قاضي الخفية بحلب ناصر الدين محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جراحة اللوف بآين القديم ، من ثلاث وستين سنة ، منها في قضاء حماء عشر سنين ^(١) ، وفي قضاء حلب اثنتان وثلاثون سنة .

[توفى] تاج الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المراكشي الفقيه الشافعي ، بدمشق ، في يوم الأحد ثالث عشرى جمادى الآخرة من اثنتين وخمسين سنة ؛ نشأ بالقاهرة ، واستوطن بدمشق .

[مات] الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير بيبرس الأحمدي أحد الطليخاناء ، وهو مجرد بالصعيد . فُعل ميتاً إلى القاهرة ، وقدم في يوم الاثنين ثانی عشرى رمضان .

[ومات] علاء الدين (١٢١٠) على بن محمد بن مقاتل ^(٢) الحراني ، ناظر الشام ، في ثامن رمضان بالقدس .

[توفى] شمس الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر اللوف بآين التيسراتي ^(٣) ، موقع المدست ، وصاحب المدرسة بسوقة الصاحب من القاهرة ، وسها قبره .

[مات] الشيخ ابن بدلك ، في يوم الأحد سابع عشرى شوال .

[مات] تاج الدين محمد بن أحمد بن الكويك ، في داره ليلة السبت سادس عشرى ذى الحجة ، ذبحه الحرامية .

[مات] آقينا والى الخلعة ، يوم الخميس تاسع عشرى ذى الحجة .

(١) في " معرّن سنة " ، وما هنا من ب ، ٦١٩ ب ، وهو أقرب للمعول ، نظراً لمر ابن القديم عند وفاة ، وسنة وفاته ناشياً بحلب ، كما يلاحظ .

(٢) في " الملل " ، وفي ب ٦١٩ ب " للقليل " ، وما هنا من ابن تقي ، مع : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٥٢ .

(٣) في " ابن التيسراتي موقع المدست " ، وما هنا من ب ، ٦١٩ ب .

و [مات] ملك القرب أبو الحسن علي بن أبي سعيد عثمان بن يعقوب بن عبد الحق
ابن محيو بن أبي بكر بن حملة ، في ثالث عشر ربيع الآخر . وقام بعده ابنه أبو عثمان^(١)
فارس ، وكانت مدته إحدى وعشرين سنة .

• • •

سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة (٣١٠ ب) في أول الحرم قدم مبشرو
الحاج ، وأخبروا أن الشريف ثقة لما نزل بطن تمر ، وتقدم إلى مكة مشفر^(٢) [الحاج]
حسام الدين لأخيه ، وعرف الشريف مجلان بأفراد أخيه ثقة بالإمرة ، امتنع [الشريف
مجلان] من تسليمه مكة . وعاد حسام الدين إلى ثقة ، فأقام حتى قدم الحاج حبة الأمير طيغنا
المجدي . فلقاه ثقة ، وطلب منه أن يحارب معه مجلان ، فلم يوافق على محاربته ، فأسمه
مالا يليق ، وهذذه أنه لا يتمكن الحاج من دخول مكة . وقام [ثقة] عنه وقد اشتد
غضبه ، وأبى من مبه من العربان وغيرهم السلاح . فاجتمع أمير الركب ، وقاضى القضاة
عز الدين بن جماعة — وكان قد توجه بحبة الركب للحج — واتفقا على إرسال الحسام إلى
مجلان ومعه ابن جماعة . فغرت لهم منه منازعات ، آخرها أن تكون الإمرة شركة
(٣١١) بينه وبين أخيه ثقة . وعادا إلى بطن تمر ، وقررا ذلك مع ثقة حتى رضى ،
وساروا جميعاً إلى مكة . فلقاهم مجلان على العادة ، وأنصف ثقة ، وأنهم عليه بسبعين
ألف درهم .

وكانت الوقعة بمرقة يوم الجمعة ؛ وجاور قاضى القضاة عز الدين بن جماعة . ولقى الحاج
من عبيد مكة شراً كثيراً .

و [فيه قدم الخبر] أن المجاهد قدم إلى تمر في ثامن عشر ذي الحجة الماضية ،
واستولى على ملكه . وكانت أمه قد ضبطت البلاد في غيبته ، وأهقت عند قدومها مائة
ألف دينار للشريف الزيدى صاحب صنماء ، ولأهل الجبال ولأكابر المملكة ، حتى

(١) في ف " عتاد " ، وسامعنا من م ، ٦١٩ ب .

(٢) في ف ، وكنتصر في م ، ١٦٢٠ " مشفره " ، يوسف الضمير وإليات الملكة لتوضيح .

أقامت ابن^(١) المجاهد ، [واسمه الصالح] . ثم قبضت عليه ، وساست الأمور ، ووقت ما اقترضه المجاهد من التجار بمصر .

وفيه قدم الأمير أزدمر [الأعمى] الكاشف والأجزاء (٣١١) ب من بلاد الصعيد . فركب الأحطب وكبس ناحية طما على بنى هلال ، وقتل منهل جماعة ، ونهب ما وجد . . . فتوجه إليهم الأمير بلبان السناني الأستاذار بمضافيه ، والأمير قارى المنزى المحاسب ، وعدة من أولاد الأمراء ، في منهل صفو ، ليقينوا حق يتم قبض القتل .

وفيه استقر ابن عقيل في ولاية البنهنسى ، واستقر بينا الشمس في ولاية إلتقيج . وكانت مع أسندر مملوك أزدمر [الأعمى] الكاشف ، فادت العريان بدمرزل أسندر إلى ما كانت عليه من الفساد .

وفي يوم الخميس حادى عشر ربيع الأول قدم الأمير أيقش الناصرى من سجن الإسكندرية ، وخرج من القاهرة في يوم السبت ثالث عشره إلى صفد بطالا .

وفي حادى عشره تقي الأمير قدم أمير آخور إلى صفد ، ثم أنتم (١٣١٢) عليه بإقطاع تلك [الحسنى الأرغونى^(٢) المحاسب] ، وأن يحضر تلك إلى مصر ؛ فلما حضر تلك هذا — ويرف تلك الشحنة — أنتم عليه بإقطاع قدم .

و [فيه] استقرت تلك الحسنى الأرغونى المحاسب أمير آخور ، عوضا عن قدم على إقطاعه ، وهو حاجب .

وفي يوم الخميس رابع عشره أخرج الأمير الطنينا الملاى شاد للشرابخانة ، إلى حلب .

وفي هذا الشهر شرع الأمير طاز في عمارة قصر وإسطبل تجاه حمام القارقاتى ، بجوار

(١) ف . ف . ، وكذلك ب ، ١٦٠ ، " الخ " . ومدهنا على سبيل . س . ١٨٧٢ ، ومنه كذلك ما بين الحصريين .

(٢) أخيف ما بين الحصريين على بالقرة التالية بهما الصفحة .

[اللدسة] البندقارية ؛ وأدخل فيه عدة أملاك . وتولى عمارته الأمير متجك ؛ وحمل إليها
الأسراء وغيرهم من الرخام وآلات العماره شيئا كثيرا .

وفيه ابتدا الأمير صرغتمش عماره إصطبل الأمير بدرجك ، بجوار بئر الوطايط ،
قريبا من الجامع الطولوني ، وأدخل فيه عدة دور ؛ وحمل إليه الناس ما يحتاج إليه من
الرخام (١١٢ ب) وغيره .

وفيه عوفى الأمير قبلاى النائب ، وركب للوكب . وكان منذ استقر في النياحة مريضا
بوجع المفاصل ، لم يركب فرسا ، وإنما يجلس في شباك النياحة للحكم بين الناس . ومشت
في ولايته المقايضات والنزولات عن الإقطاعات ، فزاد فساد الأجناد بكثرة دخول أر باب
الصنائع فيهم . وغش ذلك حتى نزل مقدمو الحلقة عن التقدمة ، وقام جماعة نحو الثلاثمائة
رجل عرفوا بالمهسين^(١) على الإقطاعات ، وصاروا يطوفون على الأجناد ، ويبدلون لم
الريجات في النزول عن أقطاعاتهم .

[فيه] خلع على الأمير صرغتمش ، واستقر رأس نوبة كبير ، في رتبة الأمير شيخو
باختياريه . وجعل إليه التصرف في أمور الدولة كلها من الولاية والمنزل والحكم ، ما عدا
مال الخصاص ، (١٢١٣) فإن الأمير شيخو متحدث فيه ، وما عدا أمور الوزارة . فقصدته
الناس ، وكثرت مهابته ، وعارض الأمراء في جميع أفعالهم . وأراد [صرغتمش] ألا يعمل
شيء إلا من بابه وبإشارته ، فإن تحدث غيره في عزل أو ولاية غضب ، وأبطل
ما تحدث فيه ، وأغرق بصاحبه .

وفيه اجتمع الأمراء على استبداد السلطان بالتصرف ، وأن يكون ما يرسم به على
لسان الأمير صرغتمش رأس نوبة .

[فيه] قدم الخبير من مكة بأن الأسار بها غلت حتى بلغ الأردن القمح ثلاثمائة

(١) يوجد تحريف واضح لهذا اللفظ في سياق العبارة هنا ، وفيما يقابلها في الحريري (المواطن
والاختيار ، ج ٢ ، ص ٢١٩) . ولعل محيط المحيط أن ميس ميس كلمة تقال مكررة عند الإغراء بمعنى
من الأعياء ، ويبدو واما أن اللفظ الموارد بالتش مأخوذ من هذه الكلمة .

درم ، والشعر مائتي درم ، والراوية لاء بأربعة دراهم مسعودية^(١) . فأغاثهم الله تعالى في أول يوم من الحرم بمطراستر ثلاثة أيام ، فأغل السمر ، وأبيع الأربب التمتع بمائة وخمسين درهما ، والراوية لاء بنصف وربع مسعودي ، (٢١٢ ب) لجران ماء ميني جويان .

و [فيه] قدم الخيز بنفائق هرب الصيد ونهبهم سقط ميدان وقتل أهلها ، ونهب بلاد سودي بن مانع ، وأن أهل منفلوط رجعوا إلى . فأزم الأمير أزدسر [الأحمي الكاشف] بالخروج إليهم ، وأنهم غلبه بألف أربب شير وار بين ألف درم ، قبضها وسافر .

و [فيه] قدم الخيز أن طاقة الزيلع^(٢) كانت عاشرهم حل قلبية في كل سنة إلى ملك^(٣) الحبشة ، من تقادم السنين . فقام فيها عبد صالح ومنهم من الحل ، وشنع عليهم إعطاهم الجزية وهم مسلمون نصراني ، ورد رسول ملك الحبشة . فشق ذلك على^(٤) ملك الحبشة ، وخرج بساكره ليقول الزيلع عن آخرهم . فلما صار على يوم منهم قام العبد الصالح تلك الليلة يسأل الله تعالى كفاية أمر الحبشي ، فاستجاب دعاءه . (١٣١٤) وعندما ركب ملك الحبشة بكرة النهار أغل الجو — حتى كاد الرجل لا يرى صاحبه — مقدار ساعة ، ثم انقش الغلام ؛ وأمطرت السماء عليهم ماء مغير اللون بجمرة ، وأقبله رمل أحر امتلات منه أعينهم وجوههم ، ونزل من بعده حيات كبيرة جداً ، قتلت منهم عالماً كثيراً . فناد ببيتهم من حيث أتوا ، وهلك في عودهم معظم دوابهم ، وكثير منهم .

(١) شرح (Dozy : Sapp. Dict. Ar.) هذا القبط بأنه سنة يطلبها أهل مكة على نوع جيد من الصل (épithète d'une excellente espèce de miel à la Meque) ، ويبدو منا بلتن أن هذه السنة أطلت في مكة كذلك على التناير والهدم الجيدة . انظر كذلك (Broadhurst : The Travels of Ibn Jubair, Glossary, P. 395)

(٢) أطلق المؤرخون اسم الزيلع على إحدى الإمارات الإسلامية النابية لملك الحبشة المسيحية في ذلك العصر ، ووصفوها بأنها تعد من مينا زيلع المل على خليج عدن إلى مدينة حرر الحالية . انظر القرزي : الإسلام بأخبار من في أرض الحبشة من ملوك الإسلام ، ص ٦ — ٧ ، وكذلك (Trimingham : Islam in Ethiopia, pp. 67-68) حيث يوجد شرح جغرافي لحديث لإقليم الزيلع وشبهه من الأقاليم الإسلامية بالحبشة في الصور الوضعية^(٥) .

(٣) للعود بملك الحبشة هنا سيف أورد (١٣٤٤ — ١٣٧٧ م) . انظر (Trimingham : Op. Cit. pp. 72-78) حيث ورد أن العبد الصالح المذكور هنا اسمه الإسم صالح ، وأنه ابن شريف من أشراف مكة . انظر كذلك (Budge : A History of Ethiopia, Vol I, pp. 298-299) .

(٤) في ف ، وكذلك ب ، ١٦٦١ ؛ فنقل ذلك عليه ، وحذف التسمية وإثبات الماء لتوضيح .

وفيه تزايد تسلط الأمير صرختش رأس نوبة ، وكثر ترفضه . ففكره الأسياد ، وكثرت الأراجيف ، بوقوع الفتنة بينهم ، وإعادة الناصر حسن ، وصلى شيخو وطاز ، وانفراد صرختش بالكلية . فقلق طاز - وكان حاد الخلق - ، وتم بالركوبه ، فقصه شيخو ؛ فاحتز طاز وشيخو . وأخذ صرختش في التبرؤ (٢١٤ ب) عارض به ، وحلف للأمير شيخو والأمير طاز ، فلم يصدق طاز وهم به . فقام شيخو قياماً كبيراً حتى أصلىح بينهما ، وأشار على طاز بالركوب إلى عمارة صرختش ، فركب إليه وتضافيا .
و [فيه] خلط على جرجي^(١) الدودار ، واستقر حاجباً ، عوضاً من ظنهم القاسى باستغاثه .

و [فيه] ركب الأمير شروط^(٢) البريد ، لطلب جمال وهجن للسلطان من الأمير فياض بن مهنا ، فإن جمال السلطان قُلت ، بحيث أنه لما خرج إلى السرحة أكرى له جمالا كثيرة لحل ثقه ، ومنع أمير آخور الكتاب والموتفين وغيرهم مما جرت به عادتهم من حل أقتالم على جمال السلطان .

و [فيه] قدم الخبير بقتة القرنج الجنوبية والبنادقة ، وكثرة الحروب^(٣) بينهم ، من أول الحرم إلى آخر ربيع الآخر . قتل الراصل من بلاد القرنج ، (١٢١٠) إلى الإسكندرية ، وعز وجود الغشب ، وغلا وتمذر وجود الرصاص والقصدير والزعفران . وبلغ الثمن بعد مائتي درهم إلى خمسمائة ، ولم يهد مثل ذلك فيما سلف . ثم قدم الخبير بأن البنادقة انتصرت على الجنوبية ، وأخذت لم واحداً وثلاثين غراباً بعد قتل من بها .

(١) في ف "جرجي" ، وما هنا من ب ، ١٦٢١ ، وابن تقي جردى الهجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٥١ .

(٢) في ف "شروط" ، وهو في ب ، ١٦٢١ "شرط" ، وما هنا من القرني : المواعظ والاعتبار ، ج ٢ ص ٤٨ .

(٣) يشير القرني هنا إلى ما نصب حوالي ذلك الوقت (١٢٥٣ م) من إحدى حروب المنافسة المستمرة بين جنوة والبندقية في المياه البيزنطية ، قرب القسطنطينية كلها ، وهذه الحروب من التي أدت تلك السنة إلى تدخل كل من مملكة أرواجوان والإمبراطورية البيزنطية ، لفضلا من السلطنة العثمانية الناشئة . (٦٥٥ ص . Cambr. Med. Hist. IV .) على أن موضع الأهمية هنا هو مدى تأثير هذه الحروب وأعبائها ، لا على التجارة الأوربية في المياه للمسيحية لحسب ، بل على اتجاه تجارة جنوة نحو موانئ حوض البحر الأسود وعملات الطريق البري في إيران لعنة سنين (Hefel : Hist. du Commerce. II. pp. 69) .

وفيه قدم الشيخ أحد الزعمى من الشام ، فبالغ الأمير شينخو والأمير طاز في إكرامه .
و [فيه] قدمت رسل الأشرف دسرداش بن أجويان صاحب توز بركتابه ، يخبر أنه
قد حسن إسلامه هو وأخوته وأقاربه ، والتزم سيرة العدل في رعيته ، وترك ظلمهم . وشكنا
[الأشرف دسرداش] من كثرة الاختلاف بينهم حتى هلك رعيته ، وطلب أن يبعث
إليه بمن ترزح عن بلاده من التجار ، وكتب إليهم أماناً ، وأن أرتنا نائب الروم قد أسد
بلاده ، (٢١٥ ب) ومنع التجار أن يسير إليهم ، وطلب ألا يدخل السلطان بينهما . وكان
قد قدم إلى مصر والشام في هذه السنة وما قبلها كثير من تجار الديلم ، لسوء سيرة الولاة
فيهم ، ففرض عليهم أمان الأشرف [دسرداش] ، فلم يوافقوا على العودة إلى بلاده .

وفيه رسم للأمير جرجي الحاجب أن يصعد في أسوار باب الديوان ، ويفصلهم من
غرمائهم بأحكام السياسة ^(١) . ولم يكن عادة الحاجب فيها تقدم أن يحكموا في الأمور
للشرعية ، فاستمر ذلك فيلبد . وكان سبب ذلك وقوف تجار الديلم بدار العدل ، وذكروا
أنهم لم يخرجوا من بلادهم إلا لما نزل بهم ^(٢) من جور القطار ، وأنهم باعوا بضائعهم لعدو
من تجار القاهرة ، فذكرها عليهم ، وأرادوا إثبات إفسادهم على القاضي الحق ، وعنف
سجنه ، وقد فليس بعضهم . فرُسم لجرجي بإخراج (١٣٦) غرماء التجار من السجن ،
وخلاصهم عما في قبضهم ، وأتفرز على [القاضي] الحق ما عمله ، ومنع من التحدث في أمر
التجار والديونين . فأخرج جرجي التجار من السجن ، وأحضر لهم أهوان الوالي ،
وخبرهم . وسأل من المال شيئاً بعد شيء . ومن حينئذ صارت الحاجب بالقاهرة

(١) المقصود بأحكام السياسة هنا السلطة القضائية المنتهجة في دولة سلاطين المماليك لنحو: الجعوية
الكبرى والحجاب عامة الحكم في قضايا المالك والأسماء ، حسب قانون مستقل عن حدود العريضة
الإسلامية ، وفي الملتزم (المواظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٢٩٩) . أن أصل هذا النوع من القضاء
الملوك هو العريضة المنولية — أي الياقة — التي ترجع إلى أيام جنكيز خان ، انظر: كفاية
(Podak : Feudalism in the Middle East, pp. 14, 68) ، وكذلك (Gibb & Bowen : Islamic
Society and the West, I. Part II, p. 119).

(٢) في " إليهم " ، وما هنا من يد ، ٦٦٢١هـ .

وببلاد الشام تنصدي للحكم بين الناس ، فيما كان من شأنه التقضاة^(١) الحكم فيه . .
وفيه ركب عرب إطنيج على بينا الشمس ، ونهبوا ما معه وهزموه ، وخرجوا عن
الطاعة ؛ فجرد إليهم طائفة من الأسراء .

وفي هذه السنة رتب الأمير شيخو في كل ليلة جمعة وقتا يجتمع عنده فيه الفقهاء
للمذاكرة ، ويقوم الشيخ على بن الركيدار الملاح ، فينشد من مدائح الصرصري ونحوه
ما يطربهم ، وينصرفون بعد أحكامهم .

وفيه كثرت الإشاعة (٢١٦هـ) بمدينة حلب أن الأمير بييتاروس نائبها [يريد]
الفرار منها إلى بلاد المدوحى ساء ذلك ، وقبض على عدة من العامة وتمزق وشتمهم ،
ثم أفرج عنهم .

وفيهما رتب الأمير شيخو في الجامع الذى أنشأه فشيخ أكمل الدين محمد الروى الحنفى
مدرسا وشيخ صوفية^(٢) ، وقرره^(٣) في كل شهر أربعمائة درهم ، وجعل عنده عشرين قفيا :
وجعل خطيبه جمال الدين خليل بن عثمان الزولى ، ونقله من مذهب الشافى إلى مذهب
الحنفى . وجعل به درسا للمالكية أيضا ، وولى تدريسه نور الدين السخاوى ، وقرره
ثلاثمائة درهم في كل شهر . ورتب به قراء ومؤذنين ، وغير ذلك من أرباب الوظائف ،
وقرر لهم معالم بلغت جعلتها في الشهر ثلاثة آلاف^(٤) درهم .

وفيه قدم الشريف طغريل بن أدي (١٣١٧هـ) من المدينة النبوية ، يطلب تركة^(٥)
سعد في الإمارة .

(١) هنا إشارة ماهرة إلى تطور خطير في النظام القضائى في مصر زمن سلاطين المماليك ، وهو
ما أفاضه الفرزى (المواعظ والاعتبار ، ج ٢ ، ٢١٩ — ٢٢٠) في شرحه ومدى خطورته في المجتمع
المصرى في ذلك العصر .

(٢) في ف " وشيخ الصوفية " ، وما هنا من به ، ١٦٢٢ .

(٣) في ف " لم " ، وما هنا من به ، ١٦٢٢ .

(٤) يتضح من مجموعة هذه المرتبات والمبالغ مقدار ما احتاجه جامع من الجوامع من المال زمن
سلاطين المماليك بمصر .

(٥) في ف ، وكذلك في ب ٦٢٢ به " شركة " ، وهو خطأ منشؤه تهاون الناسخ ، والصحيح
ما هنا ، إذ المعروف مما سبق ، س ٤٤٠ ، وابن جبر (الدرر الكلنة ، ج ٧ ، س ١٣٤) أن
الأمير سعد المذكور هنا مات قتيلا في السنة السابعة .

و [فيه] قدم صدر الدين سليمان بن محمد بن قاضي القضاة صدر الدين سليمان بن عبد الحق، قطع عليه، واستقر في توقيع المست.

وفي عاشر جمادى الآخرة خلع على الأمير شيخو، وأعيد رأس توبة، عوضا عن سرغتمش. فعند ليته التشريف قدم البشير بولادة بعض سراريه ولدا ذكرا، فسر به سرورا زائدا، لأنه لم يكن له ذكر.

وهنا الأدياء بسدة قصائد، منها أبيات غر الدين عبد الوهاب كاتبه المخرج، قال :

بِأَيْمَنِ سَاقِيَةٍ قَدِمَ الْوَلِيدُ نَحْنُ بِهِ النِّجَابَةُ وَالسُّعُودُ
مِيزَانُ غَرَّةٍ مِيسُونُ وَجْهِهِ فَيَوْمَ وُرُودِهِ بَشْرِي وَمِيزِدُ
قَدْ كَادَتْ سُرُوجُ الْخَلِيلِ تَأْتِيْ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ الْهُدُ
(٣١٧) هَلَالٌ سَوْفَ تَسْتَعْلِيهِ بِدَرَا تَمَامًا بِسْتَنْدِيرِ بِهِ الْوُجُودُ
وَسِبْلٌ سَوْفَ يَبْدُوْهُ وَهَوْلِيْتُ تَرُوعُ مِنْ بَسَالَتِهِ الْأَسُودُ
وَزَهْرٌ عَنْ قَرِيبٍ مِنْهُ نَجْمِيْ غَارُ كُلِّهَا كَرَمٌ وَجُودُ
وَجَرٌ سَوْفَ يَظْهَرُ مِنْهُ صَبِيحٌ وَجَوْهَرَةٌ تُزَانُ بِهَا النُّقُودُ
وَأَبْنَاءُ الْكَرَامِ هُمْ كَرَامُ كَذَلِكَ فِرْعَوْنُ الْزَاكِي بِسُودُ
إِلَّا مِنْ قَعْسِهِ عَمَّ الْبَرَايَا وَيَا مَنْ سَمِعَهُ سَيَّ حَمِيدُ
وَمَنْ لِمَنْكَ مِنْهُ أَجَلُ ذَنْخٍ إِلَى أَبْوَابِهِ يَا وَيَّ الطَّرِيدُ
وَمَنْ لَوْلَاهُ لَمْ تَكُنْ خُطُوبُ وَلَمْ تَكُنْ مَوَاضِيهُ النُّفُودُ
وَمَنْ قَدْ شَدَّ لِلْإِسْلَامِ أَرْزَا وَأَيْدَهُ وَإِنْ رَغِمَ الْحُسُودُ
لَقَدْ وَأَنَّكَ مَوْلِدُ كَرِيمٍ يَسْرُكُ فِيهِ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ^(١)

وفي هذا اليوم قدم البريد من صفد بأن في يوم الجمعة سُلخ حمادى الأولى ظهر بقرية حطين، من محل صفد، شخص ادعى أنه السلطان أبو بكر المنصور (٢١٨ هـ) ابن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون، وسه جماعة تقدير عشرة أنصار فلاحين. فبلغ ذلك الأمير

(١) بعض ألقاب هذه الأبيات غلط في ف، وصحها الناشر من ب، ٦٢٢ ب، غير متعلق.

علاء الدين الطنطا برناتق نائب حقد ، فجز إليه دوا داره شهاب الدين أحمد ، وناصر الدين محمد بن البتخاسي الحاجب ، فأحضراه . فجمع له النائب الناس والحكام ، فادعى أنه كان قى قوص ، وأن [واليهاء عبد^(١)] المؤمن لم يفتله ، وأنه أطلقه ، وركب في البحر ، ووصل إلى قطيا ، وبقي مخفيا في بلاد غزة إلى الآن ، وأن له دادة مقيمة في غزة ، عندها النجاة والقبعة والطير . فقال النائب : ” وإذا كنت في تلك الأيام جاشكيرا ، وكنت أمد الحباط بكرة وعشيا ، وما أعرفك ؟ “ . فأقام مضرا على حاله ، واتصلت له حقول جماعة ، وما شكوا في ذلك . فكشف أمره . مع غزة ، فوجدت (٣١٨ ب) المرأة التي ذكر أنها دادته ، واعترفت أنها أمه ، وأنه يتريه جنون منذ سنين [في كل سنة] مرتين وثلاثا . وذكر أهل غزة أنه يعرفه بأبي بكر بن الرماح ، وله سيرة قبيحة ، وأنه ضرب غير مرة بالتقارع . فكتب بحمله ، فحشبه نائب حقد في يديه ورجليه ، وجعل الحديد في عنقه ، وحمله إلى السلطان . فقدم قلعة الجبل في يوم الثلاثاء [ثامن^(٢) عشره ، فسل [بحضرة الأمراء ، فحط في كلامه ، وهذى هذيانا كثيرا . ثم قدم بين يدي السلطان ، فحلم بما سوت له نفسه . فستر في يوم الخميس عشريه تسير^(٣) سلامة ، وشهر بالقاهرة ومصر . فكان في تلك الحالة يتحدث أنه كان سلطانا ، ويقول : ” اشتقوا على سلطانكم ، فمن قليل أعود إليكم “ . فاجتمع حوله عالم كثيرا ، وأتوه بالشراب والخلوى ، وحادثوه . فكان (٣١٩) إذا أتى إليه [أحد] بالله حتى يشربه . يقول [له] : ” اشرب “ شفى . وإذا رأى أميراً قال : ” هذا مملوكي ومملوك أبي “ . ويقول : ” لى أسوة بأخى الناصر أحمد ، وأخى الكامل شيمان وأخى الظفر حاجي ، الكمل قتلهم “ . وأقام على الخشب يومين ، ثم حبس في ثالثه ، فاستمر في الحبس على حاله ، فقطع لسانه .

وفيه ادعى شخص بالقاهرة النبوة ، وأن مسجده أن ينكح امرأة فله من وقتها ولها

(١) أنشأ ما بين المصريين مما سبق هنا ، من ٥٧٩ .

(٢) ما بين المصريين ولورد ب ٦٢٢ ب ، فط .

(٣) لم يسطع الناصر أن يجد ضريفا لهذا النوع من التسير ، ولعل المقصود أن هذا الشخص

سر تسيرا خفيا .

(٤) المقصود بذلك أن كان لا يهرب إلا بعد أن يعرب منه الساق مثلا ، على جادة السلاطين .

ذكرنا غير بصحة نبوته . قيل له : " إنك ليس النبي " . قال : " لكونكم ليس
الأنبياء " . فسجن ، وكشف عن أسره ، فوجدته اثنا عشر يوماً منذ خرج من عند المروزيين
بالمساوستان ، وأنه أخذ غير مروت وهو مجنون ، فسل عند المروزيين .

وفي يوم الاثنين رابع عشرية ستم ابن مغي ، ومعه جماعة قبض عليهم الأمير
مجد الدين (٣١٩ ب) بن موسى المذبذبي الكاشف ، من معدية زفيته .

وفي مستهل رجب قدم الأمير أرمس الأبحي الكاشف ، وقد كل تخضير أراضي
الوجه القبلي ، وأطمان أهله . وطلب [أرمس] الإخفاء من كشف الوجه القبلي ، فخرج
عليه واستقر في كشف الوجه البحري ، عوضاً عن مجد الدين بن موسى المذبذبي .

وفيه تقدم كتاب الملك المجاهد على من اثنين برصولة إلى بلاده . وأنه جهز تقدمته ^(١) .
وأوفى التجار أموالهم التي اقترضها ، وأنه أطلق سراكب التجار لتسير ، إلا أنه منعه أن
ترسى بمجده وتسير إلى مكة كراهة في أسرارها ^(٢) .

وفي يوم الأربعاء عاشر رجب قدم كتاب الأمير أرغون الكامل نائب الشام ،
يقضن أنه قبض على قاصد الأمير منبجك الوزير ، بكتابه إلى أخيه الأمير بيغاروس نائب
حلب ، يحسن له (١٣٢٠) الحركة . وقد أرسله [الأمير أرغون الكامل] ، فإذا فيه أنه
قد اتفق مع سائر الأسراء على الأسر ، وما بقي إلا [أن] تركب وتتحرك . فالتقى الرأي
الثاني ^(٣) حتى يحضر الأسراء والنائب من الند إلى الخدمة ، ويقرا الكتاب عليهم ،
ليذبروا الأسر على ما يقع عليه الاتفاق .

فما طلع الجماعة من الند إلى الخدمة لم يحضر منبجك ، فطلب فلم يوجد ، وذكر أنه جاءه
من عشاء الأخيرة لم يعرفوا خبره . فركب الأمير صرغتمش في حدة من الأسراء ، وكبس بيوت
جماعة ، فلم يوقف له على خير . واقتدوا بما يليكه ، فنفق منهم اثنان . فودى عليه في القاهرة ،
وهدد من أخفاء . وأخرج عيسى ابن [حسن] الميجان في جماعته من حرب العايد على

(١) في ف " تقدمه " ، وما حنا من ب ، ١٦٢٣ .

(٢) هنا إشارة لظهور التجارة وأسوانها في ذلك العصر ، وهي مما يوجب الضائقة المتينة بالتاريخ
الاقتصادي .

(٣) في ف " الثاني " ، وفي ب ، ١٦٢٣ " العاقل " .

التعجب^(١) لأخذ الطرقات عليه ، وكتب إلى الربان ونواب الشام رولا الأعمال (٣٢٠ ب) على أجنحة الطيور بتحصينه ، فلم يقدر عليه ؛ فكبت بيوت كثيرة . وكان قد خرج في يوم الخميس حادى عشره الأمير فارس الدين البكي بألقه ، والأمير طشتير القاسمى بألقه إلى غزنة ، فأخبر^(٢) أرمم .

وفي يوم الأربعاء رابع عشره قدم البريد من دمشق ببعثان الأمير بيينا روس نائب حلب ، واتفقه مع [الأمير] أحمد الساقى نائب حماه ، والأمير بكلمش نائب طرابلس . فخر في يوم السبت سابع عشره جماعة من الأمراء وأجناد الحلقة إلى الصيد ، منهم عمر شاه الحاجب ، وقارى الحاجب ، ومحمد بن بكتير الحاجب ، وشيخان قريب يليها . وكتب لبيينا روس نائب حلب بالحضور إلى مصر ، على يد سقر وطيدر من ماليك الحاج أرقطاي ، وكتب معها مملطقات لأمره حلب (٣٢١) تتضمن أنه إن امتنع عن الحضور فهو معزول ؛ ورسم لها أن يعلما بيينا بذلك أيضاً مشافهة بحضرة الأمراء .

فقدم البريد من دمشق بمواقفة ابن دلدادر لبييناروس ، وأنه تسلطن بحلب ، وتلقب بالملك العادل ، وأظهر أنه يريد مصر لأخذ غرمائه ، وم طاز وشيخو وصرغفتش وبزار وأرغون [الكامل] نائب الشام . فرسم لنائب [بيينا ططر حارس^(٣) الطير] برض مقدى الحلقة ، وتعيين مضافهم من عبدة أربمائه دينار الإقطاع فما فوقها ، ليسافروا .

فقدم البريد بأن قراجا بن دلدادر قدم حلب في جمع كبير من التركان ، فركب بييناروس وتلقاه ، وقد واحد^(٤) نائب حماه ونائب طرابلس على مسيره أول شعبان ، وأنهم تلقوه بساكرهم على الرستن .

فركب الأمير أرقطاي الوادار الكبير [البريد] بمملطقات لجميع أسراء حلب وحماة (٣٢١ ب) ونائب طرابلس ، فقدم دمشق وبث بالمملطقات لأصحابها ، فوجد أمر بييناروس قد قوى ، وواقفه النواب والساكر وابن دلدادر بتركانه وكسايته ، وجبار بن

(١) ف " ف " التعجب " ، وف " ف " التعجب " .

(٢) ف " ف " ، وكذلك ف " ب " ، ٦٢٣ ب " انظر مرهم " .

(٣) أنيف ما بين الحاصرين مما سبق ، س ٨٤١ .

(٤) ف " ف " احد " ، وما خنا من ب " ، ٦٢٣ ب .

منها جرياته . فكتب [الأمير أرغون الكامل] نائب الشام بأن مقر السلطان لا بد منه ،
” وإلا خرج عنكم الشام جميعه “ .

فاقب رأى الأمراء على ذلك ، وطلب الوزير [علم الدين عبد الله ^(١) بن زيبور] ، وورس
له بتهمة بيوت السلطان وتجهيز الإقامات في المنازل ؛ فذكر أنه ما عنده مال لذلك ، فرسم له
بقرض ما يحتاج إليه من التجار ، فطلب السكارم وباعهم غللا من الأمراء بالسرا الحاضرة ،
وعدة أصناف أخرى ، وكتب إلى منطاي بالإسكندرية بقرض أربعمائة ألف درم ، فأجاب
إليها . وأخذ من ابن منكل بن ستمائة ألف درم ، وأنتم عليه بإمرة طبلخاناه . وأخذ
من [الأمير بيينا ^(٢)] طغر حارس الطير [النائب مائة ألف (١٢٧٢)] درم قرضا ، ومن
الأمير بلبان السفاني أستاذ مائة ألف درم . فلم يمض أسبوع حتى جهز الوزير جميع
ما يحتاج إليه ، وحمل الشعير إلى العريش ، وحمل في الخزانة أربعمائة تشريف ، منها
خسون أطلس بمواثب ذهب .

وخرج الأمير طاز في يوم الخميس ثالث شبان ، ومعه الأمير بزار ، والأمير كلثا
[ي أخو ^(٣) طاز] ، وفارس الدين الهكسي . ثم خرج الأمير طيئنا المجدى وابن أرغون
النائب ، في يوم السبت خامس .

وخرج الأمير شيخو في يوم الأحد سادس ^(٤) في جمبل عظيم . فبينما الناس في التفرج
على طلبه إذ قيل ^(٥) : قُبض على منجك . وسبب ذلك أن الأمير طاز رَحَلَ في يوم السبت ،
فلما وصل باليس قيل له إن [رجلا ^(٦) من] بعض أصحاب منجك سمع شاورشي مملوك قوصون ،
فطلبهما [طاز] ، وغص عن أسرهما ، فرأى به [بعض] شيء . فأمر بالرجل فقتل ، فإذا معه
كتاب منجك ليبيشاورس يتضمن أنه قد قتل كل ما يختاره ، وجزر أسره مع الأسراء كلهم ،

(١) أنشيف ما بين الماصرين كما سبق ، ص ٨٤٤ .

(٢) أنشيف ما بين الماصرين كما سبق ، ص ٨٤٦ ، وفيها .

(٣) في ف ، وكذلك في ب ، ١٦٧٤ = ١٢٧٤ ، وما هنا من ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ،

ج ١٠ ، ص ٢٨٦ .

(٤) في ف “ أجمه سابقه ” ، وما هنا من ب ، ١٦٧٤ .

(٥) في ف ، وكذلك في ب ، ١٦٧٤ ، “ إن قيل ” ، وما هنا من ابن تقي بردي : النجوم

الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٧٢ .

(٦) أنشيف ما بين الماصرين لتسليم البارة مع سائر القفرة .

وأنه أخفى نفسه ، وأقام عند شاورشي أياها ، ثم خرج من عنده إلى بيت الحسام القصرى
أستاداره ، وهو مقيم حتى يكشف خبره ، وهو يستنصه على الخروج من حلب . فبحث
[الأمير طاز بالكتاب إلى ^(١) الأمير شهسو ، فوافى الأطلاب خارجه . فطلب
الأمير شيخو [الحسام القصرى ، وسأله فأنكر ، فأخذ الأمير صرغتمش وعاقبه ، ثم ركب
إلى بيته بجوار الجامع الأزهر وحجسه ، فإذا منبجك وعلموكه ، فأركبه مكثوف اليمين إلى
القلعة ؛ فسفر إلى الإسكندرية . وفي يوم الاثنين سابه ركب السلطان إلى الريدانية ،
وجعل الأمير قبلاى نائب النية . ورثب أمير على اللاردينى فى القلعة ، ومعه الأمير كشل
السلاح دار ، ليقيا (١٣٢٣) داخل القلعة ، ويكون على باب القلعة الأمير أرنال والأمير
قبلاو بنا الذهبى ؛ ورثب الأمير مجد الدين موسى المذباني مع والى القاهرة لحفظها .

واسقل [السلطان] بالمسير من الريدانية يوم الثلاثاء [ثامن] شعبان بعد الظهر ،
فقدم البريد بأن الأمير طقطاي النوادر خرج من دمشق يريد مصر ، وأن الأمير أرغون
[الكامل] نائب الشام لما بلغه خروج بيينا روس من حلب فى ثالث عشر رجب ،
ومعه قراجا بن دانداد وجبار بن مهنا ، وقد نزل بكلمش نائب طرابلس وأمير أحمد نائب
حماه على الرستن فى انتظاره ، حزم [أرغون كذلك] على لقائه . فبلغه خمسة أكابر أمراء
دمشق عليه ، فاحترس على نفسه ، وصار يجلس بالميدان وهو لابس آلة الحرب . ثم
انقضى رأى [أمير] مسعود بن خطير أن النائب لا يلقى القوم ؛ (٢٧٢ ب) وأنه ينادى
بالترض للنفقة فى منزلة الكسوة ، ويركب إليها ، [فإذا] خرج السكر [إليه] بمنزلة
الكسوة منهم من عبور دمشق ، وسار بهم إلى الرملة فى انتظار قدوم السلطان . فقل
[أرغون] ذلك ، وأنه مقيم على الرملة بسكر دمشق ، فإن ألقينا برناق نائب صفد سار إلى
بيينا روس فى طاعته ، وأن بيينا روس وصل إلى حماه ، واجتمع مع نائبها أحمد ، وبكلمش
نائب طرابلس ، وسار بهم إلى حمص ، فلقه مملوكا أرقطاي بكتاب السلطان ليحضر ،
فقبض عليهما وقيدهما ، وسار يريد دمشق ، فبلغه سير السلطان بصاكره ، واشتهر ذلك
فى عنكره ، وأنه قد عزل من نيابة حلب ، فاعملت عزائم كثير من معه ، وأخذ فى

(١) ف ، ب ، وكذلك فى ب ، ١٦٧٠ " بحث به إلى الأمير عينو " ، والتعديل لتوضيح .

الاحتفاظ بهم والتحرز منهم ، إلى أن قدم دمشق يوم الخميس خامس عشر رجب (١٣٧٤) فإذا أبواب المدينة مثقلة والقلمة محسنة . فبث [بيينا روس] إلى [الأمير] أياجي نائب ^(١) القلمة يأمره بالإفراج عن الأمير قردم ، وأن يفتح أبواب المدينة . ففتح [أياجي] أبواب دمشق ، ولم يخرج عن قردم . فركب أمير أحمد نائب حماد وبكلمش نائب طرايس من التند ، ليبرا على الضياع ، فوافق نجابة بخير مسك منجك ، ومسير السلطان من خارج القاهرة . وعاد أحمد وبكلمش في يوم الاثنين رابع عشره ، وقد نزل الأمير طاز بمن معه المزيب . فأرّج عسكر بيينا روس ، وتواعد قراجا بن دلتادر وجبار بن منها على الرحيل ، فما غربت الشمس يومئذ إلا وقد خرجا بأهلها وأصحابها ، وسارا . فركب بيينا روس في أثرهما ، فلم يدركما ، وعاد بكرة يوم الثلاثاء . فلم يستقر قراره حتى دقت (٣٢٤ ب) البشائر بالقلمة ، وأعلن أهلها بأن الأمير طاز والأمير أرغون نائب الشام وأفيا ، وأن الأمير شيخو والسلطان ساقه . فبث بيينا روس ، وتفتخ ^(٢) عنه من معه ، وركب عائدا إلى حلب . في تاسع عشر شعبان . فكانت إقامته أربعة وعشرين يوما ، أثر أصحابه فيها بدمشق وأهلها آثارا قبيحة ، من التهب والنهي والحريق والتفارات على الضياع من حلب إلى دمشق ، كما قبل للثول ^(٣) أصحاب غازان ^(٤) .

فبث السلطان الأمير أسندسر الملائى وإلى القاهرة لينشر بذلك ، فقدم إلى القاهرة يوم الجمعة خامس عشره . فدقت البشائر وطلبخاناة الأسماء ، وزينت القاهرة سبعة أيام . وجى من الأسماء والدواوين والولاة ومقضى الحلقة الذين لم يسافروا عن الششق [الحريز] ^(٥)

(١) في ف " فبث إلى نايبها الثاني " ، والتعديل والتصحيح والإضافة بين الماصرين من ابن تترى يردى : التجوم الزاهرة ج ٩٠ ، ص ٢٧٤ .

(٢) اللنى أن أصحاب الأمير بيناروس تأخروا عنه ، وخذلوه . (محيط المحيط) .

(٣) في ف : وكذلك ب ، ١٦٢٥ " الفل " ، والصيغة المثبتة بالنسبة لطلبخاناة الأسماء ، وطلخون لفظ الفل على الملوك المسلمين الذين خرجوا من دولة تيمورلنك بركستان ، وأسوا لأهلهم دولة عاشت بالهند الإسلامية حتى منتصف القرن التاسع عشر الميلادي .

(٤) في ف " غرات " ، وما هنا من ب ١٦٢٥ .

(٥) أخيل ما بين الماصرين مما يلي هنا ، ص ٨٧٦ .

التي تفرش إذا (١٣٢٠) قدم السلطان ، وكان قدم إليه من صفد الأمير أيتشى الناصرى ، فكان يرجه من كثير من ذلك .

وأما السلطان فإنه التقى مع الأمير أرغون [الكامل] نائب الشام على بدهرش من من عمل غزة ، وقد تأخر معه الأمير طاز بن معه . فدخل [السلطان] بهم إلى غزة ، وخلع على نائب الشام ، وأنتم عليه بأربعمائة ألف درهم ، وأنتم على أمير مشهود بألف دينار ، وأنتم على كل من أسراء الأتوك بدمشق بألف دينار ، وعلى كل من أسراء الطبلخاناه بعشرة آلاف درهم ، وعلى كل من أسراء العشرات بخمسة آلاف درهم ؛ فكانت جملة ما أخفق فيهم ستائة ألف درهم .

وتقدم الأمير شيخو والأمير طاز والأمير أرغون [الكامل] نائب الشام بمن معهم إلى دمشق ، وتأخر الأمير صرغتمش حمية السلطان ليدير السكر . وتبعهم (٣٢٠ ب) السلطان ، فكان دخوله دمشق في يوم [الخميس] مستهل رمضان ، وقد خرج الناس إلى لقائه ، وزينت المدينة زينة حفلة ، فكان يوما مشهودا . ونزل [السلطان] بالقلة ، ثم ركب منها في غده يوم الجمعة [ثانيه] إلى الجامع الأموى في موكب جليل ، حتى صلى به الجمعة .

وكان الأسراء قد مضوا في طلب بينا روس ، فقدم خيبرم في يوم الاثنين خامسه بنزول الأمير شيخو والأمير طاز على حصص ، وأنه قد بلغهم مسك بينا روس وأمير أحمد نائب حماه وجماعة . فذقت البشائر بالقلة ، ثم تبين كذب هذا الخبر .

وفي يوم الأربعاء سابه رسم بسود أجناد الحلقة ومقدميها وأطلاب الأمراء إلى القاهرة ، فخرجوا غيه من دمشق أرسالا . وكانت جماعة من السكر قد تحملوا بغزة ، فقدموا القاهرة (١٣٢٦) في رايه ؛ وقدم الأجناد وأطلاب الأمراء إلى القاهرة في خامس عشره .

وأما بينا روس فإنه قدم حلب في تاسع عشر شعبان ، وقد جفرت خنادق تجاه أبوابها ، وغلقت [الأبواب] . واستمتت القلة ، ورمته [رجالها] بالبنجنيق والحجارة ؛ وتجهز من فوق الأسوار من الرجال بالرماية عليه . فبات بمن معه ، وركب من التدر يوم الخميس

أول شهر رمضان للزحف على المدينة ، وإذا جنّح^(١) عظيم ، والبشار تدق في القلعة ، والرجال^(٢) يصيحون : " يا شُعَابَتَيْنِ ! السَّكْرَ وَكَلْ " . فالتفت [بيينا روس] بمن معه ، فلما البارق والصناجق نحو جبل جوشن ، فانهزموا بأجمعهم نحو البر . ولم يكن ما وراءه على جبل جوشن عسكر السلطان ، ولكنه جماعة من جند حلب وطرابلس وحماه كانوا (٣٢٦ ب) مخضين من عسكر بيينا روس عند خروجه من دمشق ، فساروا في أعقاب رجاء أن يدرّكهم عسكر السلطان . فلما حضر بيينا [روس إلى] حلب أجسوا على كيتم^(٣) ، وراسلوا^(٤) أهل [جبل] باقوسا^(٥) بمواقفهم ، وجبوا عليهم كثيرا من الريان . وركبوا أول الليل ، وترتبوا بأعلا جبل جوشن ، ونشروا الصناجق . فعندما أشرقت الشمس ساروا ، وهم يصرخون صوتا واحدا ، فلم يثبت بيينا [روس] ولا أصحابه ، [و] [ولوا] فلما منهم أنه عسكر السلطان . فإذا أهل باقوسا قد أمسكوا عليهم طرق اللصيق ، وأدركهم السكوة ، فتهبّدوا وتمزقوا ، وقد انتقد عليهم الثبار حتى لم يكن أحد ينظر رقيقه . فأخذهم العرب وأهل حلب قهضا باليد ، ونهبوا الخزائن والأثقال ، وسلبوا ما عليهم من آلة الحرب .

ونجا بيينا روس بنفسه ؛ وامتلأت (٣٢٧) الأيدي بنهب ما كان معه ، وموشى^(٦) يحمل عن الوصف ، لكثرة وعظم قدره . وتبع أهل حلب أسراهم وماليكه ، وأخرجوه من عدة مواضع ، فظفروا بكثير منهم ، فيهم أخوه الأمير فاضل ، والأمير الطنبغا الملاقي مشد الشرايخانة ، والطنبغا برناق نائب صفد ، وملكشتر السجدي ، وشادي أخو [أمير] أحمد [نائب حاة ، وطيبغا حلاوة الأوجاق ، وابن أيدغدبي الزقاق أحد أسراء حلب ، ومهدي شاد السوارين بحلب ، وأسناي [قريب^(٧)] ابن دلدادر ، وجاهد الجاموس ، وقلبيج أرسلان أستاذار بيينا روس ، ومائة من ماليك الأسراء ؛ فقيّد الجميع وسجنوا . وتوجه مع

(١) في ف " صاع " ، وما هنا من ب ، ٦٢٥ ب .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ٦٢٥ ب ، " وم " ، وحذف الضمير وإببات المائدة المترشح .

(٣) في ف " ارسلوا " ، وما هنا من ب ، ٦٢٥ ب .

(٤) يقع هذا الجبل على مسافة قصيرة شمال حلب . (ياقوت ، معجم البلدان ، ج ١ ،

ص ٤٨٧) .

(٥) ما بين الحاصرين من ب ، ١٦٢٦ ، وابن خرداد روى : الفجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٧٦ .

بيناروس [أمير] أحد نائب حاه ، وبكلش نائب طرابلس ، و [طشمر] القاسي^(١) نائب الرحبة ، وأقبنبا البالي ، وصصق ، وطيدسر ، وجماعة تبلغ عدتهم نحو مائة وستة (٣٧٧ ب) عشر .

فدخل الأسراء حلب ، وبشوا بالماليك إلى دمشق ، وتركوا [الأسراء القيديين] بسجن القلعة . وركب الحسام السلاني إلى طرابلس ، فأوقع الحوطة على موجود نائبها ، بكلش ؛ و [ثم] إقناع الحوطة بمجة على موجود أمير أحمد .

وكتب الأسراء إلى قراجا بن دلتادر بالنعو عنه ، والقبض على بيناروس ومن معه ؛ وكان [بيناروس] قد قدم عليه ، فركب وتلقاه ، وقام له بما يليق به . فلما وقف [قراجا بن دلتادر] على كتب الأسراء أجاب بأنه يتنظر في القبض عليه مرسوم السلطان به ، وإرسال الأمان لبيناروس ، وأنه مستمر على إسمه ؛ فلما تجزأ ذلك امتنع من تسليمه . فطلب رمضان من أسراء التركان ، وشُخ على بإسرة قراجا بن دلتادر وإقطاعه .

وعاد الأسراء من حلب ، واستقر بها الأمير أرغون السكامل نائباً ، عوضاً عن بيناروس . (١٣٦٨) وقدموا دمشق ومعهم الأسراء المسجونون ، يوم الجمعة سلع رمضان ؛ وركبوا مع السلطان لعمالة السيد ، والأمير مسعود بن خطير حامل الجتر^(٢) على السلطان حتى ميرليدان . فصل بهم تاج الدين محمد بن إسحاق للنالوي قاضي السكر صلاة السيد ، وخطب . وبُذ السباط بالمليدان ، فكان يوماً مذكوراً .

وفي يوم الاثنين ثلثة جلس السلطان بطارمة^(٣) قلعة دمشق ، ووقف الأمير شيخو وطاز وسائر الأسراء بسوق الخليل تحت القلعة . وأخرج الأسراء المسجونون في^(٤) الحديد ، ونودي عليهم : " هذا جزاء من يخاف على السلطان ، ويخون الإسلام " . ووسطهم^(٥) واحداً بعد

(١) في ف "القاسم" ، وما هنا من ب ، ١٦٦٦ ، وابن تيمى يردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص (٢٧٧) ، وانه أشيف ما بين الحاصرين .

(٢) في ف "الجتر" . انظر فهرس الألفاظ الاصطلاحية في آخر الجزء الأول من كتاب السلوك .

(٣) الطلوة بيت من خشب يكون سقفه على هيئة قبة ، جلوس السلطان . انظر القرطبي ، كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٧٧٥ ، حاشية ٤ .

(٤) في ف "من" ، وما هنا من ب ، ١٦٦٦ .

(٥) في ف "ووسطهم" ، وما هنا من ب ، ١٦٦٦ .

واحد، وم ألبينا برناق، وطيفنا حلاوة، وهدي شاد الهواوين بحلب، واستبنا التركاني، وألبينا الثلاثي شاد الشرايعانة، وشادي آخر أمير (٢٧٨ ب) أحمد نائب حماه؛ وأعيد ملككتر السعيدى إلى السجن .

و [فيه] قبض على ملك آس شاد الهواوين بدمشق، وساطلش الجلالى، ومصطفى، والحسام مملوك أرغون شاه، وأمير على بن طرئلى البشقدار، وابن جودى، وقرم أمير آخور؛ وأخرجوا إلى الإسكندرية، ومعهم ملككتر السعيدى؛ وفقى مقبل نقيب الجيش إلى طرابلس .

و [فيه] خلع على الأمير أيتمش الناصرى، واستقر فى نيابة طرابلس، عوضاً عن بكلمش . وأنتم على أمير مسعود بن خطير بإقطاع قدم؛ وأنتم على كل من ونديه بإسرة طبلخاناه . واستقر الأمير طنيرق فى نيابة حماه، عوضاً عن أمير أحمد الساقى . واستقر شهاب الدين أحمد بن صبح، فى نيابة صفد . ورسم بإقامة الأمير طيفنا الجدى بدمشق، على إسرة . وتوجه الأمير يابك (٣٢٩ ا) والأمير نوروز إلى مصر .

وفى يوم الجمعة سابه صلى السلطان الجمعة، وخرج من دمشق يريد مصر . فكانت إقامته بها سبعة وثلاثين يوماً .

وأما القاهرة فإن^(١) ممالك الأمراء وأجنادهم كانت تركب فى مدة غيبة السلطان كل ليلة من عشاء الآخرة، وتنترق فى نواحي المدينة وظواهرها، لحفظ الناس . فإذا رأوا أحداً يشى ليلاً حبسه، حتى يتبين أمره؛ ولم يبق حانوت ولا زقاق إلا وعليه قنديل يشل طول الليل . وطلب [الأمير قبلاى^(٢)] النائب مقدمى الوالى^(٣)، وأزهم أن يقوموا بجميع ما يسرق فى القاهرة وظواهرها . وانتدب الأمير مجد الدين [موسى] المذبانى، والأمير ناصر الدين محمد بن الكورانى، لحفظ مدينة مصر . ورتب جماعة لحفظ بيوت التجار^(٤)، فى البر والبحر . فلم يعلم (٣٢٩ ب) لأحد شيء سوى سرقة متاع من حانوت

(١) ق ف " فكانت "، وما هنا من ب، ٦٢٦ ب .

(٢) أخيف ما بين الحاضر بين محاسن هنا، س ٨٧٠ .

(٣) ق ف " الولاة "، وما هنا من ب، ٦٢٦ ب . انظر ما على هذه الصفحة .

(٤) ق ف وكذلك فى ب، ٦٢٦ ب " البحر "، وما هنا ترجيح يؤيده سائر العبارة .

يهودى ، فغربه [الأمير قبلاى] النائب مقدى الوالى بالمقارع حتى أحضروا متاع اليهودى له .

واتفق أن ابن الأطروش محتسب القاهرة من يسوق الشرايين^(١) ، وابن أيوب الشرايين فى حائوته . وكان [أيوب هذا] يتربى جنون فى بعض الأحيان ، فأخذ يسب الخنسب ويهزأ به ، ثم وثب إليه وألقاه عن بقله ، وركب صدره . فاخلصه الناس منه إلا بعد شهيد ، وأقاموه من تحت ابن أيوب ، وقد تباعدت حماته وانكشف رأسه . فطلع [ابن الأطروش] إلى [الأمير قبلاى] النائب ، وأخبره بما جرى عليه ؛ فأحضر [الأمير قبلاى] ابن أيوب ، وضربه وحينه .

و[فيه] حدث زلزلة فى رمضان ، والناس فى صلاة العشاء الآخرة .

وفى سابع عشره خرج الأمير أرتان والأمير قطلوبغا القهه ، والأمير علم دار^(٢) . (١٢٢٠) إلى الصيد فى البر والبحر ، بسبب نفاق الرهبان ، وقطع الطرقات على المسافرين ، وتشليح^(٣) الأجناد .

وفى يوم الثلاثاء خامس عشرى شوال قدم السلطان ، ومشى بفرسه على شقاق الحرير التى فرشت له ؛ وخرج الناس إلى لقائه ورويته ، فكان يوماً مشهوداً لم يفتق منه لأحد من أخوة السلطان القدين تسلطوا .

وعندما طلع [السلطان] القلعة تلقته أمه وجواريه وأخوته ، ونثر عليه الذهب والفضة ، وقدرشت له طريقته بشقاق الحرير الأطلس ؛ ولم يبق بيت من بيوت الأسراء إلا وفيه الأفراح والتهاني . وفيه يقول الأديب شهاب الدين أحمد بن أبى حجلة :

الصالح الملك العظم قدرة يطوى له الأرض البعيد النازح
لا تميجوا من طيها . لسيده فالأرض تطوى دائماً للصالح

(١) انظر الفرزدق : كتاب السلوك - ج ١ ، ص ١٠١ ، جلدية ٢

(٢) كذا فى ف ، وكذلك فى ب ، ١٢٦ ب . انظر كذلك ابن تترى برص : التجوم الزاهرة ،

ج ١٠ ، ص ١٠٤ .

(٣) القتل من البلية ، وهو استعمال عام . (محيط المحيط) .

وفي يوم الأربعاء سادس عشره عمل الوزير علم الدين [ابن زنبور] السباط للأجناد والوطائين ، وطلع أرباب اللهي إلى القلعة .

وفي يوم الخميس سابع عشره عمل اللهم العظيم ، ومدة السباط . وقد بالغ الوزير في الاهتمام به والتأنيق به ، فاستمر طول النهار .

ثم خرج المرسوم بطلب جميع أرباب الوظائف من الأسراء والباشرين ، فطلعوا بعد العصر ، وخلع عليهم ، وعلى الوزير [علم الدين بن زنبور] ، وولده سعد الدين رزق الله ، وعلى خمر الدين بن قروينة ناظر البيوت وأخيه ، ومباشرى الخواص خاناه ، وسائر أرباب الوظائف . [وفيه] قبض^(١) على الوزير صاحب علم الدين عبدالله بن أحمد بن زنبور ، وهو بخلته ،

قريب القرب . وسبب ذلك أنه لما فرقت التشاريف على الأمراء ، غلط القى أخذ تشريف الأمير سرغتمش ، (١٣٣١) ودخل إليه بتشريف الأمير بليان السفاني أستاذ دار ، فلما رآه تحرك ما عنده من الأخاذ على الوزير . وتميز [سرغتمش] غضباً ، وقام من فوره ودخل إلى الأمير شيخو ، وأتى القبة قدماه ، وقال : ” انظر فعل الوزير معي “ ، وحل الشاش ، وكشف التشريف : فقال شيخو : ” هذا قد وقع فيه النلط “ . فقام سرغتمش ، وقد أخذ من التضب شبه الجنون ، وقال : ” هذا شغل الوزير ، وأنا فاع أرضى بالمران ولا بد لي من القبض عليه ، ومها شئت لأفعل بي “ ، وخرج . فصادف ابن زنبور داخلا للأمير شيخو وعليه الخلة ، فصاح في مماليكه خذوه . ففي الحال نزعوا عنه الخلة ، وجروه إلى بيت سرغتمش ، فسجنه في موضع مظلم من داره ؛ وعزل عنه ابنه رزق الله في موضع آخر . وكان [سرغتمش] قبل دخوله على شيخو رتب عدة من مماليكه (٣٣١)

على باب خزنة الخصاص ، وباب النحاس ، وباب القلعة ، وباب القرافة ، وغيره من الموضع ، وأوصاهم بالقبض على حاشية ابن زنبور ، وجميع الكتتاب بحيث لا يدعون أحدا منهم يخرج من القلعة . فعندما قبض على ابن زنبور ارتجت القلعة ، وخرجت الكتتاب ، فقبض ممالك سرغتمش عليهم كلهم حق شهود الخزانة وكتابها ، وكتاب الأسماء الذين بالقلعة . وانخلطت الطماعة بممالك سرغتمش ، وصاروا يقبضون على الكتائب ويمضون به إلى

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ٦٧٧ ب ، ” قبض “ ، والتعديل والإضافة من الماسرين المتوضيح .

مكأن، ليبروه ثياباً، وإن احترقوه أخذوا مهمازه من زجله، أو خاتمة من يده، أو يفتدى منهم بمال يذمه لم حتى يطلقوه؛ وفيهم من اختفى بيت أمير، قرر غلمان الأمير عليه مالا، واسترجعوا دواته، بحيث أن بعض غلمان أمير حسين أخى السلطان (١٣٣٢) جمع ست عشرة دولة من ستة عشر كاتباً، وأصبح يحبهم ويدفع لهم دويهم؛ وذهب من الفرجيات والبنائم والمناذيل شىء كثير.

وساعة القبض على ابن زنبور، يث الأمير سرغتمش الأمير جرجي والأمير قشتمش في جدة من الممالك إلى دوره بالمصاصة^(١) من مدينة مصر، فأوقفوا الحوطة على حريمه، وخدموا بيوته وبيوت أسفاره وقت المغرب؛ وكانت حريمهم في القرح، وعليهن الحلق والجلل، وعندهن معارفهن. فسلب الممالك كثيراً من النساء اللاتي كن في القرح، [ووقفوا] حتى يكتوون من الخروج إلى دورهن؛ فخرج عامة نساء ابن زنبور وبناته، ولم تبقى إلا زوجته، فوكل بها. وكتب إلى ولاية الأعمال بالوجه القبلي والوجه البحري بالحوطة على ماله من زروع وقود وغيرها، وخرج لذلك عدة من مقدمي الحلقة؛ (٣٢٢) وتوجه الحسام اللاتي إلى بلاد الشام ليوقع الحوطة على أمواله بها.

وأصبح الأمير سرغتمش يوم السبت ثامن عشره، فأخرج رزق الله بن الوزير بكرة، وعدده^(٢)، ونزل به من داره بالقلمة إلى المصاصة. وأخذ [سرغتمش] زوجة ابن زنبور وعددها، وألقى إليها رزق الله ليضربه، فلم تصبر ودلته على موضع المال، فأخذ منه خمسة عشر ألف دينار وخمسين ألف درهم، وأخرج من يثر صندوقاً^(٣) فيه ستة آلاف دينار ومصاغ. ووُجد في قفل^(٤) [ابن زنبور] الذي قدم صحة الصارم مشد العبارة ستة آلاف دينار، ومائة وخمسون ألف درهم سوى التحف والتفاصيل الحرير وثياب الصوف،

(١) المصاصة خط كبير من أخطاط مصر، ويدعو من ابن دقاق (ج ٤، ص ١٤، ١٦، ٢٤، ٢٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٩، ٨٠) أن هذا الخط اخضع بسكن اليهود والنصارى في مصر، منذ أيام الفاطميين على الأقل.

(٢) في "ف" "عدده" - وما هنا من ب، ٦٢٧ ب.

(٣) في "ف" من يثر صندوقه... " - وما هنا من ابن تترى بردى : النجوم الزاهرة،

ج ١٠ - ص ٢٧٩ -

(٤) في "ف"، وكذلك في ب، ٦٢٧ ب، وحذف الضمع وإثبات المائدة التوضيح.

وفيه ذلك . وأزم محمد بن الكوراني والى مصر بحصول بنات ابن زنبور ، فنودى عليهن . وقُل ما في دور صهرى ابن زنبور ، وسُلما (١٢٠٠) لشاد الهواوين . وعاد [الأمير سرغتمش] إلى القلعة .

فطلب السلطان جميع الكتاب وعرضهم ، وعين للوفى حبة الله بن إبراهيم للوزارة ، وبدر الدين كاتب يلينا لنظر الخالص ، وتاج الدين أحمد بن الصاحب أمين لللك عبد الله ابن الختام لنظر الجيش ، وأخاه كريم الدين لنظر البيوت ، وابن السعيد لنظر الهوة . وقشعر مملوك ملنز دسر لشاد الهواوين ؛ وفي يوم الأحد تاسع عشره خلع عليهم .

فأنهل الناس إلى باب الأمير سرغتمش للسى في الوظائف ، فولى أسعد حربة استيفاء الهوة ، وولى كريم الدين أكرم بن شيخ ديوان الجيش .

وسلم [الأمير سرغتمش] للقبوض عليهم لشاد الهواوين ، وم الفخر بن قرويه ناظر البيوت ، والفخر بن مليحة ناظر الجيزة ، والفخر مستوفى الصلبة ، والفخر (٣٢٣ ب) ابن الرضى كاتب الإصطبل ، وابن معتوق كاتب الجيات ، وأكرم للسكى . وطُلب التاج ابن لينة ناظر المنجر وناظر اللطبخ ، وهو خال ابن زنبور ، فلم يوجد ؛ وكُبت بسبيه عدة بيوت حتى أخذ .

وصار الأمير سرغتمش ينزل ومه ناظر الخالص وشهود الخزانة ، ويقل حواصل ابن زنبور من مصر إلى حارة زوية بالقاهرة . فأعيام كثرة ما وجدوا له . وتُتبع حواشى ابن زنبور ، وهُجبت دور كثيرة بسببهم ، عدم لأربابها مال عظيم .

وفي يوم الاثنين مستهل ذى القعدة قدم البريد من نائب حلب بمائة وعشرين منشورا للفركان ، ويستأذن في تجريد حسكر حلب إلى ابن دلتادر .

وفيه نزل الأمير سرغتمش إلى بيت ابن زنبور بالمعاصرة ، وعدم منه ركنا دُل عليه ، فوجد فيه خمسة وستين (٣٣٤) ألف دينار حملها إلى القلعة . وطُلب [الأمير سرغتمش] ابن زنبور ، وضربه عرانا ، فلم يعترف بشئ . فُنزل إلى بيته ، وضرب ابنه الصغير وأنه تراه في عدة أيام حتى أسمته كلاما جانبا ؛ فأمر بها ، فمُصرت .

وأخذ ناظر الخاص قد كشفه حواصل ابن زنبور بمصر، فوجد له من الزيت والشحرج والنجاس والرماس والسكهرت والعكر والبقم والقند والسكر والصل وسائر أصناف التجو ما أذهه، فشرع في بيع ذلك .

هذا والأمير صرغتمش ينزل بنفسه وينقل قاش^(١) ابن زنبور وأثامه إلى حارة زويلة، ليكوز ذخيرة السلطان . فبلغت عدة الخالين الذين حلوا النصارى^(٢) والفتاصيل، وأوان الذهب والفضة والبور والصفى والسكت، والسجباب والملابس الرجالية والنسائية، والازراكش والجواهر والآل^(٣)، (٢٣٤ ب) والبسط الحرير والصوف، والقرش والفاقد، وأوانى الفخس ونحو ذلك، ثمانمائة حمال، سوى ماحل على البغال . فكان ما وجد من أوانى الذهب والفضة زنة ستين قنطارا، ومن الجوزهر زنة ستين رحلا، ومن اللؤلؤ كيل أردبين، ومن الذهب المرحية [مبلغ] ثلاثين ألف دينار وأربعة آلاف دينار، ومن الحوائص ستة آلاف حامية، ومن الكلبقاء الزركش ستة آلاف كفتاه، ومن ملابس [ابن^(٤) زنبور نفسه] عدة ألقين وستائة فرجية، ومن البسط ستة آلاف بساط، ومن الصنوج لوزن الذهب والفضة بقيمة خمسين ألف درم، ومن الشاشات ثلاثمائة شاش . ووجد له من الخليل والبغال ألف رأس، و [دواب] عامة ستة آلاف رأس، ودواب حلاية ستة آلاف رأس، ومن معاصر السكر خمسة وعشرون بعصرة، ومن (٢٣٥) الإقطاعات سبعمائة إقطاع، كل إقطاع متحصله خمسة وعشرون ألف درم في السنة . ووجد له مائة عيبد، وستون طوانى، وسبعمائة جارية، وسبعمائة مركب في النيل، وأملاك قومت بثلاثمائة ألف دينار، ورخام بمائتى ألف درم، ونحاس بأربعة آلاف دينار، وسروج وبدلات عدة خمسمائة . ووجد له اثنتان وثلاثون مخزنا، فيها من أصناف التجو ما قيمته أربعمائة ألف دينار . ووجد له سبعة آلاف نطع^(٥)، وخمسمائة حمار، ومائتا بستان، وألف وأربعمائة ساقية، وذلك سوى ما نهب، وسوى

(١) ف في " يتزله بنفسه وأثامه ... " . وما هنا من ب ٦٧٨ ب .

(٢) انظر فهرس الألفاظ الاصطلاحية في آخر الجزء الأول من كتاب السلوك .

(٣) ف في، وكذلك ف ب " ملابس "، وحذف الضمير وإثبات المائد للتوضيح .

(٤) النطع بباط من آدم، أو جند . (عجيت المحيط) . انظر كذلك (Dozy : Supp. Dict. Ar.) .

ما اختلص؛ على أن موجوده أبيع بنصف قيمته. ووُجد [له في] [حاصل بيت المال] [مبلغ] مائة ألف وستين ألف درهم، وفي الأهرام نحو عشرين ألف أردب^(١).

وكان مبدأ أمره أنه باشر (٣٢٠ ب) استيفاء الوجه القبلي، وتوجه إليه حمية الأمير علم الدين أيدمر الزراق، وهو كاشف. فنهض فيه، وشكرت سيرته، إلى أن عرض السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون الكتاب في أيام النشو، ليختار منهم من يوليه كاتب الإسطبل؛ وكان [ابن زنبور] من جلتهم، وهو شاب، فأنشئ عليه القصر فاخر الجيش، وساعده الأكوز. فخلع عليه [السلطان الناصر محمد]، واستقر به كاتب الإسطبل، عوضاً عن ابن الجيمان؛ فقال في مباشرة الإسطبل سعادة طائفة. وأوجب به السلطان لقطته، وشكره من تحت يده، حتى مات [السلطان] الناصر [محمد].

[ثم] استقر [ابن زنبور] مستوفى الصحة في أيام المنصور أبي بكر، وانتقل منها في وزارة نجم الدين محمود وزير بتداد إلى نظر الدولة. ثم أخرجه جمال الكفاة لكشف القلاع، فقدم [إلى مصر] بعد موته. ثم استقر في نظر الخالص (٣٣٦) ببناءة الأمير أرغون اللاني؛ ثم أضيف إليه نظر الجيش، وجمع بعد مدة^(٢) إليهما الوزارة. ولم يبق لأحد قبله بالجمع بين الوظائف الثلاث.

وعظم [ابن زنبور] إلى النهاية، حتى إنه كان إذا خرجت الخيول لأرباب الوظائف من إسطبل السلطان، يخرج له ثلاثة أرؤس؛ وإذا خلع عليه، خلع عليه ثلاث خلع. وفقدت كلمته، وقويت مهابته، ونجت سعادته. وأجبر في جميع الأصناف حتى في للبح والكبريت، وبيع في سنة واحدة من التبجر زيادة على ألف ألف درهم، منها في صنف الزيت الحار خاصة مائة ألف وعشرة آلاف.

فكثرت حساده، وعادته الكتاب لضبطه، وأحصوا عليه جميع ما يتحصل له. فلما ولي الأمير سرغتمش بعد الأمير شيخو رأس نوبة، أغروه به، فإنه كان يحمل لشيخو

(١) بلغت هذه الثروة مبلغاً يوجب الثقات الباحثين في التاريخ الأجسام، والتاريخ الاقتصادي كذلك.

(٢) في ف، وكذلك في ب، ٦٢٩ ب. "واستقر"، والصدل للتوضيح.

(٣) في ف "بعده"، وما هنا من ب، ٦٢٩ ب.

مالاً خاصاً ، وهو (٣٣٦ ب) الذى عمره العزارة التى على النيل من ماله ، وكان يقوم له بما يفرقه من الموائع على ممالكه وبحر ذلك ، حتى تنبأ صرغتمش . وصار [صرغتمش] يسمح شيخو الكلام الكثير بسببه ، فيقول له : " قد كثرت القالة فيك بسبب ابن زنبور ، وأنه يحمل إليك كل ما يحصل من الخاص ، وأنه قد كثر ماله . فلم مكتنى أخذت للسلطان مالا ينفعه " . فبدافه شيخو عنه ، ويبتدر له بأنه إذا قبض عليه لا يجد من يسد مسده ، وإن كان ولا بد فتمز عليه مالى يحمله ، وهو على وفاقته .

وبينا هو فى ذلك إذ قدم خبر غحاسة بيناروس ، فاشتغل عنه صرغتمش ، وخرج إلى الشام ، وفى نفسه منه ما فيها . وصار [صرغتمش] يتبعهم لابن زنبور ، ويسمعه ما يكره ، إلى أن أرفج بسكه ، وهو يسترضيه ، ويعمل له (٣٣٧ ا) أنواع المال فلا يرضى ، حتى أمى ابن زنبور أمره . وحدث [ابن زنبور] شيخو بدمشق بما هو فيه مع صرغتمش ، فطيب [شيخو] خاطره بأنه مادام حيا لا يتمكن منه أحد ؛ فركن قوله . وأخذ صرغتمش يفرى الأمير طاز ابن زنبور حتى وافقه على مسكه ، فقوى به على شيخو ؛ ووكل بقله لما توجه من دمشق من يحرسه ، وهو لا يشعر .

فلما وصل السلطان خارج القاهرة أشيع أنه يهرب من باب النصر ويشق القاهرة ، فاجتمع رؤيته عالم عظيم ، وأشعلوا له الشموع والقناديل . فدخل ابن زنبور على بنة رائمة ، بزناى أطلس ، فى موكب جليل إلى الغاية ، وبين يديه جميع المنعمين من القضاة والكتاب ، وقد أعجب بنفسه إعجابا كثيرا ، والناس تشير إليه بالأصابع . فكانت تلك نهايته ، وقبض عليه (٣٣٧ ب) كما تقدم .

واتدب جماعة بعد مسك^(١) [ابن زنبور] للسعى فى هلاكه ، وأشاعوا أنه وجد فى بيته عدة صلبان ، وأنه لما دخل إلى القدس فى سفرته هذه بدأ [بكنيسة] القيامة^(٢) ، فقتل عبيتها ، وتميد فيها ؛ ثم خرج إلى [المسجد] الأقصى فأراق الماء فى بابه ، ولم يصل فيه ؛ وكانت صدقته على النصرانى بكنيسة القيامة^(٣) ، ولم يتصدق على أحد من

(١) فى ، وكذلك فى ب ، ١٢٩ ب " مسك " . وحذف الصير وإلبات المائد للتوضيح .

(٢ ، ٣) فى ، وكذلك فى ب ، ١٢٩ ب " بالقيامة " . وجرى المؤرخون السلون فى الصور =

فقرأ المسلمين بالقدس . فأثبتوا في ذهن صرغتمش . أنه باق على النصرانية ، ورتبوا فتاوى تتضمن أنه ارتد عن الإسلام . وكان أجل من ^(١) قام عليه الشريف ، شرف الدين قبيب الأشراف ، والشريف أبو المباس الصغراوي ، وهدر الدين ناظر الخياطين ، والصوف تاجر صرغتمش .

فأول ما بدأوا به من نكايته أن حسنوا لصرغتمش حتى يث إليه (٣٣٨) . الصدر عمر وشهود الخزانة ، فشهدوا عليه في مكتوب ^(٢) أن جميع ما بيده من الدور والبنائين والأراضي — ما وقفه منها وما هو مطلق — جميعه اشتره من مال السلطان دون ماله ، وأنه ملك للسلطان ليس له فيه شيء . قل أو جل ^(٣) . ثم حسنوا له ضربه ، فأمر به فأخرج بكرة يوم وفي عنقه باشة ^(٤) وجنيز ، وضرب عرفانا قدام باب قاعة الصاحب من القلعة . ثم أعيد إلى موضعه ، وعُصر ، وسقى الماء والملح . ثم سُلم لشاد الدواوين ، وأمر بقتله ، فنوّع عقوبته . فتح الأمير شيخو من قتله ، فأمسك عنه ، ورتب له الأكل والشرب ، وغيّرت عنه ثيابه ، ونقل من قاعة الصاحب إلى بيت الأمير صرغتمش .

وفي يوم الأحد رابع عشر ذي القعدة قبض على الأسراء ^(٥) (٣٣٨) فمأوى الحوى ، وشعبان قريب يليها ، ومحمد بن بكتمر الحاجب ، وأمور ؛ وحملوا إلى الإسكندرية ، فحبسوا بها ، ماعدا شعبان فإنه أخرج إلى دمشق .

وفيه قدمت رسل الأشراف بن جوبان أنه يريد محاربة أرتقا نائب الروم ، وطلب ألا يدخل السلطان بينهما ؛ فأجيب عن ذلك .

== الرسل على هذه التسمية لكنيسة القيامة بالقدس ، كما جرى المؤرخون المسيحيون في تلك الصور السابقة على هذا النوع من الألفاظ عند ذكر الرسول عليه السلام مثلا ، وهذا وذلك لما يبد له مجال أو معنى في الصور الحديثة .

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٦٢٩ ب " وكان اعظم العريف ... " .

(٢) في ف " بملوك " ، وما هنا من ب ٦٢٩ ب .

(٣) في ف ، وكذلك ب ، ٦٢٩ ب " قل ولاجل " .

(٤) الباعية في محيط المحيط " حلقة ذات عروة وذر " ، تجعل في طرف القيد ، لتعيط برسم الناية عند الربط . " غير أن معناها هنا حلقة توضع حول رقبة الواقع تحت العقوبة ، ليربط منها إلى جترير كما بالبن ، والجترير لفظ طرسى مغرب ، منها سلسلة من الحديد . انظر (Dozy : Supp. Dic. Ar.) ..

(٥) في ف " الأمير " ، وما هنا من ب ، ٦٢٩ ب .

وفي يوم الاثنين خامس عشره قدم الأمير ناصر الدين بن الحنفى .
 وفي أول ذى الحجة قرّر على اتباع ابن زيبور مال ، وأفرج عنهم ؛ فكَات جملة ذلك
 ستائة وسبعين ألف درهم .

وفي خامسه وصل أمير على الماردى نائب الشام إلى دمشق ، حبة الأمير عز الدين
 أزدسر الخزنندار متسفره ؛ وركب [أمير على] للركب على المادة .

وفي يوم الاثنين ثامن عشره قدم البريد من حلب (١٣٢٩) بأخذ أحمد الساق
 نائب حماه ، وبكلش نائب طرابلس ، من عند ابن دلفادر ؛ وقد قبضهما . فدخل حلب
 في حادى عشره ، وسجنا بقلعتها . فأجيب [الأمير أرغون الكاملى نائب حلب ^(١)]
 بالشكر والتناء ، وأنه بشّر للذكورين بحلب ، وبقتهما ؛ وجيز لنائب حلب خلة .

[فيه] قدم الخبر من غرة بكثرة الأمطار التى لم يهد بنزة مثلاً ، وأنه هدم عدة
 بيوت كثيرة منها على أقالها ، وسقط نصف دار النياية ، وسكن النائب بجامع الجاولى ،
 وتلف مازرع من كثرة المياه . ثم سقط تلج كثير حتى تمدّى الريش .
 [فيه] كانت الأمطار أيضاً بأراضٍ كثيرة جداً ؛ وسقط التلج بناحية بركة الجيش
 وعلى الجبل ، وبأراضى الجزيرة .

وأما النيل فلان القاع جاء ثلاثة أذرع وثلاث ، وتوقفت الزيادة ألبا . ثم زاد في كل يوم
 (٢٠٧ ب) ما بين أربعين وثلاثين وعشرين أصباً ، حتى كان الرقاء ، في يوم الثلاثاء
 خامس عشرى جمادى الآخرة ، وثالث عشر مسرى ؛ ونودى بزيادة عشر أصابع من سهبة
 عشر ذراعاً ، وانتهت زيادته إلى ثمانية عشر ذراعاً وتسع عشرة أصباً .

وفيها وقع بدمشق حريق عظيم ، عند باب جيرون ، علم فيه الباب النحاس الأصفر
 الذى لم يَر منه ، ويزعم أهل دمشق أنه من بناء جيرون بن سعيد بن عاد بن أرم بن سام
 بن نوح .

وفيها ولّى الأمير بكتسر اللؤمى شاد المداوين ، عوضاً عن الأمير تلك أمير آخور

(١) أخيه ما بين المسلمين مما سبق هنا ، ص ٨٧٤ .

بعد موته بنزة . وكان قد توجه إلى الحجاز ، فوجه التجار لإحضاره حتى قدم ، واستقر
بناية الأمير شيخو وتعيينه له .

[وفيه] تولى (١٢٤٠) نظر خزانة الخراسان قاضي القضاة تاج الدين محمد بن محمد
ابن أبي بكر الأحنائي ، ثم استعفى منها بعد القبض على ابن زنبور ؛ فولى عوضه تاج
الدين الجوجري .

ومات فيها من الأعيان أرتقا نائب الروم من قبل يوسف .

[وفي] يدر الدين حسن بن علي بن أحمد الأنزي^(١) ، المعروف بالغازي ، الدمشقي
الأديب الشاعر ، عن نيف وخمسين سنة بدمشق ، في ليلة الخميس حادي عشر رجب ؛
ومولده سنة ست وسبعمائة .

[وفي] الضيف عبد الرحمن بن أحمد بن عبد التفار الرافعي ، شارح المختصر
والمواقف ، ولى قضاء حلب^(٢) أبي سعيد .

[وفي] الأمير فاضل آخو بيناروس بحلب ؛ وكان صوفيا .

[ومات] الأمير تلك أمير آخور بنزة ، وهو عائد إلى القاهرة .

[وفي] شمس الدين (٣٤٠ ب) محمد بن سليمان الفصفي ، أحد نواب
الملك بدمشق .

[وفي] بهاء الدين محمد بن علي بن سعيد ، المعروف بابن إمام الشهيد ، التقية
الشافعي بدمشق ، في ثامن عشر رمضان ؛ وقد أناف على الستين ؛ وولى حلبة دمشق ،
وقدم القاهرة .

[وفي] شهاب الدين يحيى بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد
ابن محمد بن نصر ، المعروف بابن القيسراني ، كاتب السر بدمشق ، وهو بطال ، من نيف
وخمسين سنة .

(١) في ، وكذلك في ب ، ٦٠٣ هـ ، " الأنزي " ، وما هنا من ابن حير : الدور الكائنة ،

ج ٢٢ ، ص ٢٢ .

(٢) في ب " مكة " ، وما هنا من ب ، ٦٣٠ هـ .

- و [توفى] ناظر الخزانة تاج الدين بن بنت الأحرار .
 و [مات] الأمير شهاب الدين أحمد بن بيليك^(١) الحنفى ، وإلى دمياط . وكان قتيبا شافيا ، شاعر أديبا ؛ نظم كتاب التنبية فى الفقه ، وكعب عدة مصنفات .
 و [مات] الأمير منكلى بن الفخرى ؛ قدم الخبر بوفاته مستهل جمادى الأولى .
 و [مات] الحاج عمر سهار السلطان ، يوم (١٣٤١) الجمعة ثانى جمادى الأولى .
 و [مات] سيف الدين شاه بن الملوك بالقدس ، فى أول رمضان .
 و [مات] الأمير عمر بنى ، ليلة الأربعاء رابع عشرى رجب^(٢) .

سنة أربع وخمسين وسبعمائة . شهر الله المحرم ، أوله الخميس .

فيه قدم الخبر من متولى مدينة قوص بقدم رسل الملك المجاهد على بن المؤيد داود ابن القنقر يوسف بن المنصور عمر بن على بن رسول متطك المين ، إلى عيذاب ، بهدية . فوجه الأمير آقجيا الحموى للاقتحام ، وصحبه الإقامات من الأتزال^(٣) والعلوفات والطابع ، ونحو ذلك .

وفى يوم الأربعاء سابعه قدم البريد من حلب بالقبض على الأمير قراجا بن دلتادر مقدم التركان ، فمرد أهل الدولة بذلك .

و [فيه] قدم الأمير جنتمر أخو طاز برأى الأمير بككاش والأمير أحمد (٣٤١ ب) الساقى ، وقد قلا بحلب .

وفى هذا الشهر حلت رتتا والد الأمير طاز ، وأخيه جركس . وكان أبوه قدم إلى

(١) ق ف " بليك " ، وق ب ٦٣٠ ، " بليك " ، وما هنا من ابن حيدر : الدرر السكينة ،

ج ١ ، ص ١١٦ .

(٢) هنا ينتهى الجزء الثانى من مخلوطة ب للتداولة فى المراسى ، وما إلى بداية الجزء الثالث من هذه المخلوطة البارسية .

(٣) ق ف " الاموال " ، وما هنا من ب ، ١ ب " ، وهو الصحيح الذى يتطلبه السياق ، ففى محيط المحيط الأتزال جمع نزل ، وهو الطعام ، وهو كذلك ما يجهر لتشتيف أن يتزل عليه .

مصر من بلاد الترك في سنة اثنين وخمسين [وسبعمائة] ، فلقاه ، وأكرمه ، وأدخله في دين الإسلام وختنته . ثم توجه [أبوه هنا] بمدينة هاندا إلى بلاده ، بحجة أن يسوق بقية أمه ، فبلك بالمرّة ، ودفن بها ؛ فبقي نائب حلب على قبره تربة . ثم لما توجه الأمير طاز بالسكّر إلى حلب ، هلك أخوه جركس ، فدفعه ^(١) بالمرّة مع أبيه ؛ ثم بدا له في نقلهما إلى مصر ، فنقلهما في هذا الشهر ، ودفنهما خارج باب المحروق ، ظاهر القاهرة ، في تربة أنشأها هناك ؛ ورتب بها القراء وغير ذلك من أرباب الوظائف ، وجعل لها أوقافاً دائمة ، وحمل لقد وسها عدة مجتمعات ختم فيها القرآن (١٢٤١ هـ) الكرم على قبريهما . وحضر تلك المجتمعات منه الأسراء والأعيان ، فاحتفل لذلك احتفالاً زائداً .

وفي ثامن عشره قدم شيخ الشيوخ زكي الدين اللطفي من بلاد الهند ، فلقاه طوائف الناس ، وطلع قلة الجبل . فخلع عليه بين يدي السلطان ، وحمل على بقة رائدة بزاري ، واستقرّ على ما كان عليه في مشيخة الخانكاه الناصرية بسراقوس . وقد تقدم سفره في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين ، فكانت غيبته بالهند عشرين وتسعة أشهر ، وعاد بنهر طائل . ولم يرض الأمير صرغتمش بولايته .

وفي يوم السبت سابع عشره أعيد الوزير ابن زنبور إلى تسليم [قشقر ^(٢)] شاد المداوين ، وأسر بقتله ، فماقيه بقاعة الصاحب من قلعة الجبل أشد عقوبة . (٢٤١ ب مكر) فشق ذلك على الأمير شيخو ، وحبب الأمير طاز والأمير صرغتمش ، وأغلظ في القول ، ومنع من التضرع لابن زنبور ، وأخرجه بمد للرب من ليلة الاثنين تاسع عشره ، وحمله في الليل إلى قوص . وكانت مدة شدته ثلاثة أشهر .

ولما قدم الحاج أخبروا أن الشريف مجلان مضى قبل قدوم الحاج إليه من مكة يريد جدة ، لأخذ مكس التجار الواردين في البحر . فبعث إليه أخوه ثقيبة يطلبه نصيبه من ذلك ، فأجه مجلان أن يدفع له شيئاً ، فركب إليه وقلبه . فلما زلا غدر ثقيبة بسجلان ،

(١) ف = فدفعه ، وما نعلم من ب ، ٩ ب .

(٢) أنشيد ما بين الحماصتين مما سبق .

وتبض عليه وقيد، وأسلمه لمن يحفظه، وركب ليأخذ أموال مجلان من وادي نخعة. فلما أبعد [ثقة] في السهر أفرج اللوكلون بمجلان عنه، وأطلقوه، فزى نفسه على عرب بالقرب منه، وتلثم منهم. فأنزلوه عندهم، وأركبوه ليلا، وصاروا (١٢٤٢) به إلى بني حسن وبني شعبة؛ وأقام [مجلان] معهم خارج مكة حتى قدم الحاج. وكان قد بلغ ذلك ثقة، فنادى يريد مجلان، فقاته. و[من الأخبار كذلك] أن^(١) الحاج لما قدم مكة لم يجد بها أحدا من بني حسن ولا من العبيد، وأن أسمار مكة رخيصة، وأن المجاهد باليمن منع التجار من الحج؛ إلى مكة فيظا من أسرارها.

وفي أول صفر قام الأمير صرغتمش في أسواق أوقاف ابن زنبور يريد حلما وبهيا، وقد حسن له ذلك الشريف شرف الدين علي بن الحسين بن محمد نقيب الأشراف، والأشرف أبو العباس الصفراوي، ولقد أتاه في ذلك أمورا يمتنع بها، منها أن السلطان الملك الناصر محمد ابن قلاوون لما قبض على كريم الدين السكبير أراد أخذ أوقافه، فلم يوافقته على ذلك قاضي القضاة بدر الدين محمد (٢٠٤٢ ب) بن جماعة، فغضب السلطان من شهد على كريم الدين بإشهاد له على نفسه أن جميع ما ملكه من العقار وغيره—وقفه وملكه—هو من مال السلطان دون ماله. فلما ثبت ذلك بطريقة صارت أملاك كريم الدين بأجدها للسلطان، فأقر ما كان منها وقفا على حاله، وسماه الوقف الناصري، وتصرف فيما ليس بوقف.

فلما اجتمع القضاة الأربعة بدار العدل من قلعة الجبل في يوم الخدعة السلطانية على المادة، كلمهم الأمير صرغتمش في حل أوقاف ابن زنبور، فاشتد عليه قاضي القضاة عز الدين [عبد العزيز] ابن جماعة في الإنكار لذلك، وساعده قاضي القضاة مؤلف الدين عبد الله الحنبلي، ووجه صرغتمش بكلام خشن، وقال له: "أخبرت البلد بشرك يا صبي". هذا وصرغتمش يجانبهم، ويذكر (١٢٤٣) قضية أوقاف كريم الدين، فأجاباه بأن كريم الدين كانت بيده جميع أموال السلطان كلها، ما بين خزائنه وحواصله ومتاجره، يتصرف فيها برأيه، فلهذا ساع^(٢)

(١) في ف " قاته إوان الحاج ... " ، وما حنا من ب ١٢٤ .

(٢) في ف " شاع " ، وما حنا من ب ٢ ب .

أن يثبت الإشهاد عليه بأن جميع أملاكه وعقاراته وغيرها [تأمن] من ماله السلطان دين ماله . وأما من له مال من متبر ، أو اكتسبه من مباشرة ونحوها ، فليس لأحد أن يتخوض لماله ، ولا يجوز قسُّ شيء وقته من ذلك ، ولا أخذ ما ينسلكه أو وجهه من يد من هو في أيديهم ، فإن جميع تصرفاته في ماله سائنة بطريقها . فذكر لم صرغتمش أن مجرى الخطاب رضى الله عنه شاطر عماله ^(١) ، ومال الوزير جميعه إنما هو مال السلطان . فبرئ من قاضي القضاة عز الدين بذكر الشريفين [على بن حسين ^(٢) وأبي العباس الصقراوى] ، وقال بأمير : "إن كنت تبحث معنا (٣٤٣ ب) في هذه المسألة بحثاً منك ، وإن كان أحد ذكرها لك فليحضر حتى نتناظره فيها ، فإنه ما قصد بذكر هذه المسألة إلا مصادرة سائر الناس ، وأخذ أموالهم " ؛ وقاموا على الاعتناع والإنكار على من يريد هذا نحوه . وكان صرغتمش قد وعد أم السلطان بالدار المزروقة بالسبع قاعات من أوقاف ابن زينور ، فبحث ^(٣) قاضي القضاة عز الدين في ذلك ، فخرقاً عاقبة ذلك ، وما زال بها حتى أهرضت عن طلبه . فشق ذلك على الأمير صرغتمش ، واشتد حقه حتى مرض عدة أيام مرضاً خيف عليه منه ، فتصدق بأموال جزيلة على الفقراء ، وأهلك أهل السجن . وفى أثناء ذلك اتفق الأميران شيخو وطاز على عزل صرغتمش من وظيفة رأس نوبة ، لقل شره وتنسبط (١٤٤) رتبته ، ويعود الأمير شيخو رأس نوبة . فلما عوق صرغتمش نزل من القلعة إلى إسطبله المجاور لمدرسته ، فأشملت له الشموع ، وفرح به سكان الصليبة ^(٤) ؛ وتصدق [صرغتمش] بمال كبير .

وفيه اجتمع الأسراء بالقصر بين يدى السلطان ، في الخدمه على العادة ، وذكروا أمر توقف حال الدولة من قلة حاصل بيت المال وخزانة الخالص ، وأن الوقت محتاج إلى نظر الأمير شيخو . وكان [الأمير شيخو] منذ خرج من وظيفة رأس نوبة ، ووليها الأمير

(١) في ف " محله " ، وما هنا من ب ، ٧ ب .

(٢) أضيف ما بين الحاصرين مما سبق بالصفحة السابقة .

(٣) في ف " فيست " ، وما هنا من ب ، ٧ ب .

(٤) في ف " الصليبة " . وما هنا من ب ، ٧ ب .

صرغتمش ، ترك التحدث في أمر الدولة لصرغتمش ، وعلز كالشيد^(١) . فلما عينه الأسراء في هذا اليوم للتحدث كما كان امتنع عليهم ، فزالوا به حتى ألبسوه التشريف ، وولى على ماوته ، بعد ما شرط عليهم ألا يتحدث أحد في أمر جليل ولا حقير غيره ، فأجابوا إلى ذلك :

وفيه [٢٤٤ ب] أيضاً على الأمير ناصر الدين محمد بن بدر الدين بيليك الحسنى ؛ واستقر مشه^(٢) الدولة ، رفيقاً للصاحب موفق الدين ، على قاعدة الأكوز في الدولة الناصرية .

وفيه [٢٤٥] استقر سيف الدين قطوشاد الدواوين أمير طبلخاناه ، كما كان لؤلؤم الأكوز ؛ وقيل الوزير ألا يفصل أسراً دونها ، وخرجوا من الخدمة . نجس ابن الحسنى من داخل لشبكه بدير الوزارة من القلمة نجاء الوزير ، وأمر بكتابة كلف الدولة . وأكمل الناس إلى باب الأمير شيخو ، فصارت أمور الدولة كلها تصدر عنه حتى الإقطاعات .

وفيه [٢٤٦] رسم بإبطال القايضات والنزولات^(٣) في الإقطاعات ، فبطل ذلك بعدما كان قد غش الأخر فيه ، وأخذ كتاب الجيش منه مالا جزيلا . فبطل^(٤) [كتاب الجيش

(١) يبدو من عبارة المتن هنا أن شاغل هذه الوظيفة ، واسمها الإشارة في المصطلح الملوك ، كان في السادة من كبار الأسماء الممالك ، وأنه لم يتم بطل نوعي معين ، إلا أن يكون حضور مجلس الشورى مثلاً . (انظر ما سبق هنا ص ٥٥١ ، حاشية ١٩ ص ٦٣٤ ، حاشية ٤ ص ٤٧٦ ، حاشية ٣) . غير أن القلقندي (صبح الأعشى ، ج ١١ ، ص ١٥٣ — ١٥٥) جعل هذه الوظيفة قائمة الوظائف الملوكية الكبرى ، وهي نيابة السلطنة والوزارة والإهارة منه ، لكنه لم يحدد للإشارة عملا لجاته ، بل ذكر إجاباتها إلى الأمير جمال الدين يوسف الجيسى (لا البقاسى كما في القلقندي) ، وهو على وظيفة الاستشارية . انظر ابن تقي بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٧ ، ص ٣٠٩ ، وكذلك (Björkman : Beiträge... Stenakanzlei... Aegypten. P. 168).

(٢) انظر الحاشية السابقة .

(٣) في ف ، النزلات ، وما هنا من ب ، ١٣ .

(٤) في ف ، وكذلك في ب ، ١٣ . فبطلوا ، وحذف الضمير وإثبات المائدة التوضيحية .

بسبب ذلك [و] لاسيا بد أن [رسم لم ألا يأخذوا رسماً في كل منشور أو محاسبة سومية ثلاثة دراهم ، وكان (١٣٤٠) رسم ذلك عشرين درهماً

و[فيه] استقر [أن] الورير والشهد وعموماً يحضرون كل يوم إلى مجلس الأمير شيخو ، ويطالونه عما تمحصل وانصرف ، ويحضر إليه ناظر الجيش فيمضي من الأشغال ما شاء ، حتى تعطل حكم [الأمير قبلای] نائب السلطنة .

وفي ربيع الأول ورد الخبر بوصول الصاحب علم الدين بن زنبور إلى قوص سالماً ، وقد نفى إليها .

وفيه رفعت يد ناظر الخصاص من وقف الصالح إسماعيل ، وفرض نظره إلى الأمير عز الدين أزدسر الخازندار .

وفيه قدم الخبر بوصول الأمير بيينا روس إلى حلب وقتله ، فكتب إلى [الأمير أرغون الكامل] نائب حلب بالشكر والثناء ، ومحل وحل^(١) إليه تشریف ، وأمر أن يصل الحيلة^(٢) في إحضار قراجا بن دلشادر ؛ وجهز إليه تشریف برسمه ، وتقليد تقدمة التركان . فاستدعاه [الأمير أرغون الكامل] نائب حلب ليلبس التشریف (٣٤٠ ب) السلطاني ، ويقرا عليه التقليد بمحضرة أسراء^(٣) حلب ، فاعتذر عن حضوره .

فلما قدم كتاب [الأمير أرغون الكامل] نائب حلب بذلك ، كتب له بالركوب إليه ومحاربه ، فاعتذر بأنه قد حلف له قبل ذلك بأنه إن سیر إليه بيينا روس لا يحاربه . فشق ذلك على الأسراء ، وكتبوا إليه بالإنكار عليه ، وجهز له الأمير عز الدين طقاي السوادار ، ومعه الكتب إلى نواب الشام بنجدة [الأمير أرغون الكامل] نائب حلب على قتال ابن دلشادر ؛ فسار [طقاي] في يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الآخر ،

وفيه انحطت رتبة الشريف [أبي العباس] الصغراوي ، بمنح الأمير شيخو له من

(١) في " ف " وحل " ، وما حنا من ب ، ١٣ .

(٢) في " ف " الحيلة " ، وما حنا من ب ، ١٤ .

(٣) في " ف " نائب " ، وما حنا من ب ، ١٤ .

عنه إلى داره ومعه إلى القلعة : فثار عليه أعداؤه ، وقوه من الشرف ، وشتموا عليه ؛
فالتجأ [الشريف أبو العباس] إلى الأمير طاز حتى كف عنه من مقاومته .

وفي يوم الخميس رابعه شمر عيسى بن حسن شيخ السايك .

وفي أعرض الأمير جعفر أخو طاز (١٣٤٦) بابه الأمير آقسنقر ، وأنتم عليه
بسبعة آلاف دينار ومائتي قطعة قاش ، وعمل له ^(١) مهم جليل .

و [فيه] قدم من المدينة النبوية جماعة يشكون من قاضيتها شمس الدين محمد بن سيع ،
فبين عرضه بدر الدين إبراهيم بن أحمد بن عيسى الخشاب ، فلم يجب حتى اشترط ألا يقيم
بها شئاً لسنة واحدة ، وأن تستقر وظائفه ^(٢) التي بالقاهرة بيد نوابه ؛ فأجيب
[بدر الدين] إلى ذلك ، وولى [قضاء المدينة] .

وغلزل ^(٣) [أيضاً] من قضاء الإسكندرية لسوء سيرته ، وولى
عوضه الزبهي .

و [فيه] استقر صدر الدين سليمان بن عبد الحق في نظر الأعباس ، عوضاً عن
شمس الدين بن الصاحب .

وفي يوم السبت حادى عشر ربيع الآخر قدمت رسل المجاهد صاحب اليمن ، ومعه
ابنه الملك الناصر ، [وعمره ^(٤) إحدى عشرة سنة] . فأنزلوا بالميدان ، ونزل إليهم الأمير طاز
حتى عرضت عليه الهدية ، ثم غلزلوا بين يدي السلطان بهديتهم ، (٣٤٦ ب) قدّر ستين
أساً من الرقيق بقية ثلاثمائة مائاً ، ومائتي شاش ، وأربعمائة قطعة صيني ، ومائة وخمسين

(١) في ب " لم " ، وما هنا من ب ، ٣ ب .

(٢) المروف أن بعض رجال الظم في الدولة المملوكية جمع عدة وظائف في يده ، بالقاهرة أو دمشق
مثلاً ؛ غير أنه لم يكن من المروف لدى الناصر أن تعدد الوظائف في شخص واحد وصل إلى الجمع بين
وظيفة في القاهرة ، وأخرى في المدينة مثلاً كما هنا ؛ وفي هذا التعدد والنيب التاج منه دلالة على
بعض أسرار الفساد في الإدارة المملوكية .

(٣) ييلش في ف ، وكذلك في ب ، ٣ ب .

(٤) ما بين الناصر ، ٣ ب ، ٣ ب .

ناجيه^(١) مسك، وقرن^(٢) زياد، وعدة تفاصيل، ومائة وخمسين قنطاراً من القنابل، وأشياء ما بين زنجبيل وعنبر^(٣) وأغابيه، وفيل^(٤) واحد؛ وذلك سوى هدية لكل من الأمير شيخو، وطاز، وقيلاي نائب السلطنة، والوزير ألم الدين بن زنهود. غلبت [الهدية السلطانية] إلى صاحب موفق الدين؛ فلم يرش الأسراء بذلك، فإن هدية المؤيد للملك الناصر محمد بن قلاوون كان فيها قدر أثنى شأش.

ومع ذلك فإنه أثنى على الرسل منذ قدموا عذاب إلى أن وصلوا إلى الميدان نحو مائتي ألف درهم، وخُلع على الجميع، وتقرر لهم في كل يوم خمسمائة درهم، ولم يبق أحد من الأسراء حتى عمل لهم ضيافة.

وفي يوم الجمعة سابع عشره صلى قاضي القضاة عز الدين [عبد العزيز] من جماعة [بالسلطان] (١٣٤٧) الجمعة [على المادة]، ثم اجتمع بالسلطان وعنده الأمير شيخو، واستصفي من القضاة، فإنه عزم على الحج والمجاردة، واعتذر بكبر سنه. فلم يجب إلى ذلك، فما زال يتلطف ويترقى حتى أجيب، بشرط^(٥) أن يعين للقضاة من يختاره. فعين صهره وخليفته على الحكم قاضي السكر تاج الدين محمد بن إسحاق المناوي، فولاه السلطان القضاة، وأشهد عليه بذلك في غيبته؛ واغضوا على ذلك. فامتنع المناوي من القبول، فما زال به قاضي القضاة عز الدين حتى قبيل، في يوم السبت ثامن عشره. وروى [المناوي] شهاب الدين أحمد بن يوسف بن محمد الحلبي المعروف بالسمين وغيره، وقادروا

(١) الناجية هنا وعاء خاص من جلد، يوضع فيها اللصك، ويقال إنها كلة فارسية معربة، وجهاً نوافج. (محيط المحيط).

(٢) القرن هنا كمكة لحفظ الزباد، ولله من بذلك لمشايبه قرن الحيوان؛ والزباد نوع من الطيب يستعمل لمدواة الزكام. محيط المحيط. وكشفه الشيرازي: نهاية الرتبة في طلب الحسية، لفرع العربي، ص ٥٤، حاشية ٤.

(٣) في ف " وغيره " وما هنا من ب، ١٤.

(٤) في ف " وفيل "، وما هنا من ب، ١٤.

(٥) في ف " بصراطين "، وما هنا من ب، ١٤.

الناس لشي في وظائفه ، وكانت جليلة ؛ وكتب [المناوي] لبهاء الدين أحد بن تقي الدين ابن علي بن السبكي بفناء السكر .

وما أذن مصر يوم السبت حتى اجتمع عند الأمير شيخو نحو ستين قعة رفعت إليه (٣٤٧) بالسبي في وظائف المناوي ، فقام قاضي القضاة جمال الدين عبد الله الحنفي ، وقاضي القضاة موفق الدين عبد الله الحنبلي ، في عود ابن جماعة إلى القضاء ؛ وما زالوا بالأمير شيخو حتى يث بالأمير عز الدين أزدسر الخازندار إليه ، فطُلف به إلى أن أجاب إلى استقراره في القضاء على عادته ، وأنه يتوجه إلى الحجاز ، ويستخلف على الحكم والأوقاف إلى أن يعود أو تدركه الوفاة . فاستدعى [ابن جماعة] في يوم الإثنين الخامس عشره ، وجددت له ولاية ثانية ، وخلع عليه ، ونزل في موكب عظيم إلى داره .

وفي يوم السبت المذكور توجه [عز الدين ^(١) أيدمر] الثاني إلى الشام ، وقدم الأمير طقاي ^(٢) الموادار من حلب ، وقد أزم الأمير أرغون الكامل نائب حلب حتى سار لحرب ابن دلتاد ، وأنه نواب القلاع حتى صار في عشرة آلاف فارس ، سوى الرجال (١٢٤٨) والفرکان . ونزل [الأمير أرغون الكامل] على الأبلستين ، فنهبا وهدما ؛ وتوجه إلى قراجا بن دلتاد ، وقد امتنع بحبل حال ، فقاتلوه عشرين يوماً ، فقتل فيها وجرح جدد كثير من الفريقين . فلما طال الأمر نزل إليهم [قراجا بن دلتاد] ، وقاتلهم صدراً من النهار قتالاً شديداً ، فاسترحم القتل في تركانه ، وانهمز إلى جبة الروم ؛ فأخذت أمهاله ومواشيهم . وصعد السكر إلى الجبل ، فوجدوا فيه من الأبقار والأبقار ما لا يكاد ينحص ؛ فاحتواها عليها ، بحيث ضاقت أيديهم عنها ، وأبيع الرأس من البقر بشرين إلى ثلاثين درهماً ، والرأس من الضأن بثلاثة دراهم ، والإكديش من أرمين إلى خمسين درهماً . وسئيت نساؤه ونساء تركانه [وأولاده ^(٣)] ، وييموا [بحلب وغيرها بالموان ؛

(١) أنيف ما بين الحاضر من (Wiet : Blog. du Mansel el-Sell. p. 86) انظر كذلك

ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٤٢٨ .

(٢) في ف " طقاي " ، وفي ب ، د ب " طقاي " ، وما هنا ما سبق

(٣) ما بين الحاضر من ب ، د ب .

فكانت خيول بناتهن تباع بمخمصة درهم ؛ ونظروا بدفائن فيها مال كثير .

وفي هذا الشهر أعلن بعض النصارى الواردين من الطور بالقدح (٣٤٨ ب) في اللغة الإسلامية ، فأحضر إلى القاضى تاج الدين المناوى ؛ وسأله [المناوى] عن سبب قدومه ، فقال : " جئت أرفعكم أنكم لستم على شيء ، ولا دين إلا دين النصرانية ، وما قلت [هذا] : " إلا لى الموت شهيداً " ، فضربه [المناوى] بالمقارع ضرباً مبرحاً مدة أسبوع ، وهو يقول : " محن على القتل حتى ألحق بالشهداء " ، فيقول له : " ما أعجل عليك غيره العقوبة " ؛ ثم ضربت عنقه ، وأحرقت جسده .

و [فيه] قدم البريد من حلب بأن ابن دلتادور لما انهزم تبعه الصكر ، وأسرروا ولديه ؛ ونحو الأربعين من أصحابه ؛ ونجا بمخاضة نفسه إلى ابن أرتنا ، وقد سبق الكتاب إليه بإعمال الحيلة في قبضه . فأكرمه [ابن أرتنا] وآواه ، ثم قبض عليه وحمله إلى حلب ، فدخلها وسجن بقلعتها في ثاني عشرى شعبان . فسُكِّب إلى [الأمير أرغون الكامل] نائب حلب بمحملة إلى مصر ، وأتم عليه بمخمصة ألف درهم ، منها ثلاثمائة ألف من مال دمشق ، وباقية من مال (٣٤٩ ب) حلب . وأعطى [الأمير أرغون] من تسيير القود الذى جرت عادة نواب (٣) [حلب] بمحملة إلى السلطان من الخليل والجلال البخانى والمجن والهراب (٣) ، ومن البغال والقمائش والجوارى والماليك ، وقيمت خمسمائة ألف درهم (٣) . فعظم بذلك شأن الأمير أرغون [الكامل] نائب حلب ، فإنه مع صغر سعه كان له أربعة ممالك أمراء ، وله وقد عمره ثلاث سنين أمير مائة مقدم ألف ، فلما مات [هذا الولد] ؛ أضيفت تقدمته إلى إقطاع النيابة ؛ وكان لأربعة من أخوته القادمين من البلاد وأقاربه أربع إسمات .

وفي ثالث جمادى الآخرة سافر الأمير حسام الدين طرغى إلى البلاد الشامية ، بعدة خيول لنواب الشام .

(١) قول " النواب " ، والتصحيح والإضافة بين المصرين من ب ، ه ، ع .

(٢) التراب من الإبل والمخيل من الخالصة الملية من التبيين ، والواحد منها مربى . (عبد المحيط) .

(٣) هنا إشارة إلى مبلغ ما يقدمه نائب من كبار النواب للسلطان سنويًا ، مقابل نيابته ، أو بعبارة أخرى مقابل إعطائه الذى يستحقه أثناء نيابته .

وفي خاتمة منزل الأمير بكشتر المؤمى أمير آخورد ، واستقرت عوذة الأمير قدس .
 وكان من خير آل منها أنهم (٢٤١ ب) قوروا وغن أسرهم ، حتى صار من أولاد منها
 ابن عيسى وأولادهم نحو مائة وعشرة ، ما منهم إلا من له أسرة وإقطاع . فبطروا ، وشقوا
 القنارات على البلاد ، وقطعوا الطرقات على التجار حتى امتنعت السابلة ؛ وذلك بعد موت
 السلطان الملك الناصر محمد . فقبض على فياض وسبعين ، واستقرت الإمرة لأخيه جبار ،
 فسكن أشر ، وسافرت القوافل . ثم خاص فياض من السبعين ، بشفاعة الأمير ، فطلى
 أمير آخورد ، وركب من القاهرة ، ولحق بأهله ؛ فلما خاص ببيكاروس كُتب له بالإمرة ،
 فبث أولاده بتقدمته . ثم قدم سيف بن فضل ، فولى الإمرة ، وعزل فياض ، فلم يجر
 ساكفا حتى توجه [الأمير أرغون الكامل] نائب حلب لقتال ابن دلدادر ، فكثرت طمعه
 وفشاده . ثم ركب جبار وفياض ابنا منها إلى إقطاعهم التي (١٤٠٠) خرجت عنهم
 لسيف بن فضل وبريد بن تتر ، وقسوها ورفضوا مصلحتها ^(١) . فلم يلق سيف معارضة منهم ،
 فقتلهم وكثرة جسمهم ، فبث يرفهم أن هذه البلاد قد أنقطعوا له السلطان ، فردا عليه جوابا
 جافيا . فكتب إليهما [الأمير أرغون الكامل] نائب حلب يعقب عليهما ، فلم يدعنا له ،
 فكتب إلى السلطان والأمراء بذلك ، فكتب إليهما بالندوم إلى الحضرة ، فاعتفرا عن
 الحضور . فتوجه الأمير قشقر الحاجب لإحضار الجميع على البريد في نصف شعبان ، فلم
 يوافقاه ، وأجابا بالاعتذار ، فساد قشقر . وقدم عمر بن موسى بن مهنا بؤده ، وسعى في الإمرة ؛
 فأدركه سيف بن فضل بعد حضور الأمير قشقر ، وسعى حتى استقر على إسمه شريكا
 لعمر بن موسى .

وفيه أيضا كثرت السرمان ببلاد الصعيد ، وتولوا على المقطمين ، وقام من شيوخهم
 رجل (٢٠٠ ب) أحذب ، فجمع جمعا كبيرا ، وتسمى بالأمير . فقدم الظهير في شعبان بأنهم
 كبسوا ناحية ملوى ، وقتلوا بها نحو ثلاثمائة رجل ، ونهبوا الناصر ، وأخذوا سواصلها
 وذبحوا أبقارها ، وأن حرب منفلوط والراغة وغيرهم قد ناقوا ، وقطعوا بعض الجسور

(١) في فـ " بطلنا " ، وما حاسب بـ ١٠٠ .

بالأشعورين - فوقع الاتفاق على الركوب عليهم بعد تخضير الأراضي بالزراعة ، وكتب إلى
الولاة بتجهيز الإقامات .

وفي يوم السبت سابع عشر جمادى الآخرة حمل الأمير طاز وليلة عظيمة بداره التي
عمرها برأس الصليبية عندما كملت ، حضرها السلطان وجميع الأسراء . فلما انقضى التسامح
قدم الأمير طاز للسلطان أربعة أزواج خيل مسرجة ملجمة بسروج ذهب وكنائيش ذهب
مطرز ، ولكل من الأميرين شيخوخة وصرفش فرسين - ولأن عددهما من (١٦٥١) ^(١)
الأسراء كل واحد فرساً ، ولم يبق قبل ذلك أن أحداً من ملوك الترك بمصر نزل إلى
بيت أمير .

وفيه ورد كتاب الأمير أيتش نائب طرابلس ، ومنه محض ثايت على قاضيه ،
يتضمن أن امرأة من أهل طرابلس اسمها نفيسة جميلة الصورة تزوجت ^(٢) بثلاثة أزواج ، ولم
يقدر واحد منهم على بكارتها ^(٣) ، من غير مانع منها ، وظنوا أنها رتقاء ^(٤) ، وطلقوها واحداً
بعد واحد . فلما بلغت خمس عشرة سنة غار ^(٥) عليها ، واعتراها النوم ليلاً ونهاراً ، وصار
يخرج من فرجها شيء قليلاً قليلاً إلى أن تشكل منه ذكر صغير وأثنيان . فكتبت أمرها
إلى أن خطبها رجل رابع ، ولم يبق إلا المقد عليها ، أطلت أنها على أمرها ، فاشتهر ذلك
بطرابلس ، وأعلم به الأمير [أيتش] النائب ، فكتب به محضاً وجهه إلى السلطان .

وبرز المذكور بين الناس ، وتسمى عدا الله (٣٩١ ب) وصار إلى دمشق ، ووقف
بين يدي نائبها أمير على ، فسأله عن حاله ، فأخبره بما ذكر . فأخذ الحاجة كيتمكن عنده ،
وأخبر أنه احتلم ثلاث مرات منذ صار ذكرًا ، في مدة ستة أشهر . ثم نبت له لحية سوداء ،
وصار من جملة الأجناد ، ولم يبق فيه من سمات النساء شيء سوى كلامه ، فإن فيه أنوثة .

(١) حرف " تنووجة " ، وصاحنا من ب ب م م .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ه ب " ولا تقدر على بكارتها " ، والتعديل يقتضيه السياق .

(٣) الرتقاء الأثني التي يكون بها الزنى مدحجوها بها فم عيط المحيط : أن يكون على فم لرج

الأثني ما يجتمع الجماع ، من زيادة عضلة أو غشاء ، أو التمتع فرجة . . .

(٤) في ف " ملوة " ، وصاحنا من ب م م م .

فكتب بإحضاره إلى مصر ، فكان هذا من مجائب صنع الله . وقد ذكر شيخنا عماد الدين إسماعيل بن حمر بن كثير في تاريخه أنه اجتمع به ^(١) .

وفيه وقف السلطان الملك الصالح ناحية سردوس من القليوبية على كسوة الكعبة ، وكانت تسبل بذل الطراز ، فيؤخذ حريمها من التجار بفير ثمن يرضيهم . وأضيف إليها أراض أخرى تتل في السنة مبلغ ستين ألف درهم ، واستقر نظرها لوكيل بيت المال ؛ (١٣٠٢) فاسترد ذلك فيما بعد .

وفيه قدم الأمير طيحا المجدي من دمشق ، فلزم بيته ، وبقي على إقطاعه الذي بدمشق .

وفي يوم الخميس خاسي عشرين رمضان وصل مقدم التركان قراجا بن دلدادر ، وهو مثيد في زنجير ؛ فأقيم بين يدي السلطان ، وحدثت ذنوبه . ثم أخرج إلى الحبس ، فلم يزل به إلى أن قدم للبريد من حلب بأن جبار بن مهنا استدعى أولاد بن دلدادر في طائفة كبيرة من التركان ، ليجدوه على سيف . [وكان سيف ^(٢) قد] التجأ إلى بني كلاب ، فالتقى الجمعان على تعبئة ، فانكسر التركان وقتل منهم نحو سبعمائة رجل ، وأخذ منهم سبعمائة إكديش . فكتب السلطان من سراقوس — وكان بها — إلى النائب قبلاني بقتل ابن دلدادر ، فأخرجه من السجن إلى تحت القلعة ووسطه ، في يوم الاثنين رابع عشر ذي القعدة (٣٠٢ ب) ، بعدما أظلم مسجوناً ثمانية وأربعين يوماً .

وفيه عزل ركن الدين عن مشيخة الشيوخ [بخانكاه] سرياقوس ^(٣) ، وأعيد .

وأما العربان ، فإن الأمراء عقدوا مشورا بين يدي السلطان في أسرهم ، فقرر الحال على التجريد إليهم ، فرسم للأمير سيف الدين بزلار العمري أن يتوجه إلى قوص بمضافيه ، والأمير سيف الدين أرزلان والأمير قطربنا الذهبي أن يتوجها بمضافيهما إلى الواح ، وتمة

(١) انظر ابن كثير : البداية والنهاية ، ج ١٤ ، ص ٢٤٦ ، حيث توجد تفصيلات أكثر قليلاً مما هنا .

(٢) في ف " فلانجا " ، والتعديل وما بين المصنفين من ب ، ١٦ .

(٣) في ف " بسراقوس " ، والتعديل وما بين المصنفين من ب ، ١٦ .

ثلاثة عشر مقدماً بمضاهيهم من أسراء الطليخاناه ، وأن يكون مقدمهم الأمير شيخو ؛
وجيزت الإقامات براً وبحراً . فأخذ العرب حذرهم ، ففترقوا واختفوا ؛ وقدمت طابئة
منهم إلى مصر ، فأخذوا ، وكانوا عشرة . قبض ما وجد معهم من المال ، وحمل للأمير
جندار ، فقام كاتوا فلاحيه^(١) ، وألقوا .

فلما برز الحاج إلى بركة الجباج (١٢٥٢) ركب الأمير شيخو ، وضرب حلقة على
الركب ، ونادى من كان عنده بدوى وأخفاء حل دمه ، وقش الخيام وغيرها ؛ قبض
على جماعة ، قوسط بعضهم وأفرج عن بعض .

ثم لما عاد السلطان إلى الجزيرة كسبت تلك النواحي ، وحذر الناس من إخفاء العربان ،
فأخذ البحري^(٢) ، والبري ، وقبضت خيول تلك النواحي وسيوف أهلها بأسرها . وعرضت
الرجال ، فمن كان معروفًا أفرج عنه ، ومن لم يعرف أقر في الحديد ، وحمل إلى السجن .
ورسم أن الفلاحين تبع^(٣) خيولها بالسوق ، ويوردون أثمانها بما عليهم من الخراج . فبيعت
عدة خيول ، وأورد [ت] أثمانها للقطمين ؛ والفرس الذي لم يعرف له صاحب حمل إلى
إصطبل السلطان .

وكتب للأمير عز الدين أزدمر ، الكاشف بالوجه البحري ، أن يركب ويكبس البلاد
التي لأرباب الجلاء ، والتي بأوبيا (٣٥٣ ب) ^(٤) أهل القنادر . قبض على جماعة كثيرة
ووسطهم ، وساق منهم إلى القاهرة نحو ثلاثمائة وخمسين رجلاً ، ومائة وعشرين فرساً ، وسلاحاً

(١) هنا القبط هنا يوجب الفئات الباحثين ، إذ يدل على أن القنود بالرب — أو العربان — في
مصر ، أم الفلاحون ، وأن توراهم حدثت بسبب عوامل اقتصادية ، فضلاً عن عند النظام الإقطاعي للملوك .
(٢) ليس من الواضح للناشر ما يعنيه للمريزي هنا من هذا التمييز بين ثقات أهل الجزيرة ، ولعله يقصد
بالبحري ثقات السكان القريبة أراضيهم الزراعية من النيل ، تميزاً لهم من الفئات الضاربة في الرمال المجاورة ،
أي أهل البر .

(٣) في ف " تبع " ، وما هنا من ب ، ٦ ب .

(٤) يقتصر اعتماد الناشر هنا على ١٣٥٥ ، على نسخة مخطوطة ب فقط ، وذلك لأن ٣٥٣ ب
— ١٣٥٤ ، ٣٥٤ — ١٣٥٥ من نسخة ف مصورتان فوتوغرافياً على ورقة واحدة ، مما جعل
القراءة مستعجلة تقريباً .

كثيرك ثم أحضر [الأمير أزدش] من البحيرة ستائة وأربعين فرسا ، فلم يبق بالوجه
البحري فرس ؛ ودُسم القضاء البير^(١) وعدوه ركوب الجنال والأكابيش .

ثم كُنت الأتسا وبلاد القيوم ، فركب الأميران طاز ومرغشش بمن معها إلى
البلاد ، وقد فرّ أهلها ، واختفى بعضهم في حفر تحت الأرض . قُبضوا النساء والصبيان ،
وعاقبهم حتى دُفدح على الرجال ، فسكروا دماء كثيرين ؛ وعوقب كثير من الناس بسبب
من اختفى ؛ وأُخذت عدة أسلحة ؛

وانتفى بناحية البحريرية أنه شهد على بعض نصاراهما أن جده كان مسلما ، فحكم قاضيا
بإسلامه ، وحبسه حتى يعلم . فاجتمع النصارى إلى الوالى ، وأخرجوا [الحبيس] ليلا ؛
فصاحبت العامة من المنفى بالقاضى . فغضب الوالى من ذلك ، وطلب القاضى ليذكر عليه
ما فعله . فقامت العامة مع القاضى ، وأغلقوا الموانيت ، واجتمعوا ليرجوا الوالى . فجمع لهم
الوالى أيضا ليقع بهم ، فخلوا عليه وهزموه حتى خرج من البلد ، وهدموا كنيسته كانت
بها حتى لم يبق بها جدار قائم ، وأحرقوا ما بها من الصلبان والتماثيل ، وعمروها مسجدا .
ونيشوا قبور النصارى ، وأحرقوا رءسهم ، وهموا يأخذون النصارى ، فهربوا منهم ؛ وكان يوما
ميوّلا : فكذب الوالى إلى الأمراء والوزير بالشكاية من القاضى ، وأنه ضيع مال السلطان ،
وهو خمائة ألف درهم ، بخرسه للنصرانى حتى نارت بسببه الفتنة . وكذب النصارى أيضا
إلى الحسام أستاذ دار الملانى — وقد ترقى حتى صار أمير طبلخاناه — ، فقام مع النصارى ،
وحدث الأمير شيخوخة (٣٠٤ ب) وشنع على القاضى ، وسى فى إلزامه بإعادة الكنيسته من
ماله . فطلب القاضى والوالى لفخرا ، وعقد مجلس حضره القضاة الأربعة بجامع القلعة ، ومعهم
الوزير وغيره من أهل الدولة ؛ فانتصب الحسام لخدمة قاضى البحريرية ، [وما زالوا] حتى
انفضوا على غير رضى .

(١) : لم يصلح التأخير . أنه يجب تمرير طائفة هذه العامة من القضاة ؛ بالراجع المتداولة فى
هذه المواضع .

فأغرى الأمير شيخو بقيام القضاة مع قاضي النصرية ، وحوّل الأمر ؛ فانقضى^(١) المجلس بين يديه ، وقد امتلأ غضباً على القاضي . فند ما استقرم المجلس أغلظ [شيخو] على القاضي ، وأخذ الحسام ينهره ويخزّيه بالقول ؛ وسأعده على هذا الأمير عن الدين إزدسر كأشرف الوجه البحرى حتى يتبين الترض . فامتعض لذلك الشيخ أكل الدين محمد بن محمود بن أحمد شيخ الجامع الشيخونى يومئذ ، وله اختصاص زائد بالأمير شيخو ، وأخذ يتكلم معه بالتركية فى إنكار ما قام فيه الحسام من إعادة (١٢٠٥) الكنيسة ، وتمصبه على القاضي لنصارى ، وخوف الأمير عاقبة ذلك . فشاركه الحسام فى الكلام مع الأمير ، ويجرى على ماداته فى إعادة الكنيسة ، فصدعه الأكل بالإنكار ، وزجره ومنعه من الكلام فى هذا ، وقال له : " ما يحل السلام عليك ، فإنك قد خرجت من الإسلام بمصعبك لنصارى " . وما زال [الشيخ أكل الدين يلبّخ فى الكلام] حتى رسم الأمير شيخو بالكشف عن الواقعة ، لينظر من تعدى من الرجلين - القاضي أو الوالى ، وكل بهما من يحفظهما حتى يحضر الكشف^(٢) عن أسرها . فلما حضر الكشف من والى الحلقة ، وكان قد حسن أسرها بأن ذكر أن كلا منهما أساء التدبير ، رُسِم بزل الوالى والقاضى .

و [فيه] رسم بتجريد أجناد الحلقة إلى بلاد الصعيد ، فرض النائب [قبلاى] مقدّمى الحلقة وعين منهم تسعين مقدما ، اختار منهم خمسة (٣٠٥ ب) وعشرين مقدما ، مع كل مقدم عشرون من أجناد الحلقة ، لتكون عدة الجلة خمسمائة فارس ؛ فبينما هم فى تجهيز أسرم إذ ورد كتاب الأمير شيخو بأنه لا يحتاج إلى ذلك ، فبطلت تجريدتهم .

وفىها كثرت الناس بظواهر القاهرة فى مدة غيبة السلطان ، وكبسوا مدة دور ، وركبوا الخيل ، وضائق^(٣) بهم الرجاء ؛ فنظم الضرر بهم . وتبع الوالى آثارهم حتى [ظهر]^(٤)

(١) فى ب ، ١٧ ، " فاعتاد " ، والتعديل يرجعه الباق . انظر ص ٨٩٩ ، طبعة ٤ .

(٢) الكشف هنا تحقيق فى مسألة معينة ، وهو كذلك التمرر الحاس بالتحقيق . Dozy ; Supp. Dict. Ar.

(٣) فى ف ، وكذلك فى ب ، ١٧ " طالت " ، والترجيح ان ثبت بالحق يقتضيه الباق .

(٤) ما بين الحاصرين ولورد فى ب ، ١٧ .

أنهم في ناحية بليس ، فكبس عليهم ، وقبض منهم جماعة اعترفوا بعد عقوبتهم على بنية أصحابهم ؛ ففتحهم الولاة بالنواحي حتى أخذهم . ورُتّب في أثناء ذلك أربعة أسراء ، وأضيف إليهم عدة من أجناد الحلقة ، لاطواف^(١) بالليل خارج القاهرة . وركب الولاة بمجاءته طول الليل في القاهرة ؛ وتجرّ عدد كثير من أهل الفساد بالقاهرة ، ووُسط خلق في النواحي . وتُكَب إلى جميع أعمال الوجه (١٣٠٦) البحري بالآ يدعوا عندهم مفسداً ، ولا أحدًا ممن يتجنّب إليهم من بلاد الصعيد والقيوم ، ومن آوام حَلّ دمه . وسُدّر أيضاً من اقتناء الخليل بجميع الأعمال ، وأُزِموا بإحضارها . فاشتدّ طلب الولاة لذلك ، وقبض على جمع كبير ، وأخذت خيول وأسلحة كثيرة .

وفيها استقى أهل دمشق ، لتأخر نزول المطر بعامة بلاد الشام ، حتى بلغت الفزارة [من القمح] إلى مائة وعشرين درهما ، بعد ما كانت ثمانين درهما . فأغيثوا من ليلتهم ، وأمطروا كثيرا مدة أسبوع ؛ فنزل سعر القمح في يومه عشرين درهما للفزارة .

وفيها كثرت تزويرات المساطير^(٢) وغيرها ، فقام في ذلك قاضي القضاة موفق الدين الخليل ، وتحدث مع الأمير شيخو فيه حتى رسم له بالفحص عن ذلك ، ومقابلة من يقبله بما يستحقه . فكبس [قاضي القضاة] عدة بيوت ، وأخرج منها تزوير كثيرة ، وقبض على (٣٠٦ ب) جماعة وعاقبهم وسجنهم ، ولم يقبل فيهم شفاة أحد من الأسراء . واشتدّ الطلب على ابن أبي الحوافر ، فإنه كان مجبياً في محاكاة الخطوط ؛ وكبت داره^(٣) ، فوجد فيها من تزويره كتب كثيرة ، ولم يقدر عليه لاختفائه .

(١) في ف " الطواف " ، وما هامن ب و ١٧ .

(٢) المساطر جمع مسطور ، وهو سها ورد في (Dozy : Supp. Dict. Ar.) ما يكتبه يدين على نفسه لأن مثلاً يبلغ ما عليه من دين ، وبمعناه الوفاء المتفق عليه . غير أن هذا التفسير لا يساعد على توضيح عبارة المتن ، بل يبدو أن المساطر المسودة هنا هي بعض وثائق الإسماعيات التي كثر تداولها من طريق التزولات والمناظرات في ذلك العصر (انظر ما سبق هنا ، ص ٨٩٠) ، كما كثر تزويرها استغناءً من عبارة المتن .

(٣) في ف " دوره " . وما هنا من ب و ٧ .

وفيها قدم نفيس التواداري الهادي اليهودي التبريزي ، لمالجة الأمير قبلاي النائب من ضربان الفاضل ، ومعه ولداؤه ، وهو في خنزوانة^(١) وتعاظم . فادعى دعوى عريضة ، وأراد أن يركب بئلة ، فلم يمكن من ذلك .

وفيها ولدت امرأة طفلين ملتصقين ، لكل منهما ثلاثة أيدي وثلاثة أرجل ، وليس لهما قَبْل ولا دُبُر .

وفيها انحطت الأسعار بأرض مصر ، حتى بيع الأردب من القمح من عشرة دراهم إلى خمسة عشر درهما .

وفيها فشت الأمراض في الناس بالإسكندرية والوجه البحري (١٢٠٧) كله والقاهرة مدة شهرين ، [و] بلغ عدة الموتى في كل يوم ما بين الخمسين إلى الستين . وفيها ولي السلطان الملك الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون .

وفيها توجه ركب الحاجج محبة الأمير ركن الدين عمر شاه الحاجب ؛ وحج من الأمراء الأمير سيف الدين كشلي ؛ والأمير سيف الدين زلار ، والأمير سيف الدين طغاي^(٢) ، والأمير شهاب الدين أحمد بن آل ملك ، والأمير ناصر الدين محمد بن بكتمر الساق ، والأمير ركن الدين عمر بن طغزدر ؛ وحج الخليفة المتضد بالله أبو بكر ، وحج القاضي القضاة عز الدين [عبد المزيز] بن جماعة ، والشيخ بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حنبل . وأسر السلطان والأمراء مدبر [و] الدولة إلى أمير الحاج ومن محبة من الأمراء أن يقبضوا على الشريف ثقبه ، ويفرّزوا الشريف (١٢٠٧) مجلان بمفرده على إمارة مكة . فلما قدم الحاج بطن مر ، ومضى مجلان إلى قناتهم شكاً إلى الأمراء من أخيه ثقبه ، وذكر ما فعله معه ، وبكى . فطعنوا قلبه ، وساروا به معهم حتى قنيتهم ثقبه في قواده وعبيده ، فألبسوه خلمة على العادة ، ومضوا حاقين به نحو مكة ، ولم يحاذونوه في الصلح مع أخيه مجلان ، ويمسّون له ذلك ، وهو يأبى موافقتهم حتى أبسوا منه . فذلّ

(١) انظر الفرزي : كتاب البروك ، ج ١ ، ص ٧ .

(٢) في ف " تنطاي " ، انظر ما سبق .

الأمير كشلى يده إلى سيفه قبض عليه ، وأشار إلى من معه فألقوه عن فرسه ، وأخذوه ومعه ابن لطيفة ، وآخر من بنى حسن ، وكبروم بالحديد ؛ فقرأ القواد والعبيد . وأحضر مجلان ، وأبليس الشريف ؛ وعبروا به إلى مكة ، فلم يختلف عليهم اثنين . وسلم تقيّة للأمير أحمد بن آل ملك ؛ فقرأ الناس بذلك . وكثر جلب اللال وغيرها ، فأنزل السر (١٣٠٨) عشرين درهما الأردب . وقبض على إمام الزيدية أبى القاسم محمد بن أحمد الجنى ، وكان يصل في الحرم بطلائعته ، ويتجاهر ، ونصب له متبراً في الحرم يخاطب عليه يوم العيد وغيره بمذهبه . فغضب بالمقارع ضرباً مبرحاً يرجع من مذهبه ، فلم يرجع وسجن ؛ فقرأ إلى وادى نخلة ؛ فلما انقضى موسم الحاج حل الشريف تقيّة مقيداً إلى مصر .

وبلغ النيل في زيادته إلى ستة عشر أصباً من تسعة عشر ذراعاً ، يهدماً توقف في ابتداء الزيادة . وكان الوفاء يوم الأحد تاسع رجب ، وهو ثامن عشر مسرى ؛ وفتح الخليلج على العادة .

ومات فيها أمين الدين إبراهيم بن يوسف المروف بكاتب طشتش ؛ وروى نظر الجيش في أيام الصالح إسماعيل . ثم عزل وتوجه إلى القدس حتى أقدمه الأمير شيخو ، وعمله ناظر ديوانه ، فقت قتيلاً بحلب في رابع عشر المحرم .

و[مات] الأمير بكلش نائب طرابلس ، في أول المحرم . وأصله من مماليك صاحب ماردين ، بته إلى السلطان الملك الناصر محمد [بن قلاوون] ، فبقي في خدمته ، وأنتم عليه إلى أن ولي نيابة طرابلس في الأيام للظفرية ؛ وكان من أمه ما ذكر .

و[مات] الأمير أحمد بن الساق نائب حماه ، في أول المحرم . وأصله من الأورانية^(١) ، بته نائب البصرة في الأيام الناصرية ، فأعطاه السلطان [للأمير] بكتمر الساق ؛ ثم أنتم عليه [السلطان] بعد موت بكتمر بإمرة عشرة ، ولقبه بأحمد الساق ؛ ثم أنتم عليه بإمرة طبلخانة ، وعمله شاد الشراب خاناه . وتنفق بعد موت السلطان ،

(١) في ف " الأورانيه " ، وما هنا من ب ، أ ب . انظر فهرس أسماء الرجال ... والقبائل في آخر الجزء الأول من كتاب الملوك ، ص ١٠٧٠ .

فصل أمير شكار في الأيام النظرية ، ثم أخرج لنيابة صفد ، ثم ولى نيابة حماة ، حتى كان من أمره ما كان ؛ وكان شجاعاً أموج جهولاً مقدماً .

و [مات] الأمير بيينا روس القاسمي ، أحد المليك (١٣٥٩) الناصرية . تولى السلطان [الناصر محمد بن قلاوون] وهو من خاصكته ، فترقى حتى صار في الأيام الصالحية إسماعيل أمير طبلخاناه ، وتمكن منه حتى كان الصالح لا يفارقه ساعة واحدة . ثم أنتم عليه في الأيام الكاملية شعبان بقدمه ألف ، ثم كان من قبضه على للظفر حاجي ما كان . ثم ولى في الأيام الناصرية حسن نيابة السلطنة ، فشكرت سيرته فيها ؛ ثم قبض عليه بطريق الحجاز وسجن ، ثم أفرج عنه . وولى نيابة حلب ، وكان من عصيانه ما كان حتى لحق بقرابا بن دلفادر ، فأخذه وبش به إلى حلب ، فقتل بها .

و [مات] الأمير ألبينا العادلي ، في سابع ربيع الآخر بدمشق ؛ وكانت فارساً جواداً .

و [مات] الأمير شعبان قريب بلينا اليعياوي . وكان من جملة خواص الناس الحاجب ، فسجن عند مسكة مدة ، ثم تقي إلى صفد . وأنتم عليه بعد (٣٥٩ ب) مدة بإمرة ، وتوجه إلى حلب في نيابة بلينا اليعياوي . ثم سجن بعد موت ^(١) [بلينا اليعياوي] مدة ، ثم أفرج عنه ، وأنتم عليه بإمرة ، وقدم مصر ؛ ثم توجه إلى دمشق ، فأت بها . ومات الأده بيغرا المنصوري أحد أمراء الألوف بديار مصر ، وهو بطال محلب ؛ وكان خيراً بولي الحجووية بمصر ، فشكرت سيرته بلجودة عنه .

و [مات] الأمير بدو الدين محمود بن محمود بن الخطير الرومي ، في سابع شوال ٤ وموافق ليلة السبت سابع جمادى الأولى ، سنة ثلاث وثمانين وستائة بدمشق ؛ ترقى في خدمة الأمير تنكز نائب الشام ، وولى حاجباً بالقاهرة ، ثم ولى نيابة خرقوطر بلبس غير مرة ؛ وكان مشكوراً .

و [مات] الشريف أمير ينبع عيسى بن حسن المجهان ، في رابع ربيع الآخر .

(١) ق ف ، وكذلك ق ب " موته " ، وحذف النسب وإثبات اللقب الموضح .

- و [مات] قراجا بن دلقادر ، (١٣٦٠) في رابع عشر ذي القعدة .
- و [مات] الشيخ إبراهيم بن الصانع ، في رابع عشر رجب .
- و [مات] عمر بن مسافر الخواجا ركن الدين ، أستاذ الأمير شيخو وغيره من الممالك المصرية ، في عشرى ربيع الآخر .
- و [مات] الوزير علم الدين عبد الله بن تاج الدين أحمد بن إبراهيم بن زنبور بقوص ، في يوم الأحد رابع عشر ذي القعدة .
- و [مات] أحمد حره ، مستوفى الصحة ، [وهو] أحد مسألة الكتاب ، في عشرى ذي القعدة .
- و [مات] شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن محمد بن الشهاب محمود بن سليمان الحلبي ، أحد موقى الهست ، بدمشق .
- و [مات] شرف الدين عبد الوهاب الشهاب أحمد بن محيى الدين محيى بن فضل الله المصري ، أحد موقى الهست ، بدمشق .
- و [مات] شرف الدين عمر بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبي السباع ، كاتب سر حلب بها .
- و [مات] صدر الدين محمد بن الشرف محمد بن إبراهيم بن أبي (٣٣٦ ب) القاسم الميودى أبو الفتح الشيخ السند للقمز ؛ حَدَّثَ عن التعجب وغيره . ومولده سنة أربع وسعين وستائة ^(١) عنه شيخنا سراج الدين عمر بن اللّحّن .
- وتوفى إمام الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن ابن عبد الله بن أحمد بن ميمون إمام الدين بن زين الدين بن الحديث أمين الدين أبي المال ابن الإمام القدوة قطب الدين أبي بكر بن الفقيه الزاهد أبي العباس القيسى القسطلاني ، بالقاهرة في الحرم ؛ ومولده بمكة سنة إحدى وسبعين وستائة .
- و [مات] جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الإمام شمس الدين أبي محمد أبي عبد الله

(١) ليست هذه أول مرة يستخدم المترجم فيها ضمير المتكلم في هذا الكتاب ، للإشارة إلى أجداده وسلفائه (انظر ما سبق ص ١٤٠ ، ٢٩٠ ، ٣٦٥ ، ٤٢٦ ، ٨٩٨) ، وهذه الإشارات تنيف إلى ما هو معروف من حياته ، في المراجع الملتزمة

ابن العثيف محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلطان القدس النابلسي ، ثم العثماني الحنبلي ، في رجب . ومولده بنابلس ، في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ؛ حدث عن جماعة .

و [مات] القتيبي (١٣٦١) الحديث تقي الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن حنكر بن مظفر بن نجم الطائي .

و [مات] القيراطي المصري ثم العثماني الشافعي ، في شوال . حدث بالقاهرة ودمشق ، ودرس بهما .

وقتل حسن بن هند ، و [هو] الحاكم بمدينة سنجار ، وبالموصل ؛ قتله صاحب ماردين ، وكانت حياكر الشام حاصره ، ثم عادت هه .



سنة خمس وخمسين وسبعمائة . شهر الله الحرم أوله يوم [الأحد ^(١)] .

وفي ثامن عشره قدم الحاج ، ولم يتفق بمثل هذا فيما سلف ، وعلقت جماعة من الشاة ؛ وقدم الشريف توبة مقيداً ، فسجن .

وفي ثامن عشره قدم الأمير شيخو ، بمن معه من بلاد الصعيد . وكان من ^(٢) خبره أن المربان بالوجه القبلي خرجوا عن الطاعة ، وسفك بعضهم دماء بعض ، وقطعوا الطرقات ، وأخذوا أموال الناس ، وكسروا مثل الأسماء والأجناد . وقتلوا (٣٦١ ب) الكاشف طنائ ، وكسروا مجد الدين موسى المذنباني ^(٣) ، وأخذوا خامه وقاشه ، وقتلوا بعض أجناده . وقام في البهنساوية ابن سودي ، وحشد على بني حه ، وقتل منهم نحو الألف رجل ، وأغار على البلاد ، وأكثر من القتل والنهب . ونافق أيضاً ميسرة بالإطفيحية ،

(١) يابن في ف ، وأضيف ما بين المعاصرين بعد مراجعة (Wustenfeld-Mabier : Tabellen) .

(٢) سبق ورود هذا الخبر وغيره من الأخبار في مواضعها وستواتها . غير أن القرزبي رأى أن يسمح هنا أخبار حركات المربان كلها ، منذ ألقم السلطان الناصر محمد إلى هذه السنة ، ليجل منها موشوعا واحدا . انظر ما يلي .

واقبل مع ابن مئني قتالا كبيرا فاستمر هذا البلاء بالصعيد سنة كاملة ، ملك فيها من العربان خلانق كثيرة ؛ فزال السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون يسوس الأمر حتى سكنت تلك الفتن ، وتبع أهل الفساد ، وحرث ديارم بالأبقار ، وأفنام يقتل . ثم ثاروا بعد ذلك ، وركبوا على بيضا الشمس الكاشف ، وحاربوه ، وتجمعوا على قتله ؛ [ثم تبع (١) ذلك قيام] الأحذب ، واسمه محمد بن واصل ، ولم يكن أحذب ولكن أقنص (٢) ، فشنهز لذلك بالأحذب ؛ وقام [الأحذب هذا] في حرب عرك (٣٦٢) بناحية [(٣)] ، وقاتل بني حلال .

فلما تناقل أهل الدرة بعد موت السلطان [الناصر محمد بن قلاوون] عن أهل الثواحي ، قلت مهابة الكشاف والولاء عندهم ، فخرجوا عن المد ، وقطعوا الطرقات براً وبحراً حتى تضرسلوكها . ومالوا على الماصر والسواق ، فتهبوا حواصلها من القنود والسكر والأعمال ، وذبحوا الأبقار .

وادعى الأحذب السلطنة ، وجلس في جترأخذ من قاش المذباني ، وجعل خلقه السند ، وأجلس الحرب حوله ، ومد السباط بين يديه ؛ ففقد أمره في الفلاحين . وصار الجندى إذا انكسر له خراج قصده ، وسأله في خلاصه من فلاحه ، فيكتب له ورقة إفلاحه وأهل بلده ، فيصل بها إلى حقه ، ويرسل مع بمالك الكاشف والوالي بالسلام عليه . ويأمره أن يقول : " إن كانت لك حاجة قضيتها لك " . وحذّبه نفسه بتطكت (٣٦٢ ب) الصعيد ، وقويت نفسه بتأخر ولادة (٤) : لأمره عنه ؛ وأقام له حاجباً وكانباً .

فلما عظم أسره عقد الأسراء للشور بين يدي السلطان الملك الصالح ، في مستهل شوال سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، في أسر حرب الصعيد . وقرروا تجريد العسكر لهم ، محبة

(١) موضع ما بين الحاصرين لفظ " فتح " ، والتعديل بالإضافة للتوضيح .

(٢) في ف " أقنص " ، وفي ب " أقنص " وما هنا هو المقصود فيها يبدو . من محيط المحيط أن الأقنص هو كل ما شال وانعنى .

(٣) موضع ما بين الحاصرين يلى في ف ، وكذلك في ب ، ٩ ب

(٤) في ف " الولادة " ، وما هنا ب ، ١٠

الأمير سيف الدين شيخو العمري رأس نوبة ، ومعه اثني عشر مقدما بمضافهم من أسراء الطليخاناء والمشترات ، وم أسندهم السري ، وطشتر القاسي ، وقطلوبنا الطرخاني ، أرلان ، وبزلار أمير سلاح ، وكلنا [ي] أخوطاز ، وأمير على بن أرغون النائب ، وتنكرينا ، وجركتمر ، وبلجك قريب قوصون ، وقطلوبنا الذهبي ؛ وأن يتوجه كلنا [ي] وابن [أرغون] النائب نحو الشرق بالإطعمية ، ويتوجه بلبك إلى القيوم ، وبزلار وأرلان نحو الواح ، ويتوجه الأمير شيخو ببقية الأسراء إلى جبة قوص ، ويتأخر (١٢٦٣) في حجة السلطان عند سفره الأمير طاز ، والأمير صرغتمش ، والأمير بقا أمير شكار . فيوجهه السلطان نحو البهنا كما يقصد ، وأن يكون السفر في ذى القعدة ، فيوجهه الأسراء أولا ، ثم يركب السلطان بعدهم .

فطار الخير إلى عامة بلاد الوجه القبلي ، فأخذ الريان حذرهم ، فنهض من عزم على الدخول بأهل إلى بلاد النوبة ، ومنهم من اختفى في موضع أهد ليأمن فيه على نفسه ، ومنهم من عزم على الحج وقدم إلى مصر ، فظن بهم أعداؤهم ، ودلوا عليهم الأسراء . فقبض على جماعة ممن قدم مصر نحو العشرة ، وأخذ ما معهم . ثم ركب الأمير شيخو إلى بركة الحاج في عدة وافرة ، وأحاط بالركب ، وتبع الخيام وغيرها بعد ما حذر من أخفى للرب ؛ فقبض على جماعة منهم ، وقتل من عرف منهم بفساد ، وأطلق من شكر حاله .

ثم توجه (١٢٦٣ ب) الأسراء في ذى القعدة ، وعدى السلطان بمن معه من بقية الأسراء إلى بركة الجيزة ، فسكرت بلاد الجيزة ، بعد ما كتب لمخولها ومشايخها وأرباب أدراكها أنهم لا يخفون أحدا من العرب ، ولا من أولادهم ونسائهم ؛ فأخذ الصالح والطالح ؛ وقبض (١) [الأسراء] على الخيول والسيوف ، حتى لم يبق [بيلاد (٢) الجيزة] فرس ولا سيف ؛ وأجسروا [أصحابها] إلى الوطاق (٣) . واستدعى الوالي ومشايخ الرمان ، وعرض

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ١٩ ب ، " قبضوا " ، وحذف الضمة وإثبات المائد فتوضيح .

(٢) موضع ما بين الحاسرتين في ف ، وكذلك في ب ، ١٩ ب ؛ فقط " بها " ، والتعديل بحذف الضمة وإثبات المائد بالإضافة بين الحاسرتين فتوضيح .

(٣) انظر الترتبي : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ١٠٤ ، حاشية ٦ .

من تخفى عليه ، فمن عرفوه أنه من أهل البلاد أفرج عنه ، ومن لم يعرفوه نُقِدَ وحمل إلى القلعة لمجن بها ، وعُرِضَت الخيول ، فمن عُرِفَ فرسه من الفلاحين ورُسِمَ له بيدها في سوق الخيل تحت القلعة ، وحمل ثمنها إلى الديوان مما عليه من الخراج . ورُسِمَ بمثل ذلك فيما يحضر من خيول فلاحى بنية التواشى ، [أى] أن الفلاح يبيها ويورد ثمنها (١٣٦٤) فيما عليه من الخراج ، إما للأمير أو للجندى . فامتثل ذلك وحمل به ، وسيفت^(١) خيول الفسدين ، ومن لم يعرفه صاحب محل إلى إصطبل السلطان .

ونُدب الأمير عز الدين أزدسر كاشف الوجه البحرى لسفر إلى عمله ، فكبس البلاد المتجوعة ، والتي تُعرف بأنها مأوى الفسدين في عامة الشرقية والوجه البحرى بأجمعه . وأحسن [أزدسر] التدبير في ذلك ، فإنه كتب لجميع الولاة أن يلاقوه في البر^(٢) والبحر ، وواعدهم يوماً حينه . وكان الولاة بالترية في بره^(٣) ، والكاشف والولاة وأرباب الأدراك مقابلته ، ومنعوا الناس كلهم من ركوب النيل ؛ فأخذ [الولاة] عرباً كثيراً ، وكبس بلاداً عديدة ، وأخذ منها الفسدين ، فوسط وسمرجات منهم ؛ وسير إلى القاهرة مائة وخمسين رجلاً من الحديد ، ومائة وعشرين فرساً ، (٣٦٤ ب) وسلاحاً كثيراً .

وأرسل متولى البحيرة من خيل عربها ستائة وأربعين فرساً ، فلم يتأخر في الوجه البحرى فرس واحد من خيول الريان . ودرسم لقضاء البر^(٤) وعدوله بركوب البغال والأكاديش . ونوجه السلطان بعد رحيل الأسراء من الجيزة إلى البهنسا ، فتولى الكباشات الأمير طاز والأمير مرغش ، وتبعوا الرجال ، وعاقبوا النساء والصبيان حتى دُورم على أماكنهم ، فأخرجهم من المطاير^(٥) ، وسفكوا دماء كثيرة . وقبضوا على عدة رجال ، فأودعهم الحديد ، وحازوا من الخيل والسلاح شيئاً كثيراً .

فشد الأحذب بن واصل شيخ عرك جمعه ، وصمم على لقاء الأسراء ، وسكنت أصحابه

(١) في له " وثقت " ، وما هنا من به ٩٠ به .

(٢) انظر ماسبق من ٨٩٩ ، حاشية ٧ .

(٣) انظر ماسبق ، س ٩٠٠ ، حاشية ١ .

(٤) اللامع جمع مطبور ، وهو هنا السكان البالغ للاختباء . انظر محيط المحيط ، وكذلك (Dozy : Supp. Dict. Ar.)

على ذلك - وقد اجتمع معه عرب منفوط ، وعرب المراغة وبني كلب وجهية وعرك ، حتى تجاوزت فرسانه عشرة آلاف فارس تحمل السلاح ، (١٣٦٥) سوى الرجالة للعدة ، فلما لا تعد ولا تحصى لكثرتها . وجمع [الأحلب] مواشي أصحابه كلهم وأموالهم وغلام وحرهم وأولادهم ، وأقام ينتظر قدوم المسكر .

فقدم الأمير شينغو بن ميه - حتى نزل سيوط ، ومعه الولاة والكشاف ، فلقاه أهلها وعزّقه أمور العرب ، ومام عليه من التزم على القاء والملاحة ، وكثرة جمعهم . فاستراح [الأمير شينغو] ، وقدمت عليه عرب الطاعة ، وهزّوا عليه بكثرة جمع المارقين حتى داخلوا الوهم ، وبث يستدعون بالمسكر من القاهرة . ففرض الأمير سيف الدين قبلاى نائب السلطنة مقدى الخلفة ومضاقيقهم ، وعين منهم تسعين مقدما ، وأضاف إلى كل مقدم جماعة . وعرضت أوراق بأسمائهم على السلطان والأمرام ، فاختاروا منهم خمسة وعشرين مقدما ، مع كل مقدم من مضافيه عشرون (٣٦٥ ب) جنديا ، فتكون عدتهم خمسمائة فارس ؟ ورسم بتجهيزهم . وأعيد جواب الأمير شينغو بذلك ، فردّ جوابه بأن في حضور نجدة من القاهرة ما يوجب طمع العربان في المسكر ، وظنهم أن ذلك من مجرم عن القاء ؟ وأشار بإبطال تجريد النجدة ، فبطلت .

ثم رحل الأمير شينغو عن سيوط ، وبث الأمير محمد الدين الهذلي ليؤمن بني هلال أعداء عرك ، ويحصرهم ليقاتلوا عرك أعداءهم . فاعندوا بذلك ، وفزعوا به ، وركبوا بأسلحتهم ، وقدموا في أربعمائة فارس ، فها هو إلا أن وصلوا إلى الأمير شينغو أسرا . بأسلحتهم وخيولهم فأخذت بأسرها ، ووضع فيهم السيف ، فأقام جميعا . وركب [الأمير شينغو] من فورهم ، وصمد عقبه أدفو في يوم وليلة ، فلما نزل إلى الوطأة^(١) قدم عليه نجائب من أسراء أسوان بأن العرب قد نزلوا في بركة بوادي النزلان ، (١٣٦٦) فألبس المسكر آلة الحرب .

(١) الولاة الأرض السهلة المنخفضة (Dozy : Supp. Dict.-Ar.) لا اضل كلفك الميرزي : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٦٣٢ ، ١٠٣٣ ، حيث ووه-هذا التفسير لم يرد .

وقدم الأمير سودون أحد أمراء الطليخاناء في مائة من مماليك الأمراء طليعة ،
وساروا . فلما كان قبيل العصر التقت الطليعة [بفرقة] من طلائع العرب ، فبش سودون
بغير الأمير شيخو بذلك ، وقاتلهم فانهزموا ، ثم عادوا للحرب سراوا حتى كُتلت خيول
الترك ، ولم يبق إلا أن تأخذهم العرب . فأدركهم الأمير شيخو ، وقد ساق لنا أثناء الخبر
سوقاً عظيلاً بمن معه ، وامتلاً الجو من غبارهم . وهبت ريح ، غملت النبار وألقته في وجوه
العرب حتى صار أحدهم لا يرى رفيقه ، مع رؤيتهم بريق الأسنة وللمان السيوف . فحارت
قوامهم ، وانهزموا بأجمعهم ، بعدما استعدوا لقاء استعداءاً محكماً . فقدموا الرجال بالذرق
أمام الفرسان ، لتلقى عنهم السهام ، وقامت الفرسان من ورائهم بأسلحتهم ؛ وأوقفوا
(٣٦٦ ب) حريمهم من ورائهم . وصار الرجل منهم يصدم ابنه وأخاه وهو لا يلوى على
شيء . فركب الترك أضيقتهم ، من وقت الثروب عند الهزيمة ، يقتلون ويأسرون حتى
أغتم^(١) الليل ، وباروا^(٢) متحارسين ؛ فلم يعد أحد من العرب إليهم . وعند ارتفاع النهار جرد
الأمير شيخو طائفة في طلبهم ، فأحاطوا بمال كثير ، ما بين مواشى وقماش ، وحلى وثقود ،
ومروض وأقوات ، وأزواد وركابا ماء . وسبوا حريمهم وأولادهم ، فأسرقوا كثيراً منهم ،
وصار إلى الأجناد والفلان منهم شيء كبير ، باعوا منه عدداً كثيراً بالقاهرة ، بعد عودهم .
وهلك من العرب خلائق بالمطش ، ما بين فرسان ورجالة وخدم المبردون في طلبهم ،
فلبسهم . وجعد كثير منهم إلى الجبال ، واختفوا في المناثر ؛ فقتل المسكر وأسر وسبا
(٣٦٧ أ) عدداً كثيراً ، وارتقوا^(٣) إلى الجبال في طلبهم ، وأضرموا اللذين في أبواب
النثار ، فأت بها خلق كثير من الدخان . وخرج إليهم جماعة ، فكان فيهم من يلقي
نفسه من أعلى الجبل ولا يعلم نفسه ، ويرى الهلاك أسهل من أخذ الدوله . فهلك في
الجبال أم كثيرة ، وقتل منهم بالسيف ما لا يحصى كثرة ، حتى حلت عدة خسائر وملئت من

(١) ف " اسم " ، وما حنا من ب ، ١١ ب .

(٢) في ب " وباروا " ، وما حنا من ب ، ٦٦ ب .

(٣) في ف " وارتقوا " ، وما حنا من ب ، ١١ ب .

ورمهم ، وبني فوقها مصاطب ضربت الأسراء روكها^(١) عليها ؛ وأتلفت للبرية من جيف القتل ودم الخيل .

ثم فرق الأمير شيخو الأسراء في البلاد لكسبها ، فطرقوا عامة النواحي ، وقبضوا على جماعة كثيرة قتلوا منهم خلقاً كثيراً ، وأحضرُوا خلقاً إلى الأمير شيخو . فأقدموا على هذا عدة أيام ، حتى لم يبق ببلاد الصيد بدوى . ثم نصبت الأخشاب على الطرقات ، وعلق فيها أعداد وافرة من شتى ووُسَط من العرب (٣٦٧ ب) ؛ فكان أولها لما وآخرها منية ابن خصيب .

ثم عاد الأمير شيخو بمن معه ، ومحبته نحو الأتقي رجل في الحديد ، فلم يصل إلى القاهرة منهم سوى ألف ومائتين ، وهلك باقيهم بالجوع والنصب . فلما نزل طسوة^(٢) خرج إليه الأسراء بأجمعهم ، وعملوا له الولائم المنظية مدة أيام . ثم سافر [الأمير شيخو] منها في موكب جليل ، والأسرى بين يديه ، والخيول والجمال والسلاح ، حتى صعد القلعة ؛ وكان يوماً مشهوداً . وأثنى عليه من كان معه ، بإحسانه إليهم ونفاقته [فيهم] ؛ فكانت مدة غيبتة نحو ثلاثة أشهر ؛ وأقل ما قيل إنه قتل في هذه الواقعة زيادة على عشرة آلاف رجل .

ثم قدمت الأسرى التي أحضرت مع الأمير شيخو ، أو من بحث به الكشف والولاة ، وفيهم ابن ميسرة الثائر بالإطفيحية ؛ فأفرج عن جماعة منهم . وسُمر ابن ميسرة وثلاثة عشر (٣٦٨) من أكابر العربان ، ومائة وأربعون رجلاً من شرارهم ، وشُهِرُوا . وقُبِد جماعة ، وسُخِرُوا في العمل .

وعُرِضَت البوابُ ، فكانت ألفاً وثلاثمائة فارس ، وألفاً وخمسمائة جمل ، وسبعائة حمار ، وأغناماً كثيرة ، سوى ما نهبه السبيد وأكلوه .

وعُرِضَ السلاح ، فكان مائة حمل رماح ، وثمانين حمل سيوف ، وثلثين حمل دَرَق ،

(١) انظر القرطبي : كتاب السرايا ، ج ١ ، ص ٦٧٧ ، حاشية ٤ .

(٢) طسوة قرية من قوى مديرية الحيرة الحالية . (نهرس موالح الأمكنة ، مملكة المساحة المصرية ،

ص ٧٩) .

وكتب بلجيح ولادة الأعمال وكشافها ألا يدعوا في جميع النواحي فرسا ليدوى ولا تفلح سوى أرباب الأدراك ، فإنه يترك لكل واحد منهم فرس . فركب الولاة إلى البلاد ، وأخذوا ما بها من الخيول ، وسبروها إلى إصطبل السلطان . فكان الرجل إذا حضر وادعى ملكة شيء سلم إليه ، بعدد تظهر صحة دعواه ^(١) ؛ وألزم بعد تسليمه بأن يبيعه ويعطى ثمنه بما عليه من الخراج . فكثرت الخيول بالقاهرة ، واستوفى الأجناد (٣٦٨ ب) خراجهم قبل أوانه .

فكانت هذه الرقعة من أعظم حوادث الصيد ، وأشنع محنها ، وذلك سقتها في هذا الموضع كاهي ، وإن كان قد تقدم في السنة التالية طرف منها ، لأن حكايته متوالية أبين لها ، وأكثر فائدة لمن وقف عليها .

وقد مدح الأمير شيخو غير واحد عند قدومه ، منهم ناصر الدين التتائي أحد كتاب الإنشاء ، فقال قصيدة أولها :

صمودك للصعيد له سُمودٌ به نُجِزَتْ من النصر الوُمودُ
وأرسل نحوم فرسان حرب ضراغة تخافهم الأسودُ
فخاضوا فيهم بالسيف حق غداوا وهم قتل أو شريد
وسُدت البلاد فزال عنها ظلام الظلم وابتهج الوجود

وقال القصر عهد الوهاب كاتب الدرج ، من أبيات :

قدومٌ سعيدٌ مبهجٌ وإلإاب ^(٢) به خُفَّ للنصر العزيز ركابُ
(١٣٦٦) مَصِيَّتْ مَفَى السهم في غزو عُمَيْة بُنَاةٌ وفازى للفدين يُنَابُ
ومن كان قتل النفس بعض ذنوبه فليس له إلا السيوفُ حِتَابُ
فلم ^(٣) تنجهم أرض ولا عصمتهم مفار ما بين الصخور صبابُ

(١) قول " دعواه " وما هنا من به ، ٩١٢ .

(٢) قول " وإلإاب " ، وما هنا من به ، ٨٧٢ .

(٣) قول " فلا " ، وما هنا من به ، ١٢٠ ب .

وقال الأمير عز الدين أودمر الكاشف قصيدة منها :

حسام هزمك برضى الأسد فى الأجر ونور رأيتك يهذى الناس فى الظلم
وحين أصبح أمر الرّيب مخطفاً فليس يُعرف منه خلف من أمر
سالت عليهم جيوش الله يقدّمها شيخو للوئيد بالصمصانة الخديم
(٣٦٩ ب) سعى إليهم ونصر الله يقدّمه فى بحر جيش بموج الخيل ملطم
والأرض ترتجف تحت الخيل من فرقي والخيل تمشى على الأشلاء (١) والرم
فأوقع السيف فى الأعداء متصرا لله حتى غدوا لحاً على وشم
ولم يدع دار بلى غـير دائرة ولا منار شقاق غير منه مدم
[وكان (٢)] الأحذب قد نجى بنفسه ، فلم يقدر عليه ؛ ومن حينئذ أمنت الطرقات
برأ ومجرأ ، فلم يسمع بقاطع طريق بسلها .

ورقم [الموت (٣)] فحين تأخر فى السجن من المربان ، فكان يموت منهم فى اليوم
من عشرين إلى ثلاثين ، حتى فنوا إلا قليلا .

وقدم الخبير من المدينة النبوية أن (٣٧٠) الشريف [مانع بن على بن مسعود (٤)]
ابن جمار وأولاد طفيل جموا ونازلوا المدينة ، يريدون قتل الشريف [فضل بن قاسم بن
قاسم بن جمار] ، فامتنع بها ، وم يحاصرونه اثني عشر يوماً ، مريت بينهم فيها حروب ،
فانهزموا ومضوا من حيث أتوا .

وفيه أخرج الأمير ساطقش تركاش منفياً ، لسوء سيرته .

و [فيه] ضربت عدة من شهود الزور ، وحلفت لحام ، وشهروا فى القاهرة ؛ وكان
يوماً شامياً (٥) .

(١) فى ف " الاشلام " ، وما هنا من ب ، ١٧ ب .

(٢) (٣) أضيف ما بين الحاصرين من ب ، ١٢ ب .

(٤) أضيف ما بين الحاصرين من ابن تبرى برضى : التجوم الزاهية ، ج ١٠ ، ص ٣٣٠ .

وابن حجر : الدور الككنة ، ج ٧ ، ص ١٣٤ .

(٥) فى ف " حنيطا " ، وما هنا من ب ، ١١٣ .

و[فيها] أخرج ابن طشتر السائق منفيا إلى طرابلس ، لانهاك في اللعب .

وفي شهر ربيع الأول قدم محمد بن واصل الأحذب ، شيخ عرك من بلاد الصعيد ، طائفا . وكان من خبره أنه لما تجاوزت المزيمة ، وأخذت أمواله وحرمه ، ترمى^(١) بعد هود السكر على الشيخ المتقد أبي القاسم الطحاوي . فكتب [الشيخ] في أمره إلى الأمير شيخو ، يسأل الفخوة وتأمينه ، على أنه يقوم بدرك (٣٧٠ ب) البلاد ، ويلتزم بحصول جميع غلالها وأموالها ، وما يحدث بها من الفساد فإنه مؤاخذ به ، وأنه يقابل نواب السلطان من الكشف والولاية . فكتب له أمان سلطاني ، وكوتب بتطبيب خاطره وحضوره أمنا ؛ فصار ومعه الشيخ أبو القاسم ، فأكرم^(٢) الأمراء الشيخ ، وأكرموا لأجله الأحذب ؛ وكان دخوله يوما مشهورا .

وتمثل [الأحذب] بين يدي السلطان ، وأتم عليه [السلطان] ، وأبسه تشريفاً وناله من الأسماء إنساناً كثير ، وضمن منهم درك البلاد على ما تقدم ذكره ؛ فرسم له بإقطاع . وعاد [الأحذب] إلى بلاده بعدما أقام نحو شهر ، وقد أبسه السلطان تشريفاً ثانياً . ثم توجه الشيخ [أبو القاسم الطحاوي] أيضا بعد أيام ، وكان نزوله بزاوية العربان من القرافة ، فجددها الأمير [شيخو] تجديداً حسناً .

وفيه توجه الناصر بن المجاهد (٢٧١ هـ) صاحب اليمن ، عائداً إلى أبيه بمن معه ، بعد أربعة أشهر من قدومه . وأخذ معه كثيراً من الصناعات والحابلين^(٣) والمشمذين^(٤) والساخر وأرباب الملاهي ، وتحفا عديدة قامت عليه بأموال جزيلة . وأتم عليه السلطان والأسماء بنير نوع من المدالما والتحف السنية ، والبسوه الخلع الجليلة ، وبالنوا في إكرامه .

(١) في ف " ترمى " ، وما هنا من ب ، ١١٣ .

(٢) في ف " فأكرموا " ، وما هنا من ب ، ١١٣ .

(٣) مفرد هذا اللفظ غليل ، وهو حبا ورد في (Dozy : Supp. Dict. Ar.) الرجل الذي يدير

لمبة خيال الظل ، (Celui qui montre les ombres chinoises) .

(٤) مفرد هذا اللفظ مشيد ، ويقال كذلك معمود ، وهو حبا ورد في محيط المحيط ، وكذلك

(Dozy : Supp. Dict. Ar.) الرجل الذي يجارس لعب الشبقة ، أو الشوكة ، وهي مثلا القمرة على

إظهار العمى . بنير ما عليه أسلحة في رأي العين ، والإيهام بوجود منظر غير موجودة في الحقيقة .

وجوزوا له بما يحتاج إليه من الراكب ، وكتب إلى ولاية الأعمال بإكرامه ؛ فسار في البحر .
وفي حادي عشر رجب أفرج عن الأمير سيف الدين منجك ، والأمير علاء الدين
منطاي أمير أنحور . وكان المثنى بالأمير منجك الأمير شيخو ، والمثنى بالأمير منطاي
الأمير طاز . فتوجه إليهما الأمير جتسر أخو طاز ، وحلما من الإسكندرية ؛ فكان دخولهما
يوما مشهودا ، بعدما أقاما بسرياقوس عشرة أيام ، والتقدم (٢٧١ ب) ترد إليهما ، وتعد
لها الأسحلة المنظمة بالهبة الجليلة ؛ فأنما على مفسرهما الأمير جتسر بسمة آلاف دينار .

و [فيه] قدم البريد من حلب بتسدر مسير التوافل من كثرة فساد العرب وقطعهم
الطريق ، وأن سيف بن فضل تميز عن مقاومة حرب فياض بن مهنا ، وأن ^(١) [الأمير
أرغون الكامل نائب حلب] أخرج [مقدما من مقدميه في] تجريدة لحفظ الطريق مع
بعض الأسراء ، فكسبه العرب وقتلوه ، قتل في المركة ، وأن سيف بن فضل وعمر بن
موسى بن مهنا لما ألزماه [الأمير أرغون الكامل نائب حلب] بتحصيل من قتل
للكور أدعوا أنهم من غير عريهم .

وكان فياض لما كتب إليه بالخضور اعتذروا عن ذلك ، والنزم بدرك البلاد وكف
أسباب الفساد ، وبث ابنه إلى السلطان رهينة بمصر . فحضر سيف وعمر بقود كبير ، من
جمال وخيل ؛ فاحتق الأمير طاز بسيف ، وما زال حتى (١٣٧٢) خلع عليه وعلى عمر ،
واستقرا في الإسمه . فتوجه وفد فياض من مصر إلى أبيه ، وأخبره بذلك ، فاشتد حنقه ،
وكثر قطعه الطريق ، وعزم على السير إلى أولاد قراجا بن دلقادر وإحضارهم بجناهم لأخذ
حلب . فانحصر الأمير أرغون [الكامل] نائب حلب ، وضاق ذروعه . فلما قدم كتابه
اقتضى الرأي لإرسال الأمير جتسر أخى طاز إلى الأمير فياض ، وكتبت على يده عدة كتب
من السلطان والأسراء ، بطلبين خاطره والخلق له ألا يتعرض له بسوء . فركب الأمير
[جتسر] في عشرة سروج على البريد ، ولحق فياض ، وما زال به حتى أذهن له وركب

(١) في ف ، وكذلك في ب ١٣ ، " انه " ، وحذف التفسير وإثبات العائد بالإضافة بين
الحاصرين هنا وفي سائر الفقرة لتوضيح .

منه ، بمدمة بالغ في إكرامه ، ولم كثر من التقادم السنية له ، وقدم إلى القاهرة في عاشر
جمادى الآخرة .

وفيه أخذ الأمير سرغتمش (٣٧٢ ب) من دار ابن زنبور بالقاهرة ما كان بها من
الرخام ، فوجد في زواياها من أواني الصين والنحاس ومن التماش وغيره شيئا كثيرا .

١ [وفيه] قدم عدة من النصارى بالترية ، ووقفوا بدار المدل من القلعة للسلطان ،
وسأوا إعادة كنيسته التحيرية التي هدمها العامة وعملوها مسجدا . فلم يجابوا لذلك ،
وطرحوا بعد طريهم ؛ وكتب إلى متولاه الناحية أن يعمل لهذا المسجد مترا يؤخذ فيه
للمساكن الخشن ، ويحدد حجارة المسجد ؛ فامتثل ذلك .

وفي شهر ربيع الآخر وقت أحوال ديوانى الخصاص والدولة ، حتى إن السلطان كان
إذا استدعى بشىء من الخصاص يقول [بدر الدين ^(١)] ناظر الخصاص : " ما تم حاصل ، وليس
لى مال " . وتأخر من الدولة ما يصرف للمواضع ^(٢) كاشية وأرباب الرتب (٣٧٣)
ونفقات عماليك السلطان . فكثر الإنكار على [بدر الدين] ناظر الخصاص ، وأبغضه الأسراء
ما يكره ؛ فالتجأ إلى الأمير سرغتمش وكان يعضده ، وذكر له ما هو فيه من المعجز .
فوعده [الأمير سرغتمش] بتخليصه ، وأسر إليه أن يتأرض في بيته أيا ما حتى يدبر أمره
مع السلطان والأسراء . فانقطع [بدر الدين] عن الخدمة ، وأظهر أنه مريض ، فلم يبق أحد
من أهل الدولة حتى عاد على العادة . ثم بعد أيام انتطح الوزير الصاحب موفق الدين
أبو الفضل عبد الله بن سعيد الدولة لمرحله أمابه ، فحصلت أشغال السلطنة . وأخذ الأمير
سرغتمش يحدث الأسراء في إعفاء بدر الدين ناظر الخصاص ؛ فاستدعى تاج الدين أحمد بن

(١) أضيف ما بين الماصرين مما سبق هنا ، ص ٨٧٩ .

(٢) كنا في ف ، وكذلك في ب ، ١١٤ ، ولم يتعلم الناشر أن يمد حرفا لهذا اللفظ المركب
للرابع المتداول بالمواضع ؛ غير أنه من المحتمل أن يكون المقصود هنا بلفظ المواضع كاشية طائفة الخدم
والهال في بيت المواضع خاناه (انظر المرفى : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٥٩ ، حاشية ٤) من باب
القباس على انظر الزود كاشية ، أى طائفة الصناع في الزود خاناه . انظر O. Demombynes :
Syrie, introd. P. L III).

الساحب أمين الملك عبد الله بن فنام ، وعرض عليه السلطان نظر الخاص ، (٣٧٢ ب)
فمنع عنهما زائدا ، فلم يوافقهما الأمير طاز ، وأبى التشریف في يوم الخميس رابع شهره ، فولى
الخاص عوضا عن بدر الدين .

ثم كان موت الوزير موفق الدين في يوم الجمعة ثاني شهره ، فتمين^(١) الأمير ناصر
الدين محمد بن يليك الحسني . وطلب [الأمير ناصر الدين] لذلك ، فامتنع أشد
الامتناع ، ومرت بينه وبين تاج الدين ناظر الخاص مفاوضة في مجلس السلطان ، سببها أنه
قال : " ما نتم من يصلح للوزارة إلا الأمير ناصر الدين " ، فغنى عنه ، وقال له : " ما يصلح
إلا أنت ، فتكون الوزارة مضافة للخاص " ، كان من قبله^(٢) . فامتنع [تاج الدين]
من ذلك ، وانقض المجلس ؛ فأخذ الأمير طاز يحسن لناظر الخاص التحدث في الوزارة ،
ويسد بمساعدته ، وهو يأبى .

وفي أثناء ذلك استغنى الأمير شيخو من التحدث (٣٧٤ ا) في أمر الدولة ، فقررو
الحال على أن ينفرد السلطان بتدبير دولته ، من غير أن يمارسه أحد في ذلك ، ويستبد
بالمملكة وحده ، كما كان أبوه وجده . واجتمع الأمراء وسائر أهل الدولة بين يدي
السلطان ، وفاوضوه في ذلك ، فوافق غرضه ، فإنه كان في حصر شديد ، ليس له أمر
ولا نهي ولا تصرف في شيء من أمور الدولة ، وهو محجور عليه مع الأمير شيخو . فقلدوه
الأمر ، وانضموا بطاعته فيما يرسم به . فصار مباشرو الدولة يدخلون على السلطان ، وينهون
له الأحوال ، فيمضيا بأمره ونهيه .

واختص [السلطان] بالأمير طاز ، وتقدم إليه أن ينظر في أمور الدولة من غير أن يظهر
ذلك . فاشتهر بين الأمراء وغيرهم أن استغناء الأمير شيخو من التحدث في أمور الدولة ،
واستقلال (٣٧٤ ب) السلطان بالأمر ، إنما هو بتدبير الأمير طاز وقيامه فيه^(٣) مع السلطان ،

(١) في ف " فتنح " ، وما هنا ب ، ١١٤ .

(٢) في ف " ح " ، وما هنا ب ، ١١٤ .

(٣) في ف " فيهم من " ، ولما هنا ب ، ١١٤ .

فإن السلطان كان له ميل كبير إلى الأمير طاز ، وشُفِّف بحب أخيه جنتغر ومُتَّيْن به . وكان ذلك مما لا يخفى على شيخو ، فرأى أن ترك التحدث في الدولة من تلقاء نفسه خير من عزله عنه . فلما استبد السلطان بأمره منع الأمير شيخو الوزيرَ وناظرَ الخصاص وأستالمنا من الدخول إليه ، واستأذن السلطان في الإقامة بإصطبله عدة أيام ليُشرب دواء . فخلا تاج الدين ناظر الخصاص بالأمير طاز ، وعرفته كثرة ما على الدولة من الكلف ، وأنها لا تفي ^(١) بذلك ، وقرر منه أن يوفر من للصاريف جملة . وكتب [تاج الدين] ما على الدولة من المصروف ، فكانت جملة ما أطلقه صاحب ^(٢) موقف الدين لزوجه اتفاق ^(٣) وخدامها ومن يلوذ بها سبعة آلاف درهم في كل سنة . ثم كتب [تاج الدين] استيئاراً بما يقترب صرفه ، وأخذ (١٢٧٥) عليه خط السلطان ؛ وعيّن صهره بحر الدين ماجد بن قروينة لنظر الدولة ، فطلب وخلع عليه شريكاً لبحر الدين بن السيد . فكان تتوفر من معالم المباشرين جملة كثيرة ، فإنه لم يدع مباشراً إلا وفّر من معلومه نصفه أو ثلثيه ؛ ولم يراع منهم أحداً ، لا من مباشرى الدولة ، ولا مباشرى الخصاص ، ولا مباشرى الإسكندرية ودمياط ، وجميع أعمال الوجه القبلي والوجه البحري . ثم عزل [تاج الدين] كثيراً من مباشرى الماملات ، فإنه كان في كل معاملة ستة مباشرين ^(٤) وأكثر ، فجعل [في كل] معاملة [ثلاثة] مباشرين ، ورتب لكل منهم نصف معلوم . ووفر [تاج الدين] معلومه على نظر الخصاص ، وبأشر الخصاص معلوم الجيش . فشمّل هذا كل من له معلوم في بيت السلطان ، من متجربة وغيره ، ما خلا الوقفين والأطباء ، فإن الوقفين عني بهم كاتب السرّ علاء الدين على بن فضل الله ، وكان (٢٧٥ ب) عطياً في الدولة ، فلم يتمرض [تاج الدين] لشئ من

(١) في ف " تقي " ، وما هنا من ب ، ١١٤ .

(٢٠٧) تضمنت الإشارة إلى وفاة الوزير موفق الدين في الصفحة السابقة ، وكان زواجه في أواخر أله من هذه الجلالة الصهيرة التي تضمنت أخبارها في مواضع كثيرة . فها سبق هنا ، (انظر كذلك ابن حجر: المهر الكانة . ج ١ ، ص ٨٠) ؛ والفهم من المقصود أن الراتب الضخم المذكور هنا ظلّ جارياً على هذه الجلالة بعد وفاة صاحب الوزير .

(٤) هنا إشارات لبني نظم الإدارة الملوكة في المدن والأقاليم المصرية .

مسلّهم ، وأقرأها بكلاما . و [أما] الأطباء فاعتنى بهم الأمير طاز ، فإنه أمير مجلس ، وم
من تعلقه ^(١) . وأما من عدا هؤلاء ، فإنه حاصصه على مباشرى صرغتمش وطاز وشيخو ؛
فأجلة للتوفر نحو سبائة ألف درهم ، في كل سنة .

فشق ذلك على الأسراء ، وكرهوا قطع الأرزاق ، ونشأوا بهذا القمل واشتهر ذلك
بين الناس ، فتكرت قلوبهم ، وكثرت دعاؤهم وابتهالهم إلى الله تعالى .

ثم إن ^(٢) [تاج الدين] اتهم بدر الدين ناظر الخالص بأنه حوى مالا كثيرا من جبة
تركة ابن زنبور ، وما زال [به] حتى سُئل من بيته وهو صريض إلى القلعة ، وأُزِمَّ بمجل
مال كبير ؛ فحل [بدر الدين للمال] مدة أيام ، ومات يوم الثلاثاء رابع عشرى [جمادى الأولى]
في قاعة الصاحب بالقلعة ، بعد موت الصاحب موفق الدين بشهر ويومين . فقام (١٢٧٦)
الأمير صرغتمش في مساعدته ، ومنع من الخوطة على موجوده ؛ وكان [بدر الدين] قد
خلف حمادة جليته مما حصله من جبة ابن زنبور .

وفي سادس عشر جمادى الأولى قدم ابن رمضان التركانى ، المستقر حوضاً من قرابجا
ابن دلقادر ، وقدم للسلطان والأسراء ألف أكديش . فرسم له بالإسرة على التركان ، وأنهم
له بالإقطاع ، وأنهم على عدة من أصحابه بإسرات ، ما بين عشرات وطلبغاناه ؛ وعاد
إلى بلاده .

وفيه رسم بعمل أوراق بالرزق الأحباسية التى فى إقطاعات الأسراء ، وفي غير ذلك من
أراضي مصر ، مما هي موقوفة على الكنائس والديارات ؛ فجاءت خمسة وعشرين ألف
فدان . فأتم على كل أمير بما فى إقطاعه من ذلك ، ورسم للجماعة من التقضاء بشئ من
هذه الرزق .

وفي هذه السنة كانت واقعة (٣٧٦ ب) النصارى ، وذلك أنهم كانوا قد تنازلوا ،

(١) هنا إشارة لبعض ما يدخل فى وظيفة أمير مجلس من سلطة وعمل فى الحكومة الملوكية .

(٢) فى ف ، وكذلك فى ب ، ١٥ ب ، ١٥ ب ، ١٥ ب ، وحذف الضمير وإتيان المائدة لتوضيح .

وتباهوا بالملابس الفاخرة ، من الفرجيات المصفولة والبقيار^(١) الذي يبلغ ثمنه ثلاثمائة درهم ، والنوط^(٢) التي تلقا عبيد على رؤوسهم بمبلغ ثمانين درهما النوط . وركبوا الخيل الفرس ذات الأثمان الكثيرة ، ومن ورائهم عبيد على الأكاديش . وبنوا الأملاك الجميلة في مصر والقاهرة ومقنعاتها ، واقتنوا الجوارى الجميلة من الأتراك والمولدات ، واستولوا على دواوين السلطان والأسراء ، وزادوا في الحق والرقاعة ، وتسدوا طورهم في الترفع والتعظيم .

وأكفروا من أذى المسلمين وإهانتهم ، إلى أن سمع بعضهم يوماً على الجامع الأزهر بالقاهرة ، وهو راكب بحف ومهراز وبقيار طرح سكندري (١٣٧٧) على رأسه ، وبين يديه طرادون يبعدون الناس عنه ، وخلفه عدة عبيد على أكاديش ، وهو في تعظيم كبير . فوثب به طائفة من المسلمين ، وأنزلوه عن فرسه ، وهما يقتله ، فخلصه الناس من أيديهم . ونحرت الناس في أسرى النصارى وماجوا ، وانتدب عدة من أهل الخير لذلك ، وصاروا إلى الأمير طاز مع الشريف أبي الدياس الصفراوى ، وبلغوه ما عليه النصارى مما يوجب نقض عهدهم^(٣) ، وانتدبه لنصرة الإسلام والمسلمين . فانقض [الأمير طاز] لقلبك ، وحشد الأميرين شيخو ومرغتش وبقية الأسراء في ذلك بين يدي السلطان ، فوافقوه جميعاً ؛ وكان لم يوثق بالإسلام وأهله عناية . ورتبوا قصة على لسان المسلمين ، قرئت بدار العدل على السلطان بحضرة الأسراء والقضاة (٣٧٧ ب) وعامة أهل الدولة . فرسم بقدر مجلس للنظر في هذا الأمر ، ليحمل النصارى واليهود على العهد الذي تقرر في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وطُلب بطرك النصارى ورئيس اليهود ، وحضرت قضاة القضاة وعلماء الشريعة ، وأسراء الدولة ، وحي^(٤) بالبطرك^(٥) والرئيس ، فوقفا على أرجلها . وقرأ الملائى على ابن فضل الله كاتب السر نسخة العهد الذي بيننا وبين أهل القسمة ، بعدما أئتمروا بإحضاره ، وهو ألا يحدثوا في البلاد الإسلامية وأعمالها ديراً ولا كنيسة

(١) انظر القرزى : كتاب الملوك ، ج ١ ، ص ٥٥ ، حلية ٤ .

(٢) انظر القرزى : كتاب الملوك ، ج ١ ، ص ٥٧٨ ، حلية ١ .

(٣) في "عديم" ، وما هنا من ب ، ١٥ ب .

(٤) في ب "وحى" ، وما هنا من ب ، ١٥ ب .

(٥) في ب ، وكذلك في ب ، ١٥ ب "بالبطريق" انظر الطر السابق بالفتح .

ولا صومعة ، ولا يجلبدوا منها ما خرب ، ولا يمتصوا من كنانهم التي طاهدوا عليها أن ينزل بها أحد من المسلمين ثلاث ليال يطعمونه . ولا يكتسوا غشا للمسلمين ، ولا يعلوا أولادهم القرآن ، ولا يمتصوم من الإسلام (١٢٧٨) إن أرادوا ، وإن أسلم أحد لم يؤذوه . ولا يتشبهوا بشيء من ملابس المسلمين ، ويلبس النصراني منهم اللباسة الزرقاء عشرة أنواع فادونها ، واليهودي اللباسة الصفراء كذلك ؛ ويمنع نساؤهم من التشبه ببناء المسلمين . ولا يتسموا بأسماء المسلمين ، ولا يكتسوا بكنام ، ولا يتلقبوا بألقابهم ، ولا يركبوا على سرج ، ولا يتقلدوا سيفاً ، ولا يركبوا الخيل والبغال ، ويركبون الحمار عرضاً بالألف من غيد تزيين ولا قيمة عظيمة لها . ولا ينقشوا خواتمهم بالبرية ، وأن يميزوا مقدم رؤوسهم ؛ والمرأة من النصراني تلبس الإزار^(١) المصبوغ أزرق ، والمرأة من اليهود تلبس الإزار المصبوغ أصفر . ولا يدخل أحد منهم الحمام إلا بلبامة تميزه عن المسلم في عنقه ، من نحاس أو حديد أودصاص أو غيره ذلك ، ولا يستخدموا مسلماً في أعمالهم . (٢٧٨ ب) وتلبس المرأة السائرة خفين أحدهما أسود والآخر أبيض ، ولا يجاوروا المسلمين بموتام ، ولا يرضوا بناء قبورهم ، ولا يعلوا على المسلمين في بناء ، ولا يضربوا بالناقوس إلا ضرباً خفيفاً ، ولا يرضوا أصواتهم في كنانهم . ولا يشترخوا من الرقيق مسلماً ولا مسلمة ؛ ولا ما جرت عليه سهام المسلمين ، ولا يمشوا وسط الطريق توسمة للمسلمين ، ولا يفتنوا مسلماً عن دينه ، ولا يدنوا على عورات المسلمين . ومن زنى بمسلمة قتل ، ومن خالف ذلك فقد حل منه ما يحل من أهل المائدة والشقاق . وكل من مات من اليهود والنصارى والسامرة ، ذكرًا كان أو أنثى ، يحتاط عليه ديوان المواريث^(٢) المشرية ، بالدينار المصرية وأعمالها وسائر المالكات الإسلامية ، إلى أن يثبت وراثته ما يستحقونه بمقتضى الشرع الشريف . فإذا استحق يطمونه (١٢٧٩) بمقتضاه ، وتحمل البقية لبيت مال المسلمين ؛ ومن مات منهم ولا وارث له يحمل موجوده لبيت المال . ويجرى على موتام الحوطة من ديوان

(١) في ف " الأزاق " ، وما هنا من ب ، ١٦٦ .

(٢) انظر القريزي : كتب السلوك ، ج ٩ ، ص ٧٧٠ . لحشية ٧ .

الوارث ووكلاء بيت المال مجرى^(١) من يموت من المسلمين ، إلى أن تبين مواريتهم .
وكان هذا الهد قد كتب في رجب سنة سبعمائة في الأيام الناصرية محمد بن قلاون ،
فلما انتهى [السلطان على بن فضل^(٢) الله] كاتب السر من قراءته تقلد بطرك النصارى
وديان اليهود حكم ذلك ، والنزاع بما فيه ، وأجابا بالسمع والطاعة .

ثم جال الحديث في أسر اليهود والنصارى وإعادة قائلهم الماضية ، وأنهم بعد التزامهم
أحكام الهد يهودون إلى ما نهوا عنه . فاستقر^(٣) الحال على أنهم يمنون من الظلم في
جميع الأعمال ، ولا يستخدم نصراني ولا يهودي في ديوان السلطان ، ولا في شيء من
دواوين الأسراء ، ولو تلفظ (٣٧٩ ب) بالإسلام ، على أن أحدا منهم لا يُكره على
الإسلام^(٤) ، فإن أسلم برضاء ، لا يدخل منزله ، ولا يجتمع بأهله ، إلا إن اتهموه في
الإسلام ؛ ويلزم أحدهم إذا أسلم بملازمة الساجد والجوامع . وأن تكون عمارة النصراني
واليهودي عشرة أذرع ، ويلزموا بزيادة صبتها ، ألا يستخدموا مسلماً ، وأن يركبوا الخيل
بالأكف ، وإذا ساروا بجماعة من المسلمين نزلوا عن دوابهم ، وأن يكون قيمة حمار أحدهم
أقل من مائة درم ، وأن يلجئوا إلى أضيق الطرق ، ولا يُكرّموا في مجلس ، وأن تلبس
نساؤهم ثياباً متيرة الزى إذا مرّرن في الطرقات ، حتى أخفاهن تكون في لوبيين ،
ولا يدخلن حمامات المسلمين مع السلطات .

وكتب بذلك كله مراسيم سلطانية سار بها البريد إلى البلاد الإسلامية ، فكان
تاريخها ثاني عشرى جمادى الآخرة ؛ وقرئ منها مرسوم بمجلس (١٢٨٠) السلطان في
يوم الخميس خامس عشرية . وركب من القديوم الجمعة سادس عشرية الأمير سيف الدين
قشقر الحاجب ، ومعه الشريف شهاب الدين المنشي [بالمراسم السلطانية إلى
البلاد الإسلامية] .

(١) في ف " مجرى " ، وما هنا من ب ، ١١٦ .

(٢) أخيف ما بين الحاصرين مما سبق هنا ، ص ٩١٩ .

(٣) في ف " فستقر " ، وما هنا من ب ، ١١٦ .

(٤) في ف " أسلمه " ، وما هنا من ب ، ١١٦ .

وقرى مريضهم بمجامع عمرو من مدينة مصر، وآخر بمجامع الأزهر من القاهرة، فكان يوماً عظيماً، حاجت [فيه] حفاظ المسلمين، وتحركت سواكنهم، لما في صدورهم من الحق على النصارى. ونهضوا من ذلك المجلس بعد صلاة الجمعة، وثاروا باليهود والنصارى، وأسكروهم من الطرقات، وتبعوم في اللواضع وتناولهم بالضرب، ومزقوا ما عليهم من الثياب، وأكروههم على الإسلام، فيلجؤم كثرة الضرب والإهانة إلى التلطف بالشهادتين خوفاً للملائكة، فزتهم زادوا في الأسر حتى أضرموا النيران، وحلوا اليهود والنصارى، وأقوم فيها. فاختفوا في بيوتهم، حتى لم يوجد منهم أحد في (٢٨٠ ب) طريق ولا عجز، وشربوا مياه الآبار، لامتناع السقائين من حل الماء من النيل إليهم.

فلما شنع الأسر نودى في القاهرة ومصر ألا يعارض أحد من النصارى أو اليهود، فلم يدرجوا عنهم. وحل بهم من ذلك بلاء شديد، كان أعظمه تسكياً لم أنهم منوا من الخدم بعد إسلامهم، فزتهم كانوا فيما مضى من وقاتهم إذا منوا من ذلك كادوا المسلمين بإغتيال الإسلام، ثم بالنوا في إيصال الأذى لم بكل طريق، بحيث لم يبق مانع عنهم، لأنه صار [الواحد منهم] فيما يظهر مسلماً ويده مبسوطة في الأعمال، وأمره نافذ، وقوله بمثل: فبطل ما كانوا يعملون، وتعلموا عن الخدم في الديوان؛ وامتنع اليهود والنصارى من تماطى صناعة الطب. وبذل الأقباط جهدهم في إيصال ذلك، فلم يجابوا إليه.

ثم لم يكف [الناس من] النصارى ما ساء بهم، حتى (١٢٨١) تسلطوا على كنائسهم ومساكنهم الجليلة التي رفعوها على أبنية المسلمين، فهدموها. فزاد النصارى واليهود خوفاً على خوفهم، وبالنوا في الاختفاء، حتى لم يظهر منهم أحد في سوق ولا في غيره.

ثم زفت قصص على لسان المسلمين بدار السدل تتضمن أن النصارى استجدوا في كنائسهم حائز، ووسوا ببناءها، وتجميع من الناس عدد لا ينحصر، واستنابوا بالسلطان في نصرته الإسلام، وذلك في يوم الاثنين رابع عشر رجب. فرسم لم أن يهدموا الكنائس

المسجدة، فنزلوا يداً واحدة وهم يضحون . وركب الأمير علاء الدين على ابن السكوتاني وإلى القاهرة، ليكشف عن حمة ما ذكره، فلم يجدوها بل وجدوا كنيسة بنوا قباط المصالح، وكنيسة للأمرى في طريق مصر، ونهبوا وأخذوا ما فيها من الأخشاب (٣٨٦ ب) والرخام وغير ذلك؛ ووقع النهب في دير بناحية بولاق التكرور . ووجدوا كفاً من مطر والقاهرة، وأخربوا كنيسة بحارة القهايين من الجوانية بالقاهرة، ونجموا لتغريب كنيسة البندكانيين من القاهرة، فركب وإلى القاهرة وما زال حتى ردم عنده؛ وقاموا بهذا الحال حتى مجرت المحاكم عن كتمهم .

فلما كان في آخريات وجب بلغ الأمير صرخش أن بناحية شبرا الخيام كنيسة فيها أصبح الشهيد الله تروى كل سنة في النيل، فحدث مع السلطان فيه . فوسم بركوب الحايب والوالد إلى هذه الكنيسة وهدمها، فهدمت ونهبت حواصلها، وأخذ الصديق البلى فيه أصبح الشهيد، وأحضر إلى السلطان وهو بالميدان الكبير، قد أقام به كما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى . فأضرمت النار، وأحرق (٣٨٢) الصندوق بما فيه، ثم دوى رماده في البحر .

وكان يوم رعى هذا أصبح في النيل من الأيام المشهودة، فإن النصارى كانوا يجتمعون من جميع الوجه البحرى ومن القاهرة ومصر في ناحية شبرا، وتركب الناس المراكب في النيل، ويتنصب الخيم التي يتجاوز عددها الحد في البر، وتنصب الأسواق الظلمية وبيع من الحمر ما يؤدون به ما عليهم من الخراج؛ فيكون من اللواصم القبيحة .

وكان المظفر بيبرس قد أبطله كما مر ذكره، فأكذب الله النصارى في قولهم إن النيل لا يزيد ما لم يرم فيه أصبح الشهيد، وزاد تلك السنة حتى بلغ إلى أصبح من ثمانية عشر فراعاً . ثم سمت الأقباط حتى أعيد رنيه في الأيام الناصرية، كما تقدم، فأوح الله منه بإحراقه .

وأخذ جملة الصليب في الإرجاف بأن النيل لا يزيد في هذه السنة، (٣٨٢ ب)

فأظهر الله تعالى قوته ، وبين للناس كذبهم ، بأن زاد النيل زيادة لم يهود مثلاً كله سيأتي ذكره .

وكانت الأخبار من الوجه القبلى و [الوجه] البحرى بدخول النصارى فى الإسلام ، ومواظبتهم المساجد ، وحفظهم القرآن ، حتى أن منهم من ثبتت عدالته وجلس مع اليهود . فإنه لم يبق فى جميع أعمال مصر كلها قبليها وبحريها كنيسة حتى هدمت ، وبني مواضع كثيرة منها مساجد . فلما علم البلاد على النصارى ، وقلت أريزاتهم ، رأوا أن يدخلوا فى الإسلام . ففشا الإسلام [فى عامة] نصارى أرض مصر ، حتى إنه أسلم من مدينة قليوب خاصة فى يوم واحد أربعمائة وخمسون قرأ ؛ ومن أسلم فى هذه الحادثة الشمس القس ، والنجيم . وحمل كثير من الناس عليهم هذا على أنه من جملة مكرم ، لكثرة ما شنع العامة فى أسرم ؛ فكانت (١٢٨٢) هذه الواقعة أيضاً من حوادث مصر العظيمة .

ومن حينئذ اختلطت الانساب بأرض مصر ، فكبح هؤلاء الذين أظهروا الإسلام بالأرياف والبلدات ، واستولوا ، ثم قدم أولادهم إلى القاهرة ، وصار منهم قضاة وشهود وعلماء . ومن عرفت سيرتهم فى أنفسهم ، وقيا ولوه من أمور المسلمين ، تظن^(١) لما لا يمكن التصريح به .

وفى يوم السبت . ثانى عشرى رجب ركب السلطان إلى الميدان الكبير المطل على النيل ، بعد كسر الخلع على العادة ، وعاد من آخره إلى القلعة . ثم ركب [السلطان] السبت الثانى إلى الميدان ، وأقام به ومعه الأمير شيخو ، والأمير طاز ، والأمير صرغتمش . وبقية الأسراء الخاصكية . وحمل [السلطان] به الخدعة^(٢) فى يومى الاثنين والخميس . كما تسلم بالإيوان فى القلعة ؛ ولم يتقدمه أحد إلى مثل هنا .

وكانت (١٢٨٢) العامة فى طول إقامة الميدان لا يبرحون على المحيطان للقرجة

(١) ق ف " تظن " ، وما حنا من ب ، ١٧ ب .

(٢) ق ف " بالخدعة " ، وما حنا من ب ، ١٨ ا .

هناك ، وتجتمع منهم عالم عظيم ، ونصبت هناك أسواق كثيرة ؛ فصاروا يخوضون فيها لا يقيمهم ويتكلمون في الليل بكل فاحشة ، في حق كبراء الدولة ، ويقولون ليسع السلطان : ^{٢٢} "قم اطعم قلمك ، ما جرت بهذا" ^(١) عادة ؛ واحترس على نفسك ، وإياك تأمن لأحد" . فلما كثر هذا وشبهه من كلامهم ، وسمعه منهم الأشراف ، اشتد حقهم ، وأمروا بحالهم فركبوا ، وأرسلوا بهم ضرباً بالديبايس والعمى ، فروا هاربين ، وألقوا أنفسهم في البحر ، وتفرقوا في كل جهة . فقبض منهم جماعة ، وأسلوا إلى القاهرة ، ورسوم له بأن يقتلهم غوثاً ؛ العامة حيث كانوا ، فنجح ما كنهم ، وقبض على جماعة كثيرة وسجنهم . فأظهر النصارى الشبهة بهم ، وتجاروا بأن هذا (١٢٨٤) عقوبة من الله لهم بما فعلوه معهم . فشق هذا على الأشراف ، وأمروا بأن يفرج منهم حتى لا يشتت بهم أهل الكفر ، فأطلقوا ؛ وخرج عدة منهم إلى الأرياف .

وركب السلطان في يوم السبت ثالث شعبان — بعدما لب بالكرة على عادته — إلى القلعة . فلما استقر بها حسن له ناظر الخصاص أن ينقل ما بمزانة الخصاص من التحف التي قدّمها الأواب وغيرهم إلى داخل الحار ، فحملت كلها . ثم كتب [ناظر الخصاص] أسماء جماعة لهم أموال ، من جلّتهم خالد بن داود مقدم الخصاص ، وأغرى السلطان به . فأخذ الأمير نجاشي شكار في الدفع عن خالد ، وكان يبنى به ، ثم أعلم خالد بما كان ؛ فالتزم له [خالد] أن يحصل لسلطان أموالاً عظيمة [من] ودائع ابن زنبور أضاف ما يطلب منه ، على أن ينفق من نفقة الخصاص ، ويقيم عليه بإقطاع ، ويبقى من جملة الأجناد . فأتى (١٢٨٤) ما له أمير شكار ذلك مع السلطان ؛ فأجاب [السلطان] سؤاله ، واستدعى بخالد وألب الكنتناء ، ومعهما عابريه . فزل [خالد] وقبض على جماعة من الزمام ابن زنبور ، فدلّوه على صندوق قد أودع عند قاضي الحنفية بالجيزة ، فركب إليه ، وأخذ منه ، فوجد فيه مصابيحاً ووزناً كبش . فأخذ [خالد] في تتبع حواشي ابن زنبور حتى أخذ منهم ما ينيف ، على مائة ألف دينار ، فأتى ناظر الخصاص من فعله نكابة بالغة .

فلما كان في شهر رمضان خرج السلطان إلى ناحية سرقاتوس على المائدة ، ولعله والقلم
وسرقة ، وجميع الأسرابة وغيرهم من أهل الدولة ؛ وتأخر الأمير شيخو بإصطبله لوجع به .
فبكته لهو السلطان ولبيه ، وشفقه بالأمير جتتير حق أنوط ، وجع عليه الأمير قبا أمير
شكار وأخوته .

ومال [السلطان] إلى جمة الأمير طاز ، وأعرض عن الأمير شيخو (٣٨٥) ، والأمير
صرغتمش . وجار يركب التيل في الليل ، ويستدعي أرباب الصنائع ، من الطبائخين
والخراطيين والتزازين ، ونصب له نول قزاقزة ، وعمل هذه الأعمال بيده ؛ فكان إذا رأى
صناعة من الصناعات عملها في أسرع زمن بيده ^(١) . وعمل ليلونند قطلوبك أمه معها طبخ فيه
الطعام بيده ، وعمل لها جميع ما يتعدى في التركيب السلطاني ، ورتب لها الخدم والجواري ،
ما بين جدارية وسقاة ، ومنهم من حمل الناشية والقبة والطيور ؛ وأركبها في الخوش بزي للذك
وهيئة السلطنة . وخلق وأفق ، وذهب شيئا كثيرا من المال . ثم شد في وسطه فوطه ،
ووقف فطبخ الطعام في هذا اللهم بنفسه ، ومد السياط بين يديه بنفسه ، فكان مهيا يخرج
عن الحد في كثرة للصروف ؛ فأنكر ذلك الأمير شيخو ، وكنم ما في نفسه .

فلما عاد السلطان (٣٨٥ ب) في آخر الشهر من سرقاتوس إلى القلعة ، وقد بلغ شيخو
أن السلطان قد اتفق مع إخوة طاز على أن يقبض عليه وعلى صرغتمش يوم العيد . وكان
طاز قد توجه إلى البهجة في هذه الأيام ، بعدما قرّر مع السلطان ما ذكر . فركب السلطان
في يوم الأحد أول شوال أصلاة العيد في الإصطبل على المائدة ، وقرر مع كلتا [ي] وجتتير
وأمير عمر ما يفعلونه ، وأمر بمائة فرس فشددت وأوقفت ؛ فلم يحضر الأمير شيخو صلاة العيد ،
وكان قد بلنه جميع ما تقرر . فباتوا ليلة الاثنين على حذر ، وأصبحوا وقد اجتمع مع الأمير
شيخو من الأسراء صرغتمش وطقطاي ومن يلوذ بهم ، وركبوا إلى تحت الطبلخانا ؛
ورسموا للأمير علم بضرب الكوسات ، فضربت حربيا . فركب جميع السكر تحت القلعة
بالسلاح ، وصعد الأمير (٣٨٦) تنكر بنا والأمير أسنبنا المحمودى إلى القلعة ، وقبضا

(١) في ف " في السر من مدة " ، وما هنا من ب ، ١٨ ب .

على السلطان وسجناء مقيداً ؛ فزال ملكه في أقل من ساعة .
 وحشد الأمير شيخو ومن معه من الأسماء إلى القلعة ، وأقامت أطلابهم على حائلا تحت
 القلعة . وقبض [الأمير شيخو] على [غوة] الأمير طاز ، واستشار قيمين يقيمه للسلطنة ،
 وصرح هو ومن معه بخلع الملك الصالح صالح ، فكانت مدة سلطنته ثلاث سنين وثلاثة
 أشهر وثلاثة أيام ؛ فنبهان من لا يزول ملكه .
 ثم الجزء الرابع ^(٢٠١) ، بحمد الله تعالى وعونه ، وحسن توقيفه . وصلى الله على نبيه محمد
 وآله وصحبه وسلم . وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم الولي ونعم المصير .
 بقلعه الجزء الخامس ^(٢٠٢) دولة السلطان الملك الناصر الحسني بن علاون الألفي .

(٢٠١) هذه التهجيات خاصة بلسنة قايخ ، وهي من تهجيات الناصخ ، ولا ملاقة لما جهم
 للقرنزي فيه .

المقريزي

كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك

ملاحق للجزء الثاني

ملحق رقم ١

دوك نيابة طرابلس ونواحيها سنة ٧١٧ هـ (١٣١٧ م)
 لضبط شئون طائفة النصرانية ، ووصف أحوال هذه الطائفة
 في تلك السنة . (النويري : نهاية الأرب ، ج ٣٠ ، ص
 ١٠٥ - ١١٣ ؛ صور شمسية من نسخة المكتبة الأهلية
 بباريس ، دار الكتب المصرية ، رقم ٥٤٩ ، معارف عامة)

(ص ١٠٥) وفي سنة سبع عشرة وسبعمائة رسم السلطان بروك للملكة الطرابلسية ،
 وما أضيف إليها من الأعمال والقلاع والحصون والتتور ، فكشفت النواحي ، ونصب
 لتحرير^(١) ذلك وإتقانه القاضي شرف الدين يعقوب ، ناظر الملكة الحلبية ؛ فحضر إلى
 طرابلس حسب الأسم الشريف ، وانتصب لتحرير^(٢) ذلك ، وفي خدمته جماعة من
 الكتاب ؛ ولم يعتمد فيه على ناظر الملكة الطرابلسية شرف الدين يعقوب الحموي . .
 ولما تكامل ذلك حضر القاضي شرف الدين يعقوب ناظر الملكة الحلبية ؛ وبعثه
 المكتوب إلى الأبواب السلطانية . وجلس القاضي غر الدين ناظر الجيوش ومن معه من
 المباشرين ، وانتصبوا لقصة الإنطاعات ، وقرير الخواص ، وإفراد جهات القلاع
 والحصون ، وكلف للملكة ؛ فكل ذلك في شهر رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة . .
 وتوفرا بسبب هذا الروك ما أقيم عليه ستة أسماء أصحاب^(٣) طبلخاناء ، وثلاثة أسماء أصحاب
 مشرات ، وخمسون نفراً من البحرية والحلقة .

ورُسم بإبطال جهة الأفراع والسجون وغير ذلك بالملكة الطرابلسية ، فأبطلت ،
 وجملة ذلك نحو مائة ألف درهم وعشرة آلاف درهم في كل سنة . ووسم أن يبقى بقري
 النصرانية في كل قرية مسجد ، ويُنفرد من أراضي القرية رزقة^(٤) برسم المسجد ، وتُمتنع

(٢٠١) في الأصل " تصوير " . وما هنا من مخطوطة أخرى مصورة لكتاب نهاية الأرب ، رقم
 ٥٥١ معارف عامة ، بدار الكتب المصرية ، ج ٣٠ ، ص ٣٦٢ .

(٣) في الأصل " لمصطب " .

(٤) في الأصل " ورقة " . وما هنا من نسخة المخطوطة الأخرى لكتاب نهاية الأرب ،
 ج ٣٠ ص ٣٦٤ ، بدار الكتب المصرية ، رقم ٥٥١ معارف عامة

النصيرية من الخطاب ، وسنجد أن الصبي إذا بلغ الحلم ، وأنس منه الرشد ، يتناول إلى الخطبة ، ويتوسل إلى أبيه وقريبه في ذلك مدة . فيجتمعون له مجتمعا يجتمع فيه أربعون من أكابرهم ، ويذبح هو أو وليه رأس بقر وثلاثة أرؤس من الغنم ، ويفتح لهم خابية من الخمر ، فيأكلون ويشربون . فإذا^(١) خالطهم الشراب أخذ كل واحد منهم يحكي حكاية عن غوط وباح بما خوطب به : أنه قطعت يده ، أو عي^(٢) ، أو سقط من شاهق فات ، أو اهل جماعة ؛ كل ذلك تحريضا للخطاب على كتمان ما يردع إليه من المذهب . فإذا استوثق منه تقدم إليه العلم ، فلقنه أربعين يمينا على كتمان ما يوجب إليه ، ثم يوضع له الخطاب ، وكيفيته^(٣) على ما نقل^(٤) ماله على بن أبي طالب رضى الله عنه ، وأن محمد بن عبد الله كان حيايا عليه بواسطة جبريل ، ويسمون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيد .

وبزغ [العلم] عن الخطاب التكليف وبمرته^(٥) أن لا صلاة ولا زكاة ولا صوم ولا حج إلا إلى مكان يزعمون أنه فيه ضريح علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، وأن الروح الإلهي الذي كان فيه شغل في واحد ، وأنه الآن في هذا المصرف رجل يسميه الخطاب للخطاب^(٦) ، ويعرفه بأن يقف عند ما يأمره به وينهاه عنه ، ويحل له ، ويحرم عليه . ثم يعرفه أن لا غسل من جنابة ، ولا يأخذ عليه الهد أن لا ينصح مسلما في أكل ولا شرب ، ولا يساير ولا يعادله ؛ ويعرفه أن مال المسلمين فيء له إن استطاع . ولم يسلام بينهم ، يعرف بعضهم بعضا به عند اللصافة والمكالة له .

وأخبرني من أثق به في هذه السنة أن الذي تزعم النصيرية أن الروح الإلهي حل به رجل اسمه شرف ، وهو رئيس قرية سلفنو^(٧) من عمل صهيون . ومن ظريف ما يلقنى عن شرف هذا أن بعض أهل تلك الناحية مرض ، فجاءه ولد المريض ، وسأله أن يشفى أباه ، فوعده بذلك ، وأن أباه لا يموت في هذه للرضة . فاشتد به الوجع ،

(١) في الأصل " فلما " ، وما هامس بخطوة رقم ٥٠١ مطوف عامة ، ج ٢٠ ، ص ٣٦٤ .

(٢) في الأصل " عي " .

(٣) في الأصل " وليجه " ، وما هامس بخطوة رقم ٥٠١ مطوف عامة ، ج ٢٠ ، ص ٣٦٤ .

(٤) كذا في الأصل .

(٥) في الأصل " وعرفه " .

(٦) في الأصل الخطاب " ، وما هامس بخطوة رقم ٥٠١ مطوف عامة ، ج ٢٠ ، ص ٣٦٥ .

(٧) كذا في الأصل .

(ص ١٠٦) فمارده ؛ فأجاب به مثل ذلك . ثم مات للريض ، فجاءه ابنه ، وقال له :
 " لا أدعك حتى تميد حياً كما وعدتني " . فقال له شرف : " مع هذا ، فإن الدولة
 ظالمة ، ولا تقطع هذا الباب ، فإنه يؤدي إلى إلزامنا بإحياء من أرادوا إحياءه ، ومن
 يموت " . وأخبرني المخبر أن شرف هذا المذكور ، فيه كرم نفس وخدمة لمن يرد عليه من
 الأضياف وغيرهم .

ولما رسم بإبطال ما ذكرناه ، وبناء للساجد بقري النصيرية ، كتب مرسوم شريف
 سلطاني من إنشاء القاضي كمال الدين ابن الأمير مضمونه ^(١) :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الدين المحمدي في أيماننا الشريفة قائماً على
 أثبت عماد ، واصطفاً لإشادة أركانه وتنفيذ أحكامه من بين العباد ، وسهل علينا من
 إظهار شأمره ما رام من كان قبلنا تسهيله فكان عليه صعب الاتقياء ، وادخر لنا من
 أجور نصره أجل ما يذخر ليوم يفقر فيه لصالح الاستعداد .

نحمده على ثم بلنت من إقامة منار الحق المراد ، وأخذت نار الباطل بمظانرتنا
 ولولاها لكانت شديدة الانداد ^(٢) ، ونكست رهوس الفحشاء فبادت على استحياء
 إلى مستنها أفصح مواد . ونشكره على أن سطر في محافتنا من غرر السير ما تبق بهجته
 ليوم الماد ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة يمجدها العيد يوم يقوم
 الأشهداء ، وتسرى أنوار هديها في البرايا فلا تزال آخذة في الازدياد . ونشهد أن محمداً
 عبده ورسوله الذي بعثه الله بالإنذار ليوم التناد ، والإعذار إلى من قامت عليه الحجة
 بشهادة للملكين فأوضح له سبيل الرشاد ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين منهم من ردة
 أهل الردة إلى الدين التوحيماً أحسن ترداد ، ومنهم من حرم الأسر بالمروف والنعى عن
 الفكر سائر العباد والبلاد ، ومنهم من بذل ماله للجهاديين ونفسه في الجهاد ، ومنهم من
 دافع عن الحق فلا يرج في جدال عنه وفي جلال ، صلاة تهدي إلى السداد ، وتقوم
 الموج وتنق الليثاد ؛ وسلم تسليماً كثيراً .

(١) أورد القلشندي (صبح الأمتى ، ج ١٣ - ص ٣٠ - ٣٦) نص أجزاء من هذا
 المرسوم ، وأعاد الناشر من هذه الأجزاء في تحرير المتن فيما يلي ، بتبديل طفيف .

(٢) في الأصل " الانقياد " .

وبعد فإن الله تعالى منذ ملكنا أمور خلقه، وضبط قدرتنا في التصرف في عبادته والطاعة لحقه، وفوض إلينا القيام بنصرة دينه، وفهمنا أنه تعالى قيض قبل خلق الخلائق قبضتين، فرقبنا أن نكون من قبضة يمينه. وألقى إلينا مقاليد المال، وأقام [الحجة] علينا بتسكين البسطة^(١) وعدم التشايق في ذلك. ومهد لنا من الأسر ما على غيرنا توغر، وأهد لنا من النصر ما أجزأنا فيه على حوايد لطفه، لا عن صرح في الأرض، ولا عن خذ مصر. أهدنا إعلاء كلمة الإسلام، وإعزاز الحلال وإذلال الحرام، وأن تكون كلمة الله هي العليا، وأن لا تختار على الدار الآخرة دار الدنيا، وأن ندور مع الحق حيث دار، ونرغب عن هذه الدار بما أعد الله [للإنسان] من حياته في تلك الدار، فلم يزل يقيم الدين شعاراً، ويعتق للنكر ويعلم في النصيحة لله ورسوله ويُسِرُّ إسراراً، ويتبع أثر منكر يقي، ومعطول بمقته يوقيه، ويعلم [حق] قرينة يشيده، ومخذولاً استظهر عليه الباطل يؤبده، وذاكرة يفرجها، وغريبة لغشاء استطردت بين أزواد الخليل نخرجها، وميتة ميتة تستظم النفوس زوالها، فيجعلها هباء منثوراً، وجملة عظيمة أسست على غير التقوى مبانها فيحطها كرمنا إذ الجزاء عنها موفوراً ..

فاستقمنا ذلك في ممالكنا الشريفة مملكة مملكة، واستطردنا في إبطال كل فاحشة موبقة مهلكة، ففينا من ذلك بالديار المصرية ما شاع خبره، وظهر بين الأنعام أثره، وطبقت محاسنه الآفاق، ولجبت به أنسة الرعايا والرفاق، من مكوس أبطلناها، وجبات سوء صللناها، ومظالم رددناها إلى أهلها، وظلمة زجرناها عن ظلمها وغياها، وبواق^(٢) ساهمنا بها وسعنا، وطلبات خففنا عن العباد تركها وأرحنا، ومروءة أقتنا دعائهم، وبيوت الله عز وجل آتينا منها كل نائبة. ثم بقشنا ذلك في سائر الممالك الشامية المحروسة، وجنينا النصر من شجرات العدل التي هي بيد يقطنتنا منروسة.

ولما اتصل بعلومنا الشريفة (ص ١٠٧) أن بالمملكة الطرابلسية آثار سوء لبست في غيرها، ومواطن فسق لا يقدر غيرنا على دفع ضررها وضيرها^(٣)، ومظان آثار

(١) كذا في الأصل .

(٢) في الأصل " بواق " .

(٣) في الأصل " خيرها " .

يحد الشيطان^(١) فيها مجالاً فسيحاً ، وقرى لا يوجد بها من [كان] إسلامه مقبولا ، ولا من [كان] دينه صحيحاً ، وخمورا يُتظلم بها ، ويتصل سبب الكيأثر بسببها ، وتضاعف الخلائق لجحراً ، وتباع^(٢) على رؤس الأشهاد فلا يوجد لهذا النكر منكراً ، ويحتج في ذلك بمقررات سحت لا تجدى نفساً ، وتبقى بين يدي أخذها كأنها حية تسمى .

وعما أنى إلينا أن بها حانة عثر عنها بالأفراح ، قد تطاير شررها وتفاقم ضررها ، وجوهر فيها بالمعاصي . وأذنت لولا حلم الله وإمهاله الصيافي وغدت لأولى الأهوية مجماً ، ولقوى الفساد سرباً وسرماً ، يتظاهر فيها بما أسر بصره من القاذورات ، ويؤثر ملحيج تجنبه من المخزورات ، ويسرسل في الانشراح فيها إلى ما يؤدي إلى غضب الجبار ، وتهاافت النفوس بها كالقراش على الاقتحام في النار . ومنها أن السجون إذا سجن بها أحد يجمع عليه بين السجن وبين الطالب ، وإذا أفرج عنه ولو في يومه انقلب إلى أهله من الخسارة أسوأ منقلب ، فهو لا يجد سروراً بفرجه ، ولا يجد عفو مخرجه .

ومنها أن الأطراف القاصية من هذه للملكة قرى سكانها يعرفون بالتصيرية ، لم يبلغ الإسلام لم قلباً ، ولا خالط لم لباً ، ولا أظفروا له بينهم شعاراً ، ولا أقاموا له مثاراً ، بل يخالفون أحكامه ويجهلون^(٣) حلاله وحرامه ، ويختلطون ذهابهم بذابح المسلمين ، ومقابر بمقابر أهل الدين . وكل ذلك مما يجب ردصم عنه شرعاً ، ورجوعهم فيه إلى سواء السبيل أصلاً وفرماً .

فمعد ذلك رغبتنا أن نضل في هذه الأمور ما يبقى ذكره مفخرة على عمر الأيام ، ونندم بهجته بدوام دولة الإسلام ، ونعوي به في أماننا الشريفة ما كان على غيرها عاراً ، ونسرج الحق من الباطل ثوباً^(٤) طاملاً كان فيه معاراً . " وثبت في سبق دولتنا الشريفة عوارف لا تزال مع الزمن تذكر ، ويتلو على الأسماع قوله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر^(٥) .

(١) في الأصل " الشيطان " .

(٢) في الأصل " وشاع " .

(٣) في الأصل " بنية " .

(٤) في الأصل " يوسا " .

فذلك رسم بالأسر الشريف العالي للولوى السلطانى للسكرى الناصرى ، لا زال بالمروقة أسراً ، وعن السكر ناعياً و زاجراً ، ولا مثقال أوامر الله مسارحاً ومبادراً ، أن يبطل من الماملات بالملسكة الطرابلسية ما يأتى ذكره ، وهو :
جهت الأفراح المخذورة بالفتوحات خارجاً عما لده يستقر من ضمان القرح الحر^(١) ؛ وتقديرها سيمون ألف درم .

السجون بالملسكة الطرابلسية خارجاً عن سجن طرابلس ، بحكم أنه أبطل بمرسوم شريف متقدم التاريخ ؛ وتقديرها عشرة آلاف درم .

سجن الأقباب المحدث ما بين أقباب الديوان المصور التى كان فلاحو الكورة^(٢) بطرابلس يعملون بها ، ثم أفضوا عن العمل ؛ وقرر عليهم فى السنة تقدير ألقى درم أنصابا .
أقباب الأسراء ، بحكم أن بعض الأسراء كانت لهم جهات تزده الأقباب ، وقرروا على بقية فلاحهم العمل بها ، أو القيام بنظر أجرة العمل ؛ وتقدير ذلك ثلاثة آلاف درم .
حفاة النياحة بكوزة طرابلس واخنة والبغرون وما معه ، بحكم أن المذكورين كانوا يبيتون^(٣) على المراكز بالبحر ، فلما سدت المراكز بالسأكو للنصورة ، قرّر على كل نفر فى السنة ستة درام ؛ وتقدير ذلك عشرة آلاف درم .

حق الديوان بصهيون وبلاطنس عن كان يمانى خصبها ؛ وتقدير متحصل ذلك ثلاثة آلاف درم .

هبة البيادر بنواحى الكهف ؛ مستعجلة مما كان يستأدى عن كل فدان ثلاثة درام ؛ وتقدير متحصله ألف درم .

ضمان المعتقل بطرابلس ، مما كان أولاً بديوان النياحة بالفتوحات ، ثم استقر فى الديوان المصور (ص ١٠٨) فى شهور سنة ست عشرة وسبعمائة ، وتقديره أربعة آلاف درم .
ما استبعد فى إقطاعات بعض الأسراء على الفلاحين ، ما لم تجر به عادة من حق حشيش

(١) فى الأصل " الخير " ، وما هنا من عطوطة رقم ٥٥١ مطروقة ، ج ٣٠ ، ص ٢٧١ .

(٢) فى الأصل " الكورة " .

(٣) فى الأصل " يبيتوا " .

وملح وضيافة : وتقديره ستة آلاف درهم .

فليطل ذلك على عمر الأرملة والمهور ، إطلاا باقيا إلى يوم القشور ، لا يطلب ولا يتأدى ، ولا يبلغ الشيطان في بقائه سراها . وليقرأ مرسومنا هذا على المنابر وبشاع ، ويستجلب لنا به الأدعية الصالحة فلإنها تم النفع .

وأما النصيرية فليحصر في يلادم بكل قرية مسجد ، وليطلق له من أرض القرية المذكورة قطعة أرض تقوم به ويمن يكون فيه للقيام بمصلحه على حسب الكفاية ، بحيث يستدب الخشاب العالي الأبنى الكبيرى العالى المادلى الزعمى الكافل المهدى الشيدى الأخرى الشهابى نائب السلطنة الشريفة بالملسكة الطرابلسية والمصون المحروسة ، ضاعف الله نعمته ، ممن جهته من ينق لأبيه لإفراد الأراضى المذكورة ، وتعديدها وتسلمها لأئمة المساجد المذكورة ، وقصلا من أراضى المقطين . ويصل بذلك أوراق ، ويخلد بالهدوان للممور حتى لا يبق لأحد من المقطين فيها كلام ، وينادى في المقطين وأهل البلاد المذكورة بصورة ما رسمنا به في ذلك .

وكذلك رسمنا أيضا بجمع النصيرية المذكورين من الخطاب ، وأن لا يمكنوا بعد مرسومنا هذا من الخطاب جملة كافية ، وتؤخذ الشهادة على أكابرهم وشيوخ قراهم بأن لا يعود أحد إلى التظاهر بالخطاب ، ومن تظاهر قوبل أشد مقابلة .

فلتتعد^(١) مراسمتنا الشريفة ولا يعدل عن شيء منها . ولتجر للملسكة الطرابلسية بحرى بقية المالك المحروسة في عدم التظاهر بالمنكرات ، وتنفيه آثار الفواحش وإقامة شعار الدين القويم (فَمَنْ يَذَّكَّرْ يَذَّكَّرْ مَا سَيِّئَهُ فَإِنَّا إِنَّمَا عَلَى الَّذِينَ يُبْذَرُكَ ، إِنَّ اللَّهَ سَبَّحٌ عَلِيمٌ) .

والاعتماد على الخط الشريف أعلاه إن شاء الله عز وجل ، كتب في السابع من شوال سنة سبع عشرة وسبعمائة ، حسب الرسوم الشريف ، والحمد لله وحده وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كبيرا .

(١) في الأصل " فليزيد " .

(٢) في الأصل " كيف " . وما هنا من مخلوطة نهاية الأرب ، ج ٣٠ ص ٣٧٤ ؛ يذكر

الكتب النصيرية ، برقم ٥٥٦ معارف مائة .

هذا ما تضمنه الرسوم السلطاني ، ومنه نقلت .

وقد كانت كُتبت قِيا في أسر النصرانية ، وتضمنت اعتقادهم ومآم عليه ، وأجاب عن ذلك الشيخ تقي الدين بن تيمية . وقد رأينا أن نذكر نص الفتيا والمجواب في هذا الموضع ، لما في ذلك بيان ما تستفده هذه الطائفة للملونة . والذي كتب هذه الفتيا التي تذكر شهاب الدين أحمد بن محمود بن سري الشافعي ، ونسختها بعد البسلة^(١) ...

ما تقول السادة العلماء أئمة الدين رضى الله عنهم أجمعين ، وأعلمهم على إظهار الحق للبين وإعمال شغب الباطلين ، في التصيرية القائلين باستحلال الخمر ، وتنازع الأرواح ، وقدم العالم ، وإنكار البعث والنشور والجنة والنار ، في غير الحياة الدنيا ، وبأن الصلوات الخمس عبارة عن خسة أشياء ، ومضى : على وحسن وحسين ومحسن وفاطمة . فذكر هذه الأسماء الخمسة على رأيهم يمزجهم عن النقل من الجنابة ، والوضوء وبقية شروط الصلوات وواجباتها ، وبأن الصيام عندم عبارة عن اسم ثلاثين رجلا وثلاثين امرأة ، يبدونهم في كذبهم ، ويضيق هذا للوضع عن إيرادهم ، وبأن إلههم الذى خلق السموات والأرض هو على بن أبى طالب رضى الله عنه ، فهو عندم الإله في السماء والإمام في الأرض ، وكانت الحكمة (ص ١٠٩) في ظهور اللاهوت بهذه الاسوت على رأيهم ، أنه يؤنس خلقه وعبيده ويملهم كيف يعرفونه ويمبدونه ، وبأن النصرى عندم لا يصير نصيرياً مؤمناً بحال السونة ويشربون معه الخمر ويظلمونه على أسرارهم ويزوجونه^(٢) من نساءهم حتى يخاطبه مملته . وحقيقة الخطاب عندم أن يخلقوه على كتابان دينه وسمرقة شيخه وأكابر أهل مذهبه ، وعلى أن لا ينصح مسلماً ولا غيره إلا من كان من أهل دينه ، وعلى أن يعرف ربه وإمامه بظهوره في أكواره وأدواره . فيعرف انتقال الاسم والمسمى في كل حين وزمان ؛ فالاسم عندم في أول الناس آدم ، والمسمى شيث ؛ والاسم هو يعقوب والمسمى يوسف . ويستدلون على هذه الصورة — كما يزعمون — بما في القرآن المزيج حكاية عن يعقوب ويوسف

(١) وردت هذه الفتوى في مجموعة تناهى ابن تيمية ، ج ٤ ، ص ٧٠٩ — ٧١٦ . طبعة القاهرة ،

سنة ١٣٢٩ هـ .

(٢) في الأصل " ويروحوه منها " .

عليهما السلام ، فيقولون أما يعقوب فإنه كان الاسم فما قدر أن يحدى منزله ، قال :
 (سَوَّفَ اسْتَفْغِيرُ لَكُمْ رَبِّي) ، وأما يوسف فإنه كان للمنى المطلوب ، قال : (لَا تَتَرَبَّبَ
 عَلَيَّكُمْ التَّيَوْمَ) . فلم يلق الأسم بغيره ، لأنه علم أنه هو الإله المتصرف . ويحملون موسى
 هو الاسم ، ويوشع هو للمنى ؛ ويقولون يوشع ردت له الشمس لما أسرها ، فأطاعت أمره
 وهل ردت الشمس إلا رتبها ؟ ويحملون سليمان هو الاسم ، وآصف هو للمنى ؛ ويقولون سليمان
 همز عن إحضار مرش بلقيس ، وقدر عليه آصف ، لأن سليمان كان الصورة ، وآصف كان
 للمنى القادر القادر . وقد قال قائلهم : هابيل ، سام ، يوسف ، يوشع ، آصف ، شمعون
 الصفا ، سريم . ويدعون الأنبياء والمرسلين واحداً واحداً على هذا النمط إلى زمن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ، فيقولون محمد هو الاسم ، وعلى هو للمنى ؛ ويوصلون الممدد على هذا
 الترتيب في كل زمان إلى وقتنا هذا . فمن حقيقة المطلب والبرهن عديم أن يُعلم أن علياً
 هو الرب ، وأن محمداً هو الحجاب ، وأن سليمان هو الباب ؛ وأشدنا بعضاً أكبر درسهم
 ونضلائهم لنفسه ، في شهور سنة سبعمائة ، فقال :

أشهد أن لا إله إلا حيدرة الاربع^(١) البطين ولا حجاب عليه إلا محمد الصادق الأمين

ولا طريق إليه إلا سليمان ذو القوة المتين

ويقولون إن ذلك على هذا الترتيب لم يزل ولا يزال ، وكذلك الخطة الأيتام^(٢)
 والاثني عشر نقيباً ، وأسمائهم مشهورة عديم ، في كتبهم الخبيثة ، فإنهم لا يزالون
 يظفرون مع الرب والحجاب والباب في كل كور ودور أبداً سرمداً على الدوام والاستمرار .
 ويقولون إن إبليس الأبالسة هو عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وثنته في رتبة الإبلسية
 أبو بكر ، ثم عثمان ، رضى الله عنهم أجمعين ، وشترتهم وأعلام رتبهم على أقوال المحدثين
 واتصال أنواع النالين والمفسدين ، فلا يزالون موجودين في كل وقت دائماً حسبما ذكر من
 الترتيب . ولذا هم القاسدة شعب وتفاصيل ، ترجع إلى هذه الأصول المذكورة .

(١) كذا في الأصل .

(٢) كذا في الأصل .

وهذه الطائفة الممونة استولت على جانب كبير من بلاد الشام ، فهم معروفون مشهورون ، يظهرون بهذا المذهب . وقد حقق أحوالهم كل من خالطهم وعرفهم من هؤلاء المسلمين وعلمائهم ، ومن عامة المسلمين أيضاً في هذا الزمان ، لأن أحوالهم كانت مستورة عن أكثر الناس وقت استيلاء الفرنج على البلاد الساحلية . فلما صارت [هذه البلاد الساحلية] بلاد الإسلام انكشف حالهم ، وظهر ضلالهم ، والابتلاء بهم كثير جداً . فهل يجوز للمسلمين أن يتزوجوا منهم ، أو يتزوج منهم ، أو يحمل أكل ذبايحهم ، والخافه هذه أم لا ؟ وما حكم الجبن المولود من أمة ذبيحتهم ؟ وما حكم أولادهم وملاييسهم ؟ وهل يجوز ذبحهم بين المسلمين أم لا ؟ وهل يجوز استخدامهم في تنوير المسلمين ، وتسليحهم إليهم ؟ أو يجب على ولي الأمر قطعهم ، واستخدام غيرهم من المسلمين الأكفاء ، وإذا استخدمهم وقطعهم أو لم يقطعهم هل يجوز له صرف أموال بيت المال عليهم ؟ وهل دماء الصيرية المذكورين مباحة وأموالهم في حلال أم لا ؟ وإذا جاهدتم ولي الأمر أيده الله تعالى ، بإبطال ^(١) باطلهم وقطعهم من حصون المسلمين ، وتحذير أهل الإسلام من مناكرتهم ، وأكل ذبايحهم ، وأسرهم بالصوم والصلاة ، ومنعهم من إظهار دينهم الباطل ، وهم يلونه من الكفار ، هل ذلك أفضل وأكثر أجراً من التصدي والتمرد لقتال التتار في بلادهم ، وهجم بلاد سويس ، وديار الفرنج على أهلها ؟ أم هذا أفضل ؟ وهل يد مجاهد النصيرية (ص ١١٠) المذكورين سراً ، ويكون أجراً كاجر الم رابط في التنوير على ساحل البحر خشية قصد الفرنج ، أم هذا أكثر أجراً ؟ وهل يجب على من عرف المذكورين ومذاهبهم أن يشهر أسرم ، ويساعد على إبطال باطلهم وإظهار الإسلام بينهم ، فلعل الله تعالى أن يهدي بعضهم إلى الإسلام ، وأن يحمل من ذريتهم وأولادهم ناساً مسلمين يد خروجهم من ذلك الكفر العظيم ؟ أم يجوز التنازل والإهمال ؟ وما قدر أجر المجتهد على ذلك ، والمجاهد فيه ، والم رابط ٤ ، والفتاوى عليه ؟ .

وليستوا القتل في ذلك مثابين مأجورين ، إن شاء الله تعالى إنه هل كل شئ قدير ، وهو حبنا وتم الوكيل .

(١) في الأصل " باطل " ، وفي مجموعة فتاوى ابن عيسى ، ج ٤ ، ص ١٧٠ ، " باطل " .

فأجاب الشيخ تقي الدين أحد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني عن هذه التفتيا بإلحد لله رب العالمين ، هؤلاء القوم المسمون بالنصيرية ، هم وسائر أصناف القرامطة الباطنية أكفر من اليهود والنصارى ، بل أكفر من كثير من المشركين . وضرم على أمة محمد صلى الله عليه وسلم أعظم من ضرر الكفار المحاريين ، مثل كفار الترك والفرنج وغيرهم ، فإن هؤلاء يتظاهرون عند جهال المسلمين بالتشيع وموالاة أهل البيت ، وهم في الحقيقة لا يؤمنون بالله ولا برسوله ولا بكتابه ، ولا بأمره ولا نهي ، ولا ثواب ولا عقاب ، ولا جنة ولا نار ، ولا بأحد من المسلمين قبل محمد صلى الله عليه وسلم ، ولا بملة^(١) من الملل السابقة ، بل يأخذون كلام الله ورسوله المرزوف عند المسلمين يتناولونه على أمور يفترونها ، يدعون أنها علم الباطن من جنس ما ذكره السائل ، ومن غير هذا الجنس . وأنهم ليس لهم حد محدود مما يدعونه من الإلحاد في أسماء الله وآياته ، وتحريف كلام الله ورسوله عن مواضعه . ومقصودهم إنكار الإيمان وشرائع الإسلام بكل طرائق ، مع التظاهر بأن لهذه الأمور حقائق يعرفونها ، من جنس ما ذكره السائل ، من جنس قولهم إن العلوات الخلس معرفة أسرارهم ، والصيام المقروض كنتم أسرارهم ، وحج البيت العتيق زيارة شيوخهم ، وأن "يدا أبي لب" هما أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، وأن النبا العظيم والإمام المبين علي بن أبي طالب رضي الله عنه . ولم في معاداة الإسلام وأهله وقائع مشهورة ، وكتب مصنفه . فإذا كانت لم مسكنة سفكوا دماء المسلمين ، كما قتلوا سرّة الحجاج ، وأقروا في بئر زمزم ، وأخذوا سرّة الحجر الأسود فبقى عندهم مدة . وقتلوا من علماء المسلمين ومشايخهم وأسراهم وجندهم ما لا يحصى عدده إلا الله ، وصنفوا كتباً كثيرة بها ماذكره السائل وغيره . وصنف علماء المسلمين كتباً في كشف أسرارهم ، وهتك أسرارهم ، وبينوا فيها ما هم عليه من الكفر والزندقة ، والإلحاد القبيح فيه أكبر من اليهود والنصارى ، ومن براهة الهند الذين يسيّدون الأصنام ؛ وما ذكره السائل في وصفهم قليل من الكثر القبيح يعرفه العلماء في وصفهم .

ومن المعلوم عندهم أن السواحل الشامية إنما استولى عليها النصارى من جهتهم ، ومن

(١) في الأصل "يمكة" ، وما هنا من مجموعة فتاوى ابن تيمية ج ٤ ، ص ٧١٠ .

دائماً كم كل عدو للمسلمين ، فهم مع النصارى على المسلمين . ومن أعظم المصائب عندهم انحصار المسلمين على التتار ، ومن أعظم أهياهم إذا استولى والياذ بالله تعالى النصارى على تنوير المسلمين ، فإن تنوير المسلمين ما زالت بأيدي المسلمين حتى جزيرة قبرس — يسر الله فتحها — من حين فتحها المسلمون في ولاية أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ففتح معاوية بن أبي سفيان ، ولم تزل تحت حكم المسلمين إلى أثناء المائة الرابعة ، ففتح هؤلاء المجاردين لله ورسوله كثروا بالسواحل وغيرها ، فاستولى النصارى على الساحل ، ثم يبيهم استولوا على القدس الشريف وغيره ؛ فإن أحوالهم كانت من أعظم الأسباب التي ذكر . ثم لما أقام الله ملوك المسلمين المجاهدين في سبيل الله تعالى كنور الدين الشهيد ، وصلاح الدين وأتباعهما ، وفتحوا السواحل من النصارى ممن كان بها منهم ، وفتحوا أيضاً أرض مصر ، فإنهم ^(١) كانوا مستولين عليها نحو مائتي سنة ، وانفقوا هم والنصارى في مجاهدتهم السلوك حتى فتحوا البلاد . ومن ذلك التاريخ انتشرت دعوة الإسلام بالهزار المصرية والشامية .

ثم إن التتار ما دخلوا ديار الإسلام وقتلوا خليفة بغداد وغيره من ملوك الأمصار إلا بمعاونتهم ومؤازرتهم ، فإن منجم هولاء كوالقي كان وزيره وهو النصير الطوسي كان وزيراً لهم ، وهو الذي أسرمهم بقتل الخليفة وبولاية هؤلاء .

ولم ألق بمرسوفة (ص ١١١) عند المسلمين ، تارة يسمون الملاحمة ، وتارة يسمون القرامطة ، وتارة يسمون القاطنية ، وتارة يسمون الإسماعيلية ، وتارة يسمون النصيرية ، وتارة يسمون الخرمية ^(٢) ، وتارة يسمون المحترمة . وهذه الأسماء منها ما يسمونها ، ومنها ما يخص بعض أصنافهم . كما أن الإسلام والإيمان يسمي المسلمين . ولهمضهم اسم يخصه ، إما لنسب له وإما لمذهب ، وإما لبلد ، وإما لتغير ذلك . وشرح مقاصدهم يطول ، كما قال بعض العلماء فيهم ؛ ظاهر مذهبهم الرفض ، وباطنه الكفر المحض — حقيقة أسرمهم أنهم لا يؤمنون بشيء من الأنبياء المرسلين ؛ لا نوح ، ولا إبراهيم ، ولا موسى ، ولا عيسى ، ولا محمد

(١) النصير هنا عائد على القاطنيين ودولهم في مصر

(٢) في الأصل "الخرمية" .

صوات الله عليهم ، ولا بشيء من الكتب للزفة ، لا التوراة^(١) ، ولا الإنجيل ، ولا القرآن ، ولا يقرّون بأنّ للعالم خالقاً خلقه ، ولا بأنّ له ديناً أسره به ، ولا أنّ له داراً يحزى الناس على أفعالهم غير هذه الهاء . وهم تارة يبتون قولهم على مذاهب الفلاسفة الطيبين والإلميين ، وتارة يبنونه على قول الفلاسفة وقول المجوس الذين يمدون التوراة^(٢) ، ويضنون إلى ذلك الرفض ، ويحتجون لذلك من كلام النبوات ، إما بقول مكذوب ينقلونه كما ينقلون عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : " أول ما خلق الله العقل " ، والحديث: موضوع بافتقار أهل العلم بالحديث ؛ ولقظه : " أول ما خلق الله تعالى العقل " ، قال له أقبل فأقبل ، فقل له أدبر فأدبر " ، فيحرفون لفظه ، ويقولون : " أول ما خلق الله العقل " ، ليوافق قول الفلاسفة أتباع أرسطون ، أول الصادات عن واجب الوجود هو العقل . وإما باللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فيحرفونه عن مواضعه ، كما يصنع أصحاب رسائل إخوان الصفا ونحوهم . فإنهم أئمتهم . وقد دخل كثير من باطلهم على كثير من المسلمين ، وراح عليهم حتى صار ذلك في كتب طوائف من المنتسبين إلى العلم والدين ، فإن كانوا لا يوافقونهم على أصول الدعوة الهادية ، وهي درجات متعددة . ويسمون البهاية^(٣) البلاغ الأكبر ، والناموس الأعظم ومضمون الفلاح الأكبر ، جحد الخلق تعالى والاستهزاء به ، وبمن يقرّ به حتى قد يكتب أحدهم اسم الله في أسفل رجله . وفيه أيضاً جحد شرائعه ودينه ، وما جاء به الأنبياء ودعوى أنهم كانوا من جنسهم طالبين الرئاسة . فمنهم من أحسن في طلبها ، ومنهم من أساء في طلبها حتى قتل . ويمسكون بمحمداً وموسى من القسم الأول ، ويمسكون بالمسيح من القسم الثاني . وفيه من الاستهزاء بالصلاة والزكاة والصوم والحج وتحليل نكاح ذوى المحارم وسائر القواش ما يطول شرحه .

ولم أشارات ومخاطبات يعرف بها بعضهم بعضاً ، وهم إذا كانوا في بلاد المسلمين التي يكون فيها أهل الإيمان ، فقد يخفون على من لا يعرفهم . وإما [إن] كثروا فإنه يعرفهم

(١) في الأصل " التوراة " .

(٢) في الأصل " التوراة " .

(٣) كذا في الأصل

عامة الناس فضلا عن خاصتهم . وقد اتفق علماء المسلمين على أن هؤلاء لا يجوز مناكرتهم ، ولا يجوز أن يتكلم الرجل مولاه منهم ، ولا يتزوج منهم امرأة ، ولا يتباح ذبايحهم . وأما الجبلين الممول بأفئحتهم ، ففيه قولان مشهوران العلماء . كإثارة أفضة الميتة ، وكأفضة ذبيحة الجوس وذبيحة الترنج الذين يقال عنهم : إنهم لا يذكرون القدامح . فذهب أبى حنيفة ، وأحد فى إحدى الروايتين أنه يحل هذا الجبلين ، لأن أفضة الميتة طاهرة على هذا القول ، لأن الأفضة لا تموت بموت البهيمة ، وملافة الرعاء النجس فى الباطن لا ينجس . ومذهب مالك والثاقل ، وأحد فى الرواية الأخرى ، أن هذا الجبلين نجس ، لأن الأفضة عند هؤلاء نجسة ، لأن لبن أفضتها عندم نجس ، ومن لا تؤكل ذبيحته فذبيحته كالبيضة ، وكل من أحباب القولين يحتج بآثار ينقلها عن أصحاب . فأصحاب القول الأول قلوا أنهم أكلوا جبن الجوس ، وأصحاب القول الثانى قلوا أنهم إنما أكلوا ما كانوا يظنون أنه من جبن النصارى ؛ فهذه مسألة اجتهد ، للقلد أن يقلد من يفقه بأحد القولين .

وأما أوانبهم وملابسهم فكأواني الجوس وملابس الجوس ، على ما عرف من مذاهب الأئمة . والصحيح فى ذلك أن أوانبهم لا تستعمل إلا بعد غسلها ، فإن ذبايحهم ميتة ، فلا بد أن يصيب (ص ١١٢) أوانبهم المستعملة ما يطبخونه من ذبايحهم ، فتنجس بذلك . فأما الآنية التى لا يغلب على الظن وصول النجاسة إليها فتستعمل من غير غسل ، كآنية اللبن التى لا يضمنون فيها طبيخهم وينسلونها قبل وضع اللبن فيها ، وقد توضح أمر رضى الله عنه من جرة نصرانية ؛ فاشك فى نجاسته لم يحكم بنجاسته بالشك .

ولا يجوز دفنهم بين مقابر المسلمين ، ولا يعلى على من مات منهم ، فإن الله تعالى نهى نبيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة على النافقين كعبد الله بن أبى ونحوه . وكانوا يظهرون بالصلاة والزكاة والصيام والجهاد مع المسلمين ، ولا يظهرون مقالة تخالف دين المسلمين ، لكن يسرون ذلك فقال الله تعالى : (وَلَا تَقْلُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا ، وَلَا تَمْ عَلَى قَبْرِهِ ، لَهُمْ كُفْرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَكَانُوا مِنْ كَافِرِينَ) ، فكيف هؤلاء الذين هم مع الزندقة والنفاق ويظهرون الكفر والإلحاد .

وأما استخدام مثل هؤلاء في ثنور المسلمين أو حصونهم أو جندهم فإنه من الكبائر ، وهو بمنزلة من يستخدم القناب لرحى القمح ، فإنهم من أغش الناس للمسلمين ولولاة أمورهم ، وهم أحرص الناس على فساد الملكة والدولة ، وهم شر من الخمار الذي يكون في المسكر . فإن الخمار قد يكون له غرض ، إما مع أمير المسكر وإما مع العدو ، وهؤلاء لم غرض مع الملة ونبيها ، ودينها وملوكها ، وعلائها ، وعامتها وخاصتها ؛ وهم أحرص الناس على تسليم الحصون إلى عدو المسلمين ، وعلى إفساد الجند على ولى الأمر وإخراجهم عن طاعته . ويجب على ولاة الأمور قطعهم من دواوين المألفة ، ولا يتركون في ثنر ولا في غير ثنر ؛ وضررهم في الثنور أشد ، وأن يستخدموا بدلم من يحتاج إلى استخدامه من الرجال للأموين على دين الإسلام ، وعلى النصيح لله ولرسوله ولآئمة المسلمين وعامتهم ؛ بل إذا كان ولى الأمر لا يستخدم من يشبهه وإن كان مسلماً ؛ فكيف يستخدم من يشبهه وينش المسلمين ؟ كلهم ؛ ولا يجوز له تأخير هذا الواجب مع القدرة عليه ، بل أى وقت قدر على الاستبدال بهم وجب عليه ذلك . وأما إذا استخدموا وعملوا العمل للشرط عليهم فلمل إما المسمى وإما أجرة الثل ، لأنهم عوقدوا على ذلك ؛ فإن كان العقد صحيحاً وجب للمسمى ، وإن كان فاسداً وجب أجرة للثل . وإن لم يكن استخدامهم من جنس الإجارة فهو من جنس المعاملة الجائزة ، لكن هؤلاء لا يجوز استخدامهم ، فالعقد فاسد فلا يستحقون إلا قيمة عملهم . فإن لم يكونوا عملوا عملاً له قيمة فلا شيء لهم ، لكن دماهم مباحة وكذلك أموالهم إذا لم يكن لهم ورثة من المسلمين . وإن كان لهم ورثة من المسلمين فقد يقال إنهم بمنزلة الرتدين ، ولتردد هل يكون ماله لورثه المسلمين ؟ فيه نزاع مشهور . وقد يقال إنهم بمنزلة المنافقين ، والمناقضون يرتبهم للموت في أصح القولين ؛ لكن هؤلاء المسئول عنهم لا يكاد يكون لهم وارث من المسلمين . وإذا أظهروا التوبة ففى قبولها منهم نزاع بين العلماء . فمن قبل توبتهم إذا التزموا شريعة الإسلام أقر ما لهم عليهم ، ومن لم يقبلها ورثهم من جنسهم ، فإن ما لهم يكون فينا لبيت المال ، لكن هؤلاء إذا أخذوه فإتهم يظهرون التوبة ، إذ أصل بذهبهم التقية وكنان أسرهم ، وفيهم من يعرف ومن

قد لا يعرفه؛ فالطريق في ذلك أن يحاطق أسرهم ولا يتركون مجتمعين، ولا يمكنون من عمل الصالح، وأن يكونوا من الفائقة، ويلزموا بشرائع الإسلام من الصلوات الخمس وقرأة القرآن، ويترك بينهم من يعلمهم دين الإسلام، ويحال بينهم وبين معلمهم؛ فإن أبكر الصديق رضى الله عنه وسائر الصحابة لما ظهروا على أهل الردة وجاءوا إليه، قال لهم الصديق: "اختاروا مني إما الحرب الملبثة"^(١)، وإما السلم الخزية". قالوا: "يا خليفة رسول الله! هذه الحرب لللبثة"^(٢) قد عرفناها، فإلى السلم الخزية؟" قال: "ترون قتلتنا ولا تترى قتلتكم؟ وتشهدون أن قتلتنا في الجنة وقتلتكم في النار، ونقسم ما أصبنا من أموالكم، وتردون ما أصبتم من أموالنا، ونزع منكم الحلقة والسلاح، وتعمدون من ركوب الخيل، وتتركون تقبيل أذناب الإبل حتى يرى الله خليفة رسوله والمؤمنين أسراً يمدونكم به. فوافقه الصحابة في ذلك إلا في تضيق قتل المسلمين، فإن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: "هؤلاء قتلوا في سبيل الله، وأجورهم على الله - يعني هم شهداء، فلا دية لهم - فانفقوا على قول عمر في ذلك. وهذا الذي اتفق الصحابة عليه هو مذهب أئمة العلماء، والذي تنازعوا فيه (من ١١٣) تنازع فيه العلماء؛ فذهب أكثرهم أن من قله المرتدون المجتصمون الحاربون لا يضمن، كما انفقوا عليه آخراً. وهو مذهب أبي حنيفة وأحمد في إحدى الروايتين، ومذهب الشافعي وأحمد في الرواية الأخرى هو القول الأول. فهذا الذي قله الصحابة فأولئك المرتدون بعد عودهم إلى الإسلام يفعل من أظهر الإسلام، والتهمة ظاهرة فيه، فيمنع من أن يكون من أهل الخيل والسلاح والدروع التي يلبسها الفائقة، فلا يترك في الجند من يكون يهودياً ولا نصرانياً، ويكرمون الإسلام حتى يظهر ما يفعلونه من خير وشر؛ ومن كان من أئمة ضلالهم وأظهر التوبة أخرج عنهم، وسير إلى بلاد المسلمين الذين ليس لهم بها ظهور، فلما أن يهديه الله تعالى، وإما أن يموت على نفاقه من غير مضرة المسلمين.

ولا ريب أن جهاد هؤلاء وإقامة الحدود عليهم من أعظم الطاعات وأكبر الواجبات؛ وهو أفضل من جهاد من لا يقاتل المسلمين من المشركين وأهل الكتاب، فإن جهاد هؤلاء

(٢١) في الأصل: "المجلية"، وما هنا من مجموعة فتاوى ابن تيمية، ج ٤، ص ٢١٤، ٢١٥.

حفظ لما قطع من بلاد الإسلام ، وينبغي أن يدخل فيه من أراد الخروج عنه ، وجهاد من لم يقاوتنا من المشركين وأهل الكتاب من زيادة إظهار الدين وحفظ رأس السالفة مقدم على الرخ . وأيضاً فنضرب هؤلاء على السبلين أعظم من ضرب أولئك ، بل نضرب هؤلاء من جنس ضرب من يقاتل المسلمين من المشركين ، فأهل الكتاب نضربهم في الدين على كثير من الناس أعيد من ضرب المخاريق من المشركين وأهل الكتاب ، ويجب على كل مسلم أن يقوم في ذلك بحسب ما يقدر عليه من الواجب ، فلا يحل لأحد أن يكتم ما يعرفه من أخيارهم بل يفشيها ويظهرها ، يعرف السلوك حقيقة حالم . ولا يحل لأحد أن يعاودهم على قتالهم في الجند والمستجدين ، ولا يحل لأحد أن ينهى عن القيام بما أمر الله به ورسوله فإن هذا من أعظم أبواب الأسر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله تعالى ؛ وقد قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ) . وهؤلاء لا يخرجون عن الكفار والمنافقين ، والمعان على كف شرهم وهدايتهم بحسب الإمكان ، له من الأجر والثواب ما لا يملأه إلا الله تعالى ؛ فإن المقصود بالقصل الأول هو هدايتهم ، كما قال الله تعالى : (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) . قال أبو هريرة رضي الله عنه : كنتم خير الناس للناس — تأتون بهم في القيود والسلاسل حتى تدخلوهم في الإسلام . فالمقصود بالجهاد الأسر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهداية الصياد لمصالح الماش والبياد ، بحسب الإمكان . فمن هداه الله منهم بعد في الدنيا ، ومن لم يهدد كف ضرره عن غيره . ومعلوم أن الجهاد والأسر بالمعروف والنهي عن المنكر هو أفضل الأعمال ، كما قال صلى الله عليه وسلم : رأس الأمر الإسلام ، وعموده الصلاة ، وذروة^(١) سنامه الجهاد في سبيل الله تعالى . وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : " إن في الجنة لمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء إلى الأرض ، أعدها الله تعالى للجهاديين في سبيله " . وقال صلى الله عليه وسلم : " رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ، ومن مات سراًبطاً مجاهداً جرى عليه عمله وأجرى عليه رزقه من الجنة

(١) في الأصل " . وكرروه سامة " ، وما هنا من أين تبيية : مجموعة الفتاوى ج ١٤ ، ص ٢٥٥ .

وَأَمِنَ الْفِتْنَى . وَالْجَاهِزُ أَفْضَلُ مِنَ الْحَجِّ وَالْمَسْرَةِ كَمَا قَالَ تَالِي : (أَجْمَلُكُمْ سِقَايَةَ السَّجَّاءِ
وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَدَنَ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ، الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْتُوا إِلَيْهِمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ .
يُنَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَيَرْضَاوْنَ وَجَنَاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُبْتَمِرٌ . خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا ، إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ) .

ملحق رقم ٢

وصف الحروب بين مملكة غرناطة الإسلامية ومملكة قشتالة
للسيحية سنة ٧١٩ هـ (١٣١٩ م) . وهو منقول من النويري :
نهاية الأوب ، ج ٣٠ ، ص ١٣٠ - ١٣٤ . صور شمسية بدار
الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة ، من مخطوطة المكتبة
الألمانية بباريس .

(ص ١٣٠) ذكر الحروب الكائنة بجزيرة الأندلس بين المسلمين والفرنج
واتصار المسلمين عليهم . كانت هذه الواقعة المباركة التي أنجحت عن الظفر والغنيمة في شهر
ربيع الأول سنة تسع عشرة وسبعمائة ، ووصل الخبر بها إلى الديار المصرية في سنة عشرين
وسبعمائة ، واجتمع في من حضر هذه الواقعة ، وقص على نباها ، وعلقت ذلك منه ثم
قدته . ورأيت هذه الواقعة قد ذكرها الشيخ شمس الدين الجزري في تاريخه عن الشيخ
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن ربيع الملقب ويتلخص ما نقله عنه [في] أنه
لما بلغ الفصاري حال أمير المسلمين بجزيرة الأندلس ، وهو السلطان الناصر بالله أبو الوليد
إسماعيل بن كبر الروساء أبي سعيد فرح بن إسماعيل بن نصر ، سبط أمير المسلمين المجاهد

الناب بالله أبي عبد الله محمد بن أمير المسلمين يوسف بن نصر المعروف بابن الأحمر . وأنه أخذ بالزم في تحصين البلاد والتنور ، وإصلاح حال الرعية وحياتهم ، كبر ذلك عليه ، وعزموه على منازلة الجزيرة الخضراء ، وانتدب لذلك سلطان قشتالة واسمه بطر ، وجيز المراكب والرجال ، وجاء إلى طليطلة ، وهي مقام بابهم الذي ترجع الملوك إليه ويقفون عند أسره ، وعرفه ما عزم عليه من غزو الجزيرة الخضراء ، واستتصال من بها من المسلمين ، ويسأله أن يقدم أسره الملوك جزيرة الأندلس بمساعدته وإعانتة على ذلك ، فبهره ذلك وتقدم إلى الملوك بالاهتمام في هذا الأمر ، وإعانتة عليه . واتصل خبر اهتمامهم بأمير المسلمين أبي الوليد إسماعيل ، فكتب إلى سلطان بلاد المغرب أبي سعيد عثمان بن أبي يوسف ، ويعقوب بن عبد الحق المريني ، وعرفه ما دهم المسلمين من هذا العدو الثقيل ، واجتماعه وكله على البلاد الإسلامية ، وسال إيجاده بطائفة من جيشه . وسير إليه بكتابه أبا عبد الله الطنجالي^(١) محدث الأندلس وعالمها ، وأبا عبد الله الساحلي عابد الأندلس ، وأبا جعفر بن الزيات الصوفي ، وأبا تمام غالب القرنطلي التتاري^(٢) (ص ١٣١) الصالحى الزاهد ؛ ومحبتهم جماعة من الناس . فتوجهوا إليه في البحر والبر حتى انتهوا إلى مدينة فاس ، واجتمعوا به ، وسألوه إغاثة المسلمين وإعانتهم ، فتقاعد عن نصرتهم ، واستصعب هذا الأمر ؛ فسادوا عنه وقد أبسوا من نصره . فلبى المسلمون إلى الله تعالى ، وأخذوا في إصلاح الجزيرة الخضراء وتحصينها . واتصل خبر تقاعد المريني بالفرنج فاستبشروا بذلك ، وتحققوا أنهم يملكون البلاد ويستأصرون المسلمين . وقدموا في جيوش عظيمة اشتملت على خمسة وعشرين مسلكا ، منهم صاحب اشبونة وقشتالة والقربيرة وأرغون وطلبيره ؛ ووصلت إليهم الأتقال والمجانيق وآلات الحصار والأقوات في المراكب التي جهزوها ؛ وانتهت المراكب بذلك إلى جبل الفتح وطريف لمجاورتها للجزيرة الخضراء . ووصل إلى الزقاق ثلاثة عشر جفنا^(٣) كبار

(١) في الأصل . " الطنجالي " وما هنا من القرى . فتح الطيب . بولاق ، ج ٢ ، ص ١٢٥٩ .

(٢) في الأصل " التتاري " ، وما هنا من مخطوطة نهاية الأرب برقم ٥٥١ مغروف عامة .

بدار الكتب المصرية ، ج ٣٠ ، ص ٤٤٢ .

(٣) في الأصل . " جبا " وما هنا من المخطوطة رقم ٥٥١ مغروف عامة ، ج ٣ ، ص ٤٤٤ .

غزواته وترددوا بين الجزيرة والرية ، ووصلت جموع الفرنج إلى غرناطة ونزلوا منها على عشرة أميال بموضع يقال له قنطرة بينوش بالقرب من جبل البيرة . فامتثلت بهم تلك الأرض وأمدت جيوشهم في طول وادي شنيل ، ولم يكن لهم بد من النزول على الوادي بطوله بسبب الماء . ولما علم المسلمون بوصولهم إلى هذا المكان عزم أمير المسلمين على أمير جيشه . ، الشيخ الصالح أبي سعيد عثمان بن أبي العلا ، أن يخرج إليهم بأجناد المسلمين وشجعانهم في صبيحة يوم الاثنين الخامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وسبعائة فذهب الناس لذلك في الأحد .

ولما كان في عشية يوم الأحد أغارت سرية من المدو على ضيعة من ضياع السلطان القرية من البلد ، فخرج إليهم جماعة من فرسان الأندلس الرماة المعروفين برماة البحار ، قطعدهم من الجيش وفروا أمامهم بحمة أرض المسلمين ، فتبعهم طول الليل ، وأصبحو بأرض لوشة ، فاستأصاهم المسلمون بالقتل والأسر ، وكان ذلك أول النصر . وأصبح المسلمون في يوم الاثنين وقد غاب من جمهم هذه الطائفة المشهورة بالشجاعة وازرى ، فلم يتوقف الشيخ أبو سعيد عن لقاء المدو بسبب غيبتهم ، وعزم على الخروج لقتالهم ، وذلك يوم عيدهم ، عيد المنتصرة ، وهو الرابع عشرين من حزيران . فخرج إليهم في طائفة يسيرة من الفرسان مع أبناء أخيه ، منهم الشيخان الشقيقان أبو يحيى وأبو معروف ، أميراً جيش مملكة ، ابن الشيخ الشهيد أبي محمد عبد الله بن أبي العلا ، ومنهم أخوهم الشيخ أبو عامر خالد أمير جيش رندة ، ومنهم الشيخ الحارث أبو مسعود محمد بن النابغى ، ومنهم أمير جيش الخضراء الشيخ الرابطة أبو عطية مناف بن ثابت اللنراوى ، وأمير لوشة الشيخ أبو المكارم ريان بن عبد المؤمن ، ولكل واحد من هؤلاء أولاد وأتباع ، وأسر مطاع . وخرج مع هؤلاء الفرسان جماعة رجال أجماد نحو خمسة آلاف رجل من أهل غرناطة ، وملكوا مع الشيخ أبي سعيد طريق الجبل لكونه أمنع ؛ وأوصاهم أن يكونوا بموضع عينه لم . ووصل فرسان المسلمين الثالثة من النهار إلى قرب الجيش ، فلما شاهدتم الفرنج محبوا من إقدامهم عليهم مع قتلهم بالنسبة إلى كثرة الفرنج ، وخرج إليهم وزير ملك الفرنج ، فقال : ما هذا الذى فعلتموه ، وكيف أتيتكم وللك في يوم عيد ، فارجعوا وأبقوا على أنفسكم فإنه إن لم يكم

ركب لتفالمكم ولا ملعباً لكم منه . فعند ذلك حصل للشيخ أبى سعيد حال أخرجه من غقله ، فنزل عن فرسه باكياً متضرعاً إلى الله تعالى ؛ وارتفعت أصوات المسلمين بالدعاء لهم ثم أنام من كان قد بقى بفرناطة من فرسان المسلمين يقيمون آثارهم ، فغرض أبو سعيد المسلمين على قتال عدوم وصل ودعا .

وبينا هو فى صلاته ركب العدو بجملتهم وحلوا على المسلمين ولم يملوا رجال المسلمين الا وصلت من افرناطة ، فنزلوا بحجة العليا من المرة الخالية ، وقصدوا المسلمين فلم يرمهم كثرتهم . واستمر الشيخ أبو سعيد فى صلاته حتى أكملها ، ووقف المسلمون ينتظرون ركوبه ، ولما رأى العدو ثباتهم توقفوا وتهايأوا وخرج من الفريقين فرسان يمركون القتال فاستشهد أمير رنده ، فاجتهد أفرأؤه فى أخذ ثأره ، وأمر الشيخ أصحابه أن يقصدوا طرف الحلة ، ففعلوا (ص ١٣٢) فأقدم ذلك . ومال الروم إلى جبة الحلة بجملتهم ، فألقى الله الرعب فى قلوبهم ، فانهمزوا أنفج هزيمة وأخذتهم السيوف الإسلامية ، فما زال المسلمون يقتلونهم من الساعة السابعة إلى التروب .

ولما أظلم الليل أخذ الفرنج فى الحرب ، وتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون . وغاب الجيش عن افرناطة يجمع الأموال ، وأخذ الأسرى ، فاستولوا على الأموال وأسروا وسبوا ما يزيد على خمسة آلاف من الرجال والنساء والأولاد ، وأحصى من قتل من العدو فزاد على خمسين ألفاً ومنهم من قال ستين ألفاً . ويقال إنه هلك منهم بالوادى مثل هذا العدد لقلعة سمرقند به ، وقيلهم بالعدد . ولم يبلغ القتل من المسلمين بالحلة عشرة . وأما الذين قتلوا بالجبل والسمارى^(١) وسائر بلاد المسلمين من المدوقلا فحصى عدده كثيرة . ووجد الملوكة الخنة وعشرين بالحلة قتل ، منهم دون بطرة ، وعنه دون خان ، وعلق دون بطره على باب الحراء بافرناطة ، وأما حه كان من يخدم المسلمين فقديت جسده بشيء كثير وأسارى . وأسر من العدو فى بقية الشهر خلق كثير ، فكان المسلمون يحاجون فى كل يوم لقوت الأسرى وقوت من تحتهم ، ولحفظ الدواب خمسة آلاف درهم .

(١) كفا فى الأصل .

قال : وزعم الناس أي الذي وجد من الذهب والفضة بالحفة سبعين قطاراً ، ولم يظهر سوى ربع هذا المئدار ، وأما القواب والمعدد والأخبية فشيء كثير . قال : ولقد عزم على بيع ما يحصل من ذلك وقسمته ففقد ذلك . واستمر البيع في الأسرى وبعض الأسلاب والدواب ستة أشهر متوالية ولم يكل ، قال : وبعضها باق إلى الآن . وضجر الناس وملوا من كثرة البيع . قال : ونهاية ما كان من فرسان المسلمين في ذلك اليوم بعد رجوع الرماة مما كانوا فيه ألفان وخمسة ، ولم يستشهد منهم غير أحد عشر رجلاً ، منهم خالد بن عبد الله المذكور ، وعمر بن باحزرت ، وكان من خيار المسلمين رحمه الله تعالى . هذا آخر كلامه في هذا الفصل وبُعضه بمكانه .

وأخبرني من شهد هذه الواقعة ، كازم ، وظاهره غير منهم ، فإن عليه آثار الخير ، أنه شاهد رجلاً يقاتل العدو ويقتل منهم في هذه الواقعة قال فشبهته ببعض من أعرفه فجلبت أحرصه على القتال ، ثم دونت عنه فلم أجده ذاك ؛ وشبهته بآخر فخرصته كذلك ، فلما قربت منه نظر إلي وقال لست فلاناً ولا فلاناً النصر من عند الله ، ثم غاب عني . وفي هذا دلالة على أن الله تعالى أمد هذه الطائفة بالملائكة في هذه النزاة فإن القدرة البشرية تضيق عن مقاومة هذه الجموع الكثيرة بهذه الطائفة البشرية ، وقد ورد كتاب إلى الديار المصرية من غرناطة من جهة الشيخ حسين بن عبد السلام تضمن من خير هذه النزاة أنه قال : جاء دون بطر^(١) وجوان وهما ملكا قشتالة^(٢) ، وجيش هائل ما رأى المسلمون قط مثله ، وعزموا على دخول أغرناطة ، فأول نزولهم على حصن يقال له طشكر ، وفيه صاحبة ابن حدود . فلما نازله بث إليهم صاحب الحصن في تسليمه على إبقاء المسلمين ، فأجاب ملك الروم إلى ذلك ، واستقر أن يسكن المسلمون والروم في الحصن ، فواعدم صاحب الحصن أن يمشوا إليه في نصف الليل خمسة فارس من الشجيمان ، فبشهم الملك إليه مع قائد يقال له أرمند ، فلما دخلوا الحصن فرقهم صاحب المجالس وقتلهم عن آحرم ، ولم يشر بعضهم ببعض . فلما علم ملك الروم أنه غدر بهم حلف أن لا يرجع إلى بلاده حتى يدخل مدينة

(١) في الأصل . " دون مطرار حراي وهما ملكا قشتالة " وما هنا من التلغيفندي : سبع

الأفعى ، ج ٥ ، ص ٢٧ .

أغراضه عليه قهراً ، فجازلنا بمن معه على أربعة أميال فيها ، فلم يخرج إليه أحد ثم تقرب حتى صار منها على ميلين ، فلما رأى المسلمون قربه من المدينة وقع في غيوسهم وحب عظيم ، وتضرعوا إلى الله تعالى . فلما رأى سلطان البلد ما نزل بالمسلمين بعث إلى ملك الفرنج يقول له : ارحل عنى بأجنادك وأنا أعطيك عشرين حملاً من المال ، ولا تفسد زرع البلاد . فامتنع من قبول ذلك ، وأبى إلا أخذها غلبة وقهراً . فبث إليه ثانياً وبذل له خيعة وعشرين (من ١٣٣) حملاً من الذهب ، وفي كل يوم مائة دينار ، وفي كل جمعة ألف دينار . فامتنع ملك الروم من القبول وحسب رسول المسلمين . فلم المسلمون حينئذ أنه لا ينجيهم إلا النصر من الله تعالى ، فبعثوا إلى أمير يعرف بأبى الجيوش من بنى سمرين وسأوه إنجادهم بنفسه ، فجاء معه ألف فارس ، فكن في موضع آخر ، وخرج ملك المدينة بعد خروج عثمان المذكور ، وخرج بعد الملك أمير يعرف بالمرأوى في ثلاثة فارس من بنى سمرين ، ومع كل طائفة منهم نقاراتان وصنابق ، ووقع عليهم ملك المدينة واقتلوا ؛ فانهزم المسلمون أمامهم إلى جبة المدينة استجاراً لهم ، فقبضهم للفرج طمعا فيهم . ثم عطف المسلمون عليهم ، وخرج عليهم الكنداء من كل جبة ، ورفعوا أصواتهم بذكر الله تعالى ، وألقى الرعب في قلوبهم فقتل منهم ثمانون ألفاً وسبى من الأولاد والنساء تسعة آلاف ، وأسروا ما لا يحصى كثرة قال ...

وأما ما وزن من الذهب من المنتم منهم فتلاثة وأربعون قنطاراً ، ولم يفلت من الفرنج إلا من نجاه فرسه . وقتل المملوكان فيمن قتل وحصلت امرأة جوان وأولاده في الأسر ، فبذلت في نفسها مدينة طريف وجبل الفتح وثمانية عشر حصناً ، فلم يقبل المسلمون ذلك . قال : واستشهد من المسلمين سبعة : ثلاثة من بنى سمرين ، وأربعة من الأديبيين من أسيانهم . قال ثم وصلنا أنه خرج من إشبيلية أربعة عشر مركباً ونزلوا على سبعة ، فخرج إليهم المسلمون فأخذوا منهم أسياناً وأسروا من بها . قال ووقت الغزوة المباركة في الخامس عشر من الشهر فكان بين الوقتين ليلة واحدة . هذا ملخص كتابه ومما ... ونقل الشيخ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى الحاكم الأول قال : ولما كان في يوم الخميس مفتتح سنة عشرين ، وهي انتهت ههنا بيوم الثلاثاء ، وعزم الشيخ

أبريحي ، أمير جيش مائلة ، أن يتوجه إلى دنده ويحتمع فيها بأبيه مسعود الذي تولى أمر جيشها بعد عمه الشهيد خالد ، ويصل إليه الشيخ أبو عطية مناف بن ثابت ، ويتوجهوا للإغارة على شريش من بلاد النصارى . فلم يذك النصارى المجاورون لمائلة ولبداد المسلمين قرضوا أن يناروا على ثمرة وحسن نوح من شطر مائلة وبالقرب منها . فارتقبوا يوم انفصاله وكان يوم الخميس ، فاجتمعوا في نحو ألف فارس وخمسة آلاف راجل من أهل استجه^(١) ونهبته واشبهوه وسبته ومل والنسابة وقبره ومرشاته . وكان القرنج في الحشد الأول قد خافوا على هذه البلاد المجاورة للسلتين ، فتركوا أهلها بها لحراستها . فوصلوا صبيحة السبت ودخلوا قامة ، فأخذوا جميع كسب سلطان المسلمين وكثيراً من كسب الرعية وخرجوا مطشئين ؛ وكان قد خرج فارسان من المسلمين ليلحقا الجيش ، فظفر القرنج بأحدهما ، وهرب الآخر ، فأدرك الشيخ أبا يحيى محيطين^(٢) خضر الوزير من الحكيم يعرفه الحال ، وهو بجماعة مائلة خاصة ، فرجع لقصص المدو فحضر على حصن الطيبة ، فقبه من فرسانها نحو ثلثمائة فارس ممن يعتمد عليهم ، وترك الضعفاء والنقلة ، ونهض إلى حيث ذكر له الفارس أنه لقيهم في أول الليل في دخولهم ، فوجدهم قد خرجوا بالخنم بموضع يقال له برججه تحت حصن سملى^(٣) ، وذلك بعد الظهر . فارتفع القرنج في كدية عالية ، ونزل أمجاد فرسانهم للقتال ، فقاتلهم السلون قتالاً شديداً ، فقتلوا أكثرهم ، واستشهد من المسلمين رجل واحد يقال له : سعد المداوى ؛ ثم ظهرت ساقطة المسلمين ، فارتفع من سلم من مقاتلة النصارى إلى الكدية وتحصنوا بها بالبرادع والمروق والدراريب ؛ وامتصوا . ووصل الرماة من انتقده وحسن التشاة ، وكان الدون من الله تعالى عليهم . فإزالوا مجادلونهم ويقاثلونهم إلى ثلث الليل الآخر ، فأذن من سلم من النصارى إلى الإيسار ، فغزل ما ينيف على خمسمائة فأسروا وقتل بقيتهم بالرماح والسهام ، ورجع الشيخ أبريحي بهم إلى مائلة ، وجعل منهم أربعمائة أسير

(١) في الأصل . " استجه " ، وما هنا من الفلقندى : صبح الأمل ، ج ٥ ، ص ٢٢٧

(٢) كذا في الأصل .

(٣) كذا في الأصل .

والثين وثمانين أسيراً في جبل واحد وسائرهم متقلين بالخراج ، وأركبهم على دوابهم ، وأخذ منهم قاضي النصارى باستجبه^(١) ، وحمل ما قيم (١٣٤) من عديم من السيوف .
والرماح على خمسة وأربعين رجلاً ، ومن القسي على خمسة وأربعين دابة ، والفرق على نحو ثلاثة عشرة دابة ، وأراح الله تعالى من هذه الأعداء ونصر عليهم وله الحمد والمنة .

ملحق رقم ٣

نص المرسوم الذي أصدره السلطان الناصر محمد بن قلاوون
سنة ٧٢١هـ (١٣٢١ م) بشأن أحوال أهل القبة في مصر ،
وهذا النص منقول من النويري : نهاية الأرب ، ج ٣١ ، ص
٧ - ٨ ، من صور شمسية بدار الكتب المصرية ، رقم ٥٤٩ ،
معارف عامة ، من مخطوطة للكتبة الأهلية في باريس .

(ص ٦) فلما كان في يوم الخميس السابع والعشرين من الشهر جالس السلطان على
السادة ، وحضر الأمراء وغيرهم إلى الخدمة فحاطب السلطان أكابر الأمراء في هذا الأمر ،
وقال : قد قررت على النصارى مضاعفة الجزية (ص ٧) فيؤخذ منهم جزيتان . وأمر
أن ينادى في اللدنيين أن يلبسوا الثياب الزرق مضافة إلى العمام ، وأن يشدوا الزنانير فوق
ثيابهم ، وأن يميزوا إذا دخلوا الحمام بجلجل يملونه في أعتاقهم ، وأن لا يستخدموا في
البواوين السلطانية ولا في دواوين الأمراء ولا في الأعمال والبرور . فودى بذلك ، وبرزت
الأمثلة الشريفة السلطانية به ، وقرئت على النابر بالمدينتين ، ونفذت إلى المبلين ، وتضمن
للثال المجهر^(٢) منها إلى الوجه القبلي الذي قرئ على منابر للدين ما مثاله بعد البسملة :

(١) في الأصل " من تاسفة " وما هنا من مخطوطة رقم ٥٥١ معارف عامة ، ج ٣٠ ، ص ٤٥٢ .

(٢) في الأصل " المحاسن " ، وما هنا من مخطوطة رقم ٥٥١ معارف عامة ، بدار الكتب المصرية .

الحمد لله يظهر هذا الدين المحمدي على كل دين ، ومؤيد هذا الإسلام وأهله ،
وعمل بناء للشركين ؛ الذي تهر بأبيدنا جميع الأعداء ، وحقق يقفونا وحلنا دماء
الكافرين ؛ نحمده على ما أولانا من فضله الميم وذخره البين ونشكركم شكرًا لتبزيده به
من كرمه وسيجزي الله الشاكرين . ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،
شهادة خالصة باليقين ، ونشهد أن سيد البشر محمدًا عبده ورسوله سيد المرسلين وخاتم الأنبياء
الذين أرسلهم إلى العالمين ، وأن عيسى بن مريم عبده ورسوله الذي بشر بيئته وآمن برسالة
قبل ظهور دينه للبين ، صلى الله عليه وعلى آله خصوصًا على مؤيد شرعه أول خلفاء
للدين ، وعلى من فتح البلاد ، وضرب الجزية على أهل الكتاب في كل ناد^(١) وأعلن
بالبادين^(٢) ، وعلى من جهم جيش المعصرة وثوقا بضمان سيد المرسلين ، وعلى عمق جموع
الكفر وجاح شمل المؤمنين ، صلاة دائمة باقية مستمرة إلى يوم الدين ، وسلم تسليًا كثيرًا .
وأما بعد فإن الله تعالى لما أفاضنا لنصر الإسلام وأهله ، وصرفنا في عقد شكل أمره وحده ،
وأيدنا بنصره ، وغصنا بحمله ، لم نزل نل كلمة الإيمان ، ونفاهز شامخ الإسلام في كل
مكان ، ونقف عند الأوامر الشرعية لتكون كلمة الذين سبقتهم في الفناء وكلمة الله هي العليا .
وكان جماعة من مفسدي النصارى قد تندوا وطسوا ، وتعادوا في المخالفة إلى ما تنقض
بيض اليهود ، وبنوا ومكروا مكراً كبيراً ، فأدخلوا ناراً ، فلم يجدوا لهم من دون الله
أنصاراً ؛ وترضوا الرى بنار أطفأها الله تعالى بفضله ، ومكروا مكراً كبيراً (وَلَا يَحِيقُ
لِلْكُفْرِ الشُّعْبُ إِلَّا بِأَهْلِهِ) ؛ اتفق رأينا الشريف أن نأخذم بالشرع الشريف في كل
قضية ، ولنجدد عليهم اليهود المعصرية ، وأن نقرر على من شمله حقونا بمن ضعف منهم
الجزية ما تكون به أنفسهم تحت سيوفنا مرتهنة ، ونضرب عليهم في لباسهم وحرمانهم
القوة والسكنة . فذلك رسم بالأمر الشريف العالي للروى السلطان للسلطان الناصر ، لا زال
ناصر الدين محمود ، مظهر دين الحنيفية على الدين كله ، أن تسبق الجزية على سائر
النصارى بالوجه القبل ضعف ما عليهم الآن ، ويؤخذ من كل نصراني جاليتهان ؛ المستقرة

(١) في الأصل . " وتفتح " وما هنا من المخطوطة رقم ٥٥١ مطروحة عامة .

(٢) كفنا في الأصل .

أولاً واحدة ، والزيادة نظير ذلك الخاص الشريف بها كان مستقراً بسائر التواضع بالوجه القليل في الإقطاع ، حسب ما قررت في الروك للبارك القاصري ، يكون للقطيعين ، والزيادة الثانية للضاغة الآن تكون الخاص الشريف ، وأن تلبس سائر النصارى عام زرقاً وجهها زرقاً ويشدوا والزناز في أوساطهم ، وأن لا يستخدم أحد من النصارى في جبة من الجهات الدروانية والأشتال السلطانية ، وكذلك لا يستخدم أحد من الأمراء أحداً من النصارى عنده ، وأن يطلوا جميعهم من الجهات التي كانوا يخدمون بها . والحذر ثم الحذر من أن أحداً منهم يخرج عما رحبنا به ، ومن فعل ذلك منهم كانت روحه قباة ذلك ، ولا تنفع بهدا فدية ولا جزية . ونحسب مادة فسادهم ، وينكشف بذلك ما ظهره من سوء اعتادهم فليثبت حكم^(١) هذا المرسوم الشريف ، وليدخل تحت أمره المطاع كل قوى وضيعف ؛ وليستقر ضرب هذه الجزية استقراراً بلا زوال ، مستعراً بدوام الأيل والأيام ، باقية بدوام الأعمام والسنين ، مخلدة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين . فلئذا حسنة ساقها الله تعالى لمرثتنا الشريفة ، ومثوبة وذخيرة سالحة لم نزل في مصانفنا الطاهرة مكتوبة ، ومعدلة يسرها الله تعالى على يدينا في الآفاق ، وأجرأ يكون ثوابه عند الله باق . وسبيل كل واقف عليه ، وإلياً وثائياً ، وحاضراً وغائباً ، وناهياً وآمراً ، وشاهداً وناظراً ، ومأموراً وأميراً ، وكبيراً (ص ٨) وصغيراً ، الانتهاء عند هذا التحذير ، فيبادرون إلى امتثال هذا المرسوم الشريف ، ويسمعون ويسارعون إلى العمل بما فيه ، وينفذونه ، ويقفون عند حكمه ويمتثلونه (فَنَ بَذَلَهُ بِشَرِّ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّا إِنَّمَا أَنْتَهُ عَلَى الدِّينِ يُبَدِّلُونَهُ) والله تعالى يسلي منار الإسلام ، ويزيده قوة وإظهاراً ، ويعمل الهداية على أعداء الدين ، ولا يذر على الأرض من الكافرين دياراً . بعد الخط الشريف أعلاه حجة بمقتضاه وكعب في سابع عشرين جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وسبعمائة حسب الأمر الشريف .

(١) في الأصل " فليثبت " وما هنا من المخلوطة رقم ٥٥١ . بدار الكتب المصرية ، مطبوع عام .

ولما برز هذا اللئال وغيره من الأمتة لم ينفذ حكمها ، ولا طوب نصراني . زيادة .
 ومنع التنصاري من المباشرات أيما قلائل ، وأسلم بعض كتاب الأسراء . فاستقر على
 وظائفهم . ثم استقر سائر المباشرين من التنصاري على مباشراتهم ، وذلك أن كريم الدين
 الناظر ألقى إلى السلطان أن جماعة منهم في الأشغال السلطانية ، ومضى صرفوا قبل انتهاء
 السنة فسدت الأموال وتسلطت للصلح . وسأل أن يستعروا بقية هذه السنة ، وينفصلوا
 بعد دفع الحساب ؟ فوافقته السلطان على ذلك .

المقرري

كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك

فهارس للجزء الثاني

فهرس الاعلام والدول والقبائل والفرق

آقستقر (الأمير... خاد المالك) : ٢٠٣ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٦١ ، ٢٢٩ ، ٣٥٧ ، ٤٤٥ ، ٤٣٨	آدم (النبي) : ٩٤٢
آقستقر المظفرى (الأمير) : ٧٣١	الأس (قبيلة) : ٤١
آقستقر القاسرى (الأمير) : ٦٠٧ ، ٥٩٧ ، ٦٤٦ ، ٦٤٥ ، ٦٢٩ ، ٦٢٨ ، ٦٢٥ ، ٦٥٤ ، ٦٥٣ ، ٦٨٧ ، ٦٨٢ ، ٧٠٩ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٥٤	آقيرس بن علاء الدين طبرس : ٣١٢
٨٤٠	آقينا : ٤١٩ ، ٥٦٤ ، ٧٤٩ ، ٨٥٧
آقوش الأقرم : ٥٤٤ ، ٥٥٥ ، ٦٧٤	آقينا (الأمير - أخو الأمير طغزدمر الحوى) : ٧٩٣
آقوش البريدى : ٤٣٢	آقينا آس الجانشكير : ١٩٤ ، ٣٢٩ ، ٣٥٣ ، ٨٥٢
آقوش الترقى : ٤٦٣	آقينا البالى : ٨٢٥ ، ٨٧٤
آقوش القريس (الأمير) : ١٩٤	آقينا السبق : ٤٦٣
الآقوش المنصورى (الأمير) : ٧٨ ، ٨٧ ، ١٩٤ ، ٢٥٧	آقينا عبد الواحد (الأمير) : ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٢٦ ، ٦٥٦ ، ٦٦٠ (والنظر علاء الدين آقينا)
آقولا الحاجب : ١٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦	آقينا : ١٨٠ ، ٢١٣ ، ٢٣٣
٢٨٢ ، ٣٧١ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧	آقينا البدرى : ٢٣٩ ، ٢٤٠
آل حلقه : ٤٧٢	آقينا الحوى (الأمير) : ٦٢٢ ، ٦٨٧ ، ٧٣٣ ، ٧٤١ ، ٨٠٨ ، ٨٢٥ ، ٨٥١
آل حل : ١٣٢ ، ٣٣٤	٨٨٦
آل حى : ٣٥٠	آقينا (الأمير) : ٣٩
آل فضل : ١٣٢ ، ٣٥٠ ، ٣٧٦ ، ٤٠٧	آقينا : ٧١٨
٤٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٦١٥	آقستقر : ٢٨٢ ، ٢٨٣
٦٢٤ ، ٦٣٧ ، ٧٢٨ ، ٧٩٢	آقستقر (الأمير) : ٥٩٩ ، ٥٩٠ ، ٦٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦١٠ ، ٦١٧ ، ٦٣٠ ، ٦٥٠ ، ٦٦٨ ، ٦٨٨ ، ٦٩١ ، ٦٩٣
آل مرا : ٧٢٩ ، ٧٣٤ ، ٧٧٠	٧١١ ، ٧١٢ ، ٧٣٧ ، ٨٩٢
آل مى : ١٣٢ ، ٥٢٧	آقستقر (أمير آقور) : ٦٣٠ ، ٦٣١
آل ملك (الأمير الحاج) : ٥٦٨ ، ٥٧٨	آقستقر (الأمير... أمير جندار) : ٧٤٦
٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٦٣ ، ٦٤٧ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٦ ، ٦٦٣ ، ٦٦٧ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧١٠ ، ٧٢٣ ، ٨٤٧ ، ٨٤٩	آقستقر الرومى : ٣٥٢ ، ٧١٦
	آقستقر السورى (الأمير) : ٥٠٨ ، ٥١٧
	٥٨٢ ، ٥٨٨ ، ٥٩٧ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٣ ، ٦٤٧ ، ٦٥٨

ابن أبي اليث : ٦٦١	آل مهنا : ٣٥٠ ، ٤٠٧ ، ٤٢٤ ، ٥٢٥
ابن أبي مفضل (الشيخ) : ١٦٠	٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٥١
ابن أبي اليسر : ٣١٥	٦٥٧ ، ٧٠٢ ، ٧٢٨ ، ٨٩٦
ابن الأجل : ٧٥٣	الأمر (الخليفة الفاطمي) : ١٤٦
ابن الآخر (ناظر القالب بالله أبو الوليد إسماعيل بن أبي سعيد بن فرح)	آنوك بن السلطان الناصر محمد (الأمير) : ٥٥٣
ابن أخت طاهر بفا : ٢٨٣	٦٨٣ ، ٦٧٥
ابن أخى (الأمير الحاج) آل ملك : ٦٨١	آيتيك (الأمير) : ٨٥٢ ، ٨٥٥
ابن أرتقا : ٨٩٥	آيتيك (الأمير أخو قارى) : ٦٩٧ ، ٦٩٩
ابن أرغون : ٨٦٩	أبرام (أخو كرليس ملك التوتية) : ١٦١
ابن (الأمير) أرطالى : ٨٠٦	١٩٧
ابن الأزرق (ناظر الجهات) : ٤٢٣ ، ٤٨٤	أبيج (المونس) : ٦٣٣
ابن الأركشى : ٤٦٣ ، ٧٥٠	إبراهيم (النيسى) : ٩٤٦
ابن أصلم : ٦٨٤	إبراهيم (بن أبي بكر بن شهاد بن صابر المقدم) : ٣٧٠ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨
ابن الأطروش ، ناظر بلاد النين حل بن محمد	٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٦٤
ابن الأقفاصى (ناظر الدولة) : ٣٨٢	٥٦٥ ، ٦٠٧ ، ٦٥٨
ابن (الأمير) ألتينا : ٧١٧	إبراهيم بن أحمد : ١٧٤
ابن أمير حاجب : ١٤٥	إبراهيم بن (الخليفة) أبي الربيع : ٢٦٨
ابن الأقصارى : ٤٦٥	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ابن الزبير الغزنوى : ١٧٤
ابن أيشاى الزراق : ٨٧٣	إبراهيم بن الصانع (الشيخ) : ٩٠٦
ابن أيدش : ٦١٠	إبراهيم بن عل بن إبراهيم الممار (الأديب) : ٧٩١
ابن أيوب الشرايى : ٨٧٦	إبراهيم بن محمد بن محمد . . . بن تميم المقرئ
ابن باقا : ٢١	(أبو إسحاق - أحد أسلاف المقرئ) : ٤٢٦
ابن الباجرى (شمس الدين محمد) : ٤ ، ١٦٧	إبراهيم بن الناصر محمد بن قلاوون : ٣٣٢
ابن باخل : ٦٥٩	٣٨٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧
ابن البخارى : ٧٩٥	إبراهيم الجاكى : ٢٨٨
ابن بدك (الشيخ) : ٨٥٧	إبراهيم شاه : ٥١٧ ، ٥١٩
ابن بطرلة (الرحالة) : ١٣٢ ، ٢٩٦ ، ٤٣١	إبراهيم شاه بن باردباى : ٦٦٠
ابن البطوف : ٦٥٦	إبراهيم الصانع (الشيخ) : ٣٢٢
ابن بكتر الساقى : ٦٧٢ ، ٦٨٥	إبراهيم كندلىكى : ٤٩٤
ابن بورقية : ٨٣٨	الأبرقوى : ٦٥٨ ، ٧٩١
ابن بوسنة (الحير) : ٣١٨	إبراهيمى : ١٩٥
ابن (الأمير) بينا الشمس : ٦٦٢	أبنا بن هولاكور : ١٨٦
ابن بينا طغر : ٨٥٠	ابن أبي المواقر : ٩٠٢
ابن التاج إسحاق : ٦٣١	ابن أبي الزين : ٣٨٢
ابن (الأمير) تنكر : ٧١٧	ابن أبي الفضائل : ٤
ابن الجاكى : ٨١٩	

- ابن جبير : ٥١١
ابن جماعة انظر : عز الدين عبد العزيز بن بدر الدين
ابن الجبلي : ٢١
ابن جودي : ٨٧٥
ابن الجهمان : ١٤٦ ، ٨٨٦
ابن الحاجب : ١٥٨
ابن الحجاب : ١٤٦
ابن حجر : ١٩٥ ، ٥٠٩
ابن الحرفي : ٧٤١
ابن حرجا : ٥٧٨
ابن حنون : ٩٥٦
ابن دالمار : ٤٤٦ ، ٤٩٥ ، ٥١٦ ، ٥٨٢ ، ٦٥٧ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٧٠ ، ٦٧٦ ، ٦٩٢ ، ٧٠٥ ، ٧٢٢ ، ٨٦٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٤ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٨
ابن اللواداري : ٨٠٦
ابن الريني : ٤٥٢
ابن ربيعة : ٥٩٥ ، ٦٢٦
ابن الرديني : ٦٨٨
ابن رفاعه : ١٤٦
ابن رمضان التركاني : ٩٢١
ابن رواج : ٥١ ، ٩٦ ، ١٧٩
ابن رواحة : ٢٨٥
ابن روزبه : ٢١
ابن ريشة ، انظر تاج الدين
ابن الزبيدي : ٢٢ ، ١٨٨ ، ٣٢٦
ابن الزبير الثعالبي ، انظر ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم
ابن زحازح : ٦٨٩ ، ٧٠١
ابن الزملكاني : ٦٧١
ابن زنجور ، انظر علم الدين عبد الله بن تاج الدين
ابن الزيات : ٧٣
ابن سالم (القاضي) : ٦٩٦
ابن السيد : ٨٧٩
ابن سقور : ٣١٣
ابن السلوس : ٣٦٣ ، ٧٥٣ ، ٨٥١
ابن سلمان : ٧٦٨ ، ٨١٩
ابن سوده : ٩٠٧
ابن سوسون (الأمير) : ٦٢٠
ابن السبي : ٣١٨
ابن الشهاب محمود : ٦٧١
ابن سابر (المقدم) : انظر (ابراهيم بن أبي بكر ابن شهاب)
أولاد ابن السائق : ١٨
ابن الصاري (شاد مدن الزمرد) : ٤٨٨
ابن صبح : ٥٨٤ ، ٧٩٩ ، ٨٠٤
ابن الصلاح : ٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠
ابن الطرابلسي الرماح : ٦٥١
ابن طرطاضي : ١٤٧
ابن طشتر (الساق - حصن أخضر) : ٦٨٤ ، ٧٠٩ ، ٧٢٧ ، ٧٢٧ ، ٧٣٩
ابن طريف : ٧٣٩
ابن طقيه : ٥٦٥
ابن طقمدر : ٧٠٩ ، ٧٣١ ، ٧٤٩ ، ٨٠٩
ابن طلقه : ٨٤١
ابن طوغان جق (الأمير) : ٦٢٠
ابن عبد الحق : ٧٥٣
ابن عبد النائم : ٣١٥
ابن عبد السلام : ١٧٩ ، ١٨٠
ابن عبد الظاهر : ٦٨٤
ابن عبد المؤمن : ٥٩٨
ابن العجسي ، انظر عز الدين عبد المؤمن بن قطب الدين أبي طالب
ابن العرشي : ٨٢٦
ابن عقيل : ٨٥٩
ابن علم الدين الخياط : ٦٦٦
ابن قائم : ٦٧١
ابن خضر السطاد : ٤١٤
ابن قرا : ٤٩٥
ابن قراستقر : ٦٠٣
ابن قزمان : ٢٥٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٨٣٤
ابن قرناص : ٦٩٣
ابن (الأمير) قناري : ٦٦٢
ابن قنقل : ٨١٩
ابن كبر النصراني : ٢٦٩

ابنة سيف الدين طغرل محمد : ٤٠٧	ابن القبي : ٢٢٦
ابنة شرف الدين عبد الوهاب النشو : ٦١٦	ابن الجاهلي : ٤١٣
ابنة شمس الدين الدكتور المنصورى : ٤٦٣	ابن الجبلى : ٧٦٨
ابنة (الأمير) طغرل محمد المنصورى : ٦٥١	ابن الجبلى : ٢٤٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٨ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٥٧٢ ، ٥٩٠ ، ٥٩٥ ، ٦٠٥
ابنة الظاهر بيبرس : ٤٤٥	ابن المذهب : ١٤٦
ابنة (الأمير) شمس بن الفاروق : ٤٦٤	ابن المرواني : ٤٢٢ ، ٤٣٢
ابنة (الملك) للمخت بن المظفر عيسى الأيوبي : ١٢١	ابن الزوالى : ٧٣٩
ابنة (الأمير) ملكشاه الساقى : ٥١٧	ابن الزوق : ٧٥٠
أبو إدريس عبد الحق الحنفى : ٥١	ابن مسكين (القاضي) : ٤١٩
أبو (الأمير) أرفون الكامل : ٨١٩	ابن المشغص : ٤١٩
أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم	ابن ميمد : ١٢٧
أبن حيد الواحد بن أبي حفص : ٨٣٣	ابن منقوش : ٨٧٩
أبو الأفضل الأهرج : ١٧	ابن المنار (الأديب) ، انظر لإبراهيم بن حل
أبو بقاء خالد بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن حيد	ابن إبراهيم المنار
الواحد بن أبي حفص : ١١٤	ابن منين : ٥٩٥ ، ٨٢١
أبو بكر (ابن أخى مهنا) : ١١٨	ابن منى : ٨٥٠ ، ٨٦٧ ، ٩٠٨
أبو بكر (الخليفة للمعتصم بالله) ، انظر للمعتصم	ابن المنير : ٥١ ، ٩٦
بأبى أبو بكر (الخليفة)	ابن (الوزير) منبجك : ٧٦٩
أبو بكر البزدار : ٦٠٠ ، ٦٠٢	ابن (الأمير) منكل بنى : ٨٢٤ ، ٨٤٧ ، ٨٦٩
أبو بكر بن أبي زيد عبد الرحمن بن أبي بكر	ابن الموصل : ٦٩٣
ابن يحيى بن عبد الواحد (ممتلك تونس) : ٨٥	ابن ميسرة (الشاعر) : ٩١٣
أبو بكر بن أرغون (الأمير) : ٢٣٠ ، ٢٣٧	ابن المناس : ٢٢٣
أبو بكر بن أرغون : ٦٠٩ ، ٦٢٠ ، ٦٣٦	ابن هلال الدولة : ٦٧٥
٦٤٥ ، ٦٥٠	ابن وجه الطوبة : ٦٨٩
أبو بكر بن الرماح : ٨٦٦	ابن الوردي : ٦١٧
أبو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن أبي حفص : ٧٢٣	ابن يوسف : ٨١٩
أبو بكر بن محمد بن يحيى الدين للشيع المصطفى الجزرى : ١٣٢	ابنة آقينا : ٦٨٩
أبو بكر بن التاجر محمد بن قلاوون : ٣٥٥	ابنة بكتر (مطلة السلطان شعبان) : ٦٨٩
٣٧٩ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٩٢	ابنة بكتر الساقى (زوجة آفوك بن الناصر محمد) : ٦٨٣ ، ٤٩٢
٤٩٣ ، ٤٩٩ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٣	ابنة بيبرس الجاشنكير (امرأة الأمير برلى
٥٤٦ ، ٥٥١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧	الأشرف) : ٨٢
٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٩	ابنة (الأمير) تنكر : ٧٧٠
٥٨٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٣ ، ٦٣٠ ، ٦٣٤	ابنة بتكل بن البابا : ٤٣٢
	ابنة (الأمير) سار : ٩
	ابنة سيف الدين طاهر بنى : ٤٣٢

أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون
الثلاثي العشرون : ١٢١
أبو الحسين بن أبيك (الحفظ) : ٢٩٠
أبو حفص عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد الواحد
ابن أبي حفص : ٧٢٣ ، ٧٥٧
أبو حشيفة (الإمام) : ٩٤٨ ، ٩٥٠
أبو الوليد : ٤١٩
أبو الربيع بن أبي عامر بن أبي يعقوب بن يوسف
ابن يعقوب بن عبد الحق بن يحيى بن أبي بكر
ابن عبد الحق الرقي (ملك المغرب وصاحب
فاس) : ٩٥
أبو الربيع سليمان (الخليفة) ، انظر : المستكن بالله
أبو الربيع
أبو زكريا العياشي (الشيخ) : ٥١ ، ٥٢ ،
١٠٦ ، ١١٤ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ٢١٥ ،
٢٩٠ ، ٤٠٤
أبو سالم بن أبي يعقوب يوسف الرقي (سلطان
المغرب) : ٢٣

أبو عبد الله الطنجالي : ٩٥٣
 أبو عبد الله محمد بن (الأمير) أبي يحيى زكريا
 الصفاق بن أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن أبي
 حنبل المعروف بأبي ضربة : ١٨٦
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر
 ابن عبد الحرف الخليل : ٢١
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي جرة : ٤٢٥
 أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي طالب (المعروف
 بالشريف مطوف الحنفى القوس الطار) : ٩٥
 أبو عبد الله محمد بن غالب باقة أبو الوليد إسماعيل
 ابن نصر (صاحب فراسة) : ٢١٤
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحاج الفاسي
 المغربي البهي (صاحب المغل) : ٤٢٥ ،
 ٤٢٦
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن حريث القرشي
 البليسي السبي : ٢٣٩
 أبو عبد الله محمد بن يوسف بن نصر ابن الآخر : ٩٥٣
 أبو عبد الله المريس : ١٧٩
 أبو عطية مناف بن ثابت المغراوي : ٩٥٨ ، ٩٥٤
 أبو علي الباصل : ٢٩٠
 أبو عثمان فارس بن علي بن أبي سعيد عثمان بن يعقوب
 ابن عبد الحق بن صير بن أبي بكر بن حامة :
 ٨٥٨
 أبو القيس بن أبي نعي (الشريف) : ١١ ، ١٥ ، ١٥
 ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٥٩
 أبو القيس نصر بن سليمان بن عمر المنجي (الشيخ) :
 ١٩٩
 أبو الفتح (الفرج) ، انظر دول الدولة
 أبو الفداء إسماعيل بن يوسف بن أبي اليسر مكتوم
 ابن أحمد بن عبد القيس السويدي القمشي : ١٦٧
 أبو الفرج بن الشيخة : ٢٩٠
 أبو القاسم الطحاري : ٩١٦
 أبو القاسم محمد بن أحمد النقي : ٩٠٤
 أبو حطب : ٩٤٥
 أبو محمد بن برطلة : ١٨٠
 أبو محمد عبد الله بن أبي علاء : ٩٥٤
 أبو مسعود محمد بن الناني : ٩٥٤
 أبو المال الدلاهي : ٤١٥

أبو معروف بن أبي عبد الله بن أبي البلاد : ٩٥٤
 أبو المكارم ديان بن عبد المؤمن : ٩٥٤
 أبو هريرة : ٩٥١
 أبو يحيى بن أبي عبد الله بن أبي البلاد : ٩٥٤ ،
 ٩٥٨
 أبو اليسر : ١٤٠
 أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبد الحق ابن محير
 ابن أبي بكر بن جماعة المريس (ملك المغرب) :
 ٢٣ ، ٢٢
 أبو يعل حزة بن المولى أبو المال . . . القادسي
 (عز الدين) : ٢١٥
 اتفاق (جارية حواطة) : ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧٨ ،
 ٦٨٠ ، ٦٨٣ ، ٦٨٦ ، ٦٩٢ ، ٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧١٥ ،
 ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤٥
 (أمير الدين) أبو حيان محمد بن يوسف بن علي
 ابن حيان الأندلسي : ٦٧٦
 الأجلب (انظر : محمد بن راصل)
 أحمد (الأمير الثاني بصفه) : ٨٣٧
 أحمد (أمير - قريب السلطان) : ٨٠٨
 أحمد (أمير - قريب السلطان طفاي) : ٤٨٩ ، ٤٩١
 أحمد (أمير - نائب حرم) : ٨٧١
 أحمد (السلطان) : ٥٨١ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ،
 ٦٤٦ ، ٦٨٠
 أحمد البوي (الشيخ السيد) : ٣٥٥
 أحمد بن (الأمير) آقبا عبد الواحد : ٧٩٢
 أحمد بن آقرفي المزيدي الممستار (الأمير) :
 ١٩٤
 أحمد بن أبي زيد : ٨١٨ ، ٨١٩
 أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم . . . بن علي
 المعروف بأبي الشحنة : ٣٢٦
 أحمد بن أبي القاسم المراني (الشيخ) : ٥١
 أحمد بن (الأمير) أسلم (الأمير) : ٧٩٢
 أحمد بن أودغش (الأمير) : ٣٥٢
 أحمد بن بكتمر الساق : ٣٧٢ ، ٣٨٩ ، ٣٥٢ ،
 ٣٦٤
 أحمد بن (الأمير) جنكل بن اليابا (الأمير) :
 ٧٩٢

- أحمد بن حنبل : ١٦٠ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠
 أحمد بن سقر (الحاج) : ٣٤٤
 أحمد بن سيف الدين الأيو بكرى : ٢٨٥
 أحمد بن شطى بن عبة : ٧٥٥
 أحمد بن عبد الدائم الشارسانى : ١٦٨
 أحمد بن عبد الواحد البخارى : ٢٢
 أحمد بن الحاج حل الطباخ (المعروف بخران
 سار) : ٦٨٥
 أحمد بن كجكن (الأمير) : ٣٥٢
 أحمد بن محمد (السلطان أبوبكر) : ٦٠١
 أحمد بن محمد بن إبراهيم . . . المرافى القرطبى
 المشاب : ٤٠٤
 أحمد بن محمد بن صادق القوصى (الشهاب) : ٥٠٠
 أحمد بن محمد بن حل بن أبى بكر بن خميس الأنصارى
 المغربى : ٢٥٢
 أحمد بن المستكن بالله : ٥٠٢ ، ٥٠٣
 أحمد بن المغربى الإشبيل : ١٨٧ ، ١٨٨
 أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حبيطة
 ابن غصية بن فضل بن ربيعة : ٢٠١ ، ٣٧٣ ،
 ٦٤٥ ، ٦٥١ ، ٦٦٨ ، ٦٨٤ ، ٧٠٢ ،
 ٧٢٠ ، ٧٢٢ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٤ ،
 ٧٦٨ ، ٧٩٢
 أحمد بن موسى الزرمى (الشيخ) : ٥١٥
 أحمد الرويس الأقباض : ٤٩٤
 أحمد الزرمى : ٦٤٤ ، ٨٦٣
 أحمد الساقى (الأمير شاد الشراب خاناه) : ٤٩٨ ،
 ٥١٧ ، ٥٦٣ ، ٥٨٦ ، ٦٠٥ ، ٦٨٢ ،
 ٧٣٦ ، ٧٤٠ ، ٧٤٦ ، ٧٦١ ، ٧٧١ ،
 ٨١٩ ، ٨٢٦ ، ٨٣١ ، ٨٤٩ ، ٨٥١ ،
 ٨٦٨ ، ٨٧٥ ، ٨٨٤ ، ٨٨٦ ، ٩٠٤
 أحمد ططر (أمير بنى كلاب) : ٧٧٠
 أحمر عيته (الأمير) : ٣٦٠
 أخت الأمير بدر الدين جتكل بن اليافا : ٢٣٦
 آخر آدم : ٨٠٧
 أبو سيف الدين من آل فضل : ٦٢٤
 أبو فطر الدين بن قروية : ٨٧٧
 أبو محمد بن يكتمر الحاجب : ٧٣٠
 أبو عمرو : ٨٣٠
 أبو عيسى بن فطير الدين بقا : ٦٢٩
 إخوان الصفا : ٩٤٧
 إغوة (الأمير) طاز : ٩٢٩ ، ٩٣٠
 إغوة سليمان بن مهنا : ٦٢٤
 إغوة القشو : ٦١٦
 أخوى (السلطان) الكامل شعبان : ٧١١
 إدريس القاصد : ٥٢١
 آدم بن فضل (الشريف أمير جرم) : ٨٠٤ ،
 ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨١٦ ، ٨٣٦ ،
 ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٥٦
 أرباكازن بن صوصا بن سنجقان (الملك) :
 ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦
 أرونا (صاحب الروم) : ٤٣١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ،
 ٤٦٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٩ ،
 ٥٢٣ ، ٥٦٦ ، ٥٨٢ ، ٦٣٥ ، ٦٥٢ ،
 ٦٦٥ ، ٦٧٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٨١٦ ،
 ٨٦٣ ، ٨٨٢ ، ٨٨٥
 أرخان (سلطان بنى حنان) : ٣٣٦
 أرودر (أم السلطان الملك الأشرف كجك) : ٥٧١ ،
 ٦٢٥
 أرودين ابنة فوكيه (شوهد الخاقون) : ٩١ ،
 ١٧٧ ، ١٩٥
 أرسطون : ٩٤٧
 أرغون (الأمير) : ١٠٥ ، ١٣٦ ،
 ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٨٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ،
 ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٥ ،
 ٥٣٤ ، ٥٤٧ ، ٦١٤ ، ٦٣٠ ، ٧٣٤ ،
 ٨٧١
 أرغون الإسلاميل : ٣٥٢ ، ٧٣٤ ، ٧٤٦ ،
 ٨٤٠
 أرغون بن أيفا : ١٨٦
 أرغون الطابى (الأمير) : ٨٢٤

٦٩٢ ، ٧٠٠ ، ٧٠٩ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ،
٧١٨ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٣٠ ، ٧٣٢ ،
٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ،
٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ،
٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٨ ،
٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨١٢ ، ٨٦٨ ،
أرقلای (الحلاج ، الجندار) : ٦٨ ، ١٣٩ ،
١٦٨
أركنبر (الأمير) : ٥٨ ، ٧٧ ، ١٤٣ ، ١٨٩ ،
أرلان التتري التواقد (الأمير) : ٤٩٩ ،
الأرمين : ١٦ ، ٢٨ ، ١٤٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ،
٢٨٦ ، ٤٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٠ ،
٧٠٥ ، ٧٢٦ ، ٨١٢ ،
أرمين قلعة الروم : ٧٥٧ ،
أرمينه : ٩٥٦ ،
أرنان (الأمير) : ٨٠٨ ، ٨٧٠ ، ٨٧٦ ،
أرلبنا - أروم بنا (الأمير) : ٣٣٥ ، ٣٥٢ ،
٤٩٨ ، ٥٧٨ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٦٠٧ ،
٦٢٦ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٥٠ ،
أزبك : ٤٥٧ ،
أزبك الحسوي (الأمير) : ٤٢٦ ،
أزبك خان (الأمير صاحب سراي) : ١٣٢ ،
١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ،
١٧٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ،
٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٩٨ ، ٤١٠ ،
٤٢٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٦١٤ ،
أزهر التتوي : ٨١٥ ،
إسحاق بن الفرات (قاضي مصر) : ١٤٩ ،
أسد الدين أبو غرارة ربيعة بن أبي نعي (الشريف) :
٦١ ، ١٤٥ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ،
١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٦٥ ، ٣٢٩ ،
٣٣١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٤ ،
٤٠٨ ،
أسد الدين شيركوه : ٢٣٠ ،
أسد الدين حيد القادر بن حيد العزيز بن المظفر
عيسى الأيوبي : ٤٢٦ ،
الأسد بن علق : ١٠ ،

أرغون التتواحد (الأمير) : ٥٦ ، ٥٧ ،
٨١ ، ٨٢ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ،
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٩ ،
٥٤٧ ،
أرغون شاه (الأمير الاستدار) : ٣٧٠ ، ٦٤٦ ،
٦٨٢ ، ٦٨٥ ، ٦٨٩ ، ٧٠٦ ، ٧١١ ،
٧١٢ ، ٧١٤ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧٢٠ ،
٧٢١ ، ٧٢٧ ، ٧٢٩ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ،
٧٣٦ ، ٧٣٨ ، ٧٤٤ ، ٧٤٧ ، ٧٥٢ ،
٧٥٣ ، ٧٦٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ،
٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨١٢ ، ٨٧٥ ،
أرغون الصالح (الأمير) : ٦٨٧ ،
أرغون الصغير (صهر أرغون الملقب) : ٦٧٢ ،
أرغون حيد الله (الأمير) : ٦٧٥ ،
أرغون الملقب (الأمير) : ٤٩٢ ، ٣٥٢ ،
٦٢٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠ ،
٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٤٥ ، ٦٥٠ ،
٦٥٣ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٦٧ ،
٦٧٢ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ،
٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٦٩٠ ، ٦٩٤ ، ٧٠٠ ،
٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ،
٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٦ ، ٧١٢ ،
٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٧ ، ٧٣٥ ، ٧٥٦ ،
٨٨١ ،
أرغون الكامل (الأمير) : ٦٨٧ ، ٦٩١ ،
٦٩٣ ، ٦٩٥ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٦ ،
٧٣٩ ، ٧٤٣ ، ٧٤٩ ، ٧٦١ ، ٨٠٤ ،
٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨١٥ ، ٨٢٠ ، ٨٣٤ ،
٨٣٧ ، ٨٥٠ ، ٨٥٣ ، ٨٥٦ ، ٨٦٧ ،
٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧٢ ، ٨٧٤ ،
٨٨٤ ، ٨٩١ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ،
٩١٧ ،
أرغون المسكي (الأمير) : ٨٤٧ ،
أرقلای (الأمير) : ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،
٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٦٠٥ ، ٦٣٠ ، ٦٣٣ ،
٦٣٧ ، ٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦١ ، ٦٦٧ ،
٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٩١ ،

٣٢٢ ، ٣٥١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٢٢	أكرم الملكى : ٨٧٩
٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٥	الأكراد : ٨٣٠ ، ٧٧٤
٣٨١ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٩٠٥	أكل الدين محمد بن محمود بن أحمد الرومى الخنق
الشيخ الجليل (الأمير) : ٢٩٣	٨٦٤ ، ٩٠١
أم آتوك : ٤١٢	أجلوى (الأمير) : ٢٠٢ ، ٣٥٢
أم (الأمير) أرغون الكامل : ٨١٩	أجلوى الحسامى (الأمير) : ٧٧
أم (الأمير) بكتر الساقى : ١٦٤	أجلوى القوادى (الأمير) : ٢٧٩ ، ٥٤٧
أم (الأمير) بيناروس : ٨١٩	أجلوى الساقى : ١٠٩ ، ٣٦٠
أم رمضان : ٦٣١	أجلينا : ٧٢٩ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٤٠
أم (الأمير) سلاو : ٥	٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٦١
أم سليمان بن مهنا : ١٠٩	٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣
أم (السلطان) الصالح : ٦٢٠	أجلينا المامل (الأمير) : ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٢٣
أم الفضل زينب بنت سليمان بن إبراهيم بن هبة	٨٠١ ، ٩٠٥
أفد بن رجة الأسمردي : ٢٢	أجلينا المظفرى : ٧٤٦ ، ٧٥٢ ، ٧٥٨ ، ٨٠٠
أم (السلطان) الكامل شعبان : ٧١٠ ، ٧١٢	٨٠١ ، ٨١٣
٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥	ألمر : ٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥
أم كبك : ٦٨٨	٣٢٨
أم المأمون بن رسول : ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٥٨	ألمنيا (الأمير) : ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٤٥٢
أم المنصور أبى بكر : ٥٩٨	٤٩١ ، ٥٠١ ، ٥٠٧
أم (الأمير) يلبغا اليساوى : ٧٩٩ ، ١٨	ألمنيا الصالحى (الأمير) : ٣٧ ، ٨٧ ، ٤٩٩
إمام الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد	٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٩
أين حل بن أبى العباس القيسى للتسلط : ٩٠٦	٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤
امراة بيوس الجاشنكير : ٨٢	٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠
امراة جوان : ٩٥٧	٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٥ ، ٦١٤
امراة (الأمير) سيف الدين طغاي : ١٧١	ألمنيا السلقى (الأمير) : ٨٥٩ ، ٨٧٣ ، ٨٧٥
امراة قوصون : ٥٩٥	ألمنيا الطمى الجارلى (الأمير) : ٦٥٨
أمى (ملك التوبة) : ٧	ألمنيا الماردانى (الأمير) : ٣٨٥ ، ٤٣٢
أمير آل فضل : ٦١٥ ، ٧٩٢	٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٨ ، ٥١٨ ، ٥٣٦
أمير بنى ضيق : ٧٥٥	٥٦٠ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٥ ، ٥٧٨
أمير وندة : ٩٥٥	٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٢
أمير المايه : ٨٢٦	٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٦٢٥
أمير عرب الشرقية : ٨٢٦	٣٥٨
أمير حل بن أمير أحمد بن الحاجب القرى حفيد	المنطق (الأستاذار) : ٥٨ ، ٨٣ ، ٢٥٧
الأمير بيوس الأحنى : ٦٣٧	٣٤١ ، ٣٥٢ ، ٥١٧
أمير حل بن الأمير أرغون : ٧٩٥ ، ٩٠٩	المنطق (الأمير) : ٦٤٨ ، ٦٢٢ ، ٦٧٤
أمير عمر : ٩٢٩	ألكندر الجندار : ١٠٢
أمير الملا : ٦٦٧	ألكس التامرى (الأمير) : ٢١٧ ، ٢٢٥
	٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٧ ، ٣١١

- أمير ينيح : ٩٠٤
 أمين الدولة (أو الدين) بن قرموط (المستوفى) :
 ٣٧٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٩ ، ٤٢٢ ، ٤٦٤
 أمين الدين إبراهيم بن يوسف السامري المعروف
 بكتابت طشتر : ٦٢٧ ، ٦٦٥ ، ٩٠٤
 أمين الدين بن الخطاطب : ١٣٤
 أمين الدين بن الصواف (الشيخ انقري) : ١٦٠
 أنس (الخادم) : ٧١٨
 أهل يرقنة : ٧٢٥
 أهل البرلس : ٧٧٨
 أهل بلاد الروم : ٧٨٠
 أهل بلاد القدس : ٧٧٤
 أهل يلبس : ٧٧٨
 أهل البيت : ٩٤٥
 أهل بيروت : ٨٠٢
 أهل تكفور : ٧٧٤
 أهل جبل واققوسا : ٨٧٣
 أهل جزيرة الأندلس : ٧٧٧
 أهل جنتكرخان : ٨٧١
 أهل الحجاز : ٦٣٥
 أهل الحرمين : ٦٧٠
 أهل حلب : ٥٨٣ ، ٦٥٢ ، ٧٢٤ ، ٨٧٣
 أهل دمشق : ٦٢٨ ، ٧٥٣ ، ٧٨٠ ، ٨٨٤ ، ٩٠٢
 أهل الدقة : ٩٥٩
 أهل (الأمير) سيف الدين أيتش للناصرى :
 ٦٦٦
 أهل الشام : ٦٤٣ ، ٦٧٣ ، ٨٣٩
 أهل الصعيد : ٨٥٥
 أهل صفد : ٧٢٧ ، ٧٧٤
 أهل الصين : ٧٧٤
 أهل الفيض بقر : ٧٧٥
 أهل طرابلس : ٨٩٧
 أهل العراق : ٦٨٦
 أهل حكا : ٧٧٤
 أهل غرناطة : ٩٥٤
 أهل غزة : ٨٦٥
 أهل القود : ٧٧٤
 أهل القيوم : ٨٥٥
 أهل القاهرة : ٦٤٩
 أهل قبرص : ٧٧٦
 أهل القلعة : ٦٦١
 أهل قرص : ٦٨٦
 أهل الكتاب : ٩٦٠
 أهل الكرك : ٥٧٢ ، ٥٨٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٥ ،
 ٦١٠ ، ٦١٨ ، ٦٤٨ ، ٦٥٧
 أهل كوار : ٧٢٦
 أهل المنقة : ٨٣٩
 أهل المغرب : ٨٥٥
 أهل مكة : ٧٢٥ ، ٨٦١
 أهل منفاوط : ٨٦١
 أهل نالمس : ٧٧٤
 أهل لستراوه : ٧٧٨
 أهل الوجه البحرى : ٨٥٥
 أهل العين : ٨٣٢
 أرواح الدين : ٥٥٣
 أرواحا : ٦٢٣ ، ٦٣٩ ، ٦٧٢
 أولاد ابن دلفاد : ٨٩٨
 أولاد ابن الشاب عمود : ٦٧١
 أولاد ألقان الست : ٧٧٣
 أولاد (الأمير) أيتشمش : ٦٣٣ ، ٧٣٠ ،
 ٧٣٥
 أولاد جمال الكفاة : ٦٦٤
 أولاد جويان : ٧٦٦
 أولاد الحروي : ٨٢٩
 أولاد حرداش : ٦٧٦ ، ٦٩٠ ، ٧٢٣ ،
 ٧٧٤ ، ٧٦٨
 أولاد (الأمير) طقزدمر : ٦٨٧ ، ٦٨٨ ،
 ٦٩٢
 أولاد طليل : ٩١٥
 أولاد قراجا بن دلفاد : ٨٩٤ ، ٩١٧
 أولاد قسارى : ٧٣٥ ، ٧٣٠
 أولاد الكنز : ٨٥٥
 أولاد المجاهد ابن رسول : ٨٣١ ، ٨٣٢
 أولاد المنجنيق : ٦٩٤

أولاد مهنا : ٦٢٨ ، ٧٣٤	بدر الدين بدرجك (الأمير) : ٢٠١
أولاد (السلطان الملك) الناصر محمد بن قلاوون	بدر الدين (أمين الحكم) : ٤٥٨
٥٧٩ ، ٥٨٦ ، ٥٩٩ ، ٦٤٣	بدر الدين (كاتب يلغا) : ٨٧٩
الأورثانية (طائفة) : ٧٩٦ ، ٩٠٤	بدر الدين (ناظر البيوت) : ٨٢٩
أياجي (الأمير) : ٨٧١	بدر الدين (أنظر الخاص) : ٨٨٣ ، ٩١٨ ،
أياز الساق : ٦٢٧	٩١٩ ، ٩٢١
أيتش عبد الغنى : ٥٧٥ ، ٧٠٥ ، ٧١٧ ،	بدر الدين (والى قوص) : ٢٤٠
٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٧٣٥ ،	بدر الدين إبراهيم بن الصدر أحمد بن عيسى بن عمر
٧٥٦	ابن خالد بن عبد الحسن ابن الخشاب المصرى :
أيتش الناصرى (الأمير) : ٥٥٦ ، ٥٥٧ ،	٦٣٦ ، ٦٥٧ ، ٨٩٥
٥٧٨ ، ٧٣٠ ، ٧٣٢ ، ٧٦٦ ، ٧٧١ ،	بدر الدين بكتاش (الأمير) : ١٧ ، ١٦ ،
٨٠٣ ، ٨٣٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ ، ٨٥٩ ،	١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٢٣٣ ، ٤٠٤ ،
٨٧٢ ، ٨٧٥ ، ٨٩٧	٤٦٧ ، ٥٠١ ، ٦٧٤
أيدغى (الأمير) : ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٩	بدر الدين بكتش بدرجك (الأمير) : ٢٥٩
أيدغش الناصرى (الأمير) : ٥٦٧ ، ٥٦٩ ،	بدر الدين بكتوت الخازندارى (الأمير) : ١١١ ،
٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ،	١١٢
٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ،	بدر الدين بكتوت الشمسى : ١٣٨
٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ،	بدر الدين بكتوت الفتاح : ٢٥ ، ٣٦ ، ٦٤ ،
٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ،	٦٦ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٧٨
٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ،	بدر الدين بكتوت القرماني (الأمير) : ١٠٥ ،
٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ،	١٢٣ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ،
٦٣٧	٣٧١ ، ٣٩٢ ، ٧٩٣
أيدر (الأمير) : ٦٣٨ ، ٨٤٥ ، ٨٤٨ ،	بدر الدين بكش الساق : ١٠٢
٨٥٣	بدر الدين بكش الظاهرى (الأمير) : ٢٧
أيدر الشمسى : ٦٥٠	بدر الدين بن التركاني : ١٢٤ ، ١٣٠ ، ٤١٠
أيدر المرقبى : ٥٨٥	بدر الدين بن عز الدين : (الشريف) نقيب
أيوان : ٥٦٢	الأشراف) : ١٤
الباجر بق ، أنظر : ابن الباجر بق	بدر الدين بن علاء الدين بن الأثير : ٣٠٩
بازان (رسوك جويان) : ٢٧٤	بدر الدين بن الملك للموث : ١٥٩
الباطنية : ٩٤٦	بدر الدين بيسرى الشمسى الصالحى (الأمير) :
بالع الأعرج : ٦٤٨ ، ٦٥٤ ، ٦٦١ ، ٦٦٨ ،	٤٠٥
بالوج الحسامى (الأمير) : ٤ ، ٣ ،	بدر الدين بيلك (الحاج) : ٢٠٢
باورر بن برانجا (الأمير) : ٢١٥	بدر الدين بيليك السق السلاوى (الأمير المعروف
باينجار ، أنظر : بينجار	بأق خدة) : ٢٦٤ ، ٣٧٦
ببصاص : ٦٧٤	بدر الدين بيليك الساق المنصورى (الأمير) :
بدرجك (الأمير) : ٨٦٠	١٧٥

- بدر الدين بيليك الحسى (الأمير) : ١٩٤ ، ٣٩ ، ٤٧١ ، ٣٢١
- بدر الدين جنكلى بن الباهيا (الأمير) : ١٠٩ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ١٩٧ ، ٢٢٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٥١ ، ٤٠٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٣ ، ٤٧٥ ، ٤٩٨ ، ٥٢٣ ، ٥٢٦ ، ٥٧٥ ، ٥٧٠ ، ٥٦٨ ، ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٧ ، ٦٣٢ ، ٦٤٠ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٥٢ ، ٦٧٨ ، ٦٩١ ، ٦٩٤ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩
- بدر الدين حسن بن أبي المنجنا : ١٤٥
- بدر الدين حسن بن الملك الأفضل صاحب حماة : ٢٧٨
- بدر الدين الحسن بن حبيب الحلبي : ٧٩٠
- بدر الدين حسن بن علي بن أحمد الفزى المروث بالزغاري النشقي : ٨٨٥
- بدر الدين حسن بن نصر الأسمرى : ٩٥
- بدر الدين شلى بن حية ، انظر : شلى بن حية
- بدر الدين الفتاح (الأمير) : ٤٩
- بدر الدين كيشة بن منصور (الشريف) ، انظر : كيشة بن منصور
- بدر الدين لؤلؤ الحلبي : ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٨١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٨٩٠
- بدر الدين الحسى (الأمير) : ٤٠٥ ، ٢١٩
- بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الدين بن جماعة (قاضى القضاة) : ٤٣ ، ٥٠ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ١٠١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٣٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٣ ، ٣٦٣ ، ٥٤٧
- بدر الدين محمد بن أحمد بن نصوحان النشقي : ٦٣٨
- بدر الدين محمد بن التركاف : ٥٤٧
- بدر الدين محمد بن جلال محمد القزويني : ٦١٥
- بدر الدين محمد بن زهرة الحسني (النقيب) : ٣٦٩
- بدر الدين محمد بن عز الدين محمد . . . بن الصالح الأنصاري : ٤٧١
- بدر الدين محمد بن نصر الدين عيسى التركاني (الأمير) : ١٢٣ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢١٢ ، ٢٧٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٢
- بدر الدين محمد بن فضل الله بن مجلى العمري : ٣٢ ، ٦
- بدر الدين محمد بن كيهدي المروث بابن الوزير (الأمير) : ٢٠ ، ١١١ ، ١٢٦ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٦٩
- بدر الدين محمد بن يحيى الدين يحيى بن فضل الله المصري النشقي : ٦٢١ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨
- بدر الدين محمد بن ناصر الدين منصور بن الجوهري الحلبي : ٢٠٠
- بار الدين محمد الطوروي : ٢١
- بار الدين محمود بن عثمان : ١٨٥ ، ٤٢٨
- بار الدين مسعود بن أحمد بن مسعود بن الخطير الرومي (الأمير) : ٩٠٥
- بار الدين مسعود بن الخطير (الأمير) ، انظر : مسعود ابن خطير
- بار الدين موسى الأركشي : ١٢٣ ، ١٥٩
- بار الدين ميزامير بن لؤي الدين (صاحب ملطية) : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٨٤
- بار الدين ودي بن جلال بن شيمه (الأمير ... الشريف) ، انظر : ودي بن جلال
- بار الدين الطوروي : ٦٧٢
- براق (الشيخ) : ٢٨
- براهمة ألتد : ٩٤٥
- برسيلى (السلطان) : ٢١٨
- برسيلى (الأمير) : ٣١٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٨٠ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٦٥ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٠ ، ٥٩٧ ، ٦٠٥

٥٠٨ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ،	برلوا : ٣٨
٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ،	برلنى : ٣٢٧ ، ٣٢٧ ، ٣٥٢
٥٤١ ، ٥٤٦ ، ٥٥١ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ،	برلقى الصغير (الأمير) : ٣٧٨ ، ٧٩٣
٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٧٠ ، ٥٧٩ ،	برهان الدين (الشيخ ... إمام القن) : ٢٠٤ ، ٢٠٥
٥٨٦ ، ٥٩٠ ، ٦٠٧ ، ٦١٤ ، ٦٢١ ،	برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن ظافر البرلى :
٦٣٨ ، ٦٧٦ ، ٧٤٠ ، ٧٤٨ ، ٧٥٧ ،	٥٠ ، ٢٠٨ ، ٣٧٢
بطرة (سلطان قشتالة) : ٩٥٣ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ،	برهان الدين إبراهيم بن القنر خليل بن إبراهيم
بغا (الأمير) : ٣٥٢	الرسنى : ٤٧٣ ، ٥٠٣ ، ٦١٤ ، ٦٣٦
بغا البوادى (الأمير) : ٤٢٦	برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن علي الحكرى :
بغا القنرى (الأمير) : ٦٦٠	٧٩١
بغا تمر (الأمير) : ٣٥٢ ، ٤٩٩	برهان الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن
بغبار الساقى (الأمير) : ٣٣٨	عبد الله الحنفى : ٢٩٦ ، ٤٤٢ ، ٦٥٨
بغداد خاتون بنت جويان : ٣١٠ ، ٤٠٦	برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الرضى
بغمرطى : ١٧٧	الجبرى : ٣٥٤
بكا الخضرى : ٤٩٤ ، ٤٩٨ ، ٦٠٨ ، ٦٢٩ ،	برهان الدين إبراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدى
٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢	الشافى : ٧٩١
بكا الخطيرى (الأمير) : ٦٣٧	برهان الدين إبراهيم بن محمد الشافى : ٦٣٦
بكتكر الحاجب (الأمير) : ٢٤٣ ، ٢٦٠ ،	برهان الدين إبراهيم الرشيدى : ٢٦٣
٢٨٢ ، ٥٠٥ ، ٥٤٧ ، ٦٢٧ ، ٦٣١ ،	برهان الدين إبراهيم الصالح : ٤٤٣
٨٢٣ ، ٦٦٠	برهش بن طماى بن سر قنلى : ٥١٩ ، ٥٢١
بكتكر الأستادى (الأمير) : ٧٧	بريد بن نقر : ٨٩٦
بكتكر بن كراى : ٣٣٧	بوزان (أو بوزون) المفل : ٣٨٩
بكتكر البريكوى : ١٣٩	بزلار (الأمير) : ٧١٢ ، ٧١٤ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ،
بكتكر الساقى (الأمير) : ٦٩ ، ٨١ ، ١٩٢ ،	٧٤٧ ، ٨٢٢ ، ٨٢٥ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ،
٢٠٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،	٨٣٢ ، ٨٤٤ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٩٨ ،
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ،	٩٠٩ ، ٩٠٣
٢٤٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٩٦ ،	بزلار الساقى : ٥٥٩
٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٢١ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ،	بشارة : ٤٩٧
٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ،	بشاش (الأمير) : ٦٤ ، ٣٧٩
٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٤٠١ ، ٤٤٠ ،	بشتاك (الأمير) : ٣٩١ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ،
٥٠٢ ، ٥٠٧ ، ٥٢٥ ، ٥٣٥ ، ٥٤٤ ،	٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ،
٥٧٨ ، ٧٢٣ ، ٧٥٧ ، ٩٠٤	٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤١٤ ،
بكتكر الملائك : ٢٦٠ ، ٣١٧ ، ٣٧٩ ، ٤٥٩ ،	٤١٥ ، ٤٣٢ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٦ ،
٦٥٥ ، ٦٦٠ ، ٦٥٣	٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ،
بكتكر الفارسى : ١٩ ، ٢٠	٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٩٢ ،
بكتكر قيق (الأمير) : ٧٧ ، ٧٧	٤٩٣ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ،
بكتكر الموشى : ٨٢٧ ، ٨٢٩ ، ٨٨٤ ، ٨٩٦ ،	

بكتوت : ٤٠٢ ، ٤٠١ ، ١٠	بنت (الأمير) : أحمد بن (الأمير) بكتور الساق : ٦٢٢
بكتوت بن الصانع : ٣٨١ ، ٢٩١	بنت بكتور الساق (الأمير) : ٢٤٤ ، ٢٢٣
بكتوت الفجاعي (الأمير) : ١٦٨ ، ١٠٥	بنت بهار : ١١
بكتبا (الأمير) : ٢٥٢	بنت تنكر : ٣٣٤ ، ٦٢٢ ، ٦٧٥ ، ٧٢٢ ، ٨٤٣
بكلش (الأمير) : ٨٢١ ، ٨٢١ ، ٧٥٠	بنت طقزدر : ٦٩٠
٨٦٨ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥	بنت الكركتا أو الكركتا (اسم فرس) : ١٤٤ ، ٥٢٦ ، ١٤٨
٨٨٤ ، ٨٨٦ ، ٩٠٤	بنو الأحمر : ١٨٩ ، ١٩٨
بكلش الماردني : ٥١٦ ، ٥٧٠	بنو أرتق : ١٨٥
بكلان : ٣٢٧	بنو أرتتا : ١٨٦
بلاط : ٨٥١	بنو أسد : ٨٣
بليان التقوى : ٧٦	بنو بويه : ١١٦
بليان الجاشنكير (الأمير) : ٧٧	بنو حسن : ٢٢٩ ، ٣٢١ ، ٦٣٦ ، ٨٨٨ ، ٩٠٤
بليان الحسي (الأمير) : ١٩١ ، ٣١٠	بنو حملة : ٦٥٦
بليان الحسي (الأمير) : ٧٩٣	بنو رييمه : ٧٩٩
بليان الخامس تركي (الأمير) : ١٩١	بنو شمية : ١٩٤ ، ٢٦٥ ، ٧٩٨ ، ٨٨٨
بليان الششق (الأمير) : ٧٧ ، ١١٠	بنو شية : ٣٦٣
بليان النواداري (الأمير) : ٢٦٠	بنو عقية : ١٠٨ ، ٧٩٩ ، ٨٢٦
بليان الديسي : ٣٢٧	بنو عم آهي : ٨٠٧
بليان الزواق : ٣٧	بنو قلاون : ٧١٨
بليان الساني (الأمير) : ٢٦٩ ، ٨٢٦	بنو كلاب : ٣ ، ٧٧٠ ، ٨٩٨
٨٥٩ ، ٨٦٥	بنو كلب : ٩١١
بليان الشسي (الأمير) : ٧٧ ، ١٣٦ ، ٢٦٤	بنو كذافة : ٨٠٤
٢٦٥ ، ٢٦٩	بنو لام : ٢٠١
بليان الصرعدي : ١٤٧ ، ٢٦٠	بنو مرين : ١٩٨ ، ٨١٤ ، ٩٥٧
بليان طرنا (الأمير) : ٤٤ ، ١١٨ ، ١٦٨	بنو مهدي : ٢٠١ ، ٢٢٦
٢٧٤ ، ٣٧٧	بنو نعيم : ٧٩٩
بليان المتريس : ٢٥٠ ، ٢٧٧	بنو حلال : ٨٣ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٩
بليان الحسي (الأمير) : ٨٦ ، ٣٨٥	٩٠٨ ، ٩١١
بليان المهتدار : ٣٤١	بنايين الثاني (بطريق الأقباط) : ٤٦٤
بليسي (الأمير) : ٢٨٨	جهاء الدين (شاهد الجبال) : ٢٧١ ، ٣٩٣
بلك (الأمير) : ٨٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٥٧٠	جهاء الدين بن الهل : ١٥٩
٨٢٢ ، ٦٣٩	جهاء الدين أبو بكر بن سكره : ٦٨٣ ، ٦٩١ ، ٦٩٨
بلك الجندار المظفر (الأمير) : ٤٩٨ ، ٥٦٩	
٥٧١ ، ٥٩٠ ، ٦٤٦ ، ٧٩٣	
بلك السلاي : ٨٢٤	
بنات ابن زقيور : ٨٧٨ ، ٨٧٩	
البناتقة : ٦٧٠ ، ٨٦٢	

- بهاء الدين هبة الله بن عبد الله القفطي : ٢٣٣
 بهاء الدين يقيوفا الشهرزوري (الأمير) : ٩
 ١١ ، ٢٢
 بهادر (الأمير) : ٢٨٢ ، ٢٨٣
 بهادر آس (الأمير) : ٥٩٣
 بهادر بن جركندر (الأمير) : ٥٦٧ ، ٥٩٤
 بهادر أستاذار الجمال : ٤٢١
 بهادر البردي (الأمير) : ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٣٣
 ٤٠٨ ، ٥٠٥
 بهادر اليكتري : ٤٦١
 بهادر بن قرمان (الأمير) : ٣٣٧
 بهادر الصفري الزرق (الأمير) : ٢٠٢ ، ٢٦٥
 ٢٦٩ ، ٣٢١
 بهادر الجاوس : ٨٧٣
 بهادر الجواباني (الأمير) : ٦٣٤ ، ٦٣٧
 بهادر الجركندار (الأمير) : ٧٧
 بهادر حنوة : ٤٩٩ ، ٥٠٠
 بهادر الحموي (الأمير) : ٧٧
 بهادر الدرعاشي (الأمير) : ٣١٧ ، ٥٨٨
 ٥٩٤ ، ٦٧٨
 بهادر السيفي الكركري (الأمير) : ٨٧
 بهادر السنجري : ١٠٦ ، ٣٧١
 بهادر العقيل : ٧٠٥
 بهادر قبجي : ٦٩ ، ٧٧
 بهادر المزني (الأمير) : ١٤٤ ، ١٨٤ ، ٢٨٦
 ٣٥١ ، ٤٦٧ ، ٧٥٧
 بهادر الناصري (الأمير) : ٣٥٢
 بهادر التقيبي (الأمير) : ٨٧
 البويكري : ٢٧٤
 بوزبا الساق (الأمير) : ٧٧
 بوسعيد بهادر خان بن خرينتا ، انظر : أبو سعيد
 بيافس (أم السلطان الناصر أحمد) : ٥٩٣
 بيرس الاحلي (الأمير) : ٥٦٧ ، ٥٧٥
 ٥٩٦ ، ٥٩٤ ، ٥٩٠ ، ٥٨٨ ، ٥٧٦
 ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٣
 ٦٢٠ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٢ ، ٦٣٤
 ٦٣٧ ، ٦٤٦ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٩٨
- بهاء الدين أبو بكر بن محمد بن سليمان بن حاييل
 المعروف بابن غاتم : ٣٨٧
 بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن علي بن المنظر
 ابن الحل : ٩٥
 بهاء الدين أحمد بن قتي الدين حل بن السبكي : ٦٩٦
 ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٩٤
 بهاء الدين أرسلان التوامار : ١١٨ ، ١٣١
 ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٥٤٧ ، ٦٢٧
 بهاء الدين أسلم (الأمير) : ١٣٨ ، ٢٠٣
 ٢١٤ ، ٢٣٦ ، ٢٨١ ، ٣٧١ ، ٥١٧
 ٥٨٣ ، ٦٠٣ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٦
 ٦٥٠ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٧١٧ ، ٧١٩
 ٧٢٢
 بهاء الدين بهادر الصفري : ٢٦٧ ، ٢٦٨
 بهاء الدين السنجاري : ٢١٣
 بهاء الدين عبد الرحمن بن حماد الدين حل بن
 السكري : ٩٦
 بهاء الدين عبد الله بن أحمد الحل : ٥٤٧
 بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
 عقيل : ٣٧٥ ، ٩٠٣
 بهاء الدين عبد المحسن بن القاصح محي الدين محمد
 ابن أحمد بن هبة الله أبو جردة : ١٣
 بهاء الدين علي بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسي
 الصالح الدمشقي : ٧٩٥
 بهاء الدين علي بن الفقيه عيسى بن سليمان بن رمضان
 التليسي المصري المعروف بابن القيم : ٩٦
 بهاء الدين قاسم بن منظر بن محمود بن تاج الأمان
 أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر :
 ٢٥٣
 بهاء الدين قراوق الحبيشي : ٤١١
 بهاء الدين قراوق المنصوري (الأمير) : ١٢
 ١٣٥
 بدر الدين القرماني (الأمير) : ٨٧
 بهاء الدين محمد بن علي بن سعيد المعروف بابن إمام
 المشهد : ٨٨٥
 بهاء الدين محمود . . . بن عقيل السلمي المعروف
 بابن خطيب بطليح : ٣٨٩

بيضا الصلحي (الأمير) : ٧٠٤	بيروس الأوحدي : ٣٩٩
بيضا ططر (نثر) (الأمير) : ٤٩٣ ، ٤١٨	بيروس التاجي : ١١٨
٤٩٩ ، ٥٣٢ ، ٦٣٨ ، ٦٥٧ ، ٦٧٢ ، ٦٨٢ ، ٧٣٩ ، ٧٥٢ ، ٨٢٣ ، ٨٣٠	بيروس الجندار : ٩٧ ، ١٤٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٤٨٧ ، ٤٩٣
٨٤٥ ، ٨٤٤ ، ٨٤١ ، ٨٣٨ ، ٨٣٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٦٨	بيروس الحاجب (الأمير) : ١٤٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٧٨
٨٦٩	٢٢٥ ، ٢٦٢
بيضا الملكي (الأمير) : ٧٧	بيروس الحسامي : ١١٠ ، ١١١
بيلمر (الأمير) : ٧٦ ، ٢٣٠ ، ٣٥٢ ، ٣٧٢ ، ٧٣٤	بيروس السلاح دار (الأمير) : ٣٧٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٦١٦
بيسر الأشرقي (الأمير) : ٧٢٣	بيروس الشجاعي (الأمير) : ٧٧
بيسر البديري (الأمير) : ٣٥٢ ، ٤١٨ ، ٤٦٥ ، ٧٠٨ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧٢٦ ، ٧٣٤	بيروس حيد الله (الأمير) : ٧٦
٧٥٤	بيروس الملائق (الأمير) : ٣٩ ، ٥٢ ، ٦٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥
البيضاوي : ٧٩٧	بيروس الملمى (الأمير) : ٨٤ ، ١١٨ ، ١٦٨
بيدرا (الأمير) : ٨٧	٢٨٦ ، ٣٧٨
بيزم : ٣٨٩ ، ٤٨٣	بيروس الكريمي (الأمير) : ١٩٤ ، ٢٣٠
بيبرا (الأمير) : ٣٥٢ ، ٤٣٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥٠٨ ، ٥٥٩	بيروس المختون : ٦٧ ، ١١٨ ، ١٦٨ ، ١٨٢
٥٧١ ، ٦٢٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٧٢ ، ٦٨٨ ، ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧٢٠ ، ٧٢٤ ، ٧٥٢	بيروس المنصوري : ١١٧
٧٧١ ، ٧٧٦ ، ٨٤٦ ، ٨٤٩ ، ٨٥١	بيروس الموقى المنصوري (الأمير) : ١٣
بيبرا السلاح دار (الأمير) : ٤٩٨	بيضا الأشرقي (الأمير) : ٨٧
بيبرا الصالحي (الأمير) : ٧٧ ، ٣٣٢	بيضا الحموي : ٢٧٨
بيبرا المنصوري (الأمير) : ٩٠٥	بيضا روس القاسمي (الأمير) : ٦٨٩ ، ٧٢٩ ، ٧٣٩ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٦
بيك الملائق الساتي (الأمير) : ٥٥٩	٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥
بيليك الجمال (الأمير) : ٢٦٤	٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٢ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٩ ، ٨١٥ ، ٨١٧
بيليك الخازندار (الأمير) : ١١١	٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧
بيليك المظفرى (الأمير الحاج) : ٧٦ ، ١٨٣	٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩
بينجار (الأمير) : ٦٠ ، ٣١ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١١٧ ، ٢٠٤	٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٨٢ ، ٨٩١ ، ٨٩٦ ، ٩٠٥
التاج بن سعيد للدولة (الكاتب) : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٨٥	بيضا النسي (الأمير) : ٣٢٢ ، ٨٥٩ ، ٨٦٤ ، ٩٠٨
التاج إسحاق بن القباط : ١٠٧ ، ١٢٤ ، ١٧٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣١	بيضا الصالحي : ٦٥٣

تاج الدين الجوبجى : ٨٨٥
 تاج الدين عبد الرحيم بن تقي الدين عبد الوهاب بن
 الفضل بن يحيى السجورى : ٢٨ ، ١٢٢
 تاج الدين عبد الرحيم بن جلال الدين محمد بن
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن
 عبد الكريم القزوينى الشافى : ٧٩٥
 تاج الدين على بن أحمد بن عبد الحسن الحسين العراقى
 الإسكندراني : ١٣
 تاج الدين حل بن نظام الدين يوسف . . . القلى :
 ٣٣٩
 تاج الدين الجوبجى : ١٠٦
 تاج الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد
 المراكشى الشافى : ٨٥٧
 تاج الدين محمد بن أحمد ابن الكوكب : ٨٥٧
 تاج الدين محمد بن إسحاق المناوى : ١٣٣ ، ٤٤٣ ،
 ٦٩١ ، ٧٧٢ ، ١٨٠٧ ، ٨٥٤ ، ٨٧٤ ،
 ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥
 تاج الدين محمد بن جلال أحمد بن عبد الرحمن
 ابن محمد الرشداوى الشافى : ٢٣٩
 تاج الدين محمد بن الزين خضر بن عبد الرحمن بن
 سليمان بن أحمد بن حل المصرى : ٤٦٩ ،
 ٦٩٠ ، ٧٠٦ ، ٧٢٣
 تاج الدين محمد بن الصاحب فخر الدين محمد بن
 الصاحب جهاد الدين حل بن محمد بن سليم بن
 حنا : ٤١ ، ٢٣٤ ، ٤٧
 تاج الدين محمد بن عام الدين محمد بن أبي بكر بن
 موسى الأغشانى : ٧٩٨ ، ٨٨٥
 تاج الدين محمد بن حل بن همام السقلاوى : ١٣٣
 تاج الدين موسى بن التاج إسحاق : ٢١١
 تاج الدين ناهض بن مخلوف : ٢٥٢
 تاج الدين يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن
 المنهورى الشافى : ٢٣٥
 التاجى : ٤٠
 تادروس : ١٧٧
 التبار : ٨٦٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٦
 تتر (ملوك أسد الدين شيركوه) : ٢٣٠
 تيجار البيجم : ٨٦٣
 تيجار قشاهر : ٨٦٣

٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣٥٨ ، ٣٧٠ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٤
 التاج محمد بن محمد بن عبد المنعم البارنبارى : ٦٧٣
 تاج الدين بن بنت الآخر : ٦٤٤ ، ٨٨٦
 تاج الدين بن حنا : ٥١٥
 تاج الدين بن ريشة : ٧١٦ ، ٨٣٦
 تاج الدين بن السكرى : ٤١٥
 تاج الدين بن حماد الدين بن السكرى : ٢٤٥ ،
 ٢٥٦
 تاج الدين بن الفكاهى المالكي : ٦١٦
 تاج الدين ابن نفقه : ٨٧٩
 تاج الدين أبو بكر بن حسين الدين محمد بن النمامى :
 ٢٤٠
 تاج الدين أبو الحسن حل بن عبد الله بن أبي بكر
 الأردبيل الشافى : ٦٩٨
 تاج الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن حطاب الله :
 ٩٤
 تاج الدين أبو عبد الله محمد بن العباد محمد ... بن حل
 السقلاوى : ٢٣٧
 تاج الدين أبو عبد الله محمد بن مرهف : ١١٥ ،
 ١٦٠
 تاج الدين أبو الحسن عبد القادر بن عبد المجيد بن
 عبد الله بن مكي إسماعيل الخزوى الشافى : ٦٣٧
 تاج الدين أبو الهدى أحمد بن محمد بن الكمال
 ابن الحسن حل بن شجاع القرطى الباسى :
 ٢٢٢
 تاج الدين أحمد ابن الصاحب أمين الدين أمين الملك
 عبد الله بن ألفنام : ٤٦٨ ، ٥١٣ ، ٦٥٧ ،
 ٦٨٩ ، ٨٧٩ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ،
 تاج الدين أحمد بن التلاتى : ١٩٣
 تاج الدين أحمد بن عبد الدين حل بن وهب بن ملبج
 ابن دقيق العيد الشافى : ٢٥٢
 تاج الدين أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء :
 ٤٠
 تاج الدين أحمد بن محمد بن أبي نصر الشيرازى :
 ١٢٠
 تاج الدين إسحاق : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٥٣٥ ،
 ٨٠٩

- تقيان الأمير : ٧٩٣
 الترك : ٩١٢ ، ٦٣٩
 التركان : ٥٨٢ ، ٦٠٦ ، ٦٩٢ ، ٨٢٠ ، ٨٩٨ ، ٨٩٤ ، ٨٧٩ ، ٨٦٨ ، ٨٥٥ ، ٩٢١
 تركان الطاعة : ٦٥٠
 التقي الأسردي : ٤٢
 تقي الدين بن بنت الآخر : ٣٦٢
 تقي الدين بن دقيق العيد : ٣٦٢ ، ٥٤٧
 تقي الدين بن دؤين : ٣٦٢
 تقي الدين بن شاس : ٢٦٣
 تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية (شيخ الإسلام) : ٨٢ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٧٨ ، ٩٤ ، ١٦٨ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٩١٢ ، ٩٢٥
 تقي الدين أحمد بن عز الدين عمر بن عبد الله المقدسي : ١١٧ ، ١٦٩ ، ٣٧١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
 تقي الدين أحمد الأحول بن أمين الملك المعروف بكتائب برافى : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٦ ، ١٦٩
 تقي الدين البروسي : ٨٥٣ ، ٨٥٤
 تقي الدين رجب : ٥٧٦
 تقي الدين رجب بن أشرك الحسبي (الشيخ) : ١٤١
 تقي الدين سليمان بن حمزة بن عمر بن أبي عمر محمد ابن أحمد بن ثعلبة المقدسي الحنبل : ١٥٨
 تقي الدين سليمان بن علي بن عبد الرحمن بن سالم ابن مرابط : ٦٧١ ، ٦٨٣ ، ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٥
 تقي الدين سليمان بن موسى بن جبرام السهوي : ٤٠٥ ، ٤٠٦
 تقي الدين شاذي بن الملك الزاهر عجير الدين داود ابن الجهاد أسد الدين شيركوه ابن قاصر الدين
- محمد بن أسد الدين شيركوه ابن شاذي بن مرادان : ٢١
 تقي الدين شتير : ١٨
 تقي الدين الصالح : ٧٩١
 تقي الدين حقيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح المصري : ٢٣٩
 تقي الدين علي بن الزراري المالكي : ٤٠
 تقي الدين علي بن السبكي : ٤٦٣
 تقي الدين علي بن القسطلاني : ٦٠٦ ، ٦٠٩
 تقي الدين عمر بن شمس الدين محمد بن السلوس : ٣١١ ، ٣٤١
 تقي الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السوي الأختالي المالكي : ١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢٦٣ ، ٣٩٣ ، ٧٩٨ ، ٨١٤
 تقي الدين محمد بن تاج الدين محمد بن علي بن همام القسطلاني : ١٣٤
 تقي الدين محمد بن الجلال أحمد بن الحسن عبد الخالق الشيربائي الصالح : ٢٧٠
 تقي الدين محمد بن الجلال عبد الرحمن بن عمر الجابري : ٢٥٨
 تقي الدين محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار المدياني الحلبي القسري : ٢٣٤
 تقي الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عسكر ابن مظفر بن نجم الطائي : ٩٠٧
 تقي الدين محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي ابن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام السبكي : ٢٤٢ ، ٥٨٤ ، ٦٢٨ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٩٤ ، ٧٧٩ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤
 تقي الدين محمد بن همام بن راجي الشافعي : ٦٩٩
 تقي الدين محمد بن محمد الدين حسن بن تاج الدين علي القسطلاني : ٢٥٩
 التكرور : ٨٥٥
 ترمشين أو (قرماشيين) بن دوا المفل : ٣٨٩
 تترى يردع القادري (الأمير) : ٥٥١
 تقي الدين بن بهاء الدين بن الفارسي : ١٤٢
 تقي الدين بن نور الدين : ٢٧٠

جبار بن هبة : ٢٠١ ، ٤٤٥ ، ٧٠٢ ، ٧٧١ ،
 ٧٩٩ ، ٨١٥ ، ٨٢٠ ، ٨٢٥ ، ٨٦٨ ،
 ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٩٦ ، ٨٩٨ ،
 جيرة مصقل (ملك الخيشة) : ٢٧٠ ، ٤١٠ ،
 جبريل : ١٧٤ ،
 جبريل (الملك) : ٩٢٦ ،
 الجبلية (طائفة) : ١٦ ، ٥٩٥ ،
 الجراكسة : ٧٥٧ ،
 جرباش أمير علم : ٢٦٠ ،
 الملكين جرجس : ٤٩٧ ،
 جرجسي (الأمير) : ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٧٨ ،
 جركنر (الأمير) : ٦٧٠ ، ٧٦٧ ، ٧٦٩ ،
 ٧٧١ ، ٧٩٩ ، ٨٢٧ ، ٩٠٩ ،
 جركنر بن بهادر : ١١ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧٦ ،
 ٣٥٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٨ ، ٤٥٩ ، ٤٩٩ ،
 ٥٠٩ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ،
 ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٩٤ ، ٦٠٥ ، ٦١٥ ،
 جركنر الماردني أو الماردني : ٦٢٩ ،
 جركس (الأمير) أغو طاز : ٨٨٦ ، ٨٨٧ ،
 جرم (قبيلة) : ٨٠٤ ،
 جعفر بن عمر : ١٩١ ، ١٩٢ ،
 جعفر الحطائي : ١٨٨ ،
 جلال الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود
 القلاسي (الشيخ) : ٢٣٨ ،
 جلال الدين أحمد بن الحسام أبي الفضائل الحسن
 بن أحمد بن الحسن بن أفشروان الرازي :
 ٦٧٤ ،
 جلال الدين اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن بريق
 ابن برص أبو الطاهر القوسي : ١٥٧ ،
 جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني :
 ١٤ ، ٣٠ ، ١٠٤ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ،
 ٣٥٢ ، ٣٧٥ ، ٤١٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ،
 ٤٦٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ،
 الجلال : ٦٠٣ ،
 جلوعان بن جويان : ٣٠٣ ،
 جمال الدين (الأمير) : ٤٤٨ ،

نكيه البريني (الأمير) : ٤٩١ ،
 تكفور (متملك سيس) : ٢٢٩ ، ٤١٨ ، ٢٥١ ،
 ٤٢٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٤ ، ٦٩٥ ،
 تلك (الأمير) : ٧٦٤ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ،
 تلك الحسي الأرغوني : ٨٥٩ ،
 تلك الشحنة ، انظر : تلك الحسي الأرغوني
 تمر (الأمير) : ٣٤٥ ، ٧٥٦ ،
 تمر الساق (الأمير) : ٦٨ ، ١١٨ ، ١٤٤ ،
 ٢٨٦ ، ٣٧٨ ، ٥٠٠ ، ٥٨٣ ، ٦٠٣ ،
 ٦٠٦ ، ٦١٦ ،
 تمر بنا (الأمير) : ٧٦ ، ٨٨٦ ،
 تمر بنا السدي (الأمير) : ٣٣٨ ،
 تمر بنا السيل (الأمير) : ٣٥٢ ، ٤٩٩ ، ٧١٩ ،
 ٧٩٣ ، ٧٦٧ ،
 تمر المولوي (الأمير) : ٣٥٢ ، ٤١٨ ، ٥٨٠ ،
 ٦٠٣ ، ٦٢٨ ، ٦٥٠ ، ٦٦٤ ، ٦٧٧ ،
 ٦٧٨ ، ٧١٧ ، ٧١٧ ، ٧٣٥ ، ٧٤٨ ،
 تنكر (الأمير) : ٥٥٨ ، ٦١٤ ، ٨١٢ ،
 ٨٥٤ ، ٩٠٥ ،
 تنكز بنا (الأمير) : ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ،
 ٩٠٩ ، ٩٢٩ ،
 تنكز بنا بن عبد الله الماردني : ٥٦٠ ،
 تنكز الحسامي (الأمير) : ٧٧ ،
 ثابت بن صفات بن أحمد بن حبي : ٧٠ ،
 ثعلبة (قبيلة) : ٨٠٤ ، ٨٠٥ ،
 الجاولي ، انظر : عام الدين سنجر
 جاريك (الأمير) : ٣٥٢ ،
 جاك مولاي Jeques Molay : ٤٨ ،
 جاني بك خان : ٦١٤ ،
 جاورسي (شاورسي) : ٥٧٥ ، ٧٧١ ، ٧٩٩ ،
 ٨٦٩ ، ٨٧٠ ،
 جايك التقي (ملك أرجوثة) : ١٦٣ ،
 جاي قيطانو (Guy de vegevano) : ٣١٩ ،
 جيا (الأمير) : ٧٧ ، ٨٦ ، ١٤٤ ،

جمال الدين آقوش الأشرقي : ٤٤ ، ٦٢ ، ٦٣ ،

٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٢ ،

١٠٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ،

١٩٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،

٢٤٧ ، ٢٧٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣١٧ ،

٣٥١ ، ٣٦٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ،

٣٨٢ ، ٤٠٥

جمال الدين آقوش الأفرم (الأمير) : ٤ ، ١٤ ،

٢٩ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٩٠ ، ١٠٩ ،

١٦٧

جمال الدين آقوش القرمتي : ٢٨ ، ٨٥

جمال الدين آقوش الرومي الحاسي (الأمير) :

٤٨ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٨٣

جمال الدين آقوش الكتبي (الأمير) : ١٣٤

جمال الدين آقوش الموصل قتال البسج (الأمير) :

١٧ ، ٢٥ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٩٦ ،

٣٢٠

جمال الدين إبراهيم بن أبيك الصفي ١١٣

جمال الدين إبراهيم ابن القهاب محمود : ٧٠٦ ،

٧٧٢ ، ٨٥٦

جمال الدين إبراهيم بن المقرئ : ١٠٧ ، ٤٨١ ،

٦٠٢

جمال الدين إبراهيم بن ناصر الدين محمد بن الكلال

عمر بن العزيز ابن المصم : ٤٢٤ ،

٨٥٦

جمال الدين بن صفى الدين بن أبي المنصور : ٢٥٩

جمال الدين بن الجيد : ١٣٤

جمال الدين أبو بكر بن إبراهيم بن حيدرة بن علي

ابن عقيل ، المعروف بابن القفاح : ١٨٧

جمال الدين أبو بكر عبد الله بن يوسف بن إسحق بن

يوسف الأنصاري الدلاصي : ٣١٥

جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي أبو محمد

عبد الرحمن بن يوسف القضاي المزي الدمشقي :

٦١٦

جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن شمس الدين أبي

محمد بن عبد الله بن الأنصيف محمد بن يوسف

بن عبد المنعم بن سلطان المقدسي النابلسي الدمشقي

الحليل : ٩٠٦

جمال الدين أبو الحسين بن محمود ، الربيعي الباني :

٣٦٥

جمال الدين أبو الربيع سليمان بن أبي الحسن بن سليمان

ابن ديان الحلبي : ٣٦٩ ، ٤٧٠ ، ٦٩٠ ،

٧٩٤

جمال الدين أبو الربيع سليمان بن محمد الدين

أبو حفص عمر بن شرف الدين أبي الفناهم

سالم بن عمرو ابن عثمان الأذري (الشهير

بالزري) : ٨٦ ، ١٠١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤

جمال الدين أبو البراس أحمد بن محمد بن أحمد

أواسطي الأشمقي : ٣١٥

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الربيع سليمان

ابن مسعود الزرواي المالكي : ١٧٦ ،

١٧٩

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن

الطاهر ، المعروف بابن السابك الحلبي : ٣٣٩

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن عبد الرزاق :

٢٤١

جمال الدين أبو الفضل محمد بن الشيخ جلال الدين

المكرم بن علي : ١١٤

جمال الدين أحمد بن شرف الدين حبة الله ...

الإسدي : ٤٧٠

جمال الدين يكتنر الحاسي الحاجب (الأمير) :

١٧ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٠٠ ،

١٠١ ، ١٤٤ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٨١ ،

٢٥٠ ، ٢٥٨

جمال الدين حسين بن يوسف بن الطاهر الحل :

٢٧٨

جمال الدين الحوزاني (الشيخ) : ٢٨٧

جمال الدين غفر بن توكاي (توكي) : ٤٥ ،

٧٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥

جمال الدين خليل بن عثمان الزول : ٨٦٤

جمال الدين سليمان بن الحليبي عبد الدين عمر ...

الأذري ، المعروف بالزري : ٣٧٦ ،

٥٤٧

جمال الدين عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن

٥١٣ ، ٥٤٣ ، ٥٦٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠٩
٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٧
٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٤٧ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣
٦٦٤ ، ٦٦٦ ، ٦٧٥ ، ٨٢٩ ، ٨٨١

جمال الدين عبد الله : ٤٢٥

جستار (الأمير) : ٨٨٦ ، ٨٩٢ ، ٩١٧
٩٢٠ ، ٩٢٩

جندريك : ٢١٥

جنتيه : ٥٠٠ ، ٥٠٧

جنگرخان : ٤٠٦ ، ٨٦٣

الجنتوية : ٨٦٢

الجنتويون : ٨٢٧

جوان : ٩٥٦

جويان : ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٦٣ ، ١٨٤ ، ١٧٥
١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١
٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣
٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣
٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣١٧ ، ٥٠٩ ، ٧٣٤

جويان بن تذك : ٢٩٢ ، ٣٠٤

جويان النون الكبير : ٥٥١ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦
٥٥٧ ، ٥٥٨

جورجي الخامس (ملك الكرج) : ١٦٤

جورجي السادس (ملك الكرج) : ١٦٤

جورج الصقل : ٢٢٧

جورج السرق اللالا : ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٨

جيرون بن سعيد بن عاد بن دم بن سام بن نوح :
٨٨٤

حاج ملك بن أيدغش (أمير) : ٥٥٩

حاج بن طقزدر (أمير) : ٣٣٧

حاجي بن الناصر محمد : ٥٤٦ ، ٦٣٠ ، ٧١٠

٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧٢٥

٧٣١ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٧ ، ٧٥٤

٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٦٠ ، ٧٦٢ ، ٧٩٤

٩١٦ ، ٩١٧

محمد بن إبراهيم التبريزي الخوافي :
٥٠٥

جمال الدين عبد الله بن بدر الدين محمد بن جماعة :
١٧٠

جمال الدين عبد الله بن جلال الدين التزويي :
٢٣٦ ، ٣٦٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠

جمال الدين عبد الله بن الحاجب : ٥٦٣

جمال الدين عبد الله بن حماد الدين بن حنان
التركاني : ٧٩٧ ، ٧٩٨

جمال الدين عبد الله بن كمال الدين محمد . . .
ابن الأمير : ٣٧٤ ، ٣٨٣ ، ٤٠٣ ، ٤٤٤

جمال الدين عبد الله الحنف : ٨٩٤

جمال الدين مطية بن إسماعيل بن عبد الوهاب بن محمد
ابن مطية القضي الإسكندراني : ١٤١

جلال الدين علي بن عبد الله الساجي : ١٢٧

جمال الدين ليروق : ١٤٥

جمال الدين المالكي (قاضي القضاة) : ١٤٢

جمال الدين محمد بن تقي الدين محمد بن محمد الدين
حسن بن تاج الدين علي بن القسطلاني :
٨٣ ، ٢٧٠

جمال الدين محمد بن زين الدين عبد الرحمن السلاق :
٧٥٣ ، ٨٥٤

جمال الدين محمد بن المهدي (الشيخ . . .
المالكي) : ١٥٩

جمال الدين محمد بن ثبابة المصري : ٦٧١ ، ٧٩٠

جمال الدين نفر أو (بشر) : ٨١٦ ، ٨٢٦

جمال الدين يونس (الأمير) : ٥٩٤ ، ٥٩٩

جمال الدين يوسف (الأمير) : ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥

جمال الدين يوسف البجاسي (الأمير) : ٨٩٠

جمال الدين يوسف بن إبراهيم بن جملة : ٤٥٧

جمال الدين يوسف بن علم الدين سليمان : ٣٧٦

جمال الدين يوسف المالكي : ٣١٢ ، ٣٣١

جمال الدين يوسف المردوي : ٨١١

جمال الكفاة إبراهيم : ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٨٠
٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠٨

حسام الدين الملقب : ٨٧٤ ، ٨٧٨ ، ٩٠٠ ، ٩٠١
 حسام الدين طرطاي القلقليج (الأمير) : ٣١٢
 حسام الدين فضل ابن الشيخ الرجبى ، شيخ الطريقة الورقية : ٣١
 حسام الدين قرا لاچين (الأمير) : ٤٢ ، ٧٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٥٩
 حسام الدين القصرى : ٨٧٠
 حسام الدين لاچين (الأمير) ، انظر : لاچين
 حسام الدين لاچين (السلطان الملك المنصور) : انظر : المنصور لاچين
 حسام الدين لاچين الصغير (الأمير) : ٣١٦
 حسام الدين لاچين العسرى (الأمير) : ... قريباچ الجلكشكير : ١٦ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨ ، ٣٧٨
 حسام الدين لاچين الملقب : ٧٦٦ ، ٨٥٢ ، ٨٥٨
 حسام الدين مهنا (الأمير) ، انظر : مهنا بن عيسى
 حيد الدين آيبر التتاء محمود بن محمود ابن نصر النيسابورى : ٢٣٤
 حيدن (الشيخ ... صاحب بغداد) : ٦٩٠ ، ٧٦٨ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٨١٥ ، ٨٢٠ ، ٨٢١
 حسن بن آقبا ايلخان ، المعروف بالشيخ حسن الجلائرى ، أو بزرج = الكور التتوين (الشيخ) : ٣١٠ ، ٣٢٠ ، ٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٣١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٥٠٣ ، ٥١٢ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢
 حسن بن دلفى (الأمير) : ٢٠٢
 حسن بن دمرdash بن جويان بن بك : ٦٤٨ ، ٦٦٠
 حسن بن الرادى (الأمير) : ٧٠ ، ٧٦
 حسن بن الرضى المجلان : ٦٦٨
 الحسن بن على بن أبى طالب : ٩٤٢
 الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل الكردى القشق : ٢١٣

حاجى طوقى : ٣٩٧
 حارثة (قبيلة) : ٨٠٤
 الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبى الربيع سليمان (الخليفة) : ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥٨ ، ٦٢١ ، ٦٠٣
 حجاب بنت عبد الله (شيخة رباط البندادية) : ٢٦٩
 حلق (الس) : ٢٣٥ ، ٣٠٣ ، ٣١٨ ، ٤١٢ ، ٤٤٩ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٨٤٢ ، ٨٥١ ، ٨٥٦
 حديثة (الشريف) : ٢٦٩
 حديثة بن مهنا : ٦٦٧
 الحرة بنت أبى الحسن على بن مهنا بن يعقوب المرمى : ٤٨٧ ، ٤٤٨ ، ٤٦٠ ، ٤٨٢ ، ٦٧٠ ، ٦٩٢
 حرم جركم : ٥٩٨
 حرم ابن دلفاد : ٦٥٧
 حرم طمشور حصى أخضر : ٦١٩
 حرم قطارونا الأخرى : ٦١٩
 حرم الكمال : ٧١٥
 حرم الماردانى : ٦٤٦
 حرم المجلان ابن رسول : ٨٢٢
 الحسام : ٨٧٥
 أزدحمر حسام الدين ، المجلدى (الأمير) : ٦ ، ٨٧ ، ٤٦٣
 حسام الدين البشتقدار : ٧١٠
 حسام الدين حسن بن محمد التتورى الحنفى : ٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٩٠ ، ٥٦٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦١٢
 حسام الدين حسين بن خريندا (الأمير) : ٢٨٢
 حسام الدين حسين بن منكتوا : ٤٩٤
 حسام الدين طرطاي : ٣٤٠
 حسام الدين طرطاي البشتقدار (الأمير) ، انظر : طرطاي البشتقدار
 حسام الدين طرطاي البندادى (الأمير) : ٧٧ ، ٩٦

- حسن بن القويين بن أرتنا ملك الروم (الشيخ) : ٧٥٧
 حسن بن هند : ٩٠٧
 حسن الجواليقي القلندري (الشيخ) : ٢٢٩
 حسن الصنير (الشيخ) : ٤٥٢ ، ٥٠٤
 حسن النزي : ٤٤١
 حسن كجك (الشيخ) : ٥٦٥
 حسين بن إبراهيم بن حسين : ٤٢٦
 حسين بن جندور (الأمير) : ١٠٩ ، ١٧٧ ، ٢١٥ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٧١٢ ، ٨١٤ ، ٨١٤
 حسين بن جندريك (الأمير) : ٢٨٢
 الحسين بن خضر بن محمد بن حبي بن كرامة بن
 بختر بن هل بن إبراهيم بن الحسين بن إسحاق
 ابن عبد الأمير ناصر الدين المعروف بابن
 أمير الغرب التنوخي : ٨٣٤
 حسين بن صاروا : ١٦٤ ، ١٧٧
 حسين بن عبد السلام : ٩٥٦
 حسين بن ناصر بن محمد بن قلات : ٥٤٦ ، ٧١٥ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧٤١ ، ٧٤٥ ، ٧٥١ ، ٨٧٨
 حسين الططري أو التري (الأمير) : ٨٣٧
 الحضي : ٥٩١
 حلاوة الأوجاني : ٧١٠
 حام : ٨١٨
 حامص : ٥٩٥
 حمزة التركاني (الأمير) : ٤٢٦
 حرد : ٦٨٥ ، ٦٨٤
 حريفة بن أبي نعي (الشريف) : ٤٢ ، ٤٣ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢٣٢
 حنا استين (ملك البلغار) : ٣٣٥ ، ٣٣٦
 حنا إسكندر (ملك البانار) : ٣٣٥ ، ٣٣٦
 حنا التاسع (بطرق الأباط ١٣٢١ - ١٣٢٧ م) : ٢٢٤
 سنا الثاني والمشرتون (الابا John XXII) : ٢٨٦ ، ٢١٩ ، ٥٩١ ، الحنابلة : ٥٩١
 شاتون (خول طلي) : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥
 شاتون طولبة (بنت قطاي) : ٣٧٨
 شارجية بن حمانه : ١٧٢
 شاصر ترك بن طلي الكشاف : ٧٧٢
 شالك : ٩٥٨
 شالك بن دلود : ٩٢٨
 شالك بن الزراد : ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٥٦٥ ، ٦٦٤ ، ٦٧٠
 شالك بن عبد الله : ٩٥٦
 شاذل : ٦
 شريفا بن آندا بن أرغون (ملك التبتار) : ٦٠٦ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٠٦ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٨٩
 شرمص : ٣٢٢
 الشرمية : ٩٤٦
 شخر (الشيخ) : ٩٠
 شخر بن إبراهيم بن عمر الرقا الخفاجي
 المصري : ٤٧٠
 شخر بن (الخليفة) أبي الربيع سليمان : ٩٦
 شطروشاه : ٤١
 الشطير الروسي : ٤٢٦
 شلط قرا (الأمير) : ٧٧
 خليل : ١١
 خليل بن غاص ترك : ٦٢١
 خليل بن دلفادر : ٤٣٠ ، ٤٥٩ ، ٤٦٩ ، ٦٩١
 خليل بن الطرق (الأمير) : ٤١٥ ، ٤٣٠
 خليل بن قلاتون (الملك الأسرف) : ٤٠٠
 الأسرف خليل
 خليل بن قوصون : ٧٦٨
 خليل للمالكي (الشيخ) : ٦٤٧

- خزأوة : ٩٠٣
خوابا بن جويان : ٨١٢
خوابا وشيد الدين : ١٧٥
خوابا على شاه (الوزير) : ١٧٥ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٤٢ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧
خوابا عمر : ٤٢٣
خوان سار ، انظر : عل الطبخ (الحاج)
خوند أردكين بنت فوكاي الأخرية الناصرية :
٢٥٨
خوند أردر أم الأشراف كجك : ٦٣٥ ، ٧٤٥
خوند بنت الأمير طقز دسر (زوجة السلطان الصالح
إسحاق) : ٦٧٢
خوند بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٨١٤
خوند الحجازية : ٥٩٥
خوند دلتيه بنت طاجي : ٣٣٨
خوند زادر (زوجة السلطان الناصر محمد) :
٤٧٣
خوند زهراء (ابنة السلطان الملك الناصر محمد) :
٨٤٥
خوند خفاي : ٤٤٧ ، ٦٣٤ ، ٧٠٦ ، ٧٩٤
٨٤٥
خوند قطلوبك : ٩٢٩
الخيصم : ٩٢٧

دارد (الأمير) : ٨٦ ، ١٤٤
داود السادس (ملك الكرج) : ١٧
داود (ملك النوبة) : ١٦١
ديقة : ٧٤٦
الدعاجية أو الدعاجنة (قبيلة) : ٦٥٦
دقان (الأمير عز الدين) : ١٦٥ ، ١٩٥
٢٨١ ، ٦٢٠
دمرداش (نائب الروم) : ٥٨٢ ، ٥٥٧
دمرداش بن جويان (الأمير) : ١٨٦ ، ٢٦٣ ،
٢٦٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،
٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣٤٢
دمشق خواجه : ٢٩٢ ، ٢٩٣
دوش بن چنگر خان : ٤٢٥
- دولة إيلخانات فلوس : ١٨٦ ، ٢٢٢ ،
٢٨٢ ، ٢٩٩
دولة بني قزمان : ١٨٥
دولة بني قتلش (ملوك قونية) : ١٨٦
الدولة البيزنطية : ١٢٠ ، ١٧٦ ، ٢٥٩
دولة تيمورلنك : ٨٧١
الدولة الجلايرية (بفارس) : ٣١٠
دولة سلاجقة الروم (بآسيا الصغرى) : ١٨٥ ،
١٨٦
دولة سلاطين الماليك : ٨٦٣
الدولة العثمانية : ١٨٧
الدولة القرمانية : ١٨٧
دولة المغول : ١٦٣ ، ٢٢٢
الدولة المظفرية : ٧٧٥ ، ٧٥٧ ، ٧٦٠ ،
٧٦٣
الدولة المغولية الكبرى : ٨٧١
دولة الماليك : ٨٠٦
الدولة المملوكية : ٧٥٠
الدولة الناصرية : ٨٩٠
دون پترو (Don Pedro) : ١٩٩
دون جوان (Don Juan) : ١٩٩
دون خان : ٩٥٥
الديسي : ٣٥٤
دينار الشيل : ٧٤٥
دينار الصفوف الطواشي : ٧٠٦

الدمية ، انظر : الترمذية

رايموند الصليبي (الكونت) ، انظر : الصنجيل :
٤٠
الريسي : ٨٩٢
الريش بن أبي طاهر (ملك المغرب) : ٥١
ورقة الله (أخو النشور) : ٣٧٠ ، ٤٢٢ ،
٤٣٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ١٨٠ ،
٥٠٦ ، ٧٤٠
رسغلي : ٦٥٣

٨٠٠ ٨١ ٨٢ ٨٤ ٨٥ ٨٨

٩٤ ٩١١ ٩٣٦ ٩٤٦ ٩٥٦

١٨٥ ٢٣٤ ٢٨٠ ٤٠٠ ٤١٦

٥٢٤ ٥٢٨

وكن الدين بيبرس الخاق العيسى (الأمير) : ٤٠

وكن الدين بيبرس الخاق (الأمير) : ١٣٩

٢٦٠ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٨

وكن الدين بيبرس البهادر (الأمير) : ٨ ١١

١٧ ٢٥ ٣٥ ٤٥ ٧٠ ٧٢

٧٥ ٧٧ ٧٨ ٨٨ ١٠٣ ١١٨

١٧٢ ٢٥٠ ٤٧

وكن الدين بيبرس الركن المظفر (الأمير) : ٥٠٠

وكن الدين بيبرس المعلى العيسى : ١٣٢

وكن الدين بيبرس المنصور (الأمير) : ٢٦٩

وكن الدين عبد السلام بن قطب الدين ... بن الشيخ

عبد القادر الكيلاني : ٢٢٨

وكن الدين عمر بن إبراهيم الجعفي : ٣٨٥

٧٢٣

وكن الدين عمر بن سيف الدين بهادر آسي :

٣٤١

الأمير وكن الدين عمر بن منصور : ٧٩٦

الأمير وكن الدين عمر بن مظفر : ٩٠٣

وكن الدين المعمر الخاق (الأمير) : ١٨

وكن الدين قنق أوسلان بن كلسرو : ١٨٦

وكن الدين الفلنجي (الأمير) : ٢٣٦

وكن الدين الكركي : ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٣٠

وكن الدين محمد بن محمد بن القريع : ٤٤٩

وكن الدين الملقب : ٦٤٥ ٧٦٧

وملقب (من أمراء التركان) : ٨٧٤

وملقب المتقدم : ١٨٠

وملقب بن الناصر محمد : ٥٤٦ ٥٦٣

٥٩٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٥٥

٧٤٨

أروم : ٦٣٥ ٨٩٤ ٩٥٥ ٩٥٦

زادة (الشيخ ، شيخ الأقباط) : ٩٩٤

زادة القوقاز (الشيخ) : ٢٢٨

وسل ملك الحبشة : ٣٣٣

وسلان بعل (انظر) : استمر المعمر (الأمير)

وسلان البهادر : ٧٢

وسل الله صل الله عليه وسلم ، انظر : محمد

(رسول الله)

وسل ملك الحبشة : ٢٧٠ ٤١٠

الرشيد بن حلال : ٦٥٨

الرشيد سلامة بن سلمان بن مرجا النصراني : ٤٩٦

٤٩٧

الرشيد الطائر : ٤٥٦

وفيد القولة أبو الفضل فضل الله بن أبي الخير

ابن علي المصطفى : ١٨٩ ١٩٥

وفيد الدين المورخ : ١٠٦

وفيد الدين أبو عبد الله المغربي : ٧٥٦

وفيد الدين إسماعيل بن عثمان الدمشقي الحنف : ١٤٠

وفيد الدين ابن الموصلي : ٦٨٤

الحاج والقاضي (الأمير ...) : ٧٧

وكن الدين أبو عبد الله الحسن بن شرف الدين شاه

الحسين المعري الاستراباذي : ١٥٨

وكن الدين بيبرس (الأمير ... أمير أخور) :

١٧٦

وكن الدين بيبرس (نائب جيلون) : ١٨٩

وكن الدين بيبرس الأحمدي : ٤٣ ٤٦ ٤١٦

١٢٨ ٢٠٢ ٣٤٣ ٣٤٥ ٣٥١

٤٧٥ ٤٩٨

وكن الدين بيبرس الأحمدي (الأمير) : ٥٠٤

وكن الدين بيبرس التاجي : ٢١٣

وكن الدين بيبرس الجاشنكير المنصور (الأمير

ثم السلطان الملك المظفر) : ٤ ٨ ٩

١١ ١٥ ١٩ ٢٢ ٢٣ ٢٤

٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٣

٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩

٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨

٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨

٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤

٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٩ ٧٠ ٧١

٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩

زين الدين حسن بن عبد الكرم بن عبد السلام
القناري أبو محمد المالكي سبط زيادة بن
عمران : ١٢١
زين الدين صالح ولد ابن أمير الغرب : ٨٣٤
زين الدين عبد الرحمن بن أبي صالح رواحة بن حل
بن الحسين بن حنظل بن نصر بن رواحة
الأنصاري الحسوي : ٢٣٩
زين الدين عبد الرحمن بن تيمية : ٣٠ ، ٢٧٣
زين الدين عبد الرحمن بن بدر الدين محمد .. بن
جماعة : ٤٧٠
زين الدين عبد فرحيد قراجيك بن دنادور
الساسان : ١٨٥
زين الدين عبد الكافي بن القضاة .. السبكي : ٣٨٨
زين الدين عبد الله بن عبد القادر الأنصاري : ٢٥٥
زين الدين علي بن مخلوف المالكي : ١٨ ، ٤٣٠
٤٦ ، ١٣٥ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢٥٢
زين الدين عمر بن داود بن هارون بن يوسف بن
حل الحارثي الصقلي : ٧٩٥
زين الدين عمر بن سعيد بن يحيى التليطاني : ٨٥٦
زين الدين عمر بن هارون الخطير بن عمر بن ربيع
الماري القزويني الشافعي : ٧٩٥
زين الدين عمر بن الكتاني : ٤٤٩ ، ٤٥٦
زين الدين عمر بن كمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
البيضاوي : ٦٠٩ ، ٧٤٨ ، ٧٩٨ ، ٨٥١
زين الدين عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد
الرازق البليدي الشافعي : ٤٦٩ ، ٤٧٢ ،
٥٠٣ ، ٧٩٦
زين الدين عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي
القنولوس بن علي العربي الهلبي : ٧٩٥
زين الدين عمر بن نجم الدين البالي : ٢٤١
زين الدين عمر بن الوردي : ٧٨٧
زين الدين عمر بن يوسف بن عبد الله بن أبي السباع :
٧٧٢ ، ٨١٥ ، ٩٠٦
زين الدين عمر بن يونس الكتاني (الشيخ) : ١٣٣
زين الدين كتيبة المادل (السلطان) ، انظر : المادل
كتيبة (السلطان)

الزاهر داود (الملك) : ٦٥
زكي الدين إبراهيم بن مصداق الجعفري : ٤٠٨
زكي الدين الهنسي : ١٢٤
زكي الدين محمد بن محمد ... القرشي التونسي
المعروف بابن القنوج : ٤٥٦
زكي الدين المظلي : ٨٨٧
الزمرذية : ٥٧٥
الزهرة : ٤٩٢
زوج أم المظفر ، انظر : آقشتر أمير جندار
(الأمير)
زوجات الكامل شيبان : ٧٩٥
زوجة ابن زهير : ٨٧٨
زوجة (الأمير) بكتر السافي : ٣٦٥ ، ٧٤٠
زوجة (الحاج) أمير آل ملك : ٧٠٠
زوجة (الأمير) طلي : ١٦٥
زوجة طلم الدين إبراهيم بن التاج إسحاق : ٣٤٩
زوجة قتلوبنا المنغولية سريّة تنسكز : ٦١٩
زوجة قناري : ٧
زوجة (الأمير) ملكبتر الحجازي : ٧٤٨
زوجة للمنجنيق : ٦٩٤
زوجة موسى بن التاج إسحاق : ٣٨٤
زين الدين إبراهيم بن عرفات بن صالح بن أبي المننا
القناري الشافعي : ٦٥٨
زين الدين أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحيم
الحنبل : ٧٩٢
زين الدين أبو بكر بن نصر بن حسين بن حسن بن
حسين الأسمردي : ٢١٣
زين الدين أبو القاسم محمد بن العام محمد بن الحسين
ابن مقلد بن رشيق الإسكندري : ٢١٣
زين الدين أحمد بن جمال الدين : ٢٧٠
زين الدين أحمد بن صاحب فخر الدين محمد بن
الصاحب بهاء الدين علي بن محمد بن سليم ابن
حنا : ١٢
زين الدين أبو بكر أحمد بن عبد السلام بن نعمة
القدس السامي : ١٨٨
زين الدين أبو بكر بن نعمة الكامل البجلي : ٣٧٨

- زين الدين قراجا بن دلتادر ، انظر : قراجا
ابن دلتادر
زين الدين قراجا الخزنفاوى : ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٧٧
زين الدين محمد بن سليمان بن أحمد بن يوسف
الصنهاجى المراكشى الإسكندنافى : ١٧٩
زين الدين محمد بن محمد بن أبي بكر محمد بن عل
القتلاط : ٢٣٨
زين الدين محمد بن محمد بن محمد بن حيد القادر
ابن حيد الخالق بن خليل بن مقله بن جابر
الأصهارى القشقى : ٦٥٧
زين الدين المهدي (الشيخ) : ١٦٠
زيلب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر
أم محمد المقدسية : ١٣٩
زيلب بنت كنى : ٢٦٥
زيلب بنت يحيى بن عز الدين بن عبد السلام :
٢٨٩
ساطلش تركاش (الأمير) : ٩١٥
ساطلش الجلال : ٣٣٨ ، ٨٧٥
ساطلش القاضى : ٣١٦
ساطلش الناصرى (الأمير) : ٣١٤ ، ٣٥٢
صالح بن حصري : ١٨٨
السامرة : ١٢٧ ، ٩٢٣
سيب ابن السلى : ٢٣٨
سبيل الله (رجل) : ٩٧
ست حلق ، انظر : حلق
ست الوزراء أم محمد (وقضى وزيره) : ١٦٩ ،
١٧٠
سجنوا (الأمير) : ١١٧
السنابوى : ١٤٠ ، ١٥٩
مديد العولة : ٣٩٠
السراج (الشاعر) : ٢٩
سراج الدين عمر الأسمرى : ١٧٠
سراج الدين عمر بن أحمد بن خضر بن طاهر بن طراد
الخزوىسى الأنصارى المصرى الشافعى :
٢٧٨
سراج الدين عمر بن محمود بن أبي بكر : ١٧٢
سراج الدين عمر ابن الملقن : ٩٠٦
سرقطلى : ٤٢٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨
شروى الشافعى : ٧٠٦
سرور الخزنى : ٧١٠ ، ٧١٨
الشرى بن الحكم : ١٧٢
سعادة الخصى : ٢٢
سعد بن ثابت (الأمير الشريف) : ٨١٦ ، ٨٢٩ ،
٨٤٠ ، ٨٦٤
سعد الدين أبو الفرج : ٢٧١
سعد الدين ماجد بن الحاج إسحاق : ٣٣٠ ، ٣٤٨
سعد الدين محمد بن فخر الدين عبد الهيد بن صق
الدين عبد الله الأقبلى : ١٤٢
سعد الدين محمد بن محمد بن عطايا : ١٠ ، ١١ ،
٢٤ ، ٢٦ ، ١٦٥ ، ٣٢٧ ، ٥٤٧
سعد الدين مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحلوئى :
٥٤ ، ١١٣ ، ١١٧
سعد الدين مسعود بن نفيس الدين موسى بن عبد
الملك القنى الشافى : ٢٤٠
سعد الملك مطرف : ٦٣٨
سعد المنداقى : ٩٥٨
سعد الدين بن جرباش : ٧١٦
سعد الدين السارى أو السابوى : ١٠٦
سعد الدين صعيد بن أمير حسين : ٢١٣
سعد الدين صيد بن يحيى الدين محمد ... بن أكنس
البرندادى : ٤٢٧
سعد الدين سيد بن منصور بن إبراهيم الحرافى
المصرى : ٣١٥
السديوث (قبيلة) : ٦٥٦
السيد (ستوى الرواتب) : ١٦٥
السيد بركة خان بن الظاهر بيجرس (الملك) :
٤٤ ، ٣٢٦ ، ٧٢٣
سعيد بن عبد الله الفحل الخليل : ٧٩٤
السعيد بن الكردوش : ٤٧١
سكران (تاجر جنوى) : ١٠٢
سكلى بن قراجير : ٥٢٣
سلار (الأمير) : ٥٠٤ ، ٨٠٠ ، ٩٠٠ ، ٩٠٠

١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ،

٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ،

٢٧٩ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣٢٠ ،

٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٩١ ، ٥٢٧ ،

سيف الدين أمير الكيكي : ٢٥٠

سيف الدين أبطرا (الأمير) : ٦٠

سيف الدين بختاس المنصوري (الأمير) : ٣٥ ،

٣٧ ، ٤٧ ، ٧٠ ، ٩١ ،

سيف الدين يرسينا الساق (الأمير) : ٣٩٣

سيف الدين بركلي الأثري (الأمير) : ٣٥ ، ٣٥ ،

٤٧ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ،

٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٤ ،

٨٧ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ١٣٦ ، ١٥٦ ،

١٦٩

سيف الدين بزلار (الأمير) : ٢٥٨

سيف الدين بفا القردار الصغير (الأمير) : ٣٦١ ،

٣٦٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٥٤٧ ،

سيف الدين بكتر البوبكري (الأمير) : ١٣٩ ،

١٩٢ ، ٢٣٨ ، ٣٠٤ ،

سيف الدين بكتر الجوكندار المنصوري (الأمير) :

٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٧ ، ٦١ ،

٦٨ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٩١ ،

١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٦٨ ، ٥٤٧ ،

سيف الدين بكتر الحامى (الأمير) : ١٦ ،

٢٨ ، ٣١٤ ،

سيف الدين بكتر الملاى (الأمير) : ٢٤٦

سيف الدين بكتر الساق المظفرى (الأمير) :

١٧٣

سيف الدين بكش الجندار (الأمير) : ٢٦٤

سيف الدين بليان أمير جاقدار (الأمير) : ٤٣

سيف الدين بليان البورى (الأمير) : ٥٢ ،

٨٧ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ، ٢٨٨ ،

٢٩١

سيف الدين بليان البيدلى : ٩٦

سيف الدين بليان الصرى المنصوري (الأمير) :

٢٧٠

سيف الدين بليان الجندار (الأمير) . . المعروف

بالكركند : ٣٢٦

سيف الدين أراق الفتاح (الأمير) : ٦٩٧ ،

٧٠٨

سيف الدين أراى (الأمير) : ٧٣٢ ، ٨٠٨

سيف الدين أرغون الجندار (الأمير) : ٩٦

سيف الدين أرغون الدوادار الناصرى : ١١٨ ،

١١٩ ، ١٥٧ ، ١٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،

٣١١

سيف الدين أرطاي : ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٣٢ ،

١٦٢ ، ١٨٣ ، ٣٣٢ ، ٣٩١ ، ٤١٨ ،

٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ،

٥٠٨

سيف الدين أرلان (الأمير) : ٦٦٢ ، ٧٢٠ ،

٧٥٢ ، ٨٢٧ ، ٨٩٨ ، ٩٠٩ ،

سيف الدين أربابا السندار (الأمير) : ٣٢٨ ،

٣٢٩

سيف الدين أروج (الأمير) : ٢٩٦

سيف الدين أسندم كرجى (الأمير) : ٣ ، ١٤٠٤ ،

٤٠ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ،

٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ،

٩٤ ، ١٠٥ ، ١٦٨ ،

سيف الدين أطرشى (الأمير) : ١٧٧

سيف الدين ألكز : ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٨١ ،

٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ،

٣٩٩ ، ٤٠٣ ، ٤٢٥ ،

سيف الدين ألبلى الدوادار (الأمير) : ١٧٧ ،

٣٥٤ ، ٣٥٠

سيف الدين ألبلى الساق (الأمير) : ١٧٧ ، ١٩٢

سيف الدين ألكز (السلح دار) : ٦١ ، ١١٧ ،

سيف الدين ألدن الركنى (الأمير) : ٢٨٥ ، ٣٢٦ ،

سيف الدين ألقش (الأمير) : ٣٤٤

سيف الدين الكدر (الأمير) : ١٨٠

سيف الدين الماس (الأمير) : ١٧٦ ، ٢٣٥ ،

سيف الدين ألتاك (الأمير) : ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،

٤٠٥

سيف الدين أيتشى المهدى (الأمير) : ٤٥ ، ٥٧ ،

٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٧ ، ٧٨ ،

١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٩ ،

١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٤٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،

- سيف الدين بلان الموكندو التصوري (الأمير) :
٣١ ، ٣٣
سيف الدين بلان الصرعدي (الأمير) : ٧
٢٧ ، ٣٢٦
سيف الدين بلان طرنا (الأمير) : ١٣٧
سيف الدين بلان الكوندي (الأمير) : ٣٢٦
سيف الدين بلان الكوندي المهنتار النوادي :
٣٢٦
سيف الدين بلان المهراني (الأمير) : ١٧٠
سيف الدين بطوا : ٦٧٣
سيف الدين جادر آس (الأمير) : ٣٩ ، ٥٧
٦٦ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ١٠٠
١٠٥ ، ١١٨ ، ١٤٤ ، ١٧٢ ، ٣٢٠
٣٢٦
سيف الدين جادر الإبراهيمي (الأمير) - ويقال
له زأيرامو - : ١٧٦ ، ٢٠٢
سيف الدين جادر البدي (الأمير) : ١٩٢
٢٧٢
سيف الدين (الحاج) جادر الجكي القناري
(الأمير) : ١٧ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧
٦٨ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٠ ، ٩٦
سيف الدين جادر جكي (الأمير) : ٦٤
سيف الدين جادر الدمرداشي (الأمير) : ٣٤٢
٣٤٣
سيف الدين جادر سز (الأمير) : ١٤
سيف الدين جادر الشمس (الأمير) : ١٩٠
سيف الدين جادر المنزي (الأمير) : ١٣٨
٣١٩ ، ٤٧٠
سيف الدين الأبوكري (الأمير) : ٢٨٥
٢٨٦
سيف الدين البوبكري (الأمير) : ١٨١ ، ٢٠٨
سيف الدين بيذا الناصري (الأمير) : ٤٠ ، ١٠٥
سيف الدين بيلوا : ١٢٨
سيف الدين بزم غيا (الأمير) : ١٧٧
سيف الدين بيزرا (الأمير) : ٣٥٧
٣٥٨
سيف الدين بيكور (الأمير) : ٥٨
سيف الدين بيتجار المنصور (الأمير) : ١٦٨
- سيف الدين تناكر (الأمير) : ٦٢ ، ٦٦
٧١ ، ٧٦
سيف الدين فتكر الناصري (الأمير) : ١١٨
١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣
١٤٤ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٩٥
٢٠٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١
٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢
٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١
٣٢٣ ، ٣٣٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦
٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٨
٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٢
٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٧
٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨
٤٤٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١
٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠
٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠
٥٠١ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١١
٥١٣ ، ٥٣٥
سيف الدين جاريك (الأمير) : ٣٥٠ ، ٣٦٨
سيف الدين جيا : ٥
سيف الدين جويان (الأمير) : ٦٣ ، ٦٧
٦١٥ ، ٣٠٤
سيف الدين جيجين الخازن (الأمير) : ١٥٩
سيف الدين جنتار الساق : ١٠٥
سيف الدين جنتلي (الأمير) : ٨٧ ، ١٠٩
سيف الدين جركنر الناصري (الأمير) : ٣٦٠
٣٧٩
سيف الدين الجرمكي (الأمير) : ٤٩
سيف الدين الحسن بن عبد الرحمن الأنهسي : ١٢٥
سيف الدين خاس باك : ١٧٠
سيف الدين الخاس قركي (الأمير) : ٣٥ ، ٧٧
١٣٧ ، ١٤٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٦
سيف الدين خاله بن الملوكة : ٨٨٦
سيف الدين دلتجي (الأمير) : ٨٠٤ ، ٨٠٥
٨٠٧ ، ٨٢١
سيف الدين الرجبي بن سابق بن حلال ابن الشيخ
يونس اليولسي : ٣١

سيف الدين قبلاي (الأمير) ، انظر : قبلاي
 سيف الدين قبلاي : ٧٧ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ،
 ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٧٧ ،
 ١٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٧ ،
 ٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ،
 ٢٩٩ ، ٣٢٨
 سيف الدين قتيار (الأمير) : ٢٦٧
 سيف الدين قتيار المنصوري (الأمير) : ٧١ ،
 ٧٦ ، ١٤٤ ، ٣٧١
 سيف الدين قنادر (الأمير) ، انظر : قنادر
 سيف الدين قرجي (الأمير) : ٢٨١ ، ٢٧١ ،
 ٤٧٦ ، ٤٩٧
 سيف الدين قطايا (الأمير) : ٣
 سيف الدين قشتمر (الأمير) ، انظر : قشتمر
 سيف الدين قشتمر الشمسي (الأمير) : ٩٦
 سيف الدين قنار (الأمير) : ٢١٩
 سيف الدين (الحاج) قنار الظاهري (الأمير) :
 ٥٥٢
 سيف الدين قتلو : ٨٩٠
 سيف الدين قتلوبغا الفخري (الأمير) ، انظر :
 قتلوبغا الفخري
 سيف الدين قتلوبغا المغربي (الأمير) : ١٩٤ ،
 ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٩١
 سيف الدين قتلوبك الكبير المنصوري (الأمير) :
 ٣٩ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ،
 ٧٥ ، ٨٣ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٦٨
 سيف الدين قتلوبغا علي (الأمير) : ٤١٧
 سيف الدين قل السلاج دار : ١٠٩ ، ١٣٨ ،
 ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٧٧ ، ١٨٠
 سيف الدين قوصود (الأمير) ، انظر : قوصود
 سيف الدين قيران (الأمير) ، انظر : قيران
 سيف الدين كادوكا المنصوري (الأمير) : ٣٢
 سيف الدين كراي المنصوري (الأمير) : ٣٦ ، ٣٧ ،
 ٦١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ،
 ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٣٣ ، ١٩٩
 ٢٠٨

سعد الدين رزق الله ولد ابن زليور : ٨٢٩ ،
 ٨٧٧ ، ٨٧٨
 سيف الدين سامي (الأمير) : ٤٦ ، ٧٢ ، ٨٦ ،
 ١٤٥
 سيف الدين سلك (الأمير) ، انظر : سلك
 سيف الدين سودي (الأمير) ، انظر : سودي
 سيف الدين شيخو للمصري (الأمير) ، انظر : شيخو
 سيف الدين الشيعي (الأمير) : ٥٣
 سيف الدين طاجا (الأمير) : ١٨٣
 سيف الدين طاجار الماردني (الأمير) : ٣٩٠
 سيف الدين طربسي (الأمير) : ١٩٧ ، ٢٠٤ ،
 ٢٣٥ ، ٢٣٨
 سيف الدين فرغاي الماشتكير (الأمير) ، انظر :
 سيف الدين الطشلاق (الأمير) : ٢٢ ، ٢٣ ، ٨٧
 سيف الدين ططر المنيفي (الأمير) : ٢٦٧
 سيف الدين ططاي (الأمير) ، انظر : ططاي
 سيف الدين ططاي الحسامي الكبير (الأمير) : ١٨١
 سيف الدين ططي (الأمير) : ٣٨٥
 سيف الدين طغرل الإيغاي (الأمير) : ٦٢ ، ٨٤
 سيف الدين طقتمر الدمشقي (الأمير) ، انظر :
 طقتمر الدمشقي
 سيف الدين طقزدر (الأمير) ، انظر : طقزدر
 سيف الدين طقصبا الناصري (الأمير) ، انظر :
 طقصبا
 سيف الدين طقصباي (الأمير) : ٢١٥
 سيف الدين طقطاي الساق (الأمير) : ٥٩ ، ١٠٩
 الأمير سيف الدين طقطاي : ٩٠٣
 سيف الدين ططبا الشمسي (الأمير) : ١٦٨
 سيف الدين طيطمر (الأمير) : ١٤٥ ، ٣٢٩ ،
 ٣٥٢
 سيف الدين طيتال (الأمير) ، انظر : طيتال
 سيف الدين عبد الطيف بن عبد الله البصري : ٤٠٥
 سيف الدين علي الملك المأمدة ، ملك اليمن ، انظر :
 المأمدة علي بن المأمدة دار
 سيف الدين تيق المنصوري (الأمير) : ٥٠ ،
 ٥٦ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٥ ،
 ٩٦ ، ٨٩

شجاع الدين غرلو (الأمير) : ٦٩ ،
١٧٧ ، ١٩٣
شجاع الدين فضل بن عيسى (الأمير) انظر : فضل
ابن عيسى
شجاع الدين فضل : ٢٠٢ ، ٣٣١ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ ،
٥٩٨
شجاع الدين اللالا : ٧١٦
الشجاعي : ١١٣ ، ١١٨
شرف (زعيم النصيرية) : ٩٣٦ ، ٩٣٧
شرف الدين إبراهيم بن زليو : ٢٤٨ ، ٢٥٩
شرف الدين بن صدى : ١١١
شرف الدين بن عيسى الدين بن نجيب الدين : ١٥٩
شرف الدين بن الملك المكي صاحب الكرك : ١١٦
شرف الدين أبو البركات موسى بن نيفس : ٧٥٣
شرف الدين أبو بكر بن محمد بن الشهاب محمود :
٣٠٩ ، ٣٤٩ ، ٣٥٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٣ ،
٦٥٤
شرف الدين أبو العباس أحمد بن نصر الدين عبد الحسن
ابن الرقة : ٣٣٩
شرف الدين أبو عبد الله محمد بن شريف بن يوسف
ابن الوحيد الزرعي : ١١٣
شرف الدين أبو الفتح أحمد بن سليمان بن أحمد بن
أبي بكر محمد بن عبد الوهاب بن مهنا الله الصيرجي
الأنصاري الدمشقي : ١٨٧ ، ٢٧٨
شرف الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن . . .
المقدس الخليل : ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٨
شرف الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن حسكر ابن
مظفر القتيبي الخليلي : ٥٥٥
شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي
الحسن بن شرف بن الفخر بن موسى الدمشقي :
٢١
شرف الدين أبو الحنفى أحمد بن قطب الدين محمد ابن
أحمد بن القسطلق (الشيخ) : ١٤١
شرف الدين أحمد بن إبراهيم بن سيح القزاري : ٢١
شرف الدين أحمد بن قيس التركاني (الأمير) : ٣٩
شرف الدين الخرافي : ٣٣٧ ، ٣٦٢

سيف الدين كساي (الأمير) : انظر : كساي
سيف الدين كسل (الأمير) : انظر : كسل
سيف الدين كهرادى للنصوري (الأمير) :
١٤١
سيف الدين ملكصر الناصري المعروف بالدم
الأسود (الأمير) : ١٤١
سيف الدين منكجار : ٢١٢
سيف الدين منكلى بنا (الأمير) : ٢٩٨ ، ٣٣٧ ،
٣٣٨
سيف الدين ، مكتوم الطبايعي ، انظر : مكتوم
الطبايعي
سيف الدين (الأمير) : ٤٩٩
سيف الدين توفى التيجاني : ٣٨ ، ٤٢ ، ٥٩ ،
٦٠ ، ٦٢ ، ٨٣ ، ٨٤
سيف الدين فوكلى : ١٧٧
سيف الدين قطاي الساقى (الأمير) : ٤٣
سيفه (الأمير) : ٧٣٣
السوياسى (الأمير) : ٧٦
شاذى : ٨٧٣ ، ٨٧٥
شارل الرابع (ملك فرنسا) : ٢٨٦
شافع بن محمد بن حل بن عباس بن إسماعيل التكتاني
المغسلاق (ناصر الدين مسيط ابن
عبد الظاهر) : ٣٢٧
الشافعى (الإمام) : ١٨ ، ٢٥٢ ، ٣٩٧ ،
٦٦٤ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠
شاهنشاه (ابن عم جوبان) : ٢٩٥
شاهنشاه والد (السلطان) الكامل شيبان : ٧٠٧
شاورشى ، انظر : جاورجى
شاورشى بن قنغر : ٧٨ ، ٨٦
الشورى : ٥١
شيل الدولة كافور الأقطراني الصاملى : ١٦٠
شيل الدولة كافور الطبريسى (الشهير بالماجى) :
١٧٠
شجاع الدين غرلو (الأمير) انظر : غرلو (الأمير)
شجاع الدين : ١٩٩

عبد الوهاب المملوك : ٧٥٤ ، ٧٥٣
 شرف الدين محمد بن نجم الاسكندراني : ١٥٨
 شرف الدين محمد بن جمال ابراهيم بن الشرف
 عبد الرحمن ابن مصري المنشي : ١٨٠
 شرف الدين محمد بن عبد الحميد : ١٧٠
 شرف الدين محمد بن فتح الدين عبد الله بن محمد
 ابن أحمد بن خالد الفيضاني : ٤٢
 شرف الدين محمد بن محمد بن نصر الله القلاسي
 المنشي : ١٥٨
 شرف الدين محمد بن معين الدين أبي بكر ظافر
 ابن عبد الوهاب المملوك المالكي بن خطيب
 القويم : ١٩٣
 شرف الدين محمد بن موسى بن محمد بن خليل
 القلاسي : ١٧١ ، ١٧٢
 الأمير شرف الدين عمود بن خطيب : ٢٨١ ،
 ٣٦٨ ، ٤٩٩ ، ٧٩٧
 شرف الدين موسى بن التاج إسحاق : ٣٤٧ ،
 ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠
 شرف الدين موسى بن زبدي : ٤٢٣
 شرف الدين هبة الله بن نجم الدين عن الرحم ...
 ابن البارزي : ٤٥٧
 شرف الدين يحيى بن أحمد بن عبد العزيز الجلاي
 الاسكندراني : ٢١
 شرف الدين يحيى بن يوسف المقدسي (المعروف
 بابن المصري : ٤٢٧
 شرف الدين يعقوب بن أحمد بن الصابوني الحلبي :
 ٢١٣
 شرف الدين يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المال
 المصري : ٣١٦
 شرف الدين يعقوب بن فخر الدين مظفر بن أحمد
 دهر الحلبي : ١٤١ ، ١٧٦
 شرف الدين يعقوب الحموي (الناضي) : ٩٣٥
 شرف الدين يونس بن أحمد بن صلاح النقاشي :
 ٢٧٠
 شرفك (رسول أزيك) : ١٧٧
 الشريف أبو العباس الصفراوي : ٨٨٣ ، ٨٨٨
 ٨٨٩ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٩٢٢
 الشريف ثقيف بن رضية : ٩٩١ ، ٧٠٤ ، ٨٢٠

شرف الدين حسين بن جندر (الأمير) ، انظر :
 حسين بن جندر
 شرف الدين حصة القلاسي : ٩٠
 شرف الدين الخطيري : ١٢٤ ، ٢٧١ ، ٢٨٠ ،
 ٣١١
 شرف الدين عبد الرحمن : ١٨
 شرف الدين عبد الله بن يحيى بن عبد الله الحراق :
 ٨٤ ، ٥٤
 شرف الدين عبد الله بن أحمد بن أبي الحوافر :
 ١١٣
 شرف الدين عبد الله بن تيمية ، أخوتق الدين :
 ٣٠
 شرف الدين (عبد الوهاب بن فضل الله المصري) :
 ١٤٢ ، ٣٢ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ١٠٧ ، ١٤٢ ،
 ١٧٧ ، ١٩٩ ، ٥٤٧ ، ٩٠٦
 شرف الدين عبد الوهاب النقش : ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
 ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ،
 ٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ،
 ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،
 ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ،
 ٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ،
 ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،
 ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ،
 ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ،
 ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ ،
 ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ،
 ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ،
 ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،
 ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،
 ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٨ ،
 ٤٩٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٣ ، ٥٣٥ ،
 ٥٤٦ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٦٠٤ ، ٦١٦ ،
 ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٧٠٩ ، ٧٤٠ ، ٨٨١
 شرف الدين عيسى بن مهنا (الأمير) : ١٧٨
 شرف الدين قيران الحاسي : ١٧٦
 شرف الدين المالكي : ٢٣٤ ، ٢٨٧
 شرف الدين محمد بن أبي بكر بن ظافر بن

شمس الدين إبراهيم بن قروينة : ٢٩٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٨

شمس الدين بن الحكيم : ٩١

شمس الدين بن الحسن : ٩٢

شمس الدين بن الفضل الحنفي : ٣٠

شمس الدين بن فخر الدين محمد بن فضل الله :

١١٦

شمس الدين بن كثير : ٢٢٧

شمس الدين بن نجم الدين غازي ... بن ارتقاء الأرقط

(الملك الصالح) : ١٢١

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن داود

ابن حازم الأندلسي الحنفي (قاضي القضاة) :

١٥ ، ١٦ ، ١٧

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن

عبد السلام بن جمال الترسلي المالكي : ١٥٨

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن شهاب أبي حل

الحسين بن شمس الدين أبي عبد الله محمد

الأرموي (الشريف) : ١١٠٠٠٠٠٠

الأشراف :

شمس الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الله

ابن أبي إسحق السرخسي الحنفي (قاضي

القضاة) : ٨٦ ، ٩٤ ، ١٢٢

شمس الدين أبو العباس أحمد بن يعقوب بن إبراهيم

الأسدي الطبري : ١٧٨

شمس الدين أبو القاسم محمد بن محمد سهل الأسدي

الفرناطلي الأندلسي : ٣٢٧

شمس الدين أبو اليسر بن الصالح : ٢٨٣

شمس الدين أحمد بن حل بن السيد الاسناني بن

حبة الله : ١٣

شمس الدين أحمد بن يحيى بن محمد بن عمر

الشهرزوري : ٧٥٥

شمس الدين الذكر الأشرقي : ١٠٩ ، ١٨٩

شمس الدين جعفر بن بكري : ٤٢١

شمس الدين الحريري : ٢٧٣ ، ٢٨٣

شمس الدين حسين بن أسد بن مبارك بن الأمير :

٣٨٧

شمس الدين خضر بن الحلبي المعروف بشلحوة :

٤١

٨٢١ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٥٢ ، ٨٥٨ ، ٨٥٨

٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٧

الشريف وشيعة بن أبي نعي بن أبي سعد حسن بن حل

ابن قتادة : ٦٣٦ ، ٦٩٩

الشريف التريدي : ٨٥٨

الشريف شرف الدين علي بن الحسين بن محمد :

٤٤٤ ، ٨٨٨ ، ٨٨٣ ، ٨٨٩

الشريف شهاب الدين ابن أبي الركب : ٦٢٢

الشريف شهاب الدين الحسين محمد بن الحسين

ابن قاضي المسكر : ٤٤٥ ، ٨١٥ ، ٨٥٦

الشريف شهاب الدين المشيخي : ٩٢٤

الشريف طاهر بن آدم : ٨٣٢ ، ٨٦٤

الشريف صليان بن ربيعة بن أبي نعي الحنفي :

٦٣٨ ، ٦٦٠ ، ٦٨٥ ، ٦٩١ ، ٧٠٤

٧٢٥ ، ٨٧٠ ، ٨٢١ ، ٨٣١ ، ٨٢٩

٨٥٢ ، ٨٥٨ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٩٠٣

٩٠٤

الشريف صالح بن علي بن محمود بن جمال : ٩١٥

الشريف مبارك بن عطية : ٥٧٣

الشريف المحتسب : ٤٨٩

شلم : ٦٩٩

شلي (قبيلة) : ٨٢٦

شلي بن حبة : ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٤٧٢ ، ٥٧٨

٥٨١ ، ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٧٥٥

٧٩٩

شيمان (قريب أناس) : ٤٩١

شيمان قريب يلبنا (الأمير) : ٨٨٣ ، ٨٦٨

٩٠٥

شيب : ٦٤٩ ، ٦٥٠

شمس بن الأزرق : ٣٦١ ، ٣٧٠

شمس نصر الله : ٦٨

شمس الدين آقشقر السلاج الدار (أمير ... الحاج) :

٤٢٨

شمس الدين آقشقر (الأمير) ، انظر : آقشقر

شمس الدين آقشقر القارسي (الأمير) : ١٦ ،

١٣٠

شمس الدين إبراهيم بن التركاني (الأمير) : ٢٦٠ ،

٢٩١

شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب المعروف
بأبي تيم الجوزية الخزرجي البغدادي : ٢٧٢ ،

٨٣٤

شمس الدين محمد بن أبي الفتح الجبل : ٨٤

شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد المؤمن بن البان

الأسدي : ٤٠٨ ، ٧٩٦

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن

مدلان : ٧ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٤٠ ،

٥٢ ، ٦٠ ، ٧٤ ، ٢٤٢ ، ٤٤٢ ، ٦٠٩ ،

٧٩٦

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الهلبلي :

٧٥٤

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الخلالطي : ٣٠ ،

٣٢

شمس الدين محمد بن أحمد بن التتاج : ١٨٧ ، ٣٧٥ ،

شمس الدين محمد بن التتاج إسماعيل : ٤٧٩

شمس الدين محمد بن الحسن بن سباع المعروف بأبي

الصالح : ٢٤٩ ، ٤٧٩

شمس الدين محمد بن دانيال بن يوسف بن معنوق

الخراساني الموصل : ٩٥

شمس الدين محمد بن الرومي : ٣٢٧

شمس الدين محمد بن سبيع : ٨٩٢

شمس الدين محمد بن سليمان النقصي : ٨٨٥

شمس الدين محمد بن للشهاب محمود بن سلمان بن فهد

الحلبلي : ٢٩٥

شمس الدين محمد بن الصاحب شرف الدين إسماعيل

ابن التقي الآملي : ١٣ ، ١٤

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن شاة الكلائي

السوادي : ٥٠

شمس الدين محمد بن عثمان بن الحريري : ١٥ ،

١٦ ، ٨٦ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٥ ،

٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٩٦

شمس الدين محمد بن علي بن موسى الزاهي : ٧٢ ،

٧٣

شمس الدين محمد بن البهاد أده بن عبد الحمادي بن

عبد الحميد بن عبد الحمادي بن يوسف بن محمد

ابن قدامة المقدس الحنبلي : ٦٥٩

شمس الدين المذكور صلاح دار (الأمير) : ١٨٠

شمس الدين سقر الأصغر المنصور (الأمير) :

٨٤ ، ٨٩ ، ٤٤٧

شمس الدين سقر شاه الظاهري (الأمير) : ١١٣

شمس الدين سقر الكمال (الأمير) : ٢ ، ٢٢ ،

٢٥ ، ٧٥ ، ٩٥ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،

١١٧ ، ١٦٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٧

شمس الدين سقر المروزي (الأمير) : ٧٧ ،

١٧٨ ، ١٩١ ، ١٦٣

شمس الدين سقر المنصور (الأمير) : ٢٩٩

شمس الدين الصهرودي : ٤٣٨

شرف الدين صاحب النازكي : ٤٢

شمس الدين صواب السبيل : ٢١

شمس الدين عبد القادر بن يوسف بن مظفر الخطيري

القميقي : ١٦٧

شمس الدين عبد الله بن المغني محمد بن يوسف :

٤٢٦

شمس الدين عبد الله بن فريال بن سعيد : ١٢٣ ،

٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٨٨

شمس الدين عبد الله بن الفخر : ١٤٢

شمس الدين عبد العظيم بن خليفة المجسي : ٣٣٧

شمس الدين فريال (الأمير) : ٨٦ ، ١١١ ،

١٩٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٧١ ، ٣٥٣

شمس الدين قرا سائر (الأمير) ، انظر :

قرا سقر

شمس الدين قسي : ٩٢٧

شمس الدين محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجزري

الدمشقي (المودع) : ٤٧١ ، ٩٥٢

شمس الدين محمد بن إبراهيم بن عيسى الرحيم بن

عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد

ابن نصر المعروف بأبي التيسرافي : ٨٥٧

شمس الدين محمد بن إبراهيم بن عمر الأسويطي :

٧٩٧

شمس الدين محمد بن إبراهيم التقيجواني : ٤٣٧ ،

٤٥٧

شمس الدين محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن

عبد الرحمن بن نجدة بن حمدان بن التتبي

الشافعي : ٢٢٥ ، ٦٧٦

شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن محمد بن شهاب
 محمود بن سليمان الحلبى : ٩٠٦
 شهاب الدين أحمد بن أبي حجلة : ٨٧٦
 شهاب الدين أحمد بن أبي المرح الحلبى : ٩٥٨
 شهاب الدين أحمد بن أحمد بن عطا الأدرى
 الحنفى المشرقى : ٢٠
 شهاب الدين أحمد بن الأمير الحاج آلامك (الأمير) :
 ٦٩٩ ، ٧٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤
 شهاب الدين أحمد بن بيلك الحنفى (الأمير) :
 ٨٨٦
 شهاب الدين أحمد بن حسين بن عبد الرحمن الأرمق
 الفقيه المدون وابن الأمد : ١٥٧
 شهاب الدين أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد النراق
 الأندلسى : ٨١١
 شهاب الدين أحمد بن صاروجا : ٤٥٥
 شهاب الدين أحمد بن صلاح الدين محمد بن الملك
 الأجدد محمد الدين . . . بن أيوب : ٢٠٠
 شهاب الدين أحمد بن عبد الدائم الشار ساسى :
 ١٢٦ ، ٧٤
 شهاب الدين أحمد بن عبد الكافى بن عبد الوهاب
 البلبى : ٣٠
 شهاب الدين أحمد بن عبد الملك بن عبد الممن
 ابن عبد العزيز بن جامع بن راضى المنازى :
 ٩٥
 شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد
 الوهاب بن عبادة البكرى التورى الشافى
 (المؤرخ) : ٨٢ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٣٦٢
 شهاب الدين أحمد بن عز الدين أبيك بن عبد الله
 الحساسى المصرى الديالى : ٧٩١
 شهاب الدين أحمد بن المصطفى : ١٧٠
 شهاب الدين أحمد بن علي بن أيوب بن ملوى
 المستول : ٦٥٨
 شهاب الدين أحمد بن علي بن أحمد بن الخول
 القوسى : ٤٢٥
 شهاب الدين أحمد بن علي بن صبح : ٨٢٤
 ٨٧٥
 شهاب الدين أحمد بن علي بن عبادة : ٩٥٠ ، ٧٥٤ ، ٣٧

شمس الدين محمد بن البان : ١٦٨ ، ٦٩١
 شمس الدين محمد بن المجد : ٣٢٦
 شمس الدين محمد بن عبد الدين محمد بن محمود بن
 جامع البندجى : ٤٠٦
 شمس الدين محمد بن محمد بن مرام الشافى : ٢١
 شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير
 الطيب : ٧٩٧
 شمس الدين محمد بن محمد بن عمر ابن السراج :
 ٧٢٢
 شمس الدين محمد بن محمود الأصفهاني (الشيخ)
 ٢٢٣ ، ٣٥٣ ، ٣٩٠ ، ٤٨٩
 شمس الدين محمد بن مسكين : ٧٩٦
 شمس الدين محمد بن مسلم بن مالك بن مزروح :
 ١٦٠
 شمس الدين محمد بن يوسف الجزرى الشافى :
 ٤٣ ، ١١٤
 شمس الدين محمد الأصفهاني : ٧٦٧
 شمس الدين محمد الأقفاني الحكيم : ٤٧٧ ،
 ٤٧٨ ، ٧٩٧
 شمس الدين محمد الكفاني : ٧٩٦
 شمس الدين المهندار : ٢٨١
 شمس الدين محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن
 ابن أحمد بن محمد ابن أبي بكر الأصفهاني :
 ٧٩٧
 شمس الدين موسى بن تاج الدين إسحاق : ٣٣٠ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٥٤٨ ، ٥٩٧ ، ٨٣٩
 الشهاب أبو إنشاء محمود بن سليمان بن فهد الحلبى :
 ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٦٩
 الشهاب أحمد بن علي الطباط : ٤١٤
 شهاب الدين بن الأزكى ، انظر : ابن الأزكى
 شهاب الدين بن الأنهسى : ٢٥٦ ، ٤١١ ،
 ٤١٢
 شهاب الدين بن علي الحنفى : ٥١
 شهاب الدين بن موسى : ١٥
 شهاب الدين أحمد بن آقوش المزيوى : ٣٤٧
 شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن برق
 (الأمير) : ٤٥٥

- شهاب الدين أحمد بن موسى بن جعفر الأرسني
 المصري : ٥٠٤
 شهاب الدين أحمد ابن القزويني : ٧٩٢
 شهاب الدين أحمد بن قنبر الدين أحمد . . . بن يحيى
 الأنصاري : ٤٦٩
 شهاب الدين أحمد بن فرسان : ٨٢٧
 شهاب الدين أحمد بن القنطري المصري : ٥٠٤
 شهاب الدين أحمد بن كشتندي المزي : ٦٥٨
 شهاب الدين أحمد بن الحسن : ٣٨٤
 شهاب الدين أحمد بن محمد بن سليمان بن هلال بن
 غانم : ٤٢٥
 شهاب الدين أحمد بن محمد بن قيس بن ظهير
 الأنصاري المصري الكاشاني : ١٦٧ ، ٢٣٣ ،
 ٧٩٢
 شهاب الدين أحمد بن محمد بن مري البلطكي الحنبل :
 ٢٦٣
 ب الدين أحمد بن محمد بن المكي بن رابعة
 (القافى) : ٢٤٠
 شهاب الدين أحمد بن محمود بن مري الكاشاني
 ٩٤٢
 شهاب الدين أحمد بن يحيى الدين يحيى بن فضل الله
 ابن حل المصري : ٣٠٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ،
 ٣٧٤ ، ٣٩٢ ، ٤٤١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،
 ٤٨٧ ، ٥١٢ ، ٦٢١ ، ٦٤٤ ، ٧٩٢
 شهاب الدين أحمد بن مسعود بن أحمد بن مفلح
 السنجري أبو القباس القبري : ٧٩١
 شهاب الدين أحمد بن المهتار : ٣٠٣ ، ٣١٢
 شهاب الدين أحمد بن موسى بن دوسك بن جكو
 المكاري : ٨١١
 شهاب الدين أحمد بن مياق الشاذلي : ٧٩٢
 شهاب الدين أحمد بن الوجيه المحدث : ٧٩٢
 شهاب الدين أحمد بن ياقين الرباعي : ٧٥٣ ،
 ٨٥٦
 شهاب الدين أحمد بن يحيى الجوهري : ٧٢٠
 شهاب الدين أحمد يوسف بن محمد الحلبي المعروف
 بالسمين : ٨٩٣
- شهاب الدين أحمد بن يوسف بن هلال الصفي :
 ٤٥٦
 شهاب الدين أحمد الكوادي : ٨٦٦
 شهاب الدين أحمد السجدي : ٤٤٩
 شهاب الدين صفار (الأمير) : ٢٣٧
 شهاب الدين عبد الطوف بن عز الدين عبد العزيز
 بن يوسف بن أبي البراء ابن المرسل : ٦٥٩
 شهاب الدين غازي بن أحمد بن الرواسلي : ٢٨ ،
 ١٢٢
 شهاب الدين غازي بن التماسر صلاح الدين داود بن
 للمظ عيسى بن إسماعيل أبي بكر بن أيوب
 (الملك المنصور) : ١٢١
 شهاب الدين ناصر المنصورى : ٤٩
 شهاب الدين قزطلي الصالحي (الأمير) : ١٠٨ ،
 ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
 ٢٧٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٦
 شهاب الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
 الكشغري : ١٦١
 شهاب الدين محمد بن حماد الدين أحمد بن تاج الدين
 ابن بنت الأخر : ٤٢١
 شهاب الدين محمد بن أحمد بن عبد الله . . . الإربلي :
 ٤٤٤ ، ٤٥٦
 شهاب الدين مرشد الخازندار المنصورى
 ٩٤ ، ٩٦
 شهاب الدين يحيى بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله
 ابن محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر
 المعروف بابن القيسراني : ٥١٢ ، ٨٨٥
 الشهابي : ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧١
 شهابي (الشهابي) : ٤٦٧ ، ٥٧١
 شيبو (الأمير سيف الدين المصري) : ٥٧٥ ،
 ٥٧٨ ، ٦٤٤ ، ٧٤٣ ، ٧٤٦ ، ٧٥١ ،
 ٧٥٢ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦٢ ،
 ٧٧١ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٩٧ ، ٨٠٢ ،
 ٨٠٥ ، ٨٠٩ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ،
 ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٢ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ،
 ٨٤٢ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ،
 ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣

- صادم الدين بكوت المنجری : ٣٨٦
 صادم الدين الجرمنکی (الأمير) : ٦٠ ، ٦١
 صادم الدين السيناوی (الأمير) : ٢٠٢
 صاروجا الحسای (الأمير) : ٧٦ ، ١٢٨ ، ٢٣٣
 صاروجا المظفری (للأمیر) : ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٢٣
 صاروجا النقیب (الأمير) : ٣٥٢ ، ٣٧٧ ، ٤٠٤
 صالح (الإمام) : ٨٦١
 الصالح ابن المجاهد ابن رسول : ٨٥٢ ، ٨٥٩
 الصالح صلاح الدين صالح بن الناصر محمد بن
 تلاتون (السلطان الملك) : ٤٣٢ ، ٥٤٦ ، ٩٣٠ ، ٨٤٢
 الصالح صلاح الدين يوسف : ٢٧٦
 الصالح حل بن الناصر محمد بن تلاتون : ٩ ، ٢٣ ، ٩١ ، ٩٧ ، ٤٥٦ ، ٤٤٦
 الصالح حماد الدين إسماعیل (السلطان) بن الناصر
 محمد بن تلاتون الصالحی : ٥٤٦ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٩ ، ٦٤٣ ، ٦٧٠ ، ٦٧٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٣ ، ٧١٥ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٥٤ ، ٧٩٤ ، ٨٠٦ ، ٨٢٩ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥
 الصالح نجم الدين أيوب : ٣٠ ، ٤٠ ، ٢٨٧ ، ٥٤٠
 صبيح التكروری (الشيخ) : ٢٢٧
 صدر الدين أبو الحسن حل بن الشيخ صفی الدين أبي
 القاسم محمد البصروی : ٢٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١
 صدر الدين أحمد بن محمد الدين عیسی بن الخشاب : ١٤٢
 صدر الدين أحمد بن محمد بن عبد الله التندری : ٣٥٤
 صدر الدين سليمان بن إبراهيم بن سليمان . . .
 ابن عبد الجبار المالکی : ٢٧٧
 صدر الدين سليمان بن أبي المز بن وهيب (الشيخ) : ٩٤
- ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٥ ، ٨٨٧ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٤ ، ٨٩٧ ، ٨٩٩ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٤ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٩ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢٢ ، ٩٢٧ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠
 شيفر البشقدار : ٥٨٣
 الشیخی : ٢٧٨
 شیرین (الشيخ) : ٥١٦
 شیرین بن شیخ الخاتکاء الرکنیة بیرس : ٧٩٤
 صاحب أمين الدين أمين الملك أبو سعيد عبد الله بن
 تاج الرئاسة ابن النمام : ٥٥٣ ، ٨٥١
 صاحب تقي الدين أحمد بن إسماعيل سليمان بن محمد
 بن هلال النشقی : ٧٢٠ ، ٧٥٤
 صاحب موقی الدين أبو الفضل عبد الله بن سيد
 الفولة : ٨٩٠ ، ٨٩٣ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١
 صاحب أشبونة : ٩٥٣
 صاحب توریز : ٨٦٣
 صاحب جبال الروم : ٨٣٤
 صاحب حسن کیفا : ٨١٥
 صاحب صنعاء : ٨٥٨
 صاحب طليعة : ٩٥٣
 صاحب قشتالة : ٩٥٣
 صاحب القرنيوة : ٩٥٣
 صاحب باردین : ٦٦٦ ، ٨٢٠ ، ٨٥٥ ، ٩٠٤ ، ٩٠٧
 صاحب المدينة المنورة : ٨٥٦
 صاحب اليمن : ٨٥٢ ، ٨٣١
 صادم الدين : ٧٦٥ ، ٨٧٨
 صادم الدين أزبك الجرمنکی (الأمير) : ١٤٦ ، ١٨٠ ، ١٧٦

صلاح الدين الشراييش : ١٠٣
 صلاح الدين ابن المتاي : ٧٦٨
 صلاح الدين بن المويد : ٧٥٣
 صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي : ٣٥٨ ،
 ٦١٣ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠
 صلاح الدين الدوامار : ٦٥٠
 صلاح الدين طرخان بن بدو الدين البصري (الأمير) :
 ٢٢٢ ، ٢٨٢ ، ٣٨٨
 صلاح الدين محمد بن إبراهيم المعروف بابن البرهان :
 ٦٣٨
 صلاح الدين محمد بن محمد بن علي بن صورة :
 ٤٢١
 صلاح الدين محمد بن العظيم شرف الدين عيسى
 ابن الزاهر داواد : ٥٠٦
 صلاح الدين يوسف : ٤١
 صلاح الدين يوسف بن أحمد الكواوير الناصري
 (الأمير) : ٣١٤ ، ٦٧٥
 صلاح الدين يوسف الأيوبي (السلطان) : ١٠١ ،
 ١٢٠ ، ١٤٦ ، ١٧٢ ، ٢٣٠ ، ٥١٠ ،
 ٩٤٦ ، ٥١٩
 صلاح الدين يوسف بن المغرب : ٤٩٠ ، ٤٩١
 صلاح الدين يوسف دواود توبق : ٣٠٣ ، ٣١٠ ،
 ٣١٢ ، ٣٢٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ،
 ٣٦٢
 صلاح الدين يوسف المهتار (الأمير) : ٣٥٠
 صمدق : ٨٧٤
 صنفار (الأمير) : ٧١٢ ، ٧١٤ ، ٧٢٥ ،
 ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٥ ،
 ٨٥٦
 صنفار بن منقر الأشقر (الأمير) : ١٩١
 صنفجي (الأمير) : ٦٩
 صواب الركني ، انظر : صفى كنين صواب الركني
 للصواب : ٨٨٣
 صوصون (الأمير) : ٣٥٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨
 صروط (الأمير) : ٨٦٢
 صفياء الجبدي : ٢٩١

صدر الدين سليمان بن محمد بن صدر الدين سليمان
 ابن عبد الحق : ٨٦٥ ، ٨٩٢
 صدر الدين الطيبي : ٤١٣ ، ٤٢٥ ، ٥٦٥
 صدر الدين عبد الكرم بن جلاله الدين محمد بن
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن
 عبد الكرم القزويني الشافعي : ٧٩٥
 صدر الدين عمر : ٨٨٣
 صدر الدين الكازاني : ٧٦٧
 صدر الدين محمد بن البارباري : ١٣٤
 صدر الدين محمد بن الشرف محمد بن إبراهيم بن
 أبي القاسم المهدوي : ٩٠٦
 صدر الدين محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد
 الشمر بابن المرحل وابن الوكيل : ٦٥ ،
 ٧٤ ، ٨٨ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،
 ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٦٧
 صدق بن فضل : ٧٢٨
 صدقة بن المستكني بالله : ٥٠٧
 صديق (الأمير) : ٦٩
 صربا : ٥٧٦
 الصرصري : ٨٦٤
 صرغتمش (الأمير الناصري) : ٥٣٦ ، ٥٧٥ ،
 ٥٧٧ ، ٦٣٥ ، ٨٠٩ ، ٨١٨ ، ٨٢٥ ،
 ٨٢٨ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ،
 ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦٢ ،
 ٨٦٥ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٧٠ ، ٨٧٢ ،
 ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ،
 ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٩٠ ،
 ٨٩٧ ، ٩٠٠ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١٨ ،
 ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٩
 صفرة بن سليمان بن مهنا : ٥٢٩
 الصفي الحل موسى : ٤١١ ، ٤٣٥ ، ٤٨٣ ،
 ٦٢٦ ، ٦٦٤ ، ٦٦٦
 الصفي عبد العزيز بن سرايا بن حل الحل : ٧٩٤
 صفى الدين جوهر : ٢٣٤ ، ٦٣٨
 صفى الدين صواب الركني : ٢٣٤ ، ٢٩٦
 صفى الدين عبد الوثن : ٧٥٦
 صفى الدين محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي
 الأرموسي : ١٥٨

ملقشمر الأحمدي (الأمير) : ٢٢٩ ، ٥٦٤ ، ٦٢٣	٢٨١ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤٩٩
٦٢٦ ، ٦٤٦ ، ٧١٧	٥٠٠ ، ٥٠٨ ، ٥١٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣
ملقشمر الخازن (الأمير) : ٢٧٢ ، ٣٢٣ ، ٣٥٢	٥٦٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١
٣٩١ ، ٤٩٤	٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠
ملقشمر المشق (الأمير سيف الدين) : ١١٨ ، ١٣٠	٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧
١٦٨ ، ٢٤٤ ، ٣٦٨	٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٧ ، ٦٢٧
ملقشمر الشريف (الأمير) : ٨١٣	٦٣٧ ، ٦٤٤ ، ٦٥٣ ، ٦٧٧
ملقشمر الصلاحي (الأمير) : ٢٢٩ ، ٢٤٩ ، ٢٢٧	ملقشمر طليح : ٦٥٠ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٠
٦٣٠ ، ٦٥٠ ، ٦٧٦ ، ٦٨٣ ، ٦٩٧	٦٧٨ ، ٦٨٨ ، ٦٩٢ ، ٧٤٦ ، ٧٦١
٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧	٧٩٤
٧١٧ ، ٧٢٢ ، ٧٢٤	ملقشمر القاسمي (الأمير) : ٨٧٥ ، ٨٥١ ، ٨٦٢
ملقشمر قل (الأمير) : ٤٩٨	٨٦٨ ، ٨٧٤ ، ٩٠٩
ملقشمر اليوسني (الأمير) : ٣٥٢	الطغر : ١٦٢ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ، ٦١٤
ملقشمر (الأمير) : ٣٠٣ ، ٣٣٨ ، ٣٥١ ، ٤١٧	طغر الناصري (الأمير) : ٢٦٠
٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٥١ ، ٥٦٢	طغاي (الأمير سيف الدين) : ٥٦ ، ٧٧ ، ٨١
٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩	١١٦ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦
٥٧٠ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٨١ ، ٥٨٢	١٤٤ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٨٣ ، ١٨٤
٥٨٤ ، ٥٩٩ ، ٦٠٥ ، ٦٢٠ ، ٦٢١	٢٩٦
٦٢٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٦٦٩ ، ٦٨١	طغاي (الأمير) : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢
٦٨٧ ، ٦٩٨ ، ٧٦٢ ، ٧٩٢ ، ٨٧٩	طغاي بن سنان : ٤١٨ ، ٤٥٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩١
ملقشمر (الأمير سيف الدين) : ٢٩ ، ١٢٨	٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢
١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٧٧ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦	طغاي بن سنان : ٦٥٩ ، ٦٦٠
ملقشمر الحسني (الأمير) : ١٩٤ ، ٢٥٠	طغاي عمر : ٤٢٥ ، ٤٣١ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦
ملقشمر الناصري : ٣١٤	طغاي عمر المصري (الأمير) : ٢٣٠ ، ٣٥٢ ، ٣٧٦
ملقشمر (الأمير) : ٣٢٢	طغاي الطباخي (الأمير) : ١٧٦
ملقشمر الواداري (الأمير) : ٧٣٤ ، ٨٣١ ، ٨٣٢	الإمام طغاي للكاشف : ٧٩٤ ، ٩٠٧
٨٣٥ ، ٨٤٤ ، ٨٤٨ ، ٨٧٠ ، ٨٩١	طغاي (أمير سلاح) (الأمير) : ٣٤٥ ، ٣٥٢ ، ٤٢٨
٨٩٤ ، ٩٢٩	٤٥٧
طغاي بن منكوش بن طغان بن باطو بن جوشي بن	طغرل : ٧٠٠
جنگر خان (ملك التتار) : ١٠٧ ، ١٢٧ ، ١٥٠	طغان (الأمير) : ٨٤ ، ٢٨٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٨
١١٠ ، ١٣٧ ، ١٤٥	طغاية (الأمير) : ٥٠٠ ، ٥٥٧ ، ٥٣٤ ، ٧٥٠
ملقشمر الناصري (الأمير) : ٦٥١	٧٥٠ ، ٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٨٤٣
طغاي (أودونية) أو طولونية بنت طغاي بن منجوق	ملقشمر (الأمير) : ٦٨٩ ، ٧١١ ، ٧١٩ ، ٧٢٥
ابن باطو بن دوش خان بن جنگر خان (الأمير) :	٨٣٤ ، ٧٥٥ ، ٧٦٢
٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٩٨	ملقشمر بن منصور بن جاز (الشريف) : ٢٨٠
ملقشمر (الأمير) : ٧٣٢	٢٨٨ ، ٢٠٤ ، ٣٩٢
ملقشمر (الأمير) : ٧٢١ ، ٧٢٧ ، ٧٢٩ ، ٧٣٥	ملقشمر (الأمير) : ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٤٩٩
٧٣٦ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤	ملقشمر (الأمير) : ٣٥١ ، ٦٤٦ ، ٦٧٧ ، ٨٠٥

الظاهر أسد الدين عبد الله - بن رسول (ملك اليمن) :
٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦
الظاهر بركات : ٤٩٥
الظاهر بيبرس البندقدارى (السلطان) : ٤١ ، ٢٢ ، ٤١
١٣٠ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٨٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦
٢٨٥ ، ٤٥٧ ، ٤٧٣ ، ٥٢٣ ، ٢١٤
٥٢٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٦٧٤ ، ٧٢٣
نظفية : ٣٠١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٤٢٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧
٤٦٤ ، ٤٩١
ظاهر الدين بن الرشيد أبو السرورين أبي النصر السمرى
المنشئ : ٥٠
ظاهر الدين غنار المنصورى الخازندار المعروف
بالبلبلى : ١٦٩
الصادق كنى (السلطان) : ٦٠ ، ٥٥ ، ٧٨ ، ١٠٦
١٩٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩٦ ، ٥٣٩
٦٧٤ ، ٦٥٤٧
حازر (الراغب) : ٤٩٦
عبد الصليب : ٩٢٦
العباس أحمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى
بن عبد الواحد بن أبي حفص : ٧٥٧
عبد الرحمن بن مكى ، سبط السلق : ٢٩٠
عبد الرحمن الطويل القبطى الأسلى : ١١٤
عبد الرزاق : ٢٨١
عبد الصمد (الشيخ) : ١٣٢
عبد العال (الشيخ) : خليفة أحمد البدرى : ٢٥٥
عبد العزيز الجوهري : ٧٢٠
عبد العزيز السجى : ٧٥٨
عبد العظيم المنبرى (الحافظ) : ٢٨٧
عبد عل (المواد) السجى : ٧٧١ ، ٧١٥ ، ٦٦٢
٧٤٠ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦
عبد الغفار بن قوح القوسى (الشيخ) : ٥٠
عبد الكرم (الشيخ) : ٦٥٩
عبد الله : ٨٩٧
عبد الله (الأمير) : ٨٧
عبد الله برشنبو التوبى : ١٦١

٧٥٢ ، ٧٦١ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٨
٨٤٥ ، ٨٥١ ، ٨٧٥
طيفان (الأمير سيف الدين ، نائب البيرة) : ٩٤
١٨٣ ، ٢٠٢
طوغان (الأمير) : ٥٧٣
طوغان تيمور (السلطان) : ٤٥٨
طوغان السلق (الأمير) : ٨١ ، ٢٥٢
طوغان شاد التواتين : ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤
طوغان الشمسى ستر الطويل : ٥٥٣
طوغان المنصورى (الأمير) : ١٠٠ ، ١١٨
طوغاى الجاشنكير (الأمير) : ٥١٨
طوغاى البلباغى (الأمير) : ٤١٨ ، ٦٥٤ ، ٦٥٩
طولوتير : ٥٦٢
طولوتير طقا (زوجة الأمير يلينا البيسارى) : ٤٧٣
طول بن بكتكز خان : ٦٢٩
طوبان (الأمير) : ٦٩
طوبرس المنزلى (الأمير) : ١٩٤
طوبى حاجى (الأمير) : ٧٧ ، ٢٢٦ ، ٤٠٣ ، ٥٢٣
طوبى حلاوة الأوجاق : ٨٧٣ ، ٨٧٥
طوبى الحموى : ١٧١ ، ٢٧٩
طوبى المولدات الصغير (الأمير) : ٦٣٩
طوبى الشمسى (الأمير) : ٨٧
طوبى القاسى (الأمير) : ٢٣٠ ، ٣٨٧ ، ٢٣١
طوبى المنبرى (الأمير) : ٤٧٨ ، ٤٨٧ ، ٤٩٧
٤٩٨ ، ٥٦٤ ، ٥٦٨ ، ٦٢٠ ، ٦٤٥
١٧٢ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٩
٧٥٢ ، ٨٢٩ ، ٨٤١ ، ٨٥٥ ، ٨٥٨
٨٦٩ ، ٨٧٥ ، ٨٩٨
طوبى المسمى (الأمير) : ٢٥٢
طوبى المنبرى : ٧٦٦
الطوبى ، انظر صدر الدين الطوبى
طوبى (الأمير) : ٦٥١ ، ٨٦٨ ، ٨٧٤
طوبان (الأمير) : ٨٢٤ ، ٨٢٨ ، ٨٣٥
طوبان (الأمير) : ٢١٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٥
٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٩٢ ، ٣١١ ، ٣٥٧
٣٥٨ ، ٣٧٩ ، ٤٠٧ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨
٦٢٣ ، ٦٣٧ ، ٨٢٤ ، ٨٢٧ ، ٨٥١

حرب البحرين : ٢٤٥ ، ٢٣٦ ، ٢٢٩ ، ٢١٤ : ٤٥٢
 عبد الله بن زرعان القزويني : ٩٦
 عبد الله بن السري بن الحكم : ١٧٣
 عبد الله بن حل بن سليمان بن فلاح غليف الدين بن عبد
 الرحمن الباقلي البجلي الثاني : ٧٢٣
 عبد الله بن حل بن يحيى : ٢٨١
 عبد الله النوفلي المالكي : ٧٨١ ، ٧٩٥
 عبد الملك المنصورى : ٢٣٠
 عبد المؤمن : ٧٣٠
 عبد القوي بن عبد الوهاب السلاسي : ٤٢٢ ، ٥٧٤
 عبد القوي بن عبد الوهاب : ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٩٨ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥
 عبد الوهاب البصري : ٢٩٠
 عبد الوهاب بن رواج : ٢٩٠
 جلودن : ١٠٩
 حيد مكة : ٨٥٨
 حيدان : ٩٩٢
 حيدان (سلطان الدولة السعدي) : ٢٥٩
 حيدان بن جوشن السعدي (الشيخ) : ٤٢
 حيدان بن طعان : ٩٨٣ ، ٩٨٦
 حيدان الجلاب : ٧٠٣
 حيدان الحليوي السعدي : ٥٠
 حيدان خياط : ٢٠٤
 حيدان الحيدان : ٥٨
 حيدان : ٤٩٤ ، ٦٩٠
 حيدان : ٦٥٠
 حيدان : ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ، ٢٠٩
 حيدان : ٢٣٥ ، ٤٤٥ ، ٥٩٦ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦
 حيدان : ٥٢٨ ، ٥٧٩ ، ٦٠٠ ، ٦٣٦ ، ٦٨٣
 حيدان : ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٥٠ ، ٧٧٠ ، ٧٧٧
 حيدان : ٨٠٧ ، ٨١٥ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٧٣
 حيدان : ٨٩٩ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١١ ، ٩١٢
 حيدان : ٩١٣ ، ٩١٥ ، ٩١٧
 حيدان : ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧
 حيدان : ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١
 حيدان : ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١

- عز الدين أبيك الحياك : ١٢٠ : ١٨٥ : ٢٩٨٠ : ٣١٦
عز الدين أبيك الحياك الجدي : ٤٠٣
عز الدين أبيك الخازندار (الأمير) : ٨٤
عز الدين أبيك الخطيرى : ٣١٦
عز الدين أبيك القيسرى (الأمير) : ١٨٥
عز الدين أبيك الروى المنصورى السلاح دار (الأمير) : ٤٣ : ١٢٨
عز الدين أبيك الشجاعي الأتقز : ١٠ : ٣٣ : ٥١
عز الدين أبيك الطويل الخازندار المنصورى (الأمير) : ١١ : ٣٥ : ٣٠ : ٢٥
عز الدين أيلمر (الأمير) : ٤٦٩
عز الدين أيلمر الخطيرى (الأمير) : ٢٧ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٦ : ٥٥ : ٧١ : ٧٧ : ٧٨ : ١١١
عز الدين أيلمر : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٤٧ : ١٩٣ : ٢٦٣ : ٢٦٩ : ٣٥١ : ٤٢٣ : ٤٣٥ : ٤٤٠
عز الدين أيلمر قدياق : ٣١٣ : ٣٦٩
عز الدين أيلمر الخواذار (الأمير) : ١٤٦ : ١٧٦ : ٥٠٠ : ٥٤٧
عز الدين أيلمر الرشيدى (الأمير) : ٥١ : ٨٩
عز الدين أيلمر الزراق : ٤٨٧
عز الدين أيلمر الزردكاش (الأمير) : ١١٠
عز الدين أيلمر السلاى : ٣٠٣
عز الدين أيلمر السنائى (الأمير) : ٤٦ : ٨٩٤
عز الدين أيلمر الشمسى : ١٠٢
عز الدين أيلمر الشيشى : ٧٧ : ٨٧ : ١٦٣ : ٢٠٢
عز الدين أيلمر الملقب المستعار المعروف بالزراق : ٣٢٨ : ٣٢٠
عز الدين أيلمر السرى (الأمير) : ٤٦٣
عز الدين أيلمر الكيكى (الأمير) : ٢٦٦ : ١١٦
عز الدين أيلمر الكوكنتى الزراق (الأمير) : ٨ : ١١ : ٣٩ : ٥٧ : ١٥٧ : ٢٦٠
عز الدين الحسن بن الحارث بن الحسين بن يحيى بن خلية بن نجما بن حسن بن محمد : ٩٥
عز الدين حسين بن عمر بن محمد بن حجر (الأمير) : ١٥٩
عز الدين حرمة القلانى : ١٠٠
- ٥٩٨ : ٦٠٢ : ٦٠٩ : ٦٢٨ : ٦٣٠ : ٦٧٣ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٨٨ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٢٢ : ٧٢٨ : ٧٧٧ : ٨٠٢ : ٨٠٤ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨١٦ : ٨١٩ : ٨٣٩ : ٨٥٢ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٨ : ٨٧٣ : ٨٧٦ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١٣ : ٩١١
مرهات البرادى : ٧٧٤
مرهات خوراث : ٢٠١
عرك : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٦
حرفات الطوشى : ٧٠٦
عز الدين بنو سالومة : ٩١
عز الدين بن ملحبا : ٣٧٤
عز الدين أبو سفر جاز بن شيعة (الأمير) : ١٣٠ : ١٣٢
عز الدين أبو عبد الله محمد بن تقي الدين سليمان . . .
أبن قدامة الخليل : ٣٣٨
عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ظافر الشيرازى المصرى : ٤٢
عز الدين أحمد بن جمال الدين محمد بن أحمد بن ميسر المصرى : ١٦٧
عز الدين أحمد بن محمد بن أحمد القلانى : ٤٠٤
عز الدين أزدمر (الأمير) : ٥١٤ : ٥٧٨ : ٦٥٧ : ٧٠٢ : ٨٠٨ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٣٦ : ٨٥٠ : ٨٥٢ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٩ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٩١ : ٨٩٤ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩١٠ : ٩١٥
عز الدين الأفرم (الأمير) : ٤٣ : ٧٥ : ١١٠ : ١١١ : ٣١٤
عز الدين أبيك (السلطان) : ١٦١ : ٣٦٠ : ٦١٦
عز الدين أبيك الأفرم : ٣٦ : ٣٩ : ٤٧ : ٥٧ : ٦١ : ٦٣ : ٦٧ : ٦٨ : ٨٦
عز الدين أبيك البغدادى (الأمير) : ٤٦ : ٦٢ : ٦٦ : ٦٩ : ٧٦ : ٢٤٠ : ٤٤٧

عزيز : ١٥٦
 العزيز بالله الفاطمي (الخليفة) : ٦٤٨
 العزيز عثمان بن المنيث عمر بن العادل بن الكامل الأيوبي
 (الملك) : ٣٨٨
 العزيز عثمان بن صلاح الدين الأيوبي : ٥١١
 عاف : ٣٠١
 الصمد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد النصار المراق الإيجي :
 ٨٨٥
 عطيفة (الشريف) : ١١ ، ١٥ ، ١٠٩ ، ١٩٤ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٩٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٨٤ ، ٤٠٨
 عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله
 ابن عبد الواحد الخزرجي الدلاحي : ٢٣٥
 عفيف الدين عبد الله بن يحيى الدين عبد الله ... بن هبة الله
 المستألف : ٣٣٧
 عقيل (الشريف) : ٢٦٥
 علاء الدين آقباغا عبد الواحد (الأمير) : ٣١٩ ، ٢٠٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤١٤ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٥١٥ ، ٥٣١ ، ٥٤٣
 علاء الدين بن أمير حاجب : ٢٥٦
 علاء الدين بن توتل : ٤١٩
 علاء الدين بن سعيد : ٦٩٦
 علاء الدين بن القلنقي (الأمير) : ٦٤٣
 علاء الدين بن محمد البلبيكي (الأمير) : ١٦
 علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن
 خطاب التاجي (الشيخ) : ٩٦
 علاء الدين إسطوان القواداري (الأمير) : ٨٥
 علاء الدين إسطوان الظاهري : ١٨٩
 علاء الدين الطبرسي (الأمير) : ٤٠٣
 علاء الدين الطبرسي المنصوري : ٥١
 علاء الدين أطنبا برناق (الأمير) : ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٨٤١ ، ٨٦٦ ، ٨٧٠ ، ٨٧٣ ، ٨٧٥

عز الدين الخضر بن يحيى بن عمر بن الخضر الهكاري :
 ٣٣٩
 عز الدين خطاب المراق : ١٦
 عز الدين حشاق (الأمير) ، انظر دقاق
 عز الدين ديناور المنيزي : ٣٢
 عز الدين الزراق : ٣٢٣
 عز الدين مقلطاي (الأمير) : ١٨٩
 عز الدين عبد الرحمن بن نور الدين علي بن الحسن بن
 محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات : ٣٥٣ ، ٥٥٣
 عز الدين عبد العزيز بن بدر الدين محمد بن جماعة :
 ٧٠٠ ، ٧١٣ ، ٧٨٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٥٢ ، ٤٢٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٨ ، ٤٦٥ ، ٥٠٣ ، ٥٢٢ ، ٥٤٧ ، ٦٢٤ ، ٦٤٧ ، ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٧٢٥ ، ٧٦٦ ، ٧٩٨ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٨ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٩٠٣
 عز الدين عبد العزيز بن شرف الدين محمد القيصراني
 (الأمير) : ٨٤
 عز الدين عبد العزيز بن عبد الجليل الخزازي : ٩٤
 عز الدين عبد العزيز بن منصور : ٧ ، ١٣٢ ، ١٣٣
 عز الدين عبد المؤمن بن قطب الدين أبو طالب عبد الرحمن
 ابن محمد بن الكمال أبو القاسم عمر بن عبد الرحمن
 ابن عبد الرحمن بن الحسن المعروف بابن العجسي
 الحلبي الشافعي : ٥٥٣
 عز الدين فرج بن قراستقر (الأمير) : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٨٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٥٥٨
 عز الدين القيصرى : ٣١٦
 عز الدين الكوكندي (الأمير) : ٢٦٧ ، ٢٦٨
 عز الدين كيكلوس بن كينسرو : ١٨٦
 عز الدين محمد بن سليمان ... بن الشيخ أبي عمر :
 ٣٣٠
 عز الدين محمود بن علاء الدين بن الكوراني : ٤٨٢ ، ٧١٧
 عز الدين موسى بن علي بن أبي طالب أبو الفتح الموسوي
 (الشريف) : ١٥٨

علاء الدين ألقنبا الجندار (الأمير) : ٩٦
علاء الدين ألقنبا الحاجب (الأمير) : ١٣٧ ، ٢٢٩ ، ٢٥٥ ، ٣٦٨ ، ٣٣٠ ، ٤٧٨ ، ٤٢٩ ، ٤٥٩ ، ٤٦١
علاء الدين أيتغل الشيشي (الأمير) : ٢٠٣
علاء الدين أيتغدي الباشقري : ٢٥٦
علاء الدين أيتغدي التليل الحسي : ١٥ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٧٧ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ٢٣٠ ، ٢٨١
علاء الدين أيتغدي الخوردي (الأمير) : ١٥ ، ٤٩ ، ١٢٨ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٧٧ ، ٢١٦ ، ٢٣٤ ، ٣١٢
علاء الدين أيتغدي شخير الحساي (الأمير) : ٣٩ ، ٦٣ ، ٩٢ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٥٩
علاء الدين أيتغدي الشيرزوري : ٩ ، ١١ ، ١٥
علاء الدين أيسر السلاقي (الأمير الزرقاني) : ٣١٢
علاء الدين أيتغشي أمير آشور : ٣٤٥
علاء الدين سمك (الأمير) : ٩٠ ، ٨٦
علاء الدين مقلاني (الأمير) : ٣٢٣
علاء الدين طوال بن ألكي (الأمير) : ١٨٢
علاء الدين الطويل : ٣٣٠
علاء الدين طوبوس الخزنداري (الأمير) : ١٩٩
علاء الدين علي بن آل ملك بن بدر الدين لؤلؤ : ٣٣٩
علاء الدين علي بن إسحاق بن أبي العلاء لقنوي : ٢٨٧ ، ٣١٥
علاء الدين علي بن الأمير بدر الدين بن الحسي : ١٣١
علاء الدين علي بن البرهان إبراهيم بن ظفر البرلسي : ٢٤٥ ، ٣٥٦ ، ٤١١
علاء الدين علي بن بلخان القارسي الحفي : ٤٧٠
علي بن محمد (أمير) : ٦٢٠
علاء الدين علي بن تاج الدين أحمد بن سعيد بن الأثير : ٤٤ ، ١٠٧ ، ١٧٢ ، ٢٠٥ ، ٣٢٧ ، ٥٤٧
علاء الدين علي بن حسن المرواني : ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٤٠٠ ، ٤١١ ، ٤١٥
علاء الدين علي بن الرين بن أبي البركات بن عثان بن

أسد بن المنجا التنجسي : ٣٠٣ ، ٤١١ ، ٨١٣
علاء الدين علي بن سمع الدين القارقي : ١٣٢
علاء الدين علي بن الأمير سيف الدين بلخان القلجوي : ٦
علاء الدين علي بن صبح (الأمير) : ٤٥٩ ، ٤٦٢
علاء الدين علي بن طغرل (الأمير) : انظر علي بن
بن طغرل
علاء الدين علي بن عبد الظاهر : ٤٨ ، ٧٣ ، ٧٤
علاء الدين علي بن عثان بن أحمد بن عمرو بن محمد القرشي : ٦٣٦
علاء الدين علي بن القصر عثان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني المعروف بابن التركاني الحفي : ٧٧٥ ، ٧٤٨ ، ٨١٣
علاء الدين علي بن فتح الدين محمد بن محيي الدين عبد الله ابن عبد الظاهر السلي : ١٧٩
علاء الدين علي بن فضل الله كاتب السر : ١٢٦ ، ٤٤٧ ، ٤٦٥ ، ٤٨٠ ، ٥٦٦ ، ٥٥٩ ، ٦٠٩ ، ٦٢٢ ، ٦٤٤ ، ٦٦٣ ، ٧٣٤ ، ٧٧١ ، ٨٢٥ ، ٨٢٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢٢ ، ٩٢٤
علاء الدين علي بن قراشقر ، انظر علي بن قراشقر
علاء الدين علي بن تيران السكري : ٦٠٩
علاء الدين علي بن الكوراني (الأمير) : ٤١١ ، ٤٦٣ ، ٤٩١ ، ٥١٤ ، ٦٥٦ ، ٧١٧ ، ٧٥٠ ، ٧٥٧ ، ٧٩٨ ، ٨١٦ ، ٩٢٦ ، ٩٣٤
علاء الدين علي بن الكافري (الأمير) : ٣١٤
علاء الدين علي بن محمد بن الأطروش السقفي : ٦٥٣ ، ٦٧٢ ، ٧٠٠ ، ٧١٧ ، ٧٢٩ ، ٧٥٨ ، ٧٧٢ ، ٧٧٨ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٥٢ ، ٨٧٦
علاء الدين علي بن محمد بن خطاب الباجي (الشيخ) : ١٤١
علاء الدين علي بن محمد بن سليمان بن خاتل بن غلام : ٤٢٦ ، ٤٢٧
علاء الدين علي بن محمد بن مقاتل الحوافي : ٤٨٣ ، ٦٩٥ ، ٧٠٥ ، ٧٢٠ ، ٧٤١ ، ٨٥٧
علاء الدين علي بن محمود بن حميد القنوي : ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣١٩ ، ٧٩٥
علاء الدين علي بن المرواني : ٤٨٢

علم الدين طه بن منصور بن إبراهيم الكنتشي : ٩٦٧	علم أبو شاكر : ٤٢٢
علم الدين طه بن معين الدين سليمان البروتانه : ٨٥	علم القراء يعقوب : ٤٥٨
علم الدين علي بن علاء الدولة : ١٠٣ ، ٣٩٥ ، ٣٤٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤١٨ ، ٤١٩	علم دار (الأمير) : ٦٠٣ ، ٩٢٤ ، ٨٧٦
علم الدين علي التتري (الأمير) : ٤٠٥	علم الدين إبراهيم بن التتاج إسحاق : ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٨ ، ٣٢١
علم الدين علي السائق (الأمير) : ١٧٦	علم الدين (كاتب آل ملك) : ٨٣٦
علم الدين الفرج : ٨٥٣ ، ٦٩٩	علم الدين إبراهيم بن الرشيد بن أبي الوحش بن أبي سليقة : ٥٠
علم الدين القنطري : ١٤٥	علم الدين بن سبطول : ٦٦٥ ، ٦٧٢ ، ٧٠١ ، ٨١٤
علم الدين كنجشاه الببادري (الأمير) : ٩٢ ، ٨٦	علم الدين بن القطب : ٤٤٨
علم الدين كنجشاه المصري : ٣٩٩	علم الدين بن علاء الدولة : ٤٧١
علم الدين محمد بن نصر أبق الجوهري : ٣٣١ ، ٤٣٤٠ ، ٤٠٥	علم الدين الإسري : ٣١٧ ، ٣١٩
علم الدين منطاي : ٣٧٥	علم الدين أيمن الزقاق (الأمير) : ٦٧٢ ، ٧٤٦ ، ٨٨١
علم الدين منطاي (الأمير) : ٩١٧	علم الدين سليمان بن إبراهيم بن سليمان المعروف بابن المستوفى المصري : ٦٥٩
علم الدين منطاي بن أمير مجلس (الأمير) : ١٤٥ ، ١٦٢ ، ١٨٥	علم الدين سليمان بن مهنا ، انظر سليمان بن مهنا
علم الدين منطاي أبقيل (الأمير) : ٥٦ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٢٠٤	علم الدين سنجر البرواني (الأمير) : ٤٢ ، ١١٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٢ ، ٣٢٨
علم الدين منطاي الهائي (الأمير) ، انظر منطاي الهائي	علم الدين سنجر (الجلال الأمير) : ٩ ، ١١ ، ١١٤ ، ١٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١١١ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٧٦ ، ٢٠٩ ، ٢٧٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٥٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٤ ، ٤٨٥ ، ٥٢٣ ، ٥٨٨ ، ٦٠٢ ، ٩٤٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٢٣ ، ٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٥٩ ، ٦٦١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤
علم الدين منطاي البيسري (الأمير) : ٤١	علم الدين سنجر الجندار (الأمير) : ٤٣ ، ١٣٩ ، ١٩٢ ، ٢٣٥ ، ٢٩٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٦٧٥
علم الدين منطاي الجليلي (الأمير) : ١٦٢ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٨٥ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٣ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨	علم الدين سنجر الحصص ، انظر سنجر
علم الدين منطاي السنجري (الأمير) : ١٧٦	علم الدين سنجر الخاقان (الأمير) : ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٢٩٦ ، ٣٢٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٧
علم الدين منطاي السوياسي (الأمير) : ٢٥٢	علم الدين سنجر الخياط (الأمير) : ٣١٥ ، ٨٠٠
علم الدين منطاي التتازاني (الأمير) : ٥٩	
علم الدين منطاي المسعودي : ٥٤ ، ٧٦ ، ١٠٩ ، ١٠٧ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٩٢٩	
علم الدين منطاي (الأمير) : ٩٢٩	
علم الدين منطاي : ٣٣٤ ، ٤٦٥	

- علم الدين سنجر الفخري (الأمير) : ١٤٦ :
علم الدين سنجر الشجاع (الأمير) : ١٨٠ : ٥٤٧ :
علم الدين سنجر الصالح (الأمير) : ١٢١ :
علم الدين عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري المروفي
بالمعراق : ١٣ : ٧٩١ :
علم الدين عباد بن تاج الدين أحمد بن إبراهيم بن زليخور :
٢٤٨ : ٦٦٥ : ٦٨٣ : ٦٩٠ : ٧٠١ :
٧١٦ : ٧٣٤ : ٧٥٠ : ٧٥٩ : ٧٦٠ :
٨٠٩ : ٨٢٣ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣٥ :
٨٤٢ : ٨٤٩ : ٨٥٩ : ٨٦٩ : ٨٧٧ :
٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ :
٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ :
٨٩١ : ٨٩٣ : ٩٠٦ : ٩٢١ : ٩٢٨ :
علم الدين عبد الله بن كرم الدين الكبي : ٢٢٠ :
٢٢٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٥٩ : ٤٧٠ :
علم الدين علي : ٥٠٤ :
علم الدين علي بن حسن المرواني (الأمير) : ٥٠٥ :
علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي
(الحافظ المورخ) : ٤٧٠ : ٤٧١ :
علم الدين قيس الملقب : ٣٠١ : ٤٠٦ :
علم الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى الأحنف :
٣١٥ : ٣١٦ : ٤٥٧ :
علم الدين محمد بن القصب أحمد بن مفضل : ٤٠٣ :
٤٣٦ : ٤٦٥ :
علم الدين المشطوب : ٣٦٥ :
علم (أمير) : ١١ : ٨٦ : ٢٤٩ : ٣٣٧ : ٤٧٠ :
٨٢٥ : ٨٩٧ :
علم (الشيخ) : ١٨٣ : ٣٧٨ :
علم بادشاه (الملك) : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٤٠٤ : ٤١٠ :
٤١٨ : ٤٣١ : ٤٣١ : ٤٣٧ :
علم باشا خان يوسف : ٦٦٠ :
علم بن أبي طالب : ١٧٤ : ١٧٨ : ٩٣٦ : ٩٤٢ :
٩٤٣ :
علم بن أحمد فخش (أمير) : ٣٥٧ : ٥٧٩ : ٦١٠ :
علم بن أيمن الخطيري : ٣٥٧ :
علم بن حسن : ٨٢٦ :
علم بن داود بن سليمان بن داود بن الماشد القنطري
٤٥٧ :
- علم بن دلتجي القنطري : ٥٨٣ :
علم بن الركيعة الماشد : ٦٨٤ :
علم بن السابق : ١٤٠ :
علم بن السميدي (الأمير) : ٣٥٢ :
علم بن السقا (الحاج) : ٣٦٩ :
علم بن الأمير سلا (الأمير) : ٦١٥ :
علم بن سنجر : ٨٠٦ : ٨٠٧ :
علم بن سيف الدين أبو بكر : ٢٨٥ :
علم بن السوفا : ٣٨٩ :
علم بن عبد الصمد الأسمردي : ٢٢٣ :
علم بن عيسى (الوزير) : ٦٠ :
علم بن طرطاي البشتقدار (الأمير) : ٨٧٥ :
علم بن طغرل (الأمير) : ٢٦٠ : ٢٨٨ : ٤٩٨ :
٥٨٤ : ٦٩٣ : ٧٠٥ : ٧٠٩ : ٧٢٨ :
٧٣٨ : ٧٩٥ :
علم بن قراستغر (الأمير) : ١٠٩ : ١٤٦ : ١٩٤ :
٢٤٦ : ٣٠٥ : ٣١٠ : ٥٥٨ :
٧١٠ : ٧٥٤ :
أمير علم بن قنطري (الأمير) : ٧ :
علم بن السلطان قنطري : ٧٢٤ :
علم بن الكركري (الأمير) : ٤٩٤ :
علم بن نجم الدين قنطري : بن أرق الأرق
(الملك العادل) : ١٢١ :
علم بن التبريزي (الشيخ) : ٢٠٢ :
علم بن التبريزي (الشيخ) : ٧٨ : ٨٧ :
علم بن الفواد (الشيخ) : ٧١٥ : ٧١٦ :
علم بن شاه (الوزير) : انظر سواج على شاه
علم بن الطليح (الحاج) : ٦٠٢ : ٦٨٥ : ٦٨٦ :
علم بن الكسح (الشيخ) : ٧٢٩ : ٧٤٢ : ٧٥٧ :
علم بن المارديني (الأمير) : ٨٥١ : ٨٧٠ : ٨٨٤ :
علم الدين علي بن صبح : ٦٧ : ٦٨ :
عماد الدين : ٢٧٧ :
عماد الدين بن بيت المقدس : ١٨٠ :
عماد الدين بن الشرازي : ٣٧٤ :
عماد الدين أبو البركات بن الطيال : ٧٥٦ :

- عماد الدين أبو الحسن علي بن فخر الدين عبد العزيز
ابن قاضي القضاة عماد الدين عبد الرحمن بن
السكري الشافعي : ١٣٣
عماد الدين أبو المباس أحمد بن شمس الدين محمد بن
إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور للمقدسي
(الفتحية المحتفل) : ١٢١
عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ابن الخطيب القرشي :
٨٩٨ ، ١٤٥
عماد الدين إسماعيل بن محمد ... بن القيسراف : ٤٥٥
عماد الدين إسماعيل بن الملك المغيث شهاب الدين
عبد العزيز بن المظفر عيسى ابن المادد أبي بكر بن
أيوب (الأمير) : ١٤١
عماد الدين السكري : ٤١٥
عماد الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله
بن معروف بن السكري : ٦
عماد الدين علي بن عيسى الدين أحمد بن عبد الواحد بن
عبد المنعم بن عبد الصمد الطرسوسي : ٧٥٤
عماد الدين محمد بن المغيرة بن الحسن : ٤٥٥
عماد الدين محمد بن صفى الدين محمد بن عرف الدين
يعقوب النويري : ١٨٥
عماد الدين محمد بن إسماعيل بن محمد اليهسي : ٢٨٦ ،
٤٣٢ ، ٧٩٦
عمر مختار السلطان (الحاج) : ٨٨٦
عمر بن أبي عبد الله بن التهمذ (الشيخ) : ١٢٢ ،
عمر بن أرغون (الأمير) : ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٦٠٩ ،
٦٤٦ ، ٨٢١
عمر بن باجزوت : ٩٥٦
عمر بن الخطاب : ١٧٥ ، ٨٨٩ ، ٩٢٢ ، ٩٤٣ ،
٩٤٥ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠
عمر بن القواس : ٣٦٥
عمر بن مسافر (أخوارجا ركن الدين) : ٨١٥ ،
٩٠٦
عمر بن موسى بن مهنا : ٧٥٩ ، ٨٩٦ ، ٩١٧
عمر بن الناب (الأمير) : ٥٣٦
عمر بن يعقوب بن أحمد السعدي (الشيخ) : ٤١
عمر شاه (الأمير) : ٧٤٩ ، ٨٢٣ ، ٨٢٥ ، ٨٤٩ ،
٨٥١ ، ٨٦٨ ، ٩٠٣
عمر الساماني (الشيخ) : ١٤٢
- عمر القرمي : ١٧٧
عمر بن الماس : ٢٢٠
العمري (الأمير) : ٨٧
عمر : ٣٦٦
عمر الأكبر : ٢٥٨
عمر البابا (عبد منجك) : ٨٢٣
عمر السمرق (شجاع الدين) : ٣١٦ ، ٣٤٢ ،
٣٤٥ ، ٣٧٧ ، ٤٣٤ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ،
٦٠٩ ، ٦٢١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٩ ، ٧١٧ ،
٧٢٩ ، ٧٤٢ ، ٧٤٦ ، ٧٦٠ ، ٧٦٨ ،
٧٩٦
عمر سيحا : ٧١٨
عيسى بن حسن المجان (الشريف) : ٦٦٨ ، ٧٢٨ ،
٨١٦ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٣٥ ، ٨٥٣ ، ٨٥٦ ،
٨٦٧ ، ٨٩٢ ، ٩٠٥
عيسى بن فضل الله بن أخى مهنا (الأمير) : ٦٣٨ ،
٦٥٩
عيسى بن مريم : ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٦٠
غازان (السلطان محمود) : ٤٣ ، ٦٤٥ ، ٧ ، ٢٧ ،
٢٨ ، ١٣٣ ، ١٨٩ ، ٥١٢ ، ٥٣٣
غازي شلبي : ١٨٦
غازي موسى : ٧٨
غازية الخاتنة : ٤٥٧
الغالب بالله أبو الوليد إسماعيل بن أبي سعيد فرح بن
إسماعيل بن نصر سبط ابن الأحمر : ١٨٩ ، ١٩٨ ،
٢١٤ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣
غلام (الأمير) : ٢٨٦
غلام بن أطلس خان (الأمير) : ٣٧٨
الغني (الأمير) : ٧٦
غرس الدين خليل : ٣٤٥ ، ٤٢٥
غرس الدين خليل بن الإريلى : ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٣٠
غرلو (الأمير شجاع الدين) : ٦٢٤ ، ٦٤٨ ،
٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٧ ، ٦٨٢ ،
٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٧ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ،

- فتح الدين صدقة الشرايبي : ٦٧٥
 فتح الدين محمد بن سيد التلس : ١٢٦ ، ٣٧٥
 القنفر (ستوف الصحة) : ٨٧٩
 القنفر (ناظر الجيش) : ٨٨١
 القنفر بن مليحة : ٨٧٩
 القنفر الإزيلي : ١٨٨
 القنفر محمد بن فضل الله بن عروف التنبلي : ١٠٢
 ١١٥ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٦
 ١٧٢ ، ١٨٢ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢١٤
 ٢٣١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٢٧١
 ٢٨٠ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩
 ٣١٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٤٧
 ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩
 ٥٤٧ ، ٥٤٨
 قنفر الدين (الاستاد) : ٢٧٠
 قنفر الدين (القاضي) : ٩٣٥
 قنفر الدين ألقبنا الظاهري (الأمير) : ١٤١
 قنفر الدين بن السيد : ٦٨٣ ، ٦٩٠ ، ٧١٦ ، ٩٢٠
 قنفر الدين أبو عمرو صهّان بن محمد بن صهّان التوزري :
 ١٣٣
 قنفر الدين أبو عمرو صهّان بن علي بن يحيى بن هبة الله
 الأنصاري الشافعي : ٢٠٥
 قنفر الدين أبو عمرو صهّان بن الجبال أحمد بن محمد
 بن عبد الله الظاهري : ٣٢٨
 قنفر الدين أبو الهادي أحمد بن إسماعيل بن علي بن الحجاب
 الكاتب : ٢١٢
 قنفر الدين أحمد بن تاج الدين سلامة الكندي المالكي
 ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٣
 قنفر الدين أحمد بن الحسن بن الجلابريدي : ٩٩٧
 قنفر الدين إسماعيل بن عبد القوي بن الحسن بن سيرة
 الحيدري الاسفاني : ٩٥
 قنفر الدين ابن الرضي : ٨٧٩
 قنفر الدين إلياس (الأمير) : ٧٢٨ ، ٧٣٨ ، ٧٤٧
 ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨١٣
 قنفر الدين أياس اللواداري : ٣٣٠ ، ٣٥٨ ، ٣٨١
 قنفر الدين أياز الشمسي : ٢٨ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠
 ٩٢ ، ١٠٠ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٨٣ ، ٢٣٩
 ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧٠٦ ، ٧١٢
 ٧٢٠ ، ٧٢٢ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١
 ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٤٧
 ٧٥٨ ، ٧٥٦ ، ٨١٣
 غرلوا البلوكتدار (الأمير) : انظر شجاع الدين
 غرلوا البلوكتدار (الأمير)
 غرلو الركني (الأمير) : ٣١٦
 غليك المادلي (الأمير) : ٢٣٩
 الغوري (السلطان) : ٥٥١
 الغوري (القاضي القضاة) : أنظر : حسام الدين حسن
 بن محمد الغوري الحنفي
 غياث الدين أولوغ خان محمد جيتا بن طفلق (ملك دهلي) :
 ٣٢٢
 غياث الدين بن رشيد الدين (الوزير) : ٣٩٧
 غياث الدين كريت : ٣٠٣
 غياث الدين كيشيرو : ١٨٦ ، ٣١٤
 غياث الدين محمد أرباكاوّن : ٤٠٦
 غياث الدين محمد أربك : ٧٧٣
 فاتن الصالحى : ٧١٨
 فاجر اللواقي : ٨١٢
 فار السقوف ، أنظر ناصر الدين
 فارس الدين أصلم الرادعي (الأمير) : ٣٢
 فارس الدين ألبكي (الأمير) : ٧٤٧ ، ٧٦٦ ، ٧٩٨
 ٨٠٧ ، ٨١٦ ، ٨٢١ ، ٨٤٠ ، ٨٥٠
 ٨٥٢ ، ٨٥٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩
 فاضل أغوييناروس (الأمير) : ٨٣٦ ، ٨٧٢
 ٨٨٥
 فاطمة بنت علي بن أبي طالب : ٩٤٢
 الفاطميون : ٨٥
 فايد : ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٧٢
 فتح الدين بن زين الدين بن وجيه لادين بن عبد السلام :
 ١٦٠
 فتح الدين بن صبرة (الأمير) : ١٦ ، ٣٦
 فتح الدين أبو التوت يونس بن إبراهيم الكتاف
 المستقل المعروف بالديوي : ٣١٦
 فتح الدين أحمد بن محمد بن سلطان التتومي الشافعي :
 ١٢ ، ١٢

- قننشي : ٣٥٩
نواثر : ٧٣٤
فياض بن مهنا (الأمير) : ٢٠١٤ ، ٢١١ ، ٣٧٣ ، ٥٦٣ ، ٦٢٣ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٧ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٩٢ ، ٦٩٢ ، ٧٢٨ ، ٧٣٤ ، ٧٧٠ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٣٥ ، ٨٣٩ ، ٨٦٢ ، ٨٩٦ ، ٩١٧
فيليب البسويل (ملك فرنسا) : ٢٨٦
فيليب السادس (ملك فرنسا) : ٣١٩
(الأمير) قازان : ٥٩٠
القزاقية (طائفة) : ٧٩٣
قاييلى (السلطان) : ٥٥١
قاييد : ٧٢٠
قباثر (الأمير) : ٨٢ ، ٤١٨ ، ٤٩٨
القجياق (القجياقية) : ٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٥٧٥
قبيش (الأمير) : ٧٩٧
القطب : ٩ ، ٢٤ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٤٨١ ، ٥٠٦ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٥٤
قلاى (الأمير) : ٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٦٢ ، ٦٨٨ ، ٦٩٥ ، ٧١٩ ، ٧٦٧ ، ٧٧١ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨١٧ ، ٨٣١ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٦٠ ، ٨٧٠ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٨ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩١١
القيلة الذهبية : ٢٣٢ ، ٧٧٣
قنادة (الشريف) : ٢٥٢
قجا (الأمير) : ٨٠٣ ، ٩٠٩ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩
قجسار (الأمير) : ٦٩
قجسارن الموكندار (الأمير) : ٢٦٠ ، ٣٧٧
قندادار (الأمير) : ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٢ ، ٣٢٧
قرا (الأمير) : ٨٧ ، ٣٥٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٨٢١
قرا خليل بن أليكى : ٤٩٤
قراينا (القاسى) : ٧١٢ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٣٩ ، ٧٣٠
قراجا (الحاجب) : ٦٢٣ ، ٦٣٩ ، ٦٧٢ ، ٧٥٠
قصر الدين داود : ٥
قصر الدين حيد الوهاب : ٨٦٥ ، ٩١٤
قصر الدين حيان بن إبراهيم بن مصطفى الترككاف : ٢٤٠
قصر الدين حيان بن بلخان بن مقاتل : ١٧٩
قصر الدين حيان بن عل بن حيان المعروف بالين عظيم جبرين : ٤٦٩ ، ٤٧٠
قصر الدين حيان بن محمد بن حية الله بن المسلم المعروف بابن البارنى : ٣٢٥
قصر الدين عل بن تقي الدين محمد بن حديق النيد : ١٧٠
قصر الدين عمر بن عبد العزيز بن الحسين ، بن الخليل انتهى : ١٤ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٢ ، ١٢٧ ، ٥٤٧
قصر الدين ساجد بن قروية : ٢٤٨ ، ٨٢٩ ، ٨٧٧ ، ٨٧٩ ، ٩٢٠
قصر الدين محمد بن شاه الدين عبد الله بن أحمد بن عل بن الحلى : ٣٥٩ ، ٤٧٠ ، ٥١٢
قصر الدين محمد بن تاج الدين محمد ... بن مسكين : ٢٢٩ ، ٤٤٢
قصر الدين محمد بن شكر : ٣٢١
قصر الدين محمد بن عل بن إبراهيم بن عبد الكرم المصرى الشافى : ٨٣٣
قصر الدين محمد بن يحيى بن عبد الله بن شكر المالكى : ٦٣٨
قصر الدين محمود : ٤٣٧ ، ٤٣٨
قصر الدين التوزى المالكى : ٣٥٣
قصر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ : ٣٠
فرج بن قراسنقر ، أنظر عز الدين فرج بن قراسنقر فردز الكمال (الأمير) : ٨٧
الفرعج : ٤٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٢٣ ، ٥٣٣ ، ٦٤٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٧٧٧ ، ٧٩٤ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٨ ، ٩٥٢ ، ٩٥٥ ، ٩٥٥
فضل (الأمير) : ٨٢٦ ، ٨٢٨ -
فضل بن عيسى (الأمير) : ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٦٠ ، ٢١٢
فضل بن قاسم بن قاسم بن جاز (الشريف) : ٨٤٠ ، ٩١٥
الغورنسيون : ٨٢٧

قلب الدين عبد الكرم بن عبد اللور بن عبد الكرم

الحلبى الحنبلى : ٣٨٨

قلب الدين محمد بن علي بن عبد الصمد بن عبد القادر

النبطلى : ٢٤٠ ، ٢١٣

قلب الدين محمود بن محمود بن مفلح الشيرازى : ٩٦

قلب الدين موسى بن أحمد بن الحسين بن شيخ السلامة :

١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٥٤٨

قلب الدين يوسف بن أسيل الدين محمد لإبراهيم بن عمر

الموفق الإسمردى : ١٣٣

تغر (الأمير) : ٣٥٢ ، ٧٤٦ ، ٧٩٦

تليز بن الفارغانى : ٦٠

تليز الشمسى : ٦٥١

تطلقوا (الأمير) : ٧٦ ، ٨٧

تطلقسمر (الأمير) : ٨٩ ، ٩٠١ ، ٣٥٢ ، ٦٢٩

تظفر (الأمير) : ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤٣٥ ، ٧٣٩

تظلو برس : ٤٣٦

تظلو بقا (الأمير) : ٨٧ ، ٥٤٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦١

٥٦٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٥٩٩

٨٢٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٩ ، ٨٤٤ ، ٨٥١

تظلو بقا الشمسى (الأمير) : ٧٢٩ ، ٨٠٥ ، ٨٢١

٨٣٩ ، ٨٤١ ، ٨٧٠ ، ٨٧٦ ، ٨٩٨

٩٠٩

تظلو بقا طاز الناصرى (الأمير) : ٢٣٠

تظلو بقا الطرخانى : ٩٠٩

تظلو بقا الطويل (الأمير) : ٢٧٢ ، ٤١٨

تظلو بقا الفخرى (الأمير) : ١١٨ ، ١٥٧ ، ٢٢٨

٢٨١ ، ٤٠٨ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٩٩

٥٠٠ ، ٥٠٨ ، ٥٢٩ ، ٢٨١ ، ٥٥١

٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨

٥٧١ ، ٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨١

٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٦٠٠

٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠

٦٠٧ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٩ ، ٦٠٧

٦٠٨ ، ٦١٦ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٣٨ ، ٦٥٢

تظلو بقا الكركى (الأمير) : ٧٠٠ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥

٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٨٣٧

تظلو بك الأوشاقى (الأمير) : ٨٣ ، ٢٨٦ ، ٣٧٨

تظلو بك الغاشقى (الأمير) : ١٤٢ ، ٢٨٩

قراجا بن دلتاد : ٤٣١ ، ٤٩٤ ، ٥٦٦ ، ٦٠٦

٨٦٨ ، ٨٧٠ ، ٨٧٤ ، ٨٧٤ ، ٨٨٦ ، ٨٩١

٨٩٤ ، ٨٩٨ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٦ ، ٩٢١

قرجا الشمسى : ٦٩

قراجا السلاج دار (الأمير) : ٤٩٨

قرلسنقر (الأمير) : ٤٠ ، ٥٦ ، ٥٨٠ ، ٦١ ، ٦٢

٦٧ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢

٨٢ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٠٠

١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٥

١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٤٢ ، ٢٠٩ ، ٢٠٧

٢١٠ ، ٣٠٥ ، ٣٥٤ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٥٦

٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٦٥٩ ، ٧١١ ، ٧٥٨

قراكل : ٧٣٣

القراطة : ٩٤٥ ، ٩٤٩

قراوول : ١٤٧

قردم (الأمير) : ٨٢٣ ، ٨٢٥ ، ٨٤٥ ، ٨٥٩

٨٧٠ ، ٨٧١

قرطلى : ٥٨٦

قرطقا : ١٧٧

قرمان (الأمير) : ٦٩

قرمى (الأمير) : ٣٧١ ، ٤٧٦ ، ٤٩٧ ، ٦٢٣

٧١٧ ، ٧٢٢

قرمشى (الأمير) : ١٩٥ ، ٤٦٢

قرمشى بن قراجين : ٥٢٣

قرمشى الزمى (الأمير) : ٧٧

قرموط : ٣٧٠ ، ٤٥٥

قرونة (الأمير) : ٧٩٦

قسطنطين (بطرك الأرمن) : ٢٤٦

قشمر (الأمير) : ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٥٨ ، ٣٨١

٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢

٨٤٢ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٧ ، ٨٩٦ ، ٩٢٤

قشمر الشمسى : ١٦

قشمر المظفرى : ١٦

قشمر النجيبى (الأمير) : ١٦

القطب بن شيخ السلامة : ٢٥٠

قطب الدين لإبراهيم بن محمد ... بن قوقل التليلى

الإدفوى : ٤٢٥

قطب الدين أبو بكر بن محمد بن مكرم : ٨٥٦

قوام الدين الشيرازى : ١١٤ .	قطوبك الساسى : ٣٦٧
قوام الدين مسعود بن محمد بن سهل الكرماني الحنفى :	قطوش : ٧٥٠
٧٥٥ ، ٦٤٧ ، ٤٨٩	قطوبك بننت (الأمير) تنكر : ٢٨٩
قوسون (الأمير) : ٢٧٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ،	قطولجا (الأمير) : ٧١٨ ، ٧٣٣ ، ٧٤٩ ، ٨٠٥
٢٩٧ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،	قطولجا الأرغوى : ٧٧١
٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،	قطولجا الحسوى (الأمير) : ٤٥٩ ، ٥٦٧ ، ٥٩٥
٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ،	٥٧٠ ، ٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٨٠٣
٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،	٨١٣ ، ٨٠٨
٤١١ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ،	قطولجا التوادار : ٨٢١
٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ،	قطولجا الزينى (الأمير) : ٢٥٩
٤٦٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٤ ،	قطولجا السيفى الكتيرى : ٧٩٦
٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٩ ، ٥١٦ ، ٥٢٢ ،	قطايا بن سعيد : ٣
٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٤١ ،	ققيج الجوكشار : ٣٥٠
٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩ ،	قلاون ، انظر المنصور قلاون
٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ،	قلمرس بن الحاج طبرس الرزىرى (الأمير) : ٣٢٦
٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،	قلج أرسلان بن لطفى : ١٨٦
٥٧٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ،	قلج أرسلان : ٨٧٣
٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ،	قلدى (الأمير) : ٨٧
٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ،	القلشنى : ٣
٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ،	القلشنى : ١٤٧
٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٤ ،	قل (الأمير) انظر سيف الدين قل
٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ،	تليجى (الأمير) : ٣٥٢
٦١٥ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٥ ،	قمارى (الأمير) : ٣١٨ ، ٣٥٢ ، ٤٣٨ ، ٤٥١
٩٠٩	٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥١٨ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧
قيامر (الأمير) : ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٦٢٠ ،	٦٠٠ ، ٦٠٥ ، ٦٠٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣ ،
قيامر الخاسكى : ٩٢	٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٥ ،
القيراطى المصرى النمشق الشافى : ٩٠٧	٦٣٧ ، ٦٤١ ، ٦٤٧ ، ٦٥٢ ، ٦٦٠ ،
قيران (الأمير) : ١٧ ، ٧٩ ، ٨٥	٦٦١ ، ٦٦٨ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ،
	٦٩٩ ، ٧٠٢ ، ٧١٠ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ،
كاشانوس : ١٧٧	٧٤٨ ، ٨٦٨
كافور الشيل : ٢٦٥	قمدارى الحسوى (الأمير) : ٣٥٢ ، ٥٨٨
كافور الحرم : ٧٠٦	قمدارى الحسوى (الأمير) : ٨٠٣ ، ٨٢٦ ، ٨٥٩
كافور المندى الطواشى : ٦٢٤ ، ٧٠٦	٨٨٣
الكامل سيف الدين شيبان بن التاصر محمد بن قلاوون	قندس (الأمير) : ٨٥٠ ، ٨٩٦
الأقلى السلى (السلطان للملك) : ٥٤٦ ، ٥٦٣ ،	قنفل ، انظر شجاع الدين قنفل
٦٢١ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ،	قوام الدين أمير كاتب الحنفى : ٨٥٤
٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٩ ،	قوام الدين الحسن بن محمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن أبى
	سيدالمعروف يابن الطراح : ٢١٢

كرم الدين أكرم الكبير بن حبة الله : ٧٨ ، ٦١ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٥٢٦ ، ٥٣٤ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٧٧٨ ، ٨٨٨ ، ٩٦٢

كستلى (الأمير) : ٧٧ ، ٨١ ، ١١٦ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ، ١٦٨

لكسريون : ٢١

كشري (الأمير) : ٣١٤

كشل (الأمير) : ٦٠٧ ، ٨٢٢ ، ٨٧٠ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤

كشلى الإنديسى (الأمير) : ٧٥٢ ، ٧٤٨

كشلى (الأمير) : ٨٦٩ ، ٩٠٩ ، ٩٢٩

كلشت الحلس (البابا) : ٤٨

كلال الدين بن الأمير (القاضي) : ٩٣٧

كلال الدين أبو الحسين على بن حسن بن على الموزناني : ٤٢٧

كلال الدين أبو حصص عمر بن عز الدين أبو البركات ابن أبي خزيمة العقيل الحلبى : ٢١٣

كلال الدين أحمد بن جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان البكرى بالرائل

لشريش : ١٨٧

كلال الدين جعفر بن ثعلب بن جعفر بن على الأندوى :

٤٧٩ ، ٧٩٣

كلال الدين عبد الرحمن بن عبد المحسن حسن بن شرغام

الكنفلى الحنبلى : ٢١٣

كلال الدين عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن

القفطى البغدادى للمؤرخ : ٢٥٢

كلال الدين عبد الله بن محمد بن على ... الواسطى الماقلو :

٣٠٥

٧١٠ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٢٠ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٤٨ ، ٧٥٤ ، ٧٥٦ ، ٧٩٤ ، ٨٦٦

كليك : ١٠

كليك خان : ٢٩٢

كلبية : ١٢٥

كبيشة بن منصور بن جازين شيمه (الشريف) : ٨٤

٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤

كبيغا (السلطان) ، انظر : كماله كبيغا

كبيك (الأميرة) : ١٨٤

كبيك ابن الناصر محمد ، انظر : الأشرف علاه الدين كبيك

كبيكن (الأمير) : ١٣ ، ٩٠ ، ١٠٩ ، ١٢٩ ، ٢٨٧ ، ٣٢٧ ، ٤٢٢ ، ٨٩٧

كبل (الأمير) : ٢٨٦ ، ٣٥٢

كدال (أم الناصر الحسن) : ٧٤٥

كرامة بن بختار : ٨٣٤

كرت (الأمير) : ٢٤٩

الكروج : ١٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤

الكركية : ٧٢٥

الكركيون : ٥٧٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩ ، ٦٠٤ ، ٦١١ ، ٦٦١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٢

كرنيس (ملك النوبة) : ١٠٧ ، ١٦١ ، ٢٥٠

كرم الدين ابن الصاحب أمين الملك عيلقه ابن لغنام : ٨٧٩

كرم الدين أبو شاكرا : ٥١٣

كرم الدين أبو الفضائل عبد الكرم بن العلم حبة الله ابن السيد ابن أخت الطاج بن سيد الفولة :

٩٣ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٧٢ ، ٢٥٩

كرم الدين أبو التماس عبد الكرم بن الحسن بن أبي

بكر الآمل الطبرى : ٥٠ ، ٨٣ ، ٩٥

كرم الدين أكرم بن الخطيرى المعروف بكرم الدين

الصغير : ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧١

كرم الدين أكرم بن الشيخ : ٨٣٦ ، ٨٧٩

- كمال الدين محمد بن علي الزركاني : ٢٥٥ ، ٢٩٠
 كمال الدين محمد بن عماد الدين اسحاق بن أحمد بن سعيد
 ابن الأمير : ٢٣٤
 الكافي الصغير (الأمير) : ٧٦
 كجي أو كجور : ٦٤٢
 الكنجاي : ٢٥٤
 كشتلي ارزاق المنصوري (الأمير) : ٦٧٥
 كنز الدولة بن شجاع الدين نصر بن فخر الدين مالك بن
 الكنز : ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٢٥٠
 كوجبا الساق (الأمير) : ٢١٦
 كوسيري أمير شكار (الأمير) : ٢٩١
 كوسري السلاح دنر (الأمير) : ٧٧ ، ٨٦
 كوكاي طاز : ٢٦٠
 كوكاي المنصوري (الأمير) : ٥١٨ ، ٦٣٤ ، ٦٤٦
 ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٧٢٢ ، ٧٦٨ ، ٧٩٦
 كهرdash الزريق (الأمير) : ٧٧
 كوفك : ٧٢٣
 كيتسر (الأمير) : ٢٦٤
 كيه : ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩
 لا جين (الأمير) : ١٤٤ ، ٦٣٥ ، ٧٣٨ ، ٧٤٣ ،
 ٨٠٥ ، ٨٢١ ، ٨٣٢
 لا جين الإبراهيمي : ٢١٦
 لا جين ليتل (الأمير) : ٦٩
 لا جين الخاسكي : ٣٠٩
 لا جين الملاق ، انظر حسام الدين لا جين الملاق
 لا جين الممرى زيراج (الأمير) ، انظر : حسام الدين
 لا جين الممرى
 اولو (ملوك القصر محمد بن فضل الله) : ٣٤٧ ، ٣٨٤ ،
 ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ، ٤٢٢
 اولو الخليلي ، انظر : بدر الدين اولو الخليلي
 ليفون : ٣٨ ، ٢٣٧
 ليون الخلس : ٢٤٦ ، ٤١٨
 مسجد بن الحاج اسحاق ، انظر : سعد الدين ملج
 مازان (الوزير) : ٧٦٨ ، ٨٠٦
 ملكه بن آقش (الإمام) : ١٧٩ ، ٩٤٨
 مسعود : ٨٨٣
 للمون (الخليفة هبلي) : ٦٧٣
 للمون بن البطي : ٥١٤
 مبارك الدين سواز الروي (الأمير) : ١٣
 مبارك الدين الطوري : ٧
 مبارك الاستادارا : ٧٧٥
 مبارك بن عطية : ٣٢٤ ، ٤٦٣
 متلك الخطا : ٦٢٩
 متلك الروم (ملك الروم) : ٢٦٣ ، ٥٦٦ ، ٩٥٦ ،
 ٩٥٧
 متلك سيس (وانظر صاحب سيس) : ١٦ ، ١٧ ،
 ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩
 متلك قبرس : ٤٨
 متلك الهند : ٦٤٥
 متقال الطواشي : ٥٤٥
 المجلد علي بن المؤيد داود بن المظفر أبو سعيد المنصوري
 عمر بن رسول صاحب أمين (سيفدالين) : ٢٣٤ ،
 ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،
 ٢٦٧ ، ٢٦٢ ، ٢٧٦ ، ٨٣١ ، ٢٢٢ ،
 ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ،
 ٨٥٢ ، ٨٥٨ ، ٨٦٧ ، ٨٨٦ ، ٨٨٨ ، ٨٩٢
 المجد بن المجد : ٤٨١
 المجد (مجدالين) إسماعيل بن محمد بن باقوت السلاوي
 (الخوارج) : ١٧٥ ، ٣٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ،
 ٢٧٢ ، ٢٨٩ ، ٤٤٦ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ،
 ٥٥٨ ، ٥٦٣ ، ٢٩٣ ، ٢٧٦ ، ٦٠٤ ،
 ٦٠٥ ، ٦٣٠ ، ٧٥٥
 مجد الدين إبراهيم بن لفيتة : ٢٥٦ ، ٢٨٠ ، ٢٩٨ ،
 ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٢٤٠ ، ٢٥٤
 مجد الدين إبراهيم بن محمد التامار المعروف
 بأبن الخبي : ٤٥٦
 مجد الدين أبو بكر بن اسحاق بن عبد العزيز الزركلوي
 (الشيخ) : ٢٨٧ ، ٥٠٤
 مجد الدين أبو بكر بن محمد بن قاسم الترنسي : ١٨٨
 مجد الدين أبو حنيد موسى بن أحمد بن محمود الأقصري :
 ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٤٨٩ ، ٥٠٥
 مجد الدين أحمد بن معين أبي بكر الحنفي المالكي : ٢٣٣
 مجد الدين حرم : ١٤٢ ، ٣٧٥

محمد بن عبد العظيم بن علي بن سالم ، جمال الدين أبو بكر
أبن السطلي : ٤٢٠ ٤٢٢
محمد بن عبد الله بن أحمد إبراهيم المرشدي (الشيخ) : ٤٢٧
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن ربيع المالقي :
٩٥٧ ، ٩٥٨

محمد بن عبد الله بن شهاب الدين ابن المؤيد : ٢١
محمد بن عز الفرائش (الحاج) : ٤٢٣
محمد بن عبد الله بن علي ، الظفر : محمد بن يلقطلو
محمد بن يحيى : ١٤٤ ، ٣٤٨ ، ١٧٣ ، ٢٥٨ ،
٥٢٦

محمد ابن الكرواني : ٨٧٩ ، ٨٧٥ ، ٨٥١
محمد بن صالح : ١٤٨
محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ... بن سيد
الناس الميمري الأشبيلي (الحافظ فتح الدين أبو الفتح) :
٣٧٦

محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن المعروف بميمالك الله
الموصل : ١٤١
محمد بن مهنا : ١٧٨
محمد بن التماس محمد : ٥٤٦
محمد بن قصير الخيمري الميمري : ١٧٨

محمد بن واصل الأحمد : ٨٣٩ ، ٨٤٣ ، ٨٥٦
٩١٦ ، ٩١٥ ، ٩١١ ، ٩١٠ ، ٩٠٨ ، ٨٥٩
محمد بن يلقطلو بن تيسور : ٤٠٤
محمد بن يلقطلو بن عبد الله بن يحيى : ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤٢١ ،
٤٢٥

محمد بن يوسف : ٧٧٨ ، ٨١٨ ، ٨٢٩ ، ٨٢٨
محمد أبو بكر بن الطائي : ٦١٠
محمد بن يحيى بن جق : ٢٨٣
محمد الثاني بن طلق : ٦٤٥
محمد الحسيح : ٣٢٣
محمد الخطابي : ٤٨٥
محمد رمزي : ٨٢٧
محمد المزيان : ١١٣
محمد القنسي : ٤٠٣

محمد المرشدي (الشيخ) : ٢٩٦ ، ٢٨٥
المصرة : ٩٤٦
محمود (الأمير) : ٥٧٦ ، ٥٨٤
محمود بن محمد بن الحكيم : ٤٢٤

محمد الدين خليل الناري (الشيخ) : ١٢٧
محمد الدين سالم : ١٢٥
محمد الدين سالم بن أبي الهيثم بن جليل الأندلسي : ٢١
محمد الدين يحيى بن عمر بن خالد بن الخشاب الخروزي
الشافعي : ١١٣

محمد الدين محمد بن حمزة بن محمد الفرجوني : ١٣٣
محمد الدين موسى الحياضي الكاشف : ٧٥٠ ، ٧٧٢ ،
٨٢٠ ، ٨٤٣ ، ٨٤٧ ، ٨٦٧ ، ٨٧٠ ،
٨٧٥ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩١١

المجدي : ٦٦٤
المجوس : ٢٢٧ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨
محمد الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الملقبي : ٤٢٦
المجسي عبد القادر : ٣٦٩
محمد بن آل علي : ٩٤٢
محمد بن الشهابي الطواشي : ٧٢٤ ، ٧١٧

محمد (رسول الله) : ١٧٨ ، ١٩٧ ، ٢٢٤ ،
٢٢٦ ، ٥٥٢ ، ٦٤٧ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٩٣٠ ،
٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٤١ ، ٩٤٣ ، ٩٤٥ ،
٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٥١ ، ٩٦٠

محمد بن أبي القاسم أحمد بن أبي الوليد محمد بن أحمد بن
محمد ابن الحاج أبو الوليد التيجي الأندلسي
القرطبي الأشبيلي : ١٨٩
محمد بن إلهام الدواوي : ٧٧٧
محمد بن بك بن جق (الأمير) : ٧٣٣
محمد بن بكيت الظاهري القلتقي : ٣٨٨

محمد بن جق : ٣٠٩
محمد بن الحسن الملهي : ١٧٤
محمد بن الخطيري (الأمير) : ٣٥٢
محمد بن خلف : ٦١٣
محمد بن داود بن سليمان بن داود بن الماشد الفاطمي :
٤٥٧

محمد بن الرشيد (الوزير) : ٣٨٩ ، ٣٩٠
محمد بن زيد : ٨٣٨
محمد بن السري بن الحكيم : ١٧٣
محمد بن شرف الدين الرديفي الميجان : ١٩٠ ، ٦٧٥
محمد بن شمس الدين : ٥٦٥
محمد بن الشمسي (الأمير) : ١٩٤

٥٩٠ ، ٦٠٧ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٦١ ،
٦٩٦ ، ٧١٠ ، ٧١٧ ، ٧٣٧ ، ٧٩٧ ،
٨٠١ ، ٨٠٣ ، ٨٢١ ، ٨٧٠ ، ٨٧٢ ،
٨٧٤ ، ٨٧٥ .

سمود بن عز الدين كيكلاس : ١٨٦
مسكة ، انظر حلق (الست)

السلام بن عدلان : ٤٢٦

سلو الحيفة : ٢٧٠

المسلمون : ١٨٢ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ،
٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٨٧ ،
٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣٨٠

مشايخ الكرك : ٦٦١

للمصريون : ٧٨١

مشر بن خضر : ٤٠٧

المظفر بيبرس الجاشنكير : ٧٩٣ ، ٩٢٦

المظفر زين الدين حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون
الصالح الأثني (السلطان الملك) ، انظر حاجي
ابن الناصر محمد

المظفر شعبان : ٨١٢

المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول (ملك
العين) : ٧

مظفر الدين قيدان الرومي (الأمير) : ١٢٠

مظفر الدين موسى بن الصالح علي بن قلاوون (الأمير) : ٩
٩١ ، ١٨٩

مطوية بن أبي سليمان : ٥١ ، ٩٤٦

الممزر بالله البراسي (الخليفة) : ١٤٩

المحمّد بالله أبو بكر (الخليفة) : ٩٠٣

الممزر (الخليفة الفاطمي) : ٢٢٠

الممزر أبيك التركاني (السلطان) : ١٤٢ ، ٧١٨ ،
٨٠٦

الأمير للمزوي : ٩٥٧

المعظم توتانشاه بن الصالح نجم الدين أيوب (السلطان) :
١١٧

المعظم شرف الدين عيسى بن الملك الزاهر مجير الدين
داود ... (الملك الأيوبي) : ٢٠٠

معين الدين سليمان : ١٨٦

معين الدين حبة الله بن حشيش : ١١٧ ، ١٢٧ ، ٢٤٧ ،
٣٥٠ ، ٣١٥

محمد الحيدري : ٢٥٩

محمد شاهنشاه : ٢٩٧

محمد غزوان (الملك) ، انظر غزوان

محمي الدين أبو محمد عبد القادر ... القرينزي : ٣٦٥

محمي الدين أحمد بن أبي الفتح بن باتكين : ٥٠

محمي الدين ... الأيوبي (الملك لادل) : ٢٧٦ ، ٢٧٧

محمي الدين عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن رجاء بن
الإسكندراني المالكي : ٢٣٩

محمي الدين محمد بن زين الدين علي بن مخلوف : ١١٤

محمي الدين محمد بن عبد العزيز ... الخراف الخليل :
٢٣٧

محمي الدين يحيى بن فضل الله بن علي المصري : ٣٢

٤٧ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ، ٣٠٩ ، ٣٤٩ ، ٣٥٩ ،

٣٩٢ ، ٤٥٧ ، ٤٦٥ ، ٤٤٧

غفار : ٦٣٨

غصص الخطائي : ٧٠٦

غصص البولة أبو الجدين منجب الصيرفي : ٣٨٠

غصص الرسول : ٧١٧

الغصص أخو النشو : ٣٦٩ ، ٤٠١ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ،

٤٧٨ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٧٤٠

مراد قبا : ٤١٠

مرة بن مهنا : ٥٢٩

المزنيق : ١٤٧

مزرعة علي : ٧٣٠

المزقي : ٦٢٠

المسألة : ١٣٥ ، ١٥٤ ، ١٧٣ ، ٤٢٢ ،
٩٠٦

المستعصم بالله أبو بكر بن أبي البريق سليمان (الخليفة) : ٧٤١

المستكن بالله أبو البريق سليمان (الخليفة) : ٣٣ ، ٦٥

٧٣ ، ٢٦٨ ، ٤٠٢ ، ٤١٦ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ،

٥٠٤ ، ٥٧٠

مسعود : ٧٥

المسعود الأيوبي (ملك اليمن) : ٢٧٤

مسعود بن أبي يحيى : ٩٥٨

مسعود الحجابي (الأمير) : ٣٥٢ ، ٤٤٧ ، ٤٥٥

مسعود بن غنيم (الأمير) : ٣٨١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ،

٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٤٢٦ ، ٥٠٨ ، ٥١٦ ،

٥١٧ ، ٥٦٥ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٥ ،

ملكك (الأمير) : ٣٣٥ ، ٣٣٤	الغارية : ٦٥٤ ، ٩
ملك (الأمير) : ٧٤٦	منطلي (الأمير) : ٥٤٥ ، ٧٠١ ، ٧٣٦ ، ٧٤٧
ملك آس (الأمير) : ٨٧٥ ، ٨٧٤ ، ٧٣١	منطلي : ٨٠٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨
ملك الجندار (الأمير) : ٧٣٢	منطلي : ٨٢٢ ، ٨٢٤ ، ٨٢٨ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦
ملك اللغار : ٣٣٥	منطلي : ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢
ملك التكرور : ٢٥٥	منطلي : ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٨ ، ٨٤٨
ملك الحشة : ٨٦١	منطلي : ٨٤٩ ، ٨٥١ ، ٨٦٩
ملك القزنج : ٩٥٧	منطلي الأستاذار : ٦٩٩
ملك الكرج : ٩٠ ، ١٦٣	منطلي (أمير آخور) : ٨٠٣ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩
ملك الغرب (الفرس) : ٨٥٨ ، ٩٠ ، ١١٠ ، ٩	منطلي : ٨١٥ ، ٨٦٦
ملك قسطنطينية : ١٧	منطلي (أمير شكار) : ٥٥٩ ، ٦٩٣
ملك النوبة : ٢٥٩	منطلي البالي (الأمير) : ٧٧ ، ١٢٢
ملكسبر : ٨٤٧ ، ٨٤٥	منطلي الجمال (الأمير) : انظر علم الدين منطلي الجمال
ملكسبر الإبراهيمي (الأمير) : ٢٧٢	منطلي الخازن (الأمير) : ٢٨٨
ملكسبر الجندار (الأمير) : ١٤٢	منطلي القزى : ٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٥١٦
ملكسبر الجندار (الأمير) : ٣٧٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧	منطلي : ٥٥٣
٤٥١ ، ٤٥٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢١	منطلي الفارغان (الأمير) : ٨٤
٥٤٦ ، ٥٦٠ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ ، ٥٦٦	منطلي المرتضى : ٧١٧
٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٩٥	المنزل (الملك) : ٣ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٤٨
٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٦ ، ٦٢١	١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٧
٦٣٥ ، ٦٤٤ ، ٦٥١ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦	٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢٣٢ ، ٣٦٧ ، ٣٩٧
٦٦٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨١ ، ٦٨٦ ، ٧٠٧	٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٥٦ ، ٦١٥ ، ٦٦٠
٧٠٨ ، ٧١٠ ، ٧١٦ ، ٧١٨	٦٦٦ ، ٨٧١
٧٢٠ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠	مقي (شيخ العرب) : ٧٠٦
٧٣١ ، ٧٤٨ ، ٧٥٥ ، ٧٦٢	مقبل : ٧٠١ ، ٨٧٥
ملكسبر السريوني (الأمير) : ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣	مقبل التقوى : ٦٩٩
٢٣٥ ، ٢٥٥ ، ٢٩٨ ، ٣٥٥ ، ٥٧٣	مقبل القزى : ٧١٥ ، ٧٢٥ ، ٧٢٤ ، ٧٣٥
٥٩٠ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦	مقبل بن بخار بن شيعه (لشريف) : ٨٤ ، ٩٤
٦٦٥ ، ٦٨٨ ، ٦٩٥ ، ٦٩٩ ، ٧٢٣	المقداد بن الأسود الكندي : ١٧٤
ملكسبر السليمان (الأمير) : ٤٩٩ ، ٧٤٣ ، ٨١٢	مقداد بن شلاس : ١٢٩ ، ٥٣٨
٨٥١ ، ٨٧٣ ، ٨٧٥	مقداد بن شكر : ٢٣٩
ملكسبر السليمان الجندار (الأمير) : ١٩٩	المقريزي : ٣
ملكسبر الشمسي (الأمير) : ٨٧	مكنين التريجان : ٢٤٩ ، ٣٥٨
ملكسبر الماردني : ٨٤١	مكنين يوسف : ١٩٦
ملكسبر الحمدي (الأمير) : ٨٠٢ ، ٨٠٤ ، ٨٢٩ ، ٨٤٥	مكنين يوسف بن بجل : ٤٩٦ ، ٤٩٧
ملوك الترك : ٨٩٧	مكنين الدين إبراهيم بن قروية : ١٤٧ ، ٢٦٤
ملكك بيتا روس : ٨٤٥	٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٦٢١
	٦٥٧ ، ٦٧١ ، ٦٧٦ ، ٨١٢

منكلى بفا الفخرى : ٥٧٥ ، ٦٤٥ ، ٦٧٨ ، ٧٠٩ ،
٧١٠ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٣٥ ، ٧٣٧ ،
٧٤٦ ، ٧٥٢ ، ٧٦٦ ، ٨٢٤ ، ٨٣٠ ،
٨٤٥ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٨٦

منكلى التترى : ٧٨

منكلى الجركندار (الأمير) : ١٩١

منكلى بوس (الأمير) : ٧٦

منكلى بوس (الأمير) : ٣٩ ، ٢٨٠

منكلى الطلبنى (الأمير) : ٩٣ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٨٩

مولى : ٨٧٣ ، ٨٧٥

المولى المنتظر : ٢٦٤

المهلب : ٣٤٤ ، ٣٣٤ ، ٣٥٧

مهرة (قبيلة) : ٥٦٠

مهنا بن مالف بن خليفة : ٥٢٨

مهنا بن عيسى (الأمير) : ٣٩ ، ٤٠ ، ٧٢ ،

٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،

١١٠ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،

١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ،

١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٦٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،

٢١٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ،

٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٦٢٨ ،

٨٩٦

المؤمن بن قميصة : ٢١

المؤيد دالدين إسماعيل (الملك) صاحب حماه : ٨٧ ،

٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٦٦ ، ١٦٦ ، ١٩٦ ،

٢٠٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٣٥٤ ، ٣٨٩ ،

٦٩٨ ، ٧٠٥ ، ٨١٣

موسى الحاجب : ٨٢٠ ، ٨٢٧ ، ٨٣٤ ، ٧٣٧ ،

موسى (الملك) : ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ،

٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦

موسى (النبي) : ٩٤٦ ، ٩٤٧

موسى بن الأكرم : ١١٥

موسى بن الحاج إسماعيل : ٣٥٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٩ ،

٥٠٦ ، ٥١٢ ، ٥٨٤ ، ٦٢٧ ، ٦٥٦ ،

٦٧٣

موسى بن سمعان التصراقي : ١٤٢

ماليك مغطاي : ٨٤٦

ماليك منجك : ٨٤٥

ماليك منكلى بفا : ٨٤٦

ملوك أنفيا بالمشكير ، انظر لاجين البلاق

ملوك أسنسر : ٨٥٠

ملوك قوصون انظر : شاورى

منجك (الأمير) : ٦٦٢ ، ٦٨٠ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٩ ،

٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧٢٣ ، ٧٣٨ ، ٧٤٨ ،

٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٨ ،

٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦٦ ، ٧٦٦ ، ٧٦٥ ،

٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٧٢ ، ٧٧٨ ،

٧٨١ ، ٧٩٨ ، ٨٠١ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ،

٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١٠ ،

٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ،

٨١٩ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ،

٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٥٠ ،

٨٥١ ، ٨٦٠ ، ٨٦٧ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ،

٨٧١ ، ٩١٧

المنجق : ٦٩٤ ، ٦٩٥

منلوه : ١٤٣ ، ١٧٦ ، ١٨٤

منسى موسى (ملك التكرور) : ٢٥٥

منصور بن جاز بن شبة (الشريف) : ١٣ ، ٨٤٠ ،

٩٤ ، ١٧٥ ، ٢٦٩

المنصور أبو بكر بن الناصر محمد بن قلاوون (السلطان) :

٥٥١ ، ٥٧٠ ، ٦١٣

المنصور قلاوون (السلطان) : ٤٠ ، ٤١ ، ٨٨ ،

٨٩ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ،

١٧١ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٢٦٩ ، ٤٢٦ ،

٤٧٣ ، ٥٢٣ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٧ ،

٧١٠ ، ٧٢٣ ، ٧٢٣ ، ٧٧٤ ، ٧٩٣ ،

٨٠٠

المنصور لاجين - حسام الدين (السلطان) : ٣١ ، ٩٧ ،

١٤٦ ، ١٥٩ ، ٢٣٠ ، ٢٨٠ ، ٣١٤ ، ٥٢٨ ،

منقوش (الأمير) : ٢٠٤

منكلى بفا (الأمير) : ٧٧ ، ٢٣٧ ، ٣٧٨ ، ٤٥٩ ،

٦٧٧ ، ٨٢٢ ، ٨٤١ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ،

٨٤٨ ، ٨٤٧

الناصر جلال الدين (ملك اليمن) : ٢٣٨
 الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون (السلطان) :
 ٥٤٦ ، ٥٥١ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٦٢ ،
 ٨٤٦ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٧ ، ٨٥٦ ،
 ٨٦٢ ، ٩٠٥ ، ٩٣٠
 ناصر الدين : ٢٤٤
 ناصر الدين (غار القنوق) : ٤٢٠ ، ٤٢٦ ،
 ٦٩١ ، ٨٠٦ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ،
 ٨٢٣ ، ٨٢٩ ، ٨٤٩
 ناصر الدين أبو بكر بن عمر بن السلا : ١٦٩
 ناصر الدين ابن أمير القرب التتوغي (الأمير) :
 أنظر الحسين بن عضر بن محمد
 الناصر سيف الدين قنقري (السلطان) : أنظر :
 الحسن بن محمد بن قلاوون
 لئناصر محمد بن قلاوون (السلطان) : ٤ ، ٧ ،
 ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٦ ،
 ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ،
 ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ،
 ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ،
 ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ،
 ٨٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١١ ،
 ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،
 ١٦٢ ، ١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ،
 ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ،
 ٢٦٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٧ ،
 ٣٣٥ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ، ٤٠٣ ، ٤٥١ ،
 ٤٥٨ ، ٤٦٦ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ،
 ٥٣٥ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ،
 ٥٤٢ ، ٥٤٥ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ،
 ٥٧٠ ، ٥٧٨ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩٤ ،
 ٥٩٩ ، ٦٠٤ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ،
 ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ،
 ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٤ ، ٦٦٥ ،
 ٦٧١ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ،
 ٦٨٦ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٦ ، ٧٠٩ ،
 ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧٢٨ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥

موسى بن علي بن يهود بن طرغاي بن هولاء :
 ٣٩٨ ، ٤٠٦
 موسى بن مهنا : بن عيسى بن مهنا (الأمير .. الشريف) :
 ١٠٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٧٣ ، ٢٠١ ،
 ٢١٢ ، ٢٤٦ ، ٣٠٠ ، ٣٧٣ ، ٣٩٢ ،
 ٤٣٢ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٩٩ ، ٥٣٠ ،
 ٥٣٥ ، ٥٦٣ ، ٦١٥ ، ٦٥٩ ، ٨١٥
 موسى الصبري : ٣٥٧
 موسى الكندي : ١٠٦
 الموفق أخو الخطري : ١٢٤
 الموفق عبد الله بن إبراهيم : ٦٦٤ ، ٦٦٥ ،
 ٦٦٥ ، ٦٨٣ ، ٦٨٩ ، ٧١٦ ، ٧٦٠ ،
 ٨٠٩ ، ٨٢٤ ، ٨٢٣ ، ٨٢٨
 موفق الدين أبو الفتح عيسى بن عبد الرحيم ... الخطري
 المالكي : ٣٤٠
 موفق الدين عبد الله بن محمد المقدسي الخليل :
 ٣٥٣ ، ٤٤٣ ، ٤٩١ ، ٨٨٨ ، ٨٩٤ ،
 ٩٠٢
 موفق الدين عبد الله بن سيد الدولة إبراهيم : ١٠٧ ،
 ١٧٢ ، ٢٣١ ، ٢٤٨ ، ٤٠٠ ، ٨٧٩
 سيخاني : ١٧٧
 ميلاي : ٤٩٦

الناسح ابن الخليل : ١٨٨
 الناصر ابن المجاهد ابن رسول : ٨٩٣ ، ٩١٦
 الناصر أحمد (السلطان) بن الناصر محمد بن قلاوون الصالح :
 ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٣ ،
 ٣٥٥ ، ٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٦٧ ، ٥١٥ ،
 ٥٢٣ ، ٥٤٦ ، ٥٥٩ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ،
 ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ،
 ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ،
 ٥٩٦ ، ٦٠٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ،
 ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٢ ،
 ٦٣٣ ، ٦٣٥ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٥٣ ،
 ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦١ ،
 ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٦ ، ٧٠٨ ، ٧٩٩ ،
 ٨٦٦

- ٧٣٠ ، ٨٢٨ ، ٨٣٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٩ ،
٨٦٨ ، ٨٨٣ ، ٩٠٣ ،
ناصر الدين محمد بن شرف الدين يعقوب .. بن أحمد
المالطي : ٥٠٣ ،
ناصر الدين محمد بن الشيخ (الورير) ويقال له
ديبلي : ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ٢٣ ،
٢٤ ، ٢٥ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٤٧ ،
ناصر الدين محمد بن صغير الطيوط : ٦٤٥ ،
ناصر الدين محمد بن عز الدين أيلمر الخطيريه
(الأمير) : ٥٠٥ ،
ناصر الدين محمد بن علاء الدين التابلي : ٢٥٩ ،
ناصر الدين محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن
أبي الحسن بن أبي جردة المروفي بابين القديم :
٨٥٧ ،
ناصر الدين محمد بن قرناص : ٢٦٩ ،
ناصر الدين محمد بن الكوراني ، أنظر : محمد بن
الكوراني ،
ناصر الدين محمد بن ملكشاه : ٢٢٧ ،
ناصر الدين محمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن أبي
المعال : ٧٠٦ ،
ناصر الدين منكلي : ٢٠٢ ،
ناصر الدين أنشائي : ٩١٤ ،
ناصر الدين نصر الساق : ٢٩٦ ،
ناصر الدين نصر الشمس : ٢٩١ ،
ناصرية أئنة إبراهيم بن الحسين السبكي : ٣٨٩ ،
نامون : ٢٧ ،
نائق (الأمير) : ٣٥٢ ،
نبيه الدين حسن بن حسين بن جيرول بن نصر الأضاري
الأسردي : ٨٤ ،
نهاد بن أحمد بن حبي : ١٧٠ ،
النجم الأسردي : ٣٧٥ ، ٤٢٤ ،
نجم الدين : ٥٩٩ ،
نجم الدين لإبراهيم بن البادعل بن أحمد بن عبد الواحد
الطرسوسي : ٦٩٧ ،
نجم الدين بن عبود (الشيخ) : ٤٩ ،
نجم الدين أبو بكر بن جهالدين محمد بن إبراهيم بن أبي
بكر بن خلكان : ٢٧٠ ،
نجم الدين أبو بكر بن غازي : ٥٤٦ ،
٧٥٦ ، ٧٩٤ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠٦ ،
٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٣ ، ٨١٣ ، ٨١٦ ،
٨٤٠ ، ٨٥١ ، ٨٨١ ، ٨٨٨ ، ٨٩٣ ،
٨٩٦ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٨ ، ٩٢٤ ،
٩٥٩ ،
ناصر الدين إبراهيم بن الحظم عيسى الأيوبي : ٢٩١ ،
ناصر الدين أبو عامر منصور : ١٢ ،
ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل يوسف
بن محمد بن عبد الله بن المختار : ١٥٩ ،
ناصر الدين خليفة بن غواجا حل شاه (الأمير) :
٤٤٦ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٧٩٤ ،
ناصر الدين الطوسي : ٧ ، ٢١ ،
ناصر الدين محمد بن إبراهيم بن مصطاد بن شداد بن
ماجد الجبيري : ٤٢٧ ،
ناصر الدين محمد بن أرفقون (الأمير) : ٢٠١ ،
٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٣٩ ،
ناصر الدين محمد بن البتخاسي : ٨٦٦ ،
ناصر الدين محمد بن الأمير بدر الدين بكتاش القشيري
(الأمير) : ١٩ ، ٢٠ ، ٨٨ ، ٢٥٨ ،
ناصر الدين محمد بن الأمير بيزرس الأحدي (الأمير) :
٨٥٧ ،
ناصر الدين محمد بن بيليك الحسي (الأمير)
٣١٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٥٠ ،
٣٧٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤١٤ ، ٥٦٣ ،
٥٦٥ ، ٦٢٠ ، ٦٧١ ، ٨٨٤ ، ٨٩٠ ،
٩١٩ ،
ناصر الدين محمد بن جينكل بن البابا : ٣٥٢ ،
٣٥٨ ، ٤٩٨ ، ٥٥٢ ،
ناصر الدين محمد بن حسام الدين طرغلاي المنصوري :
٣٢٨ ،
ناصر الدين محمد بن حشاي : ٣١٦ ،
ناصر الدين محمد بن اللواداري : ٨٢٣ ،
ناصر الدين محمد بن السيد فتح الدين ... بن الصالح
عماد الدين إسحاق بن المادل أبي بكر (الملك
الكاظم) : ٢٩١ ،
ناصر الدين محمد بن سيف الدين بكتسر (الأمير) :
١٢ ، ١٦٣ ، ٣١٤ ، ٤٧١ ، ٥٦٣ ،

نجم الدين عمر بن أبي القاسم بن عبد المنعم ابن محمد
ابن الحسن بن الكاتب ابن أبي الطيب النمشي : ١٢٠
نجم الدين عمر بن محمد بن عمر بن أحمد ابن النعم :

٣٧٦

نجم الدين المنبري : ٩٤

نجم الدين غازی بن المنصور ناصر الدين أرتق بن
أيلغازي بن أبي بن تيمورغاش بن أيلغازي بن أرتق
الأرتق (الملك المنصور) : ١٢١

نجم الدين محمد بن إدريس القنول الشافعي (الشيخ) :

٨٤

نجم الدين محمد بن حسين بن علي الأسمردي : ٢١٣

٣٩٤ ، ٤١٤ ، ٤٢٧

نجم الدين محمد بن عثمان البصري : ٨٧ ، ٢٥٢

نجم الدين محمد بن طيل البالي : ٢١٥

نجم الدين محمد بن عمر بن أبي القاسم بن عبد المنعم

ابن أبي الطيب النمشي : ٣٧٤ ، ٦١٥

نجم الدين محمد الزوي : ٨١١

نجم الدين محمود بن علي بن شروين (وزير بغداد) :

٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٥٦٣ ، ٥٨٢ ، ٥٩٥

٦٠٤ ، ٦٢٤ ، ٦٣٠ ، ٦٣٤ ، ٦٦٣

٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٧٨ ، ٦٩٢ ، ٧٠٠

٧٣٠ ، ٧٣٢ ، ٧٣٤ ، ٧٥٥ ، ٨٨١

نجم الدين المظلي : ٧٩٤

نجم الدين موسى بن علي بن محمد بن البصير النمشي :

١٧٠

نجمة التركاني : ٨٣٠

نجمة الكردی : ٨٧٠ ، ٨٥٥

النقيب الحوافي : ٣٣٧

نقيب الدولة : ٣٣٧

نقا (أمير آل مرا) : ٧٧٠

نقاد ابن زنبور : ٨٧٨

نقاد الأمير قناری : ٧٠١

النشور ، انظر شرب الدين عبد الوهاب

النصارى : ٣٨ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ، ١٥٧

١٧٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٧

٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٨٧

٢٢٠ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٤

نجم الدين أبو الحسن علي بن الأيوبي (الشيخ) : ٢١٢

نجم الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرسيم بن

أحمد السملی الأنصاري النمشي : ١٤٠

نجم الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين عبد العزيز

بن أحمد بن عمر بن جعفر بن القبيب : ١٢٧

نجم الدين أبو عبد الله محمد بن عماد الدين يحيى بن

الرفعة (الشيخ) : ١٢٤

نجم الدين أحمد بن الهادي اسحاق بن الأثير : ٤٢٧

نجم الدين أحمد بن محمد بن علي بن الشيخ الرفعة

مرتفع بن حازم بن إبراهيم بن العباس الأنصاري

البخاري الشافعي المصري المعروف بابن الرفعة :

٣٩ ، ٩٤

نجم الدين أحمد بن محمد بن نصری : ١٤ ، ١٨ ، ٤٢

٤٢ ، ١٦١ ، ٢٤٢ ، ٣٥٢

نجم الدين أحمد بن محمد بن أبي الحزم القنول : ٢١٣

٢٩٠ ، ٢١٤

نجم الدين إسحاق الروي : ٢٩٧

نجم الدين أيوب : ٤٢١ ، ٤٦٣ ، ٤٨٢

٦٤٨ ، ٦٩٢

نجم الدين البصري : ٩٠ ، ١٠٤

بليان الحساي البريدي (الأمير نجم الدين) :

٣٧٧ ، ٣٩١ ، ٤٠٥ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥

نجم الدين الحسين بن محمد بن عيود (الشيخ) :

٢٣٨

نجم الدين الحنفی المظلي : ١٨٠

نجم الدين خضر (الملك المسعود) : ٤٣ ، ٥١

نجم الدين داود بن أبي بكر بن محمد ابن الزريق :

٤٢١ ، ٦٩١ ، ٧٥٥

نجم الدين دمرخان بن قزمان (الأمير) : ١٤٥

نجم الدين سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوق

البدادي الحنبل (الشيخ) : ١٦٧

نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد

بن إبراهيم بن علي القرشي الأصفهاني الشافعي :

٨١٣

نجم الدين عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف بن أبي

السفاح : ٧٧٢ ، ٨١١ ، ٨١٣

نجم الدين عبد الله بن محمد بن محمد الأسهباني : ٢٣٤

نور الدين علي بن عبد الوارث البكري (الشيخ)
١٣٥ ، ١٣٦
نور الدين علي بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله الخلال
الوفاء الصوفى ٢٩٠
نور الدين علي بن محمد بن الحسن بن علي بن القسطلاني
٢٨٣ ، ٥٥
نور الدين علي بن محمد بن عبد الواحد الخنسي ٣٤٠
نور الدين علي بن نجم الدين البالي : ٣٤١
نور الدين علي بن نصر الله بن عمر القرشي المعروف
بأبي الصواف : ١٢١
نور الدين علي بن يعقوب بن جبريل البكري : ٢٥٨
نور الدين علي بن يوسف بن حرير الشطنوفى ٧٩١
نور الدين الفرج بن محمد بن أبي الفرج الأردبيل
الشافعي ٧٩٧
نور الدين الكتافي : ١٧٠
نور الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن
عبد الخالق بن خليل بن مقله بن جابر ابن الصالح
الأنصاري : ٧٧٢ ، ٧٩٦
نور الدين محمود بن حلال القزلة الرياني : ٣٣٨
نوعاي (الأمير) : ١٩١
نوعاي الحسوي (الأمير) : ٧٦
نوروز (الأمير) : ٧٧ ، ٣٥٢ ، ٧٩٨ ، ٨٤٠
٨٧٥
نوفية اليزدي (الأمير) : ٨١٤
النوري ، الملقب عاد الدين
التونكي الكبير : ٥٤٤
نوروز (الأمير) : ٤٩٨
يقولوا لا تزينوا (السفير البلق) : ٦٧٠
هارون الرشيد (الخليفة) : ١٤٩ ، ٢٢٧
هاشم بن علي : ٢٨١
هبة الله بن صاعد الفارسي (الوزير) : ٨٠٦
هزير الدين داود (الملك المؤيد صاحب اليمن) :
٢٠ ، ٢١ ، ٣٢ ، ١٠٧ ، ٢٣٤
هشام بن عبد الملك (الخليفة) : ١٤٦
المليكة (طائفة) : ١٦٢

٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٣١ ، ٦٤٠ ، ٦٤١
٦٥٦ ، ٨٩٥ ، ٩٠٠ ، ٩١٨ ، ٩٢١
٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦
٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٨
٩٥٢ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١
٩٦٢
نصارى الكرك : ٥٩٦
نصر : ٣١٦
نصر المنجي (الشيخ) : ٢٦ ، ٥٠
نصر الحنفي : ٧١٨
نصير بن شلي بن هبة : ٧٥٥
نصير الدين الطوسي : ١٥٨ ، ٩٤٦
النصيرية (طائفة) : ١٧٨ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦
٩٣٧ ، ٩٣٩ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٤
٩٤٦ ، ٩٤٥
نظام الدين آدم : ٧٥
نصير بن (الأمير) جبار بن مهنا : ٧٩٩
نفية : ٧١٩ ، ٧٢٠
نقيس القزاري اليهودي التبريزي :
٩٠٣
نفيسة : ٨٩٧
نفيسة (السيدة) : ٣٩٧
لكية البريدي : ٧٩٧
لكية البريدي (الأمير) : ٤١٠
النراوى : ٤٠
نهي : ٧٠٦
النيرية (طائفة) : ١٧٨
نوح (النبي) : ٩٤٦
نور الدين إبراهيم بن هبة الله بن علي الحميري
الإسكاني : ٢٣٣
نور الدين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن يعقوب
الزراوى : ٥٠ ، ٢٤٠
نور الدين أبو الحسن علي بن المقرئ : ٣٤٠
نور الدين أحمد بن الشيخ شهاب الدين عبد الرحيم
ابن عز الدين بن عبد الله بن روضة الأنصاري
الحسوي : ١٢١
نور الدين السخري : ٨٦٤
نور الدين الشهيد ابن زكي : ٨٣٤ ، ٩٤٦

- متو : ٨٣٠
 حترى الثاني لوسيجنان (ملك قبرص) : ٤٨
 حولاكو : ٩٤٦ ، ٤٠
 جيتوم (متلك سيس) : ٣٨
 حيو الرابع ملك قبرص : ٧٧٤
 الرائق بالله إبراهيم بن محمد (الخليفة) : ٥٠٢
 ٥٠٣
 والد الأمير طاز : ٨٨٦
 والدة صاحب ماردين : ١٤٥
 رجب الدين ابن المنجا : ١٨
 وفاد بن الشيباني (الأمير) : ٧٩٤
 ودي بن جاز بن شيعه (الشريف) : ١٧٥
 ٢٨٠ : ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤ ، ٣٣٣
 ٢٩٢
 وردان الروي : ٢٢٠
 ولد (الأمير) الحاج آل ملك : ٦٨١ : ٧٠٠
 ولد ابن أنس (الأمير) : ٦٨٨
 ولد السلطان أبي الحسن صاحب المغرب : ٦٧٠
 ولد (الأمير) جركنر بن جادر : ٥٩٨
 ولد (الأمير) حسين الططري : ٨٣٧ ، ٨٤٩
 ولد الشريف أدى : ٨٤٠
 ولد (السلطان) الكامل سيف الدين شعبان : ٧٠٢
 ٧٠٧ ، ٧٠٥
 ولد فياض : ٩١٧
 ولد متكل بنها : ٨٤٦
 ولد (الملك) المؤيد أساعيل : ٧٠٥
 ولدا (أمير) مسعود بن خطير : ٨٧٥
 ول الدولة أبو الفرج بن الخطير صهر النشور :
 ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٣٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥
 ٤٨٦ ، ٥٦٢ ، ٦١٦
 يازى : ١٦٤
 ياسور : ٣٦٧
 الياضي ائني ، الفطر عبد الله بن علي بن سليمان
 ياقوت بن عبد الله الحسي الشاذل المعروف بياقوت
 المرش : ٣٥٥ ، ٤٠٨
 ياقوت الكبير : ٧٠٦
 ياقوت المتحصى : ٧٥٦
 يحيى بن طاهر الدين بنها : ٥٧٤ ، ٦٢٩
 يحيى بن طاهر بنها (الأمير) : ٢٧٣ ، ٣٥٢ ، ٦٠٠
 يشيك بن مهدي (الأمير) : ٥٥١
 يعقوب (النبى) : ٩٤٢ ، ٩٤٣
 يعقوب : ٤٩٦
 يعقوب الأسلى : ٤١٣ ، ٤٦٩
 يعقوب بن عبد الحق المرفق : ٩٥٣
 يلينا أروس : ٧١٢
 يلينا التركاتى : ٣٥ ، ٣٧
 يلينا البحارى (الأمير) : ٤٣٨ ، ٤٥١ ، ٤٦٣ ،
 ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ،
 ٥٣٥ ، ٥٦٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٨٧ ،
 ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٨ ،
 ٦٢٧ ، ٦٣٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ،
 ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٩٢ ، ٦٩٦ ، ٧٠٧ ،
 ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٤ ،
 ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٣٠ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ،
 ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٤١ ، ٧٥٥ ، ٨٠٤ ،
 ٨٧٩ ، ٨٨٣ ، ٩٠٥
 الأمير يلجك : ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٧ ،
 ٦٠٥ ، ٧٤٩ ، ٧٧١ ، ٨٠٤ ، ٨٢٣ ،
 ٨٧٥ ، ٩٠٩
 اليهود : ١٥٧ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ،
 ٢٩٠ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ،
 ٩٤٥
 يوسف (النبى) : ٩٤٢
 يوسف (القرىس) : ٧٦١
 يوسف بن أتايك الكردى (الأمير) : ٤٧١
 يوسف بن الأسد (الأمير) : ٥٤٧
 يوسف بن البصارة : ٦١٧ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ ،
 ٦٢٦ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤
 يوسف بن البصال : ٦٠٠
 يوسف بن خليل : ١٣
 يوسف بن سيف الدين طاهر بنها : ٤٣٢

يونس بن عون : ٣١	يوسف بن السلطان الناصر محمد بن قلاوون : ٤٣٦ ،
يونس بن محمود الشافعي : ٢٩٠	٥٤٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٣ ، ٧٤٨
يونس (التاجر) : ٥٥٤	يوسف البزدار : ٦٠٤
يونس بن يونس بن مساعد الشيباني الخفاري (شيخ	يوسف الفوادار (الأمير) : ٣٥٢
الفقراء اليونانية) : ٣١	يوسف الكيمانوي : ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ،
يونس السري : ٣١	٣٣٤
اليونانية (طالفة) : ٣١ ، ٢٤١	يوسف المرحل (الشيخ) : ٧٩٧
	يونس بن عبد الرحمن القسي : ٣

أسماء الأماكن والمدن والشوارع والأسواق والحارات والخطط والرباع والمساجد والجوامع والخواتق والخانقات والأنهار والترع والجسور

الأبر : ٥٥٥ ، ٦٥٢	آسيا : ٧٥٩ ، ٨١٢
أرض الحياة : ٢٦ ، ٥٣٩ ، ٧٦٤ ، ٨٠٠	آسيا الصغرى : ٢٩٤ ، ٥٦٦ ، ٧٥٩
أرميت : ١٦٢	آمد : ٢٧٦ ، ٥٩٢
أرمينية الصغرى (تليقية أو بلاد نكفور) :	أبراج القلعة : ٤١
٢٢٩ ، ٢٤٦	أبيش : ٧٧٨
أزمير : ٣١٩	أبلتين : ٤٤٦ ، ٤٣١ ، ٣٤٠ ، ٤١٥ ، ٤٠٥
إسبانيا : ١٩٨	٤٩٤ ، ٧٢٢ ، ٥٨٢ ، ٥٦٦ ، ٤٦٩
استجة : ٩٥٩ ، ٩٥٨	أيتوب : ٥٦٢
الأسرة : ٦٤٨	أورتيج (بورتيج) : ٦٩٢ ، ٧٢٠
اصطبل ، انظر اصطبل	أبواب حلب : ٨٧٢
إسطنبول : انظر إسطنبول	أبر حصن : ١١١
الإسكندرية : ٤٢٨	أبواب دمشق : ٨٧١
الإسكندرية : ٧ ، ١٣ ، ٤٩ ، ٧٨ ، ٩٨٠	أبر الخيامير : ٣٣٠
١٠١ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤	أبواب القاهرة : ٢٢١
١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤١ ، ١٥٨ ، ١٦٥	أبيات منها : ٢٠٨
١٦٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٨٧	إيبار : ٤٠٢ ، ٧٨٤
١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٢	إتل (نهر القلجيا) : ٢٨٨
٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٠٤	أثر النبي : ٧٠٣
٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٢	أخيم : ٧٨ ، ١٣٨ ، ٢٥٧ ، ٢٢٤ ، ٤٩٣
٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠	٧٨٤ ، ٥٠٤
٢٦٤ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥	إدفو : ١٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ١٢٠ ، ٤٢٥
٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ ، ٣١٧	أذربيجان : ١١٥ ، ٣٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٢٥
٣١٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦١	أذربعات : ٣٧٦
٣٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣	أراضي الجبل بالقاهرة : ٢٦٢
٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩	الأراضي القراية : ١٧٨
٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٢	أران : ٣٩٧ ، ٤٢٧
٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٠٥	الأرمين تنقرة ، انظر التناظر الظاهرة
٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥٣٨ ، ٥٦٢ ، ٥٧٦	إدبل : ٦٨
٥٧٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧	أرجونة : ١٩٨

٦٨٨ ، ٧٣٠ ، ٧٤٩ ، ٨٩٩ ، ٩١٠ ،

٩١٤ ، ٩٢٠ ، ٩٢٩

إصطبل سنجر البيشقندار : ٤٠٠

إصطبل سقتر الطويل : ١٣٠ ، ٤٠٠

إصطبل (الأمير) صرغتمش : ٨٨٩

إصطبل (الأمير) طاز : ٨٥٩

إصطبل طشمير الساق (الأمير) : ٤٣٨

إصطبل قرصون (الأمير) : ٣٧٩ ، ٤٣٨ ،

٤٣٨ ، ٥٨٨ ، ٥٨٧ ، ٥٧٦ ، ٥٤٠ ، ٤٣٨

٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٢

إصطبل (الأمير) منطلي : ٨٣٥

إصطبل يلبنج الحيوي : ٥٩١

إصطبلات الأمراء : ٥٨٨ ، ٨٤٦ ،

إصطبل : ٣ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٥٩ ، ٢٨٢ ،

٧٧٣

إصفهان : ٦٢٢

أضالية ، انظر : أنطالية

أطالية ، انظر : أنطالية

أطباق القلعة : ٦٠٧ ، ٧٨١

إطليح : ٧٨ ، ٤٨٤ ، ٥٨٩ ، ٧٠٦ ،

الإطليحية : ٧٠ ، ٣٤٥ ، ٨١٩ ، ٨٢١ ،

٨٥٠ ، ٩٠٧ ، ٩٠٩ ، ٩١٣

إعزاز : ١٦٠

إغريقه : ٧٧٧ ، ٨١٤

أقينيون : ٤٨ ، ٢٨٦

الأقصر : ٨٤ ، ٢٣٦

أفيرة : ٩٤ ، ١٨٣ ، ١٩٨ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،

إمارة الأبلستين : انظر أبلستين

إمبابه : ١٣٠

أم دينار : ١٣٠

أم القصور : ١٥٧

الأميرية : ٢٦٢

التقيرة : ٩٥٨

الأندلس : ٦٧٤

أنطاكية : ٧٧٣

أنفة : ٩٤٠

الأهراء : ٨٨١ ، ٨٦٩ ، ٨٣٣ ،

٦٠٥ ، ٦١٤ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٣٩ ،

٦٤٧ ، ٦٦٠ ، ٦٦٥ ، ٦٩٥ ، ٦٩٩ ، ٧١٥ ،

٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٣٠ ، ٧٣٥ ، ٧٤٨ ،

٧٤٩ ، ٧٥٦ ، ٧٦٠ ، ٧٦٩ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ،

٧٧٨ ، ٧٨٧ ، ٧٩٧ ، ٨٠٨ ،

٨٠٩ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ،

٨٢٧ ، ٨٤٤ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ،

٨٦٢ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧٥ ، ٨٨٣ ،

٩٠٣ ، ٩١٧

إسنا : ١٣ ، ١٣٠ ، ١٦٢ ، ٤٧٠ ،

أسنيت أو سنيت : ٤٦٦

أسواق القاهرة : ١٤ ، ٣٢٥ ، ٤٧٩ ،

أسوان : ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٩٤ ، ٢١٩ ،

٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ ، ٤٥٤ ،

٥٧٣ ، ٧٨٤ ، ٩١١

أسوط (سيوط) : ١٣٧ ، ١٥٣ ، ٢١٩ ، ٢٣٩ ،

٢٥٧ ، ٣٣٠ ، ٥٦٢ ، ٧٧٠ ، ٧٨٦ ،

٨٢٠ ، ٩١١

أشيرة أو أشقوة : ١٩٨ ، ٩٥٨ ،

إشيلية : ٩٥٧

الأشرقية (من القلعة) : ٥٧١ ، ٥٨٩ ، ٦٣٥ ،

٧٣٧ ، ٨٣٧ ، ٨٤٥

أشوم : ٣٨٣ ، ٤١٩ ، ٤٦٣ ،

أشوم الرمان : ٤١١

أشون : ٨٠٨

أشون جريس : ٣٦٦

الأشوليين : ١٣٨ ، ١٦٢ ، ٣٣٩ ، ٣٨٠ ،

٤١١ ، ٤٦٣ ، ٥٥٣ ، ٨٩٧ ،

إصطبل (ج. اصطبلات) : ٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ،

٥٨٨

إصطبل (الأمير) أرغون الكامل : ٧٠٢

إصطبل ألبنجا المارحاق : ٩٥

إصطبل أيدغشي (الأمير) : ٤٣٨

إصطبل (الأمير) بدرجك : ٨٦٥

إصطبل الخوق (بالقاهرة) : ٥

إصطبل السلطان (الإصطبل السلطان) : ٣٤ ،

١٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٨٢ ، ٣١٤ ،

باب القيصري : ٥٩٩ ، ٨٩٠	الأهرام : ٨٠٧ ، ٨٠٦
باب خرقة : ١٩٩	أبنا : ٥٥٣ ، ٦١٦ ، ٧٢٦ ، ٨١٢
باب القرقنة : ١٢٣ ، ٢٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٧٩	أبران : ٨٦٧
٣٩٠ ، ٤٣٤ ، ٤٧٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠	الإبران (بالقلمة) : ٦٨١ ، ٧١١ ، ٧١٤
٥٦٩ ، ٥٩٢ ، ٦٠١ ، ٦٥٣ ، ٧٢٧	٧٠٢ ، ٧٥١ ، ٧١٦
٨٧٧	
باب القصر : ٢٢٩	الباب الأخضر (بالإسكندرية) : ٢٨٤
باب القلة (بالقلمة) : ٢٢ ، ٢٥ ، ٤٦ ، ٦٠	باب الاسطبل : ٣٤ ، ٣٥ ، ٧١ ، ١٢٣
١٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٦٠ ، ٢٧٩ ، ٣٤٢	٣٤٣ ، ٣٥٦
٣٥١ ، ٤٦٦ ، ٣٧٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٩	باب البحر : ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٦١ ، ٢٩١
٥٣٩ ، ٥٦٨ ، ٥٧٥ ، ٦٣١ ، ٦٧٨	٢٢٨ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٧٨٢
٦٨٠ ، ٧٣٦ ، ٨٠٧ ، ٨١٤ ، ٨٤٦	باب البحر (بالإسكندرية) : ٢٨٤
٨٥٢	باب البرقية : ٥٤٥
باب القلمة : ٥١ ، ١١٦ ، ١٣٠ ، ٢٤٢	باب الجالية : ٦٢٢
٤٧٨ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٦ ، ٦٠١	باب جيرون : ٨٨٤
٦٠٤ ، ٦٣٠ ، ٦٣٤ ، ٦٦٧ ، ٦٧٧	الباب الخليل : ٣٩٧
٧٣٠ ، ٧٤٤ ، ٨٧٠ ، ٨٧٧	باب خرقة القصر : ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٦٠٩
باب الكعبة العتيق والجديد : ٣٦٣	باب النور : ٨٤٦
باب القوق : ٣١ ، ٢٢٥ ، ٦٨٦	باب الزهومة : ٦٣٧
باب المحروق : ٥٤٠ ، ٧٥٥ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣	باب زويلة : ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٤٠ ، ٢١٥
٨٨٧	٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٣٢٠
باب النحاس (بالقلمة) : ٥٢٨ ، ٨٤٢ ، ٨٧٧	٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٨٥
باب النصر (بالقاهرة) : ٨٤ ، ٩٥ ، ٢٢٥	٤٢٣ ، ٥١٨ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٦
٢٣٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٨ ، ٤٢٦ ، ٥١٤	٥٧٧ ، ٦٣٤ ، ٦٥٨ ، ٦٩٢ ، ٦٩٩
٥٤٦ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٩٩	٧١١ ، ٧٢٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٨١٠
٨٨٢ ، ٨١٠	٨١٧
باب النصر (خارج دمشق) : ٢٢٣	باب السطارة : ٦٧٩ ، ٧١٤ ، ٨٣٤
الباب المدوج (بالقلمة) : ٥٢٩	باب السر (بالقلمة) : ٣٤ ، ٧٣ ، ٢٩٩
باجية : ١٤١	٢٤٢ ، ٣٧٣ ، ٥٥٨ ، ٥٦٨ ، ٥٨٨
باجيرين : ٤	٦٠١ ، ٦٣٠ ، ٧١٤ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧
باروتبار أو أيبورقبار : ١٣٤	باب السر (بقلمة الكرك) : ٤٤
باريس : ٢	باب السلسلة : ٨٤٦
بارفين : ٢٣	باب كشمريه : ٥٤٥
بحر أبي المتنيا : ٣٨٧ ، ٤٦٦ ، ٤٩٣	باب الصالحية : ٥٩٣
البحر الأحمر : ٨٢٧	باب المزب : ٣٥٦
بحر الأرخبيل القوقازي : ١٠١	باب العبد (بالقاهرة) : ٣٦ ، ٥١٦

برقة : ٩ ، ٣٩ ، ٧٨ ، ٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٤٥٣ ، ٥١١ ، ٥٢٦ ،
 ٦٥٦ ، ٦٩٥ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٥٢ ،
 ٧٧٧
 برقاء أو برقا : ٣٩
 بركة الجب : ٥٩
 بركة الحجاج (بركة الحجاج) : ٤٣ ، ٧٢ ،
 ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ،
 ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٤٩٤ ،
 ٥٨٧ ، ٨٢٢ ، ٨٩٩ ، ٩٠٩
 بركة الحليش : ٢٠٨ ، ٢٧٢ ، ٤٩٢ ، ٥١٤ ،
 ٥١٥ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٥٢ ، ٦٣٠ ، ٨٨٤
 بركة القرطلي : ٧٦٤
 بركة زيزاء : ٥٨
 بركة السقا : ٦٨٩
 بركة الطوائين ، انظر بركة القرطلي
 بركة القليل : ٥٠ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٦٢ ، ٢٣٠ ، ٣٣٧ ،
 ٣٨٨ ، ٤٢٣ ، ٥١٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ،
 ٥٤٥ ، ٦٧٣ ، ٦٨٧ ، ٧٠٢ ، ٧١٣
 بركة قرموط : ٢٦١ ، ٥٩٢
 البركة التناصيرية (بالقاهرة) : ٢١٦ ، ٢١٩ ،
 ٥٠٥ ، ٥٣٠ ، ٥٤٣
 البرلس : ٧٧٨
 برما : ٧٦٨
 برميال : ١٣٤
 برقيال : ١٣٤
 بستان ابن المغري : ١٣١
 بستان (الأمير) أرغون : ٢٦٢
 بستان جادر رأس نوبة : ٥٤٣
 بستان الخشاب : ١٣١ ، ١٩٩ ، ٢٥١ ، ٢٦١ ،
 ٢٦٢
 بستان القنبي : ٧٦٢
 بستان الزهرى : ٢١٦
 بستان السكرى : ٢١٦
 بستان الندة : ٣١٤
 بستان المشوق : ٥١٥
 البستان المنصوري : ١٥٦

بحر اسكندرية : ٥١٤
 البحر الأسود : ١٠٢ ، ١٨٦ ، ٧٧٣ ، ٨٦٣
 بحر أشوم : ١٣٤
 بحر قزوين : ٧٧٣
 بحر القلزم : ٣٣
 بحر الملح : ١٨٤ ، ١٩٦ ، ٢٥١ ، ٢٨٤
 البحرية : ٧٠٢
 البحرين : ٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٥٢٦
 البسيرة : ١١٢ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ،
 ١٧٧ ، ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧٧ ، ٣٢٧ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٢٧٤ ، ٣٨٣ ، ٣٩٦ ،
 ٤٢٥ ، ٤٨٨ ، ٤٩٣ ، ٥١١ ، ٥١٤ ،
 ٥٣٨ ، ٦٩٥ ، ٧٢٤ ، ٧٥٢ ، ٧٧٨ ،
 ٩٠٠ ، ٩٢٩
 بحيرة البرلس : ٤٢٠ ، ٧٧٨
 بحيرة دمياط : ٦٧٣ ، ٧٧٩ ، ٧٨٥
 بحيرة سخا : ٧٨٥
 بحيرة المنزلة : ٤٢٠
 بحيرة قنطرة : ٦٧٣ ، ٧٨٥
 نهارا : ٣٨٩
 بدر : ٨٢٥
 بدعش : ٧٧٥ ، ٨٧٢
 بر الجيزة ، انظر الجيزة
 بر الفرات : ٢٧
 البرج (بالقلة) : ٤٢ ، ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ،
 ٢٩٩ ، ٥٩٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٦
 البرج الأبيض : ٥٩
 البرج الاطلي : ٤٢٩ ، ٥٢٣
 برج باب القراة : ٢٥٥
 برج الرفرف : ٣٤
 برج السباع (بالقلة) : ١٨٣ ، ٢٩٧ ، ٤٠٣
 برج المصادين (بباب القراة من القلة) : ٢٤٤
 البرج المنصوري (بالقلة) : ١٥٧
 برجة : ٩٥٨
 برزة : ٥٠
 برشاة : ٦٧٤
 برشلونة : ١٦٤

البلاد الشامية ، انظر الشام	بشمة أو يشاف : ١٦٣
بلاد الشرق : ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٦٦ ،	البصرة : ١٣٣
٦٦٢ ، ٧٣٣ ، ٧٤٤	بلن مر : ٤٠٨ ، ٨٢٨ ، ٩٠٣
بلاد الشرقية : ٧٧٨	بلن مرو : ٦٣٦ ، ٨١٦
بلاد كشال : ٣٧ ، ١٣٧	بليك : ١٦٠ ، ١٧١ ، ٣٦٥ ، ٣٨٠ ، ٤٢٩
بلاد الصميد ، انظر الصميد	٥٨١ ، ٦٦٩ ، ٧٢٨ ، ٨٥٣
بلاد مقلطى : ١٣٧ : ١٤٥	بنفاد : ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٢١
بلاد عرب الشام : ٦٥٨	١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٨٠ ، ٣٠٧ ، ٣٥٢
بلاد القفجاق : ١٦٣	٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧
بلاد الغرب : ١٣١ ، ٦٩٢	٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤١٨
بلاد الغرب من بيروت : ٨٣٤	٤٢١ ، ٤٢١ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢
بلاد الفرنج : ٧٧٥ ، ٨٦٢	٤٨٩ ، ٥٠٤ ، ٥١٢ ، ٥٢٠ ، ٥٢١
بلاد لقان الكبير : ٧٧٣	٥٣٤ ، ٥٣٣ ، ٥٥٥ ، ٦١٦ ، ٦٢٢
البلاد الثانية على شاه : ٧٩٤	٦٥١ ، ٦٥٧ ، ٧٥٥ ، ٧٤٦ ، ٧٧٤
بلاد قرمان : ٧٧٤	٧٩٤ ، ٨٢٠ ، ٩٤٦
بلاد المشرق ، انظر بلاد الشرق	بغراس : ٨٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣٩
بلاد المغرب : ١٧٠	البقعاء : ٤
بلاد الموصل (الملل) : ٧٥٠ ، ٧٧٣	البقيع : ٣٠٤
بلاد منج : ٦٥٢	بلاد الأرمن (أرمينية) : ٢٦٤ ، ٢٩٠
بلاد النوبة : ٧ ، ٨ ، ٢٩ ، ١٠٧ ، ١٤٦ ،	٦٤٠
١٥٢ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ،	بلاد أزيك : ١٧٧ ، ٢١٥ ، ٢٦٤ ، ٧٧٣
٢٥٩ ، ٢٥٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٠٩	بلاد الأشمونين ، انظر الأشمونين
بلطس : ٩٤٠	بلاد التتر (أو التتار) : ٢٨ ، ٥٦ ، ١١١
بلطس : ٢٢ ، ١٦٠ ، ٢٩٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ،	١١٤ ، ٢٠٧ ، ٣٨٢ ، ٦٧٤
٣٨٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥١٨ ، ٥٨٧ ،	بلاد الترك : ٢٣٢ ، ٨٨٧
٦٨٨ ، ٦٩٣ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٩٦ ،	بلاد التكرور : ٢٥٥ ، ٣٣٣ ، ٦٥٤
٨٠٥ ، ٨٢٢ ، ٨٦٩ ، ٩٠٢	بلاد تكفور ، انظر أرمينية الصغرى
بلغ : ٣٨٩	بلاد لابل (شمال نهارل) : ١١٥
البلقاء : ٤٧٢ ، ٦٧٦ ، ٧٠٢ ، ٧٢٨	بلاد جعفر بن عمر (من يرة) : ١٩١
بلقينة : ٨١٥	بلاد الخافس : ٨٠٨
البلينا : ٣٠	بلاد انطاليا : ٤٧١ ، ٥٧٥ ، ٦٢٩ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤
البنقانيين ، انظر خط البنقانيين	بلاد الروم : ١٨٦ ، ٥٣٣ ، ٥٨٢ ، ٥٩٢
البنقية : ٦٧٠ ، ٨٦٢	٦٥٨ ، ٧٧٤ ، ٧٧٩
بنها : ٤٦٦ ، ٤٠٠	بلاد السودان : ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٥٧ ، ٧٥٧
بنى ملال (موضع) : ٧٧٠	بلاد سوقي بنى مانع : ٨٦١
بجيت : ٤٦٤ ، ٧٢٤ ، ٧٨٦	بلاد سيس ، انظر سيس
بجيرة : ٧٨٤	
البلسا : ١٢٠ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٥٨ ،	

٢٢٧ ، ٢٦٨ ، ٥١٠ ، ٥١٨ ، ٥٢٩ ،

٥٣٧ ، ٥٤٢ ، ٦٦٩ ، ٦٧٣ ، ٦٨٦ ،

٦٩٠

بيت المنظر بيجرس الجاشنكير : ٨١٧

بيت المقدس (القدس) : ١٧ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٢٣٧ ،

٢٩ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٩٠ ، ١٢١ ، ١٤٢ ،

١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ٢٠٣ ،

٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ،

٢٧٣ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣١٩ ، ٣٤٧ ،

٤٢٦ ، ٤٥٩

بئر الإسفل (بقلة القاهرة) : ١٢٤

بئر الدلاء : ٨١٧

بئر زمزم : ٩٤٥

بئر زويلة ، انظر بئر الدلاء

البئر الظاهري (المجاور لزويلة تق الدين رجب

بالقاهرة) : ١٢٤

بئر الطوليوط : ٨٦٠

بيروت : ٣٥٤ ، ٣٨٩ ، ٤٩٦ ، ٧٨٨ ،

٨٠٢ ، ٨٣٤

البقرون : ٩٤٠

بيسان : ٥٠١ ، ٦٠٨ ، ٦٧٤ ، ٧٨٤

بين البرجين : ٣٨٤

بين العروستين : ٧٣ ، ٢٣٦

بيوت القلعة : ٢١٨

بيوت الفواشق : ١٥١

بين القصرين : ٩١ ، ١٧٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،

٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٤٤ ،

٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٦٢٤

تامة : ٩٥٨

تبريز : ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٧

تبوك : ٤٢٧

تجيب (خلة بالنسلاط) : ١٥٢

تكم : ٦١٥

تربة آقستقر الروي تحت الجبل : ٧٤٤

تربة ابن عبيد : ٦٦٤

التربة الأشرفية : ٤٤٢

٢٨١ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٦٣ ، ٦٥٢ ،

٧٠١ ، ٩٠٠ ، ٩٠٩ ، ٩١٠

البنساية : ١٣٨ ، ٢١٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ،

٦٨٩ ، ٧٦٨ ، ٩٠٧

بهراش : ٣٦٦

بوردة : ٤٢٠

بوس : ٨٥٣

بوصير : ٧٧٨ ، ٧١٨

بولاق : ١٤ ، ١٥٠ ، ٣٥١ ، ٤٢٣ ، ٤٤٩ ،

٥١٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ،

٥٩٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٨ ، ٧٠٣ ، ٧٠٥ ،

٧١٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٩ ،

٨٤٨

بولاق التكرور : ٤٥١ ، ٩٢٦

البروب : ٦٣١

بيت آل البكري : ٤٦١

بيت آل ملك بالحيتية : ٨٤٧ ، ٨٤٩

بيت ابن زنجور : ٨٧٩

بيت الأحمدي : ٢٢٦

بيت أستاذ الفارقاني : ٩٢

بيت ألبينا بالأشرفية : ٧٣٧

بيت بوس ، انظر بوس

بيت تنكر (الأمير) : ٤٦١

بيت الحاول : ٢٩٤

بيت جركنم بن جادر : ٥٩٨

بيت الحجازي : ٦٦٧

بيت حسام الدين القصري : ٨٧٠

بيت رمضان : ٦٣٠

بيت (الأمير) سلاتر : ٢٢٣

بيت السلطان : ٣٨٢

بيت سرغنش : ٨٨٣ ، ٨٧٧

بيت (الأمير) قوصون : ٤٦١

بيت كرم الدين بن صاحب أمين الدين : ٨١٧

بيت (الأمير) كوكلي : ٥٩٥

بيت المال (بالقاهرة) : ١٣ ، ٥٠ ، ١١٣ ،

١٥١ ، ٢١٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٥٦ ،

٢٧٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ،

٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣

- قرية (الأبير) ببها التركاني : ٥٤٠
 قرية الجاول : ٧٤٨
 قرية جركسر : ٥٩٩
 قرية غوند بالصحره : ٧٩٤
 قرية الصالح على بن قلاون : ٤٥٦
 قرية (الأبير) ملاز : ٨٨٧
 قرية (الأبير) قراستقر : ٥٤٠
 قرية كافور بالقرافة : ٧٠٦
 قرية كافور المنهى : ٧٥٥
 قرية (الأبير) ملكسر السرجواني : ٦٩٩
 القرية المنصورية قلاون : ٣٩٧
 القرية الناصرية (بين القصرين) : ٥١٣
 قرية نائب الكرك بالقاهرة : ٥٠٦
 تركستان : ٨١٢ ، ٨٧١
 تررجة : ٩ ، ١١ ، ٤٤٤ ، ٧٧٨
 تمسز : ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨
 ٣٧٦ ، ٨٥٢ ، ٨٥٨
 قفليس : ٢٩٠
 قل الحجاج : ٤٥
 تلمسان : ٢٣ ، ٤٢٤
 تئيس : ٩٨ ، ١٧٣ ، ٢٣٦ ، ٤٨٦
 توديز : ١٨٠ ، ٢١١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٨٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤٢١ ، ٤٢١ ، ٥٠٤ ، ٥١٢ ، ٤١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٦٦٠ ، ٥٥٦ ، ٧٧٠ ، ٧٧٣ ، ٨٢٠ ، ٨٦٣
 تونس : ٤٩ ، ٨٥ ، ١١٤ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٩٠ ، ٤٠٤ ، ٧٢٣ ، ٨١٤
 القنرة : ٥٦٨ ، ٨١٥
 جامع آقستقر بالتيافة : ٥٠٥ ، ٥٤٤ ، ٧٤٨ ، ٧٥٤
 جامع آل ملك بالهسنية : ٣٥٣ ، ٥٤٥ ، ٧٢٣
 جامع ابن الرقة : ٣٣٩
 جامع أحمد بن طولون : ٥ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ، ٢٠٠ ، ٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٧ ، ٢٣٧ ، ٥٤٣ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ ، ٧٨٢ ، ٧٩٨ ، ٨٠٧ ، ٨٦٠
 جامع أخى صارجيا : ٥٤٥
 الجامع الأزهر : ٦٦ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٣١٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ، ٥٠٥ ، ٥٤٤ ، ٦٤٧ ، ٦٦٠ ، ٧٨١ ، ٨٧٠ ، ٩٢٢ ، ٩٢٥
 الجامع الإسكندري : ٧٧٧
 جامع الأسيوطي بجزيرة النيل : ٧٩٧
 جامع أصلم : ٧٢٢
 جامع الأفرم (بمشق) : ٥٤٥
 جامع ألبطيا للمرداني : ٥١٨ ، ٥٤٥ ، ٦٤٢ ، ٦٥٨
 جامع الماس (الأبير) : ٢٢٣ ، ٥٤٥
 الجامع الأموي (بمشق) : ٤٧ ، ٥١ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٦٧ ، ٢٤٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٧٤ ، ٣٨٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٥١٠ ، ٦١٥ ، ٦٢٨ ، ٧٨٠ ، ٧٩٥ ، ٨٧٢
 جامع أمير حسين : ٢١٥ ، ٣١٤ ، ٥٤٤ ، ٧٩١
 جامع بدر الدين محمد بن التركاني : ٥٤٤
 جامع برفوق : ٥٠٣
 جامع بشتاك (بركة القليل) : ٥١٨ ، ٥٤٥
 جامع بنت الظاهر بيزرس : ٥٤٥
 جامع بن أمية ، انظر الجامع الأموي بمشق
 جامع بين السورين (القاهرة) : ٣٢٣
 جامع تنكر (بظاهر دمشق) : ١٨٤ ، ٥٤٥
 جامع القرية (بالقاهرة) : ٢٢٣ ، ٤٢٣ ، ٥٤٥
 جامع الجاول بقرية : ٦٧٤ ، ٨٨٤
 الجامع الجاول بقرية الخليل : ٦٧٤
 الجامع الجديد : ١١٤ ، ١٦٠ ، ٤٧٩ ، ٥٤٤
 جامع الجزيرة الوسطى : ٥٤٥
 جامع جمال الدين آقوش الأفرم (بفتح جبل قلسيون) : ٢٩ ، ٥٤٤
 جامع جواهر المحرق : ٥٤٥

- جامع الحاكم (بالقاهرة) : ٦٦ ، ١٠١ ، ١٣٣ ، ٢٤٢ ، ٣٤٥ ، ٤٢٦ ، ٤٤٦ ، ٥٤٣ ، ٧٦١ ، ٧٨٢
- جامع حكر أخى صاروجا : ٧٦٤
- جامع غارج باب القرافة : ٥٤٥
- جامع الخطيرى : ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٤٩ ، ٥٣٩
- جامع دمشق ، النظر الجامع الأموى بدمشق
- جامع دولت شاه : ٥٤٤
- جامع راشدة : ٣٨٥ ، ٥١٦
- جامع ست حلق : ٥٤٥
- جامع ست مسكة : ٥٤٥
- جامع (الأمير) سيف الدين بشتاك : ٤٢٣
- جامع (الأمير) سيف الدين الحاج آل ملك
- بالحسنية ، النظر جامع آل ملك
- جامع شرف الدين الجاكي (بسوق الريش) : ٥٤٤
- جامع شمس الدين قريال بن سعد (بظاهر دمشق) ؟
- ١٨٤ ، ٥٤٥
- جامع (الأمير) شيخو : ٨٦٤ ، ٩٠١
- جامع الصالح (غارج باب زويلة) : ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٦٩٩
- الجامع الطولونى ، انظر جامع أحد بن طولون
- جامع الطياخ : ٦٨٦
- جامع الطيرى (حل النيل) : ٢١٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٤
- جامع الظاهر (بالحسنية) : ٢٢٣ ، ٥٩٩
- الجامع العتيق ، النظر جامع عمرو
- جامع عز الدين أمير الخطيرى : ٥٤٥
- جامع علاء الدين طيرى القتيب : ٢٨٠
- جامع عمرو بن العاص : ٥٠ ، ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٦٥٢
- جامع فتح الدين محمد بن عبد الظاهر : ٥٤٥
- جامع الفخر فاخر الجيش : ٥٤٤
- جامع قلعة الجبل : ٤٣ ، ١٨٤ ، ٢١٨ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٣٤٢ ، ٣٨٠ ، ٥٥٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ، ٦٢٤ ، ٦٤٠ ، ٦٧٦ ، ٩٠٠
- جامع قوصون : ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٥٤٥ ، ٧٨٢
- جامع قياد الروى (الأمير) : ٥٤٤
- جامع كراى المنصورى (بالحسنية) : ٥٤٤
- جامع كرم الدين (خلف اليدان الناصرى بالقاهرة) : ٥٤٤
- جامع كرم الدين (بظاهر دمشق) : ١٨٤ ، ٥٤٥
- جامع كرم الريش : ٥٤٤
- جامع الماردان ، انظر جامع ألبينا الماردان
- جامع محمد حل : ٥٨٩ ، ٦٣٣
- جامع محمود (بالقرافة) : ٥٤٦
- جامع المشهد التقيى : ٥٤٤
- جامع مصر : ٤٠٨
- جامع حنظل الدين بن قلقك : ٥٤٥
- جامع المنقاة : ١٧٠ ، ٢١٣
- جامع ميدان الحصا (بدمشق) : ١٨١
- جامع ناصر الدين الحراف : ٥٤٤
- جامع الناصر محمد : ٥٠٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٤
- جامع يلبا (بدمشق) : ٥٤٥
- جامع يلبا (بسوق الخيل) : ٧٥٦
- جامع الأوز (بالمنامة) : ٥٣٩
- الجب (بالقلمة) : ٣٩ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٥١٩
- جبال الأكراد : ٥٣٣
- جبال الروم : ٧٧٩
- جبال الغفير : ٢٠٨
- الجبل : ٥٨٩
- الجبل الأحمر : ٢٦ ، ٣٠٢ ، ٦٤٣
- جبل الأداخ : ٤٠٤
- جبل البرية : ٩٥٤
- جبل جوشن : ٨٧٣
- جبل صبر : ٢٦٧
- جبل طرابلس : ٤٩٥
- جبل قاسيون ، انظر قاسيون
- جبل الكيش : ٦٧٤ ، ٧٤٨
- جبل وبيال كسروان ، انظر كسروان
- جبل الفتح : ٩٥٧
- جبل المقطم : ٢٢٣
- الجبلين : ٥٨٥
- جبل يشكر : ٢٤ ، ٣٤

الجزيرة : ٩٢٦	جبله : ٣ ، ١٩٦ ، ٢٦٥ ، ٦٦٥ ، ٨٦٧
جوجير : ٣١٤	٨٨٧
الجوت : ١٨١	جرمود : ٤٢٥
الجزيرة : ٢٤ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٩١ ، ١١٩ ، ١١٨	جزائر القربج : ٧٧٦
١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ٢٠٦	الجزيرة : ٦٤٤ ، ٧٠٤ ، ٧٦٣
٢٤١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٩٤	جزيرة ابن عمر : ١٣٢ ، ١٨٠ ، ٢٧٦
٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٩	جزيرة أرواد : ١٤١ ، ٥٢٣
٣٣٠ ، ٣٤٨ ، ٤٤٨ ، ٤٦٩ ، ٥٣١	جزيرة الأندلس : ٧٧٧ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣
٥٤١ ، ٥٩٩ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٩٣	جزيرة بني قصر : ٤٠٢
٧٠٤ ، ٧٠٦ ، ٧٢٤ ، ٧٤٦ ، ٧٦١	جزيرة بولاق : ٧٠٣
٧٦٣ ، ٧٦٥ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩	الجزيرة الخضراء : ٢٥٢ ، ٦٧٠ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤
٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٨٤ ، ٨٩٩ ، ٩٠٩	جزيرة خيوس ، أنظر جزيرة المصطكى
٩١٠	جزيرة دير الطين ، أنظر : لمعية
جيتين : ٧٧٤	جزيرة رودس (أريس) : ٥٢٣ ، ٧٧٤
جبله : ١٧٤ ، ١٧٨	جزيرة طرابلس : ٧٧٧
حارة برجوان : ٧٨٢	جزيرة القليل : ١٣٠ ، ١٣١ ، ٢٥١ ، ٤١٦
حارة جهاد الدين : ٢٢٦ ، ٥٥٨	٤٧٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٧٠٤ ، ٧٩٧
حارة الجوددية : ١٧٠	جزيرة قبرس : ٩٤٦
حارة الحكر : ٢١٩	الجزيرة المستجدة : ٥٤٥
حارة النيلم (بالقاهرة) : ١٨ ، ٢٢٠	جزيرة المصطكى : ٦٠١
حارة الروم : ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩	جزيرة النقرنت : ١٠١
٢٢١ ، ٢٢٢	الجزيرة الوسطانية : ٧٠٣
حارة زويلة : ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٨١٤ ، ٨٧٩	الجزيرة الوسطى : ٧٦١ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦
٨٨٠	الجسر (بطريق الإسكندرية) : ٤٩
حارة المعوية : ٦٣٧	الجسر (بقلمة الكرك) : ٤٤
حارة الفهادين : ٩٢٦	الجسر (بين القاهرة ودمياط) : ٤٨
حارة نخس : ٣٨٠ ، ٥٣٩	الجسر الأسود : ١٣٠
حارة المصافدة : ٣٢٠	جسر بركة الحيش : ٦٤٨
حارة الوزيرية (بالقاهرة) : ٩٢ ، ٢١٥	جسر شين : ٥٤١
حارم : ١٦٠ ، ٧٧٥	الجسود : ٢٣١ ، ٢٥١
جيس الإسكندرية : ٦٥٨	جسور مصر : ١٣٧
جيس النيلم : ٥١٩	الجسود (ظاهر دمشق) : ٧٣٣
جيس الرحبة : ٥١٩	جيب : ٢٨٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٩٨ ، ٥٠٨
جيس الصياد (سجين) : ٥١٩	٥٠٩ ، ٥١٢ ، ٥٢٣
جيس المولة (سجين) : ٥١٩	جلق : ٧٨٩
	جنوة : ١٠٢ ، ٨٦٢
	جهة ابن البطونى : ٦٤٢
	جهينة : ٩١١

حطين : ٨٦٥	الحديثة : ٤٧٠ ، ٤١٠ ، ٥٣٣ ، ٨٦١
حكر ابن الأثير : ٤٤٩ ، ٥٣٩	الحجاز : ٤ ، ٩ ، ١١ ، ١٥ ، ٤٥ ، ١١٩ ، ٤
حكر جوهري التبرقي : ٥٤٤	١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ٤
حكر الخازن (مكان بين بركة النيل وخط المنحط الطولوني) : ٦ ، ٣٨٨	١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ١٨٧ ، ٤
حكر قوصون : ٥٤٣	١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٤
حلب : ٣ ، ٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٤	٢١٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٤
٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٤	٢٦٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٩ ، ٤
٥٦ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٤	٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨٨ ، ٤
٦٨ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٤	٤٤٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٥٢٦ ، ٥٦٣ ، ٤
٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ٤	٦٦٨ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٤
١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٥ ، ٤	٧٩٨ ، ٨٠٥ ، ٨٣٦ ، ٨٨٥ ، ٨٩٤ ، ٤
١١٨ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٤	٩٠٥
١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٤	الحجر الأسود : ٩٤٥
١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ٤	الحجرة (سجن النساء بالقاهرة) : ٤٩١ ، ٥١٩
١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ٤	حفرة البقرة : ١٣٠ ، ١٣١ ، ٥٤٣
١٨٣ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٤	الحديثة : ١٣٩ ، ٥٣٣
٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٤	حران : ٢١ ، ٨٤ ، ١٤٢
٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٤	الحرم الكلي : ٢٣٠ ، ٢٩٠
٣١١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٤	الحرم النبوي : ٢٩١
٣٤٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٤	الحرمات الشريفان : ٥
٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤	حزة : ٦٨
٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤	الحسا : ٥٢٦ ، ٥٣٣
٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤	حسان : ٥٠١
٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٥٠٣ ، ٤	الحسنية (بالقاهرة) : ١٣٩ ، ١٥٨ ، ٢٢٢ ، ٤
٥٠٨ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٢ ، ٤	٢٦٢ ، ٣٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٦٦ ، ٥٤٤ ، ٤
٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٣ ، ٥٤٢ ، ٤	٥٤٥ ، ٥٩٩ ، ٦٤٠ ، ٧٨٢ ، ٨٤٧ ، ٤
٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٧١ ، ٥٨٠ ، ٤	٨٤٩
٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩٧ ، ٤	حصن طيبة : ٩٥٨
٦١٤ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٤	خليلس : ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٤
٦٣٧ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٤	٤٧١
٦٥٧ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٧٠ ، ٦٧٥ ، ٤	حصن دملوة بالعين : ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٤
٦٨١ ، ٦٩٠ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٤	حصن سيس : ٦٩٥
٦٩٥ ، ٧٠٠ ، ٧٢٢ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٤	حصن طشكر : ٩٥٦
٧٣١ ، ٧٣٤ ، ٧٣٧ ، ٧٤٨ ، ٧٥٠ ، ٤	حصن كيفا : ١٨٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٥٣٣ ، ٤
٧٥١ ، ٧٥٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٩ ، ٤	٨١٥
٧٨٠ ، ٧٨٧ ، ٧٩٥ ، ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٤	حصن للشاة : ٩٥٨
	جبل فوج : ٩٥٨

١٦٠ : ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ،
٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ،
٢١٨ ، ٤٣٦ ، ٤٥٩ ، ٤٩٩ ، ٥٢٣ ،
٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦٦ ، ٦٨٢ ،
٧٢١ ، ٨٧٠ ، ٨٧٢

حوادث البندقين (بالقاهرة) : ٥٣٣

حوادث بين القصرين : ٥٤٦

حوادث صنع النشاب : ٤٨٤ ، ٥٣٣

حوادث القلعة : ٤٨٠

حوادث القواصين : ٤٨٤

حوران : ٦٠ ، ٢٠٩ ، ٢٩٢ ، ٦٤٤

حوش بشتاك : ٥٦١

حوش البقر (بالقلعة) : ٥٤٩

حوش الذئب (بقلعة الجبل) : ٥٣١ ، ٥٣٩

حوش للمزى (بالقلعة) : ٥٣٩

حوش ابن حلس : ٢٢٣ ، ٥٤٥

حوش الفورلما : ٧٧٣

سوزيان : ٢٨٧

الحلى : ٧٠٦

حى الملبكة : ١٦٢

خزانة البند : ٢١٩ ، ٥١٩ ، ٦٢٣ ، ٦٤٠ ،

٦٤١

الخصوص : ١٥٣ ، ٤٠١

خان الجاولي ببيسان : ٦٧٤

خان الجاولي بقاقوق : ٦٧٤

خان الزكاة : ٦٩٠

خان لا جين : ٥٨٥

خان مسرور بالقاهرة : ٧٦٤

خانكاه (الأمير) أرغون الملقب بالقراة : ٧٤٨

خانكاه (الأمير) بكتر الساق : ٢٧٣ ، ٣٢٧ ،

٣٦٤ ، ٧٤٨

خانكاه (الأمير) بشتاك : ٤٠٣ ، ٤٢٣

خانكاه بهاء الدين (بعشة المهران) : ١٨٩

خانكاه بهاء الدين أرسلان (بالإسكندرية) : ٤٣٢

الخانكاه الركبة بيوس : ٣٦ ، ٢٣٤ ، ٢٨٧

٤٥٩ ، ٤٩٤ ، ٥٠٤ ، ٥٦٦ ، ٧٩٤

٨٠٦ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ،

٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢٧ ، ٨٣٠ ، ٨٣٤ ،

٨٣٥ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٣ ،

٨٥٧ ، ٨٥٩ ، ٨٦٤ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ،

٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ،

٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٩١ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ،

٨٩٨ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩١٧

الحلقه : ٥٨٤ ، ٦٠٧

حلوان : ٢٢٣ ، ٣٠٢

حل بن يعقوب : ١٣٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨

حليبة ، أنظر الوسطانية

الحسام : ٥٦٢

حام أيدغمش : ٦٣٤

حام الأيمري : ٦٩٢

حام خاكاكاه قوصون : ٣٩٠

حام راحة الأيمري : ٢٥٦

حام الفارذاني : ٨٥٩

حام فتال السبع : ٣٢١

حام الملك السيد : ٤٣٨ ، ٤٣٩

حساء : ٢٣ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٦١

٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٩

٩٠ ، ٩١ ، ١٢١ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١

١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٦٦ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،

٢٠٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ،

٣١٧ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ،

٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣ ،

٤١٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٦ ،

٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٧ ، ٤٩١ ، ٥٢٦ ،

٥٢٧ ، ٥٧١ ، ٥٨٢ ، ٦٢٣ ،

٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ،

٦٦٦ ، ٦٧٣ ، ٧١٨ ، ٧٣٦ ، ٧٣٣ ،

٧٣٤ ، ٧٣٧ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٨٠٥ ،

٨١٣ ، ٨٢٦ ، ٨٣٤ ، ٨٣٩ ، ٨٤٥ ،

٨٤٨ ، ٨٥٧ ، ٨٧٠ ، ٨٧٤

المهامات : ٣٣٠

المسراة بفرناطة : ٩٥٥

مصر : ٤ ، ٣١ ، ٦٨ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٠٠ ،

١١٠ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ،

خط الكافوري : ٥٠٨ ، ٤٦٦	خانكاه سرياقوس : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٤
خط المصاصة : ٢١٩ ، ٢٢٠	٢٨٧ ، ٤٨٩ ، ٥٠٥ ، ٥٣٩ ، ٧٦٧
الخطارة : ٧٩	٨٩٨
خطة خارجية بن حنافة (بالفسطاط) : ١٧٢	الخانكاه الصلاحية سيد السعد : ٥٠ ، ٩٥
خلاط : ٢٧٣ ، ٢٩٠	٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٣١٥
الخلجان : ٦٧٣	٤٢٧ ، ٥٩٤
الخليج : ١٤٥ ، ٤٢٣ ، ٤٨٣ ، ٦٤٨	خانكاه (الأمير) طتردمر بالقرافة : ٦٨٨ ، ٦٩٨
٩٠٤	خانكاه طيرس : ٥٤٤
خليج الاسكتريه : ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٩	خانكاه علاء الدين منطلي الجبال (بالقاهرة) : ٣٥٣
١٣٤ ، ٥٣٨ ، ٨٤٨	خانكاه العلاق بالقرافة : ٧٥٦
الخليج الحامي (خارج القاهرة) : ٢٩	خانكاه قوصون : ٣٩٠ ، ٤٩٤ ، ٥٩٢
خليج سرياقوس : ٢٦١	٧٤٨
خليج طين : ٨٦١	خانكاه كرم الدين الكبير (بالقرافة) : ٢٤٨
الخليج الكبير (خارج القاهرة) : ٥١ ، ٢٦٦	٢٦٢
٣٨٥	الخانكاه النصرية بسرياقوس : ٦٤٥ ، ٨٠٩
الخليج الناصري : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٥٣٩ ، ٧٦٤	٨٨٧
الخليل : ١٣١ ، ١٦٧ ، ٢٨٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠	خانكاه نجم الدين بالقرافة : ٧٥٥
٦٧٤ ، ٧٩٩ ، ٨٠٤	خراسان : ٩٨ ، ١٤٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥
الخنق (خارج القاهرة) : ٢١٩	٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣١ ، ٥٠٤
خوزستان : ١٧٨	خرائب التتر (بالقمة) : ٢١٨ ، ٢٣٠
خيس : ٧٧٩	خرتيرت : ١٨٥
الخيت : ٨٣١	خزاة شابل : ٣٣٤ ، ٤٣٣ ، ٥١٩ ، ٥٧٠
١٤٤	٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٩٨
دار آقبا : ٥٤١	٦٤٠ ، ٧١٢ ، ٧١٩ ، ٧٥١ ، ٨٤١ ، ٨٤٧
دار آقرش نيلة : ٣٢٠	الخصوص : ٦٤٠ ، ٧١٨ ، ٧٨٦
دار ابن الحل (الأمير) : ٤٥٥	خصوص الشرق : ٥٦٢
دار ابن رغبة : ٥٩٥	خط البنديانين بالقاهرة : ٣٩٢ ، ٨١٦ ، ٨١٧
دار ابن زنبور بالقاهرة : ٩١٨	٩٢٦
دار ابن زنبور بمصر : ٨٢٨	خط بين القصرين : ٢٧٢ ، ٥٠١
دار ابن زنبور بالمصاصة : ٨٧٨	خط نجيب : ٢١٩
دار ابن سهلول تجارة زويلة : ٨١٤	خط خرائب تتر ، أنظر : خرائب تتر
دار ابنة الملك المنظر يبري الخاشنكير : ٦٨٧	خط الحرفش : ٤٦١
دار أحمد شاه بشار بمخازنه : ٦٨٧	خط رسة باب العميد : ٥١٦
دار أطلون الساق : ٥٠١	خط الزربية : ٧٤٠
دار ألس الحاجب : ٢٨٥	خط سويقة اللزي (خارج القاهرة) : ٢٦٩
دار أيديش أمير آخور : ٥٤١	خط السيوفين : ٦١٣
دار بدر الدين جنكل : ٢٣٢	خط الشوايين (بالقاهرة) : ٢٢٠
	خط قبو الكرماني : ٤٢٣

٦٨٩ ، ٨٨٨ ، ٨٦٣ ، ٨٥٣ ، ٨١٠ ، ٦٨٩
 ٩١٨ ، ٩٢٢ ، ٩٢٥
 دار عز الدين الأنورم : ٤٣
 دار علاء الدين بن فضل الله كاتب السر : ٨١٧
 دار الفلكية : ٤٠٠
 دار قرامستر : ٥٥٨
 دار القند بمصر : ١٧٢ ، ٣٦٠ ، ٤٣١ ، ٤٨٨
 دار (الأمير) قوصون : ٤٠٧
 دار كريم الدين الكبير : ٢٢٠
 دار المخططات المصرية : ٧٣ ، ١١٢ ، ٣٥٦
 دار المعونة (سجن) : ٥١٩
 دار المتصور قفرون (بالقاهرة) : ١٣١
 دار نكباتي غارج مدينة مصر على النيل : ٧٩٧
 دار النيابة (بالقلمة) : ٢٦ ، ٣٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٩٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٣ ، ٢٧٩ ، ٢٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٥٧١ ، ٦٢١ ، ٦٦٧ ، ٨٢٦
 دار النيابة بغزة : ٨٨٤
 دار الوزارة ، وانظر أيضا قاعة صاحب : ٣٩ ، ١١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠
 دار الوكالة : ٧٧٧
 دار الولاية : ٦٨٢ ، ٥٩٨ ، ٢٧٢
 دار (الأمير) يلبا الجياري : ٧٥٦
 داريا : ٢٠٠
 دجلة : ٢٧٦
 الدراويش : ٧٨٢
 درب الرصاص : ٢٢٢
 درب ملوخيا : ٣٢٣ ، ٣٤١ ، ٣٥٤
 الدويند : ١٤٣
 الدركاه (بباب القلمة) : ١٨٨ ، ٢٤٣ ، ٥٨٠
 درندة ، انظر طرندة
 صروق : ٥١٤
 دشنا : ٢٣٩
 الشفهية : ١٣٤ ، ٢٤٠ ، ٦٤٨
 دكاكين البنغلانيين : ٤٥٥ ، ٨١٧
 دكاكين الرسامين : ٨١٧
 دكاكين الرماة بالإسكندرية : ٤٩٣

دار البركة (بالفسطاط) : ١٧٢
 دار بشتاك : ٥٤١
 دار الجليخ : ٨١٤
 دار البقر : ١٣٠
 دار (الأمير) بكتاش القصرى نصاحي : ٥٠
 دار بكتشر الساق : ٢٨١
 دار بيرس الأحملى : ٦٣٧
 دار (الأمير) بيسرى : ٣٦٢
 دار تمويل البوعاني : ٥٤٣
 دار الفلاح (بالقاهرة) : ٥٤٤ ، ٥١٤
 دار الجركندار : ٨١٧
 دار الحجاب : ٣١٥
 دار الحاج على الطباخ : ٦٨٦
 دار الحجازى : ٦٣٥
 دار الحديث الكسالية : ٢٨٣
 دار الخلافة : ٧٧٢
 دار التليخ : ٩٨
 دار رزق الله : ٧٤٠
 دار السادة : ٥٧ ، ٩٩ ، ١٨١ ، ٢١٢ ، ٣٨٠ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٧٢١
 دار سيد السجاء : ٥٤٣
 دار (الأمير) سلاز : ١٧٣
 دار السلك : ٤٢٠ ، ٨١٤
 دار الشيخ عل : ٢٣٠
 دار الصناعة بمصر : ٩٠ ، ٤٧٢
 دار الضرب بالقاهرة : ٢٠٦ ، ٢٥٣ ، ٣٩٣ ، ٥٠٧ ، ٦٦٩
 دار الضرب بمسوق : ٣٢٠
 دار الضيافة : ٨ ، ٢٩٥ ، ٣٨٩
 دار (الأمير) طاز يرأس الصليبية : ٨٩٧
 دار الطراز : ٩٨ ، ١٥٤ ، ٢٨٥ ، ٧٧٧ ، ٨٩٨
 دار العلم بحلب : ٣٥٩
 دار علقر دمر : ٥٤٦
 دار العدل : ١٣ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٢٦ ، ٣٢٩ ، ٢٨٣ ، ٢٣٦ ، ٣٨٦ ، ٣٥٧ ، ٤٩٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤١ ، ٥٨٩ ، ٥٧٢ ، ٥٦٦ ، ٥٥٨ ، ٥٠٣

دع علوه : ٨١٧	٤٠٥ ، ٤١٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٨
دع الملك الظاهر (خارج باب زويلة) : ٢٢٢	٤٤٧ ، ٤٨٦ ، ٥٠٥ ، ٦٨٢ ، ٧٧٩
الرحبة : ٣٩ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٣٩	٨٠٨
٣٨٦ ، ٦٥٦ ، ٧١٤ ، ٨١٥ ، ٨٣٠	دندرا : ٣٩٠
٨٤٢ ، ٨٤٣	دنهس : ١٤٧
رحبة الأبدري : ٧٥٦	الدمثة : ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧
رحبة باب الميد (بالقاهرة) : ٣٦ ، ٢٣٠	الدحايز السلطان : ٥٤ ، ٧٢ ، ٥٩١
٧٤٨ ، ٥٥٨ ، ٥١٦	دحشا : ٦٣٦
الرسن : ٨٦٨ ، ٨٧٠	الدميثة (قصر) : ٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠
رشيد : ٢٥١ ، ٤٨٦	٦٩٣ ، ٧١٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٩ ، ٧٤٠
الرصد (جنوب القسطل) : ٥١٤ ، ٥٤٦	دومة : ٣٧٤
الرفوف السلطان : ٣٤ ، ٣٥ ، ١١٨ ، ٢٠٨	ديار بكر : ٥٥ ، ١٨٠ ، ٢٧٦ ، ٣٥٥
الرفاق : ١٥	٣٩٧ ، ٤٣١ ، ٥٤٢ ، ٤٧١ ، ٥٢٠
الرملة : ٤١ ، ٣٣٨ ، ٤٢٦ ، ٥٧٦ ، ٧٠٢	الديار الشامية ، انظر الشام
٧٧٤ ، ٧٨٥ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٢١	ديار مصر ، انظر مصر
٨٧٠	دير النيل : ٢٢٣ ، ٢٢٤
الرميلة (ميدان) : ٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩	دير الخنلق : ٢٢٧
٨٤٧ ، ٤٧٩	دير القيصير : ٢٢٣
رفقه : ٩٥٤ ، ٩٥٨	دير الطين : ٧٠٣
رواق البندادية : ٦١١	
الروضة : ١٧٠ ، ٤٥٩ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥	ذات الصفا : ٦٦٨
٤٩٠ ، ٥٤٤ ، ٧٦١ ، ٧٦٥	ذو الخليفة : ٣٢٥
رومة : ٢٨٦	
أريذانية : ٥٤ ، ٢٠٨ ، ٣٩١ ، ٥٦١ ، ٥٧٨	رأس العريند : ١٦
٧٨٣ ، ٨٣٩ ، ٨٧٠	رأس الصليبية : ٨٩٧
	رأس الجيون : ٣٣٢
أزاهر : ٦٣٦	رأس الجزيرة : ٧٦٢
زاوية أبي السمود : ٤٠٥	رأس الخليج : ٧٦٣ ، ٧٦٦
زاوية البحر : ٣٧٤	رباط الآثار : ٥١٥
زاوية البرهان الصالح : ٥٤٠	رباط الأقرم : ١٣٤
زاوية تقي الدين رجب : ١٤١ ، ٥٧٦	رباط البندادية : ٢٩٩
الزاوية المشاية بجامع مصر : ٣٤٠	ربيع بكسر : ٨١٧
زاوية الشافعي بجامع عمرو : ٢٣٣	ربيع الحطيري : ٧٦٩
زاوية الشيخ جلال الدين القلاص : ٢٣٩	ربيع السنان : ٧٦٩
زاوية الشيخ قصر المنجي : ٢٦	ربيع سوف الدين طلي (خارج باب زويلة) : ٢٨٥
زاوية صقر : ٣٣٠	ربيع طقزدر بالقاهرة : ٥١٤

سجن القاضى المالكي (بالقاهرة) : ٢٦٢	زاوية العربان بالقرافة : ٩١٦
سجن القضاة : ٢٢٨ ، ٥١٩	زاوية فخر الدين بن جوشن : ٥٤٣
سجن القلعة بالقاهرة : ١٩٩ ، ٤١٦	زاوية القلندرية : ٢٣٧
سجن القلعة بمنشق : ٨٧٤	الزاوية المحمدية : ١٢٧٠
سجن الكرك : ١٠٥ ، ١٦٢ ، ٨٥٢ ، ٨٥٠	الزاوية اليونسية : ٣١
سجن المأمونة : ٩١	زيد : ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٨٥٢
سجن المقشرة : ٥١٩	الزربية : ٥٩٢ ، ٧٤٠
السجون : ٢٤١	زربية قوصون : ٥٣٩ ، ٥٤٢ ، ٧٦١ ، ٧٦٦
سجون القاهرة : ٦١٩	زرا : ٦٠
سجون مصر : ٦١٩	زرج : ٦٤٤
سد بحر أبي النجا : ٤٦٧ ، ٤٩٣	الزقة : ٦٠٨
سد شيبين : ٤٦٧ ، ٤٩٣	زفنا (زفة) : ٣١٤
سراى : ٧ ، ١٢٢	زقاق المريمية : ٢٢٠
السرحة : ٨٠٩ ، ٨٥٦ ، ٨٦٢	زقاق للكنيسة : ٨١٧
سرحة الأهرام : ٦٧٩	زقاق المعلقة : ٢١٧
سرحة البحيرة : ٧٦٩ ، ٨٠٩ ، ٨٢١	زكلكون : ٥٠٤
سرحة سرياقوس : ٦٢٨ ، ٦٣٠ ، ٦٦٨ ، ٦٧٩	زيزاء : ٦٠ ، ١٠٨
٦٨٨ ، ٧١٨ ، ٧٨٤ ، ٨٢١	الزليغ : ٨٥ ، ٨٦١
سرحة النيابة : ٧٢٩ ، ٨٤٢	
سردوس : ٨٩٨	ساحل يولاى : ٨٤٨
سرمين : ١٦١	ساحل الشام : ٥٢
سور : ٤٢	
السروات : ٤٢	ساحل الفلة (يولاى) : ١٤ ، ١٥٠
سرياقوس : ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٩	ساحل مصر : ٢٠٤ ، ٢٩٦ ، ٥٩٥
٣٥١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٦٠	سجدة : ٢٣٩ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨
٤٨٩ ، ٥١٥ ، ٥٣٩ ، ٥٦١ ، ٥٧٩	سبيلالة : ٩٥٨
٥٨٧ ، ٦٠١ ، ٦٢٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦	سبحة بردويل : ٤٤٧
٦٥١ ، ٦٧٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٥ ، ٧٠٣	السيح سقايات : ٢١٧ ، ٢١٩
٧١١ ، ٧٢٣ ، ٧٢٨ ، ٧٦٨ ، ٧٧٠	السيح قمامات : ٨٨٩
٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٦ ، ٨٠٩ ، ٨١٩	سبيل أرغون : ٧٠٠
٨٨٧ ، ٨٩٨ ، ٩١٧ ، ٩٢٩	سجن أرباب الجرائم : ٣٣٤
الشمسية : ٧٩ ، ٤٦٠ ، ٦٢٩	سجن الإسكندرية : ٧٨ ، ١٠٥ ، ١٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٣٨٨ ، ٥٩٥ ، ٦١٥ ، ٦٧٢
سقط : ٢٧١	٨٤٥ ، ٨٥٩
سقط ميدان : ٨١٦	سجن الأقصان : ٩٤٠
سكة الحجر : ٣٥٦	سجن الشوك : ٥٠٩
السلطانية : ٢٩٢ ، ٤٢٥ ، ٤٣١	سجن طرابلس : ٩٤٠

سويس : ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٢٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ ، ٢٨٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٩٢ ، ٢٧٥ ، ٢٥٠ ، ٥٣٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٧٧٢ ، ٧٧٦ ، ٧٧٣ ، ٨٧١ ، ٩٤٤	سلفو : ٩٢٦
سيواس : ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٤٣١	سلبية : ١٣٩ ، ٣٨٩ ، ٦٣٧ ، ٧٩٢
سينوب : ١٨٦	سياس : ٢٦١
سيوط ، أنظر أسيرط	سوقق : ٣٨٩
شارح الصليبية : ٢٢٤	سنود : ٢٥١ ، ٧٧٨
شارصاح : ٤٤٧	سهرود : ٤٠٦
شاش : ١٠٥	سنياط : ٧٧٨
شاطي النيل : ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٥٧٠ ، ٦٢٤	سنيجار : ١٨٧ ، ٨٣٠ ، ٩٠٧
الشام : ٣ ، ٨ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧	سندريس : ٦٣٣
	سندريون : ٥١٤ ، ٦٧١
	سنيور : ٧٧٨
	السواحل الشامية : ٩٤٥
	سواكن : ١٦٢
	السودان ، أنظر بلاد السودان
	سور القاهرة : ٢١٥ ، ٧٢٠ ، ٨١٠
	سور القلعة : ٥٧٦
	سوسة : ٤٩
	سوق خزانة البنود : ٦٢٢
	سوق الخليل تحت القلعة بالقاهرة : ٧٧ ، ٢٢٥ ، ٢٥٧ ، ٣٤٣ ، ٥٠٧ ، ٥٢٠ ، ٥٤٠ ، ٥٧٩ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٦٨ ، ٦٧١ ، ٧١٩ ، ٧٥٦ ، ٨٠٠ ، ٨٣٨ ، ٨٧٤ ، ٩١٠
	سوق الخليل بدمشق : ٤٩٥
	سوق الشرايين : ٨٨٧
	سوق الشوايين (الشرايين) : ٢٢٠
	سوق صليبية جامع ابن طولون : ٥٢٢
	سوق الصناديق : ٤١٥
	سوق النخ : ٣٨١
	سوق الحارثين : ٢٣٣
	سوق وردان : ٢٢٠
	سوهاي (سوهاج) : ٤٩٣
	السويس : ٦٠ ، ٧٨ ، ١٢٩
	سويقة الحميرة : ٥٤٥
	سويقة الريش : ١٤١ ، ٤٢٦ ، ٥٤٤
	سويقة السباعين : ٥٠٥
	سويقة صاحب : ٨٥٧

شونة خلفاء : ٨١٨	٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٤١٨
شيبين : ٤٩٣ ، ٤٩٦	٤٢٨ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥٨
شيبين القصر : ٣٨٧	٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٧٥ ، ٥١٥ ، ٥٢١
شيراز : ٥٩٢	٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٣٧ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣
شيزر : ٤٧١ ، ٧٧٥	٥٥٣ ، ٥٦٥ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦
	٦٠٣ ، ٦١٣ ، ٦١٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢١
	٦٢٣ ، ٦٢٩ ، ٦٣٣ ، ٦٤٤ ، ٦٥٤
	٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٩ ، ٦٧٣ ، ٦٧٦
الصافة : ٣٩٣	٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧
الصافية : ٥٩٦	٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩
الصالحية : ٤٠ ، ٤٤ ، ٧٩ ، ٤١٧ ، ٥٠١	٧١٠ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٢١ ، ٧٢٢
	٧٢٥ ، ٧٢٨ ، ٧٣٢ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥
صالحية دمشق : ٣٦ ، ٨٨	٧٣٨ ، ٧٤٢ ، ٧٤٨ ، ٧٥٠ ، ٧٥١
صمره عيلاب : ١٤٥ ، ١٦٢	٧٥٣ ، ٧٥٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤
صرخند : ٧٥ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ٣٧٩	٧٧٥ ، ٧٦٦ ، ٧٨٥ ، ٧٨٨ ، ٨٠٤
	٨١٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٨ ، ٨٤٠
الصعيد (بلاد الصعيد) : ١٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩	٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٥٣
	٨٥٥ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٩ ، ٨٧٨
	٨٨٢ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٩٠٢ ، ٩٤٤
	٩٤٦
	شباس : ٤٤١
	شباك دار التباية : ٧١٨ ، ٦٦٧
	شباك ناعة صاحب : ٨٢٨
	شبرا : ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٥٦٢
	شربادار : ١١١
	شبرا الخيام (الخيم) : ٦٤٦ ، ٩٢٦
	الشرقية : ٤٣ ، ٧٩ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٧
	٢١٩ ، ٢٦٠ ، ٣٠١ ، ٣١٢ ، ٣٣١
	٢٣٥ ، ٢٨٣ ، ٣٩٦ ، ٤٦٣ ، ٥٢١
	٥٤١ ، ٦٣٦ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨ ، ٦٩٣
	٦٩٥ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٩١٠
	شروش : ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٩٥٨
	الشقيف : ٦٧
	شخبار : ١١١
	الشريك : ٤٤ ، ٤٥ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ٩٧
	٩٨ ، ٢٤٨ ، ٣٩٤ ، ٥٠٩ ، ٦٠٠
	٦٣٠ ، ٦٤٨

٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٥٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٦ ،
 ٤٤٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٩١ ، ٥٠٥ ،
 ٥٠٨ ، ٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٥٧١ ، ٥٨٤ ،
 ٦١٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٠ ، ٦٦٦ ، ٦٦٩ ، ٦٧١ ،
 ٦٧٥ ، ٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٦٨٨ ، ٦٩٩ ،
 ٧٠١ ، ٧٢٥ ، ٧٣١ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ،
 ٧٣٧ ، ٧٥٩ ، ٧٦١ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ،
 ٨٠٠ ، ٨٠٦ ، ٨٠٢ ، ٨٢٥ ، ٨٤٩ ،
 ٨٧٥ ، ٨٩٧ ، ٩١٦ ، ٩٣٥ ، ٩٤٠

طرابلس الغرب : ٥٩ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ٧٧٦

طريف : ٩٥٧

طريق الحجاج : ٧٩٢

طريق السويس : ١٢٩

طريق الواحات : ١٢٩

طليحة : ١٩٨

طليحة : ٩٥٣

طما : ٨٥٩ ، ٩١٣

طمه : ٨٢١ ، ٩١٣

الطمية ، أفتر جزيرة دير الطين

طنان : ٣٣٠ ، ٧٨٦

طنتا (طنتا) : ٣٥٥ ، ٤٠٢

طوخ مزيد : ٤٠٢

طود : ١٦٢

الطود : ٣٣ ، ٨٩٥

طوف أو طوقا : ١٦٧

الطيب : ١٧٨ ، ٨٤٩

الطية : ٨٢٤

عانة : ١٣٩ ، ٥٣٣

العباسية : ٦٣ ، ٤٩٣ ، ٧٤٢ ، ٧٦٩ ، ٨٢٢

العباسية (بالقاهرة) : ٢٠٨

عجلان : ٨٢٢

عجلون : ١٨٩ ، ٧٩٦

عدن : ١٣٢ ، ٨٥٢

٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٨ ،
 ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ،
 ٦١٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ،
 ٦٣٧ ، ٦٤٨ ، ٦٦٦ ، ٦٨٢ ، ٦٩٧ ،
 ٦٩٩ ، ٧٣٧ ، ٧٧٤ ، ٨١٣ ، ٨٢٨ ،
 ٨٣١ ، ٨٣٧ ، ٨٥٩ ، ٨٦٥ ، ٨٧٢

٩٠٥

الصغراء : ٨٢٨

الصليحة : ٥٩٤ ، ٦٩٦ ، ٧٣٥ ، ٧٨٢

٨٤٨ ، ٨٨٩

صنجيل (حسن بالشام) : ٤٠

صنعاء : ٨٥٣

صهرجت : ٨٠٩

صهرج شيفو : ٨٥١

صهرج (الوزير) مشبك : ٨١٥ ، ٨٤٠

صهيون : ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٤٦٣

٥٣١ ، ٩٣٦ ، ٩٤٠

صولق : ٤٢٥

السومال الإنجليزي : ٥

الصين (بلاد الصين) : ٧ ، ١٣٣ ، ٤٧١ ، ٥٣٣

٦٢٩ ، ٨١٢

الضريح النبوي الشريف : ٦٣٣

ضمير : ٧٢٣

طارة : ٨٧٤

طابق الماليك بالقلمة : ٥٧٧

طبر : ٧١٧

طيفة قاضي القضاة : ٦١١

الطحاوية : ١٣٨

طرا : ٢٢٣

طرابلس (الشام) : ٣ ، ٤ ، ١٤ ، ٤٠ ، ٥٦

٦١ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٦

١٠٢ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٣٧

١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ، ١٦٣

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٠

١٨١ ، ٢٠٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦

٣٨٣ ، ٣٨١ ، ٣٥٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٥
٤٨٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٣ ، ٤٥٣ ، ٣٩٦
٦٩٥ ، ٦٧١ ، ٥٢١ ، ٥١٤ ، ٤٩١
٨٠٧ ، ٨٠٦ ، ٧٧٨ ، ٧٦٨ ، ٧٥٢
٩١٨ ، ٩١٠ ، ٨١٩ ، ٨٠٨

الفرد : ٧٧١

غرفطة : ١٨٩ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤
٦٧٠ ، ٧٧٧ ، ٩٥٢ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥
٩٥٧ ، ٩٥٦

غزة : ١٧ ، ٣٩ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٩
٧٢ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٨
١٢٧ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ١٩٥
٢٠٩ ، ٢٦٨ ، ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦
٣١٧ ، ٣٤٧ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٨
٣٧٩ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٩١ ، ٤٩٩ ، ٥٠١
٥٠٨ ، ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥٤٢ ، ٥٨٤
٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩
٦٠٠ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٤
٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩
٦٣٣ ، ٦٨١ ، ٦٨٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٧
٦٩٩ ، ٧٣٦ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٧٥
٧٨٥ ، ٧٨٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥
٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٣٢ ، ٨٦٦ ، ٨٦٨
٨٨٤ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥

غمار : ١٢١

الغور : ١٢ ، ٥٦ ، ٥٨٤ ، ٦٠٧ ، ٧١٠
٧٧٤ ، ٧٨٤ ، ٨٠٤

مارس : ١٦٣ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٢ ، ٥٥٦
مارس كور : ٤٩ ، ٤١٩ ، ٤٤٧ ، ٨٠٨
فلس : ٩٥ ، ١٩٩ ، ٣٣٧ ، ٣٤١
٨١٤

فلقوس : ٧٩

قلماجوسطة : ٧٧٦

الفرات (هر) : ٢٧ ، ٤٢ ، ١٧٤ ، ٢٧٥
٢٩٧ ، ٤٥٢ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥٢١
٥٢٨ ، ٦٩٧

المراق : ٤ ، ٣١ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٥
١٤٨ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٧٤ ، ٣٠٩
٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٣٥٦
٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩ ، ٤٠٤ ، ٤٥٨
٥٢٦ ، ٥٥٦ ، ٦٠٤ ، ٦١١ ، ٦٥٧
٦٥٨ ، ٦٢٥

عراق العجم : ٤٨٩

عرفات (جبل) : ٢١٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

عرفة : ٦٣٦ ، ٧٢٥ ، ٨٣١ ، ٨٥٨

عرك : ٧٧٠ ، ٨٥٥ ، ٩١١

الروستين : ٣٥٦

العريش : ١٢ ، ٦٠٨ ، ٨٦٩ ، ٨٨٤

عقلان : ١١٩

صلح : ١٢٧

صلوح : ١٢٧

المطف : ١١

المقبة : ٧٠٨ ، ٨٢٠ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٦
٨٢٧ ، ٨٣٥ ، ٨٣٧

عقبة أدفو : ٩١١

عقبة أهلة : ٣٤١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٤٧٢
٦٧٦ ، ٧٩٢ ، ٨٠٥ ، ٨٢٦

عكا : ٤٨ ، ٦٤١ ، ٧٧٤

عمارة صرغتمش : ٨٦٢

عمارة الملك المؤيد بنجة : ٦٣٢

المنقاء : ١٣٩

عيلاب : ١٤٥ ، ١٦٢ ، ١٩٤ ، ٤٣٥ ، ٤٨٦
٥٣١ ، ٨٥٢ ، ٨٨٦ ، ٨٩٢

العين : ٢٧٤

عين فقية : ٣٠٣

عين جويان : ٢٠٣ ، ٧٦٦ ، ٧٦٨ ، ٧٩٨
٨٠٧ ، ٨٦١

عينتاب : ١٤٢ ، ١٤٤

عيون القصب : ٣٦٤

غرب أوربا : ٨٣٧

النريسية : ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٧
٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٩٦

٨٠٤ ، ٧٩٩ ، ٧٩٦ ، ٧٧٤ ، ٧٦٠

٩٠٤ ، ٨٨٦ ، ٨٨٣ ، ٨٨٢ ، ٨٥٧

٩٤٦

قرباباغ : ٢٩٧

القرافة : ١٤ ، ١٠٠ ، ٥١ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٥

١١٣ ، ١١٤ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ٢٣٨

٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣

٢٩٠ ، ٢٩٠ ، ٣٨٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٨

٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٤٢٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٧

٥١٤ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٩٩ ، ٦٥٩

٦٩١ ، ٧٣٠ ، ٧٤٠ ، ٧٨٣ ، ٩١٦

قرطايوس : ١٧٤

قربوط : ٦٤٨

القرتين : ٦٥٩ ، ٧٢٣

قسططينية : ١٧ ، ١٧٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٨٦٢

قشتالة : ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٦

القضية الحاكية : ٣٠٢

القصر الأبيض : ٦٧ ، ١٢٩ ، ٣١٨ ، ٣٧٣

٥٣٨ ، ٨٠٠ ، ٨٤١

قصر أرغون الكامل : ٧٠٢

قصر أمير سلاح : ٣١

قصر بشتاك : ٥٠١ ، ٥٤١

قصر بكتمر الساق (ببركة الفيل) : ٥٤٠

قصر بهادر الجوياني : ٥٤٠

قصر بيسرى : ٥٠١

قصر تنكتر : ٦١٣

قصر الحرام (بالأندلس) : ١٨٩

قصر الزمرد (بالقاهرة) : ٥١٦ ، ٧٤٨

قصر الشمع : ٢١٩ ، ٢٢٠

قصر طاز : ٨٥٩

قصر طغتر المشق (بمحلة البقرة) : ٥٤٠

قصر الظاهر بيبرس بدمشق : ١٢٩

قصر قطولينا الفخرى : ٥٤٠

قصر قوصون : ٥٩٢

قصر الماردني (بالقاهرة) : ٤٥٣ ، ٤٤٠

قصر معين الدين (القصر المصين) : ٥٨٤ ، ٦٠٧

٧٢٧ ، ٨٠٤

قصر يلينا الهيولى (بالقاهرة) : ٤٥٣ ، ٤٤٠

٦٥٢ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦١ ، ٦٦٢

٦٦٩ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤ ، ٦٨١ ، ٦٨٢

٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧

٦٩٨ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧١٥ ، ٧١٨

٧٢٠ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥

٧٢٧ ، ٧٣٠ ، ٧٣٢ ، ٧٣٤ ، ٧٣٩

٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٤ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩

٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٦٠ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤

٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٥ ، ٧٧٧ ، ٧٨٠

٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٤ ، ٧٨٦ ، ٧٩٢

٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٨٠٠ ، ٨٠٦

٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨١٠ ، ٨١١

٨١٤ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠

٨٢٤ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٩ ، ٨٤٣

٨٤٤ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧

٨٦٢ ، ٨٦٧ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٥

٨٨٢ ، ٨٨٥ ، ٨٨٧ ، ٨٩٢ ، ٨٩٦

٨٩٩ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٦

٩٠٧ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣

٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٨ ، ٩٢٢ ، ٩٢٥

قبة الشافعي : ٢٨٨ ، ٥٤٠ ، ٦٩١

القبة المنصورية : ١٣ ، ٣٣٥ ، ٤٤٩ ، ٦٢٣

٦٣٦ ، ٦٨٠ ، ٧١٨

القبة الناصرية : ٩١

قبة التمر (بالجامع الأموي بدمشق) : ٤٩٥

قبة التمر : ٣٦ ، ٩٢٢ ، ١٨٤ ، ٢٠٨ ، ٣١١

٣٧٢ ، ٥٣٠ ، ٥٤٠ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠

٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٦٠٨ ، ٦٣٠ ، ٦٣١

٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٧ ، ٧٣٤ ، ٧٤٥

٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٨٤١ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧

قبة يلينا : أنظر قبة التمر

قبر آقستقر : ٧٤٨

قبر ابن القيسراق : ٨٥٧

قبر الملك المنصور قلاوون : ٢٨٤ ، ٣٩٧

قبر : ٩٠٨

قيوس : ٤٨ ، ٤٩٦ ، ٧٥٩ ، ٧٧٦

القنص الشريف : ٣ - ٦١٠ ، ٦٢٢

٩٢٧ ، ٩٦٣ ، ٩٦٥ ، ٧٠٦ ، ٧٤٠

قنطرة بيتوش : ٩٥٤	قلعة مرقندكار : ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧
قنطرة الحليب : ٧٦٤	قلعة سلج : ١٧٦
قنطرة القصر : ٢٦٢ ، ٥٣٩	قلعة شيزر : ٤٧١
قنطرة قنادر : ٢٦٢ ، ٥٣٩	قلعة الصبية : ٣٦
قنطرة الحبرونة : ٥١	قلعة سرحد : ٣٧٩
القنات : ٥٠٤	قلعة سفد : ٣١ ، ٨٣١
قونية : ١٨٦	قلعة طرندة : ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥
قوس : ٨ ، ١٣ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٨٩ ، ٢٠٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٥٤ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٣٥ ، ٤٥٤ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٣١ ، ٥٦٧ ، ٥٧٠ ، ٥٧٤ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٥ ، ٦١٣ ، ٦١٩ ، ٦١٦ ، ٧٥٠ ، ٧٩٦ ، ٨٦٦ ، ٨٨٧ ، ٨٩١ ، ٨٩٨ ، ٩٠٦ ، ٩٠٩	قلعة عين تاب : ٦٥٢
القبروان : ٤٩	قلعة قاقورن : ٧٣٣
قيسارية تاج الدين المناوي : ٨٠٧	قلعة كختا : ١٦٢
قيسارية جباركس (بالقاهرة) : ٣٧٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤١٤	قلعة الكرك : ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٢٧٢ ، ٥٧٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٦٦
قيسارية الحريريين : ٥٤٤	قلعة كواردة : ٤٣٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٧٢٦
قيسارية طشتير : ٨١٧	قلعة المسلمين : ٦٥٢
قيسارية المنبر (بالقاهرة) : ١١٤	قلعة مصاب : ١٣٤ ، ٢٠٩
قيسارية الفقراء : ٢٢٢	قلعة نيمية : ٤٢٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦
قيسارية القواسين (بدمشق) : ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٧٧٤ ، ٥٨٢ ، ٤٣١ ، ٣١٤ ، ١٨٦ ، ٧٧٤	قلعة المارونية : ٤٢٠
قيسارية الروم : ٧٧٣	قلعة وان : ٢٩٠
كلغا (ثغر) : ١٠٢	قليوب : ٤٩ ، ١٧٢ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٣٠ ، ٤١٤ ، ٤٤٤ ، ٥١٤ ، ٦٩٩ ، ٩٢٧
الكيش : ٥٤٠ ، ٥٥٣	القليوبية : ١٣٨ ، ١٥٣ ، ٣٣٠ ، ٤٠٠ ، ٤٦٦ ، ٦٢٣ ، ٦٧١ ، ٨٩٨
الكرك : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩١ ، ١٠٥ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٠٨ ، ٧	قمولا : ٨٤٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٤٥٤
	قنا : ٨٤ ، ١٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٦٥٨
	قناة الإسكندرية : ١١٢
	قناطر الأميرية : ٢٦٢ ، ٨٤٧
	القناطر التي تحمل الماء إلى القلعة : ٥١٥
	القناطر بحسب شيبين : ٤٦٦ ، ٤٧٢
	قناطر الجيزة أو قناطر الأربعين : ٤٩ ، ١٣٠ ، ١٦٥
	قناطر السباع : ١٣٠ ، ٢١٠ ، ٣٨٥ ، ٥٤٥ ، ٩٢٦
	القناطر الظاهرية : ١٣٠
	قنطرة آتستقر : ٥٠٥ ، ٥٤٥
	قنطرة أمر حسين : ٣١٤
	قنطرة الأوز (الوز) : ٢٦٢ ، ٥٤٤ ، ٦٤٨
	قنطرة السد : ٥٤٥ ، ٦٠٤

كنيسة حارة زويلة : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩	١٧٢ ، ١٦٨ ، ١٤٤ ، ١٢٢ ، ١٢١
الكنيسة الحمراء (أو كنيسة بستان السكرى) : ٢١٦	٢٢٨ ، ٢٢٤ ، ١٩٣ ، ١٨٩ ، ١٨٥
٢١٩ ، ٢١٧	٢٢٩ ، ٢٢٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩
كنيسة غرائب القبر : ٢١٩ ، ٢١٨	٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠
كنيسة خزانة البنود : ٢١٩	٢٩١ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢
كنيسة الخندق : ٢١٩	٢٢٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦
كنيسة الزهرى : ٢١٦ ، ٢١٩	٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧
كنيسة السبع مقامات : ٢١٩	٢٩٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢
كنيسة الفقهاء : ٢١٩	٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤
كنيسة القتيبة : ٨٨٢ ، ٨٨٣	٣٢٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧٣
الكنيسة المصلبة (بالقدس) : ١٧ ، ٩٠	٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣
الكنيسة المعلقة (بالفسطاط) : ١٣٥ ، ١٥٧	٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦
٢١٧ ، ٢١٨	٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٨
كنيسة الملكية (بمصر) : ٩٠ ، ٢٢٠	٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٨
كنيسة التحرير : ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩١٨	٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥
كنيسة اليمامة : ٩٠	٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥
الكهف : ٩٤٠	٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٥
كواردة : ٤٢٠ ، ٧٢٦	٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣
كورة شقوبة (بالأندلس) : ١٨٧	٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨
الكرم : ٦٤٢	٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢
الكرم الأحمر : ١٥٣	٦٧٤ ، ٦٧٦ ، ٦٨٠ ، ٦٨٥ ، ٦٩٩
كرم تروجة : ٢٣٠	٧٠٨ ، ٧٧٤ ، ٧٩٦ ، ٧٩٩ ، ٨١٢
كرم الحمام : ٢٣٠	٨١٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٣٥ ، ٨٤٠
كرم للریش : ٥٤٤ ، ٧٦٤ ، ٨٤٧	٨٤٩ ، ٨٥٢
كرم الزبال : ٦٤٩	كركر : ٤٢ ، ٤٣
كيفا : ١٨٥ ، ٢٧٦	كسروان : ١٢ ، ١٥ ، ١٦
كيش : ١٣٢	الكنية المشرقة : ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٦٣
كيهان البرمية (خارج سور القاهرة) : ٦٠٤	٨٩٨
٧٧٠	كفر الزيات : ٤٠٢
	كفر نكلا المنب : ١١٢ ، ٢٢٨
	كنائس بنقاد : ٤٠٤
اللذ : ٧٧٤ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥	كنائس التصاري : ١٥٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٠
لوشة : ٩٥٤	كنائس (كنية) اليهود : ٩٠ ، ١٥٧ ، ٢١٥
الوق : ٦٤٩	٣٩٠
الزولوة : ٦٤٨	كنيسة بربارة : ١٨٢
	كنيسة البتقانيين : ٢١٨ ، ٢١٩
ماردين : ١٤ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٤٥ ، ١٤٧	كنيسة يونا (أين المنا) : ٢١٧ ، ٢١٩
٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ، ٤٥٢ ، ٥١٦ ، ٥١٧	كنيسة حارة الروم : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩

المدرسة الصالحية : ١٢٤ ، ٢٨٣ ، ٣١٧ ، ٤٩٠ ، ٥٤٦ ، ٥٩١ ، ٦٠٣ ، ٧١٨ ، ٧٦٤ ، ٧٩٧	٥٢١ ، ٥٣٣ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٩٠ ، ٧٧٤ ، ٨٢٠ ، ٨٣٠
مدرسة صرغتمش : ٨٨٩	الملاستان : ٨٦٧ ، ٦٢٤ ، ٦٢٣ ، ٥٩١
مدرسة صفى الدين بن شكر : ٣٣٩	مارستان الخاولى بيبسان : ١٧٤
المدرسة الصلاحية : ٣٣٩	الملاستان المنصورى : ٣٧ ، ١٠٣ ، ٢٢٠ ، ٢٧٣ ، ٣٤١ ، ٣٩٧ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٤٩ ، ٤٦٤ ، ٥٤٦ ، ٦٠٤ ، ٦٧٢
المدرسة الطيرسية : ٣٤١	الملاستان النورى : ١٦٧
المدرسة الطاهرية : ١٥ ، ٣٧٥ ، ٧٦٤	مازلدان : ٤٢٥
المدرسة الطاهرية برقوق : ٥٠٢	مالقة : ٩٥٤ ، ٩٥٨
المدرسة الفخرية : ٨٥	متنوعات القاهرة : ٨٤٨ ، ٩٢٢
المدرسة للتراستقرية : ٥٥٨	المحلة الكبرى : ٣١٢ ، ٣٨٨ ، ٤١٩ ، ٧٧٨
المدرسة القطبية : ٣٧٥	محلة منوف : ٦٧٥
المدرسة الكهارية : ١٧٠ ، ٢٢٣	المحمودية (بالبحيرة) : ١١٢ ، ٥٣٨
المدرسة الجندية الخليلية : ١٢٧	المحمودية (بالقاهرة) : ٦٨٦
المدرسة المستنصرية (ببغداد) : ٣٠٥	مدرسة آتقبا عبد الواحد (بالقاهرة) : ٤٤٥ ، ٦٦٠
المدرسة المنصورية : ٩١ ، ٩١٩ ، ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٩٢ ، ٤٤٩ ، ٥٤٦ ، ٦٣٠	مدرسة آل ملك بالقاهرة : ٧٢٣
المدرسة المتكوتيمرية : ١٥٨ ، ٢١٣	مدرسة ابن الفيسراق : ٨٥٧
المدرسة الناصرية (بين القصرين) : ١٦٧	مدرسة أخميم : ٥٠٤
المدرسة الناصرية : ٩١ ، ٢٨٣ ، ٣٢٧ ، ٦٢٤ ، ٦٩١	المدرسة الأشرقية : ٦٢٤
المدرسة التجيبية (بدمشق) : ٥٠٠	المدرسة الأيليمرية بالقاهرة : ٧٥٤
المدينة المنورة (التنوية) : ٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٢٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٤٤٨ ، ٤٧٢ ، ٥٣٣ ، ٧٩٨ ، ٨٠٤ ، ٨١٦ ، ٨٢٨ ، ٨٣٢ ، ٨٣٩ ، ٨٥٦ ، ٨٦٤ ، ٨٩٢ ، ٩١٥	المدرسة الجبالية : ٣٥٤ ، ٦٢٢
مراغة (بأذربيجان) : ١١٥ ، ٣٠٥ ، ٤٢٥ ، ٥٥٤	مدرسة الحاجب : ٣١٥
المراغة (بدمشق) : ٩١٦ ، ٩١٩	المدرسة الحجازية : ٧٤٨
المراغية : ٢٤٠ ، ٦٤٨	المدرسة الحسامية طرفلاى بالقراة : ٦٩٨
المرج : ١٥٣ ، ٥٨٥	المدرسة الخاقونية : ٧١٧
مرشافة : ٩٥٨	المدرسة الخشابية : ١٦٧ ، ٧٩٢
مرصفا : ٤٠٠ ، ٤٦٦	المدرسة الداودارية : ٢٦٩
مرو : ٩٨ ، ٣٨٩ ، ٦٢٢	مدرسة السلطان حسن : ٥٨٨ ، ٧٥٦
	المدرسة الصاحبية : ٣٣٩

١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٩٤ ١٩٦
 ١٩٧ ١٩٩ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣
 ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩
 ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٤ ٢١٥
 ٢١٦ ٢١٧ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢٢
 ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠
 ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥
 ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠
 ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥
 ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠
 ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥
 ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠
 ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥
 ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠
 ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥
 ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠
 ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥
 ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠
 ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥
 ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠
 ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥
 ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠
 ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥
 ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠
 ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥
 ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠
 ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥
 ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠
 ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥
 ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠
 ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥
 ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠
 ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥
 ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠
 ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥
 ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠
 ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥
 ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠
 ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥
 ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠
 ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥
 ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠
 ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥
 ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠
 ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥
 ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠
 ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥
 ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠
 ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥
 ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠
 ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥
 ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠
 ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥
 ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠
 ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥
 ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠
 ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥
 ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠
 ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥
 ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠
 ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥
 ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠
 ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥
 ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠
 ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥
 ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠
 ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥
 ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠
 ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥
 ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠
 ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥
 ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠
 ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥
 ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠
 ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥
 ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠
 ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥
 ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠
 ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥
 ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠
 ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥
 ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠
 ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥
 ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠
 ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥
 ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠
 ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥
 ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠
 ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥
 ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠
 ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥
 ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠
 ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥
 ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠
 ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥
 ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠
 ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥
 ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠
 ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥
 ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠
 ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥
 ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠
 ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥
 ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠
 ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥
 ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠
 ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥
 ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠
 ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥
 ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠
 ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥
 ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠
 ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥
 ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠
 ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥
 ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠
 ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥
 ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠
 ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥
 ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠
 ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥
 ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠
 ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥
 ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠
 ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥
 ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠
 ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥
 ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠
 ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥
 ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠
 ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥
 ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠
 ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥
 ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠
 ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥
 ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠
 ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥
 ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠
 ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥
 ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠
 ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥
 ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠
 ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥
 ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠
 ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥
 ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠
 ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥
 ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠
 ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥
 ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠
 ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥
 ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠
 ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥
 ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠
 ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥
 ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠
 ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥
 ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠
 ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥
 ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

المروة : ٢٧٥

المرية : ٩٥٤

المرزة : ٨٠١

المزرب : ٨٧١

مساجد المسلمين (بالخيفة) : ٢٧٠

ساكن الفرنج والتتار والمسلّة : ٤٢٣

مسجد إبراهيم الخليل : ١٣١

المسجد الأقصى : ٨٨٢

مسجد تير (خارج القاهرة) : ٦٣ ، ١١٩

٦٩٩

المسجد الجيرشي : ٥١٤

مسجد الفتح (بالقراة) : ٤٤٨

مسجد القبل : ٥٠٢

مسجد القدم (بمشق) : ٥٠٠ ، ٧١٧

مسجد القارنج : ٨

المشهد الحفي : ١٣٣ ، ٧٥٤ ، ٧٩٢

المشهد النقي : ١٦٧ ، ٤٤٦ ، ٤٥٦ ، ٦٠٦

٦٠٩ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥

المصاصة : ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٧٦

مصر : ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢١

٢٢ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٦

٣٨ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٠

٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٥

٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧

٧٩ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٠

٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨

١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦

١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٤

١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢١

١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٩

١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥

١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١

١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦

١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١

١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧

١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧

١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢

١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٤

مقابر اليهود : ٤٨٥ ، ٤٨٦	٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٥ ، ٧٩٣ ، ٨٠٠
مقاسم المياه بمشقى : ٧٨٩	٨٠٤ ، ٨٠٦ ، ٨١٠ ، ٨١٢ ، ٨١٨
المقص : ١٣١ ، ١٥٠	٨٢١ ، ٨٢٤ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٤
المقياس ٧٠٤ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥	٨٣٥ ، ٨٣٨ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٥٥
مكتب أرغون للقرآن (بحوار باب المارستان المنصوري) : ٧٠٠	٨٥٩ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٩ ، ٨٦٨
مكة : ٤ ، ١١ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٩	٨٧٠ ، ٨٧٥ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠
٤٢ ، ٨٤ ، ١٢٨ ، ١٢٣ ، ١٣٨	٨٨١ ، ٨٨٧ ، ٨٩٥ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩
١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٥	٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٩ ، ٩١٧
١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٨	٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧
٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٣ ، ٢١١ ، ٢١٤	٩٤٦ ، ٩٥٢ ، ٩٥٦
٢١٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨	مصل الأموات خارج باب النصر : ٧٩٩
٢٣٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧	مصل غولان بالقرافة : ٧٨١
٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨	مصل دمشق : ٨
٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥	مصل قتال السبع : ٧٨٢
٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢	مصلبات القاهرة ٧٨١
٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧	مصلبات مصر : ٧٨١
٣٨٤ ، ٤٠٨ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٩٤	مصلبات : ١٤٣
٥٢٣ ، ٥٥٣ ، ٦٣٦ ، ٦٦٠ ، ٦٨٣	مصلبات : ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧
٦٨٥ ، ٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧٠١ ، ٧٠٤	المضيق : ٥٨٥ ، ٥٨٣
٧٠٨ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٢٥ ، ٧٩٨	المطبخ (بالخبر) : ٢٨١
٨٠٧ ، ٨١٦ ، ٨٢٠ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨	مطبخ السلطان : ١٨٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٦
٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٦ ، ٨٣٩ ، ٨٥٢	مطبخ قوصون (الأمير) : ٤١٩
٨٥٨ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٧ ، ٨٨٧	المطرية : ٢٦٢ ، ٣٠٠ ، ٥٦٢ ، ٦١٨ ، ٦٢٠
٨٨٨ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٦	٧٨٦
ملطية : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٦٣ ، ٤٥٩	مطعم الطيور : ٢٠٨
٥٣٣	مناصر الأمراء : ٢٦٠
ملوى : ١٧٧ ، ٨٩٦	محصرة الوزير نجم الدين : ٧١٣ ، ٧١٥
مل : ٩٥٨	مدينة إنابة : ٥١٨
ملكة أبي سعيد : ٨٨٥	مدينة جزيرة الذهب : ٥١٨
ملكة أرجوان : ٨٦٢	مدينة جسر الحزة : ٥١٨
الملكة الحلبية : ٢٦٤	مدينة المقياس : ٥١٨
الملكة الشامية : ٦٣٩ ، ٦٤٣	المر : ١٦١ ، ٧٧٥ ، ٨٨٧
الملكة الشامية : ٦١٤	الملأ : ٨١٣
الملكة الطرابلسية : ٩٣٥ ، ٩٣٨ ، ٩٤٠	الحرب : ٩ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٤٩
٩٤١	٥١ ، ٩٥
ملكة اليمن : ٨٥٢	مقابر الحسينية : ٧٨٣
منازل النمر : ١٣٣	مقابر صفد : ٦٢
	مقابر النصارى : ٤٨٠

ميافارقين : ١٨٠	مناظر الكيش : ٧ ، ٢٤ ، ٥٢ ، ٩٧ ، ١٣٢
الميدان (تحت القلعة) : ٢٢٤ ، ٢٠٨ ، ١٢٣	٤٠٣ ، ٢٤٩ ، ١٦٦
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢١٢ ، ٢٣٥	مناظر القرق : ١٣٠
٥٣٨ ، ٥٩٩ ، ٦٨٥ ، ٧٠٢ ، ٧٠٤	مناظر الميدان الظاهري : ٢٣٤
٧٢٤ ، ٧٣١ ، ٧٣٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٨	متنابة (إنبابة) : ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٧٠٤ ، ٨٤٨
٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٧٠ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣	المزلة : ٤١٩ ، ٤٦٣ ، ٨٢٧
الميدان (جلب) : ٨٧٤	مزلة الحسا : ١٨٧
الميدان الأسود : ٩٨	مزلة حقل : ١٩٤
الميدان الأخضر (يمشق) : ٢٩ ، ٨٠١	مزلة قانون : ٨٣٠
الميدان الجديد (تحت القلعة) : ١٦٦	مزلة الكسوة : ٨٧٠
ميدان الحسا (يمشق) : ٦٧ ، ٩٩٩ ، ١٨١ ، ٢٧٩	منشأة الكتبة : ٢٥١ ، ٥٣٩
٥٠٠ ، ٦٢٥	منشأة المهراني : ١٣١ ، ١٧٩ ، ٢٣٣ ، ٢٥١
الميدان الظاهري : ١٣٠ ، ٢٦١ ، ٢١٢	٥٣٩ ، ٧٠٤ ، ٧٦١
ميدان غزة : ٦٩٥	المنشأة : ٦٦٤
ميدان التيق : ٢٠٨ ، ٥٣٠ ، ٥٤٠	منظرة الولوة : ٦٤٨
الميدان الكبير : ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٥٤٢ ، ٦٦٦ ، ٩٢٧	منظرة وزير بغداد : ٧١٣
ميدان القرق : ٥٤٢	منقلوط : ١٣٧ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ٢١٩ ، ٢٣٠
ميدان المهار (أو المهارى) : ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٥٤٥	٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٨٩٦ ، ٩١١
	منوف : ٧٦٨
نابلس : ٢١ ، ٣٣٨ ، ٤٢٦ ، ٧٤٠ ، ٧٧١	الترقية : ١٤٧ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠
٧٧٤ ، ٧٩٩ ، ٨٠٤ ، ٩٠٧	٣٥٨ ، ٣٦٦ ، ٣٨٣ ، ٥٢١ ، ٦٩٥
الناصرية : ١١٢ ، ١٢٩ ، ٥٣٨	٨٠٨
نارشير : ٤٠٤	من : ٨٢٧ ، ٨٣٢ ، ٨٣١ ، ٨١٣ ، ٦٣٩
ناب : ٧٨٦	النيا : ١٣٨
نجد : ٨٤ ، ١٧١	منية ابن عصب أو ابن عصب : ٢١٩ ، ٢٤٩ ، ٣٥٣ ، ٥٦٢ ، ٩١٣
نجم حافى : ١٢٩	منية بولا ق : ٤٢٣ ، ٧٠٤
النجلة : ٣٧٤	منية السرج أو الشرج : ١٥٣ ، ١٧٣ ، ٢٥١ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٦٤٦ ، ٦٥٦
نجمة : ٤٢٠	٧٦٤
النمرلية : ٤٠٢ ، ٤٦٧	منية مرشد : ٢٨٥ ، ٤٢٧
النمرلية : ٩٠٠	مهرة : ٢١٠
نخل : ٣٦٤	مودة الحفاء : ٧٦٥
نحلة محمود : ٣٦٤	الموصل : ٩٥ ، ١٥٨ ، ١٨٠ ، ٢٣٩ ، ٣٨٩
النسابة : ٩٥٨	٤١٠ ، ٤٢١ ، ٤٣١ ، ٤٧٠ ، ٤٨٩
نسرورة : ١٦٥ ، ٧٧٨	٥١٢ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٦٢٢ ، ٨٣٠
نصيبين : ٤ ، ٤٧١	٩٠٧
الطرود : ٢٢ ، ٥١٨	المولحة : ٨٢٧ ، ٨٢٨
التناعية : ٣٦٦	
نقيران أو نخجوان : ٤٢٧	

وادی بنی سالم :	١١٥	نهر جہان : ٤٢٨ ، ٤٢٩
وادی شمشق : ٧٧٩		نهر الساجور : ١٣١ ، ٢٣٧
وادی شلیل : ٩٥٤		نهر الماسی : ٦٧٣
وادی عتبر : ٣٦٤		نهر قویق : ١٣١ ، ٢٣٧
وادی الفزلاں : ٩١١		نهر الکلب : ٨٠٢
وادی موسی : ١٧٦		نیقیة : ١٨٦
وادی النار : ١٢		النیل : ١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١
وادی نخلہ : ١٣٨ ، ٢٢٩ ، ٨٨٨ ، ٩٠٤		٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٩٤
واسط : ١٧٨		٢٠٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٤ ، ٢٥٣ ، ٢٦٢
وان : ٢٩٠		٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦
الوجه البحری : ١٥١ ، ٢١٩ ، ٢٧٠ ، ٣٠٠		٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٢٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠
٣٦١ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٤٠٩ ، ٤٦٩		٤٥١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧
٥١٤ ، ٦١٩ ، ٦٤٩ ، ٦٥٧ ، ٧٠٢		٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٤
٧٢٠ ، ٧٧٨ ، ٨٠٩ ، ٨٧٨ ، ٩٠٠		٥١٥ ، ٥٤٢ ، ٥٥٩ ، ٥٩٣ ، ٦٢٥
٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩١٠ ، ٩٢٠ ، ٩٢٦		٦٣٦ ، ٦٤٨ ، ٦٥٨ ، ٦٦٥ ، ٦٧٢
٩٢٧		٦٩٩ ، ٧٠٤ ، ٧٢٢ ، ٧٢٤ ، ٧٢٨
الوجه القبلی : ١٥١ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٣٥٥		٧٣٥ ، ٧٥٣ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٣
٣٥٩ ، ٣٣٥ ، ٣٢٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١		٧٦٥ ، ٧٦٩ ، ٧٨٥ ، ٨١١ ، ٨٣٢
٣٩٠ ، ٤٠٩ ، ٤٠٩ ، ٤٦٩ ، ٥١٤		٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٥٠ ، ٨٨٠ ، ٨٨٢
٦١٩ ، ٦٤٩ ، ٦٦٨ ، ٧٢٠ ، ٧٢٩		٨٨٤ ، ٨٨٧ ، ٨٩٩ ، ٩٠٤ ، ٩١٠
٧٥٠ ، ٧٥٢ ، ٧٧٢ ، ٨٠٦ ، ٨٠٨		٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٩
٨٣٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ ، ٨٦٧ ، ٨٧٨		
٨٨١ ، ٩٠٧ ، ٩٠٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢٧		
٩٥٩ ، ٩٦٠		
الوطاء : ٩١١		
ورکالة قوصون : ٥٤٣		
ایمن : ٧ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٧		حفل : ١٢٨
٣٨ ، ٥٢ ، ٨٨ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١٣٣		خراب : ٣٠٣ ، ٣٠٤
١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٧٢		حرر : ٨٦١
١٨٤ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٤		خرمن : ١٣٣
٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠		مندان : ١١٥
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩		المند : ١٣٣ ، ١٥٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٥٢٣
٢٧٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧		٧٢٥ ، ٧٧٤ ، ٨٧٩ ، ٨٨٧
٥٢٣ ، ٥٦٠ ، ٦٢٧ ، ٦٦٠ ، ٧٢٥		مور : ١٥٣ ، ٣١٧
٨٢١ ، ٨٢٦ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٦٧		
٩١٦ ، ٩٠١ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٥		الواج : ٨٩٨ ، ٩٠٩
٢٥٦ ، ٧٠٨ ، ٨٢٨ ، ٨٣٥ ، ٨٤٠		الواحات : ٧٥٠
		الوادى : ٨٥٣

الألفاظ الاصطلاحية وأسماء الدواوين والوظائف والرتب والألقاب وأنواع الضرائب وأدوات الحرب والملبوسات والمحاصيل والمقاييس والأعياد والملاهي

أرباب الأدوك : ٩١٤ ، ٩١٠ ، ٩٠٩	الأدر السلطانية : ٤٦٧
أرباب الأموال : ٣٦١ ، ٤٦٩ ، ٤٧٦ ، ٥١١	الآبازرة (تجار البنود) : ٤١٤
أرباب البيوت : ٤٧٤ ، ٥١١	أتابك الساكر : ٦٩٨ ، ٨٧٤
أرباب الجرائم : ٤٣٣ ، ٥١٩	الأجلة : ٦٩٣ ، ٧٦٧
أرباب الجوامك : ٢٣١ ، ٥١٧ ، ٦٩٧	الأجناد : ١٤ ، ١٥ ، ٣٤ ، ٤١ ، ١٤٦
أرباب الخواريث : ٣٣٥ ، ٤١٤	١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٨
أرباب الخيال : ٤٨٠	٢٥٧ ، ٣٩٦ ، ٤٣٠ ، ٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢١
أرباب الدخان (من السليبيين والخلاويين) : ٤١٥	٥٨٠ ، ٥٧١ ، ٥٦٧ ، ٥٩١ ، ٥٩١ ، ٥٨٤
أرباب القواليب : ٤٠٨	٦٠٦ ، ٦٠٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦
أرباب النواوين : ٦٣٢ ، ٧٤٩ ، ٨٦٣	٦٥٦ ، ٦٤٣ ، ٦٣٨ ، ٦٣١ ، ٦٢٤
أرباب الدولة : ٣٤٨ ، ٣٥٦ ، ٦٠٦ ، ٦١٨	٨١٩ ، ٨٤٧ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٦
أرباب الرزق الأساسية : ٤٧٥	٨٦٠ ، ٩٢٨
أرباب الرواتب (المرتبات) : ١٥٣ ، ١٥٤	أجناد الأمراء : ١٤٥ ، ٢٧٢ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩
٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٥١٨ ، ٩١٨	٦٢١ ، ٦٢١ ، ٨٧٥
أرباب السيف : ١١	الإجناد البطالون : ٨٢٠
أرباب الصنائع : ٢٩١	أجناد الحلقة : ٨ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٩٠
أرباب الفلال : ٢٩٦	٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠
أرباب القلم : ١١ ، ٥٠٦ ، ٧٣٩	٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٥١٧ ، ٥٤٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٢
أرباب المراكب : ١٨٣	٥٨٨ ، ٦٢١ ، ٦٤٣ ، ٦٦٥ ، ٦٧٢
أرباب المقالم : ٣٠١	٧١٢ ، ٧٢١ ، ٧٤٣ ، ٧٨١ ، ٨٠٧
أرباب المقاصير : ١٥١	٨٢٠ ، ٨٣٨ ، ٨٦٨ ، ٨٧٢ ، ٩٠١
أرباب المسامات : ٤٤٤	٩٠٢ ، ٩٣٥
أرباب المعاش : ٢٠٦ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٧٠٨	الأجناد الماجزون : ١٥٥ ، ١٥٦
أرباب المصوب (الملاصِب) : ٦٤٢ ، ٦٩٥	أجناد قوص : ٥٩٨
٧١٣ ، ٧١٥	الأحبار (طواحين الفلال) : ٧١٢
أرباب الملاهي (وللملح) : ٣١٨ ، ٣٣٥	الأحواس : ٦١٨
٣٤٥ ، ٤٥٥ ، ٥٢٠ ، ٥٢١	الأغياز : ٢١٣ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٤
أرباب الوظائف : ٢٣٥ ، ٢٦٣ ، ٣١٨	٦٥٦
٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٧٠ ، ٤٧٤	أراضي الرزق : ٨٠٩
٥٦٨	أرباب الإقطاعات : ٧٣٠

٤٧٣ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٧٥١ ، ٧٨٥	أرباب الولايات : ٥٣٣
٨٠٨	الأردم : ١٧ ، ١١٥ ، ١٦٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٥
أقواس البندق : ٤٥٥	٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٢٩٢ ، ٣٩٨
إكليت (ج. أكاديش) : ١٤ ، ٣١١ ، ٤١٥	أرزاق الجنة : ٥١٩
٤٣١ ، ٥٠٠ ، ٦٧٩ ، ٧٣٧	الإزار : ٩٢٣ ، ٨١٥
٨٩٤ ، ٨٩٨ ، ٩٠٠ ، ٩١٠ ، ٩٢١	الاستادار والأستاذارية : ١١ ، ٢٣ ، ٢٤
٩٢٢	٢٧ ، ٩٢ ، ٤٠١ ، ٥٠١ ، ٥٦٤ ، ٥٨٦
الأكوادر : ٧٦٧	٦٣٥ ، ٦٤٧ ، ٦٧٥ ، ٦٨٢ ، ٦٩٢
إلياسة ، أنظر الثريمة المغولية	٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٣ ، ٧٣٠ ، ٧٤٨
إمام الخلع الأزهر : ٦٤٧	٧٦٠ ، ٨١٢ ، ٨٢٦ ، ٨٤٢ ، ٨٥٢
إمام الزيدية : ٩٠٤	٨٩٦ ، ٨٧٠ ، ٨٧٣ ، ٨٧٧ ، ٨٩٠
إمام السلطان : ٣٦٥ ، ٩٠٦	الاستيفاء : ٣٤٠ ، ٤٦٨ ، ٥٥٣ ، ٦٧٦
أمراء أسوان : ٩١١	٦٨٣ ، ٦٩٠ ، ٧٠١ ، ٧١٦ ، ٨١٢
الأمراء الأشرقية : ٣٧٨٠	٨١٤ ، ٨٧٩ ، ٨٨١
الأمراء الأكابر (الكبار) : ٢٥ ، ٤٥ ، ٤٦	الاستيفاء : ٢٩٨ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٣٠
٥٥١ ، ٥٦٠ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، ٥٨٦	الأسرى : ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٣٠
٥٨٧ ، ٦٠٣ ، ٦١٥ ، ٦٣٠ ، ٦٣١	أصحاب الرباع (الأرباع) : ٥٤ ، ٧٦٤ ، ٧٩٨
٦٣٢ ، ٧٠٩ ، ٧٣٥ ، ٨٠٨ ، ٨٤٤	أصحاب المظالم : ٤٣٥
أمراء الألف (إبرة ألف) : ٢٢١ ، ٥٧٣	الإسبل ، (وأنظر فهرس الأساكين) : ٥٧٩
٦٩٨ ، ٧٥٧ ، ٧٦٣ ، ٧٧٧ ، ٧٩٣	٨٤٧ ، ٨٨١
٧٩٥ ، ٨٠٨ ، ٨١٩ ، ٨٧٢ ، ٩٠٥	الأطباء : ٢٤١ ، ٢٧٨
الأمراء البرجية : ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٢٦ ، ٥٢٤	الأعلام : ٣٤٤ ، ٥٩١
٧٦٦ ، ٧٩٣	أفوليه : ٨٩٣
أمراء التركان : ٥١٩ ، ٨٧٤ ، ٩٢١	إقامة (ج. إقامات) : ٤٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧
أمراء حلب : ٨٦٨ ، ٨٧٣ ، ٨٩١	٥٨٢ ، ٥٩٩ ، ٦٣٤
أمراء حماه : ٨٦٨	الإقباع (ملاهي) : ١٤
الأمراء الخاصكية : ٨٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦١	أمنية ، أنظر قباء
٣٧٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٥٢٣ ، ٥٢٦	الآقباب : ٦٧٦
٥٢٩ ، ٥٣٨ ، ٥٦٠ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥	الأقباب والمعاشر : ١٥١ ، ٢٥٨
٨٤٢ ، ٩٢٧	الإقطاع (ج. إقطاعات) : ٥٠ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢
أمراء دمشق : ٥٨١ ، ٦٣٥ ، ٧٠٨ ، ٧٢٣	٣١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢٣١
٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٩٦ ، ٨٠١ ، ٨٠٢	٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٩٧
٨٧٠	٦٤٣
أمراء الروم : ٢٩٢	إقطاع التملك : ١٤٤
أمراء الساحل : ٥٥٦	الإقطاع للمرجع : ٣١
أمراء الشام : ٣٤٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٨ ، ٦٠١	إقطاع الخلفة : ٦٣٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨٢
٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٢٤ ، ٧١٤ ، ٦١٥	إقطاع القباية : ٦٤٠ ، ٦٨٥ ، ٨٠٥
٧٣٣	إقطاعات الأمراء والأجناد : ٢١٥ ، ٣٥٧

أمراء صفد : ٨٧٦ ٠ ٦٢٥
 الأمراء الصغار : ٦٠٣
 أمراء طرابلس : ٨٠٢
 أمراء الريان (إمرة العرب) : ٦٨٤ ٠ ٦٥٩ ٠ ٦٦٠
 ٧٧١ ٠ ٧٦٨ ٠ ٧٢٢ ٠ ٧٢٠ ٠ ٧١٩
 ٨٢٥
 أمراء المدينة المنورة : ٨٠٤
 الأمراء المستجبون : ٥٨٣
 أمراء المشغورة (جلس الشورى) : ١٩٨ ٠
 ٧٥٢ ٠ ٧٥١ ٠ ٧٤٦ ٠ ٥٥١
 أمراء مصر : ١٣٨ ٠ ٢٦٤ ٠ ٢٨٥ ٠ ٥٨١ ٠
 ٥٨٢ ٠ ٦٠٦ ٠ ٦٦٦ ٠ ٦٤٨ ٠ ٦٧٤
 ٧١٠ ٠ ٧١٨ ٠ ٧٢٤ ٠ ٧٢٥ ٠ ٧٥٠
 ٧٥٢ ٠ ٧٦١ ٠ ٨٢١ ٠ ٩٢٢
 أمراء الخمل : ٣٠٧ ٠ ٢١٤
 الأمراء المقسومون : ٥٥٨ ٠ ٥٨٢ ٠ ٥٨٣
 ٦٠٩ ٠ ٦٦٥ ٠ ٦٦٣ ٠ ٦٨٤ ٠ ٧٠٥
 ٧٧٨ ٠ ٧٣٢ ٠ ٧٢٥ ٠ ٧٧٧ ٠ ٧٨٤
 ٧٩٤ ٠ ٨٢١ ٠ ٨٩٥
 الأمراء الممنون : ٨٢٨
 الإمرة : انظر أمير وأمرأة
 ٥٧٢ ٠ ٥٧٣ ٠ ٥٧٤ ٠ ٥٧٧ ٠ ٥٨٢ ٠ ٥٨٦
 ٦٠٦ ٠ ٦١٤ ٠ ٦٢٠ ٠ ٦٣٧ ٠ ٦٤٤
 ٦٥١ ٠ ٧٣٧ ٠ ٨٧٥ ٠ ٨٥١ ٠ ٩١٧
 إمرة البرواني : ٥٥٩
 أمير طليخان (أمير وأمرأة) : ٢٢١ ٠ ٢٦٠
 ٢٨٢ ٠ ٢٨٤ ٠ ٥٥٢ ٠ ٥٦٣ ٠ ٥٧٢
 ٥٧٨ ٠ ٥٨٢ ٠ ٥٩٤ ٠ ٦٠٧ ٠ ٦١٤
 ٦٢١ ٠ ٦٢٤ ٠ ٦٣٠ ٠ ٦٥٢ ٠ ٦٥٤
 ٦٥٥ ٠ ٦٧٥ ٠ ٦٨٤ ٠ ٧٠٩ ٠ ٧١٧
 ٧٢٨ ٠ ٧٣١ ٠ ٧٣٨ ٠ ٧٤٢ ٠ ٧٥٠
 ٧٥١ ٠ ٧٦٣ ٠ ٧٦٨ ٠ ٧٧١ ٠ ٧٩٧
 ٧٩٩ ٠ ٨١٢ ٠ ٨١٩ ٠ ٨٢١ ٠ ٨٢٣
 ٨٤٠ ٠ ٨٤٩ ٠ ٨٥٠ ٠ ٨٥١ ٠ ٨٥٢
 ٨٦٩ ٠ ٨٧٢ ٠ ٨٧٥ ٠ ٨٩٠ ٠ ٨٩٩
 ٩٠٠ ٠ ٩٠٥ ٠ ٩٠٥ ٠ ٩٠٦ ٠ ٩١٢
 ٩٢٥ ٠ ٩٢١
 إمرة عشرة (أمراء الشراة) : ١٤ ٠ ٣٢١

البيشارة (ج . البشار): ٨٤٤ ، ٦١٩	الأمين أو أمين الحكم : ١٥٣ ، ٣٩٣ ، ٤٥٨
بشت (ج . بشوت): ١٢٢	٤٥٩
بشتافاه (ج . بشاشين): ٢٨٨ ، ٢٤٩	أنتاخ: ٦٥١
٤٢٢ ، ٤٦٠ ، ٤٧٣ ، ٥٣٦ ، ٦٢٢	أهل الدولة: ٥٧٣ ، ٩١٩ ، ٩٢٢ ، ٩٢٩
٧١٥ ، ٧٠٧	الأوجاقية: ٥٧٩ ، ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥
البشايط: ٥٢٢ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨	٥٩٨ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٧٢ ، ٧٢٧
البشة دمار: ٨٧٥	٧٤٣ ، ٧٥٧
البطال (ج . بطالون): ٣٧ ، ٦٨ ، ٥٨٤	إليخانات فارس: ٥٥٦ ، ٦٥٢
٥٨٨ ، ٦٠٥ ، ٨٥١ ، ٨٥٩	ليونان: ٥٥١ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٩
بطرك الأرمن: ٢٤٦	٨٢٨ ، ٨٤٢ ، ٨٤٧ ، ٩٢٧
بطرك النصارى (الأقباط): ١٥٧ ، ٢١٧ ، ٢٢٤	
٤٦٤ ، ٩٢٢ ، ٩٢٤	البابا (ج . بابوات): ٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٤٨
بظلاق (ج . بظالوق): ٨٢ ، ٩٧ ، ٢٩٥	بابا (سلم الخرقه): ٧٨٦
٤٨٢ ، ٦٢٢ ، ٦٩٠ ، ٧٠٧ ، ٨٠٠	البابية: ٧٢٩ ، ٨١٠
البقجة (ج . بقج): ٢٠٦ ، ٢٧٠	بادشاه: ٣٥٥
البقساط: ٣٥٠ ، ٣٥٧	البادنجج ، أو البادنجل (ج . البادهنجانات): ٢٢٢ ، ٢٢٣
البقيار: ٩٢٢	٨٨٣
بلاد الملك: ٧٨٥ ، ٨٠٩	بدلة (ج . بدلات): ٤٦٢ ، ٥٠٧ ، ٥٨٦
بليق (ج . بلاقق): ٤٨٢	٧١٥
البندق (من أدوات الحرب): ٢٥٢	بر (ج . بروود): ٩٥٩
البهظة: ٨١٠	البرادغ: ٩٥٨
البراردية: ٦١٣	البراقع المزركشة: ٥٧٨
البيلوق: ٨٧٢	برطيل (ج . براطيل): ٣٩٩ ، ٣٩١
بيت الأحرار: ٨٢٩	٦١٨
بيت المال: ٥٥٢ ، ٦١٥ ، ٦٢٣ ، ٦٤١	بركسطوانات حريز: ٦٢٢
٦٨٧	البريد (البريدية): ٢٢٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦
بوزه (قباش يكسر الطبل): ٨١٨	٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧
بيكلوية (ج . بيكاويت ويراكر): ٣٤٥	٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٢١
	٣٢٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩
تاجر الشب: ٤٨٦	٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠
تيان جلد: ٧٤٠	٣٨١ ، ٤٢٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٤
التجار: ٤٤٤ ، ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦	٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣
٥١١ ، ٥١٦ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤	٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥١٥
٥٢٥ ، ٥٤٣	٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٦٧١ ، ٨٢٠
تجارة التجار الأجانب: ٢٨٥	اليزدارية: ٢٠٨ ، ٢٤٣ ، ٥٣١ ، ٥٦٥
الخشب: ٣٦٠ ، ٤٢٠	٦٠٥ ، ٧٨٤ ، ٨٠٠
تجار الروم: ٢٨٥	البسط: ٥٩٦ ، ٥٩١

تفاوت الإصطاع (أو التفاوت الجيئى) : ١٩ ، ٤٧٠

٦٢٣

تفصيلة حريم : ٢٤٩

التفصيلة (ج . تقدم وتقامت) : ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٦٠٦ ، ٦٦٤ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٨ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٣١ ، ٧٦٩ ، ٨٠٥ ، ٨٢١ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٦٧ ، ٩١٧

تقمة ألف ، النظر مقدم ألف

تقليد (ج . تاليد) : ٥٥١ ، ٥٥٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٥ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٧٠٠ ، ٨٢٩

التوسط (عقوبة) : ٢٠٣ ، ٢٢٥

توقيع البست : ٨٦٥

توقيع البست بلسق : ٧٥٤

الترايح السلطانية : ٦٤٢

توايل الأمراء والكتاب : ٦٦٥

التفاني ، النظر للتلقون

ثياب بليكية : ٤٣٩ ، ٥٣٤ ، ٦٧١

ثياب الخركوات : ٥٩١

الثياب السرية : ١٧٣

الجاشنكير والجاشنكيرية : ٢٦٦ ، ٦١٤ ، ٦٥٤

٨٢٢ ، ٨٢٧ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٦٦

جالية (ج . جوال) : ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤

٤١٣ ، ٤٧٥ ، ٦٧١ ، ٦٦٠

الجاليش : ٣٤٤ ، ٤١٨ ، ٧١٠

الجاليش (ج . جالوية) : ٤٦

الجاب : ٢٢٧ ، ٩٦١

الجر : ٦٧ ، ٨٧٤ ، ٩٠٨

الجرافة : ٤٩

الجرخ (آلة حرب) : ٨٠٩

جزدان (وجسدان) : ٣٦٦

الجشار (ج . جشارت) : ١٥٤ ، ٥٢٧

٥٢٩ ، ٥٦٥

جفتاه (ج . جفتوات) : ١٨٣

الجلبة (نوع من السفن) : ٣٣

الجمارية : ٩ ، ٨٢٢ ، ٨٢٥ ، ٩٢٩

تجار الزيت : ٢٢٦

تجار الشرايشين : ٣٨٣

تجار الفرنج : ٢٨٤ ، ٢٨٩

تجار القاهرة ومصر : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٤١٢ ، ٤٣٩

تجار قيسارية جهاركس : ٣٩٠

تجار الكارم : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٧٢ ، ٣٤٠ ، ٤١٤ ، ٥١١ ، ٨٢٧ ، ٨٣٨ ، ٨٥٤

٨٦٩

التجار المسلمون : ٤٩٧

التجربة : ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥

٦٦٥ ، ٩١٧

التجريس (نوع من القوة) : ٢٥٣

تحت السلطة : ٧٣ ، ٥٥١ ، ٥٥٨ ، ٥٧٣

تحت الملك : ٤٥ ، ٤٦ ، ٧٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٦٠٣ ، ٦١٩ ، ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧٤٥

٨٤٣ ، ٧٥١

التخفيف : ١٠٥ ، ٥٠٧ ، ٨٠٠

تذكرة (ج . تذكرك) : ٢٨٥

الترايح : ٣٩٦

الترميم : ٧٣٥

تركاش نشاب : ٤٧٤

التسميط : ٢٧١ ، ٥٠٦

التسير (عقوبة) : ٣٠١

تشريف (ج . تشاريف) : ٢٩ ، ٤٦٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٦٣٢ ، ٦٤٠ ، ٦٥٥ ، ٦٩١ ، ٧٠٥ ، ٧١٨ ، ٧٣٧ ، ٨٤٤ ، ٨٤٨ ، ٨٥٠ ، ٨٦٥ ، ٨٦٩ ، ٨٧٧ ، ٨٩١ ، ٩٠٤ ، ٩١٦ ، ٩١٩

تشريف الخلافة : ٤٦ ، ٤٨

التشريف السلطان : ٣٦٦

تمية قماش (ج . تماقي) : ٢٤٩ ، ٣٤٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٢

التزير (عقوبة) : ٢٤٣

تليق (ج . تاليف) : ١٨٧

التفاصيل : ٨٨٠

حامل الصنيج : ٨٤٦	المسلون : ٤٩٥
الحيامون : ٢٧٨	الحنية : ٤٧٩
الحرقة (فرع من السفن) : ٢٤٠ ، ٤٥٠ ،	جنوية (رج . جنويات) : ١٤ ، ٨١ ، ٧٣٠ ،
٨٤٤ ، ٥٩٩ ، ٥٩٥ ، ٥٧٠ ، ٥٠٧	٧٧٧
٨٤٨ ، ٨٤٥	جنزير ، انظر زنجير
حرفوش (ج . حرفيش) : ٧٩٦ ، ٥٧٧	جنوب (ج . جنابل) : ١٢٤
الحبة ، انظر الحنطب	الحواري الأتراك : ٩٢٢
حبة الحينية (خارج القاهرة) : ٤١٥	جوارى جنكيات : ٣٤٤
حبة الخبز : ٤١٥	جوارى السلطان والأمراء : ٢٤٩ ، ٦٩٦ ،
حبة الدخان : ٤١٤ ، ٤١٥	٧١٥
حبة دمشق ، انظر محاسب دمشق	الجوارى المولدات : ٣٦١ ، ٥٦٦ ، ٩٢٢
حبة القاهرة ، انظر محاسب القاهرة	جامكية (ج . جامكيات وجوامك) : ١٥٣ ،
حبة القلعة : ٤١٥	٢٥٧ ، ٢٩٨ ، ٤٧٥ ، ٦٣٠ ، ٦٧١ ،
حبة مصر ، انظر محاسب مصر	٦٧٢ ، ٦٨٥ ، ٧٢٢ ، ٧٤٨ ، ٧٥٠ ،
حفير : ٧٢٦ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١	٧٦٩ ، ٧٧١ ، ٧٨٦ ، ٨١٥ ، ٨٢٩
حفلوات الترقية (في الدولة المملوكية) : ٣٣٠	الجوشن : ٦٢٢
حفلة اتصاف السلطان المملوكي : ٤٧ ، ٤٨	جوق القفاي : ٢٤٩ ، ٥٣١ ، ٦٩٠ ، ٧٢٢
حقوق سلطانية : ٦٣٢	جوقه الكلاب : ٥٦٥
حقوق التثينات : ١٥٢	الموكتنار : ١٥٦ ، ٥٥٨
سكر (ج . أسكار أو سكورة) : ٥١٨ ، ٥٩٢ ،	جيش الخضراء : ٩٥٤
٧٨٢	جيش وندة : ٩٥٤
الحال (نوع من الجزدان) : ٣٦٦	جيش مالقة : ٩٥٤ ، ٩٥٨
حماية المراكب (رسم أو مقرر) : ١٥٢	
الحمل (ج . حمل - مال سنوي) : ١٠ ، ١٦ ،	الحجاب (الحجبوية) : ٢٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧٥ ،
١٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٧٢ ، ٤١٨	٥٩٧ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ،
الحوائج سفاهة : ٢٤ ، ١٨٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،	٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٥٦ ، ٦٨٤ ، ٧٢٨ ،
٦٦٥ ، ٦٧٤ ، ٦٩٠ ، ٧١٥ ، ٧٣٨ ،	٨٥١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٩٦ ، ٨٩٦ ،
٧٤٩ ، ٨٠٨ ، ٨٢٩	٩٠٥
الحوائج كاشية : ٩١٨	حاجب الحجاب : ٣٧١ ، ٥٩٠ ، ٧١٨ ، ٧٧١ ،
حوانداری (ج . حواندری) : ٥٣١	٨٥١
حواصة (ج . حوايس) : ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ،	حارس الطير (وظيفه) : ٤١٨ ، ٦٣٨ ،
٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ،	٦٦٢ ، ٨٢٣ ، ٨٣٠ ، ٨٣٨ ، ٨٣٨ ،
٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٤١٣ ،	٨٤١ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ،
٤٦٠ ، ٤٩١ ، ٥٠٧ ، ٥٢٤ ، ٥٣٤ ،	٩٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ،
٥٦٣ ، ٥٨٣ ، ٥٩٢ ، ٦١٥ ، ٦٥٤ ،	حاصل (ج . حواصل) : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٦٥ ،
٦٦٢ ، ٦٨٤ ، ٧٥٦ ، ٨٨٠ ، ٨٨٢	٤٧٤ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٥٨٩ ، ٥٩١ ،
خانية (حنية) : ٦٨٦ ، ٧٠٠ ، ٨٤٩ ، ٩٣٦	٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١

الحط الملبوب : ٥٥٣	شاقون (ج . حواتين) : ٧٠٧ ، ٢٣١
حف : ٥٨٦	٨٧١ ، ٨١٠
الحلاوة العباسية (بالقاهرة) : ٥٠٣ ، ٥٠٢	الغازندار (غزندار) : ٨٩٤ ، ٨٩٦ ، ٨٨٤
خلعة (ج . خلع) : ٢٦ ، ٤٦ ، ٢٠٩	الحاص السلطان : ١٥٦ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ٢٠
٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٥٧٣	١٦٣ ، ٢٢١ ، ٢٤٤ ، ٦٠٠
٨٥٣ ، ٦٢١ ، ٧٦٠ ، ٨٢٨ ، ٨٥١	خاصكية السلطان : ٢٧ ، ٥٦٠ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧
الفس (شريية) : ٢٨٥ ، ٤٥١ ، ٤٨٦	٥٨٧ ، ٦٧٥ ، ٦٧٩ ، ٧٢٢ ، ٧٢٩
الفتاة : ٨٠٠	٧٣٦ ، ٧٤٣ ، ٩٠٥
غوان (ج . أغولة وغون) : ٣٤٥	غام (غيام) : ٦٠٨
الغوعة : ٢١٥	غان الزكاة : ٥٠٢ ، ٥١١
غوذ : ٥٨٦	الغالات : ٥٥٤
الغوشكشية : ٨٠٨	غبار (ج . غبازون) : ٣٩٤ ، ٢٩٦
غول (ج . غولة) : ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٧٨	غبز جنلى : ٢٨٣ ، ٦٤٦
غونجات : ٥٩٢	غبز ملة : ٣٧٤
غوند أو غونفة : ٢٣١ ، ٥٦٧ ، ٧٤٥	غبز المالك (ج . أغباز) : ١٤٦ ، ٢٢٨
٨٢٢	٢٢٩ ، ٢٣١
الغيال (ج . أحملة) : ٦٠	الغدام الطوشية : ٦٧٩ ، ٦٨٨
خيل البريد : ١٨١ ، ٢٥٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣	الغدام الكاملة : ٧١٥
٥١٦	غراج الحيزة : ٢٥٧
الغبول السلطانية : ٦٢٠	الغرايط : ٨٣٥
	غرق (ج . غرق) : ٢٢٣
	الغرقاء : ٢٠٧ ، ٤٣٣ ، ٤٩٠ ، ٧٧٢
حادة : ٨٦٥ ، ٨٦٦	غروف وميس (غروف مشوى) : ٦٨٦
دار التباية : ٨٤٦	غزاة الحاص : ٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٢٩٢ ، ٤٧٥
دا الوزارة : ٨٩٠	٤٧٦ ، ٧٥٠ ، ٧٥٨ ، ٨٤٥
دار الوكالة : ٧٩٨	٨٧٧ ، ٨٨٩ ، ٩٢٨
حابر بيت : ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤٦٠	الغزاة السلطانية : ١٠ ، ٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٧٢
٤٧٢ ، ٥٢٧ ، ٥٣٦ ، ٦٢٣ ، ٧٠٧	٤٩١
٧١٥	غزاة قلعة الكرك : ٢٧٢
الديانة (الذين يلبون باللب) : ٦٤٢	الغزاة الكبرى : ٢٥٦
الدينتار : ٥٢١	غزاة مال : ٢٧٢
الديوس (ج . ديبائيس) : ٣٢٤	غزائن السلاح : ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٥٧٦
ديق : ٢٣٦	غشب الأبنوس : ٢٦٣
الديق (فوج من الثياب) : ٢٣٦	غشب الساسم : ٣٦٣
الدراريب : ٩٥٨	غشب السط الأحمر : ٣٦٢
الدرام : ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٥٥ ، ٢٦١	الغشداشية : ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٧٤٢ ، ٧٥٠
٢٧٥ ، ٢٩٢	غصن الكيالة : ١٥٠ ، ٥٤٤

٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٨٦ ، ٤٠٠ ، ٤١٩ ،	دراهم كاشمية : ٧٨٦ ، ٨٥٥
٤٧٤ ، ٨٧١ ، ٩١٨	الدراهم السعودية : ٣٧٤ ، ٨٦١
ديوان ابن السلطان : ٣٥٠	الدراهم الملققة : ٢٠٥
ديوان الأحباس : ٤٧٥	دوايم نفقة : ١٢٢
ديوان الأشراف : ٣٤٠	دربستان : ١٥٣
ديوان الإسمطيل : ٥٢٧	للمرق (آلة سربية) : ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩٥٨
ديوان الإنشاء : ٥٣ ، ١٢٢	٩٥٩
ديوان الليل : ٦٨٨	درك البلاد : ٩١٦ ، ٩١٧
ديوان البر والصفتان : ٥١٠	دركاة (ج. دركوات) : ١٤٩ ، ٨٣٦
ديوان الجوارق : ١٥٠	دست السلطنة : ٦٤٣
ديوان الجيش : ٧٤٧ ، ٢٥٠ ، ٣١٥ ، ٣٤٩ ،	دست النيابة : ٥٦٣ ، ٥٧١ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨
٤٨٤ ، ٥٥٢ ، ٥٨٤ ، ٦٣٣ ، ٦٨٧ ،	دست الوزارة : ٨٢٨
٧٤٦ ، ٧٦٣ ، ٨٠٨ ، ٨٧٩	ذكة الحسية : ٤١٥
ديوان الخالص : ١٢٧ ، ٤٢٠ ، ٤٥١ ، ٤٩٠ ،	دلال الماليك : ٥٤٦
٧٤٩ ، ٨٠٨ ، ٩١٨	دليل : ١٤٩
ديوان الخمس : ٧٨٥ ، ٧٧٧	الذخائر السعودية : ٢٧٤
ديوان دمشق : ٣١١	ذخائر حرجية : ٣٩٣
ديوان الزكاة : ٥١٠ ، ٥١١	ذخائر الوزارة : ٢٦
ديوان ساحل الفلة : ١٥٠	الذخائر : ٥٥١ ، ٥٦٠ ، ٥٧٥ ، ٥٩٧ ،
ديوان السلطان (ذخاير) : ١٩ ، ٣٢٧ ، ٤٧٤ ،	٦١٤ ، ٦٥٩ ، ٦٦٣ ، ٦٧٤ ، ٧١١ ،
٥١٨ ، ٩٢٢ ، ٩٢٤ ، ٩٥٩	٧١٩ ، ٧٢٥ ، ٧٣٤ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ،
ديوان المرتجعات : ١٩ ، ٣١	٨٢٤ ، ٨٤٥ ، ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٥٧ ،
ديوان الماليك : ٨٢٩	٨٦٢ ، ٨٦٦ ، ٨٧٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٤ ،
ديوان المواريث : ٤٣٥ ، ٩٢٤	الذخائر الصغيرة : ٦٣٩
ديوان النظر : ٧٣٩	الذخائر الكبيرة : ٨٦٨
ديوان النيابة : ٩٤٠	ذخاير الأمراء : ٣١٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ ،
ديوان الوزارة : ٨٠٨	٤١١ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٥٠٥ ،
	٩٢٢ ، ٩٢٤ ، ٩٥٩
ذخيرة السلطنة : ٥٨٧ ، ٦١٨	ذخاير المالكة : ٩٤٩
الذهب المختوم : ٥٠٧	ذخاير (ج. ذوايب) : ١١٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٨ ،
الذهب المخرجة : ٨٨٠	٣٦٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٩ ، ٤٣١ ،
	٦٩٢ ، ٧١٣ ، ٨٧١
الراتب (ج. الرواتب) : ١٥٤ ، ١٥٥ ،	الذخائر : ٩٢١
٧٤٩ ، ٨٣٧ ،	ذخاير اليهود : ٣٩٠ ، ٩٢٤
رأس المفردة : ٥٥١ ، ٦٢٠ ، ٦٣٤ ، ٧٣٢ ،	الذخائر (ج. ذخاير) : ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٦٥٧ ،
٨٢٤	الذخائر العراقية : ٦٥٧
رأس اليسيرة : ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٦٧٥ ، ٧٧١ ،	الذخائر (ج. ذواير) : ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٤٢ ،

رئيس التجارة الكارمية : ٢٤٠	رأس الميتة : ٢٦٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠ ، ٨١٣
رئيس الجرائحية : ٧١٦	رأس فوية : ٥٩٣ ، ٦١٥ ، ٦٢٢ ، ٦٣٧
رئيس القلوية : ٤٨	٨٢٤ ، ٨٣٨ ، ٨٤٠ ، ٨٤٢ ، ٨٤٤
رئيس اليهود : ٩٢٢	٨٦٢ ، ٨٦٥ ، ٨٨١ ، ٨٨٩ ، ٩٠٩
	رأس فوية الجندارية : ٨١٢
زايد القلقون : ٢٣١	رأس فوية كبير : ٧٤٦ ، ٨٢٣ ، ٨٦٠
زحافة : ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٥٤	راهب : ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٤٧٤ ، ٧٦٤
الزقاق : ٧٣٢	راوية الماء : ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨٦١
الزربية : ٢٥١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩	الرايات الصفر : ٥٩٥
الزردخلال : ٣٩٩ ، ٥٧٦ ، ٦٢٣ ، ٨٢٣	ربع : ٥٤
زردية : ٥٨٦ ، ٦٦١	الرجالة : ١٥ ، ٩١٢
زرنيب : ٥٩١	الرزق الأحسية : ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٩٢١
الزربية : ٢١٠	٩٣٥
الزغل : ٢٠٥ ، ٢٣٢ ، ٢٥٣	رسم : ١٣٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ١٧٧
الزفورية : ٦٨٦	الرطل البني : ٢٤٤
زكاة الأضنام : ١٩٠ ، ٢٧٢	الرقاصون : ٧٠٦
زكاة الرجالة : ١٥٢	ركب الحاج : ٢٥٠ ، ٤٩٤
زمام القور : ٢٥٨ ، ٧١٧	الركاب خالاه : ٢٢١ ، ٥٨٩ ، ٦١٩
زمام الوقف : ٢٥٨	ركاب : ٤٤٠ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٧٥٩
الزمرد (معدن) : ١٢	رمي البندق : ٢٥٢
زنجير : ٤٨٠ ، ٥٧٠	رمح : ٢٣١
الزقار : ٢٢٧ ، ٩٦١	رنك : ٢١٥ ، ٣٨٥ ، ٩١٣
الزقاري : ٨٥١ ، ٨٨٧ ، ٨٢٨ ، ٨٨٢	روك : ١٤٦
زى العريان : ٦١٦	الروك الأفضل : ١٤٦
زى المسلمين : ٢٢٧	الروك الحاسي : ١٤٦
زى اليهود : ٢٢٧	روك حلب : ٢٦٤
	الروك الشامي : ١٢٧
ساباط : ٤٢٤	الروك الصلاحي : ١٤٦
سبب : ٩٩	روك طرابلس : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٩٣٥
سجن : ١٤٨ ، ١٥١ ، ٢٨٥ ، ٥١٩	الروك الناصري : ١٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩
سر آخورية : ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٧٤٩	١٥٠ ، ١٦٩ ، ٥٣٧ ، ٩٦١
سراري السلطان : ٦٩٦	رياسة الصعيد : ١٣
سرموزة أو سرمويزة (ج . سرميز) : ٥٦٤	رئيس الأطباء : ٦٠٢
٨١٠ ، ٨١١	

شاد ، شد التوابين : ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٧ ،	سريانة : ٤٥١
٢٨ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٣١٠ ، ٢٧٤ ، ٣٦٠ ،	سرير السلطنة ، انظر تحت السلطنة
٣٧٠ ، ٣٨٧ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ،	الساعة : ٦٥٥ ، ٧٣٩
٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٥٥ ، ٤٧١ ،	سد بلع : ١٦٦
٥٥٣ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٢٦ ، ٦٤٦ ،	سد النابج : ١٦٦
٦٦٨ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٧ ،	سفتجة : ٤٢٠
٦٩١ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٨ ، ٧٣٤ ،	السكة السلطانية : ٦٦٩ ، ٧١٦
٧٤٥ ، ٧٥٧ ، ٧٦٩ ، ٧٩٣ ، ٨١٣ ،	سكردان (ج . سكر دالات) : ١٩٦
٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٩ ، ٨٣٦ ، ٨٣٨ ،	السكرين : ٤٨٨
٨٣٩ ، ٨٧٣ ، ٨٧٥ ، ٨٧٩ ، ٨٨٣ ،	السلاح خالاه : ٢٢١
٨٨٤ ، ٨٨٧ ، ٨٩٠ ،	السلاح ، ذار والسلاح دارية : ٥٨٧ ، ٦٠٧ ،
شاد القرماء : ١٣٧ ، ١٥٢ ،	٦٢٦ ، ٦٦٢ ، ٧٣٣ ، ٧٤٢ ، ٨٣١ ، ٨٧٠ ،
شاد الزكاة : ٥١١	سلورة (ج . سلاير) : ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
شاد سوق القمح : ٣٨١ ، ٤٦٢ ،	الباط : ٢٣٢ ، ٢٦٦ ، ٧١٨ ، ٨٠٧ ، ٨١٠ ،
شاد وشهد الشراب خالاه : ٥٦٣ ، ٥٨٦ ، ٦٠٥ ،	٨٧٤
٦٨٢ ، ٧٣٦ ، ٧٤٠ ، ٧٦١ ، ٨٥١ ،	الصار أو التصار : ٩٦ ، ١٥٠ ، ٣٩٤ ،
٨٥٩ ، ٨٧٣ ، ٨٧٥ ، ٩٠٤ ،	٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ،
شاد الصيارف : ٤٢١ ،	سبادج : ٨
شاد التمار : ٢٠٣ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٥٤٤ ،	سنيق أو سنيق : ٣٣٦ ، ٣٤٤ ، ٥٨٤ ،
٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٦٢٢ ،	٥٨٧ ، ٦٥٧ ، ٨٧٣ ، ٩٥٧ ،
٦٨٧ ، ٧٤١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٥ ، ٨١٣ ،	السنباب : ٩٨ ، ٨٨٠ ،
٨٧٨	الواتون : ٧٥٩
شاد القرايط : ٥٥٨	سواق الاقصاب : ٤٧٤
شاد الكيالة : ١٤	السوقة : ٣٩٦
شاد المارستان : ٤٧١	
شاد المستخرج : ٧٦٤	
شاد معدن الزمرد : ٤٨٨	
شاد المغاني : ٤٩٢	
شخدوان وشاذروان (ج : شادوانات) :	شاد لومشد (ج . شادون ، مشدون) : ١٤ ،
٥٠٢	٤٩ ، ٣٨٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٦٩ ،
شفس : ١٦٤ ، ٣٣٦ ، ٥٢٧ ،	٦١٦ ، ٦٧١ ، ٧٣٩ ، ٧٤٩ ، ٧٦٥ ،
الشاليش ، انظر الجاليش	٨٢٣ ، ٨٢٩ ،
الشاهد : ٦ ، ١٥٣ ، ٢٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٦٠ ،	شاد الأوقات : ٤٧١ ، ٧١٦ ،
٣٩٣ ، ٤٦٩ ، ٥٧٢ ،	شاد الأهرام : ٨٢٣
شاهد (شهود) الخزانة : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ،	شاد القواليب : ٣٦٠ ، ٤٢١ ،
٣٣١ ، ٤٨٠ ، ٧٢٠ ، ٨٧٧ ، ٨٧٩ ،	شاذ الجصور في النيل : ٧٦٠ ،
٨٨٢	شاد الخالص : ٤٧١ ،
الشويعية : ٣٦٦	

- الشفايت : ٥٩٥
الشفاك (لمية) : ٧٣٩
شباك القصر : ٣٨٤
شباك الثبابة وشباك دار الثبابة : ٤٥ ، ٤٦ ، ٧٢
٤١١ ، ٦٤٠ ، ٨٦٠
شباك الوزارة : ٢٨٦
الشراش خافاه : ١١ ، ٢٢١ ، ٥٤٢
الشرب (ج. شرايف) : ٤١٤ ، ٤٣٥ ، ٥٢٨
الشربدار : ٦٦٧
الشربوش (ج. شرايفش، الشرايفيون) : ١٦ ،
١١٧ ، ١١٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٧٩
٣٨٣ ، ٣٩٢ ، ٧١٨
الشربة المغولية : ٨٦٣
شش : ٦٠٢
شار الأسماء : ٣٤٣
شار السلطنة : ٤٨ ، ٦٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤
٦٠٣ ، ٦٨١ ، ٧٤٥ ، ٨٤٣
شقة الحرير : ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٧٣١ ، ٨٧١
٨٧١
شكارة : ٢٤٥
شلاق الزعر : ٦٩٥
الشعوع الموكبية : ٦٥٠
شمبر (ج. شتاير) : ٥٢٨
شنف : ٧٦٣
شوفة : ٢٥٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٥٤٥
الشوب (سير السوط) : ٤٠٩ ، ٦٦٤
شيخ الحرم (بكتة) : ٤٢
شيخ خالكاه بيرس : ٤٥٩
شيخ الخانكاه الصلاحية سعيد السعداء : ٤٠ ، ٤٥٧
شيخ الشيوخ بدمشق : ٧٩٥
شيخة رباط البندادية : ٢٦٩
شيش : ٦٧٠
شيوخ المشير : ٨٠٦
الصاحب : ١١٦
الصراع (نوع من الألعاب) : ٦٥٥
- الصفتة والصفق : ١٢
الصنابق الخليلية : ٦٧ ، ٧٨١
الصنابق السلطانية : ٦٧
الصناع بالمائر السلطانية : ٤٥٥ ، ٤٧٤
صناع النشاب (بالقاهرة) : ٤٥٥ ، ٤٨٤
صناعة النفط : ٤٩٦
الصوف المرعز : ٢٩٨
الخوانك والقروايا : ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩١
٧٦٧
الصيد والفروسية : ٢٣٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ،
٢٧٢ ، ٣١٧ ، ٥٣٠ ، ٥٣١
صيرف : ٤٢١
الضرب بالمقارح : ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٥٠٦
الضامن (ج. ضيان) : ١٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
٣٧٠ ، ٣٨١ ، ٥١٢ ، ٥٣٨ ، ٦١٦
٦٤٧ ، ٧٦٤ ، ٨٠٦ ، ٨١٤ ، ٨١٥
٨٢٣ ، ٨٢٩ ، ٨٤٩
ضامن دار العلم : ٣٥٩
ضامن دار النكاكة : ٤٠٠
ضامن المعاملات : ٤٢٠
ضامن للقراريط : ٤٥٨
ضامن وضامنة الماني : ٤٥٨ ، ٤٩٢ ، ٦٩١
٧١٥ ، ٧٤٦ ، ٧٨٣ ، ٨٠٥
ضامن الملعوب : ٦٥٥
طاس - أو طاسة : ١٨٣
الطائر الذهب : ٦١٩
طبايق المائليك (بالقلمة) : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٢٩ ،
٢٣٠ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣٤٢ ، ٣٧٧
٤١٠ ، ٥١٦ ، ٥٢٨
طير : ٢٤٢
الطليخاناه : ١٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٥٥ ، ٢٢١ ،
٢٣٦ ، ٢٣٦ ، ٥٢١ ، ٥٦٨ ، ٥٧٢
٥٨٣ ، ٥٨٨ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ، ٧٠٥
٧١٩ ، ٧٨٤ ، ٧٩٣ ، ٧٩٧ ، ٨٠٦
٨٢٤ ، ٨٤٦ ، ٨٥٧ ، ٨٧١ ، ٩٢٩

البانة : ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٥ ، ٦٧ ،	الطبلية : ٥٢١
٧٠ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ،	طحان : ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٤٤
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،	الطرادون : ٩٢٢
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٥٦ ،	طراز : ٧٠٧ ، ٧٣٠
٢٧٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٤٣٤ ،	الطرايطر الحمر : ٥٢٨
٤٥٠ ، ٤٧٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥١١ ،	طرح الفراريج : ١٥١
عبانة أو عبانة : ١٥٢ ، ٧٦٧	طرسة : ٢٩٨
العبيد : ٤٧٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦	طرخان : ٣٧
العقاب : ٧٦	طرد وحش : ٩٨ ، ٢٧٦ ، ٢٣٦ ، ٣٤٥ ،
عبارة الأغنام : ٣٥٩	٤٦٠ ، ٥٢٨ ، ٥٣٢
العدول (ج . أفعال) سكيال : ٣٥٧	الطشخانة : ١٥٢ ، ١٨٤ ، ٣٨٠ ، ٧٣٩
العدول (ج . عدول) مصطلح قفاله : ٦	طقس : ٥٩
١٤٩ ، ٣٧٢ ، ٩١٠	طلب (ج . أطلب) : ٥٧٧ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ،
العرفاء : ١٥١ ، ٤٤٤ ، ٥١٢ ، ٧٦٤	٦٠٩ ، ٦٣١ ، ٦٣٤ ، ٧٢٧ ، ٨٠٥ ،
عسكر : ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٧٧ ،	٨٠٦ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢٢ ، ٨٤١ ،
٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٥٩٩ ، ٦٠٦ ، ٦٠٨ ،	٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧٢ ،
٦٣٢ ، ٦٥٧ ، ٦٧٨ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ،	٩٣٠
٨٠٤ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ،	طلعات الصناجق : ٦١٩
٨٧٢ ، ٨٧٩ ، ٩٠٧	الطليعة : ٩١٢
عصابة (ج : عصاب) : ٦٧ ، ٢٦٦ ، ٣٤٤ ،	الطمان : ١٧٤
٤٧٢ ، ٦٢٣	طواشي : ٣٤٢ ، ٥٧٧ ، ٦٠١ ، ٦٢٤ ،
المصائب السلطانية : ٢٣٣ ، ٥٨٤	٦٣٨ ، ٦٥٤ ، ٦٩٦ ، ٦٩٩ ،
النصر من الكتاب (عقوبة) : ٥٠٦	٧١٠ ، ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٨٨٠
المنطاي : ٥	الطوائف المقدم : ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٦٧٢ ، ٦٨٥
ملازمة السلطان : ٥٩٢ ، ٦١٠ ، ٦٦٦	طوق الذهب : ٥٢٨
العلم الخلفي الأسود : ٣٤٤ ، ٣٤٥	الطير : ٥٨٤ ، ٦٢٠ ، ٨٦٦
عمل عسقة : ٣٤١	طيفور (نوع من الآنية) : ٤٦٨
عطيفة : ٤٣٧	الطيور المجارسة : ٢٠٨
الهاثر السلطانية : ٢٠٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٧٤	طيور السلطان : ٤٩٣
٤٨٨	طيور الصيد : ٢٠٨
الهاثم الزرق : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ، ٣٧٥ ،	
٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٦١	
الهاثم الشامية : ٥٢٨	
الهاثم الصفراء : ٢٢٧ ، ٣٧٥ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤	الهاطل (وظيفة) : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٩
حامة بلثاين (من ثياب العربان) : ٦٠٩	٤٨٦

الفلوس الخفاف : ١٧ : ٢٠٠ : ٢٠٦	عل : ٤٦
فلوس الشام : ٦٦٩	عل النار : ٩٨
الفلوس الصانحة : ٧١٩	المنبريون (تجار المنبر) : ٩١
الفلوس الطيرية : ٢٠٦	عهد الخليفة : ٥٥٩
الفلوس النطق : ٢٠٦	عيد التشيد : ٤٥١
الفلوس الكاشية : ٧١٩	عيد الصليب : ٨١١
فلوس المعاملة : ٢٠٥	عيد المنصرة : ٩٥٤
الفلوس النحاسية : ٢٠٥	
الفنادق : ٥٥٤	
الفلوط : ٨٥ : ٩٢٢	الفاشية : ٦٧ : ٣٤٤ : ٥٨٤ : ٦١٩ : ٦٢٠
	٨٤٣ : ٨٣١
القاصص : ٥٩٧ : ٥٩٧ : ٦٠١	غراب : ٨١٢
قانون المقطعين : ٢٣١	الغرامة (كيل) : ٧٢٨ : ٣٩٦ : ٧٥٤
القضاء : ٩٧ : ٢٨٩ : ٢٩٥ : ٥٢٣ : ٥٨٦	الظلمة : ١١ : ٣٢٢ : ٥٦٧ : ٥٨٦ : ٦٩٥
٦٠٤ : ٦١٥ : ٦٨٤ : ٦٩٣ : ٧٨٥	
القنية : ٥٨٤ : ٦٢٠ : ٨٦٦	القنولية : ٢٠٧ : ٢٠٩ : ٢٢٧ : ٥٥٤
الكنز (آلة موسيقية) : ٦١٥	٥٥٧ : ٥٥٦ : ٥٥٥
كنج (ج . أقياح) : ٤٩٤	الفراس (ج : فراشون) : ٥٠١ : ٥٣٢
الكنانة : ٦٤٠	٥٥٥ : ٥٦٤ : ٧٣٩ : ٧٤١ : ٧٤٥
الكنية : ٢٤٤	٧٦٧
الكنسية (ج . كنسيات) : ٥٥٤ : ٥٢٧	الفراس خائف : ١٨٤ : ٣٢١ : ٥٠١
قرقل : ٥٨٦	فرجية (ج . فرجيات) : ٦١٢ : ٨٧٨ : ٨٨٠
قرن (زباد) : ٨٩٣	٩٢٢
قضاء الإسكندرية : ٤٣٢ : ٧٩٦ : ٨٩٢	فرس النوبة : ٤٦ : ٨٤٣
قضاء البر : ٩٠٠ : ٩١٠	نور منجاب : ٣٣٦ : ٤١٢
قضاء بغداد : ٥٣٠	الفرقاء الأحدية : ١٦
قضاء قم : ٢٦٨	الفرقاء اليونانية : ٢٤١
قضاء الجيزة : ٩٢٨	الفرقاء : ١٨ : ٥
قضاء حلب (قضاء القضاة) : ٤٧٢ : ٦١٤	فقر : ٤ : ٥ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٩ : ٢٥١
٦٣٦ : ٦٥٢ : ٦٥٧ : ٦٧٦ : ٧٥٣	نك الزام وتمهيله : أنظر الروك
٧٧٠ : ٧٧٢ : ٧٩٦ : ٨١١ : ٨١٣	الفلس الرصاص : ٤٤٤
٨٥٦ : ٨٥٧	الفلس القصص : ٤٤٤
قضاء حماة : ٤٥٧	الفلوة (نوع من السفن) : ٣٢
قضاء دمشق (قضاء القضاة ، القضاة الأربعة) :	الفلوس : ١٧ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٢٣ : ٢٢٣
٤٥٦ : ٦٠٣ : ٦٥٨ : ٦٧٤ : ٦٩٤	٣٩٢ : ٤٤٤
٦٩٧ : ٧٥٢ : ٧٥٤ : ٧٧٩ : ٨١١	فلوس القنينة : ٢٠٦
٨١٣ : ٨٥٣	الفلوس المجد : ١٧ : ٢٠٦
	الفلوس الجياد : ٢٠٥

كاتب الإنشاء : ٨٥٦ ، ٩١٤	قضاء ديايط : ٥٠٥
كاتب الجهات : ٨٧٩	قضاء ديار بكر : ٥٢٠
كاتب الخوطلات : ٤٩٧	قضاء الروم : ٦٣٥
كاتب النرج : ٤٢٦ ، ٨٦٥ ، ٩١٤	قضاء الشام : ٦٠٢
كاتب البست : ٤٠٥	قضاء الشرقية والغربية : ٣٧٧
كاتب الرواتب : ٣٨٢	قضاء صفد : ٦٩٦ ، ٧٩٦
كاتب السر : ٣٦١ ، ٤٨٠ ، ٥١٢ ، ٥٥٩	قضاء السكر : ١٠١ ، ٧٧٢ ، ٨٧٤ ، ٨٩٣
٥٦٦ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦٥٩ ، ٦٦٣	قضاء القاهرة ومصر (قضاء القضاة - القضاة الأربعة) : ٨٩٤
٧٧١ ، ٧٩٢ ، ٨٢٥ ، ٨٢٩ ، ٨٤٥	١٨ ، ٥٦٦ ، ٥٨٤ ، ٥٩١ ، ٦٠٣
٩٢٠ ، ٩٢٢ ، ٩٢٤	٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦٤٧ ، ٦٥٨
كاتب السر بحلب : ٤٠٥ ، ٤٦٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦	٦٧١ ، ٧٤٨ ، ٧٦١ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨
٧٧٢ ، ٨١٥ ، ٨٥٦ ، ٩٠٦	٨١٠ ، ٨١٤ ، ٨٣٦ ، ٨٤٣ ، ٨٥٣
كاتب السر . بمشق : ٢٩٠ ، ٢٤٩ ، ٣٥٩	٨٥٤ ، ٨٦٣ ، ٨٨٨ ، ٨٩٤ ، ٩٠٠
٢٨٣ ، ٤٢٦ ، ٤٤٤ ، ٤٦٥ ، ٥١٢	٩٠٢ ، ٩٢٢
٦٢١ ، ٦٤٤ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٦	قضاء القدس : ٦٩٦
٧٢٣ ، ٧٩٢ ، ٨٨٥	قضاء قوص : ٥٠٢ ، ٥٥٥
كاتب السر بطرابلس : ٢٨٧	قضاء المدينة : ٨٩٢
الكارم انظر تجار الكارم	قضاء الموصل : ٥٢٠
كاس : ٢٣٣	قضاء التحريرية : ٩٠٠ ، ٩٠١
كاشف (ج . كشاف) : ١٥٢ ، ٢٣١ ، ٢٩٦	قضاء النصارى باستجة : ٩٥٩
٢٨٣ ، ٤٥٧ ، ٤٦٦ ، ٤٩١ ، ٥٠٥	نظارة : ١٦٦
٥١٤ ، ٦٤٢ ، ٦٥٧ ، ٦٧٥ ، ٧٠٨	القنارى : ٧٣٩
٧١٧ ، ٧٢٤ ، ٧٥٠ ، ٧٥٢ ، ٧٦٠	القنارى : ٢٩٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٤٨٤ ، ٥٢٨
٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٨٠٥ ، ٨٢٣ ، ٨٢٧	٥٣٧
٨٢٨ ، ٨٣٣ ، ٨٣٦ ، ٨٤٣ ، ٨٥٠	قضاة : ٧٠٧
٨٥٢ ، ٨٥٦ ، ٨٥٩ ، ٨٦٧ ، ٨٨١	القناريات : ٨٢٩
٩١٩ ، ٩٠١ ، ٩٠٨ ، ٩١٠ ، ٩١١	قناطر دمشق : ٧٧٢
٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦	القند (ج : قنود) : ١٧٢ ، ٣٦٠
كانال السلطان : ٦٢٠	القننس : ٣٣٦
الكاملية : ٦٨ ، ٦٠٩ ، ٦٧٩ ، ٧٢١	القنطار البحر : ٢٤٤
كتاب موازين الأمرار : ٣١٢ ، ٩٦٢	القهرمانات : ٧٢٢
كتاب الجيش : ٨٩٠	القيلة (نوع من السفن) : ٢٣
كتاب الخواص خاناه : ٢٤	
الكتاب النصارى : ٢٠٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧	
٢٤٢ ، ٤٩٦	كاتب : ٤٦٩ ، ٥٧٢
كرسى السلطة : ٦٨١	كاتب الإسطبل : ٣٨٤ ، ٨٧٩ ، ٨٨١
الكتابة : ٥٨٨ ، ٦٨٨	كاتب أمير طبرستان : ٧٦٣
	كاتب الأمير المقدم : ٧٦٣

لعب صيلج : ٧٢٩	الكارات : ٧٥٨
الكلام (نوع من الألعاب) : ٦٥٥	كسر الخليج : ٩٢٧
ليونان (ج . لوانين) : ٧٦٧	كسوة الكعبة : ٦٧ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٨
	٨٩٨
للادر (ج . اللعواء) : ٧٨٣	كسوة المالك : ٤١٣
للارستان : ٧٦٤ ، ٨٣٥	كشف الجسور : ٨٠٦ ، ٨٠٨ ، ٨١٩
مال الأيتم : ٣٩٣	٨٢٥
مال الجوالى : ٤٧٥	كشف النفلال : ٦٧٠
مال الخاص : ٨٦٠ ، ٨٨٢	كشف مراكب التوبة : ١٥٢
المال الخراجى : ١٥٣	كمكات النفط : ٤٩٦
مال التجبر : ٢٨٣	الكفت : ٨٨٠
المال الخلال : ١٥٣	كلاب (ج . كلايب) : ٣٣٦
المباشر (ج . المباشرون) : ١٩ ، ١٤ ، ٥	كلاب الصيد : ٢٢٥
١٥٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٩ ، ٣٨١	كلايزى (ج . كلايزية) : ٢٢٥ ، ٢٢٦
٤١٩ ، ٤٣٩ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٦١٤	٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٧٤٩
٦٢٧ ، ٦٦٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩٤ ، ٧٠٠	الكلفتاه : ٧٥ ، ٨٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٦ ، ٢٨٢
٧٢٢ ، ٧٢٦ ، ٧٢٨ ، ٧٥٠ ، ٧٥٣	٢٣٦ ، ٥٠٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٣ ، ٥٨٦
٧٥٩ ، ٧٦٤ ، ٨٠٥ ، ٨٢٢ ، ٨٢٨	٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٥٤ ، ٧٤٧ ، ٧٨٥
٨٧٧ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٣٥	٨٨٠ ، ٩٢٨
٩٦٢	كلوثة (ج . كلاوت) : ٢٨ ، ١٥٥
ميشر الحاج : ٦٦٠ ، ٨٥٨	كأبة : ١٩٦ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٧١
مبقة : ١٩٦	الكنائش : ٥٨٤ ، ٧٢٧ ، ٧٦٧ ، ٨٩٧
التجر : ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٤١١ ، ٤٣٥ ، ٤٨٦	الكنائس : ٩٢١ ، ٩٢٥
٥١١	كنهى : ٥٢٨
تمحدث : ٣٦٠	كور (ج . آكوار) : ١٩٦
تمحصل ثمر الإسكندرية : ٤٥١	الكوسات : ٥٢١ ، ٥٦٩ ، ٥٨٤ ، ٥٨٨
تمحصل المعاصى ببولاق : ٥١٨	٦٣١ ، ٦٥٥ ، ٧١٢ ، ٧٤٣ ، ٨٢٤
المتسفر : ٧٣٧ ، ٧٤٨ ، ٨٣٩ ، ٨٨٤ ، ٩١٧	٨٤٧ ، ٩٢٩
متسفر الحاج : ٨٥٨	
متوفر الجراويف : ١٥٢	
متولى الإسكندرية : ٧٩٦	
متولى الألفيجية : ٨٥٥	لاحية (ج . لا طيات) : ٥٣٠
متولى الأمراء : ٧١٦	لا لا : ٦٥٤ ، ٧٥٦ ، ٧٩٦
متولى أشعوم : ٤٦٣	البنجة (لمية) : ٧٠٣
متولى أياس : ٧٩٤	لعب الحمام : ٦٩٧ ، ٧٤١

مغلفات : ٦٩٣	متول البحيرة : ٩١٠
المحقق : ١٦٤	متول بنفاد : ٧٧٧
مجلد العراق : ٢١٤	متول الثغر : ٢٤٩
مجلد مصر : ٢١٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٥	متول الجيزة : ٩٠٩
مجلد اليمن : ٢١٤	متول الزكاة : ٥١٠
غنمية (ج . خاني) : ٤٦٨	متول الصناعة : ٧١٦
الخانيون : ٩١٦	متول الغربية : ٨٢٣ ، ٤٥٤
المدرس : ١٧٩	متول القاعة : ٢٨٢
المراسم السلطانية : ١٣٦ ، ٦٠٦ ، ٦٣٥ ، ٦٤٣ ، ٦٧١ ، ٩٢٤	متول القاهرة : ١٨٢ ، ٢١٥
المراكب : ٢٩ ، ١٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٢	متول قوص : ٨٨٦
مراسم الشباب : ٢٥٧ ، ٤٥٥ ، ٤٨٤ ، ٥٣٣	متول قطيا : ٤٩١
المرعى : نظير الصفوف المرعى	متول المحلة : ٨٢٣
مرحلة : ٤٨٣	متول المنوفية : ٨١٩
المساطير : ٩٠٢	متول التحريرية : ٩١٨
المسألة : ١٣٥ ، ١٥٤ ، ١٧٣ ، ٤٢٣ ، ٩٠٦	المثاقفون : ٦٤٢ ، ٧٣٩
المساحة بالوقاي : ١٣٦ ، ١٥٣	المثال : ١٣٦ ، ٢٣١ ، ٩٠٩
المستلم : ١٦٩	المجاورون : ٤
المستوفون : ٤١٣ ، ٤٦٩ ، ٧٦٠ ، ٨٢٣	مجلس الحكم : ٦
٨٢٨ ، ٨٢٩	مجلس السلطان : ٩٢٤
مستوفى الجيزة : ٣١٣	مجلس المشورة : ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٨٩٠
مستوفى الخاشية : ١٢٣ ، ٥١٣	مجلس النائب : ٤
مستوفى الخزانة : ٣١٢	محاريف (ج : محاريفون) : ٥١٧
مستوفى لدولة : ٢٣١ ، ٣٨٢ ، ٧٧٨ ، ٨٣٦	محارة (ج : محاريف) : ٢٣٣ ، ٤٤٢ ، ٦٠٨ ، ٦٩٣
مستوفى الصحة : ٦٦٥ ، ٨٧٩ ، ٨٨١ ، ٩٠٦	محتسب : ٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٩٤ ، ٤٠١ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٦٢٣ ، ٦٤١ ، ٦٤٧
مستوفى المربح : ١٩	٨٥٥ ، ٦٧٧
المسجل : ٦	محتسب الإسكندرية : ٤٠٩ ، ٤٥٢
مسحاة (ج . ساحي) : ١٦١ ، ٨١٧	محتسب بنفاد : ٤٣٧
مسقط (مصط) : ٤٦٠ ، ٥٢٨	محتسب ألبلسا : ٤٠٨ ، ٤١٥
المسوح (ج . مسوحات) : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣٢	محتسب دمشق : ٣٧٤ ، ٤٠٤ ، ٦٥٣ ، ٧١٧
المشايعون : ٦٤٢	٨٨٥ ، ٧٥٤
المشارف (وظيفة) : ٢٤٣	محتسب القاهرة : ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٧ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٤ ، ٥٧٩ ، ٨٧٦ ، ٨٥٢ ، ٨٣٥ ، ٧٢٤
مشايخ الصيغة : ٤٠ ، ٨٤٨ ، ٨٦٤	محتسب مصر : ٢٩٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٨ ، ٦٩١ ، ٦٤٤
مشايخ الريان : ٩٠٩	

المفرج : ١٦٤ ، ٣٢٦	المشتريات أو المشتروات ٢٢
المقارع : ٣٥	مشروح : ٢٣١
المقاطع التركش : ٦٥٣	المشغبون : ٩١٦
المقارون : ٦٤٢	مشور ، انظر مجلس المشورة
المقاربات : ٤٢٢ ، ٥٠٥	مشيخة تدريس الحديث النبوى (بالفتية البيرونية) :
المقايضات : ٦٤٢	٢٨٧
المقدم : ٥٦٤ ، ٥٨٠ ، ٦٠٣ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨	مشيخة الشيوخ : ٧٦٧ ، ٨٩٨
٦١٠ ، ٦٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٣٠ ، ٨٣٨	المشير : ٣٧ ، ٦٢٤ ، ٦٦٣ ، ٦٧٥ ، ٨٩٠
٨٩٩ ، ٩٠٩ ، ٩١٧	٨٩١
مقدم الإسطبل : ٧٦٧	المصارعون : ٦٤٢
مقدم ألف : ٥٧٢ ، ٥٩٤ ، ٦٢٣ ، ٦٣٥	مصاف : ١٥٥
٦٧٢ ، ٦٨٤ ، ٦٨٧ ، ٧٠٠ ، ٧٢١	المصانعات : ٨٢٣
٧٣٥ ، ٧٤٩ ، ٧٩٢ ، ٨٢٠ ، ٨٥٠	مطايغ السكر : ٥٤٤
٨٥١ ، ٩٠٥	مطايغ السلطان : ١١ ، ٨١٨
مقدم البريدية : ٣٢٢ ، ٤٢٢ ، ٤٥٧	مطارية : ٢٤٤
مقدم البردارية : ٦٠٤	مطالعة : ٢٩٢
مقدم التركان : ١٨١ ، ٨٨٦ ، ٨٩١ ، ٨٩٨	مطر ، مطرة : ٢٤٤ ، ٢٤٤ ، ٤٨٢
مقدم الجبلية : ٧٩٩	مطلق : ٩٣
مقدم الجيش الشامى : ٤١٨	مطسورة : ٥٤ ، ٣٩٦ ، ٩١٠
مقدم الحلقة : ٦ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ١٤٦ ، ١٨٢	مطير الحمام : ٧٢٩ ، ٧٤٥
٢٦٠ ، ٢٩٩ ، ٥٧٤ ، ٦٠٣ ، ٦٣٢	مماسر القصب : ١٥٧ ، ٢٥٨
٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٦٥ ، ٧٠٩ ، ٧٤٣	المناصر : ٣٤٩ ، ٣٨٦
٨٢٨ ، ٨٦٥ ، ٨٦٨ ، ٨٧١ ، ٨٧٢	المناجون : ٦٤٢ ، ٦٥٥ ، ٦٩٦
٨٧٨ ، ٩٠٦ ، ٩١١	منازل : ٣٧٥ ، ٤٠٢ ، ٦٧١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥
مقدم الخراس : ٩٢٨	٧٢٢ ، ٨٠٨ ، ٨٢٩ ، ٨٥٤
مقدم المبلطخانه : ٧٦٧	مطاملات : ١١٦ ، ٨٠٦ ، ٨١٤
مقدم المعسكر : ٢٦٥ ، ٢٧٥	مماثلة الكيزان : ٨٢٩
مقدم المالك : ٢٣٤ ، ٢٧٧ ، ٥٦٤ ، ٥٧٤	مدينة : ٥١٨ ، ٨٦٧
٥٧٥ ، ٦٠١ ، ٧١٧ ، ٧٢٩ ، ٧٤٢	مصرة : ٣٤٧ ، ٤١٩
٧٦٠ ، ٧٩٦ ، ٨٤٢	معلوم الجيش : ٩٣٠
مقدم القوال : ٥٦٥ ، ٦٢٦ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦	معلوم القضاء : ١٨١
مقرر الأتيان : ١٥٣	المعيد : ١٧٩
مقرر الأختام : ٤٦٣	الغنائم : ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨
مقرر الأتصاب والمناصر : ١٣٦ ، ١٥١	٢٤٦ ، ٣٩٦ ، ٤٢٢ ، ٤٥٢ ، ٤٩١
مقرر الخاية : ١٥٢	٤٩٢ ، ٥٤٦
مقرر الخرائص والبنال : ١٥١	
مقرر المصور : ٥٣	

٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٣ ،
٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢ ،
٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ،
٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ،
٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ،
٦٠٩ ، ٦١٤ ، ٦٢١ ، ٦٣٠ ، ٦٣٢ ،
٦٣٥ ، ٦٣٧ ، ٦٤٤ ، ٦٥٤ ، ٦٧٢ ،
٦٧٥ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨٥ ، ٦٨٩ ،
٧٢٢ ، ٧٣٥ ، ٧٥٠ ، ٧٥٤ ، ٧٥٦ ،
٧٧١ ، ٧٨١ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٧ ،
٨٠٣ ، ٨٠٨ ، ٨١٢ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ،
٨٥١ ، ٩٠٥ ، ٩١٨

مالك الشام : ٥١٩

المتلحمون بالكباش : ٦٤٢

المنقرون بالديرك : ٦٤٢ ، ٧٣٩

منجنيق : ٢٢٩ ، ٦٣٤ ، ٦٤٨ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ،
٦٧٠

المنقر : ٥٢١

مبار السلطان : ٨٨٦

مبار الطبخانة : ٥٢١

مبار الطبخانة : ١٥٢

مبار القراشخانه : ٥٠١

مصلح : ٩٢٢

مهنس : ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٤٥٠ ، ٥١٤ ،
٥٤٢

مهمتلار : ٧٩٧

الموارث الحشرية : ٩٢٣

موان : ٢٠٦

الموجبات السلطانية : ٧٧٨

موضع : ١٢٦

مؤذن القلعة : ٤١٦

موظف النين : ١٥٢ ، ٥٥٢

موقع : ٢٧ ، ٤٢ ، ٦٥٦ ، ٧٩٥ ، ٨٥٧ ،
٨٦٢ ، ٩٠٦ ، ٩٢٠

موقع دمشق : ٦٧١

موقع طرابلس : ٦٧٣

موكب الخواتين : ٢٢٢

موكب السلطان : ٤٨

مقرر الحياة : ١٠٤

مقرر السجون : ١٣٦ ، ١٥١

مقرر ضمان القواسين : ١٣٧

مقرر طرح القراش : ١٥١

مقرر القراش : ١٥١

مقرر المشاطية : ١٥٢

مقنع ، مقنعة : ٤٣٣ ، ٤٦٢ ، ٥٣٦ ، ٧١٥

المكة : ٣٧٤

مكس البضائع ، أنظر أيضاً الخمس : ٤٥١

مكس البضائع : ٤٥١

مكس ساحل القلعة : ٥٣٨

مكس السباح : ٤٥١

مكس التلال : ٢٣٦

مكس القلعة : ٢٥٤

مكس القراش : ٤٥٨

مكس الملح : ٢٠٣

مكس : ١٣٦ ، ١٥٠ ، ٥٣٨

المكوس السلطانية : ٨٠٦

المكوس المستعدة : ٥١١

الملاكون : ٦٤٢

الملعوب (أنواع الملاهي) : ٦٤٢

ماليك الأمراء : ٤٦ ، ٣٥٧ ، ٥٧٨ ، ٥٩١ ،

٦١٧ ، ٦٤٦ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٧٣٥ ،

٨٠٠ ، ٨٠٢ ، ٨٧٥ ، ٩٠٦ ، ٩١٢

الماليك البحرية : ٤١ ، ٩٣٥

الماليك البراقيون : ٣١٣

الماليك بعبدية : ٢٥ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٤١ ،

٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ،

٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٠ ،

٧١ ، ٧٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ،

١٦٣ ، ٦٦٨ ، ٧٤٧ ، ٧٥١

الماليك السلاح حارية والجندارية : ٣٧٧

الماليك السلطانية : ٣٢ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٥ ،

٥٩ ، ٦١ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٩٢ ، ١٨٣ ،

٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨٥ ، ٣١٣ ،

٣٧٧ ، ٣٨٧ ، ٤١٣ ، ٤٥٥ ، ٤٩٩ ،

٦٩٨ : ناظر الدراوين بمسحق
 ناظر القنوة : ٢٨ ، ٣٨٧ ، ٤١٣ ، ٤٦٨ ،
 ٥١٣ ، ٥٥٣ ، ٥٦٦ ، ٦٢٦ ، ٦٣٤ ،
 ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٧٢ ، ٦٩١ ، ٦٩٤ ،
 ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٨١٤ ،
 ٨٢٣ ، ٨٢٨ ، ٨٧٩ ، ٩٣٠ ،
 ناظر الديوان : ٩٠٤ ،
 ناظر ديوان المرتيمات : ١٩ ،
 ناظر الشام : ١٥ ، ٢٥٦ ، ٣٨٨ ، ٤٨٣ ،
 ٦٩٥ ، ٧٢٥ ، ٧٥٣ ، ٨٥٧ ،
 ناظر طرابلس : ٦٢٣ ، ٩٣٥ ،
 ناظر طبريز : ٤١٤ ،
 ناظر القارستان النوري : ١٣ ، ٣٩٤ ، ٤٢٠ ،
 ٧٩٢ ،
 ناظر المال : ٤٥١ ،
 ناظر الشجر : ٨٧٩ ،
 ناظر المشيد القنبي : ٦٠٦ ، ٦٠٩ ،
 ناظر المطبخ : ٨٧٩ ،
 ناظر الحارث : ٤١٣ ، ٤٦٥ ،
 لاجبة : ٣٣٣ ، ٨٩٣ ،
 القنصرية : ٢٤٩ ،
 الكاتب (نائب السلطنة) : ٢٧ ، ١٥٣ ، ٢٦٩ ،
 ٢٨٠ ، ٥٥١ ، ٥١٣ ، ٥٧١ ، ٥٧٥ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٩ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦٢٠ ،
 ٦٣٩ ، ٦٤٣ ، ٦٤٣ ، ٦٥٨ ، ٦٦٢ ،
 ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٦٩٨ ، ٧١٨ ، ٧٢٣ ،
 ٧٤٧ ، ٨١٣ ، ٨٢٣ ، ٨٢٥ ، ٨٤٢ ،
 ٨٤٩ ، ٨٩٥ ، ٩٥٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٣ ،
 ٩٠٥ ، ٩١١ ، ٩١٦ ،
 نائب أبلستين : ٤١٥ ، ٤٣٠ ، ٤٦٩ ، ٦٠٦ ،
 نائب الإسكندرية : ٤٩٣ ، ٦٧٥ ، ٨٢٧ ،
 نائب البيرة : ٣١٦ ، ٨٢٦ ، ٩٠٤ ،
 نائب بغداد : ٥٥٥ ، ٨١٥ ،
 نائب عيليك : ٨٠٢ ،
 نائب هيسا : ٤٠٦ ،
 نائب حلب : ٤٠ ، ٢٥٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ،
 ٢٧٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٩ ، ٢٧٣ ، ٤٠٩ ،
 ناظر الأحياس (الأوقاف) : ٧٥ ، ٢٦٩ ، ٢٨٩ ،
 ٦٨٩ ، ٦٩٤ ، ٧٩٢ ، ٧٩٦ ، ٨٩٢ ،
 ناظر بيت المال : ٥٠ ، ٢٥٦ ، ٣٤٨ ، ٧٩٧ ،
 ناظر البيوت : ١٠ ، ١١ ، ٢٧ ، ١٦٦ ، ٢٥٦ ،
 ٣٨٠ ، ٢٩٨ ، ٣١١ ، ٣٢٧ ، ٤٠٠ ،
 ٤٨١ ، ٦٦٦ ، ٦٦٤ ، ٦٨٩ ، ٨١٢ ،
 ٨٢٩ ، ٨٧٧ ، ٨٧٩ ،
 ناظر الجوهات : ٣٦١ ، ٣٧٠ ، ٤٠٠ ، ٤٦٨ ،
 ناظر الجيزة : ٨٧٩ ،
 ناظر الجيش : ٢٧ ، ٣٠٢ ، ٣٦٩ ، ٣٨٤ ،
 ٥١٣ ، ٦٠٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ،
 ٦٣٤ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٧٥ ،
 ٦٧٦ ، ٦٩٠ ، ٧٩٤ ، ٨١٢ ، ٨٢٣ ،
 ٨٢٨ ، ٨٣٨ ، ٨٤٥ ، ٨٧٩ ، ٨٨١ ،
 ٨٩١ ، ٩٠٤ ، ٩٣٥ ،
 ناظر الجيش بمسحق : ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٥١٣ ،
 ٦٩١ ، ٧٩٤ ،
 ناظر الحاصلات : ٤٦٨ ،
 ناظر حلب : ٢٨ ، ٣٥٩ ، ٦٥٧ ، ٦٦٣ ، ٩٣٥ ،
 ناظر الخصاص : ٢٢١ ، ٢٨٥ ، ٣٨٤ ، ٤٥١ ،
 ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨ ، ٥١٣ ،
 ٥٦٦ ، ٥٧٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٩٧ ،
 ٦٠٩ ، ٦١٦ ، ٦٢١ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ،
 ٦٣٤ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٧٠ ،
 ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٢ ، ٦٩٠ ، ٧١٦ ،
 ٧٣٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٨ ، ٧٦٠ ، ٨٢٣ ،
 ٨٢٨ ، ٨٤٢ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ،
 ٨٨٣ ، ٨٩١ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ،
 ٩٢١ ، ٩٢٨ ،
 ناظر الخصاص بمسحق : ٦٥٩ ، ٦٩١ ،
 ناظر الخزقة : ١٣ ، ٤٠٥ ، ٧٥٠ ، ٧٥٨ ،
 ٨٨٦ ،
 ناظر خزنة الخصاص : ٣١١ ، ٣٤٥ ، ٣٩٣ ،
 ٨٨٥ ،
 ناظر الدراوين : ٢٧ ، ٢٥٦ ، ٢٧٠ ، ٣١٠ ،
 ٢١١

٤ ٨٠٣ ٤ ٨٠٢ ٤ ٧٩٩ ٤ ٧٨٨ ٤ ٧٥٢
٤ ٨٥٣ ٤ ٨٥٠ ٤ ٨٢٦ ٤ ٨١٣ ٤ ٨١٣
٨٩٥ ٤ ٨٩١ ٤ ٨٧٢ ٤ ٨٥٦ ٤ ٨٥٤
نائب الشوك : ٥٠٩
نائب صفد : ٣٢٦ ٤ ٣٧٧ ٤ ٣٩١ ٤ ٤٠٢
٤ ٥٠٨ ٤ ٥٠٠ ٤ ٤٩٩ ٤ ٤٠٥ ٤ ٤٠٣
٤ ٦٥٨ ٤ ٦٤٦ ٤ ٦٠٥ ٤ ٥٨٢ ٤ ٥١٧
٤ ٦٨١ ٤ ٧٢٣ ٤ ٧٢٠ ٤ ٦٩٨ ٤ ٦٩٧
٤ ٨٠٧ ٤ ٧٦١ ٤ ٧٤٦ ٤ ٧٣٢ ٤ ٧٢٨
٩٠٥ ٤ ٨٧٥ ٤ ٨٦٦ ٤ ٨١٣
نائب طرابلس : ٣ ٤ ١٤ ٤ ٤٠ ٤ ٢٩٢ ٤ ٢٧٢
٤ ٣٨٠ ٤ ٣٧٩ ٤ ٣٧٨ ٤ ٣٥٧ ٤ ٣١١
٤ ٥٩٦ ٤ ٥٨٢ ٤ ٥٠٨ ٤ ٤٩١ ٤ ٤٠٧
٤ ٦٥٩ ٤ ٦٥٤ ٤ ٦٥٢ ٤ ٦٣٦ ٤ ٦٣٣
٤ ٧٢٣ ٤ ٦٩٩ ٤ ٦٩٨ ٤ ٦٨٢ ٤ ٦٨١
٤ ٧٦١ ٤ ٧٥٤ ٤ ٧٢٧ ٤ ٧٢٢ ٤ ٧٢٤
٤ ٨٦٨ ٤ ٨٢٢ ٤ ٨٢١ ٤ ٨١٣ ٤ ٨٠٣
٩٥١ ٤ ٩٠٥ ٤ ٩٠٤ ٤ ٨٧٥
نائب طرقة : ٤٩٤
نائب غزة : ٣٩ ٤ ٣٦٨ ٤ ٣١٦ ٤ ٢٢٢
٤ ٣٥٨ ٤ ٣٧٩ ٤ ٤٠٣ ٤ ٤٦١ ٤ ٤٩٦
٤ ٥٠٨ ٤ ٥١٧ ٤ ٦٠٠ ٤ ٦١٤ ٤ ٦٢١
٤ ٦٢٤ ٤ ٦٣٢ ٤ ٦٥٧ ٤ ٦٥٨ ٤ ٦٥٩
٤ ٦٧٢ ٤ ٦٧٤ ٤ ٦٧٥ ٤ ٧١٧ ٤ ٧٢١
٤ ٧٣٤ ٤ ٧٣٧ ٤ ٧٥٤ ٤ ٧٧١ ٤ ٧٩٩
٤ ٨٠٤ ٤ ٨٢١ ٤ ٨٢٦ ٤ ٨٤٠ ٤ ٨٤٩
٨٨٤ ٤ ٩٠٥
نائب النبية : ٣٦٥ ٤ ٦٠٩ ٤ ٦١٠ ٤ ٦١٧
٨٧٠
نائب الفسحات : ٦١٦
نائب القلعة : ٨٧١
نائب قلعة دمشق : ٢٨٨ ٤ ٧١٧
نائب قلعة الروم : ٢٨٦ ٤ ٨٣٧
نائب قلعة صفد : ٧١٧ ٤ ٧٢٢ ٤ ٨٢٦
نائب الكرك : ٤٧ ٤ ٦٦٨ ٤ ٧٧٢ ٤ ٧٧٣
٤ ٢٩١ ٤ ٣٣٢ ٤ ٣٣٣ ٤ ٣٥١ ٤ ٣٦٦
٤ ٣٧١ ٤ ٣٧٩ ٤ ٣٨٢ ٤ ٤٠٥ ٤ ٤١٥
٤ ٥٤٤ ٤ ٥٤٦ ٤ ٥٧٣ ٤ ٦٦٦ ٤ ٦٨٨
٤ ٧٣١ ٤ ٧٣٢ ٤ ٧٤٤ ٤ ٧٤٧ ٤ ٧٥١
٤ ٧٦١ ٤ ٧٦٣ ٤ ٧٦٥ ٤ ٧٦٧ ٤ ٧٨٠
٤ ٧٩١ ٤ ٧٩٣ ٤ ٧٩٥ ٤ ٧٩٧ ٤ ٨٠٧
٤ ٨١٣ ٤ ٨١٥ ٤ ٨١٧ ٤ ٨٢٧ ٤ ٨٣٧
٤ ٨٤٧ ٤ ٨٤٩ ٤ ٨٥٩ ٤ ٨٦٩ ٤ ٨٧٩
٤ ٨٨٩ ٤ ٨٩٩ ٤ ٩٠٩ ٤ ٩١٩ ٤ ٩٢٩
٤ ٩٣٩ ٤ ٩٤٩ ٤ ٩٥٩ ٤ ٩٦٩ ٤ ٩٧٩
٤ ٩٨٩ ٤ ٩٩٩ ٤ ١٠٠٩ ٤ ١٠١٩ ٤ ١٠٢٩
٤ ١٠٣٩ ٤ ١٠٤٩ ٤ ١٠٥٩ ٤ ١٠٦٩ ٤ ١٠٧٩
٤ ١٠٨٩ ٤ ١٠٩٩ ٤ ١١٠٩ ٤ ١١١٩ ٤ ١١٢٩
٤ ١١٣٩ ٤ ١١٤٩ ٤ ١١٥٩ ٤ ١١٦٩ ٤ ١١٧٩
٤ ١١٨٩ ٤ ١١٩٩ ٤ ١٢٠٩ ٤ ١٢١٩ ٤ ١٢٢٩
٤ ١٢٣٩ ٤ ١٢٤٩ ٤ ١٢٥٩ ٤ ١٢٦٩ ٤ ١٢٧٩
٤ ١٢٨٩ ٤ ١٢٩٩ ٤ ١٣٠٩ ٤ ١٣١٩ ٤ ١٣٢٩
٤ ١٣٣٩ ٤ ١٣٤٩ ٤ ١٣٥٩ ٤ ١٣٦٩ ٤ ١٣٧٩
٤ ١٣٨٩ ٤ ١٣٩٩ ٤ ١٤٠٩ ٤ ١٤١٩ ٤ ١٤٢٩
٤ ١٤٣٩ ٤ ١٤٤٩ ٤ ١٤٥٩ ٤ ١٤٦٩ ٤ ١٤٧٩
٤ ١٤٨٩ ٤ ١٤٩٩ ٤ ١٥٠٩ ٤ ١٥١٩ ٤ ١٥٢٩
٤ ١٥٣٩ ٤ ١٥٤٩ ٤ ١٥٥٩ ٤ ١٥٦٩ ٤ ١٥٧٩
٤ ١٥٨٩ ٤ ١٥٩٩ ٤ ١٦٠٩ ٤ ١٦١٩ ٤ ١٦٢٩
٤ ١٦٣٩ ٤ ١٦٤٩ ٤ ١٦٥٩ ٤ ١٦٦٩ ٤ ١٦٧٩
٤ ١٦٨٩ ٤ ١٦٩٩ ٤ ١٧٠٩ ٤ ١٧١٩ ٤ ١٧٢٩
٤ ١٧٣٩ ٤ ١٧٤٩ ٤ ١٧٥٩ ٤ ١٧٦٩ ٤ ١٧٧٩
٤ ١٧٨٩ ٤ ١٧٩٩ ٤ ١٨٠٩ ٤ ١٨١٩ ٤ ١٨٢٩
٤ ١٨٣٩ ٤ ١٨٤٩ ٤ ١٨٥٩ ٤ ١٨٦٩ ٤ ١٨٧٩
٤ ١٨٨٩ ٤ ١٨٩٩ ٤ ١٩٠٩ ٤ ١٩١٩ ٤ ١٩٢٩
٤ ١٩٣٩ ٤ ١٩٤٩ ٤ ١٩٥٩ ٤ ١٩٦٩ ٤ ١٩٧٩
٤ ١٩٨٩ ٤ ١٩٩٩ ٤ ٢٠٠٩ ٤ ٢٠١٩ ٤ ٢٠٢٩
٤ ٢٠٣٩ ٤ ٢٠٤٩ ٤ ٢٠٥٩ ٤ ٢٠٦٩ ٤ ٢٠٧٩
٤ ٢٠٨٩ ٤ ٢٠٩٩ ٤ ٢١٠٩ ٤ ٢١١٩ ٤ ٢١٢٩
٤ ٢١٣٩ ٤ ٢١٤٩ ٤ ٢١٥٩ ٤ ٢١٦٩ ٤ ٢١٧٩
٤ ٢١٨٩ ٤ ٢١٩٩ ٤ ٢٢٠٩ ٤ ٢٢١٩ ٤ ٢٢٢٩
٤ ٢٢٣٩ ٤ ٢٢٤٩ ٤ ٢٢٥٩ ٤ ٢٢٦٩ ٤ ٢٢٧٩
٤ ٢٢٨٩ ٤ ٢٢٩٩ ٤ ٢٣٠٩ ٤ ٢٣١٩ ٤ ٢٣٢٩
٤ ٢٣٣٩ ٤ ٢٣٤٩ ٤ ٢٣٥٩ ٤ ٢٣٦٩ ٤ ٢٣٧٩
٤ ٢٣٨٩ ٤ ٢٣٩٩ ٤ ٢٤٠٩ ٤ ٢٤١٩ ٤ ٢٤٢٩
٤ ٢٤٣٩ ٤ ٢٤٤٩ ٤ ٢٤٥٩ ٤ ٢٤٦٩ ٤ ٢٤٧٩
٤ ٢٤٨٩ ٤ ٢٤٩٩ ٤ ٢٥٠٩ ٤ ٢٥١٩ ٤ ٢٥٢٩
٤ ٢٥٣٩ ٤ ٢٥٤٩ ٤ ٢٥٥٩ ٤ ٢٥٦٩ ٤ ٢٥٧٩
٤ ٢٥٨٩ ٤ ٢٥٩٩ ٤ ٢٦٠٩ ٤ ٢٦١٩ ٤ ٢٦٢٩
٤ ٢٦٣٩ ٤ ٢٦٤٩ ٤ ٢٦٥٩ ٤ ٢٦٦٩ ٤ ٢٦٧٩
٤ ٢٦٨٩ ٤ ٢٦٩٩ ٤ ٢٧٠٩ ٤ ٢٧١٩ ٤ ٢٧٢٩
٤ ٢٧٣٩ ٤ ٢٧٤

نظر المصبة : ٢٧ ، ٣١٦	٦٩٥ ، ٧١٩ ، ٧٦٧ ، ٧٩٩ ، ٨٠٧ ، ٨٢٧
نظر القفس والحليل : ٣٧	نائب مقدم الماليك : ٣٧٧ ، ٦٠٦
نظر الكارم : ١٧٢	نائب والى القاهرة : ٦٨٤
نظر النظار بمشق : ٧٥٤	نائب الوزارة : ٢٥٦
نظر المارستان : ٣٧ ، ٦٢١ ، ٦٦٥ ، ٦٧٢ ، ٨٥٢ ، ٨٣٥ ، ٧٠٠	النجاب : ٧٣٢ ، ٧٥٩ ، ٨٠٥ ، ٨٢٧ ، ٨٨٥ ، ٨٧١
نظر المدوسة الناصرية : ٣٣٧	النشاب : ٢٦٧ ، ٤٥٥ ، ٥٧٦ ، ٨١٨
نظر المشهد النفيس ، انظر فاطر المشهد النفيس	الصفية (ج . تصانق) : ٦٨ ، ٥٠٨ ، ٨٨٠
نظر النظار : ٢٩٨	الصلاح بالكاش : ٧٣٩
النفط : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧	النتطع : ٨٨٠
نفطية : ٦٤٦ ، ٦٥٢	نظر الأهرام : ٤٢١
نفقات البيوتات : ١٥٤	نظر بملك : ٣٣٩
نقابة الأشراف : ١٤ ، ٨٨٢ ، ٨٨٨	نظر البهار والكاري : ١٧٢
نقابة الجيش : ٢٢٨ ، ٢٨١ ، ٣١٣ ، ٣٤٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٥٥	نظر بيت المال ، انظر فاطر بيت المال
٤٨٠ ، ٥٢٠ ، ٦٥٥ ، ٦٧٤ ، ٨٣٠ ، ٨٧٥	نظر بيت المال (بمشق) : ٣٣٩
نقابة الماليك : ١٦٥ ، ٢٤٦ ، ٢٨١ ، ٣٧٧	نظر البيوت ، انظر فاطر البيوت
النقاويون : ٦٤٦ ، ٦٦١	نظر جامع أحمد بن طولون : ٣٣٧
نقارة : ٦٥٥ ، ٩٥٧	نظر الجامع الأزهر : ٦٤٧
النقوط : ٣٤٦	نظر الجهات : انظر فاطر الجهات
نقيب : ٢٦ ، ٦٠٧ ، ٦٣١ ، ٦٤٦ ، ٦٦٦ ، ٨٠٠ ، ٧١٢	نظر الجيش : ٢٧ ، ٣٨٤ ، ٦٢١ ، ٦٢٧ ، ٦٣٤ ، ٦٦٢ ، ٦٦٥ ، ٦٧٦ ، ٦٩٠ ، ٨١٢ ، ٨٢٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨١ ، ٩٠٤
النقابة : ٧٢ ، ٦٢٠ ، ٦٦٢ ، ٨٤١ ، ٨٤٣ ، ٨٦٦	نظر الحرمين : ٧١٦
نواب الحكم : ٤٤٣ ، ٦٩٨	نظر حلب ، انظر فاطر حلب
نواب القضاة الحنفية : ٥٥٣	نظر الخاص ، انظر فاطر الخاص
نواب القضاة الشافعية : ٦٩٨	نظر الخاص بمشق ، انظر فاطر الخاص بمشق
نواب قضاة القضاة الأربعة : ٣٣٣ ، ٨٣٩	نظر خزانة الخاص ، انظر فاطر خزانة الخاص
نواب القضاة المالكية بمشق : ٨٨٥	نظر الخزنة الكبرى : ٣٣٩
نواب القلاص : ٦٠٢ ، ٨٩٤	نظر خزائن السلاح : ٢٥٦
نوبة خام : ٥٩٢	نظر دمشق : ٦٥٧ ، ٦٧١
لنوروز : ٥٥ ، ٨١١	نظر الدواوين ، انظر فاطر الدواوين
قول قزاة : ٩٢٩	نظر الدولة : انظر فاطر الدولة
نياحة ، انظر النائب	نظر ديوان المواريث : ٤٣٥
	نظر الرواتب : ٣٢٧
	نظر الشام ، انظر فاطر الشام

والى القيوم : ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٤
والى القنطرة : ١٠ ، ١٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٣
٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦
٢٧١ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٢ ، ٣٢١
٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨
٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧
٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٠
٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٤٥٠
٤٥٥ ، ٤٦٤ ، ٤٧١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤
٤٨٥ ، ٥٠٥ ، ٥٢٩ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥
٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٩٠ ، ٥٩٥ ، ٥٩٩
٦٠٥ ، ٦٢٠ ، ٦٢٤ ، ٦٤٠ ، ٦٤١
٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٦٧
٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٢ ، ٦٨٦ ، ٦٩٢
٦٩٦ ، ٧١٨ ، ٧٥٧ ، ٧٩٢ ، ٧٩٦
٧٩٨ ، ٨١٠ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٣
٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٢٨
والى قنطرة : ٤٠٣ ، ٤١٠ ، ٧٧٥
والى القنطرة : ٢٣٠ ، ٢٧١ ، ٤٥٥ ، ٦٤١
والى قوس : ٢١٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٥ ، ٣١٤
٣٣٠ ، ٤١٦ ، ٥٧٤ ، ٧٥٠ ، ٧٩٣
والى الحلة : ٢٧٠ ، ٢٧٨ ، ٤١٩ ، ٤٦٩
٧٧٨ ، ٨٠٧ ، ٩٠١
والى مصر : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٣٧٢ ، ٤٢١
٤٥٠ ، ٤٧٠ ، ٥٦٥ ، ٦٤٦ ، ٦٨٦
٨٥١ ، ٨٧٩
والى المنوفية : ٣٢٣ ، ٣٥٨
والى التحريرية : ٩٠٠ ، ٩٠١
والى الوجه البحرى : ٣٣٠ ، ٢٩١
الوزارة : ١٤ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧
٢٢١ ، ٢٥٦ ، ٥٧٠ ، ٨٩٠ ، ٨٩١
وزير الشام : ٤٨٣
وزير الصحة : ٢٥٦
الوطاء : ٥٣٦

لواءة لياس : ٥١٦ ، ٥١٧
لواءة الحكم : ١٤ ، ٣٧٦
نباية خلاط : ٢٧٣
نباية دار العدل : ٦٩٠
نباية صرخه وبعلبك : ٣٨٠
نبايات القلاع : ٦٢٩
المودج : ٢٣٣
الرافضى : ٨ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٥١٨ ، ٥٩٨
٧٥٠ ، ٧٥٧ ، ٧٩٤
وافدية حلب : ٥١٧
والى الإسكندرية : ٥٠٩ ، ٤٨٧ ، ٤٩١
٥٠٥
والى أسوط ومنفلوط : ٣٣٠
والى أشموم : ٤١١ ، ٤١٩ ، ٧٧٢
والى أشمون : ٧٥٧
والى الأشمونين : ٤١١ ، ٤٦٣ ، ٦٢٤
٧٧٢ ، ٧٥٠
والى باب القنطرة : ٢٦٠
والى باب القنطرة : ٥٦٨
والى البحيرة : ٢١٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٤٢٥
والى البنسى : ٣٣١ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٨
٤١١ ، ٤٦٣ ، ٧٧٢ ، ٨٥٩
والى الكفر : ٩٥٥
والى الجيزة : ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٩
٦٨٢ ، ٦٩١ ، ٧٥٠ ، ٧٦٦ ، ٩٠٩
والى دمشق : ٣٨٣ ، ٤٠٥
والى دمياط : ٣١٠ ، ٣٨٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٣
٤٩١ ، ٨٨٦
والى الشرقية : ٤٦٣ ، ٤٨٧ ، ٦٤٨ ، ٨١٩
٨٤١
والى الغربية : ٢٥٠ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ ، ٤٦٣
٤٩١ ، ٥١٤

ولاية الأعمال : ٢٦١ ، ٣٩٥ ، ٦٣٩ ،	الوطاق : ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٩٠٩
٦٤٢ ، ٨١٩ ، ٨٢٣ ، ٨٦٨ ، ٩١٣ ،	وقف الأشرية بالشام : ٤٤٣
٩١٤ ، ٩١٦ ، ٩١٧	وقف التربة الأشرية : ٤٤٢
ولاية الأقاليم : ٦٤٦ ، ٧٤٩ ، ٨٠٧	الوقف السبي : ٦٢٤
ولاية الوجه القبلي : ٨٠٦ ، ٨٥٥	وقف الشافعي : ٤٤٣
ولاية إطفح : ٨٥٩	وقف الصالح : ٦٢٦
ولاية الصناعة والأهراء : ٤٢١	وكالة بيت المال بدمشق : ٧٥٤
ولاية المباشرات : ٣٥٣	وكالة الخناصر : ٤٢٤
ولاية منفلوط : ٧٧٢	وكيل بيت المال : ٦ ، ٣٣٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
	٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٨٩٨ ، ٩٢٤



General Specification of the *Encyclopedia Library* (GDA),
1971

